البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لحاملى بطاقات ماستركارد البنك الأهلى
الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٥٧٧٩٦٢٠ (٦ خطوط) - ٥٧٨٣٢٠٥ (٩ خطوط)

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

قمة الأطلنطى توجه رسالة حازمة لبلجراد وطائرات الحلف تدمر التليفزيون الصربى

كلينتون وبلير يرفضان المبادرة السلمية الروسية بنشر قوة دولية «مدنية» فى إقليم كوسوفا

حلف «الناتو» يتعهد بمواصلة الضربات الجوية ضد قوات ميلوسيفيتش فى صربيا وكوسوفا

وزير دفاع ألمانيا: إرسال قوات برية ليس مستبعدا

واشنطن - من عاطف الغمرى - بلجراد - وكالات الأنباء : فى الوقت الذى أكد فيه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن قمة الأطلنطى - التى بدأت أعمالها أمس فى واشنطن - ستوجه رسالة حازمة إلى الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش، وجه طيران الحلف سلسلة من الضربات الجوية العنيفة إلى العاصمة اليوجوسلافية بلجراد أسفرت عن تدمير مبنى التليفزيون الصربى، علاوة على سلسلة من الأهداف العسكرية، والاقتصادية الحيوية فى أنحاء البلاد، فى حين فشلت مبادرة موسكو فى إيجاد تسوية سلمية للنزاع الراهن فى البلقان.

ونسبت شبكة (سى.إن.إن) الإخبارية الأمريكية إلى مسئولين يوجوسلاف تأكيدهم أن الهجوم أسفر عن مقتل ١٥ شخصا، وإصابة العشرات بجروح، منهم عاملون وصحفيون كانوا بالمبنى ساعة الغارة.

وذكرت وكالة أنباء «تانيوج» - بعد نحو عشر ساعات من وقوع الهجوم - أن مصير ١٥٠ شخصا كانوا بالمبنى مازال مجهولا، فى حين استأنف التليفزيون الصربى بث برامجه العادية بعد عدة ساعات، من محطة احتياطية لم يكشف عن موقعها.

وأوضح مسئول بحلف الأطلنطى أن طيران الناتو يستهدف أدوات ما وصفه بالإعلام المضلل للرئيس اليوجوسلافى. وقال إن مبنى التليفزيون الصربى يدخل أيضا فى كل وسائل الاتصالات اللاسلكية التى تشكل هدفا عسكريا للضربات، حيث يوجد عدة أبراج للاتصال أعلى المبنى.

وقبيل ضرب التليفزيون الصربى شن طيران الناتو سلسلة من الغارات على المدن الصربية.

وتواصلت أمس الضربات الجوية ضد مواقع الصرب فى بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفا وضواحيها. ولم تتوافر تقارير عن حجم الخسائر الناجمة عن الغارة فى حينه.

وجاءت هذه الضربات بعد نفى الخارجية اليوجوسلافية قبول بلجراد أى وجود عسكرى دولى فى كوسوفا. ونسبت وكالة «إنترفاكس» الروسية إلى مصادر دبلوماسية فى موسكو أن ميلوسيفيتش وافق على وجود مدنى دولى فقط فى الإقليم، على عكس ما أكده فيكتور تشرنو ميردين رئيس الوزراء السابق، والمبعوث الروسى الخاص عقب محادثاته فى بلجراد.

■ ومن موسكو - كتب عبدالملك خليل :

تمكن المبعوث الرسمى فيكتور تشرنوميردين من إقناع الرئيس اليوجوسلافى بقبول مبادرة من ست نقاط لتسوية النزاع فى البلقان، تضمنت منح إقليم كوسوفا حكما ذاتيا موسعا تحت السيادة اليوجوسلافية، مع تمركز قوة مدنية فى الإقليم بقيادة الأمم المتحدة ومشاركة روسيا.

وقد أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير رفضهما الخطة الروسية. وأكدا أن تمركز قوة دولية مدنية فى الإقليم غير كاف لتحقيق مطالب المجتمع الدولى.

وأعلن كلينتون - فى كلمة افتتاح قمة حلف الأطلنطى بمناسبة مرور ٥٠ عاما على قيام الحلف - أن القمة ستوجه رسالة حازمة إلى ميلوسيفيتش، وتعهد بمواصلة الضربات الجوية ضد قواته فى صربيا وكوسوفا.

وقبل ساعات من افتتاح أعمال قمة واشنطن أعلن رودولف شاربنج وزير دفاع ألمانيا أن إرسال قوات برية إلى كوسوفا لم يعد مستبعدا. وأكد أن الفكرة نوقشت فعليا بين الدول الأعضاء فى «الناتو».

[تفاصيل أخرى ص ٤]

الرئيس يوجه اليوم كلمة فى ذكرى تحرير سيناء

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة إلى الشعب اليوم فى الذكرى السابعة عشرة لتحرير سيناء، وتذاع كلمة الرئيس على القنوات : الأولى، والفضائية المصرية، والنيل للتخصصة للأخبار، كما تذاع على موجات الإذاعة.

ويتناول الرئيس فى كلمته للمكانة التاريخية لسيناء، والجهود التى بذلت لإعادتها، وجهود الحكومة لتعميرها، ومشروعات التنمية الشاملة لها تحت رايات السلام.

.. ويلقى خطابا سياسيا شاملا فى احتفالات عيد العمال يوم الخميس

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا شاملا فى احتفال اتحاد نقابات عمال مصر بعيد العمال، يوم الخميس المقبل يستعرض فيه مهام العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة، خاصة مع إقامة المشروعات القومية الكبرى مثل تنمية جنوب الوادى، وسيناء، وشرق بورسعيد، وشمال غرب خليج السويس، والتى تسهم فى توفير فرص عمل جديدة للشباب.

وسوف يكرم الرئيس - عشرة من قدامى النقابيين ، واثنين من قدامى العاملين بوزارة القوى العاملة.

سحب الدخان والأتربة تتصاعد من مبنى الإذاعة والتليفزيون الصربى فى قلب بلجراد بعد أن قصفته طائرات الإطلنطى فى ساعة مبكرة من صباح أمس [صورة للأهرام من أ.ب]

فى اجتماع اليوم برئاسة الجنزورى

اللجنة الوزارية تبحث أوضاع الأرض المخصصة للشركة المصرية - الصينية وتستعرض دراسات الجدوى للمشروعات المشتركة فى المنطقة الحرة

تعقد اللجنة الوزارية لمشروع تنمية خليج السويس اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، تستعرض خلاله ما تم تنفيذه من مرافق البنية الأساسية، وتبحث أوضاع المنطقة المخصصة للشركة المصرية - الصينية التى تبلغ ٢١ كيلومترا، وأعمال الإنشاءات بها، تمهيدا لدخول الجانبين المصرى والصينى مرحلة الاستثمارات، وإقامة منطقة حرة على مساحة مليون متر مربع منها، وذلك قبل أن تدعو لجنة التخطيط والتنمية فى الصين إلى عقد اجتماع بين المستثمرين الصينيين ونظرائهم المصريين، للتفاوض حول المشروعات المشتركة فى المنطقة المخصصة للشركة.

ويستعرض الدكتور كمال الجنزورى - فى الاجتماع - دراسات الجدوى الخاصة بعدة مشروعات تقام بالمنطقة الحرة بين مصر والصين، فى مجالات الأسمدة والطاقة المتجددة والغزل النسيج، والصناعات الريفية، والبطاريات، والصناعات الثقيلة كالصلب وتكنولوجيا الإلكترونيات.

يأتى الاجتماع فى إطار استعدادات الحكومة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه خلال جولة الرئيس مبارك الآسيوية، وتكليف المجموعة الوزارية التى تتابع المشروعات الكبرى بإعطاء الأولوية للشركة المصرية - الصينية، وتخصيص الأراضى اللازمة لها.

رئيس وزراء فرنسا يزور مصر فى أوائل مايو ويبحث التعاون المشترك وجذب الاستثمارات الفرنسية إلى مصر

يصل إلى القاهرة فى أوائل الشهر المقبل السيد ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا على رأس وفد رفيع المستوى، فى زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة أيام، وتستهدف بحث سبل التعاون المشترك فى جميع المجالات، خاصة على الصعيد الاقتصادى والتجارى، وجذب الاستثمارات الفرنسية إلى مصر.

وصرح السيد على ماهر سفير مصر فى فرنسا بأن رئيس الوزراء الفرنسى سوف يعقد مباحثات مهمة مع الرئيس حسنى مبارك، ومع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، كما يهتم، بصفة خاصة، بمشروع توشكى الذى قرأ العديد من التقارير عن أهميته وتجرى حاليا دراسة إسهام فرنسا فى هذا المشروع الضخم.

وسوف يلتقى جوسبان أيضا برجال الأعمال المصريين، ويلقى محاضرة فى إحدى الجامعات المصرية.

وينتظر أن يفتتح رئيس الوزراء الفرنسى - خلال الزيارة، يرافقه الدكتور كمال الجنزورى - معرض التصدير الفرنسى (فرنسا - إكسبو ١٩٩٩)، الذى تشترك فيه ١٥٠ شركة فرنسية، وتنظمه فرنسا بمصر لأول مرة، لتشجيع الشركات الفرنسية على الاستثمار والإنتاج فى مصر، باعتبارها شريكا تجاريا أساسيا.

أعضاء بالكونجرس الأمريكى يشيدون بالإصلاح الاقتصادى

اتفاق للتجارة والاستثمار خلال زيارة مبارك لواشنطن

أشاد عدد من أعضاء الكونجرس الأمريكى بالطفرة الاقتصادية التى تشهدها مصر حاليا، وقدرة الاقتصاد المصرى على تفادى الآثار السلبية للأزمات المالية فى آسيا، وروسيا، وأمريكا اللاتينية.

جاء ذلك خلال لقاء وفد منتدى مصر الدولى الاقتصادى أمس فى واشنطن بأعضاء الكونجرس، وممثلى الشركات، ودوائر المال الأمريكية.

وصرح السيد أحمد ماهر سفير مصر فى واشنطن بأن دوائر صنع القرار الأمريكية تترقب الزيارة المقبلة للرئيس مبارك إلى واشنطن.

ومن المنتظر أن يتم توقيع اتفاق للتجارة والاستثمار بين مصر والولايات المتحدة، بهدف توطيد العلاقات التجارية، وتنشيط الاستثمارات الأمريكية فى مصر. ويتضمن الاتفاق تأسيس مجلس للتجارة والاستثمار بين البلدين.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

■ مصادر فلسطينية: المجلس المركزى قد يؤجل قراره عن موعد إعلان الدولة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية

غزة - القدس - وكالات الأنباء : ذكرت مصادر فلسطينية أن المجلس المركزى الفلسطينى قد يؤجل قراره بخصوص موعد إعلان الدولة المستقلة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، لتفويت الفرصة على استغلال قراراته فى حملات الدعاية الخاصة بهذه الانتخابات.

ومن جانب آخر عززت سلطات الاحتلال قواتها داخل القدس الشرقية أمس، خوفا من حدوث اشتباكات بعد قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق عدة مكاتب داخل بيت الشرق.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

المغرب يطالب بالضغط على إسرائيل لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة

الدار البيضاء - من أحمد نافع : طالب رئيس الوزراء المغربى عبدالرحمن اليوسفى الحركة العربية لحقوق الإنسان بالضغط على المجتمع الدولى، لحمل إسرائيل على تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة فى الأراضى المحتلة وانسحابها من الأراضى العربية التى تحتلها.

وأضاف اليوسفى - فى كلمته أمام المؤتمر الدولى الأول للحركة العربية لحقوق الإنسان - أن المغرب يؤيد بكل قوة أى مبادرة لعقد مؤتمر دولى حول تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة فى الأراضى المحتلة.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوى منذ ١٥ شهرا

نيويورك - وكالات الأنباء : سجلت أسعار النفط فى بورصة نيويورك أعلى مستوى لها منذ ١٥ شهرا، ووصل سعر البرميل «مزيج» خام برنت البريطانى تسليم يونيو، إلى ١٦ دولارا. وكانت أسعار النفط قد ارتفعت بواقع ستة دولارات للبرميل الواحد، عقب اتفاق الدول المنتجة على تخفيض الإنتاج بواقع مليونى برميل يوميا قبل نحو شهر.

[تفاصيل أخرى ص ٥]

التوقيت الصيفى من منتصف ليلة الجمعة

يبدأ العمل بالتوقيت الصيفى من منتصف ليلة الجمعة المقبلة، بزيادة التوقيت ساعة، ويستمر العمل به حتى يوم الخميس الأخير من شهر سبتمبر المقبل.

ينشر «الأهرام» اليوم على صفحته السادسة المقال الأسبوعى لباب «الوطن العربى» وهو عن: مستقبل الحركة العربية لحقوق الإنسان
بقلم : أحمد نافع

كل سبت بقلم :
محمد إبراهيم الشوش [ص ٩]

وزير خارجية روسيا يصل إلى القاهرة لإجراء مباحثات حول الوضع فى الشرق الأوسط

وصل إلى القاهرة وزير الخارجية الروسى إيجور إيفانوف على متن طائرة خاصة قادما من إسرائيل فى زيارة لمصر تستغرق عدة أيام.

وسوف يجرى الوزير الروسى عدة مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين تتناول تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط.

ذاكرة التاريخ :
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

■ مصر الخضراء. [ص ٣٢ و٣٣]

الاتحاد الأوروبى يقر رسميا حظر بيع البترول إلى يوجوسلافيا

بروكسل - أ.ف.ب : أقرت دول الاتحاد الأوروبى الخمس عشرة رسميا أمس حظر بيع النفط إلى جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية، دون انتظار لاجتماع وزراء الخارجية المقرر عقده بعد غد لإقرار الحظر.

٧٠ طنا معونات مصرية للاجئى ألبان كوسوفا

تغادر غدا طائرتان للمساعدات والمعونات الإنسانية إلى ألبانيا، تحملان ٧٠ طنا من المواد الغذائية، والأدوية والأغطية، والملابس لإغاثة المنكوبين والمتضررين من مهاجرى ألبان كوسوفا.

وصرح الدكتور ممدوح جبر أمين عام جمعية الهلال الأحمر المصرى بأن الطائرة الأولى، وعليها ٣٠ طنا من المعونات، أعدها الهلال الأحمر المصرى تنفيذا لتكليف السيدة سوزان مبارك، وأن الطائرة الثانية مقدمة من وزارة الصحة، ونقابتى الأطباء والصيادلة، سيرافقها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على رأس وفد طبى لعمل مستشفى ميدانى فى مواقع إقامة ألبان كوسوفا، لتقديم الخدمات العلاجية لهم.

وذكر الدكتور ممدوح جبر أن قبول التبرعات النقدية من المواطنين يتم بمقر الهلال الأحمر، وفروعه، أو بحساب الهلال الأحمر ببنك القاهرة فرع علوى برقم ٣١/٧٧٧٦/١-١ بالعملة المحلية، وبرقم ٢١/٧٧٧٦/١-٢٠ بالعملة الأجنبية.

[illegible]

لندن - من عامر سلطان : عثر علماء الآثار على خريطة للقمر عمرها خمسة آلاف سنة فى كهف قديم بشمال دبلن عاصمة جمهورية أيرلندا.

وقال عالم الآثار الكندى فيليب ستوكى : إن الكشف يؤكد أن الإنسان بدأ رسم خرائط لأشكال وتحركات القمر منذ تلك التاريخ. وأضاف أن الخريطة محفورة على الحجر، وأنها بالفعل أقدم خريطة للقمر يعثر عليها حتى الآن.

ومما يذكر أن أقدم خريطة معروفة - قبل الاكتشاف الجديد - من تصميم ليوناردو دافنشى ورسمها عام ١٥٠٥م. وقال : ستوكى إن الخريطة المكتشفة أخيرا تحمل كل ملامح وتفصيلات القمر.

ويقول ستوكى : إنه كان دائم الحيرة، ولم يصدق أنه لا توجد خريطة للقمر لا يتجاوز عمرها ٥٠٠ سنة.

وأضاف أنه كان يشعر دائما بأن هناك خريطة أقدم فى مكان ما.

[illegible]

لوس أنجلوس - من ثريا أبوالسعود : حقائق خطيرة كشفت عنها التحقيقات الأولية فى مذبحة مدرسة كلومباين الثانوية بولاية كولورادو الأمريكية يوم الثلاثاء الماضى. فقد أعلنت الشرطة أن الطالبين اللذين قتلا ١٢ من زملائهما ومدرسا قبل أن ينتحرا، كانا ينويان تفجير المدرسة بمن فيها، بقنبلة ضخمة تنفجر فور انتحارهما.

وقال رئيس الشرطة بالمدينة إن العثور على هذه القنبلة الضخمة و٣٢ قنبلة أخرى، فضلا عن سائل يشبه «النابالم»، يشير إلى احتمال وجود شركاء آخرين فى هذا الحادث الذى تم التخطيط له بإحكام.

ومن المفاجآت التى كشفت عنها التحقيقات أيضا العثور على شريط فيديو كامل كان الطالبان قد قدماه كمشروع إنتاج فيديو ضمن مناهج الدراسة العام الماضى يصور الهجوم على المدرسة .

كما عثر البوليس على رسالة لأحد الجانيين على شبكة الإنترنت يؤكد فيها عزمه قتل سكان مدينته.

[صورة ص ٥]

[illegible]

واشنطن - و : فى تحذير صريح قال العلماء الأمريكيون إن درجة حرارة الأرض سترتفع بمقدار درجتين مئويتين خلال القرن المقبل بسبب زيادة انبعاث غاز ثانى أكسيد الكربون الذى يؤدى إلى حدوث ما يسمى بظاهرة الاحتباس الحرارى.

وقال العلماء : إن هذا الارتفاع كاف لإذابة نسبة كبيرة من جليد القطبين، ورفع منسوب المياه فى البحار والمحيطات، مما يسبب زحفها على مسافة كبيرة من اليابس ولإغراق العديد من المدن.

كما سيؤدى هذا الارتفاع إلى تغيير نظم توزيع المياه فى الكرة الأرضية، ويسبب جفافا فى بعض المناطق، وعواصف وأعاصير مدمرة فى مناطق أخرى.

ومما يذكر أن المنظمة الدولية للأرصاد كانت قد أعلنت فى ديسمبر الماضى أن درجة حرارة الأرض سجلت ارتفاعا فى عام ١٩٩٨ بمقدار ٠,٥٨ درجة مئوية، عن متوسط درجة الحرارة المسجل خلال الفترة من عام ١٩٦١ إلى عام ١٩٩٠.



الآلات تسمع!

أنت تتكلم والآلات تسمع وتجيب فى القرن الحادى والعشرين. وقد قطع المخترعون فى الفترة القصيرة الماضية شوطا كبيرا على هذا الطريق، فظهرت السيارة التى تلبى طلبات قائدها، فتفتح وتغلق الأبواب والزجاج، والراديو. وبعد أسابيع تستطيع - لو ذهبت إلى اليابان - أن تقتنى هذه الدمية الصغيرة التى تطلب منها فتح التليفزيون، وغلقه، وتحويل قنواته فتفعل، وتبلغك بما فعلت.



بين فترة وأخرى نرى الأرض التى نعيش عليها بعيون جديدة فى صور الأقمار الصناعية التى ترصد سطحها، ومنها هذه الصورة من القمر الصناعى «لاندسات - ٧» الذى انطلق هذا الشهر. وكلما تطورت وسائل التقاط الصور اختلف شكلها، وزادت قيمة مضمونها، وبالمعلومات المستمدة منها سوف يستطيع العلماء فى السنوات المقبلة تحسين استخدام موارد المياه، وتجويد نمو المحاصيل، ومقاومة انحسار الغابات وزحف الصحراء.



فى الربع الأول!

فى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين - بين عامى ٢٠١٥ و ٢٠٢٥ - يمكنك - إن أردت - أن تسافر فى رحلة خلوية فى الفضاء. ومن اليوم تستطيع أن تطلع على خطة الرحلة، وربما موعد القيام والوصول فى مكاتب شركات السياحة الفضائية الأوروبية، والأمريكية، واليابانية، التى عرضت استعداداتها لسياحة الفضاء فى المنتدى الدولى للرحلات الفضائية فى بريمن بألمانيا فى الأسبوع الماضى، ومعها هذه الكبسولة التى سيهبط بها رائد فضاء على المريخ فى السنوات المقبلة.

قسطنطين والصليب: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الايطالي (قسطنطين والصليب) بطولة كورنيل وايلدو ببلندا لي وماسيمو سيراتا واخراج لونيلو دوفيلي، وتدور أحداثه في اطار تاريخي بعد مولد السيد المسيح بثلاثة قرون، حيث اتسعت الامبراطورية الرومانية من بريطانيا حتى الشرق الاوسط وانقسم حكمها وكان يحكم الشرق الامبراطور دقلديانوس ويحكم الغرب الامبراطور ماكسيمانوس وكان يلي الامبراطورين في الحكم من يحملون لقب القيصر . وكان لقيصر الغرب ابن يدعى قسطنطين أثبت جدارته كقائد حروب حتى أصبح امبراطور الغرب ويعلن أن سياسته هي التسامح مع الجميع ولايعجب ذلك امبراطور الشرق فيدبر المكايد لقتله يعلق علي الفيلم د . أسحق عبيد أستاذ التاريخ بجامعة عين شمس.

أحمد مظهر

أضواء المدينة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أضواء المدينة) بطولة شادية وأحمد مظهر وعبد المنعم ابراهيم وعادل امام واخراج فطين عبد الوهاب.

صباحا: عنترة بن شداد

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (عنترة بن شداد) بطولة فريد شوقي وكوكا وعايدة هلال واخراج نيازي مصطفى.

فريد شوقي

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٤٥
الشروق	٥,١٨
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٢٨
العشاء	٧,٥١

المشروعات القومية في سيناء

□ يناقش برنامج (دائرة الحوار) على القناة الاولى عقب نشرة التاسعة مساء الجزء الثاني من موضوع «المشروعات القومية في سيناء والقناة» وتستضيف الحلقة د. محمود شريف وزير التنمية الريفية و د. ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار واللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس واللواء على حفظي محافظ شمال سيناء و د. عادل بشاي وانطوان رياض و د. حسن راتب و د.مصطفى كامل السيد و د. نجلاء الاهواني و د. جمال زهران و د. خالد شريف. البرنامج من اعداد وحوار د.طه عبد العليم واخراج مجدي خورشيد.

ذكريات سيد مكاوى

□ بمناسبة ذكرى رحيل الموسيقار سيد مكاوي يعيد برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب الحلقة التي كان قد سجلها معه ويحكي فيها عن مكوناته الموسيقية وبمن تأثر بهم من الموسيقيين وحبه للموسيقى الشرقية وأساتذته فيها ونشأته الدينية وعن أحوال الموسيقى العربية وخصوصية الموسيقى المصرية ويقدم بعض أغانيه على العود .البرنامج تقديم أمينة صبري.

مسرحية: جمهورية فرحات

□ يقدم برنامج «دعوة اذاعية إلى مسرحية» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية «جمهورية فرحات» تأليف د. يوسف ادريس واخراج فتوح نشاطي وبطولة فاخر فاخر ومحمد الدفراوي وحسن البارودي وعبد المنعم ابراهيم وعبد الله غيث وعبد الغني قمر وملك الجمل ونظيم شعراوي، ويتابع أحداث المسرحية الاذاعية ملكة نجيب. السهرة من اعداد وتقديم سناء عاصم.

المرحلة الثالثة لمترو الانفاق

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.عبد الجواد بهجت مدير المعهد القومي للنقل واستاذ النقل والطرق بكلية الهندسة جامعة الازهر حول افتتاح المرحلة الثالثة لمترو الانفاق ويرد على اسئلة المواطنين على تليفوني ٣٩٢٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٢٧ الفترة تقديم كمال معوض.

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ يمكن أن
١٠,٢٥ كارتون للاطفال
١٠,٤٥ قراءات وطرائف
١١,٠٠ بيت جديد: نماذج لغرف النوم
١١,١٥ مع السكان: حول منتجات الشباب ومشروعاتهم
١١,٣٠ دنيا الشباب
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٠ في نور الاسلام
١٢,٣٥ أرضنا الطيبة
١٢,٥٠ كلام أغاني
١,١٠ شموع: عن مصطفى امين
١,٣٥ استشارة طبية: عن سوء استخدام الأدوية
١,٤٥ صورة وحكاية: عن المتحف الزراعي
٢,٠٥ مسلسل حياة الجوهري
٢,٥٥ البرامج التعليمية وتتضمن لغة عربية - وفيزياء - ورياضة ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الاخبار وتقرير من مجلس الشورى
٧,٥٥ مسلسل: ضبط واحضار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة ودائرة الحوار
١١,٢٥ نادي السينما وفيلم قسطنطين والصليب
١,٤٠ مجلة الاغاني
٢,١٥ بانوراما الصحافة
٢,٣٥ مسلسل الفرسان
٣,٥٥ أوتار الليل -
٤,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحي ومفيد
١٠,٤٠ دنيا الاطفال
١١,١٠ معلومات مرئية
١١,٣٥ حكايات ومعاني
١١,٥٠ نجم ولعبة مع د. ماجدة عز
١٢,١٥ فيلم: عنترة بن شداد
٢,٤٠ صور مشرقة
٢,٤٥ المكتبة الاسلامية مع محمود عاشور وكيل وزارة الاوقاف لشئون الازهر
٣,١٥ حلقة أجنبية طويلة
٤,٠٠ رحلة المعلومات
٤,٣٠ فنون عالمية
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٠٠ نقل نهائي بطولة العالم للشباب بين إسبانيا واليابان
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ اذاعة خارجية من الاوبرا
١٠,١٢ المجلة الاقتصادية
١١,٠٠ فيلم «أضواء المدينة»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ مصارعة المحترفين
٢,٠٠ الصالون الثقافي حول ندوة تقيمها د. عفت محمود عزت بمناسبة الذكرى المئوية لأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وتستضيف الدكاترة كمال شفيق ونبيل قورة ويسرى الحامولي
٣,٠٠ المسلسل الاجنبي
٣,٤٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال ١٠,٤٥ كل يوم لعبة ١١,٠٠ مسلسل الاطفال ١١,٢٠ بداية وحكاية ١١,٣٥ دائرة معارف ق٣ ١٢,٠٠ التحدي ١٢,٢٥ كاريكاتير وفكاهة ١٢,٥٥ مدارس مدارس ١,٢٠ نغم وايقاع ٢,١٠ حروف وأرقام ٣,٠٠ مواقف باسمة ٣,٢٥ صور مضيئة ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ خبر وتعليق ٦,٢٠ برلمان ق٣ ٨,٠٥ الحكم للجمهور ٨,٤٥ أسرار النجوم ٩,٤٥ حلوه يابلدي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٥ مسلسل الزيني بركات ١١,٢٠ تواريخ وأرقام ١٢,٠٥ بانوراما رياضية ١,٠٥ ليالي القاهرة ٢,٠٥ عالم الاغاني ٢,٢٠ لقطات سينمائية.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٤٠ أوراق نسائية ١٢,٤٥ سر الصنعة ١,٠٠ المسلسل العربي ١,٥٥ أ. ب إنترنت ٢,١٠ تحقيقات ق٤ ٢,٢٨ المجلة الزراعية ٢,٥٨ معلومة بمعلومة ٣,٢٠ حكاية ملف ٣,٤٤ كنس التفوق ٤,١٤ أرشيف الذكريات ٥,١٥ حدوتة توتة ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ درع مصر ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ أغاني شكل تاني ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ ع السنسية ١٠,٥٠ تليفون الجوائز ١٢,١٠ مسارح.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١١,٠٠ ياشمس طلي ١٢,٠٠ مهرجان القراءة ١,٠٠ المسلسل العربي ٤,٠٠ بانوراما قانونية ٤,٢٠ زمان يا إسكندرية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ مال وتجارة ٦,٤٥ إسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ يوميات × الامية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٠ تايت فلايت ١٢,٠٠ مختارات رياضية ١,٠٠ ليالي شتوية.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ أنا بنت بلدي ١٢,٣٠ أبجد هوز ١٢,٤٥ عالم الاسماك ١,٠٠ يوم سعيد ٢,١٥ فنون شعبية ٢,٣٠ عيادة ق٦ ٣,٠٠ بكرة وبعده ٣,٤٥ الأبناتي ٤,٠٠ الانترنت الصغير ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٣٠ تسالي الكمبيوتر ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الارض ٧,٠٠ وعد الحر ٧,٣٠ برلمان النلتا ٨,٠٠ من أسماء القرى ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٤٥ كاميرا ٦ ـ ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٤٥ تقاتين ١١,١٥ بلدنا تياترو ١٢,٠٠ مسرح المنوعات ١,٠٠ تمثيلية السهرة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٣٠ ضحك ولعب وجد ٣,٠٠ نحن معك ٣,١٥ مليك ٣,٣٠ طبيبك الخاص ٣,٤٥ شركاء في الحياة ٤,١٥ شخصيات ٤,٢٥ جنود الأرض ٥,٣٠ أنا مويت ٥,٤٥ تسابيح ٥,٥٠ العزيمة ٦,٤٠ المسلسل الاجنبي ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ الطب في خدمة المجتمع ٨,١٥ الحل ليه ٨,٤٥ شباب الاتجاهات ٩,١٥ المجلة السياحية ١٠,٢٠ سياحة شتوية ١٠,٥٠ كلنا في الملعب ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ حروف وأغاني ١٢,٣٠ المنتدى الثقافي ١,١٥ سينما ق٧ ٢,٠٠ كل يوم سياحة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٥ بنت الجنوب ٢,٥٠ البيئة ٣,٠٠ رواد وأوائل ٣,٢٠ جايزة وفزورة ٣,٤٠ كارت أصفر ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ إبداعات جنوبية ٥,٣٠ استشارة طبية ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ بدون رتوش ٧,١٥ شقاوة في الغابة ٧,٤٥ دوري التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكي ٩,٣٠ أضواء رياضية ١٠,٠٥ تالتب من الصعيد ١٠,٤٠ مصر في عيونهم ١١,١٠ الثامنة على الهواء ١٢,٣٠ سياحة وطيران ١,٤٠ أنغام وأفلام.

إذاعة القرآن الكريم

□ أدب الحوار في الإسلام: ٢,٤٠ بعد الظهر عن الأدب الحواري عند سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام
□ الأمسية الدينية: ١٢,١٥ في منتصف الليل من مسجد عبدالوهاب بيومي بالقاهرة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٣٠ مسلسل أطفال ١١,١٥ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر ١٢,١٥ بس انت تحلم ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٠٠ برنامج لخباري ١,٣٥ صحة وعافية ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: حب ودموع ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: رياح المدينة ٧,٠٠ تكملة نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ جول ٨,٥٥ همس الاتامل ٩,٠٠ دنيا السينما ٩,١٥ فيلم: شاطئ الاسرار ١١,٠٠ الاخبار ١١,٢٠ نور على نور ١٢,١٥ مسلسل: للال والبنون ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ مسرحية: جوز ولوز ٥,٠٠ مسلسل لين حزم.

قناة النيل الدولية

٧,١٠ سؤال وجواب ٧,٤٥ حول العالم ٨,٢٠ آسيا في أسبوع ٨,٤٠ وجوه شابة ٩,٢٠ كوكتيل ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,١٠ بانوراما القرن العشرين ١٠,٣٠ انيماتيا ١٠,٤٠ ذكريات ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ اليوم ١١,٤٥ ارياء النيل ٢,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: عشان ياصبايا ٦,٢٠ سبورتز لاين ٦,٤٥ ذكريات ٧,١٠ كوكتيل ٧,٤٥ جولة فنية ٨,٢٠ اسيا في أسبوع ٨,٤٥ وجوه شابة ٩,١٠ اضواء على الجيش ١٠,١٠ اكستيرا ١٠,٢٠ تسالي ١١,٢٠ في الصميم ١١,٤٠ سؤال وجواب ١١,٥٠ ابراج النيل ١٢,١٠ حسب الطلب.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



صندوق الدنيا

أمريكا والعنف

انقلب حال الدنيا في أمريكا بسبب طلقات الرصاص العشوائية التي قتلت ١٥، وجرحت ٦٠ في إحدى المدارس العليا في كلورادو.

كان وراء الحادث اثنان من الشباب، وقد حصلا على السلاح من محال السلاح، اما القنابل فقد صنعاها بمعاونة الإنترنت. وكانت المناسبة التعسة التي تقف وراء تصرفهما أن هذا اليوم الملطخ بالدم كان عيد ميلاد هتلر.

وبهذا الحادث تم تفجير قضية العنف في أمريكا..

وفي تصوري أن العنف سلوك، وتغيير السلوك لا يتم بكلمات. انما يحتاج إلى تغيير النظام الاجتماعي والثقافة السائدة واسلوب الحياة. إن الأسرة الأمريكية ليست مترابطة، رغم كل الأحضان التي يحتضنها الأب لابنه أو الأم لبنتها في افلام السينما، إن القاتلين حملا عشرات الأرطال من المتفجرات ومئات الأسلحة إلى بيتهما قبل حملها إلى المدرسة، ورغم ذلك لم يلاحظ أحد من أولياء الامور شيئا، وهذا يعني أن أفراد الأسرة الأمريكية يعيشون في جزر متنائية وبعيدة، رغم أن فوقهم سقفا واحدا.

هذه واحدة.. اما المسألة الثانية فهي نوعية الثقافة السائدة، إن المسرح والسينما والتليفزيون والمسلسلات الأمريكية تنطوي على عنف بالغ، وتسيل فيها دماء لايستطيع المحيط أن يغسلها، وقد صار الشباب في سن المراهقة يعتقد أن البطل هو الذي يسحب مسدسه أسرع (كما هو الشأن في أفلام الغرب) وان طلقات الرصاص كفيلة بحل أي مشكلة مستعصية..

وقد اثار نائب الرئيس الأمريكي آل جور هذه النقطة في حوار مع لاري كنج في برنامجه الشهير، وكان رد لاري كنج أن قال مندهشا..

- كيف يمكن منع العنف في الأفلام.. ماذا عن حرية السينما؟

وهناك سبب ثالث في ازدهار العنف وهو الفراغ الروحي، وكون الدين في إجازة.. ومن المعروف ان غياب الطاقة الروحية عن الحياة اليومية يعني اختفاء قيم الرحمة في معاملات البشر، ويعني تحول البشر إلى وحوش ذكية تتحاور بالمسدسات والقنابل.

إذا اضفنا إلى هذه الأسباب الثلاثة (الأسرة والثقافة والفراغ الروحي) سببا رابعا هو الحرية الجنسية، وهي حرية وصلت إلى حد الفوضى، وصارت سببا من الأسباب الدافعة إلى العنف.. وهكذا نجحت الفوضى الجنسية، والغيبوبة الاجتماعية، والثقافة التي تحض على العنف، نجح هذا كله في بعث هتلر من رقاته..

وهذه مأساة أن يظهر شبح هتلر بعد موته في أكثر من مكان وزمان في هذا القرن.

أحمد بهجت

من الاحد الى الجمعة ص ٣٠ و٣١

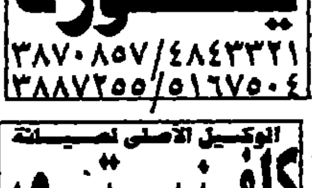
مسارح ومطاعم

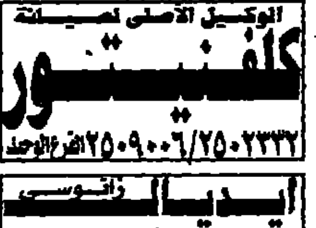
دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤
دراكولا الشيخ الشقي
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩
مغامرات طبيب
★ جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥
الملفات السرية ديفيد دوشوفني
★ جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٥
النملة العجيبة
★ جنينة ٣ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
مغامرات طبيب
★ جنينة ٤ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
الجريمة الكاملة - مايكل دوجلاس
★ جنينة ٥ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
الجلوس مفتوق النساء
★ جنينة ٦ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
العنصر الخامس - بروس ويلز
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠
فتاة من اسرائيل
★ ليدو
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ فاتن حمامة ت. ٣٦٤٩٧٦٧
امن دولة - نادية الجندي
★ راديو
امن دولة - الملاك الثائر
★ سفنكس
فتاة من اسرائيل - الانتحام الأخير
★ هليوبوليس
امن دولة - نادية الجندي
★ سويس وتيل فندق السلام ت ٢٩٦٠٠٧٢
عيون الثعبان
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦
المرتزقة - روبرت دي نيرو
★ رنيسانس (سيتي ستارز) ت ٥٨٠٤٠٣٩
العصابة المجنونة
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠
الابنه (هنيدي) - دار الانتقام
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦
امن دولة - نادية الجندي
★ ريو الصيفي باب اللوق ٣٥٤٢٩٦٢
القتلة - كشف المستور - الامبراطورة
★ كريم ١ ت. ٥٩٢٤٨٣٠
امن دولة - نادية الجندي
★ كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ميامي ت: ٥٧٤٥٦٥٦
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الشرق ت: ٣٦٤٩٣١١
امن دولة - نادية الجندي
★ مصر بورسعيد ت: ٢٢٥٨٦٢
امن دولة - نادية الجندي
★ روكسي
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال
الزعيم - عادل إمام
★ أوبرا سوهاج
امن دولة - متحف الرعب
★ نورماندي ت: ٢٥٨٠٢٥٤
العنصر الخامس - بروس ويلز
★ ديانا ت: ٥٩٢٤٧٢٧
امن دولة - نادية الجندي

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤
الزعيم - عادل امام
★ ريو
امن دولة
★ فريال ت: ٤٨٢٩٣٦٤
امن دولة - نادية الجندي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢
الركن الأحمر - ريتشارد جير
★ راتيو ت: ٤٨٣٠٢٨٢
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الحرية ت: ٥٧١٦٧٣٣
الامبراطورة - وجل الليل









★ ليس مقبولا ولا معقولا ان نريد في تخاذل ان مايجري الآن على الساحة هو مجرد حوادث فردية.. وطابور المختطفات المغتصبات قد طال وازداد وانتفخ، وتقف فيه كل ساعة ضحية جديدة.. قد تكون طفلة لم تتجاوز الثالثة من عمرها.. أو تلميذة في الابتدائي أو الاعدادي أو الثانوي.. أو شابة في عز شبابها وأنوثتها، أو امرأة كاملة النضج.. قد تكون موظفة عائدة من عملها او ذاهبة إليه أو ممرضة ترعى المرضى أو ربة بيت يتعلق بصدرها اطفال رضع.. وقد تكون فلاحة ضالة قادتها قدماها إلى مدينة الذئاب.. أو حتى أستاذة في الجامعة تعلم جيلا بحاله.. فيكون جزاؤها وصمة عار لايمحوها ماء النهر كله!

وبعد هذا النهش في أجساد وكرامة وشرف البيت المصري، يريد قلم التبرير على لسان المسئولين الكبار أو المتحدثين أمام عدسات التليفزيون وفي أعمدة الصحف.. انها مجرد حوادث فردية متفرقة!

متى إذن تكون ظاهرة اجتماعية خطيرة تدق في أعناقنا كلنا ناقوس الخطر.. وحصيلتنا في عام واحد من حوادث الخطف والاغتصاب عشرة آلاف حادثة هزت البيت المصري هزا عنيفا وزرعت القلق والخوف والذعر في قلوب الأمهات والآباء؟!

لقد وصلنا أيها السادة إلى محطة العشرة الآف حادثة كل سنة.. يعني ٢٧ حادثة كل يوم.. يعني حادثة كل ساعة تقريبا..

هل هذا الرصيد الهائل من الغم والهم والكرب العظيم الذي لحق ببناتنا ونسائنا وأطفالنا، والذي أسال دم البيت المصري في كرامته وشرفه.. لايكفي لكي نقول انها تحولت إلى ظاهرة اجتماعية؟

ثم...

الا يكفي ما لحق بالبيت المصري من عار وشنار وخوف وقلق على فلذات الأكباد لكي نضع حبال المشانق حول اعناق هذه الذئاب التي تندس بين البشر وما هي ببشر.. ولا تأخذنا بهم شفقة أو رحمة كما أوصانا كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.. ونقيم عليهم حد الحرابة ونقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف؟

ألا يكفي كل هذا العار الذي لحق بالبيت المصري.. لكي نحرم المعتدي الآثم من طوق نجاة من حبل المشنقة اسمه القانون ٢٩١ الذي يحول الاعدام إلى براءة لو تعطف الذئب وتلطف وقال أتزوج الحمل البريء.. ثم بعد ذلك يرسل إلى ضحيته ورقة الطلاق وقتما يشاء وأينما يشاء؟!

ورغم أن الرئيس حسني مبارك ـ قد احال مشروع قانون جمهوري يوقف العمل بقانون ٢٩١ إلى مجلس الوزراء تمهيدا لالغائه أو شطبه حتى لايكافيء الذئب المعتدي على الأعراض بالزواج لا بالموت.. تنبري من وسط الاجماع الشعبي والرسمي أصوات تطالب بمنح الذئب فرصة اخرى اذا تزوج من الفتاة أو المرأة التي اغتصبها زواجا شرعيا.. على ألا تسقط العقوبة عنه وهي إما الإعدام أو السجن المؤبد إلا بعد ثلاث سنوات من الزواج.

وهل هناك طوق نجاة أيها السادة من حبل المشنقة اجمل وأظرف من هذا.. زواج وحياة وفسح وسهر وحرية كاملة ومتعة لمدة ثلاث سنوات.. ثم بعد ذلك تسقط العقوبة ليصبح من حقه هنا إما الاستمرار في زواج من اغتصب عنوة واقتدارا أو يلقي عليها يمين الطلاق ويخلع.. وكأنه لم يرتكب جرما ولا إثما ولا عارا.. ويعود مواطنا صالحا لاغبار عليه صحيفته بيضاء من غير سوء.. وزوجا بارادته أو مطلقا هاربا بجلده؟!

صمت الحملان !



واقول لمن يحاول تخليص رقبة ذئب آثم من حبل المشنقة أو السجن المؤبد ومن خلفي طابور طويل من عقلاء القوم فينا:

● ان هذا القانون مأخوذ عن القانون الفرنسي.. والقيم الدينية في المجتمع المصري الإسلامي تختلف كثيرا عن القيم الدينية والاجتماعية في المجتمع الفرنسي!

● ان الزواج الشرعي الصحيح مبني على القبول والرضا.. والفتاة التي تتزوج مغتصبها تكون هنا مرغمة أو مضطرة فتتزوجه رغما عن ارادتها ودرءا للفضيحة والعار.. وهذا يخل بأهم ركن في الزواج الشرعي وهو القبول والرضا..

● ثم ان هذا الزواج مشروط بثلاث سنوات.. اذا مضت والزواج قائم تسقط العقوبة عن المجرم.. والزواج المشروط بمدة معينة غير جائز شرعا.. وهو زواج غير متكافيء، وفترة السنوات الثلاث غير كافية ـ كما تقول الدكتورة سامية الساعاتي أستاذة علم الاجتماع في برنامج تليفزيوني ـ لاستقرار الزواج وإثبات حسن نية الزوج.. والمفروض اذا طبقنا هذه المادة بعد التعديل أن ينص على انه اذا طلق المغتصب زوجته دون سبب شرعي مقنع تعود إليه العقوبة فورا فيسجن أو يعدم: بهذا نحافظ على حقوق المغتصبة حتى لايتركها زوجها بمجرد انتهاء المدة المحددة!

● ثم ان هذا التعديل سوف يضع في أيدي المغتصب رخصة للإفلات من حبل المشنقة أو ظلام السجون بالزواج من ضحيته والصبر ثلاث سنوات لياتيه الفرج بعدها بسقوط العقوبة.. وانفصاله عن ضحيته!

● ثم ماذا سنفعل اذا حدث حمل سفاح.. إلى من ينتسب هذا الوليد.. ومن هو أبوه اذا تعدد الجناة وأراد واحد منهم أن يتزوجها حتى يخرجوا جميعا من فخ الاعدام؟

لقد أصبح الاعدام شنقا وتطبيق حق الحرابة على الذئب الآثم ـ على أن يتم الاعدام بسرعة ويشاهده كل الخلق إما في ميدان عام أو على شاشة التليفزيون ـ مطلبا جماهيريا لكي نحمي البيت المصري من هذا الوباء وهذا الرعب الذي اسمه خطف البنات!

وهو مسلسل مازال معروضا على الساحة المصرية لا احد يعرف متى ينتهي ومتى نخلص منه؟!

....

تعالوا قبل أن نطرق باب الخلاص من هذا الرعب.. نسمع حكايات البنات المخطوفات.. من افواههن واقلامهن..

وهي حكايات دامية جرحها لا دواء له.. ولا خلاص منه ولا شفاء.. تحكيها البنات بدموعهن ودفعن ثمنها من دمهن وشرفهن وكرامتهن..

وحكايات البنات حكايات موجعة كنصل سكين في حنايا الصدر.. لعلنا نصحو ونستيقظ من غفلتنا وننتبه للخطر الذي صنعناه بايدينا ثم نسينا او تناسينا اننا السبب.. خطر حي يتجول في الشوارع

وفي كل مكان.. وذئاب تترقب وتتلمظ على المقاهي وعلى النواصي وخلف عجلات القيادة في الميكروباصات والتاكسيات والعربات التي اشتراها الآباء والأمهات لشباب عابث أرعن.. وبيوت خرج منها الأب بسطوته وسلطته وهيبته ولم يعد.. وأمهات لاهيات بوظائفهن وطموحاتهن وجمالهن وصديقاتهن وشلل النادي والجمعية.. أو جاهلات غير عابئات بما تلبسه بناتهن ومن أين.. وإلى أين يذهبن ومع من.. ومتى يعدن.. والتليفونات شغالة والمحمول يبلغ المأمول.. وألف حجة وألف حيلة حتى تسقط البنات في براثن الذئاب فرائس سهلة والعري والاسترتش والجينز.. والمكشوف أكثر من المغطى أمام أعين الشباب الجائع الحائر الذي بلا زواج وهو مكتمل الرجولة والفحولة ومن أين له بالزواج وفتح البيت والشقة والمهر والعربية وهو لم يجد عملا بعد أو وجد عملا يادوب يكفيه مواصلات ولبس وقعاد على القهوة..

والمعادلة أصبحت «شباب جائع» بلا زواج + بنات في سن الزواج في انتظار ابن الحلال الذي لايجيء + خروج عن المألوف في اللبس والمشي في الشوارع + بيت لايسال وأب نفض يديه من كل شيء وأم لاتهتم إلا بجمال ابنتها لصيد العرسان ولخوة كل واحد في حاله + مدرسة لا تراقب وجامعة لاتحاسب وأساتذة لم يعودوا قدوة للشباب + أولاد لايعرفون من أمر دينهم شيئا + ضيق اقتصادي عند الكثيرين يقابله فئة عندها كل شيء وأي شيء + تفشي البانجو والشم والحقن عند الشباب الصغير + قنوات دش تجيب التايهة وأفلام سينمائية عارية تدعو إلى الجنس الصريح الذي تدافع عنه فنانات ومخرجات صراحة على شاشة التليفزيون..

والنتيجة بعد هذا كله طابور طويل من المختطفات والمغتصبات.. ثم نولول ونهلل لقد ضاعت الفضيلة وانهارت الأخلاق.. ولا ننسى ـ قبل كل هذا وبعد كل هذا ـ أننا السبب!

....

دخلت إلي بوجهها الصافي الخالي من المساحيق.. الذي زادها هدوءا وجمالا ربانيا دون تزويق.. رياضية القوام تميل إلى الامتلاء قليلا.. مسحة حزن تعشعش في عينيها ربما من زمن ليس بالقريب.. من هذا النوع من الفتيات اللاتي يدخلن قلبك للوهلة الأولى..

جلست.. لم أسالها من هي.. مرت ثوان ثقيلة قبل أن تتكلم..

قالت: أنا شيرين: لقد جئت حسب موعدي الذي حددته لي بالتليفون.. لا أعرف من أين أبدا حديثي معك.. لقد جئت لأبوح لك بسر كتمته في صدري ثلاث سنوات كاملة.. عندما كان عمري ثمانية عشر عاما..

تتحول عيناها إلى بركة من الدموع تحاول أن تخفيها بالالتفاف يمينا ويسارا.. لقد تذكرت ماجرى لها فبكت..

قلت لها: تمالكي نفسك.. وحدثيني..

قالت: أنا كويسة دلوقت.. ساحكي لك من البداية.. أنا من عائلة ميسورة الحال جدا.. نسكن فيلا جميلة ذات حديقة واسعة وأسرتي الصغيرة أبي في مركز مرموق اجتماعيا وماليا وأمي ذات نشاط واسع في المجالات الاجتماعية.. واخوتي ناجحون في مدارسهم وجامعاتهم. لاشيء ينقصنا لكي نسعد بحياتنا.. الأب قمة في الحنان والأم ترعانا بعيونها وقلبها وعقلها..

ولأنني في الثانوية العامة فقد كان لابد أن آخذ دروسا خصوصية حتى أحقق مجموعا مناسبا وادخل به الكلية التي أريدها.. فأنا مثل باقي زميلاتي كلنا ناخذ دروسا خصوصية.. وكنا نجتمع في منزلي مع فرقة الدروس ـ طالبات وطلبة ـ مع المدرسين أربع مرات في الأسبوع.. وقد أصر والدي ووالدتي على أن تكون المجموعة عندنا حتى لا أخرج وأعود خوفا علي.. وهما لايدريان أن الخطر ربما يكون كامنا في الداخل لا في الخارج!

المهم.. أن زميلا في المجموعة ابن ناس ومن عيلة كبيرة قوي كان يحضر معنا الدروس.. وكان يكلم بابا وماما.. ويكلمني في التليفون.. وكلها احاديث عن المواد والدروس والمدرسين..

وجاء يوم شم النسيم.. وفضلت أن أبقى في المنزل اذاكر وأراجع دروسي.. بينما ذهبت كل أسرتي إلى العزبة التي نملكها لتمضية عيد شم النسيم وسط الطبيعة ورغم الحاحهم علي للذهاب معهم.. إلا أنني رفضت وياليتني ذهبت معهم..

تسكت لحظات تلملم فيها شتات فكرها وذكرى اليمة على نفسها.. ثم تقول في نبرات منفعلة:

كنت أنتظر صديقة لي اتفقت معها على المذاكرة معا في منزلي في هذا اليوم.. ودق جرس الباب فأسرعت لأفتح وأنا أتخيل أنها صديقتي.. ولكنني فوجئت به..

أسالها: من؟

قالت: زميلي في الدرس.. كلمته من الداخل والباب موارب.. عاوز ايه؟.. قال: كراسة الانجليزي من عندك علشان انقل اللي فيها.. قلت له: طيب خليك عندك.. وكان أمام الباب كنبة وزرع وورد جلس عليها ووضع ساقا فوق ساق. ودخلت أنا ولم اغلق الباب من خلفي..

حجرتي في آخر البيت على الحديقة.. لم أسمع أي خطوات.. وأنا في حجرة نومي فوجئت به من خلفي.. الجمتني المفاجأة.. لم اكن اتصور أنه يعمل كده.. لم يجبني.. بل هجم علي وشل حركتي بيديه القويتين.. ورغم انني طويلة وقوية ورياضية إلا أنه ضغط على كتفي بيديه.. ولما صرخت ضربني بالقلم على وجهي بقوة.. فسقطت على الأرض مغشيا علي..

قلت لها: ايه هو هرقل؟

قالت: أيوه عامل زي الشحات مبروك كده..

قلت: طبعا عمل اللي عمله وانتي مغمى عليك؟

قالت: أيوه فقت كده لقيت نفسي غرقانة في دمي وألم فظيع في بطني.. أغمى علي مرة أخرى من الصدمة..

أسالها: طيب وهو؟

قالت: فص ملح وذاب!

قلت: يعني أخذ غرضه منك وهرب؟!

قالت: أيوه..

قلت: أكيد انه كان يعرف انك وحدك في المنزل وإلا ماتجرأ ودخل خلفك إلى حجرتك في آخر الفيلا؟!

قالت: لا أعرف حتى الآن.. كيف عرف انني وحدي.. هو يسكن في الشارع الذي خلفنا وربما شاهد الفيلا خالية أو لم يشاهد سيارتنا في الجراج.. أو سمعني وأنا أحدث صديقتي في المدرسة انني ساكون وحدي يوم شم النسيم..

قلت: وماذا فعلت؟

قالت: اتصلت بي أمي تليفونيا من العزبة لكي أبيت في بيت خالي أو أرسل إلى ابنة خالي لتبيت معي.. وهي لاتدري ماذا حدث لي!

ولكنني بت وحدي ليلة من اسود ليالي حياتي..

قلت: ألم تخبري احدا وقتها؟!

قالت: لا..

قلت: ولا بعدها؟

قالت: حتى هذه الساعة وأنا اتحدث إليك الآن..

قلت: ثلاث سنوات لم تتكلمي أبدا ولا إلى امك أو إلى صديقة لك؟

قالت: لا..

غاب سواد عينيها وسط ضباب من الدموع..

طلبت لها فنجانا من القهوة.. وتركتها تسرح في بحر من الذكريات الموجعة..

تتطلع إلي بقلب موجوع وعيون مسهدة كأنها لم تعرف النوم ثلاث سنوات طوال وتقول: وثاني يوم بكل بجاحة وصفاقة حضر الدرس وكان شيئا لم يكن.. وفي عيونه نظرة شماتة الانتصار!

أسالها: كان من الواجب أن تخبري امك المتعلمة المثقفة الواعية بما جرى لك حتى تتصرف؟

قالت: دي تبقى فضيحة كبيرة في العيلة.. وأهلي وصاحباتي والجيران، اودي وشي فين من كل دول؟!

قلت: بس نصلح الغلطة ويتجوزك!

قالت: اتجوز مين.. واحد مجرم بيسرق اعراض البنات مين عارف عمل مع مين غيري نفس اللي عمله معايا.. أنا اعتبرت اللي حصل ابتلاء من عند ربنا وكتمته في قلبي علشان الفضيحة.. وعلشان شكلي يبقى زي ماهو أمام أمي وأبويا وإخواتي وأهلي وصاحباتي.. البنت الهادية الطيبة الظريفة اللي تعرف ربنا تصلي وتصوم وتحافظ على شرفها وشرف العيلة..

وعلشان ماشوفش وشه لغيت الدرس وغيرت المدرس بحجة انني لا أفهم منه شيئا.. لكنه لم يتركني لحالي..

قلت: عمل ايه؟

قالت: كنت جالسة في الجنينة بعد المغرب.. بصيت لقيته جه وقال لي أنا عاوز أكلمك.. عاوز ايه؟.. قال: أنا عارف انك موش قادرة تقولي لامك والا أبوكي لأنك عارفة أنا مين وابن مين..

أسالها: ابن مين يعني؟

قالت: واحد من كبرات البلد وبلاش أسماء أحسن..

قلت لها: وعمل معاك حاجة في الجنينة بالليل؟

قالت: أنا قلت له دقيقة واحدة وراجعة لك.. ودخلت البيت وأخذت سكينة كبيرة كنت ناوية أنتقم منه.. خبيت السكينة وراء ظهري.. ولما حاول يحضني ويبوسني رحت معوراه في ايديه بالسكينة.. تصور خاف وجري وهرب زي الفار لما يشوف القطة!

وبرضه ماسابنيش في حالي كان بيكلمني في التليفون ويقول أنا ندمان وعاوز اصلح غلطتي.. كنت عاوزني اتجوز واحد بالأخلاق دي والسفالة دي.. لايمكن!

تبلع ريقها الذي جف برشفات من المياه الباردة تستجمع شجاعتها وتفاجئني بقولها: بعد شهر من الواقعة اكتشفت أنني حامل!

لم اكن أعرف ان وقع كلمة حامل يمكن ان يسبب ألما عند ناس، وفرحا عند ناس آخرين.. وهي مجرد كلمة واحدة من اربعة حروف.. وهي هنا تعني كارثة او مصيبة!

قلت لها: وعرفت ازاي انك حامل؟

قالت: لم اكن أعرف يعني ايه حامل.. لأنني مجرد بنت عمرها ثمانية عشر عاما لم يدخل بي رجل في الحلال وفي ظل شريعة الإسلام وسنة رسوله..

ولكنني عرفت من الطبيب..

أسالها: اي طبيب؟

قالت: الذي ذهبت إليه لكي استر نفسي وأعود فتاة عذراء من جديد!

قلت: تقصدين طبيب لإعادة غشاء البكارة الذي انفض بالاغتصاب؟

قالت في هدوء تحسد عليه: نعم..

أسالها: وكيف عرفت طريق هؤلاء الأطباء؟

قالت: كنت قد ذهبت مع قريبة لي إلى هذا الطبيب لكي يجري لها عملية «كاريتاج» أنزال الجنين لأنها وزوجها لم يكونا يريدان الانجاب وقتها.. وذهبت إليه وحاولت أن أزعم امامه أنني فقدت عذريتي لأنني سقطت من فوق جواد في العزبة ولكنه كان فاهما كل شيء.. وقبل أن يجري لي عملية ترقيع طلب مني اجراء تحليل بول ودم، وقد كشف تحليل البول أنني حامل!

قلت: وعملت عملية كاريتاج زي قريبتك وتخلصت من حملك سفاحا!

قالت: أيوه ودفعت له الف جنيه!

أسالها: من أين؟

قالت: من مصروفي + بعت خاتما كان في أصبعي!

قلت لها: كل ده يحصل لك اغتصاب وعملية كاريتاج وأهلك ولا هنا.. ألم تحس بك أمك؟

قالت: أحسست انني دبلانة وتعبانة ومتغيرة وأنا قلت لها علشان المذاكرة وهم الثانوية العامة!

أهم شيء عندي دلوقت انني تغلبت على أحزاني ومواجعي وان ماحدث ليس نهاية العالم.. وقد أعانني الله على أن أجتاز هذه الأزمة الظالمة.. لأنه لاذنب لي فيها.. وأصبحت قوية مثل الجبل الراسخ.. وحصلت على دبلومين من الجامعة الأمريكية وأنا دلوقت في رابعة كلية.. وباشتغل في شركة كبيرة بمرتب كبير جدا وعندي عربية.. واتخطبت لزميل لي في العمل شاب كويس وراجل بجد..

أسالها: طيب وحاتتجوزوا امتى؟

قالت: يمكن بعد حوالي سنة..

قلت: وطبعا حاتعملي عملية ترقيع غشاء البكارة؟!

قالت: أيوه قبل الزفاف.

قلت: أليس هذا خداعا لخطيبك؟

قالت: وأنا قد خدعت غصبا عني.. ودفعت الثمن غاليا.. والحمد لله انني لم أقل لأحد وانني لم اتزوج هذا الشاب الغادر القادر الغني جدا.. ده حتى لو باع العربية المرسيدس بتاعته والسلسلة اللي في رقبته يشتري شقة ويفرشها كمان.. لكن يغور الجمل بما حمل..

قلت: لم تجيبي عن سؤالي؟

قالت: قصدك انني أخدع خطيبي؟

قلت: أيوه..

قالت: لو اخبرته سوف يتركني حتما.. واذا لم أخبره حافظت على سري الذي لاذنب لي فيه.. فسوف اكون له مخلصة لأنه أول إنسان في حياتي.. وكفاية انني احمل في داخلي جرحا لن يندمل أبدا!

....

ومسلسل مآسي المخطوفات والمغتصبات لاينتهي ويبدو انه قد أصبح مقررا علينا هذه الأيام بوصفه واحدا من أعتى وأقسى مسلسلات النكد التي يعيشها البيت المصري الآن..

جاءني صوتها عبر سماعة التليفون حزينا مكتوما كأنه قادم من العالم الآخر..

انا واختي معا ضحايا الاغتصاب..

قلت لها: في وقت واحد؟!

قالت: لا.. ساحكي لك.. كان عندي خمس سنوات طفلة لاتدري من أمرها شيئا.. العب أمام باب البيت في بلدنا مع صاحباتي في مثل سني تقريبا.. وجاء رجل اسمر طويل اختارني من بين كل الأطفال واغراني بالحلوى وأخذني معه إلى الدور قبل الأخير من بيت قريب من بيتنا ثم ألقاني على ظهري على السلم وبدأ يعتدي علي وأنا لا أعرف ماذا يفعل بي.. وعندما انتهى أخذ مني القرش الذي أعطاني اياه لأذهب معه.. في الوقت الذي جاء أصحابي الصغار خلفي فشاهدوه.. ولكنه جرى وهرب.. وأخبروا أمي بما حدث لي فقامت بالقائي على ظهري وكشفت علي وشهقت وصرخت بأعلى صوتها: ابن الكلب عمل فيك ايه.. لكن الحمد لله ماتعورتيش قوي!

ومن يومها وأنا عندي عقدة من الرجالة حتى بعد أن تزوجت وأنجبت ابنتين أخاف عليهما من النسيم ولا أفارقهما أبدا!

ولكن الذي حدث لأختي مأساة من مآسي شكسبير وربما أشد لعنة وقسوة وإيلاما..

تركتها تتحدث.. لم أقاطعها..

قالت: أختي كان عندها حوالي ثلاثة عشر عاما.. وكانت صماء وبكماء.. وأدخلناها مدرسة الصم والبكم في شبرا.. وكانت تذهب في كل صباح إلى المدرسة مشيا على الأقدام.. وفي أحد الأيام وصلت إلى المدرسة بدري عن ميعاد الدخول.. فحملت حقيبتها وطلعت إلى الدور العلوي لتضعها في الفصل وتنزل إلى الحوش في انتظار زميلاتها وطابور الصباح..

ولكن كانت أعين ذئب متنمر ترقبها.. وبمجرد دخولها الفصل هجم عليها والقاها أرضا وبدأ يغتصبها عنوة.. وهي تصرخ.. ولكن صرخاتها ذهبت أدراج الرياح لأن كل من في المدرسة من الصم والبكم لايسمعون!

أسالها: من هو هذا الذئب.. زميل لها؟

قالت: لا.. فراش المدرسة..

قلت: شاب صغير؟

قالت: لا.. رجل عنده فوق الـ ٤٥ سنة!

قلت: وماذا فعلت أختك؟

قالت: جاءت إلينا في حالة يرثى لها وفهمنا منها بالاشارات ماحدث.. وذهب أبي إلى المدرسة وتعرفت أختي على الفراش الذي أنكر كل شيء..

أسالها: لماذا لم يبلغ أبوك الشرطة؟

قالت: هو رجل ريفي أراد ان يأخذ تاره بنفسه..

أسالها: يعني ايه؟

قالت: يعني يستأجر عامل يقتل المعتدي زي عادات أهل الريف.. ولكننا انشغلنا بعد ذلك في مصيبة أكبر.. لقد بدأت مظاهر الحمل تظهر على جسم أختي.. وبدأت رائحة الفضيحة تظهر وكثرت الأقاويل وكلام الناس!

أسالها: وكم كان عمرك وقتها؟

قالت: خمس عشرة سنة.. وكنت أيامها في الاعدادية.

أسالها: وماذا فعلتم؟

قالت: كانت أمي تحاول بالطرق البلدية أن تجهض أختي.. ولكن الحمل كان قد وصل إلى عشرة أسابيع.. فلم تفلح كل المحاولات..

وفي أحد الأيام كنت أذاكر عند صديقة لي.. فأرسلوا يستدعونني على عجل.. وذهبت إلى منزلي فوجدت مشهدا لن أنساه طول حياتي.. مشهد من مشاهد أفلام الرعب..

أسالها: ماذا شاهدت؟

قالت: وجدت أختي ملقاة على الأرض والدم يملأ الأرض كلها.. والجنين يتحرك فوق الأرض وسط بركة الدماء.. كان لايزال حيا يصرخ.. ولد قبل موعده في الشهر السابع ورفعته أمي من وسط الدماء ثم خنقته بيديها!

أسالها: قتلته؟

قالت: أيوه.. كانت فلاحة لاتقرأ ولا تكتب وخنقته بيديها غسلا للعار.. ؟

قلت: يعني شفتي مشهد قتل الصغير الضحية واختك ملقاة وسط بركة من الدماء!

قالت: مشهد مرعب لن يمحى من ذاكرتي أبدا.. كأنني أراه الآن!

أسالها: وأبوك.. ماذا كان يفعل وقتها؟

قالت: حمل الطفل بعد موته ووضعه في كيس من القماش وحمله وذهب به..

أسالها: إلى أين؟

قالت: ألقاه في البحر!

راحت تجهش ببكاء مرير.. وتسالني بين دموعها: هل سيحاسبهما الله على ما فعلا؟

أسالها: تقصدين أمك وأباك.. التي خنقت الصغير والذي حمله وألقاه في اليم؟

قالت: نعم..

قلت: حسابهما عند الله.. وقد حرم الله قتل النفس بغير حق..

تعود تسالني: وكيف يكفران عن ذنبهما في موقف يحسدان عليه.. حمل سفاح.. وابنة مطعونة في شرفها.. وغلام ولد من خطيئة..

قلت: الله وحده هو غفار الذنوب..

قالت: لم تسألني ماذا جرى لأختي المسكينة؟

قلت: ماذا جرى ياترى؟

قالت: انطوت على نفسها في غرفتها وفي يوم آخر سكبت على نفسها جازا وأحرقت نفسها..

قلت: انتحرت؟

قالت: وماتت.. ضحية الذئب!

قلت: والذئب مازال ينعم بجريمته وينتظر الفرصة لافتراس فريسة أخرى لاتسمع ولا تتكلم!

قالت: تركه والدي والغى فكرة تأجير قاتل للقضاء عليه.. وترك قصاصه عند المولى عز وجل..

ياسيدي راقبوا هذه المدارس.. فكم من الجرائم ترتكب فيها ولا أحد يسمع عنها ولا أحد يدري بها والصم والبكم من البنات لايتكلمن!

....

وقد يأتي الخطر من أقرب الناس إلينا.. والذي لايخطر ببال أحد أنه ذئب يلبس لباس الأهل والأقارب..

تعالوا نقرأ هذه الرسالة التي كتبتها فتاة بدموعها..

أنا فتاة في سن الخامسة والعشرين من أسرة متوسطة الحال تعيش في قرية من احدى محافظات الدلتا تملك قطعة أرض زراعية صغيرة وفي أحد الأيام من أيام الاجازة المدرسية منذ ثمانية عشر عاما تقريبا ذهبت إلى الحقل أيام موسم حصاد الذرة للعب مع اخواتي بعد ان طلبت أمي أن أذهب بالغداء لأحد أقاربنا وهو يحصد المحصول فتقرب مني هذا الشخص واعتدى علي بعد أن حاولت الفرار منه ولكني لم أستطع ثم تركني بعد ان أخذ مني أعز ما أملك وهددني اذا حاولت ان أقول لأحد انه لن يصدقني أحد فلم أقل لأحد حتى الآن.

طوال الثمانية عشر عاما يراودني شعور بالذل والمهانة لا أستطيع نسيانه كيف يمكن لي ان أنسى ذلك اليوم الأسود في تاريخ حياتي.

وبمرور الأيام وبمعرفتي لمدى الهوان والذل الذي سوف أضع فيه أهلي لم افتح فمي بكلمة واحدة ان بداخلي بركان من الكراهية لجنس الرجال لا استطيع وصفه بالرغم من الذي اظهره في تعاملي معهم حتى لايشعر أحد انني فتاة معقدة أو انني فتاة مصابة بمرض نفسي نتيجة لمرور تلك السنوات وهذه الذكرى تمر في خيالي وأحلامي حتى في أوقات فراغي يخيل لي ماحدث أصبحت أخاف كل شيء لا أقوى على اتخاذ القرار السليم.. سيدي لا أحب أن أطيل عليك في رسالتي ولكني أطلب منك أن أقول نصيحة لكل أسرة سواء في بداية الطريق أو أنها أصبحت أسرة لديها أطفال هي:

حتى لاتتكرر مأساتي إلى بناتك يجب عليك يا أمي أن تقولي لبناتك ألا يدعن أحد يتقرب منهن سواء كان قريبا أو غريبا.. بشكل يدعو للشك ويجب أن تحذري ابنتك وتقولي لها كيف يتقرب الرجل منها والأسلوب الأمثل في المعاملة مع هذا الرجل أو ذاك..

ان تتأكد كل أسرة أن الأقارب في محيط العائلة حتى لو كان الأبناء الذكور موضع ثقة في ترك بناتك في صحبتهم فهذا مهم لأنه لايهدر كرامة الأسرة إلا فرد من الأسرة..

يجب على الأم أن توضح لبنتها ماهو غشاء البكارة وانها يجب أن تحافظ عليه لاتفرط في شرفها بسهولة لأنه ليس شرفها وحدها انما هو شرف كل الأسرة.. وأرجو الا تتحرج الأم من ذلك وتقول الكلام ده عيب ويفتح عين البنت الصغيرة.. هل هذا عيب أو أن يهدر شرف الأسرة على الأرض هو العيب في حد ذاته؟!

أما أنا فلي الله على الصبر والنسيان وأحاول ذلك بالصلاة وقراءة القرآن وأرجو أن يقف الله في عوني وعون أسرتي حين تعرف..

....

وهذه رسالة من فتاة تنزف ألما لما حدث لها من أقرب الناس إليها.. ومن هو محل ثقة مطلقة..

أنا فتاة في العشرين من عمري حاليا والحمد لله متدينة وكل من حولي يشهد بأخلاقي العالية.. بدأت حكايتي عندما كنت في السابعة من عمري، كنت طفلة صغيرة بريئة لاتعرف شيئا من أحوال الدنيا لاتعرف الحرام من الحلال ولا الخطأ من الصواب.. وكنا مرة في زيارة لعمتي وتصادف انني كنت مع زوجها في غرفة وحدنا ففوجئت به يضع يده على المناطق الحساسة من جسدي وعندما قلت له ان هذا عيب قال لي انه مثل ابي فلم أعترض وكرر هذه الفعلة عدة مرات وكان احيانا عندما اقول له انني ساقول لأمي يهددني ويقول لي انه سوف يقول لها انه رآني مع ولد في الشارع وكنت أنا أعرف أن هذا شيء معيب جدا فكنت أخاف وأسكت إلى أن تطور الموضوع وذات مرة كنت العب وحدي في حجرة فدخل علي وأغلق الباب وخلع ملابسه وطلب مني أن افعل ذلك فخفت وكنت سأنادي على أمي فهددني ذلك التهديد مرة أخرى، وكما قلت لك كنت صغيرة لا افهم ما هذا وما الذي سوف يفعله وما الضرر الذي سيلحقني منه. ففعلت ما طلب مني فأخذ يعتدي علي ولكن برفق وأنا لا أفهم مايحدث.. وفي مرة أخرى كان خارجا للسوق ليشتري حاجيات لعمتي فقال لأمي انه سيأخذني معه وسوف يشتري لي حلوى وذهبت معه وفوجئت به ينحرف بالسيارة إلى مكان مجهول ثم أوقفها وطلب مني نفس المطلب السابق فلم أوافق هذه المرة فأخذ يهددني ويضربني إلى أن فعلت ذلك مضطرة وكان يقول لي دائما أنا مثل أبيك أحافظ عليك فلا تجعلي أحد غريب يفعل ذلك حتى لايجرحك وتنزفين دما.

وذات مرة كنت جالسة أشاهد التليفزيون فسمعت الآية الكريمة التي تقول: «ولاتقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا» فسألت أمي عن معنى الزنا فلم ترد علي فذهبت إلى احدى قريباتنا وسألتها عنها فأفهمتني معناها كاملا وسألتها عن عقوبتها عند الله فأخبرتني بها فأخذت أبكي وأنا وحدي بكاء شديدا «كل ذلك ومازلت طفلة في السابعة من عمرها» وعاهدت نفسي أمام الله ألا أجعله ينالني بعد الآن.. ولا أعطيه فرصة وجودي وحدي أبدا.. ومنذ ذلك الحين وأنا أستغفر ربي كثيرا على ذنب لم أكن أدركه وعلى شيء لم يكن لي ذنب فيه..

أما من ناحيته فحاول مرارا معي ولكنه لم يفلح حتى بالتهديد فلم أعد أخاف منه..

أما مشكلتي ياسيدي فهي تنقسم إلى فرعين.. الفرع الأول خاص بي وهو اذا كنت مازلت عذراء أم فقدت عذريتي ان هذا الهاجس يخيفني بشدة ويجعلني أخشى من المستقبل فاذا مثلا تقدم لي عريس سأخاف من الموافقة لأنني قد لا أكون عذراء فافضح بين الناس..

وأما الفرع الآخر من المشكلة فهو لخواتي البنات فإنني أخاف عليهن خوفا شديدا من هذا الذئب..

والآن أخبرني بالله عليك ياسيدي هل أخطأت في شيء وما ذنب طفلة في السابعة من عمرها أن تعيش أحلى فترات شبابها قلقة تنتابها الهواجس بشأن شرفها وكرامتها؟

الامضاء: طفلة بريئة أصبحت شابة قلقة معذبة

....

ان الذئاب التي ترتدي خطأ ملابس البني آدمين تتجمع الآن وتتربص لا فقر يمنعهم ولا غنى يردهم ولا قرابة ولا جوار ولا صداقة تقف في طريقهم..

وعلينا أن نواجههم بالحزم كله وبالعزم كله.. قبل أن يزدادوا شراسة وافتراسا وتطول أنيابهم ومخالبهم أكثر مما طالت وأكثر مما جرحت وأكثر مما افترست ويكفي الآن أن ضحية جديدة تقع في براثنهم كل ساعة زمن..

ترى ماذا نحن فاعلون.. أم أننا في الهواء الطلق قاعدون؟□

إصرار صربى على عدم دخول قوات عسكرية أجنبية إلى كوسوفا

واشنطن ولندن ترفضان عرض ميلوسيفيتش بوجود دولى «مدنى» فى كوسوفا

المبعوث الروسى يبدأ اليوم مهمة صعبة لإقناع دول الأطلنطى بالعرض اليوجوسلافى

واشنطن - بلجراد - موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - لندن - عامر سلطان:

رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا العرض اليوجوسلافى لحل أزمة كوسوفا رغم قبول الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بوجود دولى فى الإقليم الألبانى تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة روسيا.

وتسود حالة من الالتباس العواصم الكبرى رغم إعلان بريطانيا أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير اتفقا على أن العرض اليوجوسلافى «قاصر جدا» فى تلبية مطالب حلف الأطلنطى.

وقال متحدث بريطانى إنه لا تفاوض مع ميلوسيفيتش على الشروط التى وضعها الحلف لإنهاء الضربات الجوية.

وأضاف أن كلينتون وبلير يجددان اعتقادهما بأن سياسة الضربات الجوية هى السياسة الصائبة التى يتبغى اتباعها.

وسارعت العواصم الكبرى إلى طلب تفسيرات حول طبيعة التنازلات التى عرضها الرئيس اليوجوسلافى مما دفع وكالة «إيتار - تاس» الروسية إلى نشر توضيح يؤكد أن تشيرنوميردين قصد بتصريحاته «قوة مدنية» تحت مظلة الأمم المتحدة.

وصرحت مصادر بوزارة الخارجية الروسية بأن بلجراد وافقت على وجود بعثة «مدنية» دولية فى كوسوفا فقط وليست قوة عسكرية ليزيل الروس الالتباس الذى ساد العواصم الغربية حول طبيعة الموافقة التى انتزعها المبعوث الروسى فيكتور تشيرنوميردين من الرئيس اليوجوسلافى.

وكان تشيرنوميردين قد صرح أمس الأول بأن ميلوسيفيتش وافق للمرة الأولى على وجود عسكرى دولى تحت مظلة الأمم المتحدة ومشاركة روسية واسعة النطاق فى كوسوفا.

وأوضحت إيتار - تاس أن المهمة المقبلة هى تحديد المنظمات الدولية والدول التى ستشارك فى هذه المهمة فى كوسوفا وأن الأهم هو أن تكون روسيا ممثلة فيها.

ومن جانبه كشف وزير الخارجية الروسى إيجور إيفانوف عن تفاصيل نقاط التفاهم التى توصل إليها تشيرنوميردين مع ميلوسيفيتش.

وصرح إيفانوف الذى يزور إسرائيل حاليا بأن المبادئ المتفق عليها تتمثل فى بحث وجود دولى فى كوسوفا ومحادثات جديدة حول الوضع المستقبلى للإقليم.

وقال إن نقاط التفاهم الأخرى تتضمن السماح بعودة اللاجئين ووقف العمليات العسكرية وتوفير دعم دولى لعملية إعادة البناء الاقتصادى بمنطقة البلقان.

ودعا إيفانوف حلف الأطلنطى إلى وقف «عدوانه» ضد يوجوسلافيا وتمهيد الطريق للحل الدبلوماسى.

ومن المتوقع أن يجتمع المبعوث الروسى تشيرنوميردين اليوم مع ممثلين لحلف الأطلنطى لعرض آخر ما توصل إليه فى بلجراد، وتقديم المزيد من التفصيلات للدول الحليفة حول التنازلات اليوجوسلافية.

وتقول مصادر حزب «روسيا بيتنا» الذى يتزعمه تشيرنوميردين إن هناك احتمالا بتوجه المبعوث الروسى الخاص إلى واشنطن لإطلاع زعماء الناتو على نتائج مهمته على أن يصل إلى العاصمة الأمريكية عقب انتهاء قمة الأطلنطى اليوم.

وأكدت وكالة «رويتر» أن تشيرنوميردين يصر على عدم الاستسلام للرفض الأمريكى - البريطانى لنتائج المبادرة الروسية حيث سيسعى للحصول على دعم الدول الأخرى فى الحلف مستغلا موافقة بلجراد لأول مرة على وجود دولى فى الإقليم الألبانى.

وقد أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوجوسلافية أن بلجراد تعارض الوجود العسكرى الدولى فى كوسوفا وأنها لن توافق إلا على نشر مراقبين مدنيين من الأمم المتحدة.

وقال المتحدث إن الوجود الدولى قد تحدد فى أكتوبر الماضى عندما وافقت بلجراد على نشر بعثة تحقق تابعة لمنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا فى كوسوفا.

وأوضح أن مهمة تشيرنوميردين بحثت فى وسيلة جديدة وهى وجود غير مسلح للأمم المتحدة ووجود مراقبين للأمم المتحدة فى كوسوفا.

وحرص المتحدث اليوجوسلافى على تأكيد أن مهمة تشيرنوميردين ليست مهمة ليوم واحد وأن الجهد السياسى سيتواصل لإيجاد مخرج للأزمة.

وصرح تشيرنوميردين - عقب اجتماعه لمدة ثمانى ساعات مع الرئيس اليوجوسلافى - بأنه نجح فى إحراز تقدم إلا أن الأمر مازال فى بدايته. وقال المبعوث الروسى إن ميلوسيفيتش عرض تسويات جيدة وكبيرة لإنهاء الصراع فى كوسوفا. وأضاف أن مهمته الآن تتمثل فى التحدث إلى زعماء حلف الأطلنطى ثم عودة الجميع إلى مائدة المفاوضات.

وقال المبعوث الروسى إن الكرة الآن فى ملعب الأطلنطى بفضل التسوية الكبيرة التى طرحها ميلوسيفيتش.

وعلى الفور رد حلف الأطلنطى على ميلوسيفيتش بتأكيده ضرورة انتشار قوة عسكرية دولية.

وأكدت مصادر الأطلنطى أن الدول الغربية سترفض أى مشروع لا يسمح بنشر قوة عسكرية دولية فى كوسوفا لضمان الأمن فى الإقليم.

وطلب تونى بلير إيضاحات حول مقترحات الرئيس اليوجوسلافى وقال إن هناك احتمال حدوث تغيير فى موقف ميلوسيفيتش ولكن ليس لدينا مزيد من التفاصيل. وقال بلير إن مطالب الأطلنطى واضحة منذ البداية وتدعو للانسحاب العسكرى اليوجوسلافى من كوسوفا وعودة اللاجئين وقبول خطة السلام المقترحة.

كما أظهرت فرنسا نوعا من الحذر فى التعامل مع نتائج مهمة تشيرنوميردين، وألمح هوبير فيدرين وزير الخارجية إلى دراسة عرض بلجراد بإمعان وفهم الموقف اليوجوسلافى بوضوح من الجانب الروسى.

واستبعد فيدرين قيام الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بمهمة وساطة فى كوسوفا، وقال إن عنان يريد التحرك على أرض مدعومة دبلوماسيا.

ورحبت ألمانيا بالمبادرة اليوجوسلافية عن قبول وجود دولى فى كوسوفا.

وقال كوفى عنان إن الأنباء الواردة من بلجراد مشجعة بعد قبول ميلوسيفيتش بوجود دولى فى كوسوفا. وأضاف عنان أنه ينتظر تفاصيل محادثات المبعوث الروسى مع ميلوسيفيتش.

النقاط الست لمبادرة تشيرنوميردين

تضمنت المبادرة النقاط التالية:

١ - العودة الآمنة للاجئين والمشردين.

٢ - استئناف المحادثات لإيجاد حل سياسى لمنح كوسوفا حكما ذاتيا.

٣ - خفض محتمل للجيش اليوغوسلافى والشرطة فى كوسوفا ورحيل قوات الناتو عن حدود يوغوسلافيا.

٤ - مساعدة دولية لإعادة بناء الاقتصاد اليوجوسلافى.

٥ - وجود دولى فى كوسوفا تحت مظلة الأمم المتحدة وفى ظل مشاركة روسية.

٦ - تقديم مساعدات إنسانية للاجئين.

هدير الطائرة السبب وراء تضارب تصريحات تشيرنوميردين!

موسكو - أ.ف.ب : سعت وكالة «إيتار تاس» الروسية إلى إيجاد مخرج طريف لتضارب التصريحات حول طبيعة الوجود الدولى الذى قبلت به حكومة بلجراد فى كوسوفا.

قالت الوكالة إن المبعوث الروسى فيكتور تشيرنوميردين أدلى بتصريحه فى المطار قبل عودته إلى موسكو لكن هدير الطائرة جعل من الصعب فهم تصريحاته.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إن الجدل حول تصريح تشيرنوميردين يعكس مشكلات فى السياسة الداخلية الروسية حيث لا يلقى تعيين تشيرنوميردين قبولا من رئيس الوزراء يفيجينى بريماكوف ووزير الخارجية إيجور إيفانوف.

فرق الإنقاذ تحاول إخراج جثة أحد العاملين فى مبنى التليفزيون الصربى فى بلجراد من وسط أنقاض المبنى الذى قصفته طائرات الأطلنطى فى ساعة مبكرة من صباح أمس [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

حكاية سياسية

عيد الميلاد.. وليالى السكاكين الطويلة

شاب مغامر، كان يأمل أن يكون فنانا، ويزهو بلوحاته ويفاخر بها كبار المصورين فى العالم.. غير أنه كان بلا موهبة حقيقية، وكانت ذاته معتمة وينعق فوق أطلالها الوحشة اليوم والغربان.. وذات يوم شد الرحال من النمسا وعبر حدود ألمانيا.. وانضم لفرقة المدفعية فى ولاية بافاريا.. واشترك فى الحرب العالمية الأولى..

وعندما وضعت الحرب أوزارها.. وجد أدولف هتلر نفسه هائما فى طرقات مدينة ميونيخ.. ولم يجد مخرجا من وطأة إحساسه بالضياع ورغبته المحمومة فى عناق الشهرة.. سوى أن ينضم عام ١٩١٩ إلى جماعة سياسية متطرفة تشكلت فى الشوارع الخلفية من المدينة.. وسرعان ما أضحت هى ذاتها الحزب النازى.. وتبوأ فيه هتلر منصبا مرموقا.. وظن أن اللحظة قد حانت لأن يغدو زعيما يشار إليه بالبنان.. فدبر مؤامرة للاستيلاء على حكومة ولاية بافاريا.. ثم الزحف نحو برلين لاختطاف السلطة فى ألمانيا.

مؤامرة هتلر باءت بالفشل.. فقد تصدى له أهالى بافاريا، وقتلوا ستة عشر من أعوانه .. وألقوا القبض عليه.. وصدر الحكم بسجنه بتهمة الخيانة.. غير أن حمى الزعامة التى أصابته بالهوس تفاقمت واستفحلت.. عندما عكف فى زنزانته على صياغة أفكار هوجاء نشرها فى كتاب تقطر سطوره سما زعافا سماه «كفاحى».

والمثير والخطير أن الحزب النازى الذى تخاصم أفكاره الحضارة وشرف الإنسان.. كان يزداد عددا بسبب الكساد الاقتصادى الذى أفرز جيشا مهولا من العاطلين البائسين واليائسين.. وأصبح الحزب ثانى أكبر قوة سياسية فى ألمانيا.. وتمكن هتلر من الفوز فى الانتخابات العامة فى يناير ١٩٣٣.. واقتنص ألمانيا..

ولم يتصد للوحش النازى أحد.. فقد كانت القوى الديمقراطية آنذاك واهنة ومشرذمة.. واجتاحها هتلر عندما دبر أعوانه حريق مبنى البرلمان (الرايخستاج) فى برلين فى ٢٧ فبراير ١٩٣٣.. وقبل أن تنطفىء النيران كان قد اعتقل الديمقراطية.. ولم يعد فى ألمانيا سوى حزب واحد ووحيد هو الحزب النازى.

الطاغية النازى.. لم يكتف باعتقال الديمقراطية.. وإنما أخرج سكينا طويلا من غمده.. وشرع ليلة ٢٩ يونيو ١٩٣٤ فى اغتيال من تشى نظراته أو تنم تعبيراته عن معارضة أفكاره النازية.. وصك تعبيرا همجيا هو «ليلة السكاكين الطويلة».. محذرا ومنذرا من فوق منصة فى برلين.. كل من تسول له نفسه أن يتطاول على النازية!

هتلر يختطف ألمانيا.. ويزج بها فى أتون معارك طاحنة ويشعل نيران الحرب العالمية الثانية.. وهى نيران لم تخمد إلا عندما التهمت ألمانيا.. ولم يجد هتلر مفرا سوى الانتحار فى مخبئه فى برلين عام ١٩٤٥..

هتلر.. انتحر ومات منذ زمن طويل.. لكن مؤرخا أوروبيا ثاقب النظر، وعميق البصيرة يقول وهو يتوجس خيفة.. إنه لا يزال يثير الفزع.. فهو التجسيد المروع للشر المطلق..

شيطان الشر.. فى ذكرى يوم ميلاده فى ٢٠ أبريل الحالى.. أحيا تلميذان من أحفاده فى مدرسة أمريكية الطقوس الوحشية لليلة السكاكين الطويلة.. فقد أطلقا الرصاص والقنابل على الطلبة، خاصة السود والملونين منهم.. ولقى خمسة عشر طالبا وطالبة مصرعهم فى مذبحة مروعة.. واستبد القلق بالرئيس الأمريكى كلينتون.. وكان يكفيه ما يعانيه من قلق لأن التلميذ النازى الأكبر لهتلر.. وهو حاكم صربيا ميلوسيفيتش.. يراوغه منذ ٢٤ مارس الماضى.. بتشريد شعب بأسره، هو شعب كوسوفا.. يقتلعه من وطنه ويلقى به فى عراء الكون ومتاهاته.. تحت سمع وبصر حلف الأطلنطى..

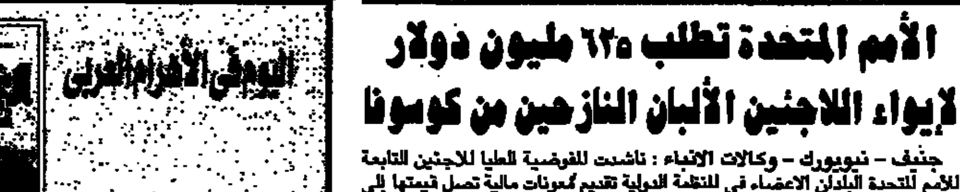
حرب حلف الأطلنطى المستمرة منذ نحو شهر ضد صربيا.. لم تستطع رد البلاء الصربى عن شعب كوسوفا.. بينما احتفل زعماء الحزب أمس فى واشنطن بالذكرى الخمسين لتأسيسه.. ولم يتذكر أحد أن يقيم سرادقا لتلقى العزاء فى ضحايا السكاكين الصربية الطويلة.

محمد عيسى الشرقاوى

اللجنة الدولية لحقوق الإنسان ترفض مشروع قرار روسيا بإدانة الغارات

جنيف - وكالات الأنباء : رفضت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أمس مشروع قرار روسى يطالب بالوقف الفورى لكل الأعمال العدوانية وانتهاكات حقوق الإنسان التى تتم ضد يوجوسلافيا وإدانة انتهاك القوانين الدولية فى المنطقة بغض النظر عن المنفذين. وعبر المشروع - الذى رفض بأغلبية ٢٤ صوتا مقابل ١١ صوتا - عن قلق روسيا إزاء تزايد عدد الضحايا بين المدنيين من سكان المنطقة بجانب تدمير البنية الأساسية المستخدمة فى أغراض مدنية من جراء القصف الجوى الذى تشهده البلاد. وفيما يعد ردا على هذا المشروع أعلن مندوب الولايات المتحدة أمام اللجنة الدولية لحقوق الإنسان - قبل الشروع فى التصويت عليه - أن الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش هو المسئول الأول عن الأزمة الحالية فى كوسوفا، مؤكدا أن الضربات العسكرية التى يوجهها حلف الأطلنطى المنطقة تأتى كنتيجة للأوضاع السيئة فى يوجوسلافيا وليس سببا لها.

وفى الوقت نفسه اعتمدت اللجنة - البالغ عدد أعضائها ٥٣ دولة - بغالبية ضئيلة قرارا يدين سياسة كوبا فى مجال حقوق الإنسان حيث وردت تقارير تبين انتهاك الحقوق السياسية للمواطنين الكوبيين العام الماضى وطالبت بالإفراج عن المعتقلين السياسيين فى البلاد.



الأمم المتحدة تطلب ٦٢٥ مليون دولار لإيواء اللاجئين الألبان النازحين من كوسوفا

جنيف - نيويورك - وكالات الأنباء : ناشدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة البلدان الأعضاء فى المنظمة الدولية تقديم معونات مالية تصل قيمتها إلى ٦٢٥ مليون دولار لتمويل عمليات إيواء اللاجئين من ألبان كوسوفا بين شهرى أبريل الحالى ويونيو المقبل.

وتوقعت المفوضية التى تتخذ من جنيف مقرا لها أن يصل عدد هؤلاء اللاجئين إلى ٩٥٠ ألف لاجئ خلال الفترة المذكورة.

وأوضحت «ترنر جاستون» المتحدثة باسم الأمم المتحدة أن وكالات إغاثة اللاجئين من ألبان كوسوفا تلقت حتى الآن ١٨٠ مليون دولار فقط لتغطية نفقات إيواء هؤلاء اللاجئين.

وفى الوقت ذاته ذكر بيان لوكالات إغاثة اللاجئين أنها تتوقع أن يصل عدد اللاجئين من ألبان كوسوفا بعد شهر يونيو إلى مليون و٢٥٠ ألف لاجئ، وهو ما سيدفعها إلى إعداد خطط إغاثة طارئة لهم آنذاك.

وفى نيويورك حذر صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة «يونيسيف» من أن تركيز الاهتمام العالمى على لاجئى كوسوفا يمكن أن يؤدى إلى نسيان أكثر من ٢٢ مليون لاجئ ومهجر من النزاعات والحروب الأخرى فى العالم.

وأشارت «كارول بيلامى» المديرة التنفيذية لليونيسيف إلى أن تجدد الحرب الأهلية فى أنجولا فى بداية العام الحالى أدى إلى نزوح ٧٥٠ ألف شخص آخرين ليرتفع عدد اللاجئين هناك إلى ١.٥ مليون لاجئ، كما أن النزاع بين إريتريا وإثيوبيا أسفر عن نزوح ٥٥٠ ألفا من ديارهم.

على غرار مايحدث فى كوسوفا

اتهام الصرب بالقيام بحملة تطهير عرقى جديدة ضد المسلمين فى منطقة «سنجق» بصربيا

نيويورك - صنعاء - وكالات الأنباء: تقدمت وفود الدول الإسلامية فى الأمم المتحدة بشكوى إلى مجلس الأمن تتهم فيها الصرب بالقيام بحملة تطهير عرقى ضد المسلمين فى منطقة سنجق التابعة لجمهورية صربيا وذلك على غرار ما يحدث فى إقليم كوسوفا. وذكر السفير الإيرانى فى الأمم المتحدة هادى نجاد حسينيان فى شكواه لمجلس الأمن بوصفه الرئيس الحالى لمجموعة الاتصال الإسلامية فى المنظمة الدولية أن المجموعة تشعر بقلق بالغ إزاء العدد المتزايد من مسلمى سنجق الذين يتم إجبارهم على الهروب خاصة إلى البوسنة والهرسك. وقال حسينيان إن الجرائم التى يرتكبها الجيش اليوجوسلافى وقوات الأمن اليوجوسلافية فى السنجق تستحق النظر فيها أمام محكمة جرائم الحرب فى يوجوسلافيا السابقة. ورغم أن المندوب الإيرانى فى الأمم المتحدة لم يحدد عدد مسلمى السنجق الذين طردهم الصرب من ديارهم أخيرا، إلا أن مسئولا دوليا فى المنظمة الدولية كان قد أكد فى وقت سابق من الشهر الحالى أن حوالى ١٢ ألفا و٥٠٠ من مسلمى سنجق فروا فى الأسابيع الأخيرة إلى المناطق الخاضعة للمسلمين والكروات فى البوسنة. وفى صنعاء أعلن اليمن أنه عرض على الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان مبادرة من أربع نقاط تهدف إلى حل الأزمة فى يوجوسلافيا. وتنص المبادرة اليمنية على إنهاء العمليات العسكرية الصربية فى كوسوفا ووضع حد لترحيل السكان الألبان من الإقليم، على أن يتزامن ذلك مع وقف غارات الناتو. ثم يتبع ذلك وضع ترتيبات انسحاب القوات اليوجوسلافية من الإقليم وإحلال قوات دولية تشكل بقرار من مجلس الأمن محلها لتشرف على عودة اللاجئين.

«كوسوفا» تسيطر على أعمال اليوم الأول لقمة الأطلنطى فى واشنطن

ضغوط بريطانية - فرنسية لتغيير الموقف الأمريكى الرافض لتدخل القوات البرية

واشنطن - عاطف الغمرى ووكالات الأنباء:

وسط إجراءات أمنية استثنائية، بدأت أمس فى واشنطن قمة حلف شمال الأطلنطى بمشاركة زعماء ١٩ دولة عضو فى الحلف وقادة ٢٣ دولة أخرى تتطلع للعضوية وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف فى الوقت الذى سيطرت فيه أزمة كوسوفا على أعمال القمة ونحت القضايا الأخرى جانبا.

وشملت الإجراءات الأمنية إغلاق عشرات الشوارع فى العاصمة الأمريكية وعدم السماح بالمرور فى شوارع أخرى بدون بطاقة معتمدة من السلطات المختصة كما جرى إغلاق كثير من الإدارات الفيدرالية. واستمر وصول وفود القمة التى تستغرق ٣ أيام حتى آخر لحظة وخصصت السلطات الأمريكية لاستقبالهم أربعة مطارات استقبل بعضها طائرة كل نصف ساعة.

وقد تقلص بشكل كبير الجانب الاحتفالى فى القمة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على قيام الحلف بسبب خطورة الأحداث فى البلقان والضربات الجوية التى يشنها الأطلنطى على يوجوسلافيا.

وشهدت بداية القمة خلافات حول استخدام القوات البرية فى كوسوفا. ومارست بريطانيا وفرنسا ضغوطا على الولايات المتحدة لتغيير إصرارها على عدم إرسال قوات برية للبلقان لطرد الصرب من كوسوفا. وصرح مسئولون أمريكيون بأنه بالرغم من موقف إدارة كلينتون الذى ظل متمسكا لآخر لحظة قبيل بدء أعمال القمة باستبعاد فكرة التدخل البرى فإن هؤلاء المسئولين قالوا إن الإدارة الأمريكية مستعدة لمناقشة جميع الخيارات بما فيها إمكان استخدام القوات البرية خلال القمة. وأعلن الرئيس كلينتون لدى لقائه بالسكرتير العام لحلف الأطلنطى أن إعادة تقويم خطط استخدام القوات البرية أمر سليم لكنه قال إنه مازال يعتقد أن الضربات الجوية ستنجح وذكر المراقبون أن القمة تحولت إلى رهينة لأزمة كوسوفا التى سيطرت على أعمالها. وأشار المراقبون إلى أن قضايا عديدة مثل توجهات الحلف المستقبلية واستراتيجياته فى القرن المقبل توارت أمام الأزمة. وقال محللون عسكريون أمريكيون إن الحلف ليس لديه استعداد الآن لإجراء أى تغيير جذرى فى استراتيجيته النووية.

بلجراد تتهم مراسلا ألمانيا بالتجسس وتحاكم كرواتيا

بون - زغرب - وكالات الأنباء : صرح مسئولو وزارة الخارجية الألمانية أمس بأن يوغوسلافيا تتهم مراسل التليفزيون الألمانى المحتجز لديها بالتجسس.

وذكر المتحدث باسم الخارجية أن قوات الشرطة العسكرية اليوجوسلافية اعتقلت هانز بيتر مراسل شبكة «سات - ١» التليفزيونية فى جنوب شرق أوروبا يوم الأحد الماضى ونفى المتحدث اتهامات التجسس الموجهة للمراسل وطالب بإطلاق سراحه فورا.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الأنباء الكرواتية أمس الأول أن الجيش اليوغوسلافى اعتقل أنطون ماسل مراسل صحيفة كرواتية أسبوعية وأضافت أن المراسل الكرواتى الذى اختفى منذ يومين سيمثل أمام محكمة عسكرية يوجوسلافية خلال أيام ولكن لم تتضح بعد الاتهامات الموجهة إليه.

الناتو يجرى مناورات فى أوكرانيا

استمرار أزمة كوسوفا يهدد الحكومة الإيطالية بالانهيار.. وتشوبايس يؤكد تزايد العداء الروسى ضد أمريكا والأطلنطى

روما - من مصطفى محمود عبدالله - فيينا - من مصطفى عبدالله - لندن - وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى عادت فيه أزمة كوسوفا لتخيم بظلالها على مستقبل الحكومة الإيطالية، حذر أناتولى تشوبايس النائب الأول السابق لرئيس الوزراء الروسى من أن استمرار العمليات العسكرية لحلف شمال الأطلنطى (الناتو) ضد يوجوسلافيا قد يؤدى إلى نشوب حرب عالمية ثالثة.

وأكد تشوبايس - فى حديث لتليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية - أن غارات الناتو ضد يوجوسلافيا أوجدت عداء من الشعب الروسى ضد الحلف وضد أمريكا لم ير له مثيلا منذ الستينات وأن جميع الساسة الروس يشاركونه الرأى بأن هذه الغارات قد تؤدى لنشوب الحرب العالمية الثالثة.

ولم يستبعد تشوبايس لجوء روسيا إلى أى خيار بما فى ذلك الخيار العسكرى إذا شن الناتو هجوما بريا ضد يوجوسلافيا. وفى الوقت ذاته ذكرت وكالة أنباء «ريانوفستى» الروسية أنه فى الوقت الذى يواصل فيه حلف الناتو مهاجمة يوجوسلافيا فإن أوكرانيا المجاورة لروسيا، وإحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق، وافقت على السماح للحلف بإجراء مناورات فى أراضيها.

ونقلت «ريانوفستى» عن بيان لوزارة الدفاع الأوكرانية قوله إن ألف جندى من ٢٦ دولة تنتمى للناتو أو ترتبط معه باتفاقيات مشاركة من أجل السلام ستشارك فى هذه المناورات. وفى روما عادت أزمة كوسوفا لتخيم بظلالها على مصير الحكومة الإيطالية حيث هددت أحزاب الشيوعيين والخضر بالانسحاب من الائتلاف الحاكم برئاسة ماسيمو داليما إذا وافقت الحكومة على المشاركة فى أى هجوم برى محتمل للناتو ضد يوجوسلافيا. وجاء التهديد على لسان «كوسوتا» زعيم الحزب الشيوعى الذى قال - فى أثناء مشاركته فى المؤتمر الدولى للأحزاب الشيوعية المنعقد حاليا فى قبرص - إن إيطاليا دخلت الحرب بدون علمها وإرادتها ويجب عليها عدم المشاركة بجندى أو بندقية واحدة وإذا حدث العكس وشاركت فى الهجوم البرى فلن يكون أمام الحزب سوى الانسحاب من الائتلاف الحاكم. ويتزامن تهديد كوسوتا بالانسحاب من الائتلاف الحاكم فى إيطاليا مع قيام ١٧٠ نائبا فى البرلمان الإيطالى يمثلون جميع الأحزاب والقوى السياسية الإيطالية بتقديم وثيقة رسمية لماسيمو داليما رئيس الوزراء يعربون فيها عن معارضتهم الشديدة لأى هجوم برى للناتو ضد يوجوسلافيا ويطالبون فى الوقت ذاته بوقف المذابح الصربية فى كوسوفا، وإعلان هدنة لإتاحة الفرصة لإجراء مفاوضات لإحلال السلام فى البلقان. وجاء تصاعد المعارضة فى إيطاليا للمشاركة فى أى هجوم برى ضد يوجوسلافيا بعد ساعات من إعلان داليما فى نيويورك عقب لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان أن بلاده التزمت بالمشاركة فى العمليات العسكرية للناتو ولكن القوة يجب أن تكون فى خدمة الطرق السياسية وليس العكس لتحقيق النصر على بلجراد.

وفى فيينا أعلنت مصادر الأمم المتحدة أن المستشار النمساوى السابق «فرانز فرانيتسكى» هو أقوى المرشحين وأفضلهم حظا لتولى مهمة المبعوث الخاص للأمم المتحدة فى منطقة البلقان ولا ينافسه فى هذا الترشيح سوى رئيس الوزراء السويدى الأسبق كارل بيلت.



تفاقم الأزمة السياسية فى الهند بعد فشل سونيا فى تشكيل ائتلاف حكومى

الحزب الاشتراكى يرفض دعم «المؤتمر» وتزايد احتمالات الدعوة لانتخابات مبكرة

نيودلهى - وكالات الأنباء - تفاقمت الأزمة السياسية التى تشهدها الهند منذ ٧ ايام بعد أن اخفق حزب المؤتمر الهندى بزعامة سونيا غاندى فى الحصول على الدعم اللازم لتشكيل حكومة تحل محل الحكومة السابقة بزعامة اتال بيهارى فاجباى الأمر الذى يعزز احتمالات إجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

فقد أعلن الحزب الإشتراكى الذى لا يملك سوى ٢٠ مقعدا من أصل ٥٤٣ مقعدا فى البرلمان رفضه دعم حكومة برئاسة حزب المؤتمر. وأوضح مولايام سينج ياداف رئيس الحزب الاشتراكى الذى يعتبر دعمه حاسما فى تشكيل حكومة جديدة انه لن يدعم أيا من الحزبين الكبيرين فى البرلمان وهما بهارتيا جاناتا القومى المتشدد او المؤتمر فى جهودهما لتشكيل الحكومة المقبلة.

ويثير هذا القرار شكوكا عميقة فى إمكان تشكيل حكومة مقبلة ستكون السادسة منذ عام ١٩٩٦، كما انه يزيد من احتمالات إجراء انتخابات تشريعية جديدة ستكون ثالث انتخابات عامة منذ عام ١٩٩٦ ايضا.

وفى الوقت نفسه أعرب عدد من قادة الأحزاب الصغيرة فى البرلمان الهندى عن عدم رضائهم عن أداء حكومة المؤتمر وبهارتيا جاناتا السابقتين، واوضح عدد من اعضاء البرلمان أن سياسات حكومة المؤتمر عمقت الازمة الاقتصادية فى الهند، كما أن سياسات بهارتيا جاناتا ادت إلى تصاعد النزعات العرقية والطائفية فى البلاد، مؤكدين رغبتهم فى إجراء انتخابات مبكرة.. لإفراز دماء سياسية جديدة.

وكانت سونيا غاندى رئيسة حزب المؤتمر قد أكدت يوم الأربعاء الماضى للرئيس الهندى نارايانان أن حزبها بحاجة ليومين لتشكيل حكومة تتمتع بالغالبية.

غير أن حزب المؤتمر الذى لا يملك سوى ١٤٠ مقعدا فى البرلمان ويحتاج بالتالى إلى دعم بعض الأحزاب الصغيرة فشل فى هذا، وبذلك تعود الكرة من جديد إلى ملعب حزب بهارتيا جاناتا بزعامة اتال بيهارى فاجباى الذى سقطت حكومته السبت الماضى اثناء اقتراع بسحب الثقة فى البرلمان بفارق صوت واحد.

ونظريا فإن فاجباى يمكنه فى حالة تكليف الرئيس الهندى له إعادة تشكيل الحكومة إذ ان له ١٨٢ نائبا فى البرلمان، كما انه يتمتع بدعم ٢٧٠ برلمانيا على عكس غاندى التى تقف قلة خبرتها السياسية عائقا أمام حصولها على تأييد الأحزاب الصغيرة فى البرلمان.

وفور الإعلان عن اخفاق غاندى فى تشكيل الحكومة انخفضت اسعار الأسهم فى بورصة بومباى بنسبة ٢،١٪، وهى أعلى نسبة انخفاض منذ شهور، وتخشى جهات مسئولة ان تؤدى الأزمة السياسية التى تعيشها الهند إلى الإضرار بالاقتصاد الهندى المتعثر أصلا.



طالبتان بمدرسة كلومباين الثانوية فى كولورادو وقد غلبهما التأثر أمام نصب تذكارى يخلد ضحايا مذبحة الثلاثاء الحزين التى أودت بحياة ١٥ شخصا. [صورة للأهرام من أ . ب]

على الرغم من تساوى شعبيتيهما فى استطلاعات الرأى

توقع فوز باراك على نيتانياهو فى الجولة الثانية

أنباء عن ضغوط على موردخاى للانسحاب من السباق

تل أبيب - وكالات الأنباء: مع بدء العد التنازلى للانتخابات العامة الإسرائيلية التى ستجرى فى السابع عشر من الشهر المقبل اظهر استطلاع للرأى العام الإسرائيلى تساوى شعبية رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو وزعيم حزب العمل المعارض إيهود باراك الذى يرجح فوزه برئاسة الحكومة إذا ما أجريت جولة ثانية من الانتخابات.

واشار الاستطلاع - الذى نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية امس - إلى أن نيتانياهو سيحصل على ٣٦٪ من الأصوات إذا أجريت الانتخابات الآن بالمقارنة مع ٣٤٪ لباراك وهو ما يعنى ضرورة إجراء جولة إعادة بينهما فى الأول من يونيو لعدم حصول أى منهما على اكثر من ٥٠٪ من الأصوات.

وقد أظهرت نتائج الاستطلاع فى الوقت ذاته أن باراك سيهزم نيتانياهو فى الجولة الثانية وسيحصل على ٤٦٪ من الأصوات مقابل ٤٠٪ لنيتانياهو.

وأظهر الاستطلاع ايضا تراجع شعبية وزير الدفاع السابق زعيم حزب الوسط إسحق موردخاى الذى جاء خلف نيتانياهو وباراك بنسبة ١١٪ بينما صوت ٤٪ من الناخبين لصلحة عزمى بشارة أول مرشح عربى لمنصب رئيس الوزراء. وقال ٢٪ إنهم سيؤيدون بينى بيجين وهو زعيم تكتل يمينى قومى.

وفى غضون ذلك مازالت التكهنات قائمة حول إمكان انسحاب بعض المرشحين الخمسة لرئاسة الحكومة حيث كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن ضغوط يتعرض لها موردخاى للانسحاب من السباق لإتاحة الفرصة امام باراك للانتصار على نيتانياهو فى الجولة الأولى من الانتخابات.

واشارت الصحيفة إلى آنه على الرغم من أن موردخاى اعتبر على نطاق واسع الفائز فى المناظرة التليفزيونية التى تمت بينه وبين نيتانياهو فإن أداءه أكد مجددا الانطباع بأن حزبه قائم فقط على هدف واحد هو إسقاط نيتانياهو فى حين فشل موردخاى فى أن يشكل فى أذهان الرأى العام اتجاها بديلا خاصا به.

ومن جانبه اكد يوسى بيلين - أحد أقطاب المعارضة الإسرائيلية - أنه سيتنازل عن حقيبته الوزارية إذا لزم الأمر من اجل تعيين وزير عربى فى حكومة يشكلها باراك.

ومن ناحية أخرى يجتمع موشى ارينز وزير الدفاع الإسرائيلى الثلاثاء المقبل فى واشنطن مع عدد من كبار المسئولين الأمريكيين خلال زيارته التى تستمر اسبوعا.

وذكر مصدر إسرائيلى ان محادثات أرينز فى واشنطن ستتناول الوضع فى الشرق الأوسط وإيران والعراق والمسائل الثنائية الدفاعية وأزمة كوسوفا.

وفى تطور آخر ذكر راديو إسرائيل أن مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية مارتن إنديك اقال مستشاره جوزيف زغبى وهو أحد رؤساء جمعيات اللوبى العربى فى واشنطن تحت ضغط من المنظمات اليهودية التى أغضبها الانتقادات الصحفية اللاذعة التى وجهها زغبى للسياسة الإسرائيلية.

«الكتاب الأزرق» اليابانى يؤكد خصوصية العلاقات مع واشنطن

طوكيو لا تشعر بالاستياء من تحسن العلاقات الأمريكية.الصينية

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى: أكد تقرير لوزارة الخارجية اليابانية امس أن التحالف الأمنى القائم بين اليابان والولايات المتحدة وتطوير قدرات دفاعية مناسبة وبذل جهود دبلوماسية لضمان السلام والاستقرار بالعالم تعد حيوية بالنسبة لأمن اليابان، مشيرا إلى اعتزام طوكيو مواصلة دبلوماسية فعالة على الصعيدين الثنائى ومتعدد الأطراف لتحقيق استقرار منطقة «آسيا - الباسيفيك».

وطالب التقرير السنوى للوزارة - الذى يسمى «الكتاب الأزرق» - بضرورة مواصلة الجهود الهادفة لتعميق العلاقات وتحسينها مع الأطراف الرئيسية بالمنطقة وفى مقدمتها الولايات المتحدة والصين وروسيا وكوريا الجنوبية مؤكدا أن العلاقات بين طوكيو وواشنطن تشكل أساس الدبلوماسية اليابانية وأن التعاون والتنسيق بين البلدين مهم فى مواجهة المشكلات الصعبة مثل عدم الاستقرار العالمى والأزمة الاقتصادية.

وأشار التقرير إلى ما يتردد بشأن تزايد اهتمام واشنطن بعلاقاتها مع بكين على حساب طوكيو موضحا أن هناك اتفاقا بين أمريكا واليابان بأن تحسين العلاقات بين الدول الثلاث سوف يسهم فى تحقيق الاستقرار والرخاء لمنطقة آسيا - الباسيفيك.

وأعرب التقرير عن قلق الجانب اليابانى إزاء عدم وضوح الرؤية بشأن الأوضاع فى كوريا الشمالية موضحا الحاجة لتحسين العلاقات غير الطبيعية بين طوكيو وبيونج يانج مع الإشارة إلى صعوبة تخلص اقتصاد كوريا الشمالية من أزمته ما لم تتوقف عن استغلال مواردها للأغراض العسكرية.

وفى الوقت نفسه أعلنت الحكومة اليابانية امس أن أسوأ أزمة اقتصادية مرت بالبلاد قد انتهت وأن الإجراءات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة أخيرا نجحت فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى وتفادى الانزلاق نحو الانكماش ولكنها حثت البنك المركزى اليابانى على اتخاذ المزيد من الاحتياطات لحين تعافى الاقتصاد تماما.

وردا على الشائعات التى ترددت نفت الحكومة اليابانية صحة الأنباء الخاصة باعتزامها إعداد ميزانية تكميلية للعام المالى ٩٩ لتوفير التمويل اللازم للإجراءات الإضافية التى ترغب فى اتخاذها لتنشيط اقتصاد البلاد الراكد استجابة للضغوط الأمريكية.

إسرائيل تتوقع تعزيز التحالف الاستراتيجى مع أنقرة

استمرار المداولات لتشكيل الحكومة التركية الجديدة

حزب الوطن الأم يدعم ائتلاف اليسار والعمل القومى

أنقرة - سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء : فى الوقت الذى تشهد فيه الساحة التركية مداولات بين الأحزاب السياسية حول هوية الائتلاف الحكومى القادم اكد مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم انه يدعم الائتلاف بين حزبى اليسار الديمقراطى بزعامة بولنت اجاويد والعمل القومى اليمينى المتطرف الفائزين بأكبر عدد من الأصوات فى الانتخابات العامة الأخيرة.

وقال يلماظ فى تصريحات لصحيفة «الصباح» التركية «إن الناخبين يرون فى الحزبين الأمل وبناء على ذلك فالحزب يدعم هذين الحزبين وإذا تطلب الأمر يمكن للوطن الام أن يدعم الحكومة الائتلافية الجديدة من الخارج».

واشارت الصحيفة إلى أن أعضاء حزب الوطن الأم اشترطوا خلال اجتماع حزبى عقد أمس الأول دعم الائتلاف الجديد شريطة عدم مشاركة حزب الطريق القويم فيه.

وأكد أركان نيجى نائب رئيس حزب الوطن الأم رفض حزبه فكرة الاتحاد التى طرحتها تانسو تشيللر زعيمة حزب الطريق القويم «التى لا يمكن الوثوق فى وعودها» على حد قوله.

وفى الوقت ذاته أيد دولت بهجلى زعيم حزب العمل القومى ضرورة ابعاد حزب الطريق القويم عن أى تشكيل حكومى قادم محملا إياه وحزب الرفاه المنحل مسئولية دفع البلاد نحو أزمات إبان ائتلافهما معا فى الحكومة التى تولاها نجم الدين اربكان.

وأكد بهجلى رفضه التام لفكرة التناوب على رئاسة الحكومة مشيرا إلى أن ذلك لن يخدم الاستقرار فى البلاد.

وذكرت صحيفة «الصباح» أن بهجلى يقبل أن تكون رئاسة الحكومة الجديدة لأجاويد غير أنه سيطالب بأن تكون الحقائب الوزارية الاقتصادية إضافة إلى وزارتى الداخلية والتربية تابعة لحزب العمل القومى.

ومن ناحية أخرى بدأ المدعى العام التركى تحقيقات بشأن ما نسب إلى حزب الفضيلة الذى حل ثالثا فى الانتخابات بأنه حصل على دعم مالى من ايران يقدر بنصف مليون دولار خلال الحملة الانتخابية.

وعلى صعيد آخر توقعت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية استمرار التحالف الاستراتيجى التركى - الإسرائيلى وتعزيزه فى ظل حكومة أجاويد القادمة.

وأضافت الصحيفة أن هذا التحالف سيكون رصيدا لإسرائيل لفترة طويلة قادمة مشيرة إلى ما سمته بدور رئيسى يمكن لتركيا أن تضطلع به فى أى تسوية مستقبلية لأزمة الشرق الأوسط.

استمرار الاشتباكات الملحة فى تيمور الشرقية

ضغوط على جاكرتا لاستقبال قوة دولية لحفظ السلام

جاكرتا - وكالات الأنباء - لندن - مكتب الأهرام: تواصلت فى إقليم تيمور الشرقية الإندونيسى الاشتباكات الدامية بين مؤيدى ومعارضى استقلال الإقليم عن إندونيسيا حيث قام نحو ١٠٠ شخص من الميليشيات المؤيدة لسلطات جاكرتا بالهجوم على الأهالى المؤيدين لاستقلال الإقليم مما أدى إلى إحراق ما لا يقل عن ٨ منازل وإصابة العشرات بجراح بعضهم فى حالة خطيرة.

وتأتى هذه الصادمات الجديدة عقب أيام قليلة من توقيع الميليشيات المتنازعة فى تيمور الشرقية اتفاقا لوقف العنف استعدادا لإجراء استفتاء شعبى عام حول مستقبل الإقليم فى يوليو المقبل.

ويضع استمرار العنف فى الإقليم حكومة جاكرتا تحت ضغوط متزايدة خاصة أن الأمم المتحدة وجهات دولية عديدة اقترحت نشر قوات دولية لحفظ السلام فى تيمور الشرقية إلى أن يحين موعد إجراء الاستفتاء وهو الاقتراح الذى لم يلق قبول جاكرتا حتى الآن.

وكانت الصادمات بين مؤيدى ومعارضى الاستقلال فى إندونيسيا قد اندلعت منذ أعلن الرئيس الإندونيسى يوسف حبيبى موافقته مطلع العام الجارى على منح تيمور الشرقية الاستقلال، وأسفرت الصادمات حتى الآن عن مقتل نحو ٣٠ شخصا.

وفى نيويورك استبعدت مصادر مطلعة فى الأمم المتحدة أن تتمكن إندونيسيا والبرتغال من توقيع اتفاق حول الترتيبات الأمنية والسياسية التى ينبغى اتخاذها لإجراء الاستفتاء حول مصير تيمور الشرقية.

وأوضحت المصادر أن المباحثات التى يجريها حاليا وزيرا خارجية الدولتين تحت إشراف الأمم المتحدة أحرزت بعض التقدم غير أنه من المستبعد توقيع اتفاق فى المرحلة الراهنة وذلك بسبب الخلافات بين الطرفين حول القوة الدولية المفترض أن تنتشر فى الإقليم قبل بدء الاستفتاء.

وفى لندن أعلنت مصادر حكومية أن ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية سيقوم بزيارة إلى إندونيسيا مطلع الأسبوع المقبل تتضمن زيارة إقليم تيمور الشرقية والالتقاء مع الجماعات المختلفة فى الإقليم.

اليونان وإسرائيل تبحثان استرتيجية للتعاون العسكرى

اثينا - عبدالعظيم درويش: تبحث اليونان واسرائيل إمكانية توقيع استراتيجية للتعاون العسكرى بينهما، حيث من المقرر أن يصل الى أثينا وفد اسرائيلى رفيع المستوى - يضم وزيرى الدفاع والخارجية - منتصف الشهر المقبل للتفاوض حول بنود هذه الاستراتيجية.

وأشار مسئول يونانى - رفض الافصاح عن هويته - الى أن الاتفاقية ستتضمن التعاون بين كل من اليونان واسرائيل فى مجالات التدريب العسكرية وبخاصة قائدى الطائرات المقاتلة، الى جانب انتاج بعض الأسلحة بصورة مشتركة.

بوش وجور أبرز المتنافسين لانتخابات الرئاسة الأمريكية

واشنطن - ر - كشفت استطلاعات للرأى اجرته مؤسسة رويترز وأنبعت نتائجه أمس أن نائب الرئيس الأمريكى ال جور هو أبرز مرشحى الحزب الديمقراطى وجورج بوش الأبن حاكم تكساس يتصدر مرشحى الحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة عام ٢٠٠٠.

تراجع حاد فى نمو التجارة العالمية بسبب الأزمة الاسيوية

ارتفاع أسعار النفط لأعلى مستوى لها منذ ١٥ شهرا

جنيف - واشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت منظمة التجارة العالمية أن حجم التبادل التجارى العالمى العام الماضى ارتفع بنسبة ٣.٥٪ فقط مقابل ١٠.٥٪ عام ١٩٩٧ بسبب الأزمة المالية الأسيوية على نحو خاص. وتوقعت المنظمة - فى بيان لها امس الأول عن حجم التجارة العالمية العام الماضى - أن تكون نسبة النمو خلال العام الحالى مماثلة لعام ١٩٩٨ شريطة التعويض عن تباطؤ النمو فى الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ببدء الانتعاش فى الأسواق الأسيوية.

غير أن المنظمة حذرت من انخفاض معدل نمو التجارة العالمية اذا اشتد التباطؤ أو كان معدل الانتعاش أقل من المتوقع.

ومن حيث القيمة المالية انخفضت المبادلات العالمية بنسبة ٢٪ وهو أكبر تراجع منذ عام ١٩٨٢ كما تراجعت المبادلات فى قطاع الخدمات بنسبة أثنين بالمائة ايضا فى أكبر انخفاض منذ ١٦ عاما. وعلى الرغم من أن الأزمة الآسيوية هى السبب الرئيسى فى تراجع معدلات نمو التجارة العالمية، فان منظمة التجارة العالمية قالت ان الدول الآسيوية تجاوزت المرحلة الأسوأ منذ اندلاع الأزمة فى صيف عام ١٩٩٧.

وقالت المنظمة ان هذه العوامل تركت آثارا سلبية كبيرة على دخول الدول الافريقية والشرق اوسطية نتيجة انخفاض صادراتها بالعملة الصعبة بنسبة ١٦٪ فى افريقيا والى فى المائة فى للشرق الأوسط.

فى الوقت نفسه أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء التباطؤ الاقتصادى فى أوروبا. وقال مسئول بوزارة الخزانة الأمريكية ان على مجموعة الدول الصناعية الكبرى أن تركز على جهود أوروبا واليابان لتسريع عجلة النمو.

وقال المسئول الأمريكى الذى طلب عدم الكشف عن هويته ان مناقشات وزراء المالية ومحافظى البنوك المركزية فى دول المجموعة خلال اجتماعهم فى واشنطن بعد غد ستركز على جهود أوروبا واليابان لتحفيز اقتصادهما بوصف ذلك مهما للاقتصاد العالمى برمته.

ومن ناحية أخرى سجلت أسعار النفط فى بورصة نيويورك الليلة قبل الماضية اعلى مستوى لها منذ ١٥ شهرا، ووصل سعر برميل مزيج خام برنت لنتاج بريطانيا تعاقدات شهر يونيو الى ١٦ دولارا.

وكانت أسعار النفط قد ارتفعت بواقع ستة دولارات للبرميل الواحد منذ اواخر شهر فبراير الماضى عندما ابرمت الدول المنتجة للنفط من داخل منظمة أوبك وخارجها اتفاقا لخفض الانتاج بواقع مليونى برميل يوميا

مستقبل الحركة العربية لحقوق الإنسان

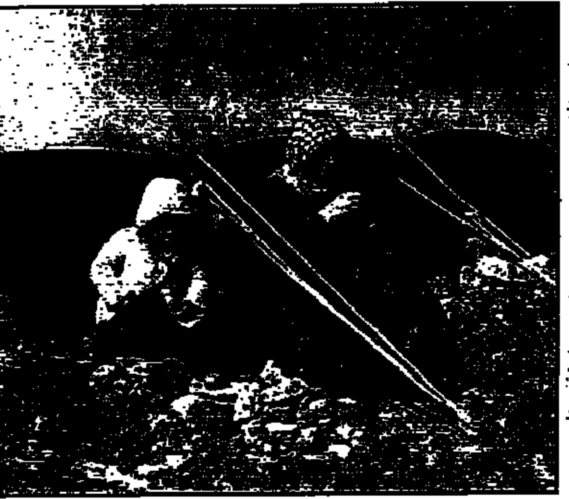
بدأت أمس في الدار البيضاء «المغرب» أعمال المؤتمر الدولي الأول للحركة العربية لحقوق الإنسان، وهو مؤتمر يستمر ثلاثة أيام متصلة ويهدف إلى دفع النقاشات حول استراتيجيات تنمية الحركة العربية لحقوق الإنسان بما يتطلبه ذلك من تحديد مواقفها من أبرز قضايا حقوق الإنسان في العالم العربي، ومن ثم فإن المؤتمر سيقوم بمراجعة مواقف الدول العربية إزاء الاتفاقات والعهود الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، ومدى التزامها بها، والعقبات التي تواجه تطبيق هذه الاتفاقات، وموقف المجتمع الدولي إزاءها مع تركيز خاص على ازدواجية المعايير تجاه القضايا المتصلة بالحقوق الجماعية.

وواضح أن هذا المؤتمر الذي يستكشف آفاق المستقبل للحركة العربية لحقوق الإنسان، والذي يعقد في مناسبة مرور خمسين عاما على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، جاء في وقته. ذلك أن الجدل حول حقوق الإنسان ثقافة وحركة أصبح أحد معالم الواقع السياسي والثقافي العربي الراهن، كما أن التطورات السياسية والاجتماعية الجارية تتطلب مراجعة شاملة لتطور حركة حقوق الإنسان التي نمت بشكل واضح خلال التسعينيات، حيث تجاوز عدد المنظمات العربية العاملة في هذا المجال ٥٠ منظمة غير حكومية. وتتطلب المراجعة تحديدا صريحا للعقبات التي تحول دون تطوير فعالياتها في الواقع العربي الراهن، وسبل إزالة ما يسمى «الحساسية» لدى عدد من الحكومات العربية تجاه أعمال المنظمات العربية.

ونقول ابتداء إن نشاط الحركة العربية كان له - كما يقول بهي الدين حسن أبرز المنظرين في هذا المجال - الفضل في أن سجلات أغلب الحكومات العربية في مجال حقوق الإنسان مفتوحة أمام الرأي العام العربي والدولي بعد أن كانت هذه المهمة محصورة بالمنظمات الدولية لحقوق الإنسان حتى نهاية الثمانينيات. فخلال التسعينيات استطاعت مبادئ حقوق الإنسان أن تحصل على القبول من الاتجاه السائد في الثقافة السياسية العربية، بعد أن كان ينظر إليها على أنها مجرد مخطط أمريكي لإخضاع العالم العربي. ولكن هذا التطور يواجه عقبات جادة - في رأي بهي الدين حسن - لا يمكن قصرها فقط على بعض الحكومات العربية، فهناك:

عقبات ترجع إلى البيئة الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية العربية مثل الافتقار إلى الشرعية القانونية في بعض الدول العربية، والافتقار إلى الشرعية السياسية نتيجة توافق الحكومات وأغلب أحزاب المعارضة على النظر إلى منظمات حقوق الإنسان باعتبارها امتدادا لجسم أجنبي دخيل أو منبرا للمعارضة السياسية يحق لأحزابها أن تهيمن عليه أو توظفه، مثلما تعود إلى الافتقار إلى الشرعية الثقافية نتيجة تدني قيمة الديمقراطية في الثقافة السياسية السائدة لصالح قيم التحرر الوطني والعدل الاجتماعي، بالإضافة إلى حداثة ثقافة حقوق الإنسان، وكذلك تعود إلى الافتقار إلى قاعدة اجتماعية نتيجة عوامل عدة منها الحرب الضارية التي تشنها بعض الحكومات على منظمات حقوق الإنسان على الصعيدين الإعلامي والأمني، وضعف الثقافة المدنية وهشاشة مؤسسات المجتمع المدني الجديد.

وهناك عقبات تعود إلى الطرق التي تتميز بها منظمات حقوق الإنسان عملها، منها: عدم نجاحها في ابتداع خطاب يأخذ في اعتباره الخصوصية المتغيرة دون أن يكون ذلك على حساب عالمية مبادئ حقوق الإنسان - عدم النجاح في بلورة خطاب مشترك وأداء ملتزم بحقوق الإنسان في القضايا المتصلة بالحقوق الجماعية للشعوب العربية، خاصة قضايا عملية السلام وحروب الخليج والصراع العربي - الإسرائيلي، والربط بين هذه القضايا والنضال من أجل الحقوق المدنية والسياسية في العالم العربي - بروز أنماط جديدة من انتهاكات حقوق الإنسان لا تصلح معها الآليات السائدة التي تعطي أهمية حاسمة للمدخل القانوني ولأعمال الرقابة والرصد. والنموذج البارز لهذه الأنماط هو ما تقترفه بعض الجماعات الإسلامية في العالم العربي - استشراء مرض التنافسة بين أغلب المنظمات على المستويين الرأسي والأفقي إقليميا ومحليا مما يهدر قسطا مهما من جهودها ويخدش نبل رسالتها.



اللاجئون العرب ... أحد الموضوعات الرئيسية التي يناقشها مؤتمر الدار البيضاء لحقوق الإنسان في الوطن العربي

أحمد نافع

من الدار البيضاء

وبنظرة سريعة إلى العقبات تبدو صعوبة المهمة التي تتكفل بها منظمات حقوق الإنسان في أداء رسالتها الإنسانية النبيلة. وتنبع الصعوبة - بالإضافة إلى ما تقدم - من أن العالم العربي يعيش في حالة «السيولة» التي يجتازها العالم حاليا أوضاعا انتقالية، سواء تعلق العمل بقضية السلام في المنطقة العربية أو بنظام الحصار الدولي الذي بدأ تطبيقه إزاء بعض البلدان، أو بتفاقم قضايا اللاجئين أو بوضعية المهاجرين العرب والحملات العنصرية ضدهم، واستنادا إلى تعقد هذه القضايا تبدو مهمة إيجاد الحلول شاقة للغاية وتتطلب جهودا خارقة لترويج حقوق الإنسان وضمان أكبر قدر من تعاون الحكومات في هذا المجال.

وفي الحديث عن الحاجة إلى استراتيجية عربية لترويج وتعليم حقوق الإنسان، نقتبس ما يقوله مجدي النعيم - أحد الناشطين العرب في مجال حقوق الإنسان - إن تعليم الحقوق هو في التحليل النهائي تدريب الناس على كيف يتمتعون بحقوقهم ويدافعون عنها، أي بمعنى ما هو تعليمهم مواطنة فاعلة ومشاركة مسئولة بالأصالة عن ذواتهم لا وكالة لآخرين عنها، وهو بهذا المعنى شديد الصلة بترويج وترسيخ الديمقراطية. وهو يرى أن عناصر هذه الاستراتيجية ليست جديدة تماما وإنما تبنى على الخبرات والتجارب السابقة، وهي استراتيجية ينبغي أن تصب في مجرى تأسيس «المشروعية الثقافية لحقوق الإنسان في العالم العربي».

كما تقدم باقتراحات إلى الحركة العربية لحقوق الإنسان، تدعو إلى: عقد اجتماع سنوي للمنظمات العربية العاملة في هذا المجال لتبادل الخبرات وعقد مؤتمر عربي في نهاية عام ١٩٩٩، مع نهاية النصف الأول من عقد الأمم المتحدة لتعليم حقوق الإنسان، لتقويم ما تم إنجازه على المستوى العربي واستخلاص الدروس لتفعيل تنفيذ الخطة، مع إيلاء عناية خاصة في إطار هذا المؤتمر لمناهج وطرق عمل المنظمات غير الحكومية في هذا المجال، إلى جانب فحص الأسبقيات والتنسيق والعلاقة بالحكومات والمجتمع المدني والإلحاح على أهمية دخول الحكومات العربية ومؤسساتها في حوار مع المنظمات غير الحكومية للعمل على ترويج حقوق الإنسان والاعتراف بجهود المنظمات غير الحكومية ودعمها وتعميق التعاون بين الحركة العربية لحقوق الإنسان والكتاب والفنانين من خلال مشروعات مشتركة لإنتاج أعمال ووسائط فنية رفيعة المستوى تحمل رسالة حقوق الإنسان.

ويتقدم مجدي النعيم منسق المؤتمر بتوصيات إلى الحكومات العربية منها: إدخال مادة حقوق الإنسان في مناهج التعليم - دعم جهود المنظمات غير العربية في تعليم حقوق الإنسان ورفع مختلف أشكال القيود المفروضة عليها وإشراكها في مناقشة خطط تعليم حقوق الإنسان وتصحيح برامجه - إعادة النظر في مستوى وآليات التفاعل «أو اللا تفاعل» الراهن بين المنظمات العربية الحكومية «جامعة الدول العربية ومنظماتها» والمنظمات العربية غير الحكومية على غرار المنظمات الإقليمية المشابهة.

ومجمل القول إن المؤتمر الفريد في نوعه سيتناول بالتحليل والنقاش والتقويم إنجازات وإخفاقات الحركة العربية لحقوق الإنسان، فاحصا السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تعمل من خلالها منظمات الحركة. ويصدر عن المؤتمر «إعلان الدار البيضاء» كوثيقة سياسية وأخلاقية للحركة العربية لحقوق الإنسان، وإطار يحدد المبادئ الأساسية الموجهة لها، وموقفها من القضايا الكبرى المشتركة ومن الأطراف الرئيسية الفاعلة. كما يتوقع أن يتوصل المؤتمر إلى وضع تصور لسبل متابعة قراراته وتوصياته، وسيتوزع المؤتمر بين جلسات عامة ومجموعات عمل تناقش كل منها محورا أو أكثر من المحاور التالية:

- مراجعة التقدم المحرز في مجال حقوق الإنسان في العالم العربي.
- العالمية والخصوصية - خطاب حقوق الإنسان والثقافة العربية.
- استراتيجيات ترويج وتعليم حقوق الإنسان.
- آفاق تطور الحركة العربية لحقوق الإنسان، والتحديات الداخلية التي تواجهها الحركة «التمويل، البناء المؤسسي، المهنية والتطوع.. الخ».
- حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والوضع القانوني لمنظمات حقوق الإنسان.
- سبل تعزيز العلاقة مع المنظمات غير الحكومية الدولية.
- حقوق اللاجئين.
- الحق في التنمية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
- حقوق المرأة العربية.
- الإرهاب وحرية الاعتقاد.
- السلام وحقوق الإنسان.
- العقوبات الاقتصادية وحقوق الإنسان.
- التلاعب بقضايا حقوق الإنسان في المجتمع الدولي.
- حقوق المهاجرين العرب وحملات التحريض على كراهية الأجانب في دول الاستقبال.
- حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير.

ويبدو مما تقدم أن المؤتمر الدولي الأول الذي ينظمه مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بالاشتراك مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سيشكل نقطة تحول في عمل المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا المجال، وبالتالي سيحقق مزيدا من القبول لرسالتها، وخاصة من الحكومات، مثلما يحقق دفعا لمسيرة الديمقراطية ودعما للنضال من أجل استرداد الحقوق العربية السليبة، وتعزيزا للجهود الرامية لدعم الشرعية العربية في مختلف مجالاتها..

آخر حساسية

معظم اليونانيين أصبحوا «آخر حساسية»، وهي الحقيقة التي كشف عنها مؤتمر طبي عقد أخيرا في العاصمة اليونانية «أثينا». والحساسية هنا ليست هي المشتقة من «الإحساس» بل هي ذلك المرض الذي يصيب البعض بسبب نوعية الطعام أو الدواء أو تلوث البيئة.

المؤتمر أكد أن معدلات الإصابة بأمراض الحساسية المختلفة قد ارتفعت بنسبة ٧٥٪ في الفترة من عام ١٩٨٠ وحتى الآن، وأرجعتها أبحاث المؤتمر إلى اختلاف العادات الغذائية للمواطنين اليونانيين الأمر الذي جعلهم عرضة لتلك الأمراض.

أيضا كشفت أبحاث المؤتمر عن زيادة نسبة التلوث وهو ما أدى بالتالي إلى زيادة أعداد اليونانيين المصابين بأمراض الحساسية المختلفة.

المؤتمر أوضح أن عدم المعرفة وراء إصابة البعض بالحساسية، حيث أشار إلى أن البعض لا يدرك أن بعض المواد المسببة للحساسية الخاصة بمنتجات الألبان موجودة بالفعل في الهامبورجر.

وحذرت أبحاث المؤتمر من أن بعض أمراض الحساسية تؤدي في حالات الإصابة الشديدة إلى الموت - الأمر الذي يستلزم زيادة الوعي الصحي بين المواطنين.

وعلى الرغم من خطورة «أن يصبح اليونانيون حساسين» إلا أن الأمر أقل ضررا من أن توضع ثلاث نقاط على حرفي السين في الكلمة، وعندها سيكون العنوان: «آخر مزاج»!!

حكايات في الأخبار

أثينا - **عبدالعظيم درويش**

هي حبكت؟!

أخيرا أصدرت محكمة أثينا حكمها بالسجن لمدة ١٧٩ عاما (نعم ١٧٩ عاما) على شاب لا يتعدى عمره ٢٥ عاما أي نحو ٧ أمثال عمره كان قد اتهم باغتصاب سيدتين.

المتهم يدعى خريستو جيلي كان قد أثار الرعب في قلوب بعض السيدات خشية من محاولته اغتصابهن حيث كان قد نجح في اغتصاب طالبة جامعية وسيدة يونانية خلال الأشهر الخمسة الأخيرة من عام ١٩٩٧ إلا أنه فشل في اغتصاب أخريات حيث نجحت سلطات الأمن اليونانية في اعتقاله خلال وجوده في أحد البارات في منطقة وسط العاصمة «أثينا».

يذكر أن المتهم كان يقدم على ارتكاب جريمته خلال انفراده بالضحية في المصاعد «الأسانسيرات» ليعيد التذكير بمقولة الراحل صلاح منصور في الرائعة «الزوجة الثانية».. هي حبكت!!

مدارس أسفل الكباري

عشرات من طلاب المرحلة الثانوية في ميناء بيريه يتعرضون لخطر الطرد من مدارسهم إلى الشوارع بسبب عدم قدرة إدارة ٣ مدارس ثانوية على سداد ١٠٤ ملايين دراخمة (نحو ٣٠٠ ألف دولار أمريكي) هي متأخرات القيمة الإيجارية لتلك المدارس.

النائب باناويتيس ميلاس عضو البرلمان اليوناني عن حزب الديمقراطية الجديدة بالبرلمان اليوناني تقدم بطلب إحاطة إلى الحكومة حول المغالاة في القيمة الإيجارية للمباني المدرسية.

النائب سأل الحكومة خلال طلبه عن الإجراءات التي اتبعتها الحكومة لحل مشكلة المدارس الثلاث هذه، والضوابط التي تنوي اتخاذها مستقبلا حتى لا يتعرض عشرات الآلاف من الطلاب للمصير الذي يهدد طلاب مدارس بيريه ويجد طلاب المدارس اليونانية أنفسهم وهم يتلقون دروسهم عند إشارات المرور أو أسفل الكباري!!

أحداث في الأخبار

شهية «الناتو» المفتوحة!

الآن أصبح في حكم المؤكد أن «الناتو» سوف يتدخل بالقوات البرية إلى كوسوفا. وطبقا لتوقعات المحللين العسكريين في الغرب فإن تمهيد الطريق أمام القوات البرية يحتاج إلى تكثيف الضربات الجوية لمدة ٤ أسابيع أخرى على الأقل، بعدها تصبح القوة العسكرية الاقتصادية اليوجوسلافية في حالة شلل تام، إن لم يكن قد قضي عليها بالفعل.

ومسألة التدخل البري هذه هي في الواقع مسألة محسومة منذ أول صاروخ أطلق على يوجوسلافيا، وقد أشرت منذ ثلاثة أسابيع إلى حتمية التدخل بالقوات البرية لأسباب عديدة أهمها ترسيخ الدور الأمريكي في قيادة العالم خلال القرن الجديد بعيدا عن شرعية مجلس الأمن والأمم المتحدة.

وبما أن حلف «الناتو» - وهو الذراع العسكرية للولايات المتحدة - قد أثبت فعاليته في حسم معركة يوجوسلافيا مستفيدا من مجموعة الدول الاشتراكية السابقة التي لم تصمد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتحولت من حلف «وارسو» - الذي شيعت جنازته بالفعل - إلى حلف الأطلنطي، فإن شهية هذا الأخير ستكون مفتوحة عن آخرها الآن لهضم المزيد من الدول التي كانت تقف في الماضي حجر عثرة أمام الخطط الرامية إلى محاصرة الاتحاد السوفيتي برفضها المستمر الانضمام سواء لحلف الأطلنطي أو حلف بغداد، فيما كان يسمى بالحزام الشمالي الممتد من تركيا إلى أفغانستان والمتاخم للحدود السوفيتية.

وبالأمس بدأ حلف الأطلنطي احتفالاته بالذكرى الخمسين لتأسيسه من خلال اجتماع قمة الدول التي يضمها، وهي القمة التي يستضيفها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن، ويشارك في هذه الاجتماعات لأول مرة رؤساء بولندا وبلغاريا والتشيك.. وفي غمرة هذه الاحتفالات سيكون هناك بند على جدول الأعمال يتضمن البحث في صياغة مبدأ استراتيجي جديد لدور الحلف بحيث يشمل الدفاع عن الشرق الأوسط والخليج وشمال شرق آسيا.

وفيما يخصنا نحن فإن منطقة الشرق الأوسط والخليج أصبحت ضمن المناطق التي يسعى الحلف إلى هضمها في إطار شهيته المفتوحة. وعملية الهضم هذه لن تتم إلا من خلال إحدى وسيلتين.. الأولى: الانضمام إليه بشكل مباشر أو غير مباشر.. والثانية: اعتبار الدول الرافضة للفكرة الأولى ضمن قائمة الدول المعرقلة للاستقرار الدولي، من وجهة النظر الأمريكية بالطبع.

نحن إذن أمام شهية مفتوحة وعضلات مفتولة وخطط شبه جاهزة.. ولابد للعالم من التفكير بسرعة على جميع المستويات فيما يجب أن يفعل.

محمد السعدني

قاسم أمين.. وعزف منفرد لتحرير المرأة

[١٨٦٢ - ٢٣ أبريل ١٩٠٦]

إعداد: **د. سعيد اللاوندي**

قد يدهش البعض إذا علم أن جامعة مونبلييه في جنوب فرنسا لاتزال تفخر بأن قاسم أمين صاحب أشهر دعوة لتحرير المرأة في الشرق كان قد تلقى علومه القانونية في مدرجاتها طوال أربع سنوات وتحديدا في الفترة من ١٨٨١ إلى ١٨٨٥.

.. وقد حدثني أحد كبار المستشرقين الفرنسيين المهتمين بقضايا التطور الاجتماعي في مصر مداعبا عندما قال:

إن المرأة المصرية مدينة في تحررها، إلى سلافا الفرنسية التي زاملت قاسم أمين في دراسته ونسج الحب بين قلبيهما حينا من الدهر.. وكانا يمضيان الوقت في حب رومانسي جميل، ومناقشات هادئة طويلة جعلت «قاسم» يحلم لأحلامه الوردية الخاصة بقيام المرأة في الشرق بدور الوحي والحافز، والمساعد في حياة الرجل بدلا من بقائها قيدا يشد خطو الرجل والأمة إلى الوراء.

ولم يخف المهتمون بذكر قاسم أمين ومن بينهم د. محمد عمارة، هذه الحقيقة فذكروا أن سلافا هي التي كان يعنيها قاسم أمين عندما قال يوما: كلما أردت أن أتخيل السعادة تمثلت أمامي في صورة امرأة حائزة لجمال المرأة وعقل الرجل.

.. والثابت أن قاسم أمين كان قد بدأ حياته التعليمية بدراسة الحقوق في مدرسة الحقوق والإدارة، وهي مدرسة عليا كانت البديل لكلية الحقوق في غياب الجامعات في ذلك الوقت.. ثم عمل بالمحاماة في مكتب مصطفى فهمي باشا الذي تولى فيما بعد رئاسة الوزراء في ظل الاحتلال الإنجليزي لمصر.

وعندما أتم قاسم أمين الثامنة عشرة من عمره سافر إلى فرنسا وأقام في باريس بعض الوقت، والتقى هناك بجمال الدين الأفغاني وتلميذه النجيب الشيخ محمد عبده وتوطدت صلته بالأخير ورافقه في جولاته وعمل مترجما خاصا له.

ويروى أن طبيعة قاسم أمين الخجولة هي التي حالت دون تغلغله في جوانب الحياة الاجتماعية الفرنسية كما انعكس ذلك - بشهادته هو - على تفكيره.. يقول: لقد رمت بي طبيعتي الخجولة بين الاضطراب والحيرة أكثر من مرة، وهذا يعني أنني لم أحقق نجاحا في هذه المجتمعات. غير أن هذا لم يقلل من حبي لهذه اللقاءات الشيقة التي يهتم فيها الجميع بإيجاد جو البهجة والاستمتاع.

والحق أن قاسم أمين قد ذاع صيته باعتباره صاحب أعلى صوت في الدعوة لتحرير المرأة، وهو وإن لم يكن صاحب الريادة في هذا المجال باعتبار أن الطهطاوي كان قد سبقه فيه إلا أنه كان الوحيد الذي وهب كل جهوده وجميع آثاره - تقريبا - لهذه الدعوة حتى لقد أصبح رمزا لها، تتداعى قضاياها وحجج أصحابها إذا ذكر اسمه في أي وقت وأي مجال.

.. وكان قاسم أمين قد بدأ هذا الطريق الإصلاحي الاجتماعي في وقت مبكر عندما أصدر بالفرنسية كتابه الذي يحمل عنوان: «المصريون» يرد فيه هجوم الدوق الفرنسي داركور على مصر والمصريين. فانتقد كل ما جاء في كتاب الدوق جملة وتفصيلا بشأن الشخصية المصرية وتوقف طويلا عند منهج داركور في التأليف وقال إنه منهج يعتمد على ما يقدمه له التراجمة من مواد، وكلما كانت هذه المواد رهيبة شبيهة الغرابة علا ثمنها دون أن تنسى ما تقدمه هذه المواد من ضمان لنجاح الكتاب.

وواصل قاسم أمين انتقاده للدوق داركور قائلا: إنني أفهم تماما الفهم دوق داركور، لقد أمضى الشتاء في رحلة لم تنقصها المتعة، وطالع عددا من قصص كتاب الرحلات، مهتما أكثر بمن أساءوا في كتاباتهم إلى الإسلام الذي يكرهه من أعماق قلبه، ورأى من شرفة فندق شبرد أوتيله وعبر نافذة السيارة - التي كان يتجول بها - مجموعات من السكان الفقراء ذوي المظهر البسيط وبهذه الطريقة ألف كتابه!

واستطرد يقول: ولو أنني تبنيت منطقه هذا، وشاهدت عند وصولي فرنسا رجلا أعرج، فهل كنت أسجل في مذكراتي: أن سكان فرنسا مصابون بالعرج؟ وهل أكون بذلك قد قلت الحقيقة عن الأمة الفرنسية.

.. ثم أصدر قاسم أمين كتابه الثاني «تحرير المرأة» فأحدث دويا في جميع الأرجاء، وكان مثار تعليقات وثورات الأوساط الاجتماعية والسياسية في ذلك الحين لأنه عالج - في جرأة غير مسبوقة - مجموعة من القضايا الساخنة منها الحجاب الذي كان يسود عالم المرأة وقتذاك ودعا إلى ضرورة تقييد الحق المطلق الممنوح للرجل في إنهاء رابطة الزوجية بالطلاق، وانتقد بشدة نظام تعدد الزوجات ودعا إلى ضبطه وتقييده.

والثابت أن قاسم أمين كان يدرك خطورة ما يقول في كتابه لكنه - حسبما يذكر في مقدمة الكتاب - لم يستطع فكاكا من هذه الأفكار التي شغلت عقله طويلا. وظل يقلبها ويمتحنها ويطلها حتى إذا تجردت من كل ما كان يختلط بها من الخطأ استولت على مكان عظيم من موضع الفكر منه، وصارت تشغله بورودها وتنبهه إلى مزاياها وتنبهه إلى الحاجة إليها، فرأى أخيرا أنه لا مناص من إبرازها من مكان الفكر إلى فضاء الدعوة والذكر.



قاسم أمين

وبعد أقل من عامين من صدور «تحرير المرأة» أصدر كتابه الثالث وهو بعنوان: «المرأة الجديدة» كما شارك قاسم أمين في نشاط الجمعية الخيرية الإسلامية وهي جمعية أهلية تأسست في ذلك الوقت لتقديم المساعدات للمحتاجين والمنكوبين كما وضعت في قائمة برنامجها الإصلاحي إنشاء المدارس لتعليم أبناء الفقراء.

.. ويجب ألا ننسى - ونحن نحتفل بذكرى رحيل الرجل في ليلة ٢٣ أبريل من عام ١٩٠٦ - إسهامه الرائد في تأسيس الجامعة المصرية عندما شارك في الاجتماعات الأولى التي عقدت في منزل الزعيم سعد زغلول، وترأس اللجنة المشكلة لهذا الغرض.. وألقى خطابا حماسيا في محافظة المنوفية بمنزل حسن باشا زايد الذي كان قد أوقف خمسين فدانا للجامعة جاء فيه:

نحن لا يمكننا أن نكتفي الآن بأن يكون طالب العلم في مصر وسيلة لمزاولة صناعة أو الالتحاق بوظيفة، بل نطمع في أن نرى بين أبناء وطننا طائفة تطلب العلم حبا للحقيقة وشوقا إلى اكتشاف المجهول، فئة يكون مبدؤها التعلم للتعلم. نود أن نرى من أبناء مصر، كما نرى في البلاد الأخرى، عالما يحيط بكل العلم الإنساني، ولاختصاصيا اتخذ فرعا مخصوصا من العلم ووقف نفسه على الإلمام بجميع ما يتعلق به، وفيلسوفا اكتسب شهرة عالية، وكاتبا ذاع صيته في العالم، وعالما يرجع إليه في حل المشكلات ويحتج برأيه.. أمثال هؤلاء هم قادة الرأي العام عند الأمم الأخرى.

ثم يسترسل في خطابه قائلا:

إن عدم استعداد طلبة العلم لحب العلم ذاته هو عيب عظيم فينا يجب أن نفكر في إزالته وهو نتيجة من نتائج التربية المنزلية التي غفلت عن تربية إحساسنا وأهملت تربية قلوبنا فأصبحنا ماديين لا نهتم إلا بالنتائج في جميع أمورنا حتى في الأشياء التي يجب بطبيعتها أن تكون بعيدة عن الفوائد كعلاقات الأقارب والأصحاب.

.. ثمة نقطة مهمة في الحياة العملية لقاسم أمين الذي عمل في مقتبل عمره قاضيا في المحكمة المختلطة حين حرص على تطبيق مفاهيم وآراء نابعة من رؤيته الخاصة لفلسفة العقاب ودوره في الإصلاح الاجتماعي.. فإذا به يندهش عندما يجد أعدادا غفيرة من المواطنين قد أودعتهم الإدارة الحكومية في السجن ظلما وبدون وجه حق فأخرجهم وأطلق سراحهم.

- ونفس الصنيع وربما بصورة أبلغ، قام به مع خطيب الثورة العرابية البارز عبدالله النديم الذي لم يهدأ باله إلا بعد أن التمس له العفو وإبعاده إلى الشام بعد منحه مبلغ مائة وخمسين جنيها.

- وكرر نفس الصنيع ثالثا مع الطلبة المقبوض عليهم في المظاهرات. ولقد كان دافعه وراء كل هذه الأعمال، حسه الوطني الرفيع واعتزازه بمصر وشعبها الطيب.

.. يبقى أن نذكر أن قاسم أمين قد ولد لأب تركي من أم مصرية من صعيد مصر، وتزوج من ابنة أمير البحر التركي أمين توفيق، ويروى أنه كان منظما في حياته العامة والخاصة إلى حد الهوس، فكان يخص زوجته بساعتين يوميا، وبشكل منتظم من الخامسة إلى السابعة مساء، ويقضي مع كتبه ثلاث ساعات يوميا من السابعة حتى العاشرة. وقد أنجب ابنتين ترتيبه التي لحضر لها مربية فرنسية، وجيلسين، التي لحضر لها مربية إنجليزية.

وبينما كانت مصر منهمكة في إعداد الاحتفال بافتتاح الجامعة المصرية، امتدت يد الموت لتخطف من بين الجموع قاسم أمين، فرحل عن دنيانا عن عمر يناهز الرابعة والأربعين.

ويبقى لنا من أفعاله وأقواله وكتاباته الكثير.. ومن كلماته المأثورة:

- الحرية الحقيقية تحتمل إبداء كل رأي، ونشر كل مذهب وترويج كل فكر.
- لا يفرك الرقي السهل إذا كان النحر وعرا.
- في مصر: كل من يعرف القراءة والكتابة يسمي فاضلا، فإذا درس شيئا من العلم صار عالما مفضالا، فإذا امتاز ببعض الحذق عد من النوابغ.

شيخوخة حلف الأطلنطي في عامه الخمسين

سحابة كوسوفا السوداء تخيم فوق «قمة واشنطن» التي وجدت نفسها رهينة حرب البلقان

ضاقت واشنطن بما فيها ومن فيها ثلاثة أيام تكدست فيها العاصمة بوفود ٤٠ دولة تقريبا حيث حضر ١٩ رئيس دولة وحكومة أعضاء في حلف الاطلنطي، و ٢٥ من رؤساء وفود دول أخرى، للاحتفال بعيد الميلاد الخمسين للحلف.

هذه القرية الصغيرة - واشنطن - حسب وصف بعض مسئوليها، حال مقارنتها بعواصم أوروبا الأخرى، كباريس أو لندن أو غيرهما، اضطرت إلي ان تغلق عشرات الشوارع، وتسمح لـ ٩٠ الفا من الموظفين الفيدراليين من اجمالي ١٨٥ ألف موظف بالتغيب عن العمل، و٧١ الف تلميذ في المدارس العامة في واشنطن، باجازة طارئة، حتى تسع العاصمة الصغيرة، التدفق القادم من الخارج، لحفل عيدالميلاد الخمسين الذي لم يكن سعيدا بأي حال.

الذين حضروا لهذه المناسبة: ١٧٠٠ من أعضاء وفود الدول المشاركة، قدرت السلطات العسكرية في مطار قاعدة أندروز ان في صحبتهم ٧٥٠٠ حقيبة، وهذا ما يخص مطارا واحدا فقط بخلاف المطارات الثلاثة الأخرى التي خصصت في واشنطن وحولها، لاستقبال الوفود وخدمتهم، وهي مطارات ناشيونال ودالاس وبالتيمور، وجيش من ٣٠٠٠ من المراسلين ومصوري الصحف وشبكات التليفزيون، من أنحاء العالم، وهبوط ٣٠ رحلة طيران على مدى الـ ٢٤ ساعة، وحجز ٤٧٠٠ غرفة في فنادق العاصمة واشنطن، واستقبال الاف من رجال البوليس السري لينتشروا في الشوارع ضمن اجراءات الأمن، ومرافقة الوفود، حيث ازدحمت بالجميع العاصمة واشنطن، التي لا تزيد مساحتها علي ٦٧ ميلا مربعا، بالمقارنة بمساحة أقرب الولايات اليها وهي فرجينيا ٤٢٧٧٧ ميلا مربعا، وحيث لا يزيد سكان واشنطن علي ٥٢٣٠٠٠، مقارنة بفرجينيا التي يسكنها حوالي ٦ ملايين بالاضافة إلي ان واشنطن بطبيعها ليس فيها تركز سكاني حيث تنتشر فيها مباني الحكومة، والمؤسسات الدولية، والمكاتب والبنوك، لان الناس حتى العاملين بواشنطن يفضلون سكنى الولايتين المتجاورتين، وهما فرجينيا وميريلاند، واللتان تشكل مناطقهما القريبة من العاصمة ما يسمى واشنطن الكبرى.

ثم بدأت القمة لثلاثة أيام من الجمعة يضاف إليها يوما عطلة هما السبت والأحد استفادة من هدوء حالةالمرور الطبيعية في أيام الإجازات الاسبوعية.

سحابة داكنة فوق واشنطن

كان الهدف منذ بدأ الاعداد في العام الماضي للقمة الخمسين للاطلنطي هو الاحتفال بانتصار الغرب في الحرب الباردة، لكن شبح ازمة كوسوفا خيم على العاصمة، وعلى القمة التي وجدت نفسها رهينة للحرب الدائرة في البلقان، وهي أول حرب ساخنة يجد حلف الاطلنطي نفسه طرفا فيها منذ انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٨٩.

ولم يكن التحدي الذي واجهته هذه القمة هو حرب البلقان في حد ذاتها، لكن الشعور الذي سيطر على المجتمعين هو أن الحلف اصبح يحتاج إلي هدف جديد، ومبدأ استراتيجي مختلف يقود دوره في مواجهة الأزمات الجديدة، التي اصبحت تواجه الدول الاعضاء، وتهدد مصالح أمنها القومي وسلامة شعوبها ورخاءها. باعتبار ان ما يحدث في كوسوفا هو مصدر تهديد من نوع جديد، من الممكن لو ان الحلف خسر المواجهة العسكرية فيه، إزاء دولة الصرب ان تكون هذه

تحقيق من واشنطن

عاطف الغمرى

نهاية الحلف..

وقد يتحول السؤال المطروح الآن من: ماهو المبدأ الاستراتيجي الجديد للقرن الحادي والعشرين؟ إلي: لماذا يبقى حلف الاطلنطي؟ وماهي الفائدة منه اصلا؟.

ومادام الاصل في المناسبة هو الاحتفال بمرور خمسين عاما على ولادة حلف الاطلنطي، فمن المهم العودة إلي بداية القصة.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ ظهر شرخ في التحالف القديم بين الدول التي شاركت في هذه الحرب ضد النازية، وهي أساسا الولايات المتحدة وأوروبا الغربية من ناحية، والاتحاد السوفيتي من الناحية الاخرى، وكانت القوات الأمريكية مازالت تحتل المانيا، بينما النصف الآخر منها تحتله القوات السوفيتية، وتوقعت حسابات الغرب زحف القوات السوفيتية لتوسيع مناطق نفوذها من هناك إلى بقية أوروبا الشرقية، وكانت هذه التحركات قد بدأت قبل ذلك بعام باستيلاء الشيوعيين علي الحكم، بانقلاب في تشيكوسلوفاكيا، ووضعها تحت السيطرة السوفيتية، ومع بداية علو خط الانقسام بين الشرق والغرب كان رد الغرب هو تأسيس حلف الأطلنطي عندما وقعت ١٠ دول اوروبية بالاضافة إلى الولايات المتحدةوكندا معاهدة إنشاء الحلف في ٢٤ أبريل ١٩٤٩.

وكان الهدف الأساسي للحلف هو الدفاع عن الدول الأعضاء في الحدود الجغرافية لأراضيها ضد اي هجوم تتعرض له قواتها، أو سفنها، او طائراتها داخل هذه الأراضي واستمر الحال نفسه مع ارتفاع عدد الاعضاء فيها ليصل إلى ١٦ دولة بانضمام تركيا واليونان ثم اسبانيا.

البحث عن هدف بعد سقوط الاتحاد السوفيتي

ومع سقوط الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٨٩، فقد الحلف سبب وجوده لأن مصدر التهديد الذي قام أصلا لمواجهته لم يعد له وجود ومنذ ذلك الحين ظل حلف الاطلنطي يعدل من طبيعة الهدف الاستراتيجي له، بتقديم مبادرات استراتيجية جديدة، ومتعددة، تحاول ان تستوعب كل مصادر التهديد الجديدة لأعضائه. لكن هذه المبادرات كلها كانت قاصرة عن ان يتجسد فيها مبدأ استراتيجي للحلف، خاصة أن نظرية الأمن الجماعي التي ضمت الدول الأعضاء في اطارها، قامت أساسا على ان هذا الأمن مهدد من جانب العدو السوفيتي، ولما اختلفت مصادر التهديد، وتعددت وتنوعت، فقد اخذت تتفاوت ردود الفعل للتحديات الجديدة، مما بدا يظهر أهمية وجود مفهوم جديد يحل محل فكرة الأمن الجماعي.

وبالتدريج اخذت تظهرفكرة الامن المشترك الذي تهدده في حالات كثيرة اخطار يمكن ان تكون نابعة من داخل اراضي الحلف، أو من خارجها مثل ازمة كوسوفا حيث خطر إشعال الصراعات العرقية يمتد إلي حدود دول حلف الأطلنطي، أو قد يكون هذا الخطر قادما من مواقع جغرافية أبعد من ذلك. مثل انتشار أسلحة الدمار الشامل والارهاب والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والاخطار التي تهدد البيئة في أي مكان في العام وبهذا اصبح هناك ما يشكل إطارا جديدا لما يمكن ان يسمى بالامن المشترك حتى مع توسيع حلف الأطلنطي وانضمام دول جديدة من أوروبا الشرقية إلى عضويته، حتى اصبح اعضاؤه ١٩ عضوا، بالاضافة إلى ان هناك الآن ٢٢ دولة اخرى تنتظر الموافقة علي الانضمام للحلف، وهذه الدول اعضاء في علاقة الامن المحدودة مع حلف الاطلنطي، والتي تشمل دولا كثيرة من التي كانت جزءا في الاتحاد السوفيتي السابق.

جدول أعمال القمة الخمسين

هكذا تصل في ابريل ١٩٩٩ إلى ختام القصة التي بدأت في ابريل ١٩٤٩، ونلاحظ ان جدول الأعمال الذي كان كبار المسئولين بالخارجية الأمريكية، منهمكين في اعداد مسودته، من قبل ان يبدأ المؤتمر كان يتضمن النقاط التالية:

- اعادة تأكيد الأمن الجماعي للدول الأعضاء في حلف الأطلنطي.
- التعامل مع التهديدات العرقية مثل ذلك النوع الذي ظهر في البوسنة أو في كوسوفا فيما بعد، بالاضافة إلى انتشار أسلحة الدمار الشامل والارهاب وما شابه ذلك.
- مساعدة دول اوروبا الشرقية والوسطى على تأكيد هويتها الديمقراطية.

السماح لأوروبا بأن تتخذ مبادرات أوسع في التعامل مع همومها الامنية الخاصة بدون مشاركة مباشرة من الولايات المتحدة.

- أزمة كوسوفا التي تمثل اختبارا لقدرة حلف الاطلنطي على إعادة صياغة اهدافه للقرن الحادي والعشرين، بما يجعل الحلف قادرا علي الدفاع عن المصالح، وليس فقط الدفاع عن الاراضي خاصة ان المحنة الانسانية الرهيبة التي تعرض لها سكان كوسوفا اصبحت تمثل هما للجميع، والقضاء عليها هو مصلحة للجميع.

واذا كانت كوسوفا قد احتلت بندا في جدول الأعمال، الا ان بدء جلسات المؤتمر والمناقشات التي دارت قد حولتها إلى القضية المحورية التي شغلت المجتمعين، الذين شعروا جميعا بأنه على اساس نتائجها يمكن ان يتحدد مستقبل هذا التحالف بتكمله.

وكان عضو بمجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، يدعى «أيفودالدر» وكان مساعدا للرئيس كلينتون حتى عام ١٩٩٧، وهو الان خبير بمعهد بروكينجز للدراسات السياسية، قد القى اضواء على حقيقة الأزمة التي عاشها حلف الاطلنطي في الايام الثلاثة لقمته غير العادية في واشنطن، وذلك من خلال ورقة العمل التفصيلية، والدقيقة والمكثفة، التي قدمها بعنوان «الأطلنطي في يومه الخمسين: القمة وما بعدها».

ويقول «أيفودالدر» ان القادة المجتمعين في واشنطن للاحتفال بالعيد الخمسين للحلف يواجهون سؤالا حاسما هو: ما هو مستقبل حلف الاطلنطي في غياب التهديد السوفيتي؟ فطوال عشر سنوات حاول الحلف الاطلنطي تفادي الاجابة علي السؤال، واختار بدلا من ذلك ان يدخل في طريق طرح سلسلة من المبادرات الطموح، ولكنها عديمة الجدوى في الوقت نفسه، والتي لم تستطع منذ بدء طرحها في أعوام ٩١و ٩٤و ٩٥و ٩٦ و٩٧ ان تشكل هدفا واضحا ومقنعا وبعيد المدى لحلف الأطلنطي للمستقبل، وكانت النتيجة ان وجود الحلف نفسه هو الذي اصبح موضع تساؤل.

وطوال سنوات وجوده كان الحلف يزود الولايات المتحدة بمظلة الوجود الطبيعي في أوروبا والتي لم تكن متوافرة لها في الماضي، وقبل الحربين العالميتين الأولى والثانية والوجود الأمريكي نفسه في أوروبا قد ساعد على تهدئة الخلافات الداخلية في أوروبا، وحل مشكلات الأمن التي كانت احيانا تشعل النزاعات والحروب كما وفر الاطلنطي اطارا لحل النزاعات بين اعضائه بدون اللجوء للقوة ونتيجة لذلك استطاعت أوروبا ان توجه طاقاتها نحو انجاز العمليات الطموح للتكامل الاقتصادي والسياسي.

وكانت نجاحات حلف الاطلنطي هي نتيجة مباشرة للهدف الاساسي الذي قام عليه الحلف، وهو الدفاع عن أوروبا ضد التهديد السوفيتي لكن هذا التهديد زال، واصبح التحالف يحتاج إلي مبدأ جديدا يقوم عليه دوره في أوروبا، لكن عدم خروج الحلف من دائرة الحصار، التي قيدت قدرته بأن تكون ردود فعله هي لمواجهة ما يشبه تهديدات العدو السوفيتي السابق، قد زادت من جعل الحلف يبدو شيئا هامشيا بالنسبة لمصالح اعضائه.

ويقول أيفودالدر: «ان الحلف ايضا وجد نفسه مطالبا بالتحول من الدفاع عن الاراضي المشتركة، إلى الدفاع عن المصالح المشتركة، مادامت هذه المصالح قد لا تكون بشكل عام مهددة من مصدر خطر داخل أوروبا، وتجهيز نفسه بفلسفة وأدوات مواجهة مصادر الخطر، والنابعة من خارج أوروبا ايضا، ومنها على سبيل المثال، الشرق الأوسط، والخليج، وشمال أسيا، وغيرها من المناطق التي يمكن ان تنتشر فيها اسلحة الدمار، او تتهدد مصادر البترول، او ينشط الإرهاب، او تظهر تحديات تحدث خللا في ميزان القوة الاقليمي، بصورة تهدد المصالح الاوروبية والامريكية.

لكن حتى لو أيدت كل دول الحلف هذا المبدأ، فان توسيع تركيز الحلف إلى خارج أوروبا، قد لا يكون فعالا، على ضوء الخلافات الموجودة فعلا بين هذه الدول وبعضها البعض، حول كثير من القضايا الحالية، مثل عملية السلام في الشرق الأوسط، وأسلوب التصدي لانتشار أسلحة الدمار، مادامت الولايات المتحدة وأوروبا مازالتا تختلفان فيما بينهما حول المصالح المهددة بالفعل، وكيفية الرد علي ما يهدد هذه المصالح.

حتى لا تكون كوسوفا هي النهاية لحلف الاطلنطي

وبخلاف الطرح الذي قدمه أيفودالدر، فقد كان هناك جدل حول دور الحلف مستقبلا، والمبدأ الاستراتيجي الذي يقوم عليه عمل الحلف في القرن الحادي والعشرين، لكن ذلك كله لم يمنع السحابة الكبرى القاتمة لأزمة كوسوفا من أن تخيم على جدول أعمال قمة واشنطن، نتيجة لاتفاق يكاد يكون عاما بأن هذه الأزمة هي التي ستحسم مصير الحلف في المستقبل، وانه مهما يحاول المسئولون السياسيون والقيادات العسكرية ان يستبعدوا اطلاق وصف «حرب» على ما يجري في البلقان، فإنها في النهاية ستكون بمثابة حرب فعلية، لها طرفان .. منتصر ومنهزم واذا خرج منها حلف الاطلنطي منهزما، فستكون تلك نهايته، لان الأزمة الحالية لم تولد بين يوم وليلة فرئيس الصرب ميلوسيفيتش يجهز لها منذ عشر سنوات، ولا يمكن اعتبار رد الفعل المفاجئ من الجانب الأمريكي او من حلف الاطلنطي، الا علي انه نوع من الفشل لانه كان لابد ان يكون رد الفعل تجاه ما يفعله ميلوسيفيتش قد اخذ مساره بالاستعدادات من يومها، وليس القول أن الولايات المتحدة أو الحلف قد فوجئوا بما حدث.

بل ان استمرار محاولة تصوير المواجهة في البلقان علي انها ليست حربا، قد جعل البعض يشعر بعدم الاطمئنان إلى قدرة حلف الاطلنطي على حل هذه المشكلة، لانه اذا لم يكن قد اعتبرها حربا، فمعنى ذلك انه قد يستسلم إلى شكل من التسوية، التي لا تستأصل الأزمة من جذورها، لكنها تكتفي بإزالة اخر مظاهرها المرئية.

ويرتبط بذلك ان هذا التردد كان يشكل الموقف الامريكي طوال السنوات الست الماضية، فهي ظلت تنظر إلى ما يجري في البلقان، علي انه نوع من التهديد المبهم، غير محدد الملامح، بحيث انها لم تضع لنفسها سياسة فعلية لنزع هذا الفتيل، قبل ان ينفجر، حتى ان مسئولا امريكيا سابقا هو ارنولدكانتور الذي كان وكيلا لوزارة الخارجية الامريكية في فترة حكم الرئيس بوش حين سئل: ما الذي كان يمكن ان يدفع حكومة بوش إلى الرد باستخدام القوة علي ما يفعله ميلوسيفيتش؟ وكانت اجابته: اقول لك الحقيقة، ان هذا سؤال صعب جدا، ولا أعرف اجابة عليه!

ثم حدث بعد ذلك مرتين في الفترة الأولي من ولاية كلينتون وفي عام ١٩٩٣ بالتحديد، ان وجه وزير خارجيته وارين كريستوفر، انذارا إلى ميلوسيفيتش، لكن الانذار بقى في الاطار النظري.

ثم حين بلغ تحدي ميلوسيفيتش للولايات المتحدة ولحلف الاطلنطي مداه في عم ١٩٩٩، وتمسكت ادارة كلينتون بعدم ارسال قوات برية إلي كوسوفا، مكتفية بالضربات الجوية، بينما اصوات السياسيين والعسكريين تتزايد مؤكدة انه لا امل في وقف تهديدات ميلوسيفيتش بدون قوات برية، كان التعبير الذي سمع علي لسان ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض هو: «لا تدعونا تمضي بعيدا في اطلاق التهديدات» وكان بيرجر يعبر بذلك عن قلقه من الإضرار بمصداقية الولايات المتحدة، لو انها اعطت وعودا اكثر من تلك التي يعتبر الرئيس كلينتون مساعدا للقيام بها.

وفي إطار قمة هذا التحالف العسكري «الاطلنطي» كان هناك صدام بين مبدأين .. الأول الهدف العسكري وهوطرد الصربيين الذين ارتكبوا جرائم انسانية من الاقليم، وتمكين مئات الألوف من اهالي كوسوفا من اصل البناني والذين ارغموا على الهروب، من العودة إلي ديارهم.

والمبدأ الثاني يتمثل في هدف استراتيجي أوسع مدي من ذلك، وهو استئصال المصدر الذي أدى إلي هذه الكارثة الانسانية، التي استخدم فيها ابشع صور الترويع والارهاب، طوال السنوات العشر الماضية، وهو مايعني تقرير المصير لابناء كوسوفا، وتوفير الحق الانساني والسياسي لهم، مثلهم مثل بقية الدول والاقاليم الثمانية، التي كانت تشكل دولة يوجوسلافيا السابقة، وضمنها الصرب، وكوسوفا ايضا، والتي استقلت جميعها تقريبا، باستثناء هذا الاقليم التعيس «كوسوفا».

.. وبالقرب من اماكن القمة الخمسين لحلف الاطلنطي ، وفي مبنى الكونجرس، كان هناك ما يشبه رجع الصدى، وسواء كان الاصل او الصدى على هذا الجانب او ذاك، فان ما كان يقال في الكونجرس، وبالتحديد في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، جاء مكملا للقضية المطروحة: مستقبل حلف الاطلنطي!

كان الصوت المتحدث هو جيمس شليزنجر وزير الدفاع الاسبق مطالبا بضرورة ان نحدد ماهي النتيجة التي نريد الخروج بها من الأزمة الحالية في كوسوفا، وان نضع معا الوسائل التي تحقق هذه الغاية، واذا اتفقنا على النتائج التي نريد تحقيقها، فان علينا ان نعد لذلك ميدانيا الوسائل التي توصلنا للهدف، لكن شليزنجر يختتم كلامه بالمخاوف من اننا للان نتبع وسائل الضربات الجوية فقط التي من شأنها تدمير البنية الاساسية للصرب، ولكنها لن تدفع بالضرورة ميلوسيفيتش إلى التراجع واذا تمكن الصرب من استيعاب وسائل العقاب الحالية وامتصاصها، فان ذلك سيلحق ضررا بالغا بحلف الأطلنطي.

CHAIRMAN

سكرتير عام حلف الأطلنطي خافيير سولانا في اثناء أحد اجتماعات الحلف السابقة

سر أطفال إينكا!




في نهاية شهر مارس الماضي اكتشف فريق من علماء الاثار مومياء لثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين ٨ و ١٥ عاما فوق قمة جبل من اعلى جبال الانديز على ارتفاع ٦٧٣٩ مترا في شمال غرب الارجنتين، ويبدو ان انخفاض درجة الحرارة فوق قمة الجبل الى اقل من الصفر قد ساهمت في الحفاظ على المومياء في حالة جيدة.

ويعتقد العلماء ان هؤلاء الاطفال تم تقديمهم منذ ما يقرب من ٥٠٠ عام قربانا لآلهة الجبال حيث وجدت مومياء الاطفال الثلاثة ممددة على دعامة خشبية كتلك التي كانت تقدم عليها القرابين في الازمنة الغابرة. وكان فريق البحث بقيادة الامريكي «جون راينهارد» قد بدأ عمليات البحث والتنقيب في هذه المنطقة المرتفعة من جبال الانديز منذ عشرين عاما تقريبا الا انه لم يتم اكتشاف هذه المومياء الا في الشهر الماضي فقط كما ان تسمية هذه الجثث بلفظ مومياء ليس بالامر الدقيق حيث ان الجثث لم يتم اعدادها بالاسلوب الذي كان مستخدما في اعداد المومياء عند القدماء المصريين. ولا تقتصر الاكتشافات على مومياء الاطفال فقد توصل فريق البحث الى اكتشاف ستة عشر هيكلا عظميا لاطفال تتراوح اعمارهم ايضا ما بين ٨ و١٦ سنة، وفي بيرو. وبالقرب من قمة جبل امباتو (٦٣٠٩ امتار) كان «جون راينهارد» قد اكتشف في عام ١٩٩٥ مومياء لشابة في السادسة عشرة من العمر في حالة شبه جيدة ويبدو ان الفتاة كان قد تم تخديرها قبل تركها فوق القمة الجبلية حيث راحت في نوم عميق بينما غطاها الجليد تماما ولقيت مصرعها متجمدة.

من هم هؤلاء الاطفال الذين تم تقديمهم قربانا لآلهة الجبال اينتا(الشمس)؟ .لماذا وكيف فقدوا حياتهم؟ رغم ان الاجابة على هذه التساؤلات مازالت غير دقيقة او مؤكدة الا ان هناك تصورات لما حدث فوق جبال الانديز، منذ ٥٠٠ عام، فالقبائل التي تسكن جبال امريكا اللاتينية معروفة بممارستها نوعا من الطقوس الدينية تتضمن تقديم القرابين من الاطفال او العذارى .ويقول دانيال لوفين المتخصص في حضارات القبائل الهندية بمتحف الانسان بفرنسا: «ان هذه القرابين كانت تقدم دون شك في حالة حدوث زلازل او براكين او مجاعات او اوبئة او في حالة مرض «اينكا» الامبراطور ابن الشمس».

ويعتقد انه كان يتم اختيار الضحايا من اهم العائلات في مجتمع «اينكا» وهي من المجتمعات القائمة على نظام هيكلي دقيق ومنظم للغاية، حيث يتم اقتياد الضحية الى القمم الجبالية بعد تخديرها بنوع من المخدرات القوية المفعول مثل الحشيش او الكوكايين بالاضافة الى اعطائها مواد منومة قوية المفعول وبينما هم في حالة من انعدام الوعي يتم قتلهم او خنقهم الا ان الغالبية العظمى من هؤلاء الضحايا قد لقوا مصرعهم بفعل البرد الشديد اي انهم ماتوا متجمدين بعد ان غطتهم الثلوج حيث ان اجسادهم تكاد تكون خالية ما اي اثار للعنف!

إعادة احتلال «أرنون».. وأكذوبة الأمن الإسرائيلى!

بدلا من أن يحقق رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو رغبة الغالبية العظمى من الاسرائيليين فى الانسحاب من جنوب لبنان، أعطى أوامره بإعادة احتلال بلدة «أرنون» اللبنانية التى تحولت الى رمز للمقاومة والتصدى للاحتلال. ففى الثامن عشر من فبراير الماضى اغتصبت اسرائيل أرنون لتضمها بذلك الى باقى قرى الجنوب اللبنانى المحتل وفى نفس الشهر وفى أقل من عشرة أيام تحررت «أرنون» فى ٢٦ فبراير على أيدى شباب من مختلف الجامعات والفئات والطوائف انطلقوا يحملون اعلام لبنان وحطموا الاسلاك الشائكة بصدورهم العارية فى شجاعة مستمدة من ايمانهم العميق بتحرير أراضيهم من المغتصب الاسرائيلى.

وعندما تحررت «أرنون» لم يقبل نيتانياهو بصلفه المعروف الأمر الواقع وعادت القوات الاسرائيلية الى قصف القرى اللبنانية المحاذية للشريط الحدودى على مدى الشهر الماضى بصورة أقرب الى البربرية خاصة بعد مقتل الجنرال بريماير ايريز جيرشتاين فى احدى عمليات المقاومة وتم احتلال «أرنون» مرة أخرى بحجة الأمن ومنع انطلاق رجال المقاومة من هذه البلدة الصغيرة فى الجنوب اللبنانى. ولاشك فى أن الاسرائيليين يخدعون أنفسهم باطلاق «الحزام الأمنى» على الشريط الحدودى المحتل فى الجنوب الذى كان ومازال وسيظل يموج بهدير أصوات القذائف وطلقات الرشاشات والتصاعد المستمر لأعمال المقاومة فى مواجهة الصلف والتعنت الاسرائيلى الرافض للانسحاب رغم الخسائر الكبيرة التى منى بها فى أفراده وقياداته فى هذا الشريط الذى تقرب مساحته من ٨٥٠ كيلومترا مربعا، وهو مايشكل نحو ٩٪ من مساحة لبنان وتقترب من نصف مساحة الجنوب ويصل عدد القرى التى يضمها هذا الشريط المحتل الى نحو ١٦٧ قرية وبلدة ومزرعة. تمتد من نقطة الناقورة الى ساحل البحر المتوسط الى بلدة حاصبيا فى القطاع الشرقى بما فيها قمم وهضاب جبل فرمونة مرورا بالقطاع الأوسط وقضاء بنت جبيل وقضاء مرجعيون وصولا الى مدينة جزين.

أما عمق هذه المنطقة فيتراوح ما بين ٥ كيلومترات عند معبر البياضة - الناقورة (القطاع الغربى) و ١٥ كيلومترا فى القطاعين الأوسط والشرقى وحتى مايقرب من ٤٠ كيلومترا فى منطقة جزين.

وكان عدد سكان هذه المنطقة يبلغ ٤٠٠ ألف نسمة انخفض تحت وطأة الاحتلال واستمرار القصف الى نحو النصف.

وتحت وطأة الخسائر البشرية فى صفوف القوات الاسرائيلية فإن الأصوات تعلو داخل اسرائيل للانسحاب غير المشروط من الجنوب اللبنانى حيث كشف الاستطلاع الذى أجرته الصحف الاسرائيلية الصادرة فى نهاية مارس الماضى عن أن ٥٥٪ من الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب غير المشروط من الشريط المحتل مقابل ٤١٪ أيدوا ذلك فى العام الماضى. أى أن هناك تزايدا فى نسبة المؤيدين للانسحاب المشروط من الجنوب اللبنانى.

فهل تكون «أرنون» هى بداية النهاية للاحتلال الاسرائيلى؟

جنوب لبنان

طارق عزب

قبل ٤ مايو

لا.. أو نعم لإعلان الدولة الفلسطينية؟!

تبدأ غدا أولى الخطوات الدستورية فى طريق تحديد مصير الدولة الفلسطينية قبل موعد ٤ مايو وبعد انتهاء الجولة العالمية للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

ويجتمع المجلس التشريعى الفلسطينى غدا لمناقشة قضية إعلان أو تأجيل الدولة وعمل تقرير وتقديمه الى المجلس المركزى الفلسطينى الذى سيجتمع الثلاثاء المقبل لحسم هذه القضية المصيرية بالنسبة للفلسطينيين، وبين المؤيدين والمعارضين لاعلان أو تأجيل الدولة الفلسطينية تتباين وجهات النظر.

■ ويرى السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية لشئون فلسطين أن الرئيس عرفات لفت أنظار العالم وجعل حديث كل بيت هو إعلان الدولة الفلسطينية وبذلك وضع رئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو فى موقف لايحسد عليه. وقد أسفر الموقف نتيجة اثارة الرئيس عرفات لقضية إعلان الدولة الفلسطينية فى موعدها عن طرح هذه الأسئلة.

- ما هو البديل لهذا الفراغ؟ وما العمل تجاه هذه القضية خاصة أنه أصبح من الطبيعى أن يتحقق للشعب الفلسطينى ممارسة السيادة على أرضه فى الوقت الذى لايعترف فيه الكثير من الدول بأى دولة إلا اذا مارست سلطاتها على أرضها ويشير الى أن الشروط الثلاثة متوافرة وأن أوروبا معترفة بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وممارسة جميع حقوقه على أرضه ولكن طلبت تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية المبعد الانتخابات الإسرائيلية لاعطائها الدول لفتح سفاراتها فى فلسطين.

ويؤكد سعيد كمال أن الاعتراف الدولى بوجود تبادل التمثيل الدبلوماسى سيكون أكبر ضربة توجه لاسرائيل وذلك بوجود ١٢٧ سفارة وسيكون للدولة وقتها مقعد فى الأمم المتحدة ولها حق ابرام اتفاقات، ويقول:

إن قرار تقسيم دولة فلسطين الى دولتين لايزال قائما حتى الآن برغم اعتراض العرب عليه واعتراض منتوب اسرائيل على قيام دولة فلسطين فكأنه بذلك يلغى نفسه وستظل الدولة الفلسطينية قائمة حتى فى عدم وجود سفارات خاصة فى ظل الاعتراف الأمريكى.

ويلقى السفير كمال أن هناك سلة صقر ستحددها القيادة الفلسطينية ويشير الى اجتماع القيادة الفلسطينية الذى سيتم فى ٢٧ من ابريل الحالى وينتهى باصدار بيان سيحمل القرار الفلسطينى حول هذه القضية وساعة الصفر لايعرفها أحد وهل فى قبل أو بعد الانتخابات الاسرائيلية؟

■ أما السفير محمد صبيح المندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية فإنه ينطلق نحو هذه القضية من مبدأ التفاؤل لأول مرة مشيرا الى أن القضية العربية والقضية الفلسطينية وقضية القدس .. جميع هذه القضايا أصبحت واضحة أمام العالم وأمام العالم العربى وذلك لاسباب منها الاداء العربى للتميز والاداء الاسرائيلى المتسم بالعنصرية فى الوقت الذى اعتمد فيه الاداء العربى على استراتيجية واضحة بعد عقد القمة العربية فى القاهرة عام ١٩٩٦ حيث تحددت نقطتان فى استراتيجيتها:

■ التمسك بقضية السلام استراتيجيا.

■ والتمسك بالحقوق العربية والفلسطينية الثابتة وتأكيد القرارات الشرعية الدولية.

ويؤكد صبيح دور التنسيق العربى وما أضافته اللقاءات الفلسطينية المصرية على مستوى الزعيمين وكذلك اللقاءات الثلاثية بين مصر والأردن وفلسطين علاوة على ما حققته زيارات الرئيس مبارك للقادة العرب وزيارات الرئيس عرفات لأربعين دولة ولقاءه بالرئيس الأمريكى ست عشرة مرة. وكل هذا الأداء أوضح لقادة العالم أن العرب جادون فى عملية السلام وأن السلام قائم على الشرعية فى الوقت الذى أصبح العالم يرى فى القيادة الاسرائيلية معوقا للسلام، علاوة على ما تمارسه من ابادة الجنس وتهجير للمواطنين وسلب أراضيهم .. هذا السلوك الذى يرفضه العالم أجمع كما ترفضه الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير المندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية الى المذكرة التى تقدم بها الاتحاد الأوروبى لاسرائيل والتى ترفض أن تكون القدس عاصمة للدولة الاسرائيلية حيث تمنع قرارات مجلس الأمن اسرائيل من نقل مؤسساتها الحكومية مثل رئاسة الوزراء والكنيست وغيره. كما رفض العالم تهويد القدس. كل ذلك أدى الى ايجاد مناخ يزيد من حقوق فلسطين المشروعة، وقد ثبت فى الدورة العاشرة للأمم المتحدة عندما وافقت ١٣٢ دولة على عضوية فلسطين دون حق التصويت والترشيح، مما أكد أن العالم ضد السياسة الاسرائيلية.

وفى مجال المماطلة الاسرائيلية يشير محمد صبيح الى ماحدث فى اتفاق «واى بلانتيشن» الأخير من اتفاقيات برعاية أمريكية وبعد التصديق عليها من الكنيست تراجعت اسرائيل مما أفقدها المصداقية أمام العالم.

وحول اعلان دولة فلسطين يؤكد صبيح أن الموضوع فى حاجة ماسة الى بحث جاد، للرد على تساؤل: ما هو العمل عندما تنتهى المدة المقررة لاعلان دولة فلسطين وتكون الاتفاقيات غير منفذة؟ وأشار الى تحركات الرئيس عرفات واعلانه عن قيام الدولة فى موعدها طبقا لنص الاتفاقية المبرمة بين البلدين، ومع ذلك عمل الرئيس عرفات وهو رجل سياسى على استطلاع أراء جميع الدول خاصة الدول التى حضرت اتفاقيات «أوسلو» والدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن وجميع الآراء والاقتراحات ويضعها أمام المجلس المركزى الوطنى الفلسطينى فى نهاية هذا الشهر، لكى يتخذوا القرار المناسب مشيرا الى أن التأجيل ربما فوت الفرصة على نيتانياهو فى الوقت الذى يظل فى عالم الغيب من سيفوز فى الانتخابات الاسرائيلية القادمة؟ وهل سيجىء آخر يريد السلام فى المنطقة وأن يكون جزءا من نسيج هذه المنطقة حتى تقوم الدولة الفلسطينية على أرض فلسطينية فى ولاية ثالثة. فى الوقت الذى يؤيد ذلك ٦٠٪ من شعب فلسطين لا يوافقون اليمين المتطرف الذى يريد سلاما ولا يريد دولة فلسطينية. وهكذا تحمل لنا الأيام المقبلة علامات استفهام كثيرة حول اعلان الدولة الفلسطينية فى موعدها أو تأجيلها.

تهانى البرتقالى

المعارضة الفلسطينية فى دمشق: الحوار والإعداد قبل الإعلان

الدولة الفلسطينية المرتقبة.. هل توافرت شروط قيامها؟ وهل التوقيت الحالى مناسب لمطالبة بقية الأسرة الدولية بالاعتراف بها؟ وما هى رؤية بعض قوى المعارضة الفلسطينية فى دمشق لهذا الأمر؟

يعتبر نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن هذه الدولة يجب الاعلان عنها فى ٤ مايو المقبل على جميع الأراضى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، وأن يكون هناك حوار وطنى شامل يجرى خلاله التحضير لاعلان الدولة من خلال استراتيجية تقوم على توحيد الشعب الفلسطينى والتفافه حول هذه الدولة فضلا عن مفاوضات بين دولتين (فلسطين واسرائيل) للوصول الى سلام شامل ومتوازن يحقق الاستقلال وعودة اللاجئين.

أما الدكتور ماهر الطاهر عضو المكتب السياسى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فيرى أن القضية ليست اعلان دولة لأن المجلس الوطنى الفلسطينى كان قد أعلنها عام ١٩٨٨ واعترفت بها دول وجهات عربية وعالمية، وانما هى أن تكون الدولة حقيقية تملك مقومات السيادة والاستقلال، وهو ما ليس موجودا على الأرض حاليا. واتفق الطاهر مع حواتمة بشأن ضرورة تعبئة طاقات الشعب الفلسطينى لهذا الهدف إلا أنه توقع تمديد المرحلة الانتقالية فى ضوء الموقف الامريكى الذى لم يقدم ضمانات للاعتراف بهذه الدولة، مما يعنى استمرار اسرائيل فى الاستيطان والدوران فى حلقة مفرغة.



نايف حواتمة

وفى حين رأى حواتمة أن تأجيل الاعلان عن سيادة دولة فلسطين يعنى تلبية مطلب لنيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وتعزيز فرصة فوزه فى الانتخابات، اعتبر فضل شرورو المشرف العام على اذاعة القدس الناطقة بلسان المعارضة الفلسطينية بدمشق أن ما يطلقه عرفات بشأن الدولة وعيد يقصد منه جذب الأنظار الى ما يقوم به نيتانياهو وحكومته من تلكؤ أو تجميد للاتفاقات.

أما أبوخالد العملة أمين السر المساعد لحركة فتح - الانتفاضة فتوقع أن خطوة الاعلان عن الدولة ستكون - اذا تمت - فى اطار التبعية للكيان الصهيونى، وأن عرفات يحاول القفز عنها بالكونفيدرالية مع الأردن، وهو ايحاء بالوطن البديل، بدلا من أن يكون الأردن وفلسطين فى مواجهة الاحتلال.

واتفق مع الآراء السابقة بشأن أن عرفات لايملك الدولة التى يريد الاعلان عنها فى ٤ مايو، موضحا أن الارض والقدس والحدود واللاجئين هى قضايا لايمكن القفز عليها، موضحا أن استمرار الاحتلال يعنى استمرار وجود القدس الفلسطينية المعارضة له لأن الأرض الفلسطينية - بما فيها القدس - عربية، وليس هناك حق للإسرائيليين فى متر من أرض فلسطين.

دمشق - **عاطف صقر**

على هامش السياسة

محطات عربية

● من جديد تدخل قضية الشرق الأوسط دائرة الاهتمام العالمى باجتماعات المجلس التشريعى الفلسطينى غدا والمجلس المركزى صباح الثلاثاء لتحديد موعد إعلان الدولة الفلسطينية وذلك فى سياق متوازن مع الانتخابات الإسرائيلية التى ستجرى فى الـ ١٧ من مايو المقبل وينتظر إعلانها أوائل يونيو المقبل وبين التأجيل لمدة شهر أو أكثر أو التمسك بالموعد المحدد.. ستدور مناقشات أعضاء المجلس المركزى الفلسطينى البديل عن المجلس الوطنى أعلى سلطة الذى يصعب اجتماعه داخل الأرض للحرية فى الظروف الحالية ومع ورقة الضمانات الأمريكية المكتوبة التى يحاول الوفد الفلسطينى الحصول عليها لاعترافا بحق تقرير المصير سيدعم عرفات نتائج جولته الآسيوية - الإفريقية - الأوروبية التى نصحه خلالها قادة العالم بالتأجيل وتفادى المواجهة مع حكومة الليكود وانتظارا لأمل فى قصصاتها فى الانتخابات المقبلة ومع الآمال الفلسطينية ووعود الانتخابات الإسرائيلية وتهديدات نيتانياهو.. هل يتحقق حلم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس؟ أم أن الضغط الإسرائيلى مازال أقوى من تنفيذ أى اتفاق برعاية الراعى الأوحد فى العالم أمريكا العظمى.

● مع تسلم الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة لإجراءات تسلمه رسميا مهام منصبه الجديد.. هل تستقر نسبيا الأوضاع بالشقيقة الجزائر وتهدأ.. أم أن عاصفة الإرهاب والتطرف ستستمر وتزداد حيث لم تحسم الانتخابات القضية العديد من القضايا ولم تساعد على تحقيق مناخ الديمقراطية المطلوبة بقوة فى البلد الشقيق وانسحاب للمرشحين الستة من الانتخابات الرئاسية أمام ذلك فإن برنامج الإصلاحات كبير أمام الرئيس بوتفليقة الذى يجب أن يبدأ بتعديل قانون الانتخابات بإخراج الجيش والأمن من قوائم الناخبين لإبعاد الشبهات والاجتماع بالمرشحين الستة والاستماع إلى برامجهم والعمل على تنفيذ الصالح منها من أجل مستقبل الجزائر لمواجهة الخطر الداخلى الرابط والخارجى المتربص من خلال الوحدة الوطنية بأن يكون المرشحون الستة الرئاسة الذين حصلوا على النسبة المطلوبة من التوقيعات الترشيح أعوانا ومساعدين له لتحقيق برنامجه الوطنى لإخراج البلاد من أزمتها.. أما الصمت والتجاهل فإنه سيؤدى إلى المزيد من المواجهة والعنف واستغلال البعض له من أجل تحقيق مصالحهم التى تتعارض مع مصالح الأغلبية من الشعب الذى ضحى بدماء أبنائه..

عربى

شجون عربية

نجح الدكتور أحمد الربعى وزير التعليم الكويتى السابق فى التعبير عن همومه كمواطن عربى، وعبر بصراحة عن أرائه فى المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تعانى منها حاليا أمتنا العربية. وقال فى ندوة القضايا المعاصرة ضمن فعاليات مهرجان الكويت «الوفاء والإخاء» الذى عقد بيورسعيد الاسبوع الماضى: ان القمم العربية منذ عقدها أيام الملك فاروق تجتمع لاطفاء حريق وليس لمناقشة القضايا المصيرية، والوحدة يجب ان تتم من خلال التدريج، ولنا فى السوق الأوروبية مثال يحتذى، فقد ظهر مفهوم السوق العربية قبل الوحدة الأوروبية بثلاث سنوات وهم الآن حققوا أعلى المراحل وصدر «اليورو» أما نحن فلانزال محلك سر.

وقد مر ٢٤ عاما على اغلاق الحدود بين سوريا والعراق و٩ سنوات بين الكويت والعراق وتأثرت مصالح المواطن، عكس أوروبا... فلابد من ربط المصالح معا حتى يتحقق الاستقرار، ولو ترابطت المصالح فلن يجرؤ حاكم على قطع العلاقات مع دولة أخرى لأن مصالح الناس ستتأثر عكس مايحدث لدينا..

والسياسة الدولية سياسة مصالح وعلينا التخلص من عقدة ان العالم متآمر علينا.. فنحن نعتقد ان العالم ليس له عمل إلا التآمر علينا..

ويجب ان نعترف اننا أمة لاتستطيع المنافسة، وأمريكا ستخشى العرب لو استطاعوا صناعة سيارة تنافس سياراتها أو طائرة تنافس «البوينج» أما عكس ذلك فهم لايرون اننا ننافسهم أو نشكل خطرا عليهم.

د. أحمد الربعى

والتعددية سر من أسرار الحضارة، والتسامح قضية مهمة وعندما أدرك اللبنانيون أنهم أصحاب وطن واحد استقرت الأمور، وزالت التعصبات، وهو لم يحدث فى الجزائر حتى الآن.

وهل فعلت أمريكا شيئا ضد ما يفعله جيش «حزب الله» فى اسرائيل بجنوب لبنان؟ ان هؤلاء آمنوا بقضيتهم ويموتون فى سبيلها ولم يستطع أحد أن يفعل ضدهم شيئا..

أخيرا.. أعرب الربعى عن أمله فى أن تتحقق الثقة ويحدث السلام فى المنطقة.. وقال: نأمل أن يعيش أطفالنا فى سلام فقد شبعنا حروب.

شكوك حول الحل السلمى فى جنوب السودان

قرار الحكومة السودانية عدم المشاركة فى الجولة الرابعة من المفاوضات مع المتمردين التى كان من المقرر انعقادها فى نيروبى الثلاثاء الماضى ألقى بمزيد من الشكوك فى امكان التوصل الى حل سلمى للحرب الأهلية فى جنوب السودان والتى تعد واحدة من أطول الحروب الأهلية فى القارة الافريقية.

فقد بررت الخرطوم ارجاء المفاوضات مع الجيش الشعبى لتحرير السودان المتمرد بزعامة جون جارانج برفض حركة التمرد خطتها الرامية الى وقف شامل للمعارك فى الجنوب بعد انتهاء هدنة وقف اطلاق النار فى ولاية بحر الغزال فى منتصف ابريل الحالى، ورفض المتمردين تسليم جثث ٤ سودانيين يعملون فى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وهى مبررات واهية تفتقر الى المنطق فى ضوء المستجدات الأخيرة فى ملف جنوب السودان والتى زادت من تعقيد القضية الى حد يجعل مهمة الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر «ايجاد» التى ترعى مفاوضات السلام بين الخرطوم والمتمردين فى غاية الصعوبة.

جون جارانج

هذه التطورات يمكن اختزالها فى أربعة عناصر أساسية:

■ تصاعد حدة المعارك فى شرق السودان وفى شمال وجنوب ولاية النيل الأزرق بين القوات الحكومية والميليشيات المنضوية تحت لواء التجمع الوطنى الديمقراطى المعارض ويتزامن هذا التصعيد مع الحصار الذى تفرضه حركة جارانج على منطقة أولو منذ مارس الماضى.

■ انتشار المجاعة فى ولاية بحر الغزال كبرى الولايات الواقعة فى الجنوب وتدخل منظمات الاغاثة الدولية لانقاذ ما تبقى من سكان هذه المنطقة على قيد الحياة مما أدى الى اتساع نطاق الاهتمام الدولى بالمأساة الانسانية فى جنوب السودان من جراء الحرب الأهلية وفى هذا الصدد اقترح توم فلارش مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى السودان تعيين وسيط دولى دائم تكون مهمته تضييق هوة الخلافات بين الخرطوم والمتمردين مما يسهل عمليات اغاثة المتضررين من المجاعة.

وتعالت أصوات فى الكونجرس الأمريكى تطالب بفرض حظر للطيران فى جنوب السودان لمنع الطائرات الحربية السودانية من التحليق فى هذه المنطقة.

■ إعلان الرئيس السودانى عمر حسن البشير فى مارس الماضى أنه يفضل انفصال الجنوب على استمرار الحرب. واللافت للنظر أن المتحدث باسم التجمع الوطنى الديمقراطى رد على هذا التصريح باتهام النظام الحاكم فى الخرطوم بعدم الانتماء الوطنى لقبوله انفصال الجنوب.

وتلا هذا الاعلان من جانب البشير بيان صادر عن المكتب السياسى للمؤتمر الوطنى الحاكم فى السودان يرفض الحوار مع المعارضة الشمالية بسبب اصرارها على الاطاحة بنظام البشير.

■ حرب التصريحات والاتهامات المتبادلة بين الخرطوم من جهة واريتريا وأوغندا من جهة ثانية حول دعم المتمردين فى الجنوب.

هذه التطورات التى تتداخل فيها الابعاد الداخلية والاقليمية والدولية المشكلة السودانية دفعت حكومة الخرطوم الى تأجيل مشاركتها فى مفاوضات نيروبى بعد أن أصبحت فى موقف ضعيف عسكريا وسياسيا مما افقدها الكثير من أوراق الضغط التى تمكنها من فرض وجهة نظرها فى المفاوضات.

والسؤال الذى يحتاج الى اجابة واضحة هو: هل ستوافق حكومة الانقاذ كما أعلن الرئيس البشير على انفصال جنوب السودان اذا ما قرر سكان الجنوب الانفصال فى حالة اجراء استفتاء على تقرير المصير وفقا لاتفاقية الخرطوم لعام ١٩٩٧؟

من الصعب تصور موافقة الانقاذ على انفصال الجنوب لأن ذلك يعنى نهاية حكمها للسودان بعد أن جندت طلاب الجامعات والمدارس وزجت بهم فى أتون الحرب بالجنوب .. وتبدو فى التحليل النهائى تصريحات المسئولين السودانيين حول تقرير المصير مجرد دعاية اعلامية حتى لايظهر النظام الحاكم وكأنه يرفض السلام مع حركة جارانج، بل أن المعارضة الشمالية المتحالفة مع حركة جارانج تبدو من الناحية الفعلية رافضة فكرة انفصال جنوب السودان.

اذن .. فإن حل مشكلة جنوب السودان وفقا للاطار الحالى لمفاوضات نيروبى وفى ظل استمرار الخلافات بين الخرطوم والمعارضة أمر مستبعد تماما.

وبعيدا عن السياسات العشوائية التى انتهجتها الانقاذ فى علاقاتها مع دول الجوار والتى أضرت كثيرا بعلاقات السودان مع تلك الدول، فإن السودان يحتاج الى دعم عربى للحفاظ على ترابه الوطنى، فاذا كان النظام الاقليمى العربى قد فقد الأمل فى تحقيق الوحدة العربية، فإن الحفاظ على وحدة قطر من أقطاره مازال أملا قائما يستحق وقفة من الجامعة العربية التى يمكن أن تقوم بدور أكثر فاعلية عبر تشكيل لجنة من الدول العربية المهتمة بالملف السودانى تكون مهمتها جمع أطراف الأزمة السودانية على مائدة التفاوض وايجاد الحلول التى تضمن الحفاظ على وحدة السودان وحل مشكلة الجنوب.

محمد مصطفى



بعد أن أصبح الرئيس السابع للجزائر

تحديات وملفات صعبة أمام بوتفليقة

بعد اعلان فوز عبدالعزيز بوتفليقة بانتخابات الرئاسة التى جرت فى منتصف هذا الشهر ليصبح سابع رئيس للجزائر منذ الاستقلال تدور تساؤلات كثيرة فى الجزائر حول طبيعة ومدى قدرة الرئيس الجديد فى التعامل مع معالجة الملفات الصعبة والتحديات التى واجهت سلفه زروال خاصة على الصعيد الأمنى والاقتصادى والاجتماعى.

ويمثل الملف الأمنى حسب قول المراقبين أحد أثقل الملفات التى ورثها بوتفليقة فرغم التحسن الأمنى النسبى المسجل فى الأشهر الأخيرة فإن الدماء مازالت تسيل ومازالت بقايا الجماعات الارهابية قادرة على إلحاق الضرر بالمواطنين خاصة فى المناطق المعزولة والنائية. وسيجد الرئيس الجديد نفسه مجبرا على اعطاء أولوية قصوى لهذا الملف بغية الاسراع بطيه والتفرغ من ثم لملفات أخرى لاتقل تعقيدا كالملف الاقتصادى والاجتماعى، ورغم أن فعالية تعامل بوتفليقة لايمكن الحكم عليها فى هذه المرحلة المبكرة من توليه السلطة إلا أن ثمة مؤشرات على أن الرئيس المنتخب سينتهج سياسة جديدة تختلف عن السياسة المنتهجة منذ سنوات والتى توصف أحيانا فى الجزائر بسياسة «الكل - أمنى» بمعنى مواجهة العنف والارهاب بالوسائل الأمنية فقط.

وقد أوضح بوتفليقة نواياه الجديدة بهذا الخصوص حين تحدث عن الهدنة وضرورة تفعيلها واستغلال كل باب مفتوح لتوسيع قاعدة السلم والطمأنينة والأمن والأمان للجزائريين. كما بدت بعض المؤشرات الأخرى عن استعداده للحوار حتى مع من هم فى الجبل بشرط عدم تلطيخ أيديهم بدماء الجزائريين. وتبقى مسألة العفو هى المسألة الأكثر حساسية - فى هذا الملف - حيث أشار بوتفليقة الى أن العفو من سلطة البرلمان أو الشعب من خلال استفتاء عام. وتكتمل صورة هذه المؤشرات بما تحدث عنه بوتفليقة عن ضرورة حل للمشاكل الاجتماعية بما يسمح بتطويق ظاهرة الارهاب وتقليص وحدودها باعتبار أن هذه المشاكل من مسببات الإرهاب الذى شدد على أن مكافحته تعتبر من أوجب واجبات الدولة التى ستضطلع بها بحزم وعزم ودون تفريط أو افراط.

ويعد الملف الاجتماعى بالفعل أحد الملفات الشائكة التى تواجه بوتفليقة وهو ملف يتقاطع مع الملف الاقتصادى الذى لايقل تعقيدا عنه. فرغم أن بوتفليقة سيجد وضعا اقتصاديا متزنا نسبيا على صعيد التوازنات المالية الكبرى وعلى مستوى الاقتصاد الكلى الا أن ثمة مشكلات كبيرة تنتظره من جراء تفاقم المديونية - أكثر من ٣٠ مليار دولار - وانخفاض أسعار البترول والبطالة والتضخم وانخفاض نسبة الاستثمار والنمو والعجز فى السكن المقدر بنحو مليون وحدة. وتتطلب هذه المشاكل استراتيجية للانعاش الاقتصادى تحفز الاستثمار وتسرع بوتيرة الخصخصة وتعالج مشكلة البطالة - ٢.٥ مليون عاطل حاليا ممن هم فى سن العمل - وهى استراتيجية يرتبط وضعها وتنفيذها بأجواء مستقرة على الصعيدين الأمنى والسياسى.

وهنا يتضح أن صعوبة الملفات التى تنتظر الرئيس الجديد ليست ناجمة فقط من ثقل وتعقيد هذه الملفات ولكن أيضا من ترابطها وصعوبة فصل حلقاتها عن بعضها البعض. ويشير بعض المراقبين الى توافر بعض المعطيات الايجابية التى ستمكن الرئيس الجديد من مواجهة هذه المشكلات منها قدراته وحنكته السياسية وعلاقاته الطيبة اقليميا ودوليا، بما قد يساعد مثلا فى التخفيف من ملف الديون. وكذلك حصوله على دعم وتأييد أكبر شريك اجتماعى فى الجزائر وهو اتحاد العمال الجزائريين ومنظمات مهنية أخرى مما قد يقلل من الضغوط الاجتماعية والعمالية التى قد تظهر وهو بصدد تنفيذ سياساته. وعلى أية حال فقد أظهر الرئيس الجديد - وحتى قبل توليه - ثقة كبيرة فى النفس وتعهد باطفاء نار الفتنة وانعاش الاقتصاد وهو التعهد الذى يأمل الجزائريون فى الوفاء به خلال أقرب مدة ممكنة ولعل الاسابيع القليلة القادمة ستكشف مدى الشوط الذى سيقطعه بوتفليقة على طريق تحقيق تعهده لمواطنيه.

الجزائر - **هشام فهيم**

القيادة الفلسطينية تندد بقرار إغلاق مكاتبها فى بيت الشرق

وايزمان يطالب «بالتروى» وعدم تفجير ملف بمثل حساسية القدس

غزة - محمد امين المصرى - القدس - وكالات الانباء: نددت القيادة الفلسطينية بقرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق مكاتبها فى بيت الشرق، وقالت فى بيان اصدرته عقب اجتماعها الأسبوعى فى رام الله برئاسة عرفات:

إن الاستفزازات الإسرائيلية تجاه المؤسسات الاجتماعية والثقافية والانسانية بالقدس الشريف تشكل خرقا سافرا للاتفاقات المعقودة.

وعززت الشرطة الإسرائيلية قواتها بالقدس الشرقية المحتلة امس خوفا من حدوث اشتباكات بعد قرار الإغلاق وقال أفيجدور كهلانى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى إنه لا يستبعد اللجوء إلى القوة وقت الضرورة لإغلاق المكاتب الفلسطينية وإن أوامر الإغلاق يمكن أن تكون جاهزة بداية من غد. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلى ان المكاتب التى تقرر إغلاقها هى مكتب للمؤسسات الوطنية ومكتب مراقبة انشطة المستوطنين بالقدس الشرقية ومكتب الأبحاث الوطنية بقيادة فيصل الحسينى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. واضافت الإذاعة أن إجراءات إغلاق هذه المكاتب قد تستغرق عشرة أيام لتفويت الفرصة على الفلسطينيين فى اللجوء الى المحكمة الإسرائيلية العليا للطعن فى قرار الإغلاق. واعتبرت المعارضة الإسرائيلية والمسئولون الفلسطينيون أن حملة نيتانياهو على بيت الشرق تتم لأسباب انتخابية.

وتحدى فيصل الحسينى قرار الإغلاق فور صدوره واستقبل مساء أمس الأول فى مكتب بيت الشرق دبلوماسيين وقناصل أوروبيين لإطلاعهم على تطورات الموقف على ضوء التصعيد الإسرائيلى الجديد.

وكان نيتانياهو قد طلب من وزير الأمن الداخلى تحديد نشاط وتحركات الحسينى، بينما حاصر جنود الاحتلال مقر بيت الشرق منذ مساء امس الأول.

وأعلن الحسينى رفضه للقرار الإسرائيلى وقال: إنه لا توجد فى بيت الشرق مكاتب للسلطة الفلسطينية بل مكاتب لجمعيات للدراسات العربية. واوضح أن بيت الشرق هو مقر الوفد الفلسطينى فى المفاوضات متعددة الأطراف ومفاوضات الحل النهائى حول القدس ولا يحق لإسرائيل إغلاقه او المساس بمكاتب داخله.

وذكرت الدكتورة حنان عشراوى نائبة القدس بالمجلس التشريعى الفلسطينى انه تم افتتاح بيت الشرق عند انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ بضمانات من الحكومة الإسرائيلية آنذاك تشمل أن يكون مقرا لقيادة الفلسطينيين فى المفاوضات.

فى الإطار نفسه قال عيزرا وايزمان رئيس إسرائيل عقب محادثاته مع إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا أنه يجب عدم تفجير ملف بمثل حساسية القدس وعلينا التروى قليلا قبل معرفة حكومتنا الجديدة بعد الانتخابات ومتابعة المفاوضات مع الفلسطينيين».

وأوضح الوزير الروسى ان كل المسائل الخاصة بالقدس حساسة ويجب تسويتها بالتفاوض».

ودعا ايفانوف من جديد الى تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الى ما بعد الرابع من مايو المقبل موعد انتهاء فترة الحكم الذاتى الانتقالى للفلسطينيين.

وقال «يجب مرور هذا الموعد دون اتخاذ قرارات استثنائية حتى تستمر المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية».

وكان ايفانوف قد اجتمع مع نيتانياهو بالقدس امس ثم توجه الى رام الله بالضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وانتقدت السلطة الفلسطينية إيفانوف قبل ساعات من اجتماعه مع الرئيس عرفات بسبب جولته الجوية مع شارون وزير خارجية اسرائيل فوق الضفة الغربية امس الأول.

واعرب الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية عن استغرابه من خطوة الوزير الروسى وقال انه لم يسبق لأى مسئول دولى القيام بها.

واضاف: كان من المفروض ان يتجول ايفانوف مع مسئولين فلسطينيين فى الضفة الغربية باعتبارها ارضا فلسطينية محتلة ولكى يرى مخاطر الاستيطان الإسرائيلى على عملية السلام وليس للإطلاع على ما يسميه شارون بالاحتياجات الأمنية لإسرائيل.

وأشار عبد الرحيم الى ان خطوة الوزير الروسى بمثابة تنازل لحكومة اسرائيل التى تهدد الأمن والسلام بالمنطقة إضافة الى انها تتناقض مع موقف بلاده الرسمى الذى يعارض الاحتلال ويؤيد اقامة الدولة الفلسطينية.

من جانب اخر قال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى انه توجد خلافات مع الولايات المتحدة الأمريكية حول اعترافها بحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى بمعزل عن المفاوضات مع اسرائيل.

وذكر ان المسئولين الأمريكيين اكدوا له انه من السابق لأوانه اتخاذ موقف امريكى فى هذه المسألة وانهم يعتزمون دراسة هذا الموضوع خلال الفترة المقبلة.



الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات خلال استقباله لوزير الخارجية الروسى ايجور ايفانوف فى مدينة رام الله بالضفة الغربية [صورة للأهرام من أ ب]

ومن جانبه قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى: إن الرئيس عرفات يعتزم طرح أربعة اسئلة على اجتماع المجلس المركزى الفلسطينى بغزة يوم الثلاثاء المقبل، وهى: هل تستمر فى إعلان الدولة يوم الرابع من مايو ولذا قررنا التأجيل فهل يكون بدون تاريخ أو لمدة محددة ثم ما هى صيغة الإعلان لو التأجيل وما هى الإجراءات الفلسطينية يوم الرابع من مايو فى الحالتين.

ونشرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية تقريرا نسبت خلاله لإيهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلى المعارض قوله إن الدولة الفلسطينية تعتبر قائمة وإن السؤال الرئيسى الخاص بها هو كيف يمكن جعلها جارة صديقة مشيرا الى ان سياسة نيتانياهو ادت لتوقف عملية السلام وشجعت بدون قصد التأييد الدولى لفكرة الدولة الفلسطينية.

وكرر باراك رأيه بخصوص ضرورة قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح وانها لا يمكن ان تشمل كل الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن ناحية اخرى هاجم مئات من الشبان الفلسطينيين بالحجارة امس عسكريين إسرائيليين فى جنوب قطاع غزة احتجاجا على توسيع مستوطنة يهودية مجاورة. ووقع الحادث بعد ان ادى حوالى ٣٠٠ شخص صلاة الجمعة قرب مستوطنة موراج اليهودية، ودعا سليمان الرومى النائب فى المجلس التشريعى الفلسطينى الحشود إلى مقاومة نشاطات الاستيطان الإسرائيلى والدفاع عن الاراضى الفلسطينية.

[illegible]

طرابلس - حسين فتح الله - لندن - نيويورك - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان اتصالات غير رسمية استؤنفت مع ليبيا عقب تسليمها المشتبه فى تفجيرهما طائرة «بان امريكان» الامريكية. وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية: «إن هناك اتصالات غير رسمية مع الليبيين بهدف مناقشة علاقاتنا المقبلة». وموضحا أن المحادثات لم تجر على مستوى وزارى وأشار المتحدث البريطانى إلى ان بلاده افرجت عن عدد كبير من الحسابات المصرفية الليبية التى كانت قد جمدت عام ١٩٩٣م. على صعيد اخر رحب مجلس الأمن الدولى بالدور الذى قامت به ليبيا فى توقيع اتفاقية السلام بين الأطراف المتنازعة فى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال السفير الفرنسى «آلان دى جامير» الذى تترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الأمن إن المجلس اعترف بالدور الذى تقوم به ليبيا فى القارة الإفريقية ورحب بالاجتماع الذى عقد فى ليبيا لحل النزاع فى الكونغو.

وقد أعلنت كل من كوت ديفوار وجنوب إفريقيا تأييد هما لجهود العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية من أجل إحلال السلام والاستقرار فى افريقيا وإنهاء النزاعات القائمة فى بعض مناطقها من أجل ان تتفرغ القارة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعبر أمارا عيسى وزير خارجية كوت ديفوار خلال اجتماعه امس بأبيدجان مع سالم ادم الأمين المساعد للشئون الإفريقية باللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون الدولى عن تهانى بلاده الحارة للعقيد القذافى للنجاح الذى تحقق فى القمة الإفريقية المحدودة التى عقدت أخيرا بمدينة سرت الليبية.

■ كل سبت

بداية الكارثة لا نهايتها

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

فى خضم الفوضى التى تسود الوضع السياسى السودانى، تحول اخطر مفاهيم العصر وأدعاها إثارة للجدل وأكثرها تعقيدا فى التطبيق والممارسة إلى ملهاة غائمة. أصبح مبدأ تقرير المصير مجرد لعبة يتقاذفها السياسيون فى معركة تنافسهم على السلطة والزاوية على بعضهم البعض، كلهم يتشبثون به كما لو كان حلا سحريا لكل المشاكل، كالقشة يتعلق بها الغريق وهى قاصمة الظهر. وما اظن دولة فى العالم قديمه وحديثه تعاملت مع مبدأ «تقرير المصير» بهذا القدر من التهاون والاستخفاف وأسوأ من ذلك ان كلا من الاطراف يعطى هذا المبدأ تفسيرا خاصا يحتمى به، ومصلحة سرابية يتطلع اليها.

حكومة الجبهة فى غيبوبة أحلامها بفرض مشروعها الأصولى على العالم كله بدءا بجيرانها الأقربين رفعت راية الجهاد لاخضاع مواطنيها فى الجنوب وأسلمتهم اكراها، ولما ووجهت بانهيار عسكرى ونفاد فى الرجال والمال يشى بهزيمة تهدد حكمها فى الشمال، وضغوط خارجية لا قبل لها بها - وكانت تظن غزو العالم سهلا - قررت تقديم عرضها بتقرير المصير، لا ايمانا بحق الجنوبيين - وهى التى ما امنت بحق مواطن أو جار، وانما رغبة فى فصل جنوب السودان بعد أن أصبح يشكل عقبة فى تحقيق مخططاتها، ولكى تسكت القوى الخارجية عن انتهاكاتها فى الشمال، ولترشو القوى المسلحة فى الجنوب لترفع يدها عن حقول النفط وانابيبه ليتدفق فى جيوب اتباعها ذهبا خالصا يمكن لهم ولها بقاء أبديا. وبرغم كل الأرواح التى أزهقت وبينها أرواح الشبان من طلاب المدارس، والأموال التى بددت. وقد بلغت الليونى دولاريوميا - وبرغم قوى الطبيعة المسخرة للبابين لن تجد حكومة الجبهة حرجا فى التخلى عن الجنوب مبررة ذلك بقول زعيمها الدكتور حسن الترابى: انه لا يعترف بالحدود بين الدول، لأن الحدود هى حدود الله لا تلك التى رسمها الاستعمار، ومن اخطر اسلحة الجبهة - ككل الحركات المتطرفة - قدرتها العجيبة على تبرير اى شئ.

المعارضة من جانبها سبقت الحكومة فى قبول مبدأ تقرير المصير، بلا تعريف وبلا تحديد وبلا اى ضمانات اقتناعا منها بما سمته (الوحدة الطوعية) السودان من بين كل دول العالم يجب ان تقوم وحدته على الموافقة الطوعية من كل قبائله وأجناسه وذلك مبدأ لو طبق على دول العالم وبخاصة فى افريقيا لتفتت وتناثرت كل دولة الى مئات الدول ولعمت الفوضى العالم. وهذا هو سر انحصار مبدأ (تقرير المصير) على الدول المستعمرة او التى ترزح تحت احتلال دولة اخرى مثل اريتريا (قبل الاستقلال) والتيت وتيمور بينما لم تجد محاولات فصل بيافرا عن نيجيريا، وكاتنقا عن الكونغو اى سند قانونى دولى. والأمم المتحدة نفسها يستند قانونها على حماية استقلال الدول واحترام مبدأ السيادة الوطنية ووحدة التراب.

قادة السودان هم وحدهم الذين يريدون عن طواعية ان يقدموا جسد السودان لخناجر التمزيق والتقطيع، لأن حكومة الجبهة مثل المرأة الظالمة فى قصة سليمان الحكيم لا تمانع فى قطع الطفل المتنازع عليه الى نصفين لانها ليست أما له. ولأن المعارضة مشغولة بنزاعها مع حكومة الجبهة ومع بعضها البعض وكل من فصائلها حريص على الا يكون البادئ بمواجهة الحركة الشعبية فيختل ميزان القوى لغير صالحه. والحركة الشعبية تتخطر بين التعاطف الدولى، وضعف الحكومة، وحرص المعارضة على ارضائها، بما عبر عنه فى زهو وغرور مسئول علاقاتها الخارجية بأن الحركة ستتوصل الى اتفاق مع الحكومة فى المفاوضات القادمة قد يفضى الى اقامة دولة كونفيدرالية فى الجنوب، وحينها لن تبقى لنا الا الذكريات الجميلة مع حلفاء الأمس.

واتفق السياسيون - حكومة ومعارضة - على منح تقرير المصير للجنوب دون ان يتفقوا على حدوده، او على وحدة مواطنيه العرقية والقبلية واللغوية والثقافية بما تعكسه الصراعات الدموية حتى بين افراد القبيلة الواحدة، وبما قد يعنى فرض قبيلة واحدة على بقية القبائل، وبدون تحديد لما سيكون عليه حال ملايين المواطنين الذين نزحوا الى الشمال، وبدون اى ضمانات تتعلق بالديون والالتزامات والاتفاقات، واهمها اتفاقيات مياه النيل والمشاريع المائية، وبدون أى اعتبار للمخططات المعادية للسودان والأمة العربية.

إن اجراء استفتاء لتقرير المصير فى خضم هذه الفوضى سيؤدى حتما الى انفصال يحمل نذر الحرب والخراب لابناء الجنوب والشمال ويضع العدو على مشارف منابع النيل ولو استفتى ابناء الخرطوم او نقلا اليوم بين الانفصال والبقاء تحت حكم الجبهة لصوتوا جميعا للانفصال كما فعل اللاجئين من اخوتهم المهاجرين الذى صوتوا باقدامهم، وستجد الحركة الشعبية وحلفاؤها وحكومة الجبهة انهم امام بداية الكارثة لا نهايتها.

كاتب سودانى



السفير أحمد ماهر:

مصر تدعم أى قرار فلسطينى بشأن إعلان الدولة

واشنطن - من عاطف الغمرى: أعلن السفير المصرى فى واشنطن أحمد ماهر أن مصر سوف تدعم أى قرار فلسطينى بالنسبة لتوقيت إعلان الدولة المستقلة.

وأضاف - فى لقائه مع الجالية العربية الذى نظمه مركز الحوار العربى فى واشنطن - إن هذا الموضوع محور المفاوضات بين الوفد الفلسطينى الذى زار واشنطن الأيام الماضية والمسئولين الأمريكيين، وهى المفاوضات التى يفترض أن تسفر عن موقف أمريكى واضح حتى يقرر الفلسطينيون ما اذا كان كافيا لهم لاتخاذ قرار، مشيرا الى ان المجلس المركزى الفلسطينى سيتعقد خلال أيام لاتخاذ قرار على ضوء الجولة الأسيوية والإفريقية والأوروبية للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وزيارة الوفد الفلسطينى لواشنطن والمشاورات التى اجراها مع الدول العربية.

بحث إقامة اتحاد لجزر القمر بدلا من الجمهورية

تاناناريفو - أ. ف. ب: عقد ممثلو مختلف جزر جمهورية جزر القمر المجتمعون فى عاصمة مدغشقر جلسة عامة ظهر امس لبحث مشروع اتفاق يتعلق بالبنية المقبلة للأرخبيل.

وأوضح مشاركون فى المؤتمر لوكالة «فرانس برس» أن الاقتراح يتناول اقامة اتحاد لجزر القمر بدلا من جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية التى تضم جزر القمر الكبرى وموهيلى وانجوان.

ويذكر أن ازمة انفصالية تهز هذه الجمهورية منذ اغسطس ١٩٩٧ بعد إعلان انجوان استقلالها فى إجراء أحادى الجانب.

وزير الداخلية اليمنى يتوقع اعتقال الإرهابى أبو حمزة المصرى قريبا

صنعاء - أ. ش. أ: اعلن حسين عرب وزير الداخلية اليمنى ان هناك بوادر تشير الى ان الإرهابى ابو حمزة المصرى المتورط فى عمليات ارهابية راح ضحيتها سياح بريطانيون واستراليون خلال شهر ديسمبر الماضى - سيعتقل قريبا.

وقال فى تصريحات صحفية امس ان وفدا من المحققين البريطانيين يزور العاصمة اليمنية صنعاء حاليا لجمع بعض المعلومات المتعلقة بقضية ابو حمزة، وأشار الى ان هذه الزيارة تأتى فى اطار التدابير المتخذة لجمع الأدلة والمعلومات لضبطه ومحاكمته سواء فى بريطانيا او فى اليمن.

القوات الإسرائيلية تعزز مواقعها فى أرنون وتقصف القرى المجاورة فى جنوب لبنان

بيروت - من حسين ثابت: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى اعتداءاتها امس ضد القرى والبلدات المجاورة للشريط الحدودى المحتل بجنوب لبنان.

وقصفت القوات الإسرائيلية والميليشيات العميلة لها ولأول مرة من موقعها الجديد الذى اقامته فى بلدة ارنون المحتلة طريق «يحمر» وطال القصف مناطق «يحمر» و«الحمراء» وردت المقاومة اللبنانية بشن هجمات على مواقع الاحتلال فى «سجد» و«بئر كلاب» و«الصلعة»، وحققت بها اصابات مباشرة.

ومن جانبها حاولت مجموعة من الشباب اللبنانى القيام بمسيرة إلى بلدة ارنون وعند وصولهم إلى حاجز الجيش اللبنانى فى النبطية نصحهم المسئولون هناك بعدم الاستمرار فى المسيرة إلى «ارنون» حرصا على حياتهم واستجاب الطلاب إلى ذلك. وقد اقيم عصر امس تجمع شبابى فى ساحة الشهداء بوسط بيروت، تضامنا مع ارنون واحتجاجا على قيام القوات الاسرائيلية باحتلالها فى الوقت الذى عززت فيه قوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها مواقعها داخل البلدة بالآليات العسكرية والعناصر البشرية وقامت بتثبيت الدشم والتحصينات حول مواقعها. بينما إستبعدت مصادر دبلوماسية إنهاء احتلال إسرائيل لارنون قبل الإنتخابات الإسرائيلية فى ١٧ مايو القادم وقد نصحت واشنطن وباريس كلا من لبنان واسرائيل بضبط النفس وتهدئة الأوضاع. وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد حلقت أمس فى أجواء مناطق البقاع الغربى والاوسط ومدينة بعلبك، كما حلقت فى أجواء القطاع الغربى ووصلت إلى أجواء مدينتى صور وصيدا فى طلعات استكشافية.

من جهة اخرى اكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان ثوابت الموقف اللبنانى تتلخص فى المطالبة بالانسحاب الكامل من الاراضى اللبنانية بلا قيد أو شرط والتزام مسيرة التسوية فى اطار وحدة المسارين اللبنانى والسورى ودعم المقاومة مادام هناك شبر واحد تحت الاحتلال الإسرائيلى.

وقال اننا نرسم خطا واضحا بين قضيتى الاحتلال والتسوية فالاحتلال مطلوب زواله بالانسحاب من الاراضى اللبنانية كليا حتى الحدود المعترف بها دوليا وفق القرار ٤٢٥، اما مسيرة التسوية فنحن نلتزمها وانما فى اطار وحدة المسارين اللبنانى والسورى، واكد اننا نعى ان الانفراد بالتسوية يؤدى إلى الاستقرار بلبنان.

فى رسالة إلى كوفى عنان

بغداد تطالب بانسحاب القوات التركية من شمال العراق

مسئول بريطانى: مشروع القرار الروسى لمجلس الأمن غير واقعى

بغداد - أ. ش. أ - لندن - من عامر سلطان: ادان العراق بشدة اجتياح القوات التركية اراضيه فى السابع من ابريل الجارى، وطالب تركيا بسحب قواتها ووقف هذه الممارسات التى تتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة - واوضح وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف - فى رسالة بعث بها إلى الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان - ان الاجتياح التركى لشمال العراق الحق خسائر جسيمة فى أرواح وممتلكات المواطنين بالمنطقة، ودعا الصحاف الامم المتحدة إلى وقف التهديد والعدوان على العراق، مؤكدا حق بلاده فى المطالبة بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية.

وفى لندن وصف مسئول رفيع المستوى بالخارجية البريطانية مشروع القرار الذى تعتزم روسيا تقديمه لمجلس الأمن بانه يتضمن توقعات غير واقعية حول التزام بغداد بالوفاء بتعهداتها ووقف التسلح، وقال فى تصريحات صحفية أمس ان بريطانيا لا تميل إلى التصور الروسى استنادا إلى خلفية التعاون الدولى مع العراق.

وأشار إلى ان المشروع الروسى يتحدث عن الرفع الفورى للعقوبات الدولية عن العراق. يأتى ذلك بعد ايام من طرح بريطانيا وهولندا مشروع قرار مشترك على مجلس الامن يتضمن تشكيل آلية جديدة لمراقبة الاسلحة العراقية، وأكد المسئول البريطانى ان مشروع بلاده ينص على نشر مراقبين على الحدود العراقية لتسهيل تنفيذ قرارات المجلس الخاصة بحظر الصادرات الممنوعة إلى العراق، وذلك فى حالة عدم تعاون بغداد مع الآلية المقترحة.

وقال ان المشروع يطالب بتحويل جزء من اموال لجنة التعويضات إلى البرنامج الانسانى للشعب العراقى والبحث عن مفقودى واسرى الحرب الكويتيين وغير الكويتيين.

بريطانيا ترفض إجراءات إسرائيل فى القدس

لندن - مكتب الأهرام: اعربت بريطانيا عن قلقها البالغ ازاء قرار الحكومة الإسرائيلية المصغرة باغلاق مكاتب السلطة الوطنية الفلسطينية فى القدس. ورفضت وزارة الخارجية البريطانية كل الاجراءات التى تسبق مفاوضات الوضع النهائى للقدس. وأكدت فى بيان أصدرته أمس ان مثل هذه الاجراءات غير مقبول اطلاقا، ووصفتها بأنها تؤدى إلى زيادة التوتر وتزيد من صعوبة المفاوضات النهائية.

واشارت الخارجية إلى أن السفير البريطانى لدى تل أبيب كان قد نقل قلق بلاده إلى الإسرائيليين بشأن الوضع فى القدس خلال شهر مارس الماضى.

واعلن البيان أن بريطانيا سوف تقترح على الاتحاد الأوروبى ضرورة بحث التطورات الجارية فى القدس بشكل جماعى.

الجيش الجزائرى يكرم زروال

دعم روسى وأوروبى لبوتفليقة

الجزائر - مراسل الأهرام: أقامت قيادة أركان الجيش الجزائرى حفل تكريم للرئيس الجزائرى اليمين زروال بصفته قائدا أعلى للقوات المسلحة ووزيرا للدفاع. واشاد الفريق محمد العماري رئيس الأركان الجزائرى بجهود زروال فى إطار مسار التقويم الوطنى والاهتمام الذى أولاه للجيش، مشيرا الى أنه جيش جمهورى يبقى دوما وفيا لمهامه الدستورية. فيما نوه زروال بتضحيات افراد الجيش فى سنوات المحنة مما مكن الجزائر من النهوض وتشييد جمهورية قوية بمؤسساتها، واستعادة امن المواطن فى كل التراب الوطنى واسترجاع الهدوء والطمأنينة.

من ناحية اخرى تلقى الرئيس الجزائرى المنتخب عبد العزيز بوتفليقة دعما دوليا مهما، فبعد رسالة التهنئة التى بعث بها الرئيس الروسى بوريس يلتسين وصفت الخارجية الروسية الرئيس الجديد بأنه رجل سياسى ذو حنكة. كما اكد الاتحاد الأوروبى انه سيولى اهتماما كبيرا لمبادرات الرئيس المنتخب مشيرا الى استعداده لدعم مسار الإصلاحات فى الجزائر، لاسيما فى إطار التعاون المتوسطى مؤكدا ان الجزائر ستتمكن من الخروج من الأزمة من خلال ترقية دولة الديمقراطية ودولة القانون ومواصلة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية.

بدء أعمال المؤتمر الدولى الأول للحركة العربية لحقوق الإنسان

رئيس وزراء المغرب يطالب بالضغط لإجبار إسرائيل على تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة

الدار البيضاء: أحمد نافع

دعا السيد عبدالرحمن اليوسفى رئيس وزراء المغرب الحركة العربية لحقوق الانسان (التى تعقد مؤتمرها الدولى الأول بالمغرب) إلى ضرورة اغتنام فرصة الذكرى الخمسين لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ لوضع المجتمع الدولى امام مسئولياته بخصوص تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة فى الأراضى المحتلة من طرف إسرائيل، وانسحابها من جميع الاراضى العربية التى تحتلها خرقا للقانون الدولى ولقرارات الامم المتحدة.

وجاءت الدعوة فى خطاب القاه صباح امس الزعيم المغربى المشهور بدفاعه عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان فى افتتاح المؤتمر الدولى الأول للحركة العربية لحقوق الانسان، وهو مؤتمر يستمر ٣ أيام وينظمه مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان والمنظمة المغربية لحقوق الانسان. وفكرة المؤتمر، كما تحدث عنها اليوسفى نفسه انه مؤشر قوى على أن الحركة العربية لحقوق الانسان تتقدم بخطى ثابتة نحو ترسيخ بنيانها كحقوق أخلاقية وفكرية وثقافية وسياسية مؤثرة سواء على المستوى العربى أو على المستوى الدولى.

وأعلن اليوسفى فى خطابه تأييد المغرب بكل قوة أى مبادرة لعقد مؤتمر دولى حول تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة فى الأراضى المحتلة، علما بأن الأمر يتعلق بالتزام على جميع الدول الأطراف فيها. وحيا بهذه المناسبة موقف دول الاتحاد الأوروبى الرافض سياسة الأمر الواقع بالقدس الشريف، كما اكد ان السلام يجب ألا يتم على حساب حقوق الانسان أو حقوق الشعوب.

عبدالرحمن اليوسفى

وتحدث رئيس وزراء المغرب فى خطابه عن تاريخ المساهمة العربية لحقوق الانسان، وقال إنه من العبر التى يمكن استخلاصها أن الحركة العربية قد ارتبطت منذ نشأتها بالهموم والتحديات المشتركة للشعوب العربية. وإن العمل لأجل حقوق الانسان يحتاج إلى حد أدنى من الاطار الديمقراطى والسلام المدنى ليترعرع وينمو.

ودعا اليوسفى منظمات حقوق الانسان بالمنظمة العربية إلى الإسهام فى إشاعة الفكر والسلوك والمؤسسات الديمقراطية والدعوة لترسيخ مؤسساتها. وقال إن قواعد حقوق الانسان ليست مجرد معايير قانونية بل إنها توفر أيضا الأسس الثقافية لبناء مجتمعات ديمقراطية وعادلة.

ثم اختتم خطابه بالاعراب عن تفاؤله بالمؤتمر محددا أولوياته قائلا: إن التدبير الديمقراطى، والتسيير الفعال، لا يسمح فقط بتجنيد الطاقات الهائلة التى تتوافر عليها الحركة العربية لحقوق الانسان، وتلك التى يمكن تعبئتها، بل من شأنه أيضا أن يجعلها تتغلغل وتؤسس لتيار قوى فى المجتمعات العربية وداخل الحركة الدولية لحقوق الانسان، تيار يفرض على مختلف الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين أخذ هذه الحقوق بالاعتبار فى سياساتهم وسلوكهم، وعدم التلاعب بها لأغراض لا تخدمها.

من قريب

النزول تحت الأرض

ربما لم يكن سيكتب للقاهرة عمر جديد يدخل بها إلى أعتاب الألفية الثالثة لو لم يكن قد بدئ في هذا المشروع الحضاري العملاق، مشروع مترو الأنفاق قبل عدة سنوات.. الذي أنجزت فيه حتى الآن عدة مراحل ربطت بين أطراف المدينة المترامية المنهكة بأحيائها القديمة، وشوارعها المزدحمة، ومرافقها المتهالكة، وشرايينها المسدودة، وكباريها العلوية التي تصدعت من سوء الاستعمال وقلة الصيانة، وتقدم العمر.

فلا جدال في أن مشروع شبكة مترو الأنفاق، بامتداداتها الحالية التي افتتح الرئيس مبارك أحدث مراحلها قبل أيام، وامتداداتها المستقبلية التي نرجو أن تصل إلى المدن الصناعية القريبة حول القاهرة، وإلى مطار القاهرة وضواحيها ومحطات السكك الحديدية وأوتوبيسات الأقاليم.. يعد من ناحية أهم محاولة جادة لحل مشكلة المرور المستعصية في القاهرة، التي لن تفلح القوانين المتتالية والعقوبات المشددة في حلها، ما لم تتوافر أمام الناس بدائل أخرى للانتقال والحركة غير وسائل المواصلات التقليدية بالسيارات الخاصة، أو مركبات النقل العامة والأوتوبيسات والسرفيس التي تسد الشوارع.

وهو من ناحية أخرى من المشروعات القليلة التي تخاطب مشكلات القطاعات الأوسع من الجماهير البسيطة محدودة الدخل، والتي وجدت نفسها في أحيان كثيرة ـ وحدها ـ تصارع مشكلات المواصلات، والتعليم والصحة، وغلاء الأسعار، وصعوبة الخدمات والبحث عن عمل، بعد أن انصرفت الدولة إلى حل ما اعتبرته المشكلات العملاقة في مجالات الإصلاح الاقتصادي، والمالي، والخصخصة، وتشجيع الاستثمار والصادرات، وتنفيذ المشروعات العملاقة في توشكى، وترعة السلام وغيرها.

وغني عن البيان أن أي خطط تستهدف إعادة الوجه الحضاري للقاهرة، وتفريغها من الأعداد الزائدة من سكانها، وزيادة الرقعة الخضراء، واستيعاب حركة المرور، وهي الأهداف التي بحثها مجلس الوزراء أخيرا، لن تتحقق دون النزول تحت الأرض، سواء في مد شبكة خطوط المترو أو في إنشاء الجراجات وأماكن انتظار السيارات.

وفي العواصم التي تعتمد على شبكة المترو، تقام الجراجات وساحات الانتظار بجوار محطاتها الرئيسية.. حيث يترك الناس سياراتهم الخاصة، ويستخدمون قطارات المترو في قضاء أعمالهم.. وهو ما يخفف الضغط على وسط المدينة ويقلل الزحام بها ويخفض من درجة التلوث.

وربما كان أهم شيء ينبغي التنبه إليه هو ضرورة الاهتمام بصيانة هذه الشبكة الجديدة لمترو الأنفاق، وإبقاؤها على أعلى درجة من الفعالية والكفاءة، بعيدا عن «المعداوي».. حتى لا يقع ما يقع لشبكة السكك الحديدية المهترئة من أعطال وكوارث نتيجة الإهمال والتواكل.. وربنا يستر!!

سلامة أحمد سلامة

مصر والإبحار شرقا

د. محمود عبدالفضيل
أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة

لقد كان نمو القوة الاقتصادية لبلدان جنوب شرق آسيا، خلال حقبتي السبعينيات والثمانينيات، حدثا ذا تداعيات مهمة على مجمل الاقتصاد الدولي، من حيث إعادة توزيع خريطة الإنتاج العالمي وتغير نمط المبادلات التجارية الدولية، وتوجهات حركة رءوس الأموال. وكثرت الكتابات التي تتحدث عن تدهور المركز النسبي للقوة الاقتصادية الأمريكية في مواجهة الصعود الاقتصادي لآسيا ومنطقة المحيط الهادي، لاسيما في ظل التقدم التكنولوجي لليابان ودخول الصين دائرة التنافسية الدولية، وعودة هونج كونج أحد النمور القدامى إلى حضن الصين الدولة الأم. بل لقد تحدث العديد من المحللين عن أن القرن المقبل سيكون قرنا آسيويا.

لذا فإن التحرك المصري الرسمي في اتجاه «الدائرة الآسيوية» يعتبر تحركا استراتيجيا مهما في ضوء الحسابات المستقبلية لموازين القوى المتغيرة في العالم. ولعل الدول المحورية الرئيسية في آسيا الناهضة هي: اليابان ـ الصين ـ الهند ـ كوريا الجنوبية ـ ماليزيا. وللأسف تمر إندونيسيا بظروف سياسية صعبة هذه الأيام تضعف من طاقاتها وقدراتها باعتبارها أحد البلدان الآسيوية المهمة. لذا فإن زيارة الرئيس مبارك التي شملت الصين ـ اليابان ـ كوريا الجنوبية تمثل تأكيدا لهذا التوجه المصري الجديد نحو آسيا، وتعزيزا للعلاقات المستقبلية الاقتصادية والسياسية مع ثلاث من تلك الدول المحورية.

وتجيء أهمية اليابان من كونها دولة رائدة في مجال المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية على الصعيد العالمي على تحقيق التفوق «المطلق» في مجال الإلكترونيات، خاصة ما يسمى «أشباه الموصلات Semi conductors»، نظرا لأن تلك «الرقائق الإلكترونية» لها دور حاسم في موازين التفوق التكنولوجي والعسكري، في المرحلة الراهنة من التطور العالمي. وبهذا الصدد يؤكد الكتاب «الاستراتيجيون اليابانيون» أن الإصرار على «السبق التكنولوجي Technological lead» في بعض المجالات الحيوية ـ وبفارق زمني يتراوح بين خمس أو عشر سنوات بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ـ هو السبيل لدعم موقع اليابان في بنية العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية، ويجعلها في وضع آمن ومتفوق خلال السنوات العشرين الأولى من القرن الحادي والعشرين.

وتمر اليابان في اللحظة الراهنة بمرحلة انتقالية من «عملاق اقتصادي» إلى «لاعب سياسي أساسي» في مجال السياسة الدولية والعلاقات الاقتصادية الدولية. ومازالت اليابان تبحث ببطء وتؤدة عن تلك المجموعة من المعايير التي تحدد طبيعة الدور الذي يجب أن تلعبه في الملعب الدولي. وهي تقترب من هذا الموضوع بحذر شديد، ولكن مع قناعة متزايدة بأن اليابان لن تستطيع الاستمرار على فرض نفسها كقوة اقتصادية، إذ ظلت «قزما سياسيا» في لعبة السياسة الدولية، إعمالا لمبدأ «عدم التناسب» بين القوة الاقتصادية والدور السياسي على الصعيد العالمي الموروث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. كما أن اليابان أصبحت لها رؤية واضحة لإصلاح النظام المالي الدولي، وجعله أكثر كفاءة وتوازن لمصالح جميع الأطراف سواء العالم المتقدم والعالم النامي. ومن هذا المنظور، تستطيع مصر مساندة مبادرات مجموعة الـ١٥ في سعيها لإقامة نظام مالي وتجاري عالمي أكثر عدالة واستقرارا ومعاصرة سلبيات عمليات العولمة على بلدان العالم النامي.

ولذا انتقلنا إلى «الصين» نجد أن «تجربة الصين» لها خصوصيتها وتفردها، فحجم الصين الكبير وثقلها السياسي يجعلها «تنينا» اقتصاديا، وليس مجرد «نمر» من نمور آسيا البازغة. فالصين تمثل كتلة تاريخية جديدة بامتداداتها البشرية والتاريخية وتشابكاتها الاقتصادية. فالصين التاريخية ليست مجرد الرقعة الجغرافية للصين الشعبية، أو ما يسمى «Mainland China»، بل تضم اليوم هونج كونج المركز المالي المهم التي عادت لحضن «الصين الأم» بعد طول غيابه، وسوف تمتد ذراع «الصين الأم» لكي تضم في المستقبل «تايوان». ثم هناك تلك الأغلبية الصينية في سنغافورة، بالإضافة إلى تلك الشبكة التجارية الواسعة والممتدة التي يديرها الصينيون في المهجر عبر جميع بلدان العالم. وتراهن القيادة الصينية على إمكان توظيف عمليات الانفتاح والعولمة والحضرية الجارية هناك لإحداث قفزة نوعية في مسيرة التنمية الصينية. وتجيء ثقة القيادة الصينية من أنها مازالت تمسك بقوة بعجلة القيادة وتتحكم في توجهات عملية التراكم الإنتاجي وأساليب توظيف المدخرات.

وتهدف الصين من تطوير علاقاتها الاقتصادية الخارجية إلى تعزيز ودعم موقعها في خريطة الاقتصاد العالمي، بما يخدم إستراتيجيتها الكلية في النمو والتطوير الاقتصادي وتحولها تدريجيا إلى قوة عظمى. وضمن هذا الإطار، تهتم الصين باكتشاف سبل التعاون الاقتصادي والفني مع الدول النامية، وعلى رأسها مصر وبلدان المنطقة العربية. فالصين مهتمة بفتح مزيد من أسواق التصدير أمام السلع الصينية في أسواق بلدان العالم الثالث. ومن ناحية أخرى، فقد أصبحت الصين مستوردا صافيا للبترول، إذ قدرت فجوة العرض والطلب على النفط بنحو ١٥ مليون طن عام ١٩٩٦.. مما يدفع صانع القرار الصيني للبحث عن مصادر للإمداد النفطي على المدى البعيد، وهذا بدوره يفتح الباب أمام تنمية تبادل المصالح الاقتصادية بين الصين وبلدان المنطقة العربية الغنية بمواردها النفطية.

وتعتبر زيارة الرئيس الصيني لليابان في شهر نوفمبر ١٩٩٨ بداية فتح صفحة جديدة في العلاقات الصينية ـ اليابانية. ولقد وصف الرئيس الصيني جيانج تسه مين الإعلان الصيني ـ الياباني المشترك الذي صدر في نهاية هذه الزيارة، بأنه أهم إنجاز لزيارته التاريخية إلى اليابان، وأنه سوف يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وانتقالها إلى آفاق جديدة. ولاشك في أن تطوير العلاقات اليابانية ـ الصينية، رغم استقرار الخلافات السياسية حول بعض القضايا والملفات المهمة بين البلدين، سوف يسهم في الإقلال من قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على اللعب على التناقضات بينهما.. وضرب كل منهما بالآخر.

والأمر الجدير بالاعتبار، هو أنه بالرغم من الحجم الاقتصادي العملاق لكل من الصين واليابان، فإنهما لم يصلا بعد إلى مستوى التحدي السياسي للولايات المتحدة الأمريكية، إلا أننا سوف نشهد مع السنوات العشر الأولى من القرن الحادي والعشرين تغيرات وتحولات مستمرة في موازين القوى الاقتصادية والسياسية. وسوف تتحول اللعبة الدولية من لعبة أحادية الجانب تهيمن عليها الولايات المتحدة الأمريكية، إلى لعبة متعددة الأطراف وأكثر توازنا. وأغلب الظن أنها سوف تصبح تدريجيا لعبة «رباعية الأطراف»، أقطابها: الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي (دون روسيا)، الصين، واليابان.

ومن المتوقع أيضا أن تتحول تلك «الرباعية للقوى العظمى The new quartet of big powers» إلى لعبة «خماسية الأطراف» لو قامت «روسيا الاتحادية» من كبوتها وعادت إلى المسرح الدولي من جديد كقوة عظمى. وإزاء تلك التطورات والتحولات القادمة في «عالم الغد» يجب ألا يقتصر دورنا على موقف «المتفرج» الذي ينتظر لدى نتيجة المباريات، بل يجب أن نسارع لبناء الجسور وفتح القنوات مع بلدان آسيا الصاعدة والفاعلة.. لكي نكون جزءا من نسيج عالم المستقبل.. والطريق إلى آسيا يشكل إحدى «بوابات المستقبل».

الجولة من منظور إدارة الأعمال العالمية

د. فريد النجار
رئيس قسم إدارة الأعمال
جامعة الزقازيق ببنها

أثيرت تساؤلات استراتيجية حول دور الحكومة بعد الخصخصة. ولكن أكدت زيارة السيد الرئيس الصين واليابان وكوريا الجنوبية أن التحالف الاستراتيجي المطلي بين الحكومة وقطاع الأعمال وبين الشركات الكبرى والصغرى هو القاعدة الذهبية للتنمية المستدامة في القرن القادم. إن مصر كدولة محورية ذات دور فعال في المنظومة الدولية تحتاج إلى آليات تنموية محورية أيضا. إن إدارة مصر القرن القادم تتطلب تقديرا للفرص العالمية وتحديدا للتهديدات المستقبلية وبناء استراتيجيات تعظم المكاسب الوطنية وتعجل بمعدل النمو القومي وتقلل من التضخم والعجز وتنشط التصدير. هنا في هذا المقام عدد من المقترحات العملية لبناء برنامج وطني للتسويق العالمي وإدارة الأعمال العالمية لاستثمار مجهودات الدولة في التطوير والتحسينات المستمرة:

١ ـ تحديد فرص التصدير العالمية (العربية ـ الأفريقية ـ الأوروبية ـ الآسيوية ـ اللاتينية بأمريكا الجنوبية ـ وأمريكا الشمالية وكندا ـ روسيا).

٢ ـ بناء تحالفات استراتيجية بين الشركات المحلية والعالمية لاستمرار تنفيذ برامج التصدير وجذب الاستثمارات والتكنولوجيا مثال ماسوف يتم بين الشركات الكورية والصينية والشركات المصرية.

٣ ـ تكوين طبقة جديدة من المديرين المصريين على قواعد إدارة الأعمال العالمية من منظور الإدارة الاحترافية prfessional man-agens

٤ ـ فصل الملكية عن الإدارة عن التنفيذ والالتزام والمحاسبة بالمسئوليات والنتائج.

٥ ـ إعادة تجهيز الشركات بالهياكل التنظيمية والسلوكيات ومتطلبات العمل الفعالة.

٦ ـ تخصيص الشركات المشتركة العالمية لفتح أسواق العالم، فمن مصلحة الشركات الآسيوية مثلا إنشاء مراكز انتاج دولي في مصر للتصدير العربي والأفريقي والأوروبي.

٧ ـ اقتراح فتح فروع للشركات المصرية الناجحة في الدول الآسيوية في صيغ استشارية مختلفة من المشاركات والفروع والفرانشايز وفق المفاوضات التجارية.

٨ ـ تدريب مجموعة من العمال والفنيين المصريين في الشركات العملاقة بكوريا الجنوبية واليابان والصين.

٩ ـ إرسال بعثات مصرية من خريجي الجامعات الدراسة في اليابان وكوريا الجنوبية والصين.

١٠ ـ تدريس اللغات الصينية والكورية واليابانية في المدارس الثانوية والجامعات.

١١ ـ تعليم تجارب إدارة الأعمال العالمية اليابانية والصينية والكورية في كليات التجارة ومراكز التدريب والتنمية والإدارية.

١٢ ـ إعداد أبحاث ودراسات ميدانية مقارنة كدروس مستفادة تستخدم في برامج التصدير المصرية.

١٣ ـ إعداد قاعدة بيانات التجارة العالمية تضم التجارب الآسيوية لدعم قرارات التصدير والتسويق العالمي.

١٤ ـ تشجيع إقامة الصناعات العملاقة في المناطق الجديدة في توشكى وسيناء والوادي الجديد.

١٥ ـ تعظيم الدور الفعال للنقابات الوطنية لمساندة عملية التطوير الفني والسلوكي والتسويقي للعمال.

١٦ ـ الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي طويل الأجل مع التوسع الأفقي لإيجاد أسواق أفقية وأخرى رأسية وبناء مراكز تنافسية جديدة للمنتجات الجديدة.

١٧ ـ استثمار مخططات الدولة في فتح مناطق تجارة حرة في جذب الشركات العالمية والدخول في تحالفات استراتيجية قوية.

١٨ ـ تحليل الثقافات الدولية والبيئات التسويقية العالمية لتوجيه صادراتنا المتوقعة لإرضاء العميل والمستهلك الدولي.

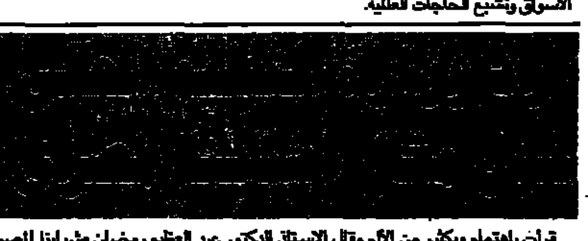
١٩ ـ تحويل طاقات وأساليب الإنتاج الصغير الحجم إلى آليات الإنتاج الضخم كبير الحجم النمطي ضمانا لخفض التكلفة وتطبيق الأسعار التنافسية.

٢٠ ـ تطبيق النموذج الآسيوي في تشغيل فرق العمل بالتدريب للكتائب والاختيارات والتطوير المستمر باعتبارها أساس المزايا الثقافية وسر التفوق الإنتاجي الياباني والكوري.

٢١ ـ التمسك بالنموذج الثقافي الوطني في الإنجازات الفرعونية وقناة السويس وحرب أكتوبر في حشد الطاقات الإبداعية المصريين لإنجاز الأهداف الإنتاجية والتصديرية بأعلى المعدلات.

إن نجاحات الدولة في التجديد الاقتصادي والتكنولوجي تحتاج إلى الاستمرار في البناء لمواجهة التحديات والسباق مع الزمن للتغلب على العقبات واقتناص الفرص. كما أن التفكير المستقبلي ضروري ليحل محل التوجه التاريخي فقط ويعتبر أسلوب الدولة في تفجير الطاقات والقدرات والملكات الإبداعية لجميع المهن والتخصصات من أهم مقومات التقدم الذي يعيش فيه الناس اليوم. إن نجاحنا في الداخل في حاجة إلى نجاحات في الساحة الدولية في الكرة والموسيقى والثقافة والشعر واللغة والسلعة والخدمة.

وخلاصة القول أن بصمات الأيدي المصرية البيضاء في كل مكان وزمان تستطيع أن تفتح الأسواق وتشبع الحاجات العالمية.



قرأت باهتمام وبكثير من الألم مقال الأستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان «شبابنا المصري وعلامات استفهام» والمنشور في جريدة الأهرام بعددها الصادر في ١٩٩٩/٦/١٧ وكذلك مجلة أكتوبر في عددها الصادر في ١٩٩٩/٤/١٨، بشأن مشكلة خريجي المعهد العالي للبصريات التي تتابعها أيضا ويهمني في هذا المجال أن أوضح لسيادتكم الحقائق التالية:

أولا: أنشيء هذا المعهد بالقرار الوزاري رقم ١٥٦٧ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٩ ضمن عدد ٥٨ معهدا خاصا موجودا بالجمهورية وذلك وفقا الضوابط التي يقررها القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ بشأن إنشاء المعاهد الخاصة وإذا كانت المعاهد القائمة حاليا قد تم إنشاؤها على مدى ٣٦ عاما، فجدير بالذكر أنه لم ينشأ أي معهد جديد خلال العام الماضي والعام الحالي.

وبالنسبة للمعهد العالي للبصريات فإنه يعطي درجة البكالوريوس في تكنولوجيا البصريات معتمدة من وزير التعليم العالي، شأن شهادات المعاهد الخاصة كلها.

أما عن معادلة درجة هذا المعهد المذكور بدرجة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات المصرية في هذا التخصص فهذا يخضع لمعايير معينة أقرها المجلس الأعلى للجامعات تطبق عند معادلة هذه الشهادة بالدرجات الجامعية. وعلى المعاهد الخاصة التي لم تعادل درجاتها (ومنها المعهد المذكور) استيفاء شروط المعادلة ومن بينها توافر نسبة معينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، حيث يقوم المعهد حاليا باستكمال هذه النسبة.

أما بالنسبة للإعلان الذي تفضلتم سيادتكم بالإشارة إليه الذي نشره المعهد تحت اسم وزارة التعليم العالي والذي جاء متضمنا «السماح لحاملي شهادة البكالوريوس بالترخيص المحلات الخاصة بتصنيع وبيع النظارات.. الخ فهو لايعني أكثر من أن خريجي المعهد لهم الحق في التقدم للحصول على هذه الرخصة، والتي تختص بمنحها وزارة الصحة وحدها، ولادخل لوزارة التعليم العالي في ذلك. شأنها في ذلك شأن معاهد التمريض الحكومية والخاصة، والتي تمنح خريجيها شهادات معتمدة من وزارة التعليم العالي، في حين تنفرد وزارة الصحة بالبت في تقرير منح ترخيص مزاولة المهنة، ولا نذهب بعيدا إذا قلنا أن ذلك هو نفسه شأن خريجي كليات الطب الحكومية.

ثانيا: أنه فيما يخص المعهد التابع لوزارة التعليم العالي فإن هذا المعهد كان قد تقدم بطلب الحصول على هذه الرخصة منذ عدة سنوات وقامت وزارة الصحة بفحص الموضوع وحصل خريجو المعهد على هذا الترخيص من وزارة الصحة، بصفتها صاحبة الحق الأصيل في هذا الشأن.

ثالثا: هناك عدد ٥٨ معهدا خاصا منها ١٢ معهدا معادلا والباقي غير معادل حتى الآن وجار اتخاذ الإجراءات لمعادلتها طبقا للمعايير التي وضعها المجلس الأعلى للجامعات، وأظن أن سيادتكم كأستاذ جامعي تتفقون معي على أن المعايير الأكاديمية والعلمية الخاصة بمعادلة الشهادات والدرجات العلمية هي معايير موضوعية بحتة مناطها الاطمئنان للمستوى العلمي والأكاديمي، ويقوم بتطبيقها أساتذة جامعيون أعضاء اللجان العلمية المتخصصة المنبثقة عن المجلس الأعلى للجامعات، والتي تقارن في كل حالة بالمستوى القائم في الكلية المناظرة بالجامعات الحكومية.

رابعا: وجدير بالذكر أنه بمتابعة الموضوع مع المعهد، وقبل نشر مقالكم أفاد الأستاذ الدكتور العميد في ١٩٩٨/٧/١٤ بأن المعهد قد تقدم بمذكرة بالترخيص لخريجي المعهد بمزاولة المهنة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨، وأخرى بتاريخ ١٩٩٨/٧/٦، وأضاف سيادته أنه من خلال الاتصالات الجارية مع وزارة الصحة تبين وجود مذكرة معروضة على الأستاذ الدكتور وزير الصحة بخصوص هذا الموضوع وأن الموضوع في مرحلته النهائية وسوف نوافي سيادتكم بالنتيجة مرفق خطاب عميد المعهد.

من هذا يتبين لسيادتكم أن وزارة التعليم العالي لم تقصر في أداء التزاماتها تجاه المعهد العالي للبصريات وخريجيه وأن القضية في حقيقتها هي قضية اختصاص كل جهة مسئولة ومن واجب الجهات المسئولة الحرص على المستوى والتيقن من توافر الشروط المقررة.

ويبقى أن أذكر أن الوزارة حريصة كل الحرص على التثبت من توافر جميع الشروط والضمانات التي قررها القانون بشأن إنشاء المعاهد الخاصة وأنها تتابع العملية التعليمية بها من منطلق مسئوليتها الدستورية عن التعليم عامة وهي وإن كانت ملتزمة بالتشاور مع عمداء المعاهد الخاصة من أجل الارتقاء بالمستوى، لا تتسامح تجاه أي خطأ أو مخالفة.

وفي النهاية لايسعني إلا أن أقدم لسيادتكم أسمى آيات شكري وتقديري لاهتمامكم بموضوعات ومشاكل التعليم العالي.. ونحن حريصون أشد الحرص على مستوى هذه المعاهد الخاصة وحل قضاياها.

د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي

...طيب إيه رأيك في صورة البنت دي.. أروح أطلب لك إيدها...؟!

د. عبدالعظيم رمضان

قد لايعرف الكثيرون عن بلدة «نقادوس»، إلا أنها بلدة الإمام الشيخ محمد متولي الشعراوي، ولكنها اشتهرت قبل ذلك بكنيسة العذراء الشهيرة التي يحج إليها إخوتنا المسيحيون كل عام احتفالا بمولدها، وهي من أقدم الكنائس في منطقة الدلتا. كما عرفت أيضا بوجود عائلة من الأخصائيين في تجبير العظام عرفت باسم عائلة «الهيلة»، ولم يكن أطباء العظام قد عرفوا بعد، وإنما كانت هذه العائلة وعائلة «مرسوم» في القاهرة هما اللتان تتوليان تجبير كسور المصريين في مصر في ذلك الزمن، فيرسل المكسورون في طلبهما، أو يرحلون إليهما، وكانت مهارتهما في تجبير الكسور مهارة فائقة.

وقد كان أحد أفراد أسرة الهيلة في نقادوس هو الذي عالج سعد زغلول عندما كان عائدا من الغيط على حماره يوم ١١ سبتمبر ١٩١٦، فعثر به حماره، وهوى إلى الأرض، فهوى سعد زغلول معه، ولما أراد سعد النهوض لم يستطع، فطلب حد قوله: «انقلب الحمار على وجاءت رجلي تحته، ثم أدركني من خلفي، وأعانوني على النهوض، وأحسست بكسر حركة رجلي اليسرى، ولم أنم طوال ليلي لشدة الألم».

كان سعد زغلول وقتذاك يقيم في عزبة «مسجد وصيف» التابعة لمركز زفتى، وهي التي ورثتها زوجته صفية زغلول عن والدها مصطفى فهمي باشا. ويقول سعد زغلول إنه أرسل في طلب برسوم المجبر من القاهرة، فقيل له إن بناحية نقادوس مجبرا، فأرسل في طلبه فحضر، وكان معه ـ كما يقول سعد ـ ساتلا في زجاجة، فدلك رجله، وربطها، وقال له إن المشي أحسن لها، وإن الحركة تبدأ أن تعود لها بعد يومين وأنه سيعود للغيار بعد باكر. وهو ما حدث تماما، إذ عادت الحركة إلى رجل سعد زغلول بالفعل وشفي ـ الأمر الذي يوضح مهارة هؤلاء الأطباء الشعبيين، الذين كان يلجأ إليهم الفقير والغني، والخفير والوزير.

والمهم هو أن هذه البلدة عاشت الفترة الأخيرة في حالة خوف وهلع على أبنائها التلاميذ في مدرسة نقادوس الإعدادية، التي كانت آيلة للسقوط بسبب قدم بنائها، وقد حاول أهالي البلدة تنبيه سلطات وزارة التعليم إلى الخطر، دون جدوى، فلما اتصل بي صديقي الأستاذ الدكتور محمد رضا محرم، يشكو لي من إهمال هيئة الأبنية التعليمية الذي يهدد تلاميذ المدرسة، شق على أن يدفن أبناء بلدة الإمام الشعراوي تحت أنقاض إحدى مدارس الدولة، فخاطبت الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في الأمر، وقد وعد سيادته بأنه سوف يعنى بفحص أية شكوى تصل إليه من أهالي البلدة بما يحقق المصلحة العامة. وبالفعل طلبت من الدكتور رضا محرم إبلاغ أهالي البلدة بكتابة ملتمس إلى السيد الوزير بإزالة المدرسة القديمة وبناء مدرسة جديدة، وهو ما تم ورفع الملتمس إلى السيد الوزير، الذي سارع بإصدار تعليماته إلى الهيئة العامة للأبنية التعليمية للتحقق من صحة ما ورد في الملتمس، وجاءت النتيجة في الخطاب الآتي الذي أرسله إلى السيد سمير يوسف مدير الهيئة كما يلي:

«السيد الأستاذ الدكتور عبدالعظيم رمضان، عضو مجلس الشورى، إيماء إلى الطلب المقدم للسيد الأستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم من الشيخ مصطفى الزفتاوي وآخرين، والمزكى من سيادتكم بخصوص طلب الموافقة على إزالة مدرسة نقادوس الإعدادية بنين بمركز ميت غمر وإحلالها بمبنى جديد.

يرجى التكرم بالإحاطة بأنه قد تم الاتفاق مع الجهات المختصة على إضافة قطعة أرض مجاورة للمدرسة لتصبح مساحة المدرسة مناسبة. وعلى ذلك فإن الهيئة توافق على إحلال المدرسة المذكورة بمدرسة جديدة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير الهيئة
سمير يوسف»

على هذا النحو فإنني لا أملك إلا أن أشكر الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين على سرعة استجابته لهذا الطلب العادل، الذي يتيح لأهالي بلدة الإمام الشعراوي النوم في اطمئنان على أولادهم التلاميذ في مدرسة نقادوس الإعدادية، وأشكر الهيئة العامة للأبنية التعليمية على قرارها الموفق، وأدعوها إلى سرعة التنفيذ حتى تكتمل فرحة أهالي البلدة بالمدرسة الجديدة بعد توسيعها.

على أنني في الوقت نفسه لا أملك إلا أن أسجل لوزير التعليم أنه قام منذ توليه الوزارة ببناء عدد هائل من المدارس بلغ ٧٥٠٠ مدرسة على أحدث الطرز الهندسية التي يراعى فيها عوامل الأمان، ويتوافر فيها جميع الخدمات اللازمة، وذلك في إطار خطة استراتيجية، هذا فضلا عن عمليات الترميم التي تتم بمعدل ثلاثة آلاف مدرسة سنويا، وهو ما يعني أن الجيل الحالي يتحمل عبء إصلاح تراث من الإهمال تراكم على مدى عشرات السنين!

●●●

على كل حال فاعتقد أنه من سوء حظ نظامنا السياسي أن إنجازاته تتم في الخفاء، وسلبياته تتم في العلن! وأعني بذلك أن وسائل إعلامنا لا تتابع ما يجري على يد الدولة من إنجازات جبارة لايتصورها العقل في طول مصر وعرضها، بقدر متابعتها السقطات من الأمور ذات الصفة الدعائية! وفي الوقت نفسه فإن روح النقد وكشف الأخطاء التي تفجرت مع إطلاق حرية الرأي في عهد مبارك، قد أغرت الصحافة المصرية على الاهتمام بإبراز السلبيات، وإهمال الإيجابيات!

أقول ذلك لأنني لم أصدق عيني وأنا في مدينة أسوان لحضور سمبوزيوم النحت الدولي المنعقد بالمدينة في مارس وأبريل من هذا العام، عندما كنت عائدا مع اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان النشيط من حفل الختام، وعن له أن يقوم بتفتيش الوحدة الصحية بالمدينة، وكانت الساعة الثانية عشرة مساء!

واعترف بأنني لم أرحب في البداية بهذه الزيارة التفتيشية في منتصف الليل، إذ كنت راغبا في العودة إلى الفندق استعدادا للنوم، ولكني لم أكد أدخل الوحدة الصحية حتى نسيت نفسي، وتصورت أنني في إحدى الدول الأوروبية، ولم أصدق أنني في أقصى مدينة في الوجه القبلي!

لقد تعودنا طويلا على رؤية وحداتنا الصحية وهي فريسة الإهمال وعدم النظافة حتى استحقت من بعض الظرفاء وصف «الوحدات غير الصحية»! ولكن الوحدة التي دخلتها في منتصف الليل في مدينة أسوان، كانت تلمع بل تتألق من النظافة! وكانت أرضها من السيراميك سهل التنظيف وحوائطها مشرقة، ومجهزة تجهيزا حديثا.

وقد فوجئت حين أنظلني المحافظ حجرة الملفات ووجدت بها ملفات لجميع الأسر بقرية أبو الريش قبلي، وعددهم ـ كما عرفت ـ نحو ثلاثة آلاف أسرة، ومجهزة بجهاز حاسب آلي حديث لإدخال بيانات برنامج طب الأسرة، ويحوي ملف كل أسرة على استمارات توضح الفحص الطبي الشامل للأسرة، وبيان حالة المسكن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الاجتماعية، والتاريخ الصحي للأسرة.

كما وجدت الوحدة مجهزة بمعمل متكامل للقيام بالتحاليل اللازمة للاكتشاف المبكر للأمراض المتوطنة وأبحاث الدم، فضلا عن حجرة للأسنان مجهزة لإجراء الفحص الدوري الروتيني للأطفال والسيدات وعمليات الخلع والحشو والعمليات الصغرى، وحجرة الولادة جاهزة لاستقبال الحالات في أي وقت، وعيادة خارجية مجهزة بالأجهزة المتطورة.

وبالإضافة إلى ذلك كانت هناك حجرة لرعاية الطفل والأم مجهزة بالتطعيمات الإجبارية، ومعالجة أمراض الجهاز التنفسي وأمراض الإسهال والجفاف عن طريق المتابعة الدورية من خلال البطاقة الصحية للطفل، ومتابعة حالات الأم أثناء الحمل والولادة والنفاس، وتثقيف السيدات الراغبات في الزواج، وحجرة أخرى لتنظيم الأسرة تقدم المشورة للسيدات فيما يختص بالوسيلة المناسبة لمنع الحمل، والمتابعة الدورية.

وإلى جانب هذه الرعاية الصحية كان بالوحدة الصحية نادي المرأة، مزود بأخصائيات اجتماعيات، يقمن بالتوعية اللازمة فيما يتصل بصحة المرأة الإنجابية، وأهمية استخدام الدواء والتغذية، وتوعية السيدات بما يمكن عمله في حالات الحوادث والكوارث الطبيعية، بل يقمن بتعليم السيدات الحرف مثل الحياكة والتريكو والمشغولات اليدوية، ومحو الأمية!

وقبل ذلك كله فإن الوحدة مزودة بسكن للطبيب، كامل التجهيز له ولأسرته، يمتاز بالبساطة والنظافة، كما يوجد للمريض سكن مستقل كامل التجهيز أيضا! وبالتالي فلن يحتاج المريض للانتظار حتى يأتي الطبيب من بيته، فبيت الطبيب هو مكان عمله ذاته، أي الوحدة الصحية!

والمهم هو أن الوحدة الصحية تسمى نجعا! وهو واحد من ٣٢ نجعا مقسمة على أربع قرى رئيسية هي: أبو الريش قبلي، وأبو الريش بحري، وبهريف، والأعقاب، ويبلغ عدد سكانها ٤٧ ألف نسمة ينتشرون على سفح الجبل وتحتوي على ٣٢ مدرسة، ويوجد بالقرية كلية الهندسة، ومدرستان للتعليم الفني والتجاري، و٢٧٥ فصلا لتعليم الكبار و٨٠ فصلا لمحو أمية المرأة والطفل!

ومن هنا فأنت تشعر بأنك انتقلت إلى القرن الحادي والعشرين بهذا المشروع الجبار الذي أعده الدكتور إسماعيل سلام، ويتم برعاية السيدة سوزان مبارك، فضلا عن القوافل الطبية التي يحرص الوزير على أن تتكون من كبار الأطباء، والتي تقدم خدمتين كبيرتين: الأولى نقل الخدمة الطبية المتميزة بما فيها إجراء العمليات الجراحية الكبيرة التي تقصر عنها إمكانات الوحدات الصحية الصغيرة، إلى الأماكن النائية، والثانية تدريب أطباء النواحي البعيدة، حيث تتاح لهم الفرصة لمشاهدة الأطباء الكبار على الطبيعة وهم يجرون العمليات الجراحية الكبيرة الدقيقة، ويسمعون شروح الأطباء الكبار.

●●●

والمهم هو أنك تشعر في أسوان بأنك في مجتمع نظيف، فضلا عن طبيعة جبلية تختلف عن طبيعة بلاد القطر المصري، وتحتوي على كل شيء جميل، فهناك البحيرة، وهناك النهر، وهناك الجنادل في وسط النهر، وهناك الجبل الذي يحتضن المدينة، وهناك الحدائق التي أشهرها حديقة النباتات النادرة الشهيرة، وهناك سد أسوان والسد العالي، وفي أسوان شعب مثقف يتابع الحركة الثقافية، وقصر ثقافة مهم، وفنادق سياحية مهمة تنتشر على جزر النهر وعلى التل، وبأسوان أعظم متحف في مصر بعد المتحف المصري، وهو متحف النوبة العظيم الذي لامثيل له في العالم أجمع، والذي افتتحه الرئيس مبارك في العام الأسبق، وهناك المطار الجديد لأسوان الذي بني على أحدث طراز، ويقع في ثلاثة طوابق، وقد أتاح لي فرصة تفقده مديره الجديد محمد علام.

وقد افتقدت في أسوان هذه المرة الصوت الشجي المطرب النوبي الشاب كرم مراد، الذي اشترك في حفل افتتاح متحف النوبة! وهو مطرب سيئ الحظ، إذ لا تسنده دولة عربية تفتح له قصور المؤتمرات كما تفتح المطربين والمطربات المرسيات أو تفتح له قنوات التليفزيون المصري كما تفتح للمحظوظين والمهرة الذين يعرفون كيف تفتح هذه القنوات! فهو مجرد مطرب نوبي يعتمد على مصريته وحدها وعلى صوته الشجي الفريد! أي أنه يعتمد على أفقر المواهب التي تدفع بصاحبها إلى القمة! وعلى الرغم من أن الحفلتين اللتين أحياهما في المسرح الصغير بدار الأوبرا حققتا نجاحا ساحقا وحماسيا، فإن هذا النجاح لم يكن كافيا ـ فيما يبدو ـ لإغراء إدارة الدار على التكرار! وهو الأمر الذي دفعني إلى النصح له بالتجنس بجنسية عربية تفتح له الباب كما تفتح لأصحاب هذه الجنسيات! ولكنه ضحك وقال: لا يقع، فأنا مجرد نوبي مصري لايملك إلا ما يملكه أي نوبي مصري! وقد كان بعد ذلك أن أختفي كرم مراد كما تختفي كل موهبة لا تملك من حطام الدنيا غير الموهبة، والموهبة وحدها في مصر ـ كما يعلم الكثيرون ـ لا تؤكل عيشا!

●●●

على كل حال فقد انستني هذه الخواطر اللحاظة الخاطر الأساسي الذي دعاني لكتابة هذا المقال، وهو سيمبوزيوم النحت الدولي بأسوان، الذي يتم في إطار سياسة صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة في تقديم الصورة الحديثة للفن والثقافة المصرية للعالم الخارجي، وقد شارك فيه ١٣ فنانا من مختلف دول العالم.

وكلمة سيمبوزيوم تعني مؤتمرا، أو متجمعا، وبالتالي فسيمبوزيوم النحت الدولي يعني مؤتمر النحت الدولي.

والنحت ـ كما هو معروف ـ هو أصعب الفنون، إذ هو يختلف عن التصوير الذي يبرز الطبيعة، أو الرسم الذي يحاول محاكاتها، أو الشعر الذي يتحدث عنها، وإنما هو تعامل مباشر مع الطبيعة، يتجرأ عليها، ويغير ملامحها لتتفق مع رؤية الفنان، وتختلف عما هي عليه. وإذا تم هذا التعامل مع حجر الجرانيت الصلب فإنه يمثل جرأة بالغة!

ومن المعروف أن الفنان المصري القديم كان أجرأ الفنانين على ظهر الأرض في التعامل مع حجر الجرانيت، وأعظم من تجرأوا على هذا الحجر، وطوعوه إلى الحد الذي جعله يجمع بين صلابة الحجر وليونة الماء ـ وفقا لتعبير الفنان العظيم آدم حنين منظم السيمبوزيوم.

ومن الطبيعي أن تكون أسوان هي مقر أعمال هذا السيمبوزيوم، فهي عالم الجرانيت المنحوت بفعل عوامل الطبيعة كالرياح والحرارة والضغط أو المنحوت بيد المصري القديم أو الجرانيت الخام الذي تحدى عوامل الزمن وبقي شامخا إلى اليوم ينتظر فناني السيمبوزيوم ليغيروا من ملامحه وفقا لرؤيتهم وتصوراتهم الفنية!

وبالتالي فالسيمبوزيوم محاولة لإحياء الفن المصري القديم، ولكن وفقا لأفكار وقيم العصر الحديث، وعلى حد قول الناقد سيزار نمور، فإن كل عصر يوجد فنانيه! لقد عكست الفنون القديمة أفكارا وقيما مجتمعية وفلسفية ودينية مثالية، أما عصرنا الحاضر فقد انهارت فيه هذه القيم، كما انهار مفهوم الأسرة، فعصرنا ليس هو عصر الإنسان نصف الآلة كما في الماضي، وإنما هو عصر تردي إنسانية الإنسان! ومن هنا اختلفت أساليب التعبير، وتغيرت مفاهيم الجمال، ومن المهم التعبير عن كل عصر بواسطة فنانيه.

فن النحت ـ إذن ـ هو فن غير عادي يتطلب إمكانات دولة ليعود بمصر إلى موقعها الطبيعي في العالم من ناحية التعبير التشكيلي في النحت، فالعمل على صخرة الجرانيت يستغرق شهرين كاملين، ولا يستطيع الفنان أن يقوم به وحده، إذ لابد له من معاونة عمال حرفيين، وفي الخارج توجد أحدث معدات النحت، وتكلفتها مرتفعة، ولكن العمال المصريين عوضوا ذلك بأسلوب عملهم اليدوي المتفوق، بحيث تكونت مجموعة متميزة منهم.

والأمر المحقق أن وزارة الثقافة المصرية في عهد وزيرها الفنان فاروق حسني، لم تترك مجالا في الفن دون أن تطرقه، وتقدم فيها من انجازات ما لم يكن يخطر ببال أشد المتفائلين، وهذا كله ينسب لعصر مبارك الذي يشهد ثورة ثقافية وفنية في كل المجالات على نحو يضعه

دنيا وآخرة

سفير د. فتحي مرعي

منا من يتصور أن المال يمكن أن يحقق للإنسان كل شيء في الوجود..

فتراهم يتقاتلون في سبيل الثراء ـ لكي يمتلكوا بالثراء ناصية كل شيء.. ولكن هيهات.. فالدنيا لاتعطي أحدا كل مايتمناه ولو أوتي أموال الدنيا كلها.. البعض يظن أنهم بالثراء يحظون بتقدير الناس واحترامهم، في حين أن الثراء ربما يؤجج مشاعر الحقد والحسد بل والبغضاء لدى الآخرين ـ وربما محاولة الكيد لهم والنيل منهم.

من الأثرياء من يظن أنه بماله يمكن أن يشتري أجمل الفتيات وأصغرهن سنا.. وقد يفلح في الزواج بواحدة (على زوجته)، ولكنه يكتشف فيما بعد أن الفتاة التي زوجها أهلها له طمعا في ماله لاتضمر له أي مشاعر، بل تتمنى زواله.. وربما ساهمت هي في زواله (!!) منفردة أو بالاشتراك مع آخرين (من المنتفعين) وإذا كان هو قد سبق إلى اكتشاف هذه الحقيقة فإنه يلجأ إلى الانتقام منها.. وكثيرا ما نقرأ هذا السيناريو أو أشباهه في صفحات الحوادث والقضايا يوما بعد يوم.

الناس تظن أن الثروة تؤمن لهم مستقبلهم.. وكثيرا ما تفعل الثروة العكس، إذ تخرب البعض مستقبلهم هم وأبناؤهم، فيصيرون إلى ضياع.. وتأملوا فيما تقرأونه وتسمعونه، ولسوف تجدون سيلا من الأمثلة التي فشل فيها المال في تأمين المستقبل بل وكان سببا في تدمير هذا المستقبل.

الناس تظن أن المال يأتي بمظاهر العز والفخفخة، فيلات ـ شاليهات ـ سيارات فارهة ـ خدم وحشم ـ إلخ ـ نعم المال يأتي بهذا ـ ولكنها مظاهر فارغة في حقيقتها ـ ولا تأتي لأحد بالسعادة ـ والأدهى من ذلك والأمر، أنها قد تسبب الاكتئاب لصاحبها حين تتقدم به السن، لأنه يدرك أنه عما قريب سيفارق كل هذا وسيحرم منه ـ وأنه لم يتمتع به إلا قليلا ـ اذكر قرائي الأعزاء بهذا مونولوج فإن الذكرى تنفع المؤمنين (الذاريات ٥٥) حتى لايحزنوا أنهم لم تتركهم الثروة أو لم يتركوها.

المال قد ينقلب على صاحبه نقمة بدلا من أن يكون نعمة ـ المال إذا عبدناه مع الله ـ كما يفعل البعض ـ فإنه شرك بالله، وإن كان شركا أصغر ـ المال إن أوتيناه من حلال، ومن غير ظلم وإرهاق واستغلال الناس، فلنعم به بشرط أن نسخره فيما يعود علينا بالخير في دنيانا وآخرتنا.. وأن ننفق منه في إعانة ذوي الأرحام والأيتام ومحدودي الدخل بدلا من أن نكنزه فنكوى به في نار جهنم.. ثم لا بأس من الاستمتاع بزينة الحياة الدنيا والطيبات من الرزق ـ ولكن البأس كله أن نفتن بهذه الزينة إلى الحد الذي يصرفنا عن الله والاستعداد للدار الآخرة.. المال لاينبغي أن نتقاتل ونتفنى في سبيل جمعه وتكثيره.. وإنما ينبغي أن نتقيه نحن فيما ينفعنا ولايضرنا.

وكما يتأكد من واقع الحياة.. أن اقتناء الثروات أو المال الكثير ليس هو الحل (!!) بالرغم مما يعتقده الكثيرون خطأ أن الثروة هي مفتاح كل شيء في الحياة.. فالمال لايضمن الصحة، وإلا لما مات الأثرياء ولا تراجعت صحتهم.

الرئيس الأسبق للولايات المتحدة رونالد ريجان الذي أصيب بمرض «الزهايمر» الذي يذهب بالذاكرة إلى الحد الذي لم يعد فيه يعي ما حوله أو يتعرف على من حوله ـ لو كان المال يستعيد الصحة المفقودة لما ظل رونالد ريجان على ما هو عليه من العجز والاحتياج إلى من حوله.

المال لايريح الإنسان، بل بالأحرى يتعبه (ربما يقول بعض القراء بينهم وبين أنفسهم: مش تتلايم على الفلوس، وهو مالوش نصيبنا!) فالمال يحتاج إلى رعاية وجهد كبير للمحافظ عليه.. وبغض النظر عن أن المال في حد ذاته سبب المتاعب، فإن وجوده لايعفي صاحبه من التعب والمشقة في سائر أمور حياته، وخالقنا جل وعلا ينبهنا إلى حقيقة أن الجنة هي التي تخلو من التعب والمشقة «لايمسهم فيها نصب» (الحجر ٤٨) فالتعب والإرهاق ملازمان للإنسان ـ كل إنسان ـ

في الدنيا ـ غنيا كان أم فقيرا، ذا جاه ومنصب أو بلا جاه ولا منصب. الكل في ذلك سواء. كما أن الإرهاق ليس جسديا فحسب وإنما يكون نفسيا وعصبيا أيضا، وذلك يكون لأسباب لاتقع تحت حصر.. الضوضاء تصيبنا بالإرهاق العصبي.. الزحام كذلك.. حالة المرور.. قلة ذوق البعض في التعامل.. السلوكيات الثانية.. كل ذلك وغيره يصيبنا بالتعب والإرهاق النفسي والعصبي مهما بلغت ثرواتنا!! هناك منغصات كثيرة تنفذ إلينا مهما كنا أغنياء.. وهناك منغصات تنفذ إلينا بسبب كوننا أغنياء.. إذا كنا!

هناك من يعتقد بأنه إذا توافر لديه المال لم تعد لديه أية مشكلات.. نعم قد يحل المال بعض المشكلات، ولكن قد تظهر ـ بسبب وجود المال ـ مشكلات أخرى لم تكن موجودة قبلا (مثل فساد الأبناء أو طمع الطامعين أو مكائدهم) هكذا الدنيا.. كل شيء فيها على حساب شيء آخر.

أنا لا أحبذ الفقر ولا أفضله على الغنى!! أبدا.. فالفقر له مثالبه ومآسيه بل إنه قد يسبب الكوارث والنكبات.. ويكفي ألا يجد الإنسان لنفسه أو لأحد من أهله تكاليف العلاج من مرض أو إصابة.. حتى أن عليا كرم الله وجهه كان يقول: لو كان الفقر رجلا لقتلته، وكل منا مطالب بأن يتقي الفقر ويتجنبه بكل ما أوتي من قوة.. بشرط أن يكون من طريق مشروع لايخالف الدين أو الضمير أو القانون.. وكل ما أقوله أن المال الكثير ليس علاجا سحريا لكل شيء.. أو أننا نستطيع أن نمتلك كل شيء في الدنيا لو امتلكنا مالا وفيرا.. هذا خطأ فاحش أو وهم كبير ليس له مكان في دنيا الواقع.

كثرة المال لاتوفر راحة البال.. بل العكس غالبا ما يكون هو الصحيح.

راحة البال لاتتوافر حتى للملوك أو الرؤساء.. الملك فاروق ظل يعاني نفسيا من أنه لم ينجب ولدا يرث عرشه من بعده.. ولما رزق بالولد بعد طول انتظار فقد هو عرشه!! وانظروا إلى رئيس الولايات المتحدة.. رئيس أكبر وأغنى وأقوى دولة في العالم بيل كلينتون.. هل تراه ينعم براحة البال؟ أبعد مايكون عنها!! هكذا الدنيا.. لايحظى الإنسان فيها بكل شيء ـ أبدا ـ بل يظل هناك شيء (أو أكثر) لم يتحقق أو لايتحقق.. فإذا تحقق.. بعد حين.. نقص شيء أهم منه كان موجودا (!).

الدنيا مليئة بالمفارقات المضحكة حينا.. المبكية أحيانا كثيرة.. ولا يعصمنا من ذلك كله إلا الإيمان والقناعة والتسليم لله عز وجله وإن له ما أعطى وله ما أخذ أو استرد.. وألا نعلق آمالا أكبر من حقيقة الدنيا ومضمونها.. وأنها لا أمان لها ولا أمان فيها.. والذين يأمنونها ويطمئنون إليها.. هؤلاء مخدوعون، وباطل ما عقدوا عليها من آمال «إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون».

(يونس ٧، ٨).. فالله الذي خلق الدنيا وخلقنا أعلم بها منا وأدرى..

والناس في الدنيا فرقاء ثلاثة.. الفريق الأول راغب في الدنيا حريص عليها متشبث بها، ويظل يشرب من كأس ملذاتها حتى الثمالة، ولا يأبه بالآخرة ولاتشغل تفكيره.. والفريق الثاني كاره للدنيا راغب عنها.. لما عاناه منها من ويلات أو نكبات أو أمراض.. أو أنه لم يتحقق له فيها ما كان يريده.. أما الفريق الثالث فهو فريق المؤمنين الذين فهموا الدنيا على حقيقتها.. لم تغرهم زينتها، ولم يحبطهم ما صادفوه من لخفاقات فيها.. فهموها على أنها معبر للآخرة وامتحان وابتلاء، بالخير وبالشر.. هؤلاء قدموا لأنفسهم واستعدوا لآخرتهم، فهم مستبشرون ببيعهم الذي باعوا به دنياهم بأخراهم.. «فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» (التوبة ١١١).

رؤية

نقابة غير شرعية

فوجئت وأنا عضو في مجلس نقابة الصحفيين بالإسكندرية بمندوب من مديرية الأمن يستعلم عن اثنين من الصحفيين يصدران صحيفة عن أسر الشهداء وقاما بجمع التبرعات من خلال جريدتهم من عدد من الجهات التي اكتشفت أنهما نصابان ورغم تحرك مديرية الأمن ثم القبض عليهما وتقديمهما النيابة التي أمرت بحبسهم على ذمة القضايا التي ارتكباها إلا أن هناك الكثير منهم أعضاء في نقابة صحفية غير شرعية.

الوضوع خطير جدا ويجب تغليظ العقوبة وللأسف وسائل الإعلام تشارك في هذه الجريمة وذلك لأن هؤلاء وبكل بساطة يعلنون عن صحفهم ومجلاتهم الوهمية في الصحف وربما في التليفزيون أيضا وتقوم شركات توزيع الصحف بتوزيع أوراقهم الصفراء.

ويقوم بعض المذيعين في الإذاعة والتليفزيون بترديد أسماء بعضهم في الفقرات أو البرامج التي يذيعونها ومن الممكن أن نرى بعضهم يحدثك عن العمل الصحفي والصحافة والإعلام وهو لا ينتمي لنقابة الصحفيين بجريدته غير مرخصة!!

ورفض الدولة لإصدار الصحف الإقليمية والمحلية ووضع القيود مستحيلة التنفيذ أمام إصدارها جعل القادرين يلجأون إلى الإصدار من خارج مصر ثم إدخال صحفهم إلى مصر ولكن هناك من استغلوا هذا الأمر ونسبوا لأنفسهم صحفا ومجلات يصدرونها من خارج مصر هذا بالإضافة إلى أن ذلك سهل على النصابين أن يستغلوا حاجة الشباب ويسخروهم لتحقيق أهدافهم ببطاقات صحفية باطلة يتحركون بها داخل كل الوزارات وفي أعظم القاعات وفي حضور كبار الشخصيات وهو ما يسيء إلى العمل الصحفي بوجه عام.

لذلك أدعو نقابة الصحفيين أن تبحث هذه الظاهرة وأن يشارك أعضاؤها في اقتراح الحلول سواء من خلال مؤتمر عام الصحفيين أو من خلال سلسلة ندوات يشاركون فيها مع رجال القانون.

واقترح تعديل القانون الخاص بإصدار الصحف لتجنب هذه الظاهرة لأن الصحف الإقليمية والمحلية غير السياسية التي يصدرها شباب الصحفيين والتي لا يزيد المطبوع منها على عشرة آلاف نسخة في العدد الواحد تعامل معاملة المشروعات الصغيرة للشباب من دعم وإعفاءات ضريبية ويسمح لهم بإصدارها في محافظاتهم مع التنبيه عليهم بالالتزام بآداب وتقاليد المجتمع المصري والقانون.

وسوف نرى آلاف الصحف والمجلات تفتح مجالات عمل لأشباب الخريجين وأن يستمر منها إلا الناجح والنظيف.

وحتى لا نرى في المستقبل كل المدعين يحملون بطاقة صحفية!!

عصام علي رفعت

رأى الأهرام

سيناء بوابة السلام والرخاء

فى حياة الأمم أيام خالدة تتجدد ذكراها دائما لتبقى حية فى النفوس. إنها أيام تستلهم منها الأمم زادها الوطنى فى الفخر والثقة بالنفس، وقوة الإرادة فى مواجهة المحن والصعاب، كما تستفيد مما تقدمه من الدروس والعبر فى التعامل بوعى مع الأحداث المتجددة، وبذلك تمضى مسيرتها الوطنية أكثر قوة وازدهارا.

وفى تاريخ مصر القريب، يعد يوم تحرير سيناء واحدا من تلك الأيام الخالدة التى تصدق فيها مثل هذه المعانى. وعندما تحتفل مصر هذه الأيام بالعيد السابع عشر لتحرير سيناء فإنها تحيى ذكرى طيبة وعزيزة على كل مصرى، ولتؤكد مجددا تمسكها الذى لا تحيد عنه على مدى التاريخ بأن يظل كل شبر من أراضيها حرا أبيا وثابتة فى بناء التنمية الراسخ الذى يحقق الأمان والعيش الكريم لكل أبناء مصر.

وكم هى المسافة شاسعة بين الأمس البعيد - قبل ١٧ عاما مضت - واليوم، حيث تعيش سيناء أجواء السلام والرخاء. فعودة إلى الوراء تقول إن سيناء باعتبارها البوابة الشرقية لمصر كانت دائما موضعا للأطماع الخارجية. والتاريخ ملىء بالملاحم الوطنية التى سالت فيها دماء الشهداء دفاعا عن سيناء فى وجه هذه المطامع. وكانت حرب ١٩٧٣ هى أبرز هذه الملاحم الوطنية الحديثة التى دارت على أرض سيناء مسجلة أروع البطولات المصرية، واستطاعت مصر من خلالها وبفضل ما تلا ذلك من جهد سياسى لا يقل ضراوة عنها، أن تحرر سيناء بالكامل، لتبدأ على الفور معركة البناء والتنمية على هذه الأرض الغالية من تراب مصر.

نقول إن ما حدث على أرض سيناء كان بالفعل من التحولات الكبرى فى الأوضاع السياسية بالنسبة لمصر ولمنطقة الشرق الأوسط ككل. فقد كان من الضرورى أن يستعيد شعب مصر ثقته بنفسه بعد سنوات حزينة مرت طويلا فى أعقاب حرب ١٩٦٧. وتحقق له هذا على أرض سيناء فى ١٩٧٣، كما كان من الضرورى أن يتأكد لكل من كانت تراودهم الأوهام والأطماع أن مصر لا تساوم مطلقا على سيادتها الوطنية مهما زادت الصعاب أو طال الزمن. وتحققت هذه الرسالة المهمة من خلال المعركة السياسية التى قادتها مصر باقتدار انطلاقا من انتصار أكتوبر العظيم.

وخرجت مصر بعدد من العبر والدروس لعل أهمها أن التنمية هى حائط الأمان الحقيقى لسيناء. واليوم لم تعد سيناء مهجورة كما كانت فى عصور مضت، بل تحولت إلى ساحة للتعمير والاستثمارات المختلفة فى الزراعة والسياحة، والتصقت بالوادى بعد أن وصلتها مياه النيل، وأصبحت بحق رمزا للفخر أمام كل زائر.

تحية إلى قواتنا المسلحة الباسلة التى خاضت معركة تحرير سيناء، وإلى الشهداء البررة الذين دفعوا حياتهم ثمنا لمصر وأجيالها الحاضرة والمقبلة، وإلى كل القوى والسواعد من كتائب التعمير التى جعلت من سيناء بوابة السلام والأمن والرخاء.



أولوية التنسيق العربى

منذ تسلم العاهل الأردنى الملك عبدالله مقاليد السلطة، لم تتوقف الحكومة الإسرائيلية عن إثارة المشكلات وترويج الأكاذيب تجاه نيات الملك الجديد. فقد بدأت الحكومة الإسرائيلية بالحديث عن التوجهات «العروبية» للملك عبدالله، ثم أضافت احتمال تحالف عراقى - أردنى. وعندما لم تحقق هذه الحملة أهدافها، قررت الحكومة الإسرائيلية عدم تنفيذ البند الخاص بحصول الأردن على ٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، على النحو الذى نص عليه اتفاق «وادى عربة» أو معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية (أكتوبر ١٩٩٤)، وذلك انطلاقا من إدراك إسرائيلى بواقع أزمة المياه فى الأردن التى أصبحت تمثل خطرا شديدا.

وفى المقابل أبدى الملك عبدالله قدرة كبيرة على استيعاب نيات السياسة الإسرائيلية، فإلى جانب تمسكه بحقوق بلاده النابعة من اتفاقات تعاقدية، فإنه اتجه إلى تفعيل الدور الأردنى فى الإطار العربى وإحداث قدر كبير من «الاختراق» فى دوائر عديدة برزت بالأساس فى جولته الأخيرة فى الدول العربية، والتى توجها بزيارة دمشق فى خطوة سوف تحقق درجة كبيرة من التقارب بين البلدين فى ضوء معاودة اللجنة الثنائية العليا لاجتماعاتها المتوقفة منذ عام ١٩٩٠. وفى إطار هذه الاجتماعات يمكن عقد العديد من الصفقات التى تحقق مصالح البلدين الشقيقين على نحو يحصن موقفهما فى مواجهة إسرائيل، وفى الوقت نفسه يقدم الأرضية اللازمة لتفعيل وتوسيع نطاق التنسيق العربى.

وجهة نظر

الحسد إلى أين؟

لماذا الحسد وقد اعترفت به الكتب السماوية ومورس بشكل على خلال قرون، والعلم يحاول ان يحلل مثل هذه الظواهر التى هى ظواهر الحسد؟

اروع واقدس ما توصف به ظاهرة الحسد ما ذكر فى قراننا الكريم فهو ليس فقط ذكر كشرا، «من شر حاسد اذا حسد»، وانما فى اية اخرى، طلب من المسلم ان يصفى ضميره وما يجول فى اعماق نفسه، بل جعل للمؤمن مطلبا بالا يكون فى قلبه غل، حيث يقول الحق سبحانه «ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا».

واستبعد القران الكريم بالنص عدم التقاء الايمان والغل فى قلب واحد، وكما ذكرنا «..ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا» باعتبار ان الغل مبعد ومستبعد من قلب المؤمن. لهذا نذكره بأسلوب مباشر لمن يحاولون تطويع طاقاتهم لتكون فى خدمة هذا الغرض المفسد للأرض، ولهذا كثيرا ما يصاب الانسان البرىء الذى لا ذنب له إلا انه حقق وانجز ونبغ فى الارض ليعيش بكرامة واعتزاز قد يراها الاخرون على انها غير مسموح بها لغيرهم.

ان هذا المرض الاجتماعى الخطير الذى يضيف الى معاناة فئات عريضة من الشعب تجهد نفسها وتكافح من اجل حياة كريمة، الى هؤلاء الذين ينفثون سمومهم ليقوموا بعملية تخريب مجانية لإشفاء الغل فى قلوبهم.

لهذا آن الأوان لمجتمعنا ان يركز على تنشئة الاطفال وتربيتهم على تقديم صفاء النفس والتعود على التسامح ومحبة الاخرين كحبه لنفسه واكثر.

ومن ثم فقضية الحسد وقد تاكدت على المستوى الدينى والاجتماعى ان تعالج على مستوى بناء الطفل وتربيته التى جعلها القران هى التى تعادل طلب الرحمة للوالدين «وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا». والتى نتمنى الا ينتشر وان يعم هو تحول ظاهرة الحسد الشريرة الى ظاهرة تغطى نوعا من الممارسة التى تليق بكرامة الانسان وبتكريم الخالق له.

يجب أن نعطى اهمية مطلقة لبناء الطفل الذى فرغ قلبه من هذه الضغائن والكيد الرخيص وهذا يتطلب جهدا متكاملا من المسئولين عن التعليم والتربية والاعلام وباقى المؤسسات الاخرى فى بناء الانسان السليم.

ان المطلوب فى النهاية تسامى المواطن بغرائزه بدلا من تسخيرها فى التدمير والتخريب وهذا فى حد ذاته موجه الى هؤلاء الذين يقضون معظم اوقاتهم فى كيفية الدس للآخرين وافشال حياتهم بهذه المعوقات التى حرمها الدين وحرمتها الاخلاق.

حسين الشاعر

بعد الانتخابات الجزائرية المثيرة:

هل أصبحت الجمهورية السابعة على مفترق طرق..؟؟

فى المعركة الانتخابية الأخيرة فى الجزائر لاختيار الرئيس الجديد للجمهورية الجزائرية السابعة كان هناك سؤال واحد اختلفت حوله الآراء ووجهات النظر المتعددة سؤال.. أكان ذلك الاختلاف بين الجزائريين انفسهم، أم بين المهتمين بسلامة مسار النظام السياسى فى هذه الدولة الشقيقة والمرموقة والتى عليها العين بين مختلف انظمة دول المغرب العربى؟!

والسؤال :

هل يمكن ان تكون المحنة التى واكبت العملية الانتخابية لاختيار رئيس للجمهورية الجزائرية السابعة هى آخر المحن.. والتى يمكن ايضا ان تكون معبرا إلى طريق السلامة من الكوارث الانسانية - هذه الكوارث الدموية والإرهابية التى لاسابق لها فى الانظمة المتخلفة وحاشا لله ان تكون الشقيقة الجزائر كذلك. ومن ثم فإن هذا هو الامتحان الكبير الذى يخوضه الرئيس الجديد «عبدالعزيز بوتفليقة» وكلنا ندعو له أن تساعده العناية الالهية فى العبور بالشعب الجزائرى إلى آفاق مستقبل مشرق يمكن الامة الجزائرية الشقيقة من ممارسة دورها المؤثر فى دفع حركة النهضة بجماهيرها نحو آفاق مستقبل منشود ومرموق!!

والحقيقة أن هذا السؤال ربما يكون طرحه على القارئ العادى أو حتى غير العادى فيه شيء من الغرابة فالمعارك الانتخابية فى أى دولة من الدول وفى أى نظام من الأنظمة السياسية يواكبها العديد من المتاعب ويتشابك فيها الكثير من الخصومات.. حتى ولو كان ذلك بين أعضاء الاسرة الواحدة تتباين فيها وجهات النظر من واحد إلى آخر، وسواء كانت هذه الانتخابات برلمانية أو رئاسية او حتى حزبية أو محلية أو طلابية، فإنه لايمكن فصل المتاعب الخلافية بين أطرافها لسبب واحد: هو أن هذه العلاقة - اى علاقة المتاعب الخلافية - هى فى طبيعتها تعتبر حالة عضوية وخاصة عندما تكون القضية المطروحة فيها قضية قومية كل اعضائها فيها شركاء!!

والرئيس الجزائرى المنتخب «عبدالعزيز بوتفليقة» الذى بويع باغلبية من جانب الناخبين ليكون رئيسا للجمهورية الجزائرية السابعة، لاجدال فى أن تاريخه وراءه منذ اندلاع الثورة الجزائرية لتحرير ترابها الوطنى من قبضة الاحتلال الفرنسى، خاصة أن هذا الاحتلال الشرس كان يؤمن بأن الجزائر هى جزء من التراب الفرنسى، ومن ثم فإن الطغمة من قادة القوات العسكرية المحتلة قررت انفصالها بهذه العملية عن الولاء للجيش الأم فى فرنسا واطلقت على نفسها اسم الجيش السرى الحر إلى أن قام بإفاقتها من احلامها الكاذبة زعيم فرنسا العظيم الرئيس الراحل المارشال «شارل ديجول» ودعاهم إلى سلام الفرسان!

الرئيس الجزائرى .. تاريخه وراءه!!

نعم - الرئيس المنتخب «عبدالعزيز بوتفليقة» الذى بويع باغلبية من جانب الناخبين تاريخه وراءه منذ كان عضوا فى مجلس الثورة الجزائرية فى الخمسينات وتولى عدة مناصب وزارية رئيسية إلى أن وقع الخلاف المحتدم بين رموز الثورة وأدى ذلك إلى عزل الرئيس «بن بيلا» وذلك من خلال انقلاب قاده الرئيس الراحل «هوارى بومدين» الذى خلفه فى حكم الجزائر كثانى رئيس للجمهورية الجزائرية الثانية عام ١٩٥٦، ومن ثم أصبح «بوتفليقة» منذ ذلك الوقت عضوا فى مجلس الثورة الذى تأسس من جديد عقب هذا الانقلاب، وأسند إليه منصب وزير الخارجية وكان يمثل اليد اليمنى للرئيس العظيم بومدين إلى أن انتقل إلى جوار ربه ١٩٧٩.

وهنا لابد من وقفة..

صحيح أن بوتفليقة، ظل نجم الدبلوماسية الجزائرية بين وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية منذ قيامها عام ١٩٦٣ فى مقرها الرسمى بمدينة اديس ابابا، وصحيح أنه بذل جهودا رائدة جعلت الجزائر واحدة من طلائع حركة عدم الانحياز فى العالم وأهلته كفاءته لأن يتم انتخابه بالاجماع رئيسا للدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ .

لكن..

أن يقول الرئيس «بوتفليقة» فى حواره مع الصحفى المصرى اللامع «عماد الدين اديب» على الهواء عبر قناة «الأوربت» الفضائية وعقب فوزه بالرياسة الجزائرية : أنكر بعض المواقف وبعض الحقب من تاريخ الجزائر الحديث لتوضيح الأمور لدى العام والخاص داخل وخارج الجزائر أن المرشح الأقرب للرياسة بعد وفاة «بومدين» هو العبد الفقير - يقصد نفسه - قائلا : كنا ثمانية أعضاء لمجلس الثورة وإذا وضعنا السبعة الآخرين فى «كفة»، وأنا فى «كفة»، أعتقد أن الشعب سيكون معى.. والمنطق فى هذا المقام يقول : عفوا سيدى الرئيس بوتفليقة، انها ليست عملية وراثية وإلا تحولت مجالس الثورة إلى عائلات حاكمة، وذلك أمر ترفضه المبادئ الثورية التى كثيرا مايكون قطب رحاها عازفا عن الحكم وان كان فى كثير من الأحيان ينزل عن حكم الضغوط عليه ليأخذ مكانه فى طليعة النظام الحاكم!!

انا أعرف مدى ديمقراطية «بوتفليقة» فى تقبله النقد والرد عليه بطواعية ودون عصبية، وأعرف مدى وفائه لأصدقائه القدامى من الصحفيين وأصحاب الرأى وذاكرته لاتغيب عن معرفة أى وجه منهم ويهتز سعادة كلما التقى بواحد منهم فى أى مناسبة كانت حتى ولوكانت بطريق المصادفة، وهو إلى جانب ذلك يعتبر مقاتلا فى الحفاظ على مبادئه الوطنية وصداقاته الشخصية.. وإن كانت معارضته لموقف الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، تجاه تنحية «بن بيلا» عن الحكم عام ١٩٦٥ قد ابعدته بعض الشيء عن التردد على مصر!!

وعلى أية حال..

وبعد أن أسفرت المعركة الانتخابية الرياسية فى الجزائر عن عودة وجه ليس بالجديد على مسرح السياسة الجزائرية «بوتفليقة»، وليكون قدره قيادة الجزائر فى تلك الظروف الصعبة وبعد التداعيات الحادة التى واكبت المعركة الانتخابية بمقاطعة المرشحين الستة للعملية الانتخابية وهم السادة :

١ - حسين ايت احمد امين جبهة القوى الاشتراكية.

٢ - أحمد طالب الإبراهيمى وزير خارجية سابق ومتعاطف مع جبهة الانقاذ المحظورة.

ذاكرة التاريخ:

بقلم : **زكريا نيل**

٣ - الشيخ سعد عبدالله جاب الله حركة الاصلاح الوطنى.

٤ - مولود حمروش رئيس وزراء سابق.

٥ - مقداد سيفى رئيس وزراء سابق.

٦ - يوسف الخطيب ضابط سابق.

وعلى الرغم من اعلانهم الرسمى لهذه المقاطعة، فإن مثل هذا الإعلان من وجهة النظر القانونية بالجزائر مرفوض رسميا وقانونيا - ذلك أن أى مرشح جزائرى لانتخابات الرياسة يتم قبوله من طرف «المجلس الدستورى الانتخابى» فى الجزائر لايحق له الانسحاب من الانتخابات إلا فى حالة واحدة هى انتقاله إلى جوار ربه! ومن ثم فانه من وجهة النظر القانونية اصبح هؤلاء الستة على قائمة المرشحين الذين رصدت اسماؤهم فى البطاقات الانتخابية التى توضع فى صناديق الانتخاب وتناولتها بعض جماهير الناخبين شأنها شأن المرشح السابع عبدالعزيز بوتفليقة!

وهنا نعود إلى السؤال نفسه بعد تلك التداعيات الحادة وهو :

هل أصبحت الجزائر على مفترق طرق؟؟

قد يكون الجواب الأقرب إلى واقع الحال :

أن الرئيس الجديد «عبدالعزيز بوتفليقة»، وبعد ابتعاده عن هموم السياسة وبريقها، عشرين عاما منذ انتقال الرئيس الراحل «هوارى بومدين» إلى جوار ربه عام ١٩٧٩ ظل عازفا عن الانغماس فى السياسة أو الانجذاب إلى بريق المنصب لكن الا يمكن القول إن الأقدار قد هيأته ليكون «عراب سياسة الخلاص» من المتاعب التى كانت تطحن عظام الشعب الجزائرى وبعد أن فجع بقتل ونبح مايقرب من مائة وعشرين الفا من ابنائه وشبابه وشاباته وأطفاله ذهبوا جميعا ضحية الإرهاب الأسود الذى ماكان عليه أن يجتاح بلد المليون شهيد! ومامن شك فى أن من يغوص فى عقلية «بوتفليقة»، يدرك انه مازال مناضلا ومقاتلا ومقتدرا فى ادارته لأى أزمات ومواجهته لأى تحديات!!

لكن - علينا أن نعترف فى حيدة مطلقة باننا قد نظلم الرجل إذا حملناه كل مسئوليات الخلاص مما أصبحت تنوء بحمله الجبال.. ملفات تراكمت وتزاحمت بالعديد من العقد والإشكاليات والصراعات والعداوات ومعظم هذه الملفات - كما يعرف الجميع - مصبوغة أغلفتها بدماء الآلاف من الأبرياء الذين سقطوا ضحية الإرهاب والمطامع والتطلع إلى السطو على الحكم، دون أن تهتز ضمائرهم لنحيب امرأة ثكلى فقدت وحيدها أمام عينيها، أو لعائلة أبيدت عن آخرها، أو لطفولة لم تصل بعد إلى حد التمييز بين الضحك والبكاء وهى تهتز مبتسمة فى وجه من ينبحها أمام أمها الثكلى التى شربت من نفس كأس القوة الجامحة التى تدوس بأرجلها أشلاء مبعثرة على أرضية البأس والانتقام وتلك هى «المحرقة» الحقيقية التى اغتيلت فيها للأسف سمعة هذه الأمة الجزائرية العريقة فى قلب الزمان!

كذلك - فإن خاتمة الملحمة الجزائرية فى المعركة الانتخابية تحتاج إلى وقفة فالسادة الذين رشحوا أنفسهم طواعية لخوض معركة الفوز بالرياسة الجزائرية، ماكان عليهم أن يلجأوا فى آخر لحظة إلى أسلوب الانسحاب ومقاطعة المعركة بحجة الاتهام بالتزوير فى اعطاء الأصوات.. كان عليهم أن يمضوا فى خوض المعركة إلى النهاية حتى لايضعوا أنفسهم فى موضع من يرفع شعار الفوز أو الانسحاب!

كيف؟ كان عليهم أن يستمروا وأن يسجلوا ولو واقعة واحدة أو أكثرتم فيها التزوير، ومع ذلك نحن نعترف باننا مازلنا شعوبا نامية، ومازالت الأمية ترعى عقول اكثر نصف مجتمعاتنا - وإذا كانت هناك من مسئولية أدبية فى التخلص من هذه الوصمة ونحن على مشارف الدخول إلى الالفية الثالثة من الميلاد، الفية الحداثة والتنوير والدور الرئيسى فيها للمثقفين حملة مشاعل التثقيف والتنوير والنهوض. وإذن فجانب من المسئولية الكبرى يقع دون شك على كاهل جمهرة هؤلاء المثقفين وأهل الفكر والمعنيين بالوصول إلى مقاعد حكم الجماهير!!

الحوار.. الجوار

ومع كل هذه النقائص والثغرات التى تخترق أجساد شعوبنا العربية علينا نحن المثقفين أن نعترف باننا داخل دائرة الاتهام وأمام محاكم الضمير مذنبون !! ومن ثم لاتوجد غير بوابة الحوار بين كل المتخاصمين والمتنافسين ومن هم على كراسى الحكم والمسئولية جماعية، فهل نعى ذلك حقا؟ نعم نعيه فى كل ديار العرب من مشرقها إلى مغربها، والمسئولية معلقة باعناق أهل العلم والمعرفة والمتحدثين والمنظرين ومن وصلت بهم آفة الجدل إلى عجز السنتهم عن نطق الحقيقة بعد أن اصابها الضمور من كثرة اللجج والمهاترات والخصومات!!

امام الرئيس الجزائرى الجديد عبدالعزيز بوتفليقة حصاد سنين عجاف أتت على الجزائر وهى أوسع بلاد العرب بالخيرات والثروات القومية المتعددة العطاء!

ملفات داخل ملفات وراء ملفات طافحة بالمشكلات والتناقضات!

- المصالحة الوطنية!
- القضاء على العنف ومحاربة الارهاب فى شتى صورة!
- تسوية مشكلة الجبهة الإسلامية للانقاذ!
- الافراج عن المسجونين وحل مشكلة اللاجئين!
- أطلاق الحريات السياسية وحرية الرأى!
- إعادة الأمن.
- أطلاق سراح المسجونين السياسيين!

إن من يتصدى لتصفية المشكلات عليه أولا أن يتحصن بالعقلانية المتعمقة فى التفكير وسياسة النفس الطويل!

قال الشاعر :

ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفى أثوابه أسد مزير
ويعجبك الطرير فتبتليه
فيخلف ظنك الرجل الطرير.



مجرد رأى

وضاعت متعة الإجازة!

الذين يتابعون اذاعة لندن يعرفون صوته المميز وتقاريره الاخبارية التى يرسلها من السعودية والتى يختتمها بقوله: سليمان نمر - الرياض، ومنذ حوالى اسبوعين كان سليمان نمر فى زيارة لمصر انهاها برسالة بعث بها الى يقول فيها: قضينا إجازة العيد والعائلة فى الغردقة وكانت اجازة رائعة ذكرتنا بمنتجع لاجونا فى جزيرة فوكيت بتايلاند.. اكتشفنا فى جونا الغردقة سحر المكان وتأكد لنا كيف يمكن ان تحول إرادة الانسان الطبيعة القاسية الى جنة ساحرة يستطيع ان يستمتع بها.. كانت هناك بعض الملاحظات البسيطة والسلبية التى لاتضيع المتعة بقدر انها ملاحظات تتعلق بالغلاء الفاحش لبعض الاشياء البسيطة (على سبيل المثال تباع نسخة الصحيفة بجنيهين!) ولكن للحق امضينا خمسة ايام ممتعة بالجونا والغردقة وشواطئها جعلتنا نفكر فى شراء شاليه دائم ولكن وكما يقول المثل المصرى «الحلو مايكملش» فيا سيدى ضاعت الايام الخمسة الجميلة التى استمتعنا بها فى ساعتين من الرعب قضيناهما فى طريق العودة الى القاهرة وتحديدا على طريق عين السخنة - القطامية. فعلى امتداد نحو ثمانين كيلومترا من الطريق وفى المسافة الممتدة من بعد مثلث السويس - عين السخنة - الادبية الى نقطة «مدينة الاصلاح» أى ماقبل بوابة تحصيل رسوم الطريق عند مدخل القاهرة بنحو ثلاثة كيلومترات.. حوالى ثمانين كيلومترا قطعناها فى ساعتين رهيبتين كدنا ان نضيع خلالها مرارا بين عجلات عشرات اللوارى والمقطورات التى كانت يزدحم بها الطريق ليلا وقد صدقنا ماسبق أن قرأناه عن قرارات لرئيس الوزراء عن منع سير اللوارى والمقطورات ليلا، بينما بدا لنا انه ليس هناك سوى اللوارى والمقطورات وليتها تسير كما يجب ولكن هذه مقطورة تسابق كل المقطورات ولورى يجر مقطورة بكشاف عاكس مسلط نوره على السيارات التى تسير خلفه.. والاخطر الجرارات والمقطورات التى تسير بدون انوار خلفية.. عشرات اللوارى والمقطورات كانت تستبيح الطريق ليلا بعد ان هربت من طريق السويس - القاهرة الرئيسى، وعندما وصلنا فى حالة يرثى لها الى قيادة مرور الطريق عند بوابة تحصيل الرسوم فى مدخل القاهرة وابلغنا المسئول هناك فهمنا انه يعرف بما يحدث وان هذه المقطورات تهرب من خلال طريق ترابى بعد نقطة مرور مصنع اسمنت الادبية.. اننى اكتب اليك لتقولوا للمسئولين ان روعة الاشياء فى مصر قد تقتلها اشياء بسيطة يمكن مواجهتها بتشديد الرقابة والحزم فى تنفيذ القوانين.. ورغم هؤلاء المخربين سنبقى نعشق مصر واهلها.

سليمان نمر.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكترونى: barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٤/٢٤ ■

الأسطى النقيب!

هالنى ما كتبه الصديق العزيز عبد القادر شهيب فى مجلة المصور من أن شخصا لاتربطه صلة تذكر بعالم القراءة او الكتابة اذ أنه كما تقول بطاقته الشخصية يعمل كهربائيا فى مهنة التركيبات والتوصيلات الكهربائية، هالنى ان هذا الشخص - كما ذكر الاستاذ عبد القادر - قد قام بتأسيس شركة لاتهدف للربح (برأس مال رمزى ضئيل) ثم قام بتوثيقها فى الشهر العقارى وسماها «نقابة الصحفيين المستقلين»!!، وبعد ذلك سمى نفسه نقيب الصحفيين!!، وبدأ يتصرف باعتباره نقيبا للصحفيين بالفعل!!

وقد ذكرتنى هذه الواقعة بما حدث فى الكونجو فى الستينيات عندما نجح شاويش يقود فصيلة فى الجيش الكونجولى فى الاستيلاء على مبنى الاذاعة حيث أعلن ترقية نفسه من رتبة شاويش الى رتبة جنرال، وبدأ بعد ذلك يتصرف وكأنه «جنرال» أو فيلدمارشال بالفعل.

وتعود بعد ذلك الى الأسطى او الباشمهندس (حتى لايغضب) الذى نصب من نفسه نقيبا للصحفيين وراح يصدر من مقر شركته بطاقات عضوية للراغبين فى الحصول على صفة صحفى مع منحهم تصاريح لمزاولة مهنة الصحافة!! نعود لنقول انه اذا كان شر البلية ما يضحك، فإن هذه البلية لاتضحك فقط ولكنها ترعب وتخيف خاصة بعد أن أخبرنى الأستاذ عبد القادر شهيب (عندما بادرت بالاتصال به للوقوف على تفصيلات أخرى عن هذه الواقعة الغريبة) بأن هناك جهات تدعم نشاط الأسطى او الباشمهندس وأن هذه الجهات ربما كانت هى السبب فى عرقلة البلاغات العديدة التى تقدم بها الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ضد الأسطى المذكور، والتى لاتزال رغم مرور شهور عديدة، حبيسة الأدراج.

د. نصار عبد الله
كلية الآداب - سوهاج

تحت سطح الأرض!

أغرب رخصة مبان فى التاريخ تقول: ممكن أن تبنى ماتشاء ولكن تحت سطح الارض كيف؟؟

هذه هى تعليمات الهيئة المصرية للطيران المدنى وهى ليست مشكلتى وحدى بل مشكلة عشرات اشتروا أراضى خلف فندق شيراتون هليوبوليس.. فقد اشتريت قطعة أرض مساحتها ٤٨٠ مترا مربعا تحمل رقم ٤ مربع رقم ١١٥٦ تقسيم مصر الجديدة بالمنطقة الجنوبية الشرقية خلف فندق شيراتون هليوبوليس بتاريخ ٢٤ اكتوبر ١٩٩٦ على أن يكون ارتفاع العقار لايزيد على ١٨ مترا، وحصلنا من شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير (البائعة) على صورة من موافقة الهيئة المصرية للطيران المدنى على هذا الارتفاع وعندما قررنا البناء فى نوفمبر ١٩٩٨ فوجئنا بأن رخصة البناء تنص على عدم الارتفاع، عن سطح الارض!

وبالسؤال اتضح أن هذه هى تعليمات الهيئة المصرية للطيران المدنى! وبالرجوع الى الهيئة المذكورة يوم ٢١ نوفمبر ١٩٩٨ أخطرنا المسئولون بالهيئة أن السيد وزير المواصلات اصدر قرارا رقم ٣٩١ /ط لسنة ١٩٩٨ بمنع الارتفاع عن سطح الارض بهذه المنطقة.. كيف وحولنا مستشفى ضخم ومسجد كبير له أربع مآذن عالية جدا وعدد ضخم من العمارات ذات الارتفاع المطلوب (١٨ مترا).

هل سيتم هدم كل هذا؟ ثم مامصير هذه الاراضى الشاسعة التى تم شراؤها فى المنطقة؟

اننا على استعداد لرد هذه الاراضى لشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير ونسترد اموالنا بدون أية زيادات رغم مرور ثلاث سنوات على الشراء فهل هذا ممكن؟ أم ترى هل تضيع اموالنا من أجل قرارات جديدة لاذنب لنا فيها؟؟

المهندس سامح سعد السويفى

سيارة بيضاء

توجد أمام العمارة رقم (٧) بشارع عرفات بالدقى سيارة بيضاء تحمل لوحات معدنية رقم ٦٣٠٢٩ القاهرة ملقاة بالطريق منذ سنوات ولايعلم أحد أين مالكها.

أعتقد أن ذلك يهم ادارة مرور القاهرة وكذلك الجهات الأمنية فليس خافيا على أحد من الناحية الأمنية خطورة استخدام اللوحات المعدنية لهذه السيارة فى اغراض غير بريئة لو تم نزعها وتركيبها على سيارة أخرى.

محمد ثابت
مهندس استشارى

تفسير الحديث

من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التى شغلت بالى وبحرت فى تفسيرها، قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» فلما وقعت الأحداث المؤسفة فى اقليم «كوسوفا» والتى استدعت حلف الناتو لشن الحرب على الصرب، تذكرت هذا الحديث وفتشت فى كتب السيرة عن حكاية، الى أن وجدت فى كتاب «امتاع الأسماع»، ما كشف لى عن مناسبة ذكره، فوجدت فيه تطابقا بين الماضى والحاضر. فالقصة بطلها رجل يدعى «قزمان»، وكان من المنافقين يضمر الكفر ويعلن الإيمان وكان معروفا بالشهامة والشجاعة، وقد واتته الفرصة فى معركة احد ليثبت لأهل المدينة شجاعته، فاقبل على المعركة، وابلى بلاء حسنا، ولكن أصيب بسهم قاتل، وقبل أن يموت، اقبل عليه احد الصحابة يهنئه بالشهادة فقابل التهنئة بصدود وعجرفة، وقال له: أنا والله ما قاتلت عن دين ولكنى قاتلت دفاعا عن المدينة وعن نخيلها وثمارها.. ثم غرس سهمه فى جرحه واجهز على نفسه، فلما علم الرسول بما قاله «قزمان» قال: هو من أهل النار ثم اضاف: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»

أو ليس هذا الحديث يطمئننا الى أن الله قد ينصر مسلمى كوسوفا على يد غيرهم، ممن ليسوا على دينهم.

حسن دوح

طالب امتياز محبط

نسمع عن تطوير التعليم وتمنينا نحن طلبة امتياز طب عين شمس أن يشملنا هذا التطوير بأن تتم كتابة لختيار التخصص بعد عدة أشهر من فترة الامتياز حتى نتمكن من اختيار التخصص المناسب لقدراتنا، وهذا الأمر لمصلحة الطالب وبالتالى لصالح المجتمع والدليل على ذلك أن خريجى غالبية الدفعات التى سبقتنا غير راضين عن اختياراتهم نتيجة هذا النظام الذى حرمهم من الاختيار المناسب فى الوقت المناسب لكنهم اضطروا إلى قبول الأمر الواقع حتى لايفقدوا تعيينهم فى الكلية.

طالب امتياز محبط

الباب المفتوح!

تقدمت الى بابكم أطلب معاونتى فى أن تدلنى على دور المسنين ليكون لى دور ولو بسيط لاسعادهم وأرشدنى بابكم الى عناوين هذه الدور وبدأت الرحلة، وفى أول لقاء بأول دار للمسنات، التقيت بسيدة رقيقة المشاعر هى المشرفة على الدار وجه يملؤه الحنان والحب، وجلست مع مجموعة من المسنات لأتسامر معهن وعرفت جزءا من قصص هؤلاء المسنات الفضليات ، وفى فترة جلوسى معهن بكيت وحزنت، واحسست بمشاعر كثيرة وتذكرت امى رحمة الله عليها.

وبعد أن انتهيت من هذه الزيارة السريعة قلت فى نفسى وأنا أتوجه الى مقر عملى لقد فتح لى بابكم «بابا من أبواب الجنة» لأن أحدا من الصالحين قال لى فى يوم من الأيام إن للجنة أبوابا فمنها (باب الحجاج - باب المعتمرين - باب المصلين - باب المتصدقين - باب الشاكرين - باب الذاكرين - باب حب الأطفال - باب الريان - باب الصائمين....) إنها أبواب كثيرة ليس لها عد ولاحصر...

إنه «أوكازيون» والمهم أن يرغب الراغبون وإذا كان بابكم قد فتح لى بابا من أبواب الجنة وهو الاهتمام بالمسنين فأريد أن يشاركنى فيه القراء بماليديهم من مشاعر الحب والدفء والرعاية المادية والمعنوية لهؤلاء الذين لاحول لهم ولا قوة.. ولن أطيل عليكم بسرد قصص تدمى القلوب لهؤلاء الآباء والأمهات بعد رحلة شاقة فى رعاية أبنائهم وفى النهاية يجلس كل واحد منهم فى مساحة ١م ×٢م - وهو سريره - ليجتر مع نفسه ذكريات سعيدة أو مؤلمة..

لن يكون كلامى هذا الأخير بل سيكون بداية لحملة رقيقة أتمنى أن يشاركنى فيها القراء الأعزاء ليدخلوا معى من هذا الباب المفتوح على مصراعيه.

مهندسة يسرية الجزار

جرس المحطة

فى الوقت الذى توصل فيه غيرنا الى مايسمى (حرب الكواكب والنجوم) لحماية اراضيهم وأرواح مواطنيهم مازلنا نحن نعانى مما اسميه (حرب القطارات والمزلقانات) التى أزهقت فيها أرواح بالمئات كان أخرها ضحايا (موقعة شربين) التى بلغ عدد القتلى فيها اثنين والجرحى أكثر من ٥٠!!

والحق أن قطارات السكة الحديد عندنا ظلت عشرات السنين الى وقت غير بعيد هى أكثر وسائل النقل البرية والبحرية والجوية أمنا وأمانا واطمئنانا رغم أن هذا المرفق كان يدار من خلال اكشاك ومكاتب فى غرفة متواضعة متهالكة ولكن بسواعد وعقول فتية محبة لعملها وعمالها لاتنعزل عنهم فى غرف مكيفة ولاتتابع عملها من خلال تقارير مكتبية حتى بلغ الحال بالمرفق أن أصبح البعض يتلفظ بالشهادتين قبل تحرك القطار!!

ولانحسب أن حركة الإقالات والتنقلات التى تصدر عقب كل حادث هى وحدها الكفيلة بالقضاء على مثل هذه الحوادث وإنما الأمر يحتاج الى (ثورة اصلاحية شاملة) فى هذا المرفق كتلك الثورة الإصلاحية الجريئة التى تمت فى مشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى، واعتماد المبالغ اللازمة ليس لمجرد الترميم وانما لإعادة البناء الشامل.

فهل ندق قريبا (جرس المحطة) إيذانا بانطلاق القطارات الى محطة الإصلاح الكبرى؟

الإذاعى طنطاوى البحطيطى

لأننا لانلعب الكرة!

نحن اعضاء المنتخب القومى للرماية وابطال مصر الذين رفعوا علم بلادهم فى الكثير من البطولات الدولية والعربية والافريقية، شاركنا فى بطولة افريقيا للرماية بجنوب افريقيا فى شهر نوفمبر سنة ١٩٩٧ وعدنا حاملين العديد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، وشاركنا فى البطولة العربية بقطر فى شهر نوفمبر سنة ١٩٩٨ وحصلنا على درع البطولة بجدارة على المستوى الفردى والفرق، ولكن للأسف الشديد لم تصرف لنا حتى الآن المكافآت التى نص عليها المجلس الاعلى للشباب والرياضة ربما لأننا لسنا من لاعبى الكرة، وأهيب بالسيد الدكتور كمال الجنزورى إنصافنا وسرعة صرف مستحقاتنا المتأخرة .

محمد عامر
محمد إسماعيل




تهانى لمبارك بعيد سيناء من طنطاوى والعادلى وحتاتة

تلقى الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لتحرير سيناء من المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى أكد فيها أن يوم الخامس والعشرين من أبريل سيظل على مر التاريخ رمزا للاصرار والعزم اللذين تمسك بهما شعب مصر البطل حتى تحرير الأرض السليبة فى سيناء.

كما بعث السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ببرقية تهنئة مماثلة للسيد الرئيس مبارك أكد فيها أن هذه المناسبة الغالية تعد تتويجا لمعارك النضال وإرادة السلام.

كما بعث الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية مماثلة للرئيس مبارك أكد فيها أن القوات المسلحة ستظل محافظة على ثقة الرئيس عاملة على تحقيق الأداء المتميز فى كل ماتكلف به من مهام.

كما بعث وزير العدل برقيتى تهنئة للمشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة بهذه المناسبة.

كما وجه المشير طنطاوى والفريق حتاتة تهنئة إلى قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والمشاركين فى قوات حفظ السلام.

وبعث المشير طنطاوى برقية تهنئة إلى العاملين المدنيين بوزارتى الدفاع والانتاج الحربى.

صرف الأرباح بنسبة ١٠٠٪ لنحو ٣٤ ألف عامل بشركتى كهرباء القاهرة الكبرى ومصر الوسطى

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر صرف الأرباح الدورية كاملة بنسبة ١٠٠٪ على الأجر الأساسى وصرف الأرباح لنحو ٣٤ ألف عامل منهم ٢٤ ألفا بشركة كهرباء القاهرة الكبرى بعد أن بلغ الفائض القابل للتوزيع الذى حققته ٨٦ مليون جنيه ويشمل الصرف ١٠ آلاف عامل بشركة كهرباء مصر الوسطى بعد أن حققت فائضا بلغ ٤٦ مليون جنيه وذلك بحد أدنى ٧ أشهر وأقصى ١٢ شهرا.

جاء ذلك فى تصريحات صحفية للوزير عقب انعقاد الجمعية العمومية لكل من الشركتين للميزانية والحسابات الختامية مشيرا إلى أن الجمعيتين اقرتا فى اجتماعهما برئاسة الدكتور مصطفى سويلم رئيس هيئة كهرباء مصر تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركتين خلال السنة المالية المنتهية وإخلاء مسئولية المجلس عن الفترة المشار إليها، اضافة إلى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن مراجعة الحسابات وتقويم الاداء وتحديد أرباح العاملين ومكافآت مجلس الإدارة وصرف العلاوات.

وأشار الوزير إلى أن ميزانية شركة كهرباء القاهرة الكبرى (القاهرة ـ الجيزة ـ القليوبية) التى عرضها المهندس عبد الحميد إسماعيل رئيس الشركة والعضو المنتدب أظهرت أن القيمة المضافة الصافية التى حققتها الشركة وساهمت بها فى زيادة الدخل القومى بلغت ٢٧٦ مليون جنيه. كما بلغت جملة الاستثمارات المنفذة ١٨٧ مليونا لاستكمال وإحلال وتجديد محطات التوليد، وأظهرت الميزانية ارتفاع قيمة مبيعات التيار الكهربائى إلى ٧٧٥ مليون جنيه لنحو ٤.٤ مليون مشترك.

ماهر أباظة

وقال الوزير إن ميزانية شركة كهرباء مصر الوسطى، التى عرضها المهندس محمد السيد عوض رئيس الشركة والعضو المنتدب أوضحت أن القيمة المضافة الصافية بلغت ١٧٦ مليون جنيه وأن قيمة الايرادات ارتفعت إلى ٥٨٣ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٣٥.٨٪ عن العام المالى السابق ويرجع ذلك إلى زيادة قيمة مبيعات التيار الكهربائى بمبلغ ١٤٩ مليون جنيه لنحو ١.٧ مليون مشترك وأن الشركة تقوم برفع كفاءة الشبكة لتحسين مستوى الاداء وضمان استمرار واستقرار التغذية الكهربائية للمشتركين.

أبوزيد عقب عودته من قطر:
بحث مساهمة الهيئة الدولية للطاقة الذرية فى مشروعات المياه الجوفية

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه استعرض أمام المشاركين فى الاجتماع السنوى للمؤسسات والصناديق العربية الذى عقد بقطر أخيرا المشروعات والأنشطة المصرية للمياه والتنمية الزراعية وكذا خطة مصر للمشروعات القومية الكبرى مشيرا إلى انه من بين المشاركين مستثمرون عرب.

وقال إن عددا من هذه الصناديق والمؤسسات قد تسلم دراسات الجدوى لبعض المشروعات المصرية القومية الكبرى، وأبدت هذه الجهات الاستثمارية رغبتها الأكيدة فى المساهمة بالتمويل فى شكل منح وقروض ميسرة السداد.

وأكد الوزير أنه خلال الأيام القليلة القادمة سوف يصل لمصر مندوبون لهذه الصناديق والمؤسسات الاستثمارية للتباحث مع الادارات المصرية للمشروعات الكبرى حول حجم التمويلات التى ستقدمها، وكذا دراسة الجوانب الخاصة لها والتى تشمل المحطات الكبرى والعملاقة للرى والصرف.

وأشار الوزير إلى أن هناك عدة رحلات ميدانية سوف يقوم بها ممثلو هذه الجهات لزيارة المشروعات محل التفاوض، وكذا مناطق التنمية والتوسع الأفقى فى مختلف انحاء مصر.

د. محمود أبوزيد

وأكد الوزير أن الاجتماع السنوى الذى تم فى الدوحة كان فرصة طيبة لشرح خطة الدولة وأهميتها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر.

ومن ناحية أخرى يجتمع الوزير اليوم «السبت» مع نائب رئيس الهيئة الدولية للطاقة الذرية لبحث مساهمة الهيئة فى المشروعات الخاصة بالمياه الجوفية ورصد أماكن تجمعها، وكذا تحليتها واكتشاف التسرب والرشح فى القنوات والمجارى المائية، وكذا قياس كفاءة شبكتى الرى والصرف.

٦١ مليون جنيه معاشات الضمان الاجتماعى لـ ٣٠٠ ألف أسرة سنويا

كتبت ـ فوقية الكولى:

أكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن سياسة الوزارة تقدم العديد من البرامج المخففة من آثار الفقر وتشمل نظام الضمان الاجتماعى لتحقيق الاستقرار للأسرة التى لايظلها أى نظام للتأمينات الاجتماعية وذلك عن طريق معاشات الضمان حيث بلغ عدد المستفيدين منها نحو ٣٠٠ ألف أسرة بإجمالى تكلفة سنوية قدرها ٦١ مليون جنيه، والمساعدات الاجتماعية ويبلغ عدد المستفيدين منها ١٨ ألف أسرة بتكلفة اجمالية قدرها ستة ملايين جنيه.

وعن معاش الطفل قالت الوزيرة ان عدد المستفيدين منه ١٦٦٧٢٠ طفلا بتكلفة اجمالية قدرها خمسة ملايين جنيه ويخصص المال اللازم للنكبات القومية والعامة لأسر القائلين ويبلغ عددهم ١٩٠ ألف أسرة.

وأشارت الوزيرة إلى أن الوزارة تسعى إلى مزيد من الدعم لتغطية كافة الأسر المحتاجة والارتفاع بمستوى استعدادها لمواجهة الكوارث والنكبات وأن الوزارة تعمل على تدبير مبالغ اضافية لهذا الغرض لكى تستقر كل أسرة فى مصر.

اتفاقية للتبادل التجارى ومنع الازدواج الضريبى بين مصر وهولندا

الإسكندرية ـ من عبد الواحد عبد القادر:

وقعت مصر وهولندا اتفاقية للتبادل التجارى ومنع الازدواج الضريبى بين البلدين تهدف إلى زيادة حجم التبادل التجارى بينهما الذى وصل إلى ٦٠٠ مليون دولار.

وأكد السفير الهولندى بالقاهرة أن نسبة الصادرات المصرية إلى هولندا ارتفعت فى الفترة الأخيرة إلى ٣٠٪

جاء ذلك خلال الندوة التى عقدها أمس مركز الاسكندرية للتنمية برئاسة المهندس رشيد محمد قنصل هولندا بالاسكندرية وحضرها السيد جرى بيما وزير التجارة الخارجية الهولندية الذى يزور مصر حاليا والوفد المرافق له ويمثل ٣٠ شركة هولندية فى جميع المجالات الاقتصادية كما حضره عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية ورجال المال والاعمال والمستثمرون وأعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى بالاسكندرية. وأكد الوزير الهولندى أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية مع مصر وزيادة حجم الاستثمارات الهولندية فى مصر باعتبارها دولة واعدة اقتصاديا وقد أكدت ذلك الدراسات الهولندية فى هذا الشأن.

وقال إنه يأمل أن تزداد الاستثمارات الهولندية فى مصر من ٢٠٠ مليون دولار حاليا إلى مليارات الدولارات. وقال إن شركة هولندية بدأت الحفر فى مشروع شرق التفريعة ببورسعيد.

وستوافق الحكومة الهولندية فى منتصف شهر مايو القادم على إنشاء وإدارة أكبر ميناء للحاويات فى بورسعيد.

مشروع مصرى لتحلية مياه البحر يناقشه مؤتمر فى بريمن بالمانيا

تطرح مصر مشروعا علميا متكاملا لتحلية مياه البحر على المستوى الاقليمى من خلال مؤتمر اللجنة التعاون الاوروبى المتوسطى للبحث العلمى والتكنولوجيا بمدينة بريمن الالمانية.

وصرح الدكتور مدحت سيف النصر رئيس قطاع البحث العلمى بوزارة البحث العلمى بأن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى قد بحث معه موضوع ملف العلاقات العلمية والتكنولوجية المصرى الاوروبى للتوسطى واستعرض الرؤية المصرية والآليات التى تطرحها مصر لتنشيط التعاون مع مراكز ومؤسسات التميز العلمى والتكنولوجى فى هذه الدول. وقال انه سيتم تقديم مشروع مصرى متكامل لتحلية المياه واستعراض الوضع الراهن للسياسات العلمية والتكنولوجية.

لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب تطالب بإنشاء مطار بمدينة دهب لتنشيط حركة السياحة الخارجية

جنوب سيناء ـ من أحمد الغمرى:

دعت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب إلى ضرورة إنشاء مطار جديد فى مدينة دهب بجنوب سيناء لتنشيط حركة السياحة الخارجية وسرعة الانتهاء من المشروعات السياحية التى صدرت قرارات تخصيص لها.

وأكدت اللجنة ـ برئاسة صلاح الطاروطى خلال زيارتها لمدينتى نويبع وطابا فى اطار الاحتفالات بذكرى تحرير سيناء، أهمية تطوير ميناء نويبع لمواجهة تزايد الحركة عليه من الاردن والسعودية بعد أن وصل عدد الركاب إلى مليون راكب فى السنة.

وأعلن اللواء شعبان عبد العاطى رئيس مدينة نويبع انه يجرى حاليا انشاء ثلاثة أرصفة جديدة بالاضافة للرصيف الحالى بتكلفة ١٥ مليون جنيه ويتحمل الطرق الهندسية والتى تتحمل صدمات الزلازل لاستقبال المراكب العملاقة. كما سيتم الانتهاء من قرية خدمات للميناء والتى تسمى بقرية الحجاج خلال الاشهر الستة القادمة بتكلفة ١٥ مليون جنيه.

وأوضح رئيس المدينة انه يجرى حاليا انشاء محطتين جديدتين للصرف الصحى ومعالجة مياه الصرف الصحى لاستخدامها فى زراعة الاشجار غير المثمرة، كما سيتم إنشاء قاعدة جديدة فى طابا تسمى قاعة العلم وهى المنطقة التى رفع فيها الرئيس مبارك علم مصر وسوف تفتتح فى ٢٤ أكتوبر القادم وأوصت اللجنة بضرورة فتح متحف طابا والذى يحتوى على العديد من الآثار التى سرقت من سيناء وإعادتها إلى مصر

افتتاح مدينة «مبارك» للأبحاث العلمية فى النصف الثانى من العام الحالى

يتم فى النصف الثانى من العام الحالى افتتاح مدينة «مبارك» للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية بمنطقة برج العرب بالاسكندرية.

أعلن ذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى [illegible] الأخير لمجلس ادارة [illegible] محمد عبدالسلام [illegible] التى أكد أن أجهزة [illegible] تطوير وتجهيز وتهيئة [illegible] العرب وأضاف أنه [illegible] تتطلبها من مرافق أو احتياجات تدخل فى نطاق مسئولية المحافظة.

وأشار الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية الى ضرورة الاتفاق على أسلوب الصيانة المستمرة لأجهزة ومعدات المدينة.

وصرح الدكتور حسن معوض عبدالعال رئيس مدينة مبارك بأن مجلس ادارة المدينة قرر تعيين عضوى هيئة بحوث جديدين هما الدكتورة هالة ابراهيم هاشم فى وظيفة باحث بمعهد بحوث الهندسة الوراثية والدكتور محمد ابراهيم للتولى فى وظيفة باحث بمعهد بحوث زراعة وتنمية الأراضى القاحلة.

كما تمت مناقشة التجهيزات التى تحتاجها وحدة تطوير المنتجات البيوتكنولوجية وربط معهد الهندسة الوراثية بالصناعة وجهات الانتاج حيث انه يعتبر بمثابة مصنع صغير يقوم بتطوير ونقل التكنولوجيا الحيوية ونتائج البحوث من المستوى المعملى الى المستوى الوظيفى.

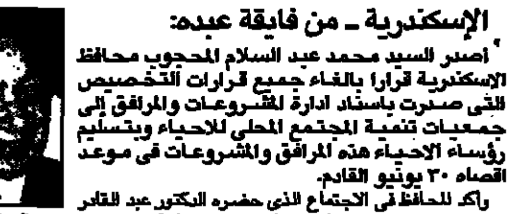
د. مفيد شهاب

وعرض محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية أن يشارك رجال الأعمال بالمحافظة فى عمل وحدة بحوث تطبيقية بالمدينة يستفيد منها القطاع الخاص، ورحب الوزير بالفكرة التى تؤكد ضرورة أن يشارك قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص فى أنشطة بحثية علمية من خلال مشروعات مشتركة مع قطاع البحث العلمى من خلال الاستفادة بخدماته ونتائج بحوثه، ومن خلال تأسيس شركات متخصصة فى نقل التكنولوجيا وتطبيقاتها. وأشار الوزير الى انه يجرى الآن التخطيط لعقد مؤتمر كبير يجمع رجال الأعمال وممثلى قطاع البحث العلمى.

نظرية جديدة لعالم مصرى فى علاج الأمراض الخطيرة

توصل العالم المصرى الدكتور فاضل محمد على أستاذ الفيزياء الحيوية بكلية علوم القاهرة إلى نظرية علمية جديدة تعد سابقة فى مجال الطبيعة الحيوية حيث يمكن بتطبيقها فتح مجال علمى جديد للعلاج بدون جراحات والقضاء على أمراض العصر الخطيرة مثل السرطانات والتخلص من استخدام المضادات الحيوية وإعادة الحيوية المناطق المترهلة بالجسم.

وأثبتت النتائج العملية لتطبيقات النظرية الجديدة نجاح استخدامها بفاعلية كبيرة فى العلاج بطريقة فيزيقية آمنة سريعة وسهلة أكثر دقة وأقل تكلفة وبدون عودة المرض أو حدوث أعراض جانبية اذا تكرر العلاج بنفس الطريقة لمدة أسبوع على التوالى.



[illegible]

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

أصدر السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية قرارا بالغاء جميع قرارات التخصيص التى صدرت باسناد ادارة المشروعات والمرافق إلى جمعيات تنمية المجتمع المحلى للاحياء وبتسليم رؤساء الاحياء هذه المرافق والمشروعات فى موعد اقصاه ٣٠ يونيو القادم.

عبدالسلام المحجوب

وأكد المحافظ فى الاجتماع الذى حضره الدكتور عبد القادر ابو عقاد رئيس المجلس المحلى الشعبى واللواء أحمد خلف سكرتير عام المحافظة تخصيص بند من حساب صندوق الخدمات والتنمية المحلية لصيانة المشروعات التى تم تنفيذها للحفاظ على المال العام.

وطالب أعضاء المجلس بتكثيف تحصيل المبالغ المقررة على أصحاب الأراضى الفضاء نظير رفع المخلفات منها، ووافق المجلس على تكريم كل من ساهم فى تطوير وتجميل مدينة الاسكندرية.

كما وافق المحافظ فى اجتماع المجلس التنفيذى الذى حضره اللواء يسرى أمين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية على تجديد ايجار قطعة الأرض والمنشآت القائم عليها مبنى الغرفة التجارية بمحطة الرمل بايجار رسمى قدره جنيه واحد سنويا لمدة ثلاثين عاما وذلك لكونها مؤسسة عامة وتعتبر من المرافق الخدمية المهمة. كما أصدر المجلس قرارا باضفاء صفة النفع العام على قطعة أرض بالمنتزه وتسليمها للهيئة العامة للأبنية التعليمية لاقامة مدرستين عليها لخدمة هذه المنطقة. كما وافق المجلس على تحويل المعهد الفندقى بالاسكندرية من معهد متوسط إلى معهد عال.

[illegible]

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر اجراء امتحانات تجريبية موحدة للشهادات العامة بالمدارس الشهر المقبل، على أن يكون كل امتحان على مستوى المدرسة وله درجات ويصحح بمعرفة لجنة خاصة داخل المدرسة ويخطر ولى الأمر بالدرجات لمعرفة مستوى الأبناء.

د. حسين كامل

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته بأن تكون جميع الامتحانات التجريبية والمراجعات النهائية بعد الانتهاء من المناهج وأن تجرى خلال شهر مايو على أن تعقبها الامتحانات النهائية. وصرح السيد سعيد كيلانى مدير ادارة مصر الجديدة التعليمية بأنه تقرر أيضا اجراء الامتحانات العملية لبعض مواد شهادة الثانوية العامة وهى المواد التطبيقية مثل الكمبيوتر والتربية الزراعية والتربية الموسيقية والفنية وستجرى خلال شهر مايو على أن تكون امتحاناتها النظرية فى مواعيدها المقررة فى شهر يونيو. وقال إن المراجعات النهائية بالمدارس ستبدأ مباشرة بعد الانتهاء من تدريس المنهج المقرر خلال منتصف مايو. ومن ناحية أخرى أصدر الوزير قرارا بفصل ٩٠ طالبا لاسباب متنوعة منها سوء السلوك والعنف والاعتداء على بعض المدرسين، وقال الوزير انه رغم وجود هذه الحوادث الا انها لاتمثل ظاهرة أبدا ومصر مازالت بعيدة عما يحدث فى دول أخرى مثلما جرى فى الولايات المتحدة الأمريكية أخيرا من قتل بعض الطلاب لزملائهم بالرشاشات والقنابل. وأكد انه أصدر تعليمات إلى جميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات بتكثيف المتابعات الميدانية خلال الفترة المقبلة لمتابعة انتظام الدراسة وانضباط المؤسسات التعليمية حتى نهاية شهر مايو وهو موعد انتهاء العام الدراسى.

٨ ملايين جنيه لعمليات تطهير بحيرة المنزلة

كتبت ـ سالى وفائى:

خصص جهاز شئون البيئة ٨ ملايين جنيه لمواجهة المشاكل التى تعانى منها بحيرة المنزلة حيث تم صرف ٣.٥ مليون جنيه على ازالة السدود والحوش وتطهير البواغيز المساعدة فى سريان المياه فى المناطق الملوثة فى البحيرة ودعم امكانيات شرطة المسطحات المائية بالبحيرة لامكان السيطرة على مسطحات البحيرة والبواغيز.

صرح بذلك الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس الجهاز، وقال انه تم توفير تمويل ٤ ملايين دولار من مرفق البيئة العالمى التابع للبنك الدولى لتنفيذ مشروع تجريبى للمعالجة البيولوجية لجزء من مياه مصرف بحر البقر. وقال رئيس جهاز شئون البيئة انه يتم حاليا محاولة تدبير ٤.٥ مليون جنيه لتطهير بوغاز اشتوم الجميل وإعادة فتح قنوات الاتصال بين أجزاء البحيرة المختلفة لتجديد المياه بالبحيرة وضمان مورد مستديم من المياه جيدة النوعية لتغذية البحيرة.

إنشاء أول رابطة لخريجى إعلام الأزهر

كتب ـ عبد الحسيب الخناني:

وافق الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر على انشاء رابطة تضم خريجى قسم الصحافة والإعلام بالجامعة. وقال ـ فى لقائه بخريجى القسم العاملين فى مختلف وسائل الإعلام بحضور الدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس القسم ـ إن وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وافقت على إشهار الرابطة التى سيكون مقرها بجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة.

وأوضح أن الرابطة ستكون نواة لرابطة كبرى تضم خريجى جامعة الأزهر، ودعا خريجى قسم الصحافة والإعلام إلى اجتماع موسع يعقد فى النصف الأول من مايو القادم لتأسيس الرابطة وإقرار لائحتها التنفيذية.

وأشار رئيس القسم إلى أهمية الرابطة فى دعم العملية الإعلامية بجامعة الأزهر من خلال الاستعانة بخبرات أبناء القسم العاملين بالصحف والاذاعة والتليفزيون فى تطوير مجلة «صوت الأزهر» التى تصدرها الجامعة.

أثر تلوث البيئة على الإنسان يناقشه مؤتمر بالجيزة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن قضية البيئة هى إحدى قضايا التنمية المحلية التى تمس عن قرب صحة الانسان، وأشارت إلى الزيادة المطردة فى عدد السكان ومايصاحبها من زيادة فى التلوث، مع زيادة عدد المصانع والسيارات وتلوث الماء والهواء بما يؤثر بالسلب على صحة الانسان.

جاء ذلك فى مؤتمر «أثر تلوث البيئة على صحة الانسان» الذى عقدته أمس شعبة شباب الاطباء بقاعة للشباب بالجيزة بالتعاون مع مركز النيل للاعلام بالقاهرة وأضافت فى الكلمة التى القاها نيابة عنها مصطفى كامل مدير ادارة المتابعة بوزارة البيئة أن الوزارة تحاول جاهدة الحد من التلوث البيئى بتطبيق القانون على كل من يلوث البيئة وقد حاول كثير من المصانع توفيق أوضاعها البيئية، خاصة فى شبرا وحلوان وطرة والحوامدية.

١٨ دولة عربية تشارك فى مؤتمر شبابى بالقاهرة

كتب ـ ماجد كامل:

يفتتح اليوم الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب المؤتمر السابع عشر لجمعيات بيوت الشباب العربية ويشارك فيه ٤٠ من قيادات العمل الشبابى بالدول العربية يمثلون ١٨ دولة عربية لوضع استراتيجية عمل جديدة لتنشيط السياحة الشبابية بين الاقطار العربية والتعرف على أمجاد بلادهم العربية من خلال برامج المعالم السياحية والأثرية لتنمية الانتماء القومى.

وصرح السيد فوزى عقل الأمين العام للاتحاد العربى بأن المؤتمر سيناقش تكثيف الدورات التدريبية وأهمية المشاركة فى الانشطة الثقافية لبيوت الشباب وأساليب تنمية موارد الجمعيات والمهارات البشرية بمكاتب استثمار الشباب فى مجال تسويق السياحة الشبابية ودعوة الجمعيات إلى بذل الجهد من جانبها فى مجال التدريب. وأضاف أن المؤتمر سيستعرض توصيات المؤتمر الذى تم تنظيمه أخيرا فى الامارات والتى ركزت على إنشاء صندوق لجمع التبرعات من الدول والهيئات والمؤسسات ويناقش توصيات ندوة الاستراتيجية العربية لجمعيات بيوت الشباب التى تركز على جذب انتباه الاتحاد الدولى لبيوت الشباب للمنطقة العربية والعمل على تحقيق التعاون بين كل من الاتحاد الدولى والعربى.

المطالبة بمقعد دائم للدول الإسلامية بمجلس الأمن

كتب ـ محمد يونس:

طالبت ندوة «التحديات القانونية التى تواجه الأمة الاسلامية فى القرن المقبل» بالعمل على تنفيذ قرار منظمة المؤتمر الاسلامى بانشاء محكمة العدل الاسلامية.

كما طالبت بأن يكون للدول الاسلامية أحد المقاعد الدائمة فى مجلس الأمن على أن يتم تطوير المنظمات الدولية بما يكفل التمثيل النسبى للعالم الاسلامى فيها.

وطالب علماء الدين وأساتذة الشريعة المشاركون فى الندوة المجامع الفقهية بمراجعة القوانين المطبقة حاليا بالدول الاسلامية والمنقولة عن تشريعات أخرى وإعادة صياغتها فى ضوء أحكام الشريعة الاسلامية، والاهتمام بالاجتهاد الجماعى فى القضايا التى تواجه المسلمين.

وصرح الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الاسلامية بأن الندوة أوصت بتطوير وتوحيد الدراسات الشرعية والقانونية بكليات الشريعة والقانون بمختلف الدول الاسلامية.

إنارة جميع القرى وتوفير مياه الشرب بها

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن خطة الوزارة للنهوض بالقرى تتم بالتعاون مع مختلف الوزارات حيث تمت انارة القرى بالتعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة التى وضعت خطة لإنارة جميع التجمعات السكنية حتى مستوى التجمع الذى يضم خمسة بيوت، وقد تمت انارتها جميعا مع نهاية العام الماضى، بالاضافة الى توفير الطاقة اللازمة للاستهلاك العائلى، وكذلك متطلبات المشروعات الانتاجية والخدمية وتنظيم الاستفادة من الموارد البيئية فى انتاج الطاقة، وفى مقدمتها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

ويتم التنسيق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى لتوفير مصادر مياه الشرب النظيفة لكل مواطن فى الريف، حيث تبلغ نسبة المبانى التى تتصل بشبكة عامة لمياه الشرب ٤٤.٩٪ وتتوافر المياه من مصادر أخرى فى ٢١.٢٪ من البيوت الريفية، ويتم التغطية الكاملة للريف المصرى بالمصادر اللازمة لمياه الشرب عام ٢٠٠٢.

حالة الجو

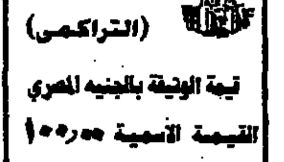
تميل درجات الحرارة نحو الارتفاع الطفيف التدريجى لتكون حول معدلاتها ليكون الطقس معتدلا على السواحل الشمالية مائلا للحرارة على القاهرة ومصر الوسطى وحارا فى مصر العليا أثناء النهار لطيفا ليلا.

القاهرة	٢٩	١٧	السويس	٣٠	١٧	رفح	٢٤	١٤	أسيوط	٣١	١٧
الاسكندرية	٢٥	١٧	العريش	٢٥	١٥	كاترين	٢٣	١١	سوهاج	٣٣	١٥
مطروح	٢٦	١٦	الطور	٢٨	١٨	سيوة	٣١	١٧	الأقصر	٣٤	١٨
بورسعيد	٢٤	١٨	الغردقة	٣١	١٩	المنيا	٣٠	١٥	أسوان	٣٥	١٩
الاسماعيلية	٣٠	١٦	شرم الشيخ	٣١	٢٠	الفيوم	٣٠	١٦	الوادى الجديد	٣٤	١٧

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء هانى الجوهرى للتعزية فى وفاة اللواء عبد الله أباظة، ومحمد صادق فى وفاة اللواء صالح النشوانى، ومحمد عبد الحميد للتعزية فى وفاة الدكتور محمود الغرورى وسامى عبد المنعم للتعزية فى وفاة صادق رضوان ويحيى الجايرى للتعزية فى وفاة فتحى فؤاد شاهين وسيد فهيم للتعزية فى وفاة ليلى المصرى.

قبول ٢٠ ألفا و٥٢٠ طالبا بجامعة المنوفية العام الجديد



تجربة جديدة

طرق ملاكى فى مصر!

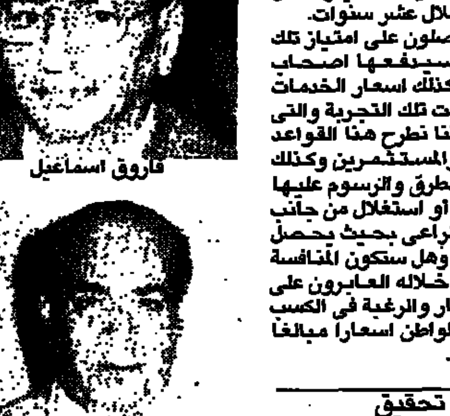
طرح امتياز ٨ طرق سريعة بطول ٢٣٣٨ كيلو مترا للمستثمرين

المستثمرون يقيمون هذه الطرق مقابل رسوم واستغلال استثمار جانبى الطريق

«لست فى ملك الحكومة» بعد أيام ستختفى هذه الجملة فى بعض المناطق التى سيقتحمها القطاع الخاص لإنشاء وإدارة الطرق السريعة، حيث سيستغلون حق ادارة الخدمات المقامة عليها من مشروعات زراعية وصناعية وسياحية.. التجربة ستبدأ خلال أيام لانشاء ٨ طرق بطول ٢٣٣٨ كيلو مترا باستثمار عدة مليارات من الجنيهات وسوف تظهر هذه الطرق الملاكى خلال عشر سنوات.

وسيكون للشركات والمستثمرين الذين يحصلون على امتياز تلك الطرق أن يفرضوا ويحددوا الرسوم التى سيدفعها اصحاب المركبات السائرة على تلك الطرق الخاصة وكذلك اسعار الخدمات التى ستقام على جانبى تلك الطرق، وإذا كانت تلك التجربة والتى ستبدأ بثمانية طرق جديدة على بلادنا فإننا نطرح هنا القواعد التى سيتم من خلالها تحديد الشركات والمستثمرين وكذلك التساؤل عن الكيفية التى ستدار بها تلك الطرق والرسوم عليها وكيف ستحدد وهل سيخضع المواطن لعسف أو استغلال من جانب المستثمر للطريق أم أن هناك ضوابط ستراعى بحيث يحصل المواطن على خدمة مميزة وباسعار معقولة.. وهل ستكون المنافسة هى العنصر الاساسى الذى سيحصل من خلاله العابرون على خدمة خاصة مقابل ما يدفعونه أم ان الاحتكار والرغبة فى الكسب السريع سيحكمان حركة المستثمر ويدفع المواطن اسعارا مبالغا فيها مقابل خدمات ليست على نفس المستوى.

تحقيق
عزت عبدالمنعم
سحر زهران


فاروق اسماعيل




نبيل القوصى


سعد الخوالقة

ويشرح المهندس نبيل القوصى رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى الموضوع قائلا إنه فى اطار السياسة العامة للدولة لتدفق الاستثمارات ورفع مستوى الخدمات عن طريق فتح آفاق جديدة غير نمطية للاستثمار لتخفيف الأعباء المالية التى تقع على كاهل الدولة فقد طرحت وزارة النقل والمواصلات مشروعات انشاء واستثمار ثمانية من الطرق الحرة والسريعة والرئيسية على المستثمرين والمؤسسات الماليه للمصريين والأجانب لتمويلها وإعادة بنائها وتنفيذها بنظام الـ B.O.T والذى سبقنا اليه العديد من الدول وذلك نظير منحهم حقوق الامتياز على هذه الطرق لفترة محددة ستئول بعدها ملكية الطرق والمشروعات التى أقامها المستثمر للحكومة فى نهاية فترة الامتياز والتى لا تزيد على ٩٩ عاما وفقا لأحكام القانون رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٩٦ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٦٨ ومن خلال تحصيل رسوم مرور على الطرق وعمل مشروعات للتنمية على جانبى الطريق بالاضافة إلى استغلال الاعلانات على جانبى الطريق.

ويضيف بان الطرق الثمانية التى قد تم طرحها للتطوير هى طريق (الاسكندرية/ الفيوم) بطول حوالى ١٩٩كم ووصلاته الفيوم/ديروط بطول حوالى ٢١٠ كم وطريق (ديروط/ اسوان) بطول ٤٢٣كم (وديروط/ الفرافرة) بطول ٢٦٣كم وطريق (الخارجة/ شرق العوينات) بطول ٥٢٠كم و(السلوم/ وادى النطرون) بطول ٥٠٨كم وطريق (القاهرة/ العين السخنة) كازدواج للطريق الحالى بطول ١٢٠ كم وطريق (القاهرة/ الكريمات) بطول ٨٥ كم مشيرا إلى أن الهدف من مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات إنشاء الطرق هو فتح آفاق جديدة لمجالات الاستثمار غير النمطى فى مصر وإتاحة الفرصة للمستثمرين لاستثمار أموالهم وخلق محاور جديدة للتنمية الزراعية والصناعية والسياحية والحد من البطالة بتوفير فرص عمالة جديدة بمشروعات استصلاح الأراضى وتشجيع انتقال الأيدى العاملة لمشروعات التنمية وتخفيف الكثافة السكانية فى الوادى القديم بالاضافة إلى خلق محاور نقلية جديدة خالية من التقاطعات مع توفير أعلى درجات الأمان عليها.

ويوضح رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى أن استصلاح الطرق وإعادة بنائها سيتم على عدة مراحل فى فترة لا تتعدى عشر سنوات من خلال لجان فنية مشكلة من الهيئة لمتابعة جدية وسلامة خطوات التنفيذ، وقد تم الاستعانة بالخبرات العالمية الهندسية والاستثمارية لإعداد كراسة الشروط لتأهيل المجموعات الاستثمارية التى يمكن أن تنفذ هذه المشروعات والقدرة على لختيار افضل المستثمرين لتطوير الطرق.

مواصفات محددة

ويقول المهندس محمد صلاح وكيل وزارة بهيئة النقل ونائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق إن القانون قد حدد مدة لا تتجاوز ٩٩ عاما بالنسبة لامتياز الطرق يستغل خلالها المستثمرون هذه الطرق بعد إنشائها ليقدموا خدمة المواطن ويحصلوا على استثماراتهم وعائدها من خلالها، والمستثمر الذى يرغب فى اقامة هذه الطرق يقدم مواصفات محددة لها من خلال كراسة الشروط والتى تحدد نوعية الطريق وخدماته وافاق استثماره، وتطرحها على المستثمرين حتى يطرح كل منهم عرضه ونحن حاليا نجهز للتعاقد على طريق لسكندرية - الفيوم مع مستثمرين وبنوك مصرية كذلك طريق القطامية - العين السخنة وهو يتسع لثلاث حارات مع مجموعة مستثمرين من بينهم شركة مساهمة مصرية كذلك هناك تحت التحليل أمتداد الاوتوستراد حتى الكريمات.

ويشير إلى أن تكلفة انشاء هذه الطرق تصل استثماراتها إلى ما يتراوح بين ٩٠٠ مليون إلى مليار جنيه.

ويضيف المهندس محمد صلاح أننا قد طرحنا شروطا يتعين توافرها فى هذه الطرق الجديدة من بينها إقامة محطات خدمة متكاملة وتوفير الصيانة وإنشاء نقاط اسعاف وأطفاء وشرطة مرور وأن يكون الطريق معزولا فى مناطق التجمعات السكنية بحيث لا تمر فيه حيوانات أو اشخاص من ناحية لأخرى، وتوفير عازل للضوضاء لهذه المناطق وكذلك أن يقوم مستثمر الطريق بتنمية سياحية وزراعية للطريق على أن يبتعد عن اى مناطق بترولية او اثرية على الطريق.

وحول احتمالات استغلال المستثمرين لتلك الطرق فى الحصول على مقابل عائد للمرور عليها أو تقديم خدمات فيها قال: إن المستثمر الذى يدفع مبالغ طائلة فى هذه الطرق يحرص على استخدام طريقه وتوفير خدمة متميزة وبسعر معقول للمواطنين حتى يشدهم للطريق ويضمن اقبالهم عليه وبالتالى يحصل على استثماراته وعائدها وهو يعرف أن المغالاة تعنى أن المواطن سيترك الطريق لا يستخدمه ويشير إلى أن هذه الطرق ستقام فى مناطق نائية أو معزولة أو صحراوية لم تصل لها يد التعمير وهذا يعنى المزيد من التعمير والمستثمر يقدم نموذجا لصيانة الطريق خلال مدة الامتياز وقد وجدنا اقبالا كبيرا من المستثمرين على الاستثمار فى مجال انشاء الطرق ونأمل أن نعمم فى المستقبل التجربة لاقامة طرق غير نمطية وتنمية مناطق مهجورة من بلادنا، وهناك تخطيط لاقامة ستة طرق أخرى ونحن نراعى أن تكون لتلك الطرق طرق بديلة مماثلة.

حق للجميع

الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب يقول: إن اللجنة قد ناقشت قانون الطرق الخاصة والذى يتضمن النص على حق أى شخص فى اقامة طريق وأخذ مساحات على جانبيه يستغلها فى اقامة مشروعات سياحية أو مصانع لمدة معينة تصل إلى ٩٩ سنة ويتم عمليا التعاقد على مدد تتراوح بين ٣٠ إلى ٣٥ عاما، ويتم ذلك من خلال مظاريف وفتح مالى من جانب للمستثمرين الراغبين ويشير إلى أن التخطيط والتنفيذ الذى يقوم به من يرسو عليه العطاء لا يتم إلا بعد أخذ موافقة الجهات المسئولة، فهناك ضوابط وقواعد توضع فى هذا الصدد وفى مقابل ما ينفقه المستثمر فى اصلاح الطريق يعطى له حق استغلال المناطق التى تحيط به وهذه تجربة نتمنى لها النجاح.

لابد من وجود الدولة

الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة يرى أن فلسفة الطرق الخاصة تقوم على بناء المستثمر وتشغيله الطرق مقابل حق استغلال فعندما يصرف المستثمر ١٠٠ مليون جنيه فى الطريق فانه يعمل ويستغله حتى يسترد المبلغ المستثمر وفوائده المستحقة، ثم تتسلم الدولة الطريق وهذا يساعد على التخفيف عن كاهلها، والطرق السريعة تحتاج لاجراءات وقائية ينبغى توفيرها لها مثل اقامة سور شبكى عليها لمنع لختراقها بالعرض مثلا فلو وضعت المواصفات بشكل جيد للطرق الخاصة نستطيع أن تدخل الطرق السريعة بشكل ممتاز على أن تكون الدولة ممثلة طول الوقت، أولها وجود حيث أن الطرق الخاصة تنفذها شركات وأن تحاط الدولة باجراءاتها واشير هنا إلى أن دول العالم المتقدمة تسير بهذا النظام، والدولة لابد أن تتدخل وتوافق على رسوم العبور بهذه الطرق ولا تترك للشركة للمستثمره وحدها تحديدها ولكنها لا تتدخل فى الخدمات الأخرى للطريق وتترك الحق للشركة لتقوم بنفسها أو عن طريق الباطن وكل هذا يراجع عند انتقال الطريق للدولة واعتقد أن مدة ١٥ سنة كافيه لنقل الطريق للدولة ومن الممكن أن تعلن الدولة لاعادة طرحه للقطاع الخاص مرة أخرى وهذا يحقق منافسه يستفيد منها المواطن ومن الممكن من خلال سياسة الطرق الخاصة تلك أن ترى نتائج سريعة وذلك لو مثلت الدولة فى الرقابة على الشركات والمستثمرين مع وجود تعاقدات قوية تحقق المصلحة العامة، ولابد من التفتيش باستمرار مع ضرورة أن يكون العقد محكما وكل جانب التزاماته وحدوده واضحة ويتم تنفيذه بشكل جيد حتى لا تكون هناك فرص للتلاعب أو سوء تطبيق بنوده حيث أن كل جانب يسعى للحصول على افضل المزايا.

ثلاثة محاور

ويشرح يحيى زكى المهندس الاستشارى للمشروع الصورة الجديدة للطرق بعد استثمارها ويقول: بأن مرحلة التطوير ستتم على ثلاث مراحل خلال عشر سنوات تبدأ المرحلة الأولى بتنفيذ حارتى مرور والثانية ازدواج الطريق والثالثة تحويل طريق حر بدون تقاطعات بحيث يصل حجم المرور اليومى على الطرق إلى خمسة آلاف سيارة يوميا بعد خمس سنوات من استثمار الطريق وتطويره وسترتفع التكلفة لتطوير الطرق بدون المشروعات الاستثمارية حيث تصل تكلفة طريق اسكندرية الفيوم إلى ١٨٠ مليون جنيه بدون مبان والقطامية العين السخنة ٩٥٠ مليون جنيه ويتحمل المستثمر جميع المصروفات وصيانة الطريق خلال فترة الاستثمار.

ويضيف أن التنمية الثانوية التى ستتم من خلال المشروعات الاستثمارية ستحدد طبقا لنوع الطريق والخطة العامة الموجودة والتى تتضمن المشروعات الصناعية والزراعية والمجتمعات السكنية حيث يتقدم المستثمر بخطة عمل واضحة مرفقة ببرنامج زمنى لمشروعات التنمية الثانوية التى تتناسب مع منظومة الدولة وسياسة الخصخصة التى تتبعها فى المشروعات القومية كما يقوم بعمل دراسات للمشروعات التى تؤدى إلى التنمية الثانوية والتى ستقام على جانبى الطريق وفى نهايته مثل نهاية العوينات منطقة زراعية وستقام فى نهاية الاسكندرية مجتمعات عمرانية فى المسار.

أرباح للمستثمر!

ويوضح المهندس يحيى زكى أن التنمية الثانوية ستعود بالفائدة على المستثمرين اكثر من تكلفة اقامة المشروعات والتى تتحملها فى انشاء الطرق ويتضح ذلك من خلال الخطة المالية التى تضعها الهيئة والمتوقعة للمشروعات مقسمة على سنوات بالاضافة إلى حصول المستثمر على ٣ رسوم محطات الدخول والخروج وتحدد طبقا للرسوم الحالية بالاضافة إلى التضخم العادى المتوقع كما أنه على المستثمر الحصول على موافقة الجهات المعنية للمشروعات الاستثمارية التى ستقام.



انشاء طريق يعنى خلق حياة كاملة

الخبراء يطالبون باشراف الدولة وتوفير طرق بديلة لغير القادرين

طرق سريعة بطول ٢٣٣٨ كيلومترا وتجربة جديدة لخصخصة الطرق

إقامة مجتمعات سياحية وزراعية على جانبى الطرق

إعادة الطرق للحكومة بعد انتهاء مدة الامتياز

الظروف البيئية

د. محمود الغريب عميد هندسة القاهرة يرى أن تجربة الطرق الخاصة سبق للدول الأوروبية تنفيذها ولابد أن تلخذ دورها فى مصر من خلال التخطيط ومراعاة الظروف البيئية وعلى أن يكون مقابل هذه الطرق عادلا حتى لا تتحول إلى عمليات كسب غير منضبط وأن يخصص جزء من العائد لصيانة تلك الطرق مع مراعاة مواصفات الطرق العالمية فى الوصف والتصميم والخدمات، ومن المهم أن تتم التجربة بشكل تدريجى حيث نقوم بها فى محورين أو ثلاثة ثم نتلافى السلبيات فى الطرق التالية. كذلك لابد أن تكون فترة استغلال المستثمر للطريق مدروسة وتشجيعه على اقامة الخدمات وأيضا اختيار المحاور لابد أن يخضع للدراسة فهناك محور يعطى عائدا وأخر يعطى بعد فترة معينة وهناك محور لمنطقة مزدحمة وأخر لمناطق جديدة ومن هنا فلابد ان تكون التجربة على محاور متنوعة ولابد من تجربة لمعرفة مدى التقبل والعائد والجدوى على تلك الطرق، ثم أى سلبيات يمكن أن نتلافاها فى الطرق التالية، ومن هنا فلابد من اشراف وضوابط حتى تكون التجربة عادلة وبحيث عندما يدفع المواطن فلابد أن يلخذ مقابلا يتمثل فى خدمة مناسبة ولابد أن تكون الخدمات الضرورية متوافرة.

التخطيط المركزى

الدكتور محمد عبدالرحمن الهوارى استاذ تخطيط النقل وهندسة السكك الحديدية بجامعة القاهرة يرى أننا مازلنا نعيش بعقلية التخطيط المركزى فالحكومة لابد أن تنفذ كل شئ، ونحن نجد مثلا أن نصف طرق الولايات المتحدة بنيت عن طريق المستثمرين ومن يستخدم الطريق يدفع خدمته وتنفيذ هذا يتطلب تحقيق البعد الاجتماعى من خلال الوصول للتوازن بين الاجور والاسعار ويضيف أن المواطن الذى يكون فى مستوى تحت المتوسط أو الفقير لا يستطيع أن يدفع ثمن الخدمات كلها. وفى رأيى أنه فى المستقبل عندما يتم الاصلاح الاقتصادى ويتحقق الاتزان بين الاسعار والاجور فإن كل شخص يستطيع أن يدفع ثمن ما يقدم له من خدمات.

ويضيف أنه عند تطبيق النظام الجديد لاقامة الطرق لابد أن يكون هناك طريق قديم وأخر جديد بحيث يكون أمام المواطن بديل فإما يستخدم الطريق القديم الذى اقامته الدولة أو الجديد الذى اقامه المستثمر ويدفع مقابل ذلك.

عشر سنوات

العضو المنتدب لاحدى الشركات والتى ستبدأ بتطوير طريقى القاهرة - العين السخنة والقاهرة - الكريمات يقول إن الشكل النهائى للطريق سيكون أربع حارات رئيسية فى كل أتجاه مع طريق تهدئة لوقوف السيارات وعشر حارات بالطريقين بالاضافة إلى جزيرة متوسط الطريق ويستغرق العمل نحو عشر سنوات تنتهى المرحلة الأولى منها بعد ثلاث سنوات ويعمل الطريق وتحول الطرق إلى سريعة حرة مختلف فيها زوايا الميل بالاضافة إلى وجود كبارى وجسور من نقطة التقاطع فوق الطريق.

ويوضح إن الشركة أعدت الدراسة منذ ستة أشهر لاختيار المشروعات التى تحقق التنمية الثانوية وقد تم وضع ميزانية ٢ مليار جنيه لاستصلاح طريق القاهرة/ العين السخنة والقاهرة/ الكريمات حيث ستبدأ تعميرها بالمصانع والمدارس والتنمية السياحية والزراعية والتجمعات السكانية.. وقد حصلت الهيئة العامة للطرق والكبارى على خطابات ضمان خاصة لكل مرحلة من التطوير مشيرا إلى أن رسوم الخدمات ستكون مرتفعة عن الطرق الاخرى.

ويقول المهندس.. كمال غنيم - رئيس مجلس ادارة لاحدى الشركات الاستثمارية إن استثمار الطرق بنظام BOT سيوفر الطرق السريعة فى مصر لربط المناطق المختلفة والنائية كما يخلق التنافس بين شركات المقاولات والمستثمرين والتى وصل عددها إلى ١٣ الف شركة حتى الآن ولما ينتج من المشروع من توافر فرص العمل لفترة طويلة وعائد مربح.

ويضيف .. إن الشركة ستبدأ بتطوير الطريق من ديروط للاسكندرية بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه ويشمل تطوير الطريق وإنشاؤه توفير محطات خدمة وإنشاء بوابات ومناطق صناعية وزراعية ومصانع للزجاج والأسمنت والكيماويات وثلاث مناطق سكنية لخلق مجتمعات عمرانية جديدة

وفد من رجال الأعمال التونسيين بالقاهرة في يونيو المقبل لبحث تفعيل اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة

تونس ـ من: رأفت امين:

من المتوقع أن يزور القاهرة قبل نهاية العام الحالي السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بدعوة من الرئيس حسني مبارك لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها والنظر في القضايا العربية والعالمية ذات الاهتمام المشترك.

وصرح مخلص قطب السفير المصري بتونس بأن العلاقات المصرية التونسية تشهد تطورا ملحوظا على جميع الأصعدة خاصة في المجال الاقتصادي بعد التوقيع على اتفاقية التبادل التجاري الحر بين البلدين وابرام العديد من الاتفاقيات الثنائية خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي عقدت بتونس أخيرا برئاسة رئيسي الوزراء بالبلدين في مارس الماضي.. وأوضح أن هناك وفدا من رجال الأعمال التونسيين سيقوم بزيارة القاهرة في شهر يونية القادم لبحث تدعيم العلاقات بين رجال الاعمال من خلال الغرفة التجارية والاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وأشار إلى أن حكومتي البلدين انتهتا من اعداد الأطر القانونية والتشريعية التي تساهم في تفعيل النشاط الاقتصادي والتجاري من خلال القطاع الخاص الذي أصبح عليه الدور الأكبر في تحقيق معدلات نمو أكبر في العلاقات الاقتصادية المشتركة. وأوضح أن هناك عددا من المشروعات يتم دراستها حاليا بين الجانبين المصري والتونسي منها إقامة مشروع لانتاج السماد الفوسفاتي في منطقة السويس عن طريق استغلال الامكانات المصرية في انتاج غاز الامونيوم والخبرة التونسية في مجال انتاج الاسمدة الفوسفاتية.. وكذلك مشروع مشترك في مجال السياحة.

مشروع مشترك لإنتاج الأسمدة وطلبات استيراد للأرز وإطارات السيارات والسيراميك المصري

وصرح سماح ربيع الوزير المفوض التجاري للمصري بتونس بأن النشاط التجاري بين البلدين بدأ يظهر نشاطا ملحوظا بعد توقيع اتفاقية انشاء منطقة التجارة الحرة وأنه تم استيراد كميات كبيرة من فحم الكوك من خلال تطبيق مبدأ الاستيراد التفضيلي المعمول به بين الطرفين لحين الانتهاء من تبادل وثائق التوقيع على انشاء منطقة التجارة الحرة.

وأوضح أنه تم الاتفاق على اقامة مشروع مشترك لانتاج أجهزة التكييف المصرية باحدى المناطق الصناعية التونسية لانتاج ألفي وحدة بصفة مبدئية يقدر حجم المكون المحلي المصري فيها بـ ٨٥٪.. وأشار إلى أن هناك طلبات كثيرة من جانب رجال الأعمال التوانسة ترد إلى المكتب التجاري للحصول على وكالات لتوزيع الانتاج المصري وتم بالفعل منح وكالة لتوزيع السيراميك. بالاضافة إلى طلب استيراد الأرز المصري واطارات السيارات بعد دخولها ضمن قائمة السلع المعفاة في اطار منطقة التجارة الحرة.

٢١٠ ملايين دولار من الأوابك لمشروع إنتاج الأسمدة بمصر

كتب ـ عادل إبراهيم :

اشتركت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (الأوابك) مع عدد من البنوك والمؤسسات المالية الإقليمية والعالمية في توفير ٢,٠٤ مليار دولار قروضا للمشروعات البترولية والبتروكيماوية الجديدة خلال العام الماضي منها ٢١٠ ملايين دولار لتمويل مشروع مصري جديد لإنتاج الأسمدة و٧٢٠ مليون دولار لمشروع الجبيل للبتروكيماويات بالسعودية و٦٠٥ ملايين دولار لقطر لإنتاج البتروكيماويات والفنيل و٥١٠ ملايين لتجارة المنتجات البترولية.

أعلن ذلك السيد عبدالله الزيد رئيس الشركة العربية للاستثمارات البترولية (إبيكورب) التابعة لمنظمة الأوابك، عقب اجتماع جمعيتها العمومية أمس الأول بالقاهرة وبحضور ممثلي حكومات عدد من الدول المساهمة هي: مصر والسعودية وسوريا والامارات والبحرين والجزائر وقطر والكويت وليبيا.

وقال إنه تمت الموافقة على المشاركة في توفير قروض جديدة خلال العام الحالي قيمتها ٧٠٠ مليون دولار منها ٤٠٠ مليون لمشروع سوائل الغاز الطبيعي بقطر و٣٠٠ بمشروع صدف للبتروكيماويات بمدينة الجبيل الصناعية بالسعودية.

وأشار إلى أن ايرادات ابيكورب ارتفعت إلى ٦٦ مليون دولار خلال العام الماضي بزيادة ٦,٢٪ على العام السابق، وارتفع صافي رصيد قروض تمويل المشروعات وتجارة المواد البترولية إلى ٦٤٠ مليون دولار من العام الماضي مقارنة بمبلغ ٥٩٣ مليونا عام ١٩٩٧.

مؤتمر بسيناء حول الدور المتوقع للمحاسبين في القرن المقبل

افتتح أمس السيد مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء المؤتمر العلمي الخامس للمحاسبين المصريين بمدينة الطور تحت شعار«الدور المتوقع للمحاسب المصري في القرن الحادي والعشرين» تحت رعاية الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة.

شهد الافتتاح الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الاسبق والدكتور كمال أبوالخير رئيس الجمعية المصرية للدراسات التعاونية.

وطالب الدكتور علي لطفي بالزام الشركات بالإعلام عن المعلومات التي تؤثر على الطلب باستمرار في ضوء الإعلام المحاسبي لضمان تحديد اسعار الاستثمارات المتداولة في السوق ودعم كفاءتها كوسيلة لتوزيع العوائد والمخاطرة بين المستثمرين بشكل يحقق العدالة والثقة بينهم.

واقترح الدكتور هشام حسبو رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية العلمية للمحاسبة والمراجعة وعميد كلية ادارة الأعمال والتجارة الدولية بجامعة مصر الدولية ٣ محاور اساسية لدعم الرقابة على الأموال العامة.

وطالب المشاركون في المؤتمر بضرورة توفير المعلومات التفصيلية اللازمة للمستثمرين عن الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية. وأكدوا ضرورة الاسراع في اعداد معايير للمحاسبة المصرية التي تتوائم مع البيئة الوطنية وتتماشى مع المعايير الدولية المعمول بها.

اجتماعات مكثفة لوفد منتدى مصر الدولي الاقتصادي بواشنطن

أعضاء الكونجرس : التقدم الاقتصادي بمصر حاليا يعود للسياسات الحكيمة للرئيس مبارك داخليا ودوليا

محمد شفيق جبر — السفير أحمد ماهر

واشنطن من : خليفة أدهم

أكد السيد أحمد ماهر سفير مصر في واشنطن قوة العلاقات المصرية الأمريكية في كل المجالات خاصة التعاون الاقتصادي، وأضاف أن هناك توطيداً دائماً لهذه العلاقات يعكسه الحرص الشديد من قبل المسئولين في الدولتين على دعم وتنشيط التعاون والتنسيق إزاء القضايا الإقليمية والدولية.

ودعا السفير أحمد ماهر خلال استقباله لوفد منتدى مصر الاقتصادي الدولي الذي يزور الولايات المتحدة الأمريكية حاليا في إطار جولة ترويجية لفرص الاستثمار بمصر، إلى أهمية تكثيف الجولات الترويجية لمنظمات رجال الأعمال المصريين إلى الولايات المتحدة.

وقال إن العلاقات المصرية الأمريكية ستشهد طفرة كبيرة خلال زيارة الرئيس مبارك المقبلة لواشنطن حيث يترقب عدد كبير من أعضاء الكونجرس وممثلي الدوائر المهمة في صنع القرار الأمريكي هذه الزيارة للالتقاء بالرئيس مبارك والتشاور حول آفاق وسبل توطيد العلاقات الثنائية وذلك استكمالا للتشاور المستمر الذي تحرص دوائر صنع القرار الأمريكي على استمراره مع الرئيس مبارك في القاهرة وواشنطن.

وأشاد السفير المصري في واشنطن ببرنامج وفد منتدى مصر الدولي الاقتصادي الذي يتضمن لقاءات مكثفة مع عدد كبير من أعضاء الكونجرس وممثلي الشركات ودوائر المال والاستثمار في دوائر هؤلاء الاعضاء وأيضا لقاءات مع مراكز الدراسات الاقتصادية الأمريكية.

ومن ناحية أخرى علم مندوب الأهرام أنه من المنتظر أن يتم التوقيع على اتفاق إطاري للتجارة والاستثمار بين مصر والولايات المتحدة خلال زيارة الرئيس مبارك القادمة لواشنطن بهدف توطيد العلاقات التجارية وتنشيط الاستثمارات الأمريكية إلى مصر ويتضمن الاتفاق تأسيس مجلس للتجارة والاستثمار يضم المسئولين في الجهات المعنية في البلدين . وفي إطار الجولة الترويجية لوفد منتدى مصر الدولي الاقتصادي التقى الوفد مع ٣٠ عضوا بالكونجرس الأمريكي على مدى يومين في اجتماعات مكثفة ضمت إلى جانب أعضاء الكونجرس الذين يمثلون ٦ ولايات أمريكية هي كاليفورنيا ونيويورك وتكساس وفيلادلفيا وأركانسو وكلونيتيكت ضمت ممثلي دوائر المال والاستثمار في هذه الولايات وقد استعرض أعضاء الوفد المصري الذي يضم السيد محمد شفيق جبر رئيس منتدى مصر الدولي الاقتصادي والسيد جلال الزوربا والسيد سيف الله فهمي والدكتور حسام بدراوي والسيد خالد رأفت والسيدة لولا زقلمة والسيدة داليا خليفة إلى جانب الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والسفير عبدالرءوف الريدي والسيدة نادية المومو وعدد من ممثلي الجامعات ومنظمات الاعمال الاخرى.

وأكد محمد شفيق جبر رئيس المنتدى على أن ارتفاع معدل النمو الاقتصادي بمصر قد بلغ نحو ٦٪ أخيرا اضافة إلى التحسن المستمر في مؤشرات أداء الاقتصاد القومي والتسهيلات والضمانات التي تقدمها الحكومة المصرية لتشجيع وجذب الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية وأشار إلى دعم الرئيس مبارك ومساندته القوية للقطاع الخاص والاستثمار الاجنبي بمصر بهدف ايجاد مزيد من فرص العمل وزيادة الصادرات المصرية للخارج، وأوضح أن حكومة الدكتور الجنزوري اتخذت اجراءات عديدة وسريعة للتحديث التشريعي والقضاء على الروتين والبيروقراطية حيث يمكن لاي مستثمر إنهاء كل اجراءاته التنفيذية في زمن قياسي مقارنة بالاسواق الاخرى الصاعدة.

وقال: إن السوق المصرية تأتي في مقدمة الاسواق الصاعدة الجاذبة للاستثمار حاليا ودعا إلى اهمية حصول مصر على نصيبها العادل من الاستثمارات الأمريكية في الخارج في ظل المناخ الاستثماري الواعد حاليا وانخفاض معدل التضخم إلى اقل من ٣,٦٪ وهي نسبة تقل عن معدلات التضخم في بعض دول الاتحاد الاوروبي وكذلك نسبة العجز في الموازنة العامة التي لاتزيد على ١٪ للسنة الثالثة على التوالي إضافة إلى وجود احتياطات أجنبية ضخمة تصل إلى ٢٠ مليار دولار.

وأشاد اعضاء الكونجرس بالطفرة الاقتصادية التي تشهدها مصر حاليا .

وقال السيد لي هاملتون رئيس لجنة العلاقات الخارجية السابق بالكونجرس ورئيس مركز وودرو ولسون للدراسات إنه سيعمل مع أعضاء المركز على الترويج لفرص الاستثمار والتحسن الكبير في الاقتصاد المصري لدى ممثلي دوائر المال والأعمال الأمريكيين ولأعضاء الكونجرس الأمريكي خلال الفترة المقبلة جاء ذلك خلال لقائه مع اعضاء الوفد المصري.

وقال الدكتور حسام بدراوي عضو مجلس ادارة منتدى مصر أن ثمة احتراما كبيراً لدى دوائر صنع القرار الأمريكي الذين التقى بهم الوفد المصري خاصة في قدرة الاقتصاد المصري على التعامل مع الازمة المالية في آسيا وروسيا وأمريكا اللاتينية دون آثار سلبية وانما بزيادة معدل النمو.

رئيس هيئة الاستثمار:

٣٠ مليون جنيه استرليني صادرات مشروع بالمنطقة الحرة من مكونات صناعة السيارات إلى بريطانيا

ابراهيم فوزي

كتب ـ محيي الدين فتحي:

أكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن مصر تعد أفضل قاعدة انتاجية لانطلاق الصادرات وبصفة خاصة الصناعية للأسواق الدولية وذلك للامكانات الكبيرة التي تملكها والتي تعظم من قدرة هذه الصادرات على المنافسة في الأسواق الخارجية.

وأضاف د. ابراهيم فوزي أن مصر اصبحت في مقدمة الدول الجاذبة للاستثمارات الاجنبية بعد نجاح الاصلاح المالي والنقدي، وبدليل ذلك ارتفاع مساهمات الاجانب في رءوس الاموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها وفقا لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار من ٧٠٠ مليون جنيه عام ١٩٩٥ إلى ٥,٣ مليار جنيه عام ١٩٩٨ الماضي، وأن احدى الشركات العالمية (لوكاس فارتي) لإنتاج الضفائر الكهربائية اللازمة لصناعة السيارات قد تعاظمت صادراتها من مكونات صناعة السيارات إلى بريطانيا لنحو ٣٠ مليون جنيه استرليني ولا يدخل إنتاجها للسوق المحلية

وقال رئيس هيئة الاستثمار إنه لا خوف على مصر من الاستثمارات الأجنبية للشركات عابرة القارات والمتعددة الجنسيات، لأن هذه الشركات تبحث عن الربح وترتبط في سبيل ذلك باقتصاد الدولة التي تعمل على أرضها وتلتزم بالقوانين والقرارات المنظمة وتسعى حثيثا لإيجاد ظروف اقتصادية ايجابية للدولة حتى تحقق عائدات اقتصادية أفضل..

سلبيات قانون حوافز الاستثمار!

الخبراء يؤكدون:

■ إلغاء الإعفاءات على توسعات المشروعات يعوق النمو والتطوير

■ اللائحة التنفيذية للقانون .. متهمة بعدم الدستورية


صلاح جودة — فخري سعدالدين


سعيد عبدالمنعم — المستشار أحمد حسان

تحقيق : آمال علام

مازالت مشكلات المستثمرين مستمرة مع قانون حوافز وضمانات الاستثمار الذي صدر منذ عامين، وتركزت حول الغاء الاعفاء لكل من نشاط الخدمات في المدن العمرانية الجديدة وعلى التوسعات في المشروعات الصناعية خارج أو داخل المدن.

ورغم وعود الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية منذ صدور القانون بحل هذه المشكلات – خلال اجتماعه برجال الأعمال في مدينة ٦ أكتوبر – إلا أنه بعد عامين تكررت هذه المشكلات وتكررت الوعود ولكن من رئيس مصلحة الضرائب في الأسبوع الماضي وأيضا في مدينة ٦ أكتوبر.

وأثار المستثمرون والمحاسبون خلال اللقاء الذي عقدته جامعة ٦ أكتوبر مع رجال الأعمال وفخري سعدالدين عوض رئيس مصلحة الضرائب مشكلة الغاء الاعفاء على التوسعات في المشروعات الصناعية وأكدوا أن هذا الالغاء عقبة كبيرة في تطوير الانتاج واستخدام التكنولوجيا الحديثة والتي تتغير بشكل سريع.

وصدر قانون حوافز وضمانات الاستثمار سنة ١٩٩٧، ولذا ما أطلنا البحث في ظل هذا القانون نجد انه لم يعط فترة انتقالية في تطبيق أحكامه كما يقول الدكتور صلاح جودة المحاسب القانوني وأثار تساؤلا مهما حول أسباب الغاء التوسعات في ظل هذا القانون؟ ولماذا فرق بين التوسعات في المنشآت الخاصة بالفنادق والقرى السياحية وبين باقي التوسعات حيث منح الأولى حق الإعفاء دون باقي المشروعات.

ويضيف أن القانون ٨ لسنة ١٩٩٧ قد ألغى اعفاء كان ممنوحا في ظل القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ رغم أن القانون ٨ جاء فيه أنه لم يتم الغاء أي اعفاء في القوانين السابقة عليه وهذا الالغاء في رأي د. صلاح أدى الى عدم وجود الحافز على الاستثمار في المشروعات خاصة في ظل عدم وجود ضوابط أو عقوبات أو غرامات على تصفية المشروعات بعد انتهاء الاعفاء مباشرة حيث أن اعفاء التوسعات أو زيادة رأس المال مع وجود ضوابط تحقق زيادة في الطاقة الانتاجية خاصة أن اعفاء التوسع ميزة للمشروع الناجح كما أن هذا القانون لم يعط زيادة رأس المال المستخدم في تصويب الهياكل التمويلية اعفاء وهو الإعفاء الوقتي الذي يسمح به القانون السابق (٢٣٠ لسنة ١٩٨٩)

ويضيف د. سعيد عبدالمنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس أن المشكلة ليست في الغاء الاعفاء فقط ولكن فيما جاء باللائحة التنفيذية للقانون. فعندما صدرت هذه اللائحة عدلت من النصوص القانونية بأن نصت المادة الأولى منها على سريان الاعفاء على التوسعات التي تقوم بها المنشآت الفندقية وحدها دون غيرها وأصبحت التوسعات للشركات الفندقية معفاة من الضريبة بينما التوسعات في المنشآت الأخرى خاضعة للضريبة

من هنا كما يقول د. سعيد فان اللائحة التنفيذية تعتبر غير دستورية في هذه النقطة بالذات لانها فرقت بين المنشآت الفندقية وغيرها من المنشآت التي يسري عليها القانون. في حين أن دور اللائحة هو فقط تحديد القواعد والاجراءات الخاصة بالتمتع بالاعفاءات وليس اقرارا باعفاء لم يكن أصلا في القانون

واتفق الجميع على ضرورة اعادة النظر في هذا الأمر بتعديل القانون ٨ لسنة ١٩٩٧ بحيث ينسحب الاعفاء على جميع التوسعات التي تقوم بها المنشآت الخاضعة لأحكامه تشجيعا للاستثمار وحتى لا يلجأ المستثمرون الى وسائل أخرى للتحايل على هذه العقبة كأن يقوموا مثلا بانشاء شركات جديدة بحيث تتمتع بالاعفاء شأنها شأن المنشآت الأخرى

ورغم اتفاق المحاسبين والمستثمرين على اجراء التعديل نجد أن هناك اختلافا في الرأي بين المسئولين في مصلحة الضرائب العامة ففي حين ترى سامية مصيلحي رئيسة مأمورية ضرائب الاستثمار ضرورة تعديل القانون تشجيعا للاستثمار نجد أن حسن جاد رئيس البحوث في المصلحة يرى أن لكل قانون فلسفته، وهذا القانون - ٨ لسنة ١٩٩٧ - فلسفته تركز في تشجيع اقامة منشآت ومشروعات جديدة وليس التوسع فيها. ولذلك حرص القانون على عدم منح التوسعات اعفاء في حين أعطاها للمشروعات الجديدة وهذا سيؤدي في النهاية الى زيادة عدد المشروعات الجديدة في مصر

إن الأمر يحتاج الى تدخل منظمات الأعمال لاقناع الحكومة بتعديل بعض مواد هذا القانون التي تعتبر معوقة للاستثمار وهذا ما أكده المستشار أحمد حسان نائب رئيس مجلس الدولة

مناقشة إلغاء ديون ٤٠ دولة فقيرة مثقلة بالديون

في الاجتماع المقرر عقده خلال الأسبوع القادم بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ستتم مناقشة تخفيف الديون عن أكثر من ٤٠ دولة فقيرة مثقلة بالديون. وذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز أن مجموعة السبع الكبرى قد قامت خلال الأشهر الثلاثة الماضية بالغاء بعض ديون لبعض الدول الفقيرة والمثقلة بالديون وذلك بعد أن تقدمت الحكومة الألمانية باقتراح تخفيف عبء الديون عن هذه الدول.

ومنذ عام ١٩٩٦ تم تخفيف الديون بالفعل عن سبع دول حيث تم الغاء حوالي ٣,١ مليار دولار من الديون، وقد تسلمت كل من أوغندا وبوليفيا قرار إعفائهما من الديون. وفي مارس ٢٠٠١ سيتم تسليم قرارات إلغاء ديون غينيا، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، موزمبيق ومالي.

إلا أن المذكرة الصادرة عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي جاء فيها أن حجم الديون الذي تم إلغاؤه ليس كافيا على الاطلاق وقد يعود ذلك إلى الفترة التي يتم فيها اتخاذ قرار الاعفاء، فهي فترة طويلة جدا

وقد تقدمت خمس دول من مجموعة السبع الكبرى باقتراحات لتحسين خطة الإعفاء هذه. ومن أكثر الاقتراحات فاعلية وسرعة الاقتراح المقدم من كندا

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٤٠,٠٠٠٠	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٥	٣٤١,٧٥
جنيه استرليني	٥٤٣,٣٠٨١	٥٦٦,٣٣٤٢	٥٤٢,٧٦	٥٦٤,٦٩
مارك الماني	١٨٤,٥٠٤٦	١٩٤,١١٩٦	١٨٤,١٣	١٩٢,٠٤
فرنك فرنسي	٥٥,٠١٢٧	٥٧,٨٧٩٥	٥٤,٩٠	٥٧,٥٦
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨,٦٣٦٨	١٩,٦٠٨١	١٨,٦٠	١٩,٥٠
١٠٠ ين ياباني	٢٨٢,٠٨٤٩	٢٩٦,٢٤٠٢	٢٨٠,٥٥	٢٩٥,٥١
دينار كويتي	١٠٨٣,٨٤٦٢	١١٤٠,١٥٦٩	١٠٧٩,٣٨	١١٣٥,١٥
ريال سعودي	٩٠,٦٩٩٢	٩٣,٤٥٥١	٩٠,٥٢	٩٢,٩١
درهم اماراتي	٩١,٨٧٠١	٩٥,٩٦٤٤	٩١,٦٩	٩٥,٣٧
وحدة النقد الأوروبية «يورو»	٣٦٠,٨٥٩٤	٣٧٩,٦٦٤٨	٠,٠٠	٠,٠٠

التصدير للداخل الفريضة الغائبة:

مطلوب برنامج للإحلال محل الواردات واستغلاله لتنشيط الإنتاج وتحديثه

لا يمكن علاج الفجوة الكبيرة في الميزان التجارى فقط من خلال إجراءات وخطط واستراتيجيات تنمية الصادرات بل لابد من إجراءات مكملة وإضافية تركز ايضا على ضبط الواردات والسيطرة على معدلات ارتفاعها الواضحة خلال السنوات الماضية.. ويتحقق هذا الهدف من خلال برنامج قومى للاحلال محل الواردات، عن طريق الانتاج المحلى القادر على توفير نوعية من السلع والمنتجات البديلة عن الواردات.. ويضمن التركيز على هذا الهدف مساندة حقيقية للنمو والانتعاش وتوفير مناخ ملائم لانطلاق صناعات جديدة وتوسيع دوائر النشاط والاستثمار.. ولا يقتصر مفهوم الاحلال محل الواردات على مفهوم ضيق ومحدود يركز على إقامة صناعات تجميعية ترتفع فيها نسبة المكون الاجنبى وتؤدى إلى المزيد من الضغوط على الاستيراد بل يتجاوز ذلك للتحرك نحو إقامة صناعات وطنية تمثل بديلا كاملا أو شبه كامل لمجموعة وتشكيلة متعددة من السلع والمنتجات ومستلزمات الانتاج ومكونات الآلات والمعدات والخامات والسلع الوسيطة وقطع الغيار.

وتبنى مفهوم شامل ومتكامل للإحلال محل الواردات ليس فقط في نطاق الإنتاج الصناعى ولكن ايضا في نطاق الإنتاج الزراعى والتعدين ولابد من تبنى استراتيجية قومية تتعامل مع الانتاج المحلى وزيادة قاعدته في السوق الوطنية باعتباره «تصديرا إلى الداخل» وهى نوعية من التصدير لا تضمن فقط توفير النقد الأجنبى وتقليل الاعتماد على العالم الخارجى ولكنها تضمن ما هو اهم وما هو اكثر تأثيرا وفعالية.. وهو ما يرتبط بأن السلع والمنتجات المستخدمة في تلبية الاحتياجات الوطنية قد توزعت جوانب مهمة من عوائدها على منشآت اعمال محلية وعلى عمالة وطنية، وأن الارباح والعوائد المتحصلة تدور في النهاية في فلك الاقتصاد القومى وتساهم في تكوين التراكم الراسمالى اللازم.. مع الأخذ في الاعتبار كل ما يرتبط بالعمليات الانتاجية من نقل للتكنولوجيا ونقل للمعارف الفنية وما يمثله كل ذلك في النهاية من حصيلة إضافية للقوة الاقتصادية للدولة وللمجتمع.

ويضمن التركيز الشديد والمكثف على التوسع في الإحلال محل الواردات تصويب الكثير من الأفكار المرتبطة بعلاج العجز المزمن والمتزايد الايقاع للميزان التجارى من خلال حلول واقعية وحلول عملية تتسق مع اقتصادات السوق وآلياتها ومع الحرية الاقتصادية وحوافزها بحكم أنه لا يتحرك في اتجاه ضبط الواردات وتقليلها من خلال القرارات الإدارية أو من خلال النظم المقيدة للاستيراد ولكنه يسعى إلى صياغة توازنات مستحدثة بالقاعدة الانتاجية الوطنية قادرة على تغيير الواقع وتعديل توجهات الاستيراد والتصدير بصورة عملية تستند الى القدرات الإنتاجية الفعلية وما يتوافر للاقتصاد القومى من قدرات وامكانات على الانتاج المتعدد والواسع النطاق.

ولا يعنى ذلك بالقطع تبنى مفاهيم قديمة تقول بأن القوة الاقتصادية للدول يحققها تنفيذ مشاريع وانفاق استثمارى يضمن ان يدخل الاستثمار المحلى في تجارب لانتاج كل الاشياء من «الإبرة الى الصاروخ» ولكنه يعنى برامج قومية لمساندة القطاع الخاص بالدراسات العميقة والحوافز والمساندة حتى يتمكن من أخذ المبادأة والمبادرة للدخول في حلقات غير تقليدية من السلع والمنتجات تحتاج اليها القاعدة الصناعية القائمة والمستقبلية ويتطلبها الاستهلاك النهائى لجمهور المستهلكين مع تحديد امكانات ومجالات الانتاج والاستثمار القادرة على المنافسة والقادرة على تحقيق قدر معقول وملائم من الكفاءة ومعدلات الربح المناسبة باعتبار ان الضرورة التنافسية معيار رئيسى لا يمكن تجاهله واغفاله او التقليل من شأنه في ظل اقتصاديات السوق وآلياتها وما تحتويها من اتساع نطاق المنافسة على امتداد السوق المحلية وفي مواجهة نظام عالمى يتجه بصورة دائمة لتعميق المنافسة المفتوحة عبر الاسواق بالحد الادنى من القيود والضوابط والاعباء الجمركية.

وقد جاءت اللحظة التى يتحتم معها اعداد «خريطة للإنتاج الصناعى» من حيث النوعية ومن حيث الجودة ومن حيث التكلفة والسعر ومقابلتها «بخريطة استيرادية» تفصيلية للسلع والمنتجات المستوردة ومواصفاتها واسعارها وصولا الى تحديد برنامج وطنى ومحلى للتعرف على ما يمكن احلاله محل الواردات بأعلى كفاءة ممكنة من حيث المواصفات والاسعار.. ويحتاج الاصلاح الى اعداد خريطة للطاقات الانتاجية غير المستغلة وايضا للطاقات الانتاجية الكامنة في الصناعة المصرية.. وعلى الاخص من الطاقات الانتاجية الكامنة بالمصانع الحربية وتحديد امكاناتها في مجال الانتاج المدنى وفي مقدمتها منتجات التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة الحديثة وما يمكن أن توفره من بدائل الاستيراد بشكل عاجل وبشكل سريع وفورى لا يتطلب استثمارات جديدة واستثمارات اضافية بل يتطلب فقط استغلال الاستثمارات القائمة وتنظيم العائد والربح المحقق من تشغيلها واستخدام طاقاتها بكل ما تحتويه من قدرات وامكانات.

ويؤدى تبنى مفهوم محدد ودقيق للاحلال محل الواردات إلى نتائج ايجابية تختصر زمن علاج الفجوة في الميزان التجارى بحكم ان التحرك في اتجاه تضييق الفجوة سيتم في كلا الاتجاهين في نفس الوقت حيث تتحرك السياسات العامة والجهود الشاملة نحو زيادة الصادرات في نفس الوقت الذى تتحرك من خلاله للتقليل من الطلب على الاستيراد من الخارج.. وينتج عن ذلك واقعيا ان تصويب الفجوة الذى كان يتطلب عشر سنوات لو اعتمد على محور زيادة الصادرات فقط يمكن ان يتم خلال خمس سنوات فقط اى نصف المدة لو تم التحرك بنفس الجهد والهمة والاصرار على محور تخفيض الواردات بتوفير البدائل المنتجة محليا بكفاءة عالية وباسعار منافسة.

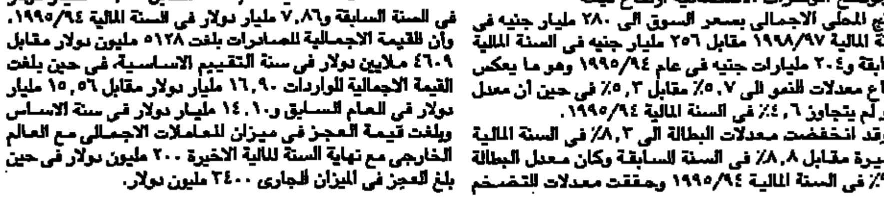
وتبنى مفهوم الاحلال على الواردات يؤدى تلقائيا الى زيادة الصادرات في نفس الوقت لانه يعنى صناعات جديدة ونوعيات جديدة من السلع والمنتجات بجودة عالية وباسعار تنافسية ومع بديهيات السعى الى رفع القدرات الانتاجية للصناعات الجديدة لتحقيق المزيد من العوائد والارباح ومع امتلاك القدرات التنافسية بالمعايير والمقاييس الدولية فإن هذه الصناعات في النهاية لابد ان ترتكز في دراساتها واستثماراتها وتقييمها ونشاطها على امتلاك محور للتصدير للخارج سواء للوصول للحد الأمثل للانتاج او للسعى لتجاوزه لصياغة ظروف اكثر ملاءمة لضمان التوسع والانتعاش الدائم والمستمر.

هناك بالفعل طاقات انتاجية وامكانات انتاجية واصول انتاجية متقدمة يحتاج تشغيلها الأمثل والافضل الى تنظيم اللقاء المباشر بين اطراف التعامل في السوق والى تذليل بعض العقبات الاجرائية والى تبنى سياسات محفزة ومشجعة للبدء في التنفيذ الواقعى والفعال للاحلال محل الواردات والترويج لاهمية وضرورة التصدير الى الداخل كمدخل للانتعاش والتقدم والقوة؟!

لضمان سلامة المعاملات الدولية

ضبط المديونية الخارجية قصيرة الأجل فى حدود مليارى دولار سنويا

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان المؤشرات الفعلية توضح الانخفاض الملحوظ والواضح للمديونية الخارجية لمصر باعتبارها احد الأهداف الرئيسية للاصلاح الاقتصادى حيث تبلغ القيمة الاجمالية للمديونية الخارجية مع ختاميات السنة المالية الاخيرة ١٩٩٨/٩٧ نحو ٢٨ الف مليون دولار مقابل ٢٨,٧٧ الف مليون في العام السابق و٣٢,٩ الف مليون في العام المالى ١٩٩٥/٩٤. مع النجاح في نفس الوقت في السيطرة على معدل المديونية الخارجية قصيرة الأجل في حدود ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا خلال السنوات المالية الثلاث الاخيرة.



وأشار الوزير إلى أن التقرير الاقتصادى الشهرى الذى بدأت في اصداره وزارة الاقتصاد يوضح أن احتياطات النقد الاجنبى المتوافرة لدى البنك المركزى تغطى الاحتياجات الاستيرادية لمدة ١٤,٢ شهر خلال السنة المالية الاخيرة مقابل احتياطات تغطى ١٦,٣ شهر في السنة المالية ١٩٩٧/٩٦ واحتياطات تغطى ١٥,٤ شهر في السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ مما يؤكد متانة أوضاع احتياطات النقد الاجنبى المتوافرة وقدرتها على مساندة اوضاع الاستقرار وتلبية الاحتياجات في جميع الظروف.

● د. يوسف بطرس غالى

وتوضح المؤشرات الاقتصادية ارتفاع قيمة الناتج المحلى الاجمالى بسعر السوق الى ٢٨٠ مليار جنيه في السنة المالية ١٩٩٨/٩٧ مقابل ٢٥٦ مليار جنيه في السنة المالية السابقة و٢٠٤ مليارات جنيه في عام ١٩٩٥/٩٤ وهو ما يعكس ارتفاع معدلات النمو الى ٥,٧٪ مقابل ٥,٣٪ في حين أن معدل النمو لم يتجاوز ٤,٦٪ في السنة المالية ١٩٩٥/٩٤.

وقد انخفضت معدلات البطالة الى ٨,٣٪ في السنة المالية الاخيرة مقابل ٨,٨٪ في السنة السابقة وكان معدل البطالة ٩,٦٪ في السنة المالية ١٩٩٥/٩٤ وحققت معدلات التضخم انخفاضا ملحوظا حيث بلغ المعدل ٣,٨٪ فقط مقابل ٦,٢٪ في العام السابق و٩,٢٪ في سنة المقارنة وارتفعت المدخرات الوطنية الى ٥١,٨ مليار جنيه مقابل ٣٨,٣ مليار جنيه في العام السابق و٤٠,٥ مليار في سنة المقارنة وفى نفس الوقت ارتفعت الاستثمارات المحلية الى ٤٥,٢ مليار جنيه مقابل ٣٦,٧ مليار جنيه في العام السابق و٣٣,١ مليار جنيه في عام ١٩٩٥/٩٤.

وبالنسبة لمؤشرات الميزان التجارى اوضح التقرير الشهرى لوزارة الاقتصاد أن العجز في الميزان التجارى بلغ ١١,٧٧ مليار دولار مع نهاية السنة المالية ١٩٩٨/٩٧ مقابل ١٠,٢٢ مليار دولار في السنة السابقة و٧,٨٦ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٥/٩٤. وأن القيمة الاجمالية للصادرات بلغت ٥١٢٨ مليون دولار مقابل ٤٦٠٩ ملايين دولار في سنة التقييم الاساسية، في حين بلغت القيمة الاجمالية للواردات ١٦,٩٠ مليار دولار مقابل ١٥,٥٦ مليار دولار في العام السابق و١٤,١٠ مليار دولار في سنة الاساس وبلغت قيمة العجز في ميزان المعاملات الاجمالى مع العالم الخارجى مع نهاية السنة المالية الاخيرة ٢٠٠ مليون دولار في حين بلغ العجز في الميزان الجارى ٢٤٠٠ مليون دولار.

٩٧٤ مليون جنيه قيمة معاملات الأجانب بالبورصة فى شهر مارس

تؤكد المؤشرات الاحصائية لارتفاع معاملات الاجانب بالبورصة بصورة ملحوظة منذ شهر ديسمبر الماضى والتى بلغت قيمة معاملات الاجانب خلاله ٩٧٣ مليون جنيه مقابل ٧٠٠,٥ مليون جنيه في شهر نوفمبر الماضى و٤٨٥ مليون جنيه خلال شهر اكتوبر.. وكانت المعدلات المسجلة لمعاملات الاجانب في ديسمبر ١٩٩٦ تبلغ قيمتها ٥٦٨ مليون جنيه ووصلت إلى ٧٣٢ مليون جنيه في ديسمبر ١٩٩٧.

وأوضح تقرير الهيئة العامة لسوق المال ان قيمة معاملات الاجانب في البورصة خلال شهر يناير الماضى بلغت ٩٤١,٢ مليون جنيه مقابل ٣٧٥,٤ مليون جنيه في يناير ١٩٩٨ ومعاملات قيمتها ٤٤٨ مليون جنيه في يناير ١٩٩٧ في حين بلغت معاملات الاجانب في فبراير الماضى ٩٤١,٨ مليون مقابل ٦٣٦,٩ مليون جنيه في فبراير ١٩٩٨ ومعاملات قيمتها ٤٩٠ مليون جنيه في فبراير ١٩٩٧.

وخلال شهر مارس الماضى واصلت معاملات الاجانب في البورصة الارتفاع حيث بلغت قيمتها ٩٧٤,٥ مليون جنيه مقابل ٩١٨ مليون جنيه في مارس ١٩٩٨ وقيمة قدرها ٧٤٧,٦ مليون جنيه في مارس ١٩٩٧ في حين لم تتعد قيمة معاملات الأجانب بالبورصة في مارس ١٩٩٦ ما يساوى ٧,٣ مليون جنيه فقط وكانت البداية الحقيقية لارتفاع قيمة معاملات الاجانب مرتبطة بشهر يوليو ١٩٩٦ الذى ارتفعت خلاله قيمة معاملاتهم بصورة سريعة وواضحة لتصل إلى ٥٧٢,٦ مليون جنيه.

وتشير التقديرات الاحصائية إلى أن القيمة الاجمالية لحجم التعامل بالبورصة بلغت ٢٠,٢٨ مليار جنيه خلال العام المالى الأخير مقابل ٨,٧٦ مليار جنيه العام السابق في حين اقتصر حجم التعامل خلال العام المالى ١٩٩٥/٩٤ على ١٢١٤ مليون جنيه.

رفع كفاءة المؤسسات العاملة فى تنمية المشروعات الصغيرة

ينظم الصندوق الاجتماعى يوم الثلاثاء القادم المؤتمر الأول للمؤسسات العاملة في مجال تنمية المشروعات الصغيرة لتحديد خبرات ونتائج عمل المشروعات الصغيرة باعتبارها محورا رئيسيا من محاور الاصلاح الاقتصادى وتنويع قاعدة الانتاج وتوفير فرص العمل الواسعة النطاق القليلة التكلفة.

● د. حسين الجمال

ويوضح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية أن المحاور الرئيسية للمؤتمر تتضمن ايجابيات وسلبيات تنمية المشروعات الصغيرة في مصر، وكذلك محور خبرة المؤسسات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة والمردود الاقتصادى والاجتماعى مع الاهتمام بتوفير التمويل الميسر والمنخفض التكلفة والاعباء لهذه النوعية من المشروعات.

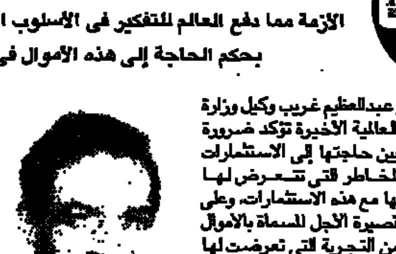
كما يناقش المؤتمر الذى يعقد لمدة يوم واحد متطلبات الشفافية والدقة في تجارب المؤسسات العاملة في مجال تمويل المشروعات الصغيرة بما يسهم في توفير القروض بسهولة ويسر، وفى نطاق الظروف الملائمة التى تسهم في نجاح المشروعات ومساندتها بما تحتاجه من خبرات فنية وتدريب من خلال المؤسسات السائدة.

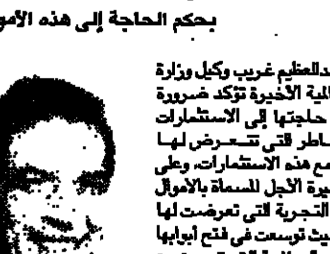
ويبحث المؤتمر الاساليب المؤدية إلى رفع الكفاءة في استخدام الموارد وتحقيقها بما يضمن فاعلية دعم وتنمية المشروعات الصغيرة على امتداد الخريطة الجغرافية بالاضافة إلى العولمة وقضايا التكتلات العالمية والاقليمية والابتكارات وتسويق الانتاج محليا وخارجيا باعتبارها عناصر رئيسية حاكمة لنشاط المشروعات الصغيرة في إطار الاقتصاد الوطنى وتشابكاته الخارجية.

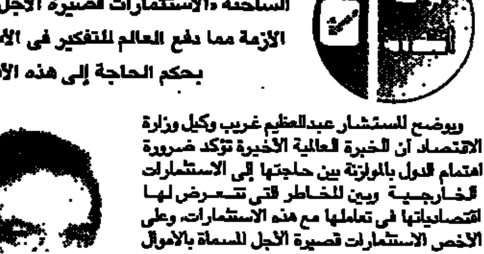
خبرة العالم مع الأموال الساخنة

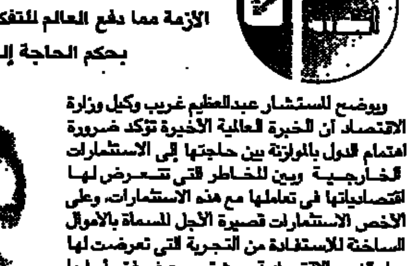
هل تؤدى إلى التركيز على الاستثمارات المباشرة؟

مع المشاكل الاقتصادية الحادة في دول النمور الاقتصادية الحادة، وثبوت مسئولية الأموال الساخنة «الاستثمارات قصيرة الأجل وخاصة المتداولة في البورصات» عن جانب مهم من الأزمة مما دفع العالم للتفكير في الأسلوب الأمثل للتعامل معها والسيطرة على تدفقاتها بحكم الحاجة إلى هذه الأموال في معاملات البورصات وانشطتها.









ويوضح المستشار عبدالعظيم غريب وكيل وزارة الاقتصاد أن الخبرة العالمية الأخيرة تؤكد ضرورة اهتمام الدول بالموازنة بين حاجتها إلى الاستثمارات الخارجية وبين المخاطر التى تتعرض لها اقتصادياتها في تعاملها مع هذه الاستثمارات، وعلى الأخص الاستثمارات قصيرة الأجل المسماة بالأموال الساخنة للاستفادة من التجربة التى تعرضت لها دول النمور الاقتصادية حيث توسعت في فتح أبوابها أمام نوعية من الأموال العالمية التى تبحث عن الاستثمار السريع خاصة في أسواق المال وتناست تلك الدول عنصر المخاطرة في تلك الأموال سريعة الانتقال باعتبارها اموالا تبحث عن أكبر عائد في تلك الدول دون النظر إلى المصالح المحلية في الدول المستثمر فيها، ومن طبيعة هذه الأموال أنها اذا استشعرت أى نوع من عدم الثقة في الدولة المستثمر فيها حتى ولو كانت بشائعات، فإنها تخرج مسرعة هاربة من أسواق تلك الدول بغض النظر عما يحدثه ذلك من اضطراب في أسواقها، وذلك ما حدث في المكسيك ومعظم دول جنوب شرق اسيا، وساعد على تصاعد حلقات الأزمة ضعف الجهاز المصرفى والبنوك المركزية وأصحاب القرار الاقتصادى وعمق من هذه الكوارث أسباب عديدة اهمها الطموح الزائد في الحصول على منفعة حالية دون النظر إلى المستقبل، بالاضافة إلى الضخامة الفائقة لقيمة الأموال الساخنة التى تتحرك عبر العالم والتى تزيد قيمتها يوميا على مائة مليار دولار.

● عبدالعظيم غريب

ويشير وكيل وزارة الاقتصاد إلى أن الخبرات العالمية تستلزم الرقابة على حركة الأموال الساخنة وتوفير درجة عالية للغاية من الشفافية في معاملاتها وهى نوعية من الرقابة الاقتصادية وليست الرقابة الادارية، حتى يمكن اتخاذ اجراءات التصحيح في الوقت الملائم بالاضافة إلى ضرورة الاهتمام والتركيز على الاستثمارات طويلة الأجل المباشرة التى تتجه بالدرجة الأولى لتمويل اقامة المشروعات والمشاركة المباشرة في ملكيتها وادارتها وما يتبعه من الاهتمام بنقل أفضل تكنولوجيا متقدمة والخبرات الفنية الحديثة لتوفير افضل الظروف لنجاح وانتعاش المشروعات مع الاهتمام بجوانب تسويق الانتاج وضمان ترويجه محليا وفى الأسواق الدولية باستخدام خبرات وتجارب الدول الكبرى المرتبطة برؤوس اموالها وتدفقها وتحركها عبر ارجاء العالم المختلفة، ويحقق ذلك الأهداف المشروعة والطموحة للتنمية وزيادة معدلاتها والارتفاع المستمر بقيمة الناتج المحلى وتوفير فرص العمل على نطاق واسع.

ثبات سعر الفائدة لأذون الخزانة القصيرة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما ثباتا في عطاءات الأسبوع الماضى حيث بلغ المتوسط ٨,٨٤٠٪ وهو نفس المعدل خلال الأسبوع السابق.

وحافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ سنويا مما يعكس الاتجاه نحو دعم توازن اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

حوار بين الهيئة العربية والاتحاد العربى للنقل الجوى

لجأ الاتحاد العربى للنقل الجوى إلى الجامعة العربية لحسم الخلاف بينه وبين الهيئة العربية للطيران المدنى. وقدم الاتحاد مذكرة ضافية للأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد شرح فيها وجهة نظر شركات الطيران العربية في موضوع فتح السماوات وإطلاق حريات النقل، التى تدعو إليه الهيئة العربية للطيران المدنى.

وقد استقبل أمين الجامعة في الأسبوع الماضى وفدا من الاتحاد يضم المهندس نادر الذهبى رئيس اللجنة التنفيذية، والمهندس محمد فهيم ريان عضو اللجنة والسيد عبد الوهاب تفاحه الأمين العام للاتحاد. وقال ممثلو الشركات العربية إن حجم رؤوس أموال هذه الشركات يبلغ نحو أربعين مليار دولار، وكلها مملوكة للحكومات ويعمل فيها عدد كبير من أبناء الدول العربية، وأن فكرة فتح السماوات في الوقت الحالى ستؤدى إلى أضرار كبيرة تلحق بالناقلات العربية وبالوف العاملين فيها، وتؤثر بالتالى على الاقتصادات العربية.

وقد أبدى الدكتور عصمت عبد المجيد تفهما لوجهة نظر الناقلين الجويين ودعا الاتحاد العربى للنقل الجوى إلى إجراء حوار بناء مع الهيئة العربية للطيران المدنى، التى تمثل الحكومات للوصول إلى صيغة معقولة وخطة تنفذ تدريجيا وتؤمن مصالح الحكومات والشركات على السواء، ومصلحة صناعة النقل الجوى في الدول العربية كلها.

وسوف تعرض نتيجة المناقشات التى دارت مع الأمين العام للجامعة العربية واقتراحه الدعوة إلى الحوار، على الجمعية العامة للاتحاد العربى للنقل الجوى، التى ستعقد اجتماعها السنوى هذا الأسبوع في جده تلبية لدعوة من الخطوط الجوية السعودية ومديرها العام الدكتور خالد بن بكر، وسوف يعقد المؤتمر تحت رعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية السعودية.

مصر تستأنف الرحلات الجوية المنتظمة إلى ليبيا غدا

يبدأ غدا استئناف الرحلات الجوية المنتظمة، التى تسيرها مصر للطيران إلى ليبيا، على أساس البدء في الوقت الحالى بتشغيل رحلتين أسبوعيا من القاهرة إلى طرابلس، ورحلة واحدة من الإسكندرية إلى بنغازى، وقد اتفق وفد مصر للطيران برئاسة السيدة إسعاد منذور رئيسة القطاع التجارى مع وفد الخطوط الليبية برئاسة السيد محمد عيسى المدير التجارى، على أسلوب التشغيل وشروطه.

٥٦ مليون دولار لشركات الطيران العربية المساهمة فى «عربى»

استعرض مجلس إدارة شركة «عربى» لخدمات الحجز الآلى في اجتماعه الأسبوع الماضى بالقاهرة نتائج أعمال الشركة في السنة الماضية، وقد أسفرت عن تحقيق دخل قدره نحو ستة وخمسين مليون دولار للشركات العربية العشر المساهمة في «عربى». كما ناقش المجلس خطة عمل الشركة في المرحلة المقبلة، بعد انتهاء عقدها الحالى مع شركة «جاليليو» في عام ٢٠٠١ وما إذا كان سيجدد العقد معها لفترة أخرى أو يتم اختيار نظام آخر للتوزيع يحقق ميزات أفضل لشركات الطيران العربية المستخدمة لهذا النظام.

ندوة عن المطارات تنظمها السفارة الفرنسية بالقاهرة

تنظم السفارة الفرنسية بالقاهرة ندوة خاصة عن المطارات تعقد في مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات في المدة من ٣ إلى ٦ مايو المقبل يديرها المهندس حسب الله جاد رئيس قطاع الشئون الهندسية بهيئة الطيران المدنى ويتحدث فيها الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات عن تطوير المطارات المصرية، والمهندس سامى برسوم مستشار هيئة الطيران المدنى عن نظم الملاحة والاتصالات بالأقمار الصناعية، ويحضر الندوة وكيل وزارة الإسكان الفرنسية نيابة عن وزيرها ويصحب الندوة معرض خاص عن معدات المطارات.

أخبار الطيران

■ أصدر وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى قرارا بتجديد تعيين السيد السيد الصياد مستشارا بقطاع الطيران المدنى لمدة سنة أخرى.

■ تستضيف مصر هذا الأسبوع اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الإفريقى للمطارات بدعوة من الطيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى والرئيس السابق للاتحاد الإفريقى. ويرأس الاجتماع السيد عبد العزيز براهام مدير المطارات التونسية، والرئيس الحالى للاتحاد الإفريقى، كما يحضره ٢٨ من مديرى المطارات الإفريقية وكبار المسئولين فيها.

■ يجتمع في الرباط الأسبوع القادم المجلس التنفيذى للهيئة العربية للطيران المدنى، ويعقبه في اليوم التالى الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للهيئة، التى دعيت لبحث موضوع اطلاق حريات الطيران في الوطن العربى، ويرأس وفد مصر في الاجتماعين الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى ويرافقه السيد محمد نديم رياض مستشار النقل الجوى بها، كما يحضر الاجتماع السيد جمال سليمان ممثلا للأمانة العامة للجامعة العربية.

■ عقدت في عمان الأسبوع الماضى ندوة دولية حول نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية بمنطقة الشرق الأوسط مثل مصر فيها السيد محمد مختار موسى رئيس الإدارة المركزية للمجال الجوى والمهندس يوسف عبد المقصود رئيس الإدارة المركزية للهندسة الالكترونية بهيئة الطيران المدنى.

■ يحتفل في منطقة مرسى علم يوم ١٠ مايو المقبل بوضع حجر الأساس لإنشاء أول مطار يقيمه القطاع الخاص في مصر وفقا لنظام BOT ويحضر الاحتفال الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى.

■ صدر قرار بإطلاق اسم «مطار الخارجة» على مطار الوادى الجديد.

■ تجتمع لجنة الشركات بقطاع الطيران المدنى بعد غد برئاسة الدكتور مدحت عرفه لمناقشة تقويم نشاط الشركات المصرية الخاصة

■ وافق مجلس منظمة الطيران المدنى الدولى على ترشيح مصر للدكتور إدوار جورج المدير العام لمركز المعلومات بهيئة الطيران المدنى لعضوية اللجنة الخاصة بالطيران وحماية البيئة، لتخصصه في هذا المجال.

■ تنتهى في الأسبوع المقبل الدراسات الخاصة بالقاعدة الهندسية، التى تنشئها مصر للطيران وإمكان مشاركة إحدى الشركات العالمية الثلاث فيها وهى: الفرنسية «سوجيرما»، والامريكية «لوكهيد»، والالمانية «لوفتهانزا تشنيك».

■ توفد هيئة الطيران المدنى ضابطى المراقبة الجوية السيدين محمد سليمان وفتوح محمد إلى لوكسمبورج في الأسبوع المقبل لحضور دورة تدريبية عن تنظيم الحركة الجوية.

■ عاد إلى القاهرة المهندس صبرى على حسين مدير عام شبكات الأقمار الصناعية والمهندسة أسماء عبد العاطى بعد أن قاما في فرنسا بالتفتيش على وحدات الأقمار الصناعية بعد إصلاحها.

المطارات الإقليمية

يعقد في شرم الشيخ هذا الأسبوع مؤتمر خاص بالمطارات الإقليمية تنظمه مجلة طيران الشرق الأوسط الانجليزية بالتعاون مع شركة «اوركا» المصرية ومؤسسة الملكية الأردنية، وتشترك فيه تسع من شركات المطارات والمحركات العالمية ويحضره الأمير فيصل بن الحسين، ودعى للحديث فيه السيد محمود عبد العزيز رئيس البنك الأهلى المصرى والمهندس نادر الذهبى رئيس الملكية الأردنية، ومستر روبرت فرانسيس نائب رئيس المجلس القومى الأمريكى لسلامة الطيران مع عدد من الخبراء.

دنيا الكاريكاتير

نيتانياهو

انتخبوا باراك

موردخاى

● يفط الانتخابات الإسرائيلية ●

ماهر داود

اجتماعيات

B. LOGISTICS DEPARTMENT

- **Code : SL 03**
After Sales Specialist
Reports To: Purchasing Manager Deputy for the Logistics Manager
Major Responsibilities:
- Participates in the definition of the after sales policy for mobile handsets
- Participates in the negotiation of SLA with manufacturers (handsets & accessories) and/or service centers, and coordinating with them
- Participates in the design of the different processes, improves them if needed and makes sure they are implemented
- Recommends the performance indicators for after sales, follows up the results per type of handset and channel; detects any anomaly and suggests solutions
- Coordinates with the handset specialist to answer questions related to the clearance of faults in the shops
- Responsible for the budget allocated

Skills and Experience:
- University degree, preferably telecommunication (engineering)or equivalent
- Experience (minimum 2 years) in a similar position in high tech consumer products or services
- Experienced in dealing with cross-functional processes
- Good knowledge of Microsoft tools like Word, Excel and PowerPoint
- Fluent in English
- Customer oriented
- Practical, action oriented, flexible, rigorous and organized
- Communication and negotiation skills.

- **Code : SL 04**
Data Base Specialist
Reports To: Logistics Manager
Major Responsibilities:
- Maintains up-to-date logistics database (POS database, National Sales database, Corporate database, Warehouse, After sales, Purchasing, Operation, etc)
- Participates in upgrading the system
- Participates in the preparation of all reports
- Follows up reporting
- Provides managers with reports and relevant information from database on a weekly basis

Skills and Experience:
- AMinimum of two years of experience in a similar position
- University degree preferably in engineering
- Good knowledge of Microsoft tools like word, excel and powerpoint
- Good in English
- Leadership skills
- Practical and action oriented
- Flexible, rigorous and organized

C. NATIONAL SALES DEPARTMENT

- **Code : NS 01**
Customer Center Manager
Reports To: Customer Centers Manager
Major Responsibilities:
- Implements shop policy & procedures
- Recruits needed staff & coordinates their training
- Achieves quantitative & qualitative objectives
- Handles difficult customer inquiries
- Manages his/her team & monitors the quality of services
- Formalizes the need for promotional materials & programs
- Revises cash flow closure of the shop

Skills and Experience:
- 2-3 years of experience in managing direct shop
- University degree in business administration or equivalent
- Arabic and English required, French welcome
- Familiar with Microsoft applications
- Excellent selling skills
- Creative, resourceful, enthusiastic, loyal
- Ability to meet deadlines
- Rigorous, methodic

- **Code : NS 02**
Administration Group Supervisor
Reports To: Special Services Sales Manager
Major Responsibilities:
- Manages the day-to-day administrative workflow for direct sales team
- Collects & collates weekly sales activity reports from all sales managers
- Prepares and dispatches all outward communications
- Responsible for the maintenance of sales staff records
- Ensures that MobiNil sales outlets are stocked with required material
- Monitors the implementation of MobiNil direct sales policy

Skills and Experience:
- Excellent knowledge of Microsoft tools
- Knowledge or experience in mobile or telecommunication industry is a plus
- University degree
- High management skills
- Familiar with using numbers/figures/formulas
- Logical & analytical
- Good communication & team work skills
- Creative, flexible, rigorous, methodic

- **Code : NS 03**
Customer Centers Sales Manager
Reports To: National Sales Manager
Major Responsibilities:
- Manages shops and supports objectives achievement
- Draws cash flow and shop staff organization
- Proposes qualitative & quantitative objectives
- Develops & implements strategies for shop activities
- Organizes sales promotions and monitors the level of services
- Coordinates with marketing and communication departments
- Plans & coordinates shop fitting material order & refurbishment

Skills and Experience:
- 3-5 years in managing shops network
- Excellent knowledge of Microsoft tools
- Experience in direct shops or franchise is appreciated
- Knowledge or experience in mobile or telecommunication industry appreciated
- University degree in business, marketing or equivalent
- Arabic and English required, French welcome
- High management skills
- Good contact & presentation
- Manages stress & pressure effectively
- Creative, flexible, rigorous, methodic, team builder
- Customer oriented in the field of services

- **Code : NS 04**
Administrative Sales Agent
Reports To: Administrative Group Support
Major Responsibilities:
- Providing effective administration services
- Handles appointments, manages agenda
- Collects, consolidates, and coordinates all training requirements with training department
- Handles VIP requests
- Maintains records on the sales channels
- Handling all special assignments given by the administrative group support
- Dispatches internal information within the department

Skills and Experience:
- Excellent knowledge of Microsoft tools
- One year experience in a related field
- Previous experience in handling databases & generating reports
- University degree
- Familiar with using numbers/figures/formulas
- Logical & analytical
- Good communication & team work skills
- Tenacity & patience

COMMUNICATION DEPARTMENT

- **Code : PR 01**
PR & Events Executive Coordinator
Reports To: PR & Events Manager
Major Responsibilities:
- Coordinates sponsored events & assures event preparation and execution
- Coordinates and implements external PR activities including press conferences
- Makes sure contract obligations are met
- Prepares of advertorials related to company image
- Edits press releases and commercial newsletters

Skills and Experience:
- Bachelors degree in Mass Communication
- 2-3 years experience in the field of PR & Events
- Excellent writing & editing skills
- Good communication & organizing skills
- Excellent computer skills
- Self-confident, reliable, loyal, presentable & resourceful
- Ability to manage several tasks at the same time

- **Code : PR 02**
PR & Events Executive
Reports To: PR & Events Manager
Major Responsibilities:
- Receives proposals and meets event organizers
- Submits proposals and initiates tentative event plans to the PR & Events Manager
- Organizes, monitors, & supervises site execution and event implementation
- Follows up contracts and provides budgets to approved requirements
- Executes strategic press releases as needed
- Initiates sponsorship agreements
- Manages relationships with PR firm

Skills and Experience:
- Bachelors degree in Mass Communication
- 3-5 years experience in the field of PR & Events
- Excellent writing & communication skills
- Excellent organization skills in a team environment
- Excellent computer skills
- Self-confident, reliable, loyal, presentable & resourceful
- Ability to work under stress and to deliver against tight deadlines
- Ability to travel throughout Egypt to represent the company at sponsored events

SENIOR SECRETARY

- **Code : SEC 01**
Senior Secretary
Reports To: Department Manager/Director
Major Responsibilities:
- Greets & screens visitors & telephone calls
- Explains & implements company procedures & policies to supervisory workers
- Coordinates & prepares meetings and conferences
- Responsible for typing, formatting & filing all required information (memos, reports, minutes of meetings.. etc..)
- Reads & routes incoming correspondence mail
- Handles department stationary requirement & operates standard office equipment (fax, photocopier, ... etc..)

Skills and Experience:
- Min. 3 years experience in a secretarial field in a multinational organization
- Fluency in both written & oral Arabic & English languages required, French is a credit
- University degree-secretarial diploma is a plus
- Excellent communication skills (oral & written)
- Typing speed in both languages (Min. 40 words/min.)
- Excellent computer skills (Word, Excel, PowerPoint, Access)
- Ability to work under stress
- Flexible in working hours
- Responsible, reliable, patient, enthusiastic, adaptable
- Self-motivated- initiative- cooperative

INVESTOR RELATIONS DEPARTMENT

- **Code : DIR 01**
Investor Relations Manager
Reports To: Development and Investor Relations Director
Major Responsibilities:
- Works with management and develop & position corporate message
- Serves as a spokesman to the investment community
- Manages investor's presentations, visits, analyst conferences, annual reports, annual shareholder meetings, IR vendor relationships, IR web page, conference calls, all IR company press releases, .. etc
- Interacts with legal, marketing and finance functions

Skills and Experience:
- BA. Degree in Business or Communication (MBA is a plus)
- 3-5 years of experience in Investor Relations, public relations or corporate communication
- Business Professional
- Excellent communication skills with a financial & marketing background
- Fluency in English language, French is a plus
- Excellent computer skills

MARKETING DEPARTMENT

- **Code : MRKT 01**
Loyalty & Retention Specialist
Reports To: Loyalty & Retention Market Developer
Major Responsibilities:
- Responsible for monitoring & implementing the loyalty & retention programmes for the Personal & Consumer market and Corporate market
- Measures effectiveness of loyalty and retention programmes

Skills and Experience:
- Knowledge of Egyptian market
- 2 - 3 years of marketing experience with services - based - organization
- Marketing or business administration degree
- Creative, curious, customer-oriented, self-dependent & motivated
- Good interpersonal skills & able to influence
- Ability to work in a dynamic environment, learn from other people, meet deadlines
- Strong analytical skills

- **Code : MRKT 02**
Personal & Consumer Market Developer
Reports To: Personal and Consumer Market Manager
Major Responsibilities:
- Responsible for planning and implementing the marketing activities for one or more segments of the personal & consumer market
- Define packages of service and Tariffs to address the needs of market segments of the personal & consumer market
- Develop products pricing, positioning, packaging, place and promotion
- Close monitoring of the market segment performance, behavior and dynamics
- Work close to the Market Research and the Mobile Services Departments

Skills and Experience:
- Knowledge of Egyptian market
- 2-3 years-marketing experience with services-based-organisation
- Marketing or business administration degree
- Creative, curious, customer-oriented, self-dependent
- Ability to work in a dynamic environment, learn from other people, meet deadlines
- Strong analytical skills
- Skillful at dealing with numbers

HOW TO APPLY

"The Recruitment Department requests you to send your CV's to the following address:

P.O. Box 9 - El-Sabtiyya - Attention: The Recruitment Manager (MobiNil)

"Applicants are required to send typed CV's within 10 days indicating and writing the job code otherwise their CV'S will be disregarded"



إعداد : طارق زيدان





إشراف:
عصام عبد المنعم

■ السبت ٢٤ أبريل ١٩٩٩ ■



الدور قبل النهائى لبطولة «دريم لاند كلاسيك» الدولية لتنس السيدات ينطلق اليوم ص ٢٣





■ السيدة سوزان مبارك تصافح رئيسة اتحاد لاعبات الاسكواش المحترفات ويبدو فى الصورة د. ممدوح البلتاجى

رأى البيت الرياضى

عمل وطنى رائع

تشرف السيدة سوزان مبارك، قرينة الرئيس، لنهائى بطولة الجائزة الكبرى للأسكواش بالغردقة - التى يرعاها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام - كان عملا (وطنيا) رائعا، يضاف إلى السجل الحافل لهذه السيدة العظيمة التى نفخر بالصورة التى تقدمها للعالم عن المرأة المصرية، والتى نعتز بتقدير العالم أيضا لجهودها الواعية المستمرة من أجل رعاية وتعليم وثقافة الطفل والمرأة والأسرة بوجه عام.

كان عملا وطنيا فى اتجاه آخر، سلط ضوءا إعلاميا باهرا على واحدة من أهم محافظاتنا السياحية (البحر الأحمر) فى مناسبة رياضية عالمية للسيدات فى الاسكواش، لتضيف السيدة سوزان مبارك بذلك بعدا جديدا لجهودها الوطنية المخلصة من أجل بلدها وازدهار صناعة السياحة فيه، تلك الصناعة التى تفتح أبواب الرزق للمئات والآلاف من الأسر المصرية.

لم يكن حضورها إذن دعما لهذه الرياضة فقط وتشجيعا لفتياتنا على المنافسة والتفوق فيها كما يفعل أقرانهم الشباب وعلى رأسهم البطل المصرى برادة، لكنه كان إلى جانب ذلك وربما قبله، رسالة و(دعوة) عبر وسائل الاعلام الأجنبية التى تابعت الحدث، لزيارة هذه البقعة الجميلة من أرض مصر.



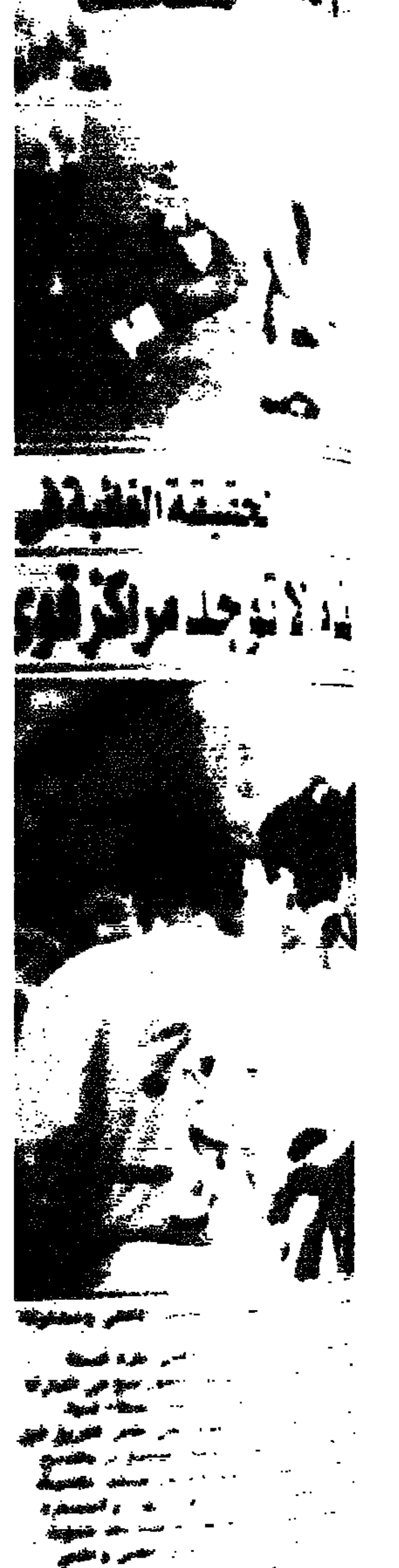
■ الأستاذ إبراهيم نافع يصافح أحمد برادة وبجواره اللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر.

.. وبدأ العد التنازلى لبطولة الأهرام دريم لاند الدولية لكرة اليد بصالة الأهلى..... ص ٢٤



أحمد مصطفى: سنبتعد باللاعبين عن الخلافات الإدارية ونركز على كأس مصر... ص ٢١

هانى أبوريدة: الخسارة كارثة والشطب للمقصرين فى المنتخب الأوليمبى .. ص ٢٢





كأس العالم

لاعبتان من منتخب المكسيك في لقطة تذكارية مع النموذج الجديد لكأس العالم للسيدات، الذي كشف عنه في مؤتمر صحفي بيوسطن يوم الثلاثاء الماضي.. معروف ان نهائيات كأس العالم للسيدات ستنطلق من أمريكا ٢٧ يونيه المقبل.



استفزاز

هذه اللقطة توضح مدافع يوفنتوس الايطالي فيرارا وهو يدفع بيده أندي كول مهاجم مانشستر الانجليزي في وجهه، في حركة استفزازية بعد أن أنهك كول دفاع (اليوفنتوس) وفاز مانشستر ٣/٢ في تورينو وصعد لنهائي أندية أوروبا الأبطال



السلام

نجم الكرة البرازيلي روماريو يكشف عن عبارة مكتوبة على فانلة داخلية ترفض الحرب وتدعو للسلام، بعد احرازه هدفا لفريقه فلامنجو في مرمى فاسكودي جاما بالدوري البرازيلي.



باساريللا

تعاقد دانيل باساريللا نجم الارجنتين والمدير الفني السابق لمنتخبها مع اتحاد الكرة في أوروجواي لتولي مهمة المدير الفني لمنتخب الأوروجواي لمدة ٤ سنوات وتم توقيع العقد هذا الأسبوع في مونتيفيديو عاصمة أوروجواي ويبدو في الصورة باساريللا يصافح إيجوتيو فيجوريدو.

■ أعرب المدافع البرازيلي الدولي روبرتو كارلوس (٣٦ عاما) عن رغبته في اللعب ضمن صفوف فريقه الحالي ريال مدريد الاسباني حتى عام ٢٠٠٨ وقال وكيل اعماله اوليفيرا جونيور : ليس هناك اي عرض من انتر ميلان الايطالي أو مانشيستر يونايتد الانجليزي او اي ناد آخر، واضعا حدا للشائعات التي ترددت أخيرا من قبل وسائل الإعلام.

وكانت صحيفة «ماركا» قد اعلنت أن انتر ميلان عرض على روبرتو كارلوس عقدا لمدة ٥ سنوات مقابل ٥٠٠ مليون بزيتا (٣.٣٠٠ مليون دولار) مكافأة الانتقال، وراتب سنوي يفوق الراتب الذي يتقاضاه مع الفريق الاسباني بـ ١٠٠ مليون بزيتا.

واضاف جونيور انه سعيد في ريال مدريد ويرغب في البقاء ضمن صفوفه حتى بلوغه سن الـ ٣٥ عاما. يذكر أن روبرتو كارلوس سبق أن لعب في صفوف انتر ميلان لموسمين.

■ عبر المدافع الدولي الفرنسي فرانك لوبوف عن أمله في انهاء مسيرته الكروية ضمن صفوف فريقه تشلسي الانجليزي والبقاء بصفة نهائية في انجلترا برفقة عائلته.

وقال لوبوف الذي ساهم في احراز منتخب بلاده كأس العالم الصيف الماضي : اريد توقيع عقد جديد لاني ارغب في انهاء مسيرتي هنا حتى اضمن الهدوء بالنسبة لمستقبلي ومستقبل ابنائي، مضيفا : انني احب النادي ولا اتخيل اني سألعب مع فريق انجليزي آخر، اني متفق مع المسئولين وسنوقع عقدا جديدا في يونيو المقبل.

■ أعرب لاعب الوسط الدولي الامريكي كلاديو رينا (٢٥ عاما) عن عدم تخوفه على مستقبل فريقه رينجرز الاسكتلندي الذي لعب معه اول مباراة رسمية وتعادل فيها ١/١ وقال : لا ارى سببا للقلق خصوصا في صفوف انصاره.

وحقق رينجرز نتائج متواضعة في الآونة الأخيرة جعلت منافسه للباشر سلتيك بطل العام الماضي يقلص الفارق من ١٢ نقطة الى ٤ نقاط وسيلتقي الفريقان في مباراة قمة في ٢ مايو المقبل.

كرة القدم حول العالم

■ أعلن مدرب ليدز يونايتد الانجليزي ديفيد اوليري أن المهاجم الهولندي فلويد هاسلباك باق مع الفريق، وكان هاسلباك قد وقع عقدا لمدة ٤ سنوات مع ليدز في مطلع الموسم الماضي وسجل له ٢٢ هدفا واضاف ٧ اهداف منذ بداية للموسم الحالي.

وعبر مدرب توتنهام جورج جراهام الذي كان مدربا لليدز حتى الخريف الماضي، عن رغبته في ضم هاسلباك الى صفوف فريقه الحالي.

■ عمق ليسترسيتي جراح مضيفه ليفربول فتغلب عليه بهدف سجله ايان مارشال في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي اقيمت على ملعب انفيلد في مباراة مؤجلة من دوري انجلترا لكرة القدم.

وبدا واضحا الثغرة التي تركها غياب المهاجمين روبي فاولر ومايكل اوين الاول للايقاف والثاني لاصابته لان خط هجوم ليفربول كان غائبا تماما ولم يشكل اي خطورة على مرمى الحارس الامريكي كايسي كيلر.

ويحتل ليفربول المركز العاشر واغلب الظن انه لن يشارك في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث الموسم المقبل.

وفي مباراة اخرى تعادل شيفيلد وتزداي ونيوكاسل ١/١. سجل للاول الن شير.

■ صعد بيرامار الى الدور قبل النهائي لمسابقة كأس البرتغال في كرة القدم بتغلبه على موريرينزي من الدرجة الثانية ١/صفر في مباراة معادة من دور الثمانية.

وكان الفريقان قد تعادلا في المباراة الأولى ١/١. ويلعب بيرامار في قبل النهائي مع الفائز في المباراة المعادة بين سيتوبال وتورينزي (هواة) المقرر اقامتها في ٢٨ ابريل الحالي.

وكاناايسبوسيندي (ثانية) قد بلغ الدور قبل النهائي بتغلبه على بوافيستا ١/صفر، وهو سيلتقي مع الفائز في المباراة المعادة بين كامبومايوريتسي وماريتيمو المقررة ايضا في ٢٨ الحالي وتقام مباراتا قبل النهائي في ٩ مايو المقبل، في حين تأجلت للمباراة النهائية التي كانت مقررة في ١٣ يونيو المقبل الى ١٩ من الشهر نفسه بسبب الانتخابات الاوروبية.

■ مدد المدافع الدولي الالماني ينز نوفوتني «٢٥ عاما» عقده مع فريقه بايرليفركوزن لمدة ٣ أعوام وأوضح مدرب باير ليفركوزن راينر كالموند آن نوفوتني سيبقى مع الفريق حتى العام ٢٠٠٥ مضيفا أن نجمي الفريق ستيفان بايتليغ وكارستن راميلوف قررا البقاء ايضا في صفوف الفريق علما ان عقديهما سينتهيان في ٢٠٠٠ و٢٠٠١ على التوالي.

■ مدد حارس مرمى منتخب النمسا فرانتس فوهلفاهرت «٣٤ عاما» عقده مع فريقه شتوتجارت لمدة عام واحد، وكان عقد اللاعب سينتهي في ٣٠ يونيو المقبل.

■ رفض رئيس نادي اوليمبيا اسونسيون البارجوياني العرض الذي تقدم به بايرن ميونيخ الالماني لضم المهاجم روك سانتاكروز «١٧ عاما» بقيمة ١٥ مليون دولار.

ويطالب الفريق البارجوياني بمبلغ ٢٠ مليون دولار ولاتزال المفاوضات مستمرة بين مسئولي الفريقين.

● سيلعب المهاجم الدولي التشيكي في صفوف لوكيرين البلجيكي يان كولر الموسم المقبل مع اندرلخت لمدة اربعة اعوام.

ويتصدر كولر لائحة هدافي الدوري البلجيكي حتى الآن برصيد ١٩ هدفا.

● عين المهاجم الدولي السابق هورت هورييش مدربا لمنتخب المانيا الرديف الذي كان الاتحاد الالماني قرر تشكيله بعد توقف دام ١٣ عاما من اجل السماح للاعبين المحترفين الذين لم يتمكنوا من تمثيل بلادهم ضمن المنتخب الأول من اللعب دوليا.

● أعلن نادي شالكه الالماني انه تعاقد مع مهاجم منتخب هولندا للشباب وتوينتي لنشيبه نيلز اوده كامفويس لمدة ٤ أعوام اعتبارا من الموسم المقبل.

من جهة أخرى مدد لاعب الوسط الدولي الالماني السابق أولاف ثون ٣٢ عاما، عقده مع شالكه لمدة عامين.



■ كريستيان فييري مهاجم لاتسيو يمر بالكرة من مدافعي الوكوموتيف

لاتسيو ومايوركا في نهائي كأس الكئوس الأوروبية

صعد كل من لاتسيو روما الإيطالي وريال مايوركا الإسباني إلى نهائي بطولة اندية أوروبا أبطال الكئوس، بعد أن حقق كل منهما مساء أمس الأول الفوز في الدور قبل النهائي. فاز ريال مايوركا على ملعبه على تشيلسي الإنجليزي ١/صفر بهدف سجله بياجيني في الدقيقة ١٥ من بداية المباراة، بينما تعادل لاتسيو ١/١ مع لوكوموتيف موسكو الروسي وصعد بنسبة الأهداف. يلتقي الفريقان في النهائي يوم ٢٢ أبريل الحالي.

إيران ترفض دعوة الاتحاد الأمريكي لكرة القدم

اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أن المسئولين في الاتحاد الايراني لكرة القدم رفضوا الدعوة الرسمية للاتحاد الأمريكي التي طالب فيها بارسال المنتخب الايراني الى الولايات المتحدة لخوض مباريات ودية.وأوضح رئيس الاتحاد الايراني محسن صفاء فرحاني أن منتخب بلاده ليس مستعدا للسفر الى الولايات المتحدة في شهر يونيو المقبل. مضيفا انه بعد رفضنا الاستجابة الى هذه الدعوة، اقترح الاتحاد الأمريكي موعدا جديدا هو يناير المقبل، لكننا لا نعرف حتى الآن ما اذا كنا سنسافر الى الولايات المتحدة في هذا التاريخ أم لا؟.

وكانت الصحافة الايرانية قد ذكرت في منتصف فبراير ان الاتحاد الامريكي عبر عن نيته تنظيم مباريات ودية بين منتخب بلاده ونظيره الايراني في الولايات المتحدة.

وكان المنتخبان الأمريكي والايراني التقيا في ٢١ يونيو الماضي في ليون في مباراة تاريخية ضمن نهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا، ففازت ايران ٢/١.

وكانت المباراة أهم لقاء رياضي بين البلدين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية منذ ازمة احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

زيدان يخضع لسلطة زوجته !

يبدو ان الود مفقود بين الفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب يوفنتوس الايطالي وافضل لاعب في العالم السنة الماضية وبين نائبه يوفنتوس الايطالي بعد ان اعرب عن رغبته في الفترة الأخيرة في ترك الفريق في نهاية الموسم الحالي.وبعد ان علم رئيس يوفنتوس جوفاني انييلي بنية الفرنسي قرر ان يتقصى الحقيقة بنفسه عندما دخل الملعب خلال تدريب فريق يوفنتوس استعدادا للقاء مانشستر يونايتد الانجليزي الذى خسره يوفنتوس امس الاول وتوجه نحو زيدان حيث تبادلا الحديث. ولدى سؤال احد الصحفيين لانييلي «هل لان زيدان يشعر بالحنين إلى اسبانيا، وكان جواب انييلي مباشرا وقاسيا حيث قال «لا ليست هذه مشكلة زيدان، انه يعاني من سلطة زوجته ولا استطيع ان افعل شيئا في هذا الصدد». واضاف انييلي «عندما سألت زيدان من يتخذ القرار في منزلك فاجاب «منذ ان أصبح لدى طفل اصبح القرار في يد زوجتي».

تأجيل المراحل المتبقية من الدوري السوري

أرجأ الاتحاد السوري لكرة القدم المراحل الثلاث المتبقية من مسابقة الدوري المحلي الى مطلع يونيو المقبل وذلك لارتباط لاعبي الانديه في تدريبات المنتخب الاوليمبي الذي سيواجه نظيريه الكويتي والعماني ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لاوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ التي تقام مبارياتها ذهابا وايابا من ٦ مايو الى ٥ يونيو المقبلين.

يذكر أن المنتخب الاوليمبي السوري سيخوض اربع مباريات استعدادية يستهلها مع نظيره الاردني في عمان يومي ٢٤و٢٦ ابريل الحالي، ثم الاوليمبي القطري في الدوحة في ٤ مايو ومنها الى ابوظبي ليلعب مع نظيره الاماراتي في ٧ منه.

على قناة النيل للرياضة

اليوم: نهائي كأس العالم للشباب على الهواء

وغدا متابعة صراع البقاء في الدوري الممتاز



■ صراع على الكرة بين جونزالي وبراماز لمالي ■ اشتباك عنيف في مباراة اليابان واوروجواي

نظرا لحساسية مباريات الهروب من القاع في الأسبوع الأخير للدوري الممتاز. تقوم قناة النيل للرياضة بمتابعة مباريات الفرق المتنافسة على البقاء على الهواء مباشرة غدا الأحد. وستكون المباراة الرئيسية هي مباراة الاتحاد السكندري وغزل المحلة من استاد الإسكندرية، بينما تتم متابعة مباراتي الزمالك وأسوان والشرقية والأهلي في الوقت نفسه. كما تقوم قناة النيل بتسجيل باقي المباريات وعرضها مساء. وتقوم قناة النيل أيضا بنقل مباراة نهائي كأس العالم للشباب تحت ٢٠ سنة بين اليابان وإسبانيا على الهواء مباشرة من نيجيريا في السادسة من مساء اليوم السبت.

كما يتم الاتفاق على إذاعة مباراة الكأس الأفروآسيوية لكرة القدم بين فريقي الرجاء البيضاوي بطل المغرب وإفريقيا ويوهانج بطل كوريا وآسيا وذلك في الساعة السادسة مساء غد الأحد على الهواء مباشرة.

ترتيب المنتخبات العربية في التصنيف العالمي الكروي

احتفظت المغرب بكان الصدارة بين المنتخات العربية لكرة القدم في التصنيف الشهري الذي يصدره الاتحد الدولي لكرة القدم (فيفا) وفيما يلي ترتيب المنتخبات العربية لـ ٢١ عالميا.

١ - المغرب وتحتل المركز الـ ١٩ على العالم برصيد ٦٢٤ نقطة.

٢ - تونس الـ (٢٩) برصيد (٥٩١) نقطة.

٣ - مصر الـ (٣٤) برصيد (٥٧٠) نقطة.

٤ - السعودية لـ ٣٨ برصيد (٥٥٩) نقطة.

٥ - الكويت الـ٤٨ برصيد ٥١٩ نقطة.

٦ - الامارات الـ ٥٩ برصيد ٤٩٩ نقطة.

٧ - الجزائر الـ ٦٨ برصيد [illegible] نقطة.

٨ - قطر الـ [illegible] برصيد ٤٤٤ نقطة.

٩ - عمان الـ ٨٨ برصيد ٤٠٩ نقاط.

١٠ - سوريا الـ ٩٩ برصيد ٣٦٥ نقطة.

١١ - العراق الـ ١٠٣ برصيد ٣٥٠ نقطة.

١٢ - لبنان الـ ١٠٥ برصيد ٣٤٤ نقطة.

١٣ - السودان الـ ١١٤ برصيد ٢٩٥ نقطة.

١٤ - البحرين الـ١١٧ برصيد ٢٨٠ نقطة.

١٥ - الاردن - الـ ١٣٤ برصيد ٢٣٢ نقطة.

١٦ - اليمن الـ ١٤٧ برصيد ١٨٣ نقطة.

١٧ - موريتانيا الـ ١٤٩ - برصيد ١٧٩ نقطة.

١٨ ليبيا - الـ ١٥٩ برصيد ١٣٥ نقطة.

١٩ - فلسطين الـ ١٩١ برصيد ٢٧ نقطة.

٢٠ - جيبوتي الـ ١٩٢ برصيد ١٧ نقطة.

٢١ - الصومال الـ ١٩٦ برصيد ١٢ نقطة.

ويذكر ان عدد اعضاء الاتحد المسجلين في الفيفا ٢٠٣ اتحادات وطنية.

ألمانيا تعلن ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم انه تقدم للاتحاد الدولي (فيفا) رسميا بطلب خطي لترشيحه لاستضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦.

واشار الاتحاد الى انه اكد ترشيحه خطيا، كما دعا الى ذلك الاتحاد الدولي سابقا.

وكان الاتحاد الدولي قد طلب تاكيدا خطيا من الدول التي اعلنت ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ وهي - بالاضافة الى المانيا - انجلترا والبرازيل والمغرب ومصر وغانا ونيجيريا وجنوب افريقيا.

وسيقدم الرئيس الجديد للجنة المنظمة الالمانية فرانتس بكنباور شخصيا التاكيد الخطي الموقع من قبل رئيس وأمين عام الاتحاد الالماني ايجيديوس براون وهورست شميت على التوالي الى رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر في لاجوس بمناسبة بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما المقامة حاليا في نيجيريا.

وسيختار الاتحاد الدولي الدولة المستضيفة للنهائيات في مارس المقبل.

الهدوء يعود تدريجيا للزمالك ومحاولات لرفع الإيقاف عن بعض الأعضاء

أحمد مصطفى: سنبتعد باللاعبين عن الخلافات الإدارية ونركز على كأس مصر



تتابع جماهير الزمالك منذ أسابيع ذلك المسلسل الدرامى الذى تدور أحداثه داخل القلعة البيضاء ويلعب فيه أبناء النادى دور البطولة بينما يتم اخراجه باحكام من خلال لجهزة الإعلام والجميع أصبح يشارك بفعالية فى تضخيم ردود الفعل السيئة التى أعقبت مباراة القمة فى الأسبوع الـ ٢٥ من الدورى، والسؤال الذى يطرح نفسه ويشدة يجرى كثيرا على ألسنة عشاق ومحبى الكرة بنادى الزمالك: من يحسم الصراع على امتلاك زمام الأمور داخل القلعة البيضاء؟

فقد تعرضت الأمور داخل الزمالك إلى هزة عنيفة فى الآونة الأخيرة ومالم تتكاتف الجهود ولو لمرة واحدة فسيصبح حل هذا اللغز الكبير أمرا عسيرا، والجماهير تتعطش إلى أن تهدأ الأمور، وتسير فى الطريق الصحيح أملا فى أن ترى الفرحة من جديد من خلال مسابقة الكأس التى تبدأ مبارياتها يوم ٨ مايو القادم مع مزارع دينا.

ويرى أعضاء مجلس الإدارة أنهم اتخذوا عدة خطوات ايجابية وحاسمة نحو تحقيق الاستقرار وعودة الهدوء إلى داخل القلعة البيضاء واكدوا أن ماتقوله المعارضة مجرد محاولات لزعزعة الاستقرار داخل النادى العريق، كما يرون ان بعض وسائل الإعلام لعبت دورا كبيرا فى هذا، فهى تحاول دائما تضخيم كل حدث ولو يسيرا يتعلق بنادى الزمالك بينما تتغاضى عن الاخطاء الجسيمة للآخرين وكأن نادى الزمالك مستهدف فى حد ذاته للتأثير على مدونه ولينعكس ذلك سلبيا على أداء فريق الكرة به.

والأمر اللافت للنظر ان المعارضة لم تهدأ بعد بل هم فى حالة نشاط دائم باقامة الندوات والاجتماعات الخاصة خارج جدران النادى فى محاولة لكسب المزيد من التأييد فى مسلسل الصراع داخل الزمالك.

وعلى جانب آخر اكد أحمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك أنه استقر الامر داخل الجهاز الفنى على الابتعاد باللاعبين عن هذا الصراع الادارى الدائر داخل أسوار النادى لتحسين معنوياتهم وتخفيفا للآثار النفسية التى لحقت بهم نتيجة الأحداث الأخيرة وحتى يتم اعدادهم إعدادا جيدا لخوض مباريات الكأس بعيدا عن محاولات جرهم لكى يصبحوا أدوات فى صراع السلطة وحتى يتفرغوا ويركزوا فى أداء التدريبات والمباريات فقط.

ويضيف أحمد مصطفى أن مجلس إدارة النادى مشكورا وافق على رغبة الجهاز الفنى باقامة معسكر مغلق للفريق بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر استعدادا للقاء أسوان غدا الأحد خاصة أن الهدف الاساسى من المعسكر هو ابتعاد الفريق بالكامل عما يدور من أحداث وإن كانت هذه الأحداث بدأت تتخذ طابع الهدوء تدريجيا داخل النادى وتجرى بعض المحاولات لرفع الايقاف عن بعض الاعضاء بعد أن امتثلوا للشرعية والابتعاد عن المشاكل وبدأت الجماهير تعود مرة أخرى لحضور تدريبات الفريق وهو ما جعل اللاعبين يشعرون بالاطمئنان ويعاهدون الجماهير على تقديم عروض مشرفة فى مباريات كأس مصر.

وقال أحمد مصطفى إنه يتعامل مع اللاعبين معاملة الأب مع أبنائه فلا عقوبات قاسية، بدون مبرر على اللاعبين لأن كل إنسان معرض للخطأ ولكن المهم هو الاعتراف بالخطأ.. وعدم تكراره واللاعبون جميعهم اعترفوا بالخطأ الذى وقع منهم وبالنسبة لمحمد صبرى فهو ابن من أبناء الزمالك وابنى أنا بصفة شخصية وسوف أنهى مشاكله فى القريب العاجل لأنه يمر بظروف نفسية سيئة وطارق مصطفى الذى سافر بدون إذن كتابى ولذلك تم توقيع عقوبة عليه، أما إسماعيل كوليبالى فقد تم رفع الايقاف عنه بعد إن استمعت إلى ظروفه كاملة وهو الآن يؤدى تدريباته بانتظام.

■ خالد فؤاد

فى دورى القسم الثانى:

الأوراق تتبعثر والمنافسة تزداد سخونة

شهدت مباريات الاسبوع الرابع والثلاثين لدورى القسم الثانى لكرة القدم عودة المريخ لقمة المجموعة الثانية وذلك بعد تغلبه على بسيون ٣/صفر.. بينما تراجع السويس للمركز الثانى بعد هزيمته المفاجئة من مياه البحيرة. ويبدو كما توقعنا من قبل أن الصراع سيكون على اشده بين المريخ والسويس حتى الاسبوع الأخير من المسابقة.

وفى المجموعة الاولى استمر فريق غزل السويس على القمة رغم تعادله السلبى مع السكة الحديد ويطارده كل من جمهورية شبين والشرقية للدخان بفارق نقطة واحدة والمعادن بفارق نقطتين.. بينما فقد الترسانة «تقريبا» فرصة المنافسة على القمة.

ونستعرض فيما يلى نتائج جميع مباريات المجموعتين ومواقف جميع الأندية.

●● المجموعة الأولى: بتعادل سلبى غير متوقع بين غزل السويس والسكة الحديد استمر غزل السويس على القمة برصيد (٦٢نقطة). وفقد فريق الشرقية للدخان فرصة الانفراد بالقمة وتوقف رصيده عند (٦١نقطة) بعد تعادله السلبى ايضا مع فريق إنبى للبترول فى مباراة مثيرة شهدت اعتراض الجهاز الفنى للدخان ولاعبيه على عبدالحميد رضوان حكم المباراة بدعوى عدم احتسابه هدفا من تسديدة قوية للاعب الدخان هانى العقبى ارتطمت بباطن العارضة ثم بالارض وأخرجها مدافعو انبى وهى كرة شبيهة بهدف لصالح سليم فى الستينات وهدف لانجلترا فى الستينات ايضا وأثارتا جدلا كبيرا يكاد يكون مستمرا حتى اليوم.

وبنفس الرصيد (٦١نقطة) يشارك فريق جمهورية شبين فى المركز الثانى بعد فوزه على اسكان مصر الجديدة ٢/١.. وقد اقتحم فريق للمعادن بقوة دائرة المنافسة برصيد (٦٠نقطة) بعد فوزه الثمين على الترسانة بملعبه ١/صفر، ليتوقف رصيد الترسانة عند (٥٥نقطة).

وفى نفس المجموعة فاز للواصلات على القنطرة غرب ٢/١، ولسمنت السويس على كهرباء الاسماعيلية ٣/٢، بينما تعادل الشرق للتأمين مع الرباط البورسعيدى بدون أهداف.. وتغلب الشهداء على طلعت حرب ٣/١.. ليتأكد تماما هبوط طلعت حرب وفى نفس الوقت يتصارع من أجل البقاء كل من الشرق للتأمين وبيرب نجم.

●● المجموعة الثانية: استعاد فريق المريخ قمة المجموعة برصيد (٧٢نقطة) بعد تغلبه على بسيون ٣/صفر.. بينما تقهقر فريق منتخب السويس للمركز الثانى بعد هزيمته من مياه البحيرة بهدف للاشىء، رغم الزحف الجماهيرى السويسى خلف فريقه.

وبتعادل غريب ٣/٣ انتهى لقاء الشمس مع حرس الحدود ليتوقف رصيد الشمس عند (٦٤نقطة) وينال حسين على موسى حكم المباراة سخط الجهاز الفنى للشمس بدعوى لحتسابه ضربة جزاء غير صحيحة وانهائه للمباراة قبل نهايتها بدقيقتين.

وحقق الاوليمبى فوزا كبيرا على دمياط ٣/صفر بعد اقالة جهازه الفنى السابق بقيادة البورى بعد مباراة السويس فى الأسبوع الماضى.

وفى نفس المجموعة فاز دمنهور على الدلنجات ١/صفر. وبنفس النتيجة فاز كهرباء طلخا على طنطا، بينما تغلب شربين على «كوكاكولا» طنطا ٢/١ ليدخل الفريق فى دوامة الهبوط مع كل من الدلنجات وبسيون.

إدريس على

فى الأسبوع قبل الأخير لدورى الكرة النسائية

فوز حلوان على الطيران ٣/٢ وكفر الشيخ على هليوبوليس ٤/صفر والاسماعيلى على سموحة ٢/١



■ رشا لحمد قادت حلوان للفوز على الطيران (تصوير : احمد عبدالرازق)

ضمن مباريات الادوار الثمانية لدورى الكرة النسائية التى اقيمت أمس حقق فريق حلوان فوزا مستحقا على فريق نادى الطيران فى المباراة التى اقيمت بينهما بملعب حلوان ٣/٢. فى الشوط الأول بدأ الطيران بتسجيل هدفين بواسطة شيماء محمد وليلى عارف وبعدها بدقائق تنجح فايزة حيدر ونيفين نبيل الجندى ورشا لحمد سالم فى احراز ثلاثة اهداف متتالية لفريق حلوان لينتهى الشوط ٣/٢ لصالح حلوان.

وفى الشوط الثانى يحافظ حلوان على النتيجة لتنتهى المباراة ٣/٢ لحلوان ادار المباراة الحكم الدولى ناصر عباس وساعدته شيماء منصور وداليا صبحى.

وفى كفرالشيخ حقق فريق ميت علوان فوزا كبيرا على فريق هليوبوليس بأربعة اهداف نظيفة أمام مايقرب من ٥ الاف متفرج. جاءت المباراة قوية ومثيرة وممتعة.

فى الشوط الاول ومن خلال هجمة منظمة تلقت أمنية غلاب كرة عرضية لتودعها مرمى هليوبوليس فى الدقيقة الخامسة من الشوط الأول مسجلة هدف ميت علوانى الأول.

وفى الشوط الثانى وعلى اثر دربكة فى منطقة مرمى هليوبليس تخطف نهى ادم الكرة وترسلها قذيفة داخل الشباك مسجلة الهدف الثانى لميت علوان.

وفى الدقيقة ٢٥ ومن كرة مرفوعة من ضربة ركنية تستخلص سماح شهاوى الكرة وتودعها تسديدة قوية داخل المرمى مسجلة الهدف الثالث لميت علوانى ثم لختتمت سماح شهاوى المباراة بالهدف الرابع فى الدقيقة الاخيرة من المباراة التى انتهت بفوز نادى ميت علوانى على نادى هليوبليس ٤/صفر. حكم المباراة إبراهيم سعيد وتهانى عبدالسميع وهبة عبدالحميد من منطقة الغربية. وسوف يواصل فريق كفرالشيخ مرانه اليوم اعتبارا من غد بقيادة أحمد الوكيل المدير الفنى وشكرية بسيونى المدربة وعيسى شريف المدير الادارى استعدادا للقاء الفريقين الثانى يوم الجمعة المقبل باستاد لسكو.

وفى الاسماعيلية حقق فريق الاسماعيلى الفريق على فريق سموحة ٢ / ١ لحرز الاهداف ريم عمر لسموحة وللاسماعيلى نورا جلال وامل ابراهيم ادار المباراة الحكم عبدالحميد رضوان، وبهذا الفوز يتصدر الاسماعيلى والمعادن المسابقة.

الحقيقة الغائبة فى أزمة سلة آنسات الأهلى

الغنام: لا توجد مراكز قوى.. ورحاب لم تتحمل أهانتى!



■ طاهر رجب المدير الفنى لانسات الاهلى ومحاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه (تصوير : عمرو جمال)

لم تكن خسارة انسات النادى الأهلى لكرة السلة للبطولة الدورى العام امام انسات سبورتنج فى المباراة النهائية خلال الاسبوع الماضى بسبب اخطاء فنية خاصة أن الاهلى سبق له ان تفوق على نفس الفريق قبل المباراة النهائية بيوم واحد وتوقع الجميع ان يكتسح الاهلى سبورتنج ويفوز بالبطولة ولكن حدثت المفاجأة وخسر الأهلى البطولة التى كان اقرب لها.. والخسارة هذه المرة تختلف كثيرا عن مواقف خاصة بعد حدوث نوع من الاختلاف فى الرأى بين المدير الفنى والمدير الادارى مما اثمر عن تعاطف بعض اللاعبات مع المدير الادارى واتخاذ موقف مضاد من المدير الفنى نتج عنه ايقاف إحدى اللاعبات، وتضامن البعض الآخر مع زميلتهم واحالتهم للتحقيق فقط بعيدا عن اجراء اى تحقيق مع الجهاز الفنى

كان لهذا الموقف رد فعل داخل إدارة النشاط الرياضى ما بين مؤيد ومعارض.. وهو ما دفع «السبت الرياضى» إلى إجراء استطلاع للراى بين طرفى المشكلة وهما طه الغنام المدير الادارى وطاهر رجب المدير الفنى :

فى البداية يقول طه الغنام المدير الفنى السابق والمدير الادارى الحالى إنه مرتبط بكرة السلة فى النادى منذ القدم فهو يعتبر كل من تمارس اللعبة فى النادى إحدى بناته وهو ما دفعه للعمل كمدير ادارى حتى يكون بين بناته خاصة، انه بذل مجهودا كبيرا حتى تم تكوين هذا الفريق واضاف انه قبل ذلك مع بعض الصلاحيات الفنية.

ولكن ذلك لم يرض المدير الفنى يحاول دائما لخلق المشاكل. ويقول أيضا إنه منذ أن تولى طاهر رجب المهمة وهو غير متفرغ للفريق نظرا لظروف عمله فمثلا ما حدث فى معسكر الاسكندرية والذى تكلف ٧٠٠ جنيه كبدلات الانتقال فقط للاعبات، ومع ذلك لوحظ عدم انتظام اللاعبات فى للعسكر والذى بدأ بـ ١٥ لاعبة وانتهى بـ ٥ لاعبات فقط.

■ وأرجع الاحداث الحالية إلى الوقائع التالية، والتى بدأت عندما تعرضت اللاعبة ياسمين عزت لشد فى العضلة واستلقت على الأرض من شدة الألم وبدلا من اسعافها رفض المدير الفنى نزول الطبيبة المرافقة للجهاز الفنى بالرغم من مطالبتى لها بذلك ولكنها رفضت الا بأمر من المدير الفنى وترتب على هذا أن طلبت تغييرها لعدم تخصصها فى علاج إصابات الملاعب ولكنه تمسك بها لأنها عينة فى صفوف الفريق تنقل له كل كبيرة وصغيرة تحدث وعندما تحدثت طالبا منها ان تعمل حاجة او تتخذ موقفا فوجئت به نترك المباراة ونظر إلى قائلا «ازاى تكلمها بالطريقة دى لو سمحت اطلع بره» وهو ما لم اتوقعه من أحد ابنائى فكان ذلك بمثابة الصدمة فقمت بالرد عليه وقلت له هذا «قلة أدب منك».. وعند ذلك توقف الكلام وانتهت المباراة.

وقال : لما سألتنى رحاب عما حدث فقلت لها لم يحدث شئ ولكنها يبدو انها عرفت من بعض زميلتها فتوجهت إلى المدرب قائلة له «انت بتطرد بابا امام الناس طيب أنا هاوريك» وانصرفت.

■ قام المدير الفنى باستبعاد رحاب الغنام من المباراة النهائية وعندما توجهت إليها داليا عرابى وسهيا فكرى وسارة عبيد لتطييب خاطرها فى المدرجات فوجئنا بقرار استبعادهن ايضا ولم تفلح محاولات البعض لاثنائه عن ذلك بعد ما استخدم أسلوب الشعارات مع العلم بأن البنات لم يفعلن شيئا، وخسرنا بطولة كنا الأحق بها.

■ كيف يتم استبعادى من الجلوس مع الفريق وهو ما دفعنى لعدم الحضور للمباراة النهائية بعدما أخبرنى اللواء سعيد عزمى مدير النشاط ليلة المباراة بأن المدير الفنى مش عايزنى معاه. فى الملعب وهو مارفض لعدم الذهاب للملعب.

■ لا اعرف أين هى مراكز القوى التى يريد تحطيمها، وهل حب الناس لك يعد مراكز قوى أم إنه مسألة حب ولخلاص.

■ ليس من طبعى المؤامرات والجميع يعرف من هو طه الغنام وما قدمه للنادى.

■ مهما يكن فالتعامل مع البنات يحتاج لأسلوب آخر على الأقل احترامهن أمام زملائهن وليس لحراجهن والتعامل بأسلوب فيه تهكم وهو ما أثار غضب اعضاء الفريق ولاتعامل معه بطريقة موسم وينتهى.اما طاهر رجب المدير الفنى للفريق فقد حدد موقفه فى عدة نقاط هى : -

رجب: أردت تلقينهن درسا.. وأنا الذى أحضرت الغنام!

عقوبات فى انتظار «الثلاثى» رحاب وداليا وسها ولا تحقيق مع الجهاز الفنى

● بصراحة لم أمنع الطبيبة من النزول لارض الملعب، ولكن طلبت منها الانتظار لمعرفة حالة البنت لأننا كنا فى وقت صعب من اللقاء، وليس من حق المدير الادارى التدخل فى هذه الناحية لأنه من اختصاص المدير الفنى ولكن نظرا لوجود رواسب قديمة بين الغنام وطبيبة الفريق توتر الموقف، فطلبت منه أن يهدئ الموقف او يخرج بره لأننى مركز فى المباراة هذا ما حدث بالفعل.

■ بعد المباراة فوجئت برحاب الغنام بتكلمنى وهى فى حالة غضب «انت بتطرد بابا طيب أنا هاوريك» حدث ذلك أمام الجميع.

■ لقد غاب عن الجميع اننى طالبت بتعيينه مديرا اداريا للفريق بالرغم من اقالته كمدير فنى للفريق إلا اننى اصررت على تعيينه ويكان جزائى ماحدث.

■ قرار الايقاف الذى اتخذته ضد رحاب الغنام كان بمثابة الصدمة لها لانها لم تكن تتوقع أن يحدث ذلك لان لديها احساسا بأن ما حدث يقدر عليها كهذا قررت ايقافها ومعها سها وداليا لأنهما تضامنا معها.

■ اصررت على موقفى لأنها مسألة مبدأ ولانه لا يعقل أن تقوم لاعبة أو لاعب بالتعرض لمدربه بالقول تقولى الفوز بالبطولة لا الاخلاق والمبادى أهم من ١٠٠ بطولة.

■ لقد قبلت العمل مع هذا الفريق بعد ضغط وأجبرونى على ذلك لان هناك فعلا مراكز قوى داخل صفوف سلة السيدات.

■ أنا حزين جدا لما حدث بالرغم من اعترافى باهمية الثلاثى كاعمدة اساسية فى صفوف الفريق ولكننى سعيد جدا بتصرفى لأنه الافضل ويكفى تأييد رئيس اتحاد اللعبة الذى كان موجودا.

■ فعلا طالبت بتوقيع لقصى العقوبة ولكن ليس الشطب بهدف توجيه انظارهن إلى انه لا يوجد أحد اكبر من النادى الأهلى.

وبعيداً عما قاله الغنام ورجب يبقى السؤال: هل يقوم مجلس إدارة الأهلى بتوقيع اقصى العقوبة أم يستخدم الرأفه مع اللاعبات التى صدر منهن خطأ لأول مرة وهو مستند براءتهن مما حدث لأن الشطب أو الايقاف لمدة طويلة تعنى تحطيم مستقبل هؤلاء اللاعبات الثلاث، وربما يكون للدور الذى لعبه اللواء سمير نور عضو مجلس ادارة النادى اثر كبير فى تصفية الأجواء وعودة العلاقات وتفادى أزمة من خلال الاستماع لجميع الاطراف قبل عرض الموقف على الاجتماع القادم للمجلس، فربما يشفع تاريخ اللاعبات واخلاقهن لتخفيف العقوبة عنهن وهو ليس تبريرا للخطأ بقدر ما هو حفاظ على مستقبلهن.

■ محمود صبرى

تجديد الثقة في الجهاز الفني المعاون لتسويبل

استبعاد الحضرى وعلاء إبراهيم من مباراة الشرقية غدا

البطل: هدفنا إنهاء البطولة بدون هزيمة.. ومازلنا نبحث عن مدافعين

علم مندوب الاهرام ان مجلس ادارة النادي الاهلي سوف يقوم خلال الساعات المقبلة بتجديد الثقة في الجهاز المعاون لراينر تسويبل لمدة موسم اخر وعلى راسهم ثابت البطل مدير جهاز الكرة وقد اختار الجهاز الفني ١٨ لاعبا للدخول بهم في معسكر استعدادا لمباراة الشرقية في ختام بطولة الدوري الممتاز، والتي ستقام غدا على ملعب جامعة الزقازيق

واللاعبون هم مصطفى كمال وأحمد فوزي لحراسة المرمى وإبراهيم حسن وإبراهيم سعيد ومشير حنفي وحسين شكري ومحمد يوسف وياسر ريان وهشام حنفي وأسامة عرابي وسيد عبد الحفيظ ويوسف يعقوب وهادي خشبة وحسام حسن وأحمد كشري وعلي ماهر ومحمد فاروق وأحمد عبد الظاهر. وبذلك خرج من قائمة الفريق لأول مرة عصام الحضري، الذي فضل الجهاز الفني منحه بعض الراحة لإعطاء الفرصة للبدلاء، كما يغيب أيضا علاء إبراهيم لعدم اكتمال شفائه من الإصابة التي لحقت به في مباراة تكريم هشام عبد الرسول.

وصرح ثابت البطل بأن الجهاز الفني فضل خوض المباراة بكامل صفوفه حتى لا يعطى فرصة للقيل والقال في هذا الوقت، وأضاف أن المباراة ليست سهلة، خاصة وأننا سنواجه فريق يبحث عن أي نقطة من أجل البقاء في الدوري أضف إلى ذلك أننا نحاول إنهاء بطولة الدوري بدون هزيمة ليضاف لانجازات الفريق والجيل الحالي.

وحول تجديد عقود مشير حنفي ومحمد يوسف وأسامة عرابي قال: إنه لم يفتح النقاش في هذا الموضوع وأجل بحثه إلى ما بعد نهاية المباراة المقبلة ومع ذلك فقد أعطى تصورا للكابتن حسن حمدي وكيل النادي حول موقف الثلاثة.

وأشار البطل إلى أن المدافع النيجيري إيجور سوف يصل إلى القاهرة خلال الأسبوع المقبل بعد موافقة الجوازات على منحه التأشيرة، وسوف يخضع للتجربة تحت اشراف الجهاز الفني بقيادة تسويبل.

وقال البطل إن الجهاز الفني يحاول إيجاد البديل في حالة عدم نجاح صفقتي السقا وعبد الباقي بأي شكل لحاجة الفريق لمدافعين لسد حالة النقص الموجودة، وأضاف انه كان قد توافر البديل لاحتراف عمارة وهو أسامة حسن ومعه سعيد عبد العزيز لاعب غزل المحلة في حالة ما يسفر عنه قرار اتحاد الكرة أو العكس، فنحن ملتزمون بما يقوله الاتحاد.

ومن ناحية اخرى تسلم راينر تسويبل تسجيلا كاملا لمباراة ريون سبور الرواندي مع ليوباردز الكيني في دور الـ ٣٢ لبطولة إفريقيا ابطال الدوري، وسوف يقوم تسويبل بإعداد تقرير مفصل عن الفريق الرواندي، الذي سيواجه الأهلي في لقاء الذهاب في نهاية أبريل الحالي.

■ استقرار الجهاز الفني للاهلي احد عوامل ثبات المستوى

إبراهيم سعيد:

انتظرت رحيل كمونة وطموحاتي أكبر من الأهلي!

ابتسم الحظ مرتين للاعب الاهلي الصاعد ابراهيم سعيد الأولى كانت منذ ١٠ سنوات عندما ذهب ومعه والده لاختبارات النادي الاهلي وتم اختياره في مدرسة الكرة عندما اقتنع به كل من الدكتور عمر ابو المجد وأمين عرابي وتم ضمه على الفور وبدأ ابراهيم سعيد يخطو خطواته الاولى ثم تدرج في فرق الناشئين المختلفة تحت اشراف كل من ابراهيم عبدالصمد وشطة ومحمد عامر وصفوت عبدالحليم ومحمود صالح إلى ان تم تصعيده إلى فريق الناشئين تحت ١٧ سنة الذي كان يدربه أحمد عبدالباقي، وخلال مشوار ابراهيم في فرق الناشئين كان يلعب في مركز لاعب خط الوسط المدافع.

■ ابراهيم سعيد

● ويعتبر ابراهيم سعيد ان بدايته مع الشهرة بدأت منذ أن انضم إلى صفوف منتخب الشباب الذي شارك في نهائيات كأس الأمم الإفريقية ورغم خروج المنتخب إلا أنه بدأ يتخذ فرصته في الاهلي وتم تصعيده إلى الفريق الأول في موسم (٩٥/٩٦) وكان هولمان وقتها مديرا فنيا للفريق ووقتها لم يتمالك اللاعب نفسه من شدة الفرح وهو يتدرب مع النجوم الكبار الذين كان يشاهدهم من قبل من خارج الملعب فقط

ويقول ابراهيم سعيد انه استفاد جيدا منذ أن انضم إلى الفريق الاول من خبرة اللاعبين الكبار وكان حريصا على حضور التدريبات قبل موعدها رغم انه كان يستقل المواصلات العامة من مسكنه بحي الأميرية بالقاهرة وجاءته الفرصة ولعب أول مباراة مع الفريق الأول في بطولة الأندية الافريقية في لقاء العودة امام البن الإثيوبي بعد ان اتخذ هولمان قراره باللعب بفريقين لتزامن بطولة النخبة العربية مع لقاء العودة الذي خرج منه الاهلي بعد تعادله بالقاهرة (٢/٢).

وتعتبر البداية الحقيقية لابراهيم سعيد مع الفريق الأول في نهاية الاسابيع الاخيرة من الموسم الماضي بعد مباراة الزمالك حيث لعب بشكل اساسي امام السويس وغزل المحلة والاسماعيلي ورأى تسويبل ان يدفع به في مركز «الليبرو» بعد ان علم المدير الفني ان سمير كمونة في طريقه للاحتراف في المانيا وبعدها عمل اللاعب جاهدا على ان يثبت اقدامه في مركز كمونة حيث انتظر بشغف سفر كمونة وبالفعل دفع به تسويبل من بداية هذا الموسم (٩٨-٩٩) ورغم هجوم البعض عليه إلا انه مع مرور الايام اصبح أحد العناصر الرئيسية في الفريق وشارك في جميع مباريات الفريق هذا الموسم باستثناء ٣ مباريات فقط منها مباراة بسبب قرار الايقاف الذي صدر ضد ناشئي الاهلي من قبل اتحاد الكرة لعدم مشاركتهم مع المنتخب والمباراتان الأخيرتان كانتا بسبب الاصابة.

ويقول ابراهيم سعيد انه راض عن مستواه هذا الموسم خاصة في لقاء الاهلي والزمالك في الدور الأول وايضا مباراة المنصورة والكروم مؤكدا ان طموحاته الان اصبحت اكبر من اللعب في صفوف الاهلي! حيث يتمنى ان يحترف في أوروبا خاصة في انجلترا ليسير على درب كل من هاني رمزي وسمير كمونة المحترفين في المانيا والذين يعتبرهما المثل الاعلى له.

■ خالد عزالدين

و.. لنا ملاحظة!

كان الاسبوع الماضي بالنسبة لي هو اسبوع «الغسيل»، وأرجوك لا تسيء فهمي، فهو غسيل العقل. فقد امضيت اربعة ايام في الغردقة، لمتابعة بطولة «الأهرام» للاسكواش..

والغردقة زرتها لأول مرة عام ١٩٦٨، حين كانت عبارة عن صحراء بها فندق واحد. وتعددت زياراتي للمدينة التي باتت الآن تضم عشرات الفنادق، عامرة بالحياة. وفي الغردقة تختلف الألوان عن القاهرة، ألوان السماء والشمس، والمياه، والقمر، والنجوم، وهناك تستطيع أن تسمع «صوت الصمت»، وهذا الهدوء والجمال، بجانب النجاح الكبير الذي حققته البطولة، كان غسيلا للعقل. بعد اسبوع لأحداث مباراة «قمة ابريل». ولم يفسد الرحلة، سوى اصراري على متابعة مباراة المنتخب الأوليمبي مع نظيره الاريتري، التي انتهت بخروجنا من التصفيات الإفريقية لدورة جوهانسبرج!

وقد احتجت إلى ٢٤ ساعة نقاهة، لتجاوز الاصابة التي لحقت بي، بعد مشاهدتي مباراة المنتخب الاوليمبي مع فريق العدائين الاريتريين، وحتى اليوم لا أستطيع أن أفهم كيف يفوز فريق للجري، على فريق يلعب كرة قدم؟!

.وعدت بسرعة إلى الاسكواش، والصمت والهدوء، لكي أنسى، ونسيت ماحدث في استاد الاسكندرية، وما حدث قبله في استاد القاهرة، وما حدث ايضا قبل ذلك مع منتخب الشباب، وشقيقه الاصغر، منتخب الناشئين. ولحسن الحظ أن «عائلة» كرة القدم نجا منها المنتخب الأول بمباراته القوية مع بلجيكا!

وانتهى الاسبوع بمباراة في كرة القدم الحقيقية، بين مانشستر يونايتد الانجليزي، ويوفنتوس الايطالي في بطولة أوروبا لأبطال الدوري. وكانت المباراة «غسيلا» ومتعة للعقل والعين، فهذا يوفنتوس يتقدم بهدفين، وهو يلعب على أرضه ووسط اكثر من ٨٠ ألف مشجع، ومع ذلك تعادل ثم فاز مانشستر يونايتد بجدارة، ليصل للمباراة النهائية للمرة الاولى منذ ٣١ عاما، والثانية في تاريخه، وليضيع من يوفنتوس فرصة الوصول للنهائي للمرة الرابعة، وهو (رقم قياسي). وشاهدنا كيف يلعب الفريقان من أجل الفوز؟ وكيف يكون السعي لتحقيق هذا الفوز؟ وكيف تكون الكرة النظيفة؟ وكيف تكون الروح الرياضية؟ وكيف لا يكون هناك عصبية وتعصب، وتشنج، وسباب؟ واستجواب واحتجاجات على أي شيء، حتى لو كانت «رمية أوت» في منتصف الملعب؟!

واعترف بأنني اصبحت «مانشستراويا» اعترف بشجاعة، مدركا أن ذلك لن يغضب مشجعي ارسنال أو ليفربول، أو حتى كايزر سلاوترن الألماني"!

.. لقد كان أسبوعا «للغسيل».. فعلا!

حسن المستكاوى

هاني أبوريدة:

لا مكان بيننا لمن يتلاعب باسم مصر.. والشطب لا يكفي للمقصرين في المنتخب الأوليمبي

الخسارة في تصفيات الدورة الإفريقية كارثة لا يعوضها سوى الوصول إلى نهائيات سيدني

ربما يكون هاني ابوريدة أمين صندوق اتحاد الكرة والمشرف العام على الفرق القومية هو اكثر المتأثرين بهزيمة المنتخب الأوليمبي، وقد كان المسئول الأقرب إلى لاعبيه حتى وصفوا بانهم أولاده وهو المعروف عنه اهتمامه بالناشئين دون ضجيج إعلامي وبعيدا عن الأضواء المصاحبة عادة من التعامل مع النجوم الكبار..

ورغم حالة الحزن العميق التي ألمت به وجعلته يطلب الاستقالة من مواقعه الكروية، وهو ما رفضه اعضاء الاتحاد بالكامل.. ووصفوها بانها تصرف انفعالي لا يلغي تقديرهم لدوره الكبير على مستوى الفرق القومية، خاصة الناشئة منها، وافق أبوريدة على مواجهة كل الاتهامات الموجهة على الساحة مدعما إجاباته بالأرقام، وهي لغته المفضلة.

●● لا أنكر انني كتبت استقالتي بالفعل، ليس من الاشراف على الفرق القومية، ولا أمانة صندوق الاتحاد فقط ولكن من كل المواقع الرياضية. فالخسارة بضربات الترجيح في مباراة أمر وارد، والخروج من تصفيات ليس جديدا ولا غريبا.. ولكن ماجرى في مباراتنا مع اريتريا اعتبره مأساة بمعنى الكلمة، وصدمة مابعدها صدمة، على الشكل المخزي الذي ظهر به اللاعبون الذين للأسف الشديد قابلوا وقفة الجميع حولهم بهذا الاستهتار الذي لم أجد له أي مبرر بالمرة، في وقت ظننا جميعا فيه أن «الأولاد» كبروا وتضجت عقولهم، واصبحوا على قدر من المسئولية، ورغبة في رد العرفان لبلدهم التي كانت سببا في «تكبيرهم» قبل الأوان.. كل ذلك وجدت عكسه تماما في استاد الاسكندرية، فماذا يجبرني أو يجبر أي مسئول آخر على رعايتهم أو يضطر مشجعا واحدا لمؤازرتهم بعد اليوم.

●● الحل يبدأ بالاجابة عما اتحدث عنه.. هل لاعبون بهذه الصفات يستطيعون الصمود في تصفيات دورة سيدني الأوليمبية التي ستبدأ بلقاء مالي بعد اقل من شهرين، وهي البطولة الأكبر من دورة الألعاب الافريقية، ولا عوض امامنا عما حدث من مهانة لهذا الفريق سوى النجاح في المشوار الأصعب بالتصفيات الأوليمبية؟

●● لعلم انه لا وقت لدينا.. ونحاول الا تكون قراراتنا انفعالية.. ولكننا في الوقت نفسه على يقين بأن الأمر يتطلب التدخل عاجلا. على الرغم من أن ماحدث أمام أريتريا يخرج في جميع الاحوال عن طبائع الأمور، ولكنه ايضا ينذر بخطر شديد عما قد يجره ذات الفريق على الكرة المصرية فيما هو اكبر واصعب.

●● هذه المجموعة من اللاعبين حصلوا على فرص متعددة لم يدركوا النجاح خلالها على أي من المستويات السنية التي مروا بها بدءا من عدم تمكنهم من الوصول إلى نهائيات إفريقيا للناشئين عام ٩٥ وخروجهم من الدور الأول لنهائيات إفريقيا للشباب عام ٩٧، وبالتالي لم يتمكنوا من التأهل لكأس العالم لنفس المرحلة السنية، وأخيرا خروجهم بشكل لا يرضى أحدا من تصفيات دورة الألعاب الإفريقية.

● كمسئول لا يمكن أن اتسامح أبدا مع من يعرض سمعة مصر للخطر ولايقدر مسئوليته تجاه بلاده.. ولذلك أرى الاكتفاء بهذا القدر من الاستعانة بهذه العناصر في تمثيل مصر على المستوى الأوليمبي، مع ترك مصيرهم القومي لمايراه اتحاد الكرة، إما بجعلهم قاعدة اختيار ثانية للمنتخب الأول، او استمرار القرار السابق بحرمانهم من ذلك حتى موعد الدورة الاوليمبية عام ٢٠٠٠ كنوع من العقاب واصلاح مابهم كفائدة للمنتخب الاول مستقبلا.

■ هاني ابوريدة

●● البديل هو الاستعانة بكوادر منتخب الشباب السابق لاستكمال المسيرة الأوليمبية للكرة المصرية، لاسيما وأنه ككيان قد حظي بثقة اتحاد الكرة والرأي العام وجماهير الكرة المصرية للحد الذي تعاطف معه الجميع لدى خروجه من التصفيات الافريقية في آخر مراحلها بضربات الجزاء الترجيحية امام زامبيا، فضلا عن نجاح نفس الكيان على مستوى الناشئين من قبل بالفوز بكأس الأمم الإفريقية في بتسوانا عام ٩٧ ثم المركز السادس على المستوى العالمي بنهائيات كأس العالم في نفس العام.

●● ليست قسوة، ولكنها رؤية عن قرب فعلى الرغم مما تم رصده لهذا الجيل من جميع سبل الاحتكاك الدولي والاعداد العلمي على أرقى مستوى، إلا أن عناصره تفتقر تماما لأسس الالتزام والانضباط التي تعد العامل الأول في تفوق أي فريق، وهو ما انعكس على روح افراده ونال من عزيمة الفوز لديهم، بعد ان حل الاستهتار بهم.. كما أن تبوء هذا الجيل لمكانته الفنية لدى الكرة المصرية مبكرا وبفضل ما تم صرفه عليهم من اعداد، جعلهم يتصرفون إلى البحث عن أسعارهم الداخلية التي تعدت في بعض الاحيان حاجز المليون جنيه، بالاضافة إلى مايستشعرون به من اقبال المنتخب القومي الاول عليهم، مما قد يجعل الرباط الاوليمبي حاجزا امام اكتمال نجوميتهم المبكرة في ظل القرار الخاص بمنع تصعيدهم إلى المنتخب الاول حتى سبتمبر ٢٠٠٠ وهو موعد نهائيات الدورة الأوليمبية.. واخيرا لم يستجب الفريق إلى التغييرات الفنية التي أجريت عليه من خلال التعاقد مع خبير ألماني، ومحاولة تعديل تركيب عناصره بالاستعانة بكوادر منتخب الشباب السابق، مما يشير إلى أن العطب لا يزال قائما، ويحتاج لحل اكثر واكثر عمليا.

●● لأننا تربويون في المقام الأول.. كان عقابنا للاعب سعيد عبدالعزيز مبدئيا بسحب شارة «الكابتن» منه بعد قيام بالتوقيع لناديين في وقت واحد. ولو كانت ادانته نهائية لتم الاستغناء عن عضوية الفريق ايضا، وعلى ذلك طلبت ان تسلم الشارة لمن يليه في الأقدمية، وكان سيد عبدالحفيظ حيث كان ايمن عبدالعزيز مع المنتخب الاول وقتها، وبعد عودته قبل الوضع الجديد، ولكن لي انه لا ينظر إلى الأمور بما تناوله البعض لهذه القضية، وقال بأحرف الواحد (أنا وسيد واحد) واعتبرت الأمر منتهيا عند هذا الحد، ولا اعلم من وراء اثارته مرة أخرى في هذا التوقيت الحساس.

●● لو اننا لم نرصد هذه الملاحظات.. لكان سهلا علينا أن نوجه اتهاماتنا إلى المدرب.. ولكن الامانة تقتضينا ألا نحكم على الرجل من أول خطوة، ونحن على علم بمكاناته الحقيقية.

●● ليس لدينا ما نخفيه لمجاملة أحد على حساب المصلحة القومية.. والتغيير الذي نتحدث عنه، هو مايفيد عملية تقويم اللاعبين وتبديلهم بعناصر اخرى اكثر غيرة على سمعة بلدهم، وليس الأمر انتقاصا من الجهاز الحالي بقدر مايتواءم مع التغيير الجديد ويضمن له بلوغ الأهداف المنوطة به، ونحن في اجتماع دائم مع مستر هيلد المدير الفني للفريق فورا لوضع التصورات الجديدة محل التنفيذ.

■ أسامة إسماعيل

تعيين مدربي منتخبي الناشئين الثلاثاء المقبل وعلاء مرسي وحسن علي وسيف من بين المرشحين

يعقد اتحاد كرة القدم اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل وذلك للنظر في اجراء بعض التغييرات على الأجهزة الفنية لمنتخبات الناشئين، خاصة بعد اعتماد خطة هاني أبوريدة المشرف العام بتكوين منتخبين جديدين للناشئين لتغطية الارتباطات المستقبلية حتى عام ٢٠١٠، ومن المقرر أن يعلن الاتحاد في جلسته القادمة التشكيلات الجديدة للجهازين الفنيين للمنتخبين الجديدين بعد ان تم الاتفاق على بقاء منتخب الشباب بتشكيله الحالي بقيادة شوقي غريب، وإن كان هناك اتجاه لاضافة مساعد له، بينما تشمل قائمة الترشيحات لتدريب منتخبي الناشئين لمواليد ٨٣ و٨٥ كلا من هاني مصطفى ود محمد علي ومحمد أبوالعز وعلاء مرسي وابراهيم يوسف بالاضافة إلى حمادة صدقي وإسماعيل يوسف وعلاء ميهوب كمدربين مساعدين. بينما يعد خالد جاد الله أبرز المرشحين لمعاونة زيزو في المنتخب الأوليمبي.

كما يعد صابر عبدالمنعم وعلاء عبدالعزيز أبرز المرشحين لتولي الادارية للمنتخبين وحازم كرم وحسن علي لتدريب حراس المرمى بهما، ود مصطفى المفتي ود احمد سيف كطبيبين لهما.

لماذا وكيف اختار اتحاد الكرة.. زيزو وشوبير وحسن مختار؟!





■ زيزو ■ حسن مختار ■ شوبير

جاء استقرار اتحاد كرة القدم على عبدالعزيز عبدالشافي مدربا عاما للمنتخب الاوليمبي واحمد شوبير مديرا لنفس الفريق بعد مداولات

وكان اختيار عبدالعزيز عبدالشافي «زيزو» قد تم من بين ثلاثة أسماء، حيث رفض سمير زاهر مبدأ الاستعانة بأحد المدربين العاملين حاليا مع أي من الاندية في هذا التوقيت الحساس لمسابقة الدوري بجميع درجاته فتم استبعاد اسم حسن شحاتة، فيما أبدى أحد الاعضاء بعض الملاحظات على اسم محمد أبوالعز، فتم استبعاده ولم يتبق سوى اسم زيزو الذي تم طرحه في البداية كمدير للفريق، وهو الأمر الذي فتح الباب امام ترشيح السياجي لاسم شوبير مديرا للفريق بدلا من تعيينه رئيسا للجنة الحكام، حسبما كان مطروحا من قبل.

وجاءت موافقة المجتمعين على الاثنين باعتبار عبدالعزيز عبدالشافي من اجدر الشخصيات التدريبية واقدرها تعاملا مع المدير الفني الاجنبي، وقد كان أحد المرشحين لتولي منصب المدير الفني لقطاع منتخبات الناشئين قبل التعاقد مع هيلد، بالاضافة إلى تجربته الناجحة كمدرب للمنتخب الأول الفائز بكأس العرب عام ٩٢ في سوريا. بينما جاء اختيار حسن مختار مدرب منتخب الشباب لتدريب حراس مرمى المنتخب الأوليمبي على سبيل الاعارة لحين عودة ابراهيم رياض من السعودية بعد مباراتي مالي في التصفيات الأوليمبية المحدد لها شهر يونيو القادم، في حين تم اختيار أشرف الألفي طبيبا للفريق باعتباره من الاطباء العاملين باتحاد الكرة لاسيما بعد رفض اقتراح سمير زاهر لاسم الدكتور مصطفى المفتي طبيب منتخب الكرة النسائية ثم منتخب الناشئين السابقين.

الجهاز المعاون ضحية لـ«هيلد»

«الخواجة» نسي تدريب اللاعبين على ضربات الجزاء

كالعادة .. علاج أزمة المنتخب الأوليمبي في اتحاد كرة القدم سينتهي عند حد إعفاء الجهاز المعاون للألماني هيلد، وتعيين جهاز معاون آخر لامتصاص غضب الرأي العام والايحاء بأن المدرب الأجنبي من افضل الكوادر التدريبية وانه كان ضحية معاونيه ليس الا. ويبدو أن هذه هي السياسة الدائمة التي لتبعت الأسلوب نفسه من قبل عندما تمت إقالة الجهاز المعاون لكرول للسبب نفسه، ثم عاد اتحاد الكرة وأقال كرول بتغيير هاني مصطفى مساعد الروماني ونيليسكو ثم مالبث أن اضطر إلى اقصاء المدرب نفسه.

ولذا كان اتحاد الكرة قد عزم على اتباع السياسة نفسها فليس اقل من استدعاء «الخواجة» ومواجهته بالنقاط التالية.

● إصراره على استدعاء هاني سعيد المحترف في باري الايطالي على الرغم من عدم اعتماده عليه في التشكيلة الأساسية للفريق وهو يعلم أن استدعاء أي لاعب محترف من الخارج يكلف الدولة تذاكر السفر فضلا على تفويت الفرصة على اللاعب للاشتراك في الفريق الأول لنادية الايطالي الذي تم تصعيده إليه أخيرا. وهو ما قد ينعكس سلبا على مستقبل اللاعب هناك، علاوة على استهلاك المرات السبع التي اتاحتها اللوائح الدولية للمنتخبات الوطنية للاستعانة خلالها بالاعبين المحترفين خارج الوطن دون فائدة عملية.

● ورفضه القاطع لنقل معسكر الفريق إلى الاسكندرية مقر إقامة مباراة اريتريا واصراره على عدم الانتقال إليها إلا صباح يوم الجمعة السابق على المباراة التي لم يتبق عليها سوى ٣٠ ساعة فقط ومن ثم التدريب تحت الاضواء الكاشفة مرة واحدة في الوقت الذي استمتع فيه الفريق الضيف بالأضواء الكاشفة في المركز الأوليمبي طوال فترة إقامته بالقاهرة التي استغرقت أسبوعا كاملا

● تجاهله التام في تدريبات الفريق النهارية والتدريب المسائي الوحيد لتخصيص فترة تدريبية على ضربات الجزاء الترجيحية بملاعب التدريب الخفيف في اليوم السابق على المباراة التي أقيم صباحا.

● عدم قدرته على التعامل مع الخطة الدفاعية التي لعب بها الفريق الإريتري طوال المباراة، بالإضافة إلى تغييراته الكلاسيكية، باستبدال رأس حربة بنظير له ولاعب وسط مهاجم شبيه له دون تعديل على شكل الاداء في الوقت الذي لعب فيه الفريق الآخر لمدة ٤٠ دقيقة كاملة بعشرة لاعبين فقط بعد طرد أحد لاعبيه، وهو ما حدا بشير عثمان مدرب إريتريا لسحب مهاجم والدفع بمدافع بديل عمن تم طرده ليبقى على ثلاثة مدافعين مصريين لرقابة مهاجم إريتريا الوحيد



■ الألماني هيلد ... وبجواره علاء مرسي وحسن علي

في بطولة دريم لاند كلاسيك للتنس

ارانشا سانشيز تقابل السويسرية جليياردي في الدور قبل النهائي اليوم

نجمات العالم وليلة من «ألف ليلة» في الحفل الرسمي في دريم لاند

تاهلت السويسريةجليارى إلى الدور قبل النهائي (المربع الذهبي) لبطولة دريم لاند مصر كلاسيك لتنس السيدات بعد فوزها ظهر امس (الجمعة) على البلجيكية كورتوا ٦/صفر، و٦/٣ و٦/٢، بعد مباراة استغرقت ساعة و٤٠ دقيقة وظهرت السويسرية جاجليياردى بمستوى طيب في المباراة التي حسمتها لصالحها بسهولة.

كما تأهلت لنفس الدور الأسبانية ارانشاسانشيز بعد فوزها على الاسترالية يلينا دوكيتش ٦/٣ و٦/١ بسهولة، وتلتقى في الدور قبل النهائي اليوم ارانشا مع جليياردى. وحتى صدور الطبعة الاولى للأهرام لم تكن المباريات المتبقية في دور الثمانية قد انتهت.

حيث التقت أمس الفرنسية مارى بيرس المصنفة ثانية في البطولة أمام الرومانية سيفرليا المصنفة الخامسة في البطولة ورقم ٢٠ على العالم، كما التقت الكندية بين دارك امام السويسرية باتى سنتايدر.

وكانت البطولة التي تشارك فيها نخبة كبيرة من اقوى بطلات العالم في التنس قد شهدت عدة مفاجآت، كما توقعت الأهرام، مازالت الجماهير وعشاق اللعبة في مصر يتحدثون عنها أهمها خروج المرشحة الرابعة للفوز بالبطولة ناتاشا زفيريفا المصنفة الـ ١٧ على العالم وبطلة العالم في الزوجي بدون منافس أمام لاعبة سويسرا.

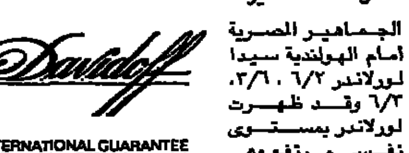
جليياردى المصنفة ١٠٢ عالميا ٦/٤ ، ٦/٣ بعد مباراة استغرقت أكثر من ساعتين . كما كانت كبرى مفاجآت البطولة أيضا هي خروج المرشحة السادسة للفوز بالبطولة الاسبانية ماجى سيرنا المصنفة الـ ٢٤ على العالم بعد هزيمتها بسهولة بالغة، أمام المعجزة الصغيرة، يلينادوكتش بطلة العالم للناشئات تحت ١٨ سنة والمصنفة رقم ١٩٩ عالميا ٦/١، صفر/٦ وكذلك خروج المغربية الموهوبة بهية محتسن المصنفة رقم ٢٢٤ والتي صعدت من الدور التمهيدى للدور الرئيسي لتنهزم أمام اللاعبة أتاسما شينوفا الـ ٤٢ عالميا بصعوبة بعد مباراة اكثر من رائعة انتهت لصالح أتا ٦/٧ ، ٦/٤ ، ٦/٣ تميزت فيها بهية باللياقة البدنية والروح القتالية العالية رغم الإجهاد الذى ظهر عليها بعد فوزها بثلاث مباريات في الدور التمهيدى للبطولة، وكذلك وصولها المتأخر والمفاجىء في نفس يوم بدء المباريات

وقد قررت إدارة البطولة تحمل نفقات إقامة بهية محتسن بطلة العرب وأفريقيا بالقاهرة خاصة لما تتمتع به من صداقات لمعظم اللاعبات المصريات والتي سبق لها الفوز ببطولة الستالايت للتنس التي ينظمها الاتحاد المصرى سنويا منذ عام ١٩٩٢ حتى الآن وبهية لاعبة محترفة حاليا، وقد تركت الدراسة منذ ٤ سنوات وتعشق مصر وتعتبرها بلدها الثانى

وكذلك من بين المفاجآت التى شهدتها الادوار الأولى خروج لاعبة بيلاروسيا أولجا باريتشيكوفا محبوبة

■ ارانشا سانشيز

الجماهير المصرية أمام الهولندية سيدا لورلاندر ٦/٢ ، ٦/٣، ٦/٣ وقد ظهرت لورلاندر بمستوى نفسى مرتفع وهى تلعب بنفس أسلوب الامريكية مونيكا سيلز بضرباتها الأمامية والخلفية بكلتا يديها وتتميز بالضربات الأمامية القاتلة ويتوقع لهذه اللاعبة أن تدخل ضمن أحسن عشرين لاعبة خلال العام المقبل



مليونيرات التنس في حفل

عشاء فاخر بدريم لاند

هذا وقد استمتعت مليونيرات التنس المشاركات في البطولة والتى تضم ٢٣ لاعبة محترفة من ضمن قائمة المائة لاعبة المصنفات الاول على العالم وعلى رأسهم القطة المتوحشة الاسبانية أرانشا سانشيز المصنفة السابعة عالميا والتى عادت الى القاهرة في غضون ستة أشهر من اشتراكها في بطولة الاهرام الاستعراضية ومعها الفرنسية مارى بيرس المصنفة الثامنة على العالم والمرشحة الثانية للفوز بالبطولة ومواطنتها باتى شنيدر المصنفة العاشرة على العالم والتى شاركت بالكارت الذهبى في بطولة دريم لاند والرومانية إرينا سبيرليا الـ ١٥ عالميا وكذلك لاعبة بيلاروسيا ناتاشا زفيريفا بطلة العالم في الزوجى والـ ١٧ على العالم والاسبانية ماريا لويز ـ ماجى ـ المصنفة الـ ٢٤ عالميا وغيرهن من نجمات التنس المتربعات على عرش اللعبة البيضاء في العالم.







■ مارى بيرس [تصوير: خالد الفقى]

بدأ الحفل والذى أقيم على حمام السباحة بمدينة دريم لاند في التاسعة مساء بكلمة من مى هلوانى المدير التنفيذى بالاتحاد وأعقبتها كلمة من اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة والتى أعرب فيها عن سعادته بإقامة أقوى بطولة في أفريقيا والشرق الاوسط على ملاعب دريم لاند وتقدم بالشكر للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على موافقته ورعايته لإقامة البطولة بمصر وكذلك تقدم بالشكر للدكتور احمد بهجت رئيس مجموعة شركات بهجت ولرجال دريم لاند على ما قدموه من جهد فائق في إعداد مكان البطولة وإقامتها في هذا التوقيت، وكذلك وجه رئيس الاتحاد المصرى الشكر لجوليا دبتة وللاعبات اللاتى اقيمت البطولة من أجلهن وتمنى ان يشاهدهن في مصر العام القادم إن شاء الله.

بعدها قدم الدكتور احمد بهجت الشكر للاعبات وللضيوف ولكل من ساهم في إنجاح البطولة واعلن عن إقامة البطولة الثانية لدريم لاند العام القادم وقدمت جوليا اللاعبات اللاتى وقفن في صف واحد وتلقت كل منهن هدية مقدمة من الدكتور بهجت عبارة عن خرطوش مكتوب عليه اسمها باللغة الفرعونية ثم بدأ الحفل الذى استمتعت به لاعبات التنس المحترفات واعتبرنه واحدة من ليالى ألف ليلة وليلة لن تنساها كل منهن . وتم تقديم رقصة فلكلورية من فرقة دريم لاند للباليه بقيادة الدكتورة ماجدة عز عميدة كلية الباليه ثم رقصت اللاعبات على أنغام الموسيقى

■ ميرفت حسنين





■ ارانشا في فاصل رقص قبل ان تتسلم هديتها من احمد بهجت وبجواره محمد حلاوه

قبل الرحيل عن ارض الفراعنة

مغامرات زفيريفا وبارنيشيكوفا في قلب هرم منقرع!

على الرغم من خسارة البيلاروسيتين ناتاشا زفيريفا «أولى العالم في زوجى السيدات» وقاهرة شتيفى جراف في دور الثمانية للويمبلدون العام الماضى ٩٨، واولجا بارنيشيكوفا «محبوبة الجماهير المصرية التى تألقت في بطولة الأهرام الأخيرة» فقد اصرتا على زيارة منطقة الأهرامات لمشاهدة أولى عجائب الدنيا، وقد ذهبتا ومعهما تانيا والدة أولجا ولويز بليمنج الاسترالية التى شاركت في مباريات الزوجى مع الكندية مورييين دريك وخسرت في الدور الأول من المصنفات رقم ٣ على الزوجى البلجيكية سابين ابلمنز وزميلتها الهولندية كريستى بوخرت التى تحمل في جعبتها لقب الزوجى المختلط لبطولة رولان جاروس «فرنسا المفتوحة» عام ١٩٩٤ مع اوسينج.

وبمجرد وصولهما لأعلى الهضبة العليا ورؤية الهرم الأكبر ابديتا أكبر الدهشة لهذا البناء الضخم الذى يزيد عمره على سبعة الاف سنة، ثم توجهوا جميعا لمنطقة البانوراما ولخذوا الصور التذكارية، وامتطوا الجمال ولخذوا العديد من الصور وبسعادة بالغة طلبوا الدخول لزيارة الهرم من الداخل، وبالفعل توجهوا للهرم الأوسط «منقرع» وبمجرد النزول في السرداب شعرت ناتاشا زفيريفا بالرهبة، وعادت ادراجها بينما استمرت أولجا ووالدتها تانيا ولويز وعاد معها اسلام السنهورى ليجرى معها حديثا حول انجازاتها في وقت انتظار عودة الباقين، وفي البداية أوضحت ناتا شا انها تعانى من فوبيا الانحناء حيث انها تشعر بالاطمئنان طوال ماهى معتدلة وينقلب شعورها إلى غثيان وقلق في حالة انحنائها ولذلك لم تستطع المضى في الدخول للهرم الاوسط.

وتتذكرتها انها وهى في السابعة عشرة من عمرها في بطولة فرنسا المفتوحة رولان جاروس ١٩٨٨ وصلت للدور النهائى بعد ان اطاحت بجميع اللاعبات وعلى رأسهن اسطورة التنس مارتينا نافراتيلوفا، غير انها خسرت في النهائى اكبر خسارة في تاريخ رولان جاروس للنهائى ٦/صفر ـ ٦/صفر من الألمانية الشهيرة شتيفى جراف.

وقد سببت هذه الخسارة عقدة نفسية لها لشعورها الدائم بانها ليست لاعبة فردى بالرغم من انها تملك كل المؤهلات لتكون على أعلى مستوى في الفردى، لكن وضح جدا تفوقها في الزوجى لتحقق ٧٦ لقبا زوجيا منهم ٢٠ لقبا في الزوجى للجراند سلام ١٨ في زوجى السيدات، ٢ في الزوجى المختلط.

وعملت كثيرا للتخلص من عقدتها في الفرد وتحسنت بالفعل العام الماضى ١٩٩٨ واستطاعت لأول مرة في تاريخها من هزيمة شتيفى جراف في دور الثمانية للويمبلدون للماضى.

واثناء الحديث الشيق عن حياة اسطورة من اساطير التنس في العصر الحديث، كانت زميلاتها أولجاولويز ومعها تانيا قد عادتا من رحلتهما لقلب الأهرامات.

فتوقف الحديث وتوجهوا جميعا إلى منطقة ابوالهول، حيث وجبوا كل التسهيلات والأمن والأمان من قوة الشرطة الموجودة بالمنطقة واخذوا الصور التذكارية امام أبوالهول، ومن هذه الزيارة التى لحسوا بانها من ايام عمرهم المعدودة عادوا إلى دريم لاند مباشرة لتسوية امورهم والحصول جوائزهم المالية من الخسارة في الدور الأول كذلك لعمل اللقاءات مع رجال الصحافة والإعلام حيث تم تسهيل حجز عودتهم أمس الجمعة إلى بلادهم استعدادا للبطولات القادمة، وبالطبع الفيدكاب التى لعبت في ملاعب مغطاة وعلى اراضى سوبريم سريعة جدا والتى تختلف جذريا مع ملاعب الحمرة المفتوحة وكان ذلك سببا اساسيا في خسارتهما في أول ادوار البطولة.



■ اولجا بارنيشيكوفا

جوليا أورلندو: بطولة دريم لاند تضاهى البطولات العالمية الكبرى

أعربت السيدة جوليا اولندو مديرة رابطة السيدات المحترفات في بطولة دريم لاند كلاسيك عن سعادتها لحضورها للقاهرة للمشاركة في بطولة دريم لاند رغم ارتباطها باجازتها السنوية خلال هذا الاسبوع الا انها فضلت المشاركة في هذه البطولة بعد تفقدها للمكان في دريم لاند خلال شهر مارس الماضى واعدت تقريرها بامكانية تنظيم البطولة في هذا الموقع الساحر.

وقالت جوليا ان المدينة مكان مبشر بالخير وبها امكانيات فنية وبشرية عالية المستوى خاصة من الناحية الهندسية حيث كان لها تعقيب على الاضاءة وأرضية الملاعب ولكنها بهرت بجدية العمل في فترة وجيزة، فقد قامت باخذ قياسات الاضاءة في الملاعب يوم ١٦ ابريل الجارى ووجدت انها اقل من المسموح وأبدت بعض الملاحظات ولكنها اندهشت بعد تنفيذها في ليلة واحدة حيث اصبحت الاضاءة صالحة قبل انطلاق البطولة يوم ١٧ الجارى وعن الخدمات التى تقدم للاعبات خلال فترة البطولة قالت جوليا ان بطولة دريم لاند تضاهى في مستواها البطولات العالمية الكبرى من حيث الاقامة وتنقلات واستقبال اللاعبات واقامة الجولات الترفيهية لهن وكذلك وجود استراحة اللاعبات وغرف ادارة البطولة وغرف خلع الملابس وصالة الالعاب الرياضية جميعهن على أعلى مستوى.

وبالنسبة لمستوى التحكم في البطولة قالت جوليا ان الحكام المصريين ظهروا بمستوى فنى عال خلال مباريات البطولة والتى يشارك فيها ٧٢ حكما منهم حكمان أجنبيان فقط طبقا لقانون منظمة السيدات التى تقضى باشتراك حكمين أجنبيين بالنسبة لهذا المستوى من البطولات ويعد هذا احد النتائج الطيبة لسياسة الاتحاد المصرى للتنس في اقامة الاسابيع الدولية المتمثلة في بطولة الستالايت وبطولات الناشئين الدولية والتى تصل إلى ١٧ اسبوعا في العام وقد سبق «والكلام مازال لجوليا» ان شاركت من قبل في بطولات الستالايت الدولية للسيدات والتى اقيمت في مصر عامى ٩٢ و ٩٣ واختتمت جوليا حديثها انها ستبدأ من اليوم في كتابة تقريرها عن بطولة دريم لاند التى نجحت تنظيميا وكانت على أعلى مستوى فنى ولكن التقرير سيتضمن بعد الملاحظات العامة لو تحققت ستصبح البطولة أكثرنجاحا وقد قامت بتوزيع استمارة استفتاء على الاعبات المشاركات لابداء أرائهن في جميع النواحى التنظيمية للبطولة أسوة بما هو متبع في جميع البطولات الدولية الكبرى للسيدات ومن جهة اخرى قام اللواء محمد حلاوة رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة ومعه المهندس هشام ناصر المدير الفنى للبطولة مساء يوم الخميس الماضى باستقبال السيدة باتشى كالميد الامريكية نائبه رئيس رابطة السيدات المحترفات والتى سيتم مناقشتها في استمرار بطولة دريم لاند خلال فترة زيارتها وذلك في الاعوام القادمة وسوف تقرر ذلك بعد مناقشتها لجوليا.

أهرامات الجيزة المحطة الأخيرة لرالى باريس. داكار. القاهرة

انطلاق السباق ٦ يناير من باريس والقاهرة تستقبل النهائى يوم ٢٣

٢٠٠٠ متسابق يقطعون ١٠ آلاف كيلو متر في دورة الرالى رقم ٢٢

مع بداية الالفية الثالثة وانطلاق الدورة رقم ٢٢ لرالى باريس ـ داكار، نجحت مصر في ان تكون القاهرة هى المحطة الاخيرة لأكبر سباق رالى على مستوى دول العالم وتم اختيار منطقة الاهرامات لتستقبل ٢٠٠٠ متسابق بعد قطعهم مسافة ١٠ الاف كيلو متر بداية من باريس مرورا بالعاصمة السنغالية داكار واخيرا اهرامات الجيزة، وتنطلق إشارة البدء يوم ٦ يناير القادم ويستمر حتى ٢٣ يناير من نفس الشهر.

وكان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة قد عقد مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول حضره عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية وهو باراوريول المنظم الفرنسى والمنظم المصرى رامى سياج ، واكد الوزير ان وزارة السياحة اختارت هذا الحدث الرياضى لتدعيمه لأهميته العالمية ولانه يحظى باهتمام إعلامى من جميع وسائل الإعلام العالمية مما يعود بالفائدة الترويجية على السياحية المصرية ، حيث تم الاتفاق مع قنوات التليفزيون العالمية على ان يتم التركيز على مناطق الجذب السياحى المختلفة الى جانب مراحل السباق ، وعن مراحل السباق يقول المنظم الفرنسى هوبار اوريول: ان فتح باب المشاركة تحدد من أول مايو المقبل وحتى ٣٠ نوفمبر وسوف ستتم المراجعة الفنية في باريس يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ ديسمبر ومن ٣ الى ٤ يناير ٢٠٠٠ تتم المراجعة الفنية والادارية بداكار الاربعاء ٥ يناير يتم انزال المركبات بداكار لينطلق الرالى صباح الخميس الموافق ٦ يناير ليصل الى القاهرة يوم الاحد ٢٣ يناير عام ٢٠٠٠.

وقال ان منظمة «تيارى سابين» قامت بإنهاء جميع الاجراءات المعتمدة من قبل الاتحاد الدولى لرياضة السيارات التى لن يتم تعديلها قبل عام ٢٠٠١ وسيكون رالى باريس ـ داكار القاهرة اول مسابقة في كأس العالم لرالى السيارات الرياعية الدفع لعام ٢٠٠٠، كما قامت ادارة السباق باعتماد نظام ملاحى يوفر المساواة بين جميع المتسابقين في ميدان الملاحة وذلك عبر الاقمار الصناعية.

ويضيف المنظم الفرنسى ان منظمة تيارى سابين المنظمة للرالى ارادت ان يدخل هذا السباق دورته الجديدة عام ٢٠٠٠ بحدث يظل في الذاكرة الى الابد ولذلك سعينا لان تنظيم للقاهرة السباق ولخترنا طرقا صحراوية جديدة تم اكتشافها حديثا ويعتبر هذا الرالى مغامرة انسانية على مستوى المغامرات الرياضية. وقد اتفق على ان تكون باريس نقطة الانطلاق لرالى داكار ٢٠٠٠ وقد قررت مدينة باريس لن تستقبل هذا الحدث وتشارك في عمليات التنشيط التى ستواكب عملية الانطلاق فالصيت الذى تتمتع به مدينة باريس موضع اتفاق من طرف كل المشاركين وستتم عمليات المراجعة في احد المواقع في المنطقة الباريسية وحتى نعطى هذا الحدث روعة اكثر فقد تقرر اجراء استعراض السيارات التى ستشارك في السباق والتى ستمر امام اهم المواقع التى تميز المدينة نذكر منها على سبيل المثال قوس النصر، شارع الشانزليزيه، ميدان الكونكورد ولخيرا برج ايفل اما عن داكار العاصمة السنغالية ، فقال ان الوصول اليها عنوان نجاح لجميع المتسابقين ، وسيكون الانطلاق من داكار الى باريس فجر عام ٢٠٠٠ وكانت مصر منذ مدة طويلة جزءا من مشاريعنا وستكون طرفا رئيسيا في هذا الحدث علاوة على ان نقطة الوصول ستكون عند أهرامات الجيزة وسيمر الرالى بعدة مناطق داخل الصحراء المصرية التى تعتبر اجمل الصحارى على مستوى العالم.

وعن تامين للمتسابقين على مدار مراحل السباق فقد تقرر ان يرافق للمتسابقين ٣٥ طبيبا و٢٠ طائرة وشاحنات مجهزة لجميع الاسعافات ، كما يكون عنصر الاتصال عبر الاقمار الصناعية له دور كبير في التأمين.

■ د. ممدوح البلتاجى

■ أحمد عبدالمقصود











قبل ثلاثة أيام من انطلاق بطولة الأهرام «دريم لاند» لليد

اللجنة المنظمة للبطولة تجتمع غدا بصالة النادى الأهلى لوضع اللمسات النهائية

لائحة جديدة للبطولة ومنتخبا تركيا واليونان يصلان غدا

تجتمع اللجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة لكرة اليد غدا فى تمام الساعة السادسة بصالة النادى الأهلى، لوضع اللمسات الأخيرة للإعداد للبطولة التى ستنطلق الثلاثاء المقبل بمشاركة ٤ منتخبات هى: اليونان وتركيا والجزائر ومصر.

ويحضر الاجتماع جميع رؤساء وأعضاء اللجان الفرعية: الاستقبال والعلاقات العامة والمواصلات والإقامة والإعاشة ونظم المعلومات والبطاقات والتذاكر، من أجل العمل على اعتبار البطولة هى البروفة الحية لعمل اللجان خلال بطولة العالم السادسة عشرة التى ستقام لأول مرة فى مصر وقارة إفريقيا يوم ١ يونية القادم.

وقد أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» اللائحة الخاصة بالحدث الدولى الكبير، وتقرر أن تقام البطولة بطريقة الدورى من دور واحد ويحصل الفريق الفائز على نقطتين، والفريق الذى يتعادل على نقطة واحدة ولا يحصل الفريق المهزوم على شىء. ويتم ترتيب الفرق طبقا لعدد النقاط الحاصل عليها الفريق، وفى حالة التعادل فى عدد النقاط بين فريقين أو اكثر يتم تحديد المراكز بأن يؤخذ بعدد النقاط بين الفرق المتعادلة، وإذا استمر التعادل يؤخذ بفارق الأهداف بين الفرق المتعادلة.

وقد وصل فريق الجزائر أمس إلى القاهرة، ويصل منتخبا اليونان وتركيا غدا «الأحد». وقد حددت اللجنة المنظمة للبطولة البرنامج التدريبى لفريق الجزائر حيث يتدرب الفريق منذ وصوله بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى.

ومن ناحية أخرى اختار الجهاز الفنى لمنتخب مصر بقيادة الأسبانى خافيير كوستا ١٩ لاعبا لدخول المعسكر المغلق الذى سيبدأ اليوم استعدادا لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية، واللاعبون هم: أيمن صلاح ومحمد النقيب ومحمد الروبى وخالد العوضى وعمرو الجيوشى وحازم عواض وأحمد العطار وحسين زكى وأشرف عواض ومروان رجب وأحمد بلال وحسام غريب ومحمود حسين وصابر حسين وشريف مؤمن وأيمن الألفى وسعيد حسين وجوهر نبيل ومجدى أبو المجد.

ويسعى الجهاز الفنى للوصول باللاعبين لمرحلة التركيز القصوى خلال الأيام الثلاثة القادمة التى تسبق البطولة خاصة أن هدف الجهاز الفنى هو الفوز بالبطولة لضمان مؤازرة الجماهير للمنتخب فى المرحلة المقبلة التى تسبق بطولة العالم، ويعلم الجهاز الفنى تماما أن بطولة الأهرام «دريم لاند» هى آخر بطولة يشارك فيها المنتخب على أرض مصر قبل انطلاق بطولة العالم لذلك تتطلب مزيدا من الجهد للفوز بها.

وقد وصل لاعبو المنتخب الى فورمة عالية جدا خلال التدريبات الأخيرة خاصة أيمن صلاح وجوهر نبيل وأحمد بلال وأحمد العطار وحسين زكى وسعيد حسين.

■ خالد مرتجى

وكانت اللجنة المشكلة من اللاعبين الكبار بالمنتخب أيمن صلاح (كابتن الفريق) وحسام غريب وأحمد العطار ومحمود حسين وجوهر نبيل وعمرو الجيوشى، قد اجتمعت أمس الأول وقبل انتهاء المعسكر مع خافيير كوستا المدير الفنى ود. كريم مراد المدرب العام والمهندس خالد مرتجى المدير الإدارى لتقويم المعسكر وحالة اللاعبين خلال الفترة الماضية، ووافقت المجموعة على ضرورة تضافر الجهود خاصة مع بداية العد التنازلى لانطلاق بطولة الأهرام «دريم لاند» ثم بعدها انطلاق بطولة العالم أكبر حدث عالمى تنظمه القارة السمراء ومصر.

ومن جهة ثانية يحضر الدكتور لانج رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولى لليد غدا إلى القاهرة لزيارة الملاعب وأماكن الحصول على العينات من اللاعبين أثناء بطولة العالم، وسوف يقيم لانج دورة تدريبية للأطباء المصريين والعاملين باللجنة الطبية يوم الأربعاء المقبل عن كيفية الحصول على العينات من اللاعبين.

وتقوم اللجنة الهندسية بالاشتراك مع لجنتى الملاعب والأمن بزيارة للإسماعيلية وبورسعيد لتحديد أماكن إذاعة المباريات فى بطولة العالم التى ستقام بالصالتين. كما ستقوم لجنة العلاقات العامة برئاسة منى شتا اليوم بإجراء المقابلة النهائية للمرافقات اللاتى سيشاركن فى بطولة الأهرام «دريم لاند» وبطولة العالم، وسوف تختار اللجنة الخريجات نظرا لغياب الطالبات بسبب امتحاناتهن.

■ حسن مصطفى

■ عمرو الدردير

جدول مباريات بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة

اليوم	الساعة	المباريات
الثلاثاء ٢٧ ابريل	٥.٣٠	الافتتاح
	٦,٠٠	اليونان × الجزائر
	٨,٠٠	مصر × تركيا
الأربعاء ٢٨ أبريل	٦,٠٠	الجزائر × تركيا
	٨,٠٠	اليونان × مصر
الخميس ٢٩ أبريل	٦,٠٠	تركيا × اليونان
	٨,٠٠	مصر × الجزائر

التليفون المحمول فى خدمة البطولة

قررت اللجنة المنظمة لبطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد على كاس «دريم لاند» التعاقد مع إحدى شركات التليفون المحمول لتزويدها بعدد ٦٠ خطا تستخدم اثناء البطولة لمرافقى الفرق المشاركة والوفود والشخصيات المهمة المشاركة فى الحدث العالمى، وستكون التليفونات على شبكة خاصة لسرعة الاتصالات. وسوف تجرى هذه الطريقة فى بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية.

١٥ ملاكما يشاركون فى بطولة الجمهورية

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم: وافق اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية على رعاية بطولة الجمهورية للملاكمة التى سيتم افتتاحها غدا - الاحد - باستاد الاسكندرية وستنتهى يوم ٢٧ ابريل وسيشارك بها ١٥ ملاكما يمثلون ١٣ منطقة من مناطق الاتحاد على مستوى الجمهورية. وصرح عادل الفنتقلى رئيس منطقة الاسكندرية للملاكمة بأن البطولة سيشارك فيها ابطال الجمهورية واللاعبون الدوليون، وسيتم ارسال برقية باسم اتحاد الملاكمة وجميع اعضائه والمشاركين به الى الرئيس مبارك لمبايعة سيادته لفترة رئاسة جديدة ليكمل مسيرة السلام والخير والرخاء لمصر وتكريم ابطال القوات المسلحة بمناسبة اعياد سيناء.

٢٥ ألف جنيه من محافظ الإسكندرية لمنتخب المعاقين

وافق اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية على المذكرة التى رفعها له اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة باعتماد ٢٥ الف جنيه لدعم منتخب الإسكندرية للمعاقين المشاركة فى بطولة منتخبات المحافظات المقرر إقامتها بالإسماعيلية فى الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أبريل فى مسابقات العاب القوى والسباحة وتنس الطاولة ورفع الاثقال والكرة الطائرة وكرة السلة. وقد صرح العميد سعيد دوارة رئيس نادى شباب المستقبل للمعوقين بأن فريق الإسكندرية، الذى سيشارك فى البطولة مرشح للفوز بأكبر عدد من الميداليات.

د. كريم مراد المدرب العام للمنتخب

أتوقع منافسة ساخنة فى بطولة الأهرام «دريم لاند» ونخطط للفوز بها

قبل ايام قليلة من إنطلاق بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة لكرة اليد التقينا بالدكتور كريم مراد المدرب العام لمنتخب مصر لنتعرف منه على مستوى المنتخب وهل هو قادر على المنافسة على كاس البطولة أم فقد تركيزه بعد الخروج من الأدوار الأولى لبطولة العالم المصغرة (العظماء السبعة) التى اقيمت بالسويد والنرويج وكان هذا الحوار السريع

●● ما توقعاتك لمستوى المنافسة فى بطولة الأهرام «دريم لاند»؟

- منافسة ساخنة ونخطط كجهاز فنى للفوز بالبطولة للجمع بين العائد الفنى والنتائج خلالها.

●● وما رأيك فى الفرق المشاركة؟

- فرق ذات مستوى عال وتشبه الفرق فى طريقة لعبها الى حد كبير الفرق التى ستواجهها فى بطولة العالم من خلال المجموعة الثانية.

●● ولماذا اخترتم تركيا واليونان؟

- لان تركيا واليونان يلعبان بطريقة الدفاع المفتوح وهما يشابهان فى ذلك فرق كوريا ومقدونيا والسعودية الذين يلعبون ضمن مجموعتنا فى بطولة العالم.

واستخدام الدفاع الهجومى يحتاج لتكتيك خاص فى مواجهته ونحن الآن نستعد فى هذه المرحلة لهضم هذه الطريقة، وفى المرحلة القادمة سوف نبدأ فى اجراء مباريات مع منتخبات فى شمال أوروبا ذات الأجسام الكبيرة لنواجه طريقتهم التى تعتمد على الدفاع ب ٦/ صفر خاصة اننا سنلعب مع فرق تلعب بنفس الطريقة فى المجموعة الثانية.

●● إذن ولماذا تم اختيار الجزائر؟

- لان هناك ٦٥ احتمالا وضعها الكمبيوتر لمواجهة الفرق فى دور الـ ١٦ لبطولة العالم ومن هذه الاحتمالات اننا سنواجه الجزائر فى دور الـ ١٦ لذلك درسنا طريقتها وقررنا مواجهتها مبكراً.

●● وهل درس الجهاز الفنى طريقة جميع الفرق المشاركة؟

- نعم واعددنا العدة لمواجهة اى منها.

●● ما سبب اخفاق المنتخب فى بطولة العظماء السبعة؟

- المنتخب لم يخفق وقدم مباريات طيبة ويكفى أن روسيا بطلة العالم تعادلت مع منتخب مصر بصعوبة وبضربة جزاء ظالمة وصعدت بطلة العالم بدلاً منا للدور قبل النهائى بفارق الأهداف وليس النقاط.

●● ما الاستفادة التى عادت للمنتخب من هذه البطولة؟

- الاستفادة الحقيقية هى تطور الاداء والتدريب مع فرق ذات اجسام كبيرة مثل روسيا والنرويج وطبقنا معها خطط المواجهة ونجحنا بشكل لافت للنظر كما ان المنتخب استفاد من الناحية النفسية والمعنوية ووضحت قدرة منتخب مصر على مواجهة أقوى فرق العالم

●● والهزيمة من المانيا؟

- تعلمنا منها الكثير وتعرفنا على النواحى الخططية لفريق المانيا واستقررنا على كيفية مواجهتها.

●● اذن انت راض عن النتائج فى بطولة العظماء؟

- راض عن النتائج باعتبارها كمرحلة ضمن مراحل اعداد المنتخب ورأ أكثر عن النواحى الفنية التى وصلنا إليها.

●● ماذا تعد به الجماهير فى بطولة الأهرام «دريم لاند»؟

- أعده بمشاهدة فريق يمتلك لياقة بدنية عالية ويجيد استغلال الجناحين والهجوم الخاطف كما يجيد بشكل افضل النواحى الدفاعية

■ كريم مراد

■ لقطة من بطولة الأهرام الدولية الثالثة

اجتماعات للجنة الإقامة والإعاشة

عقدت لجنة الإعاشة والإقامة والمواصلات اجتماعا برئاسة مصطفى حسن وشعبان الانور مقرر اللجنة، وتم استعراض تشكيل اللجنة التى ستشرف على المواصلات ووضع الترتيبات الخاصة بالإقامة للفرق المشاركة فى بطولة الأهرام «دريم لاند» خاصة أن الفرق بدأت الوصول للتدريب وخوض منافسات البطولة، وسيتم عمل دورة تدريبية ومحاضرات توعية للسائقين حتى يمكنهم التعامل الجيد مع الضيوف والفرق مع توفير وجبات ومشروبات للسائقين وتحديد اماكن انتظار السيارات لسهولة التعرف عليها عند الحاجة لاستخدامها.

المركز الصحفى على أعلى مستوى

وافقت الهيئة العامة للاستعلامات على تزويد المراكز الصحفية بالصالات الأربع والمركز الرئيسى لبطولة العالم لكرة اليد على كاس «دريم لاند» بجميع احتياجاتها من خطوط التليفونات لتسهيل العمل، واصدر رئيس الهيئة تعليمات مشددة بأن تكون المراكز الصحفية على اعلى مستوى فى الكفاءة وتوفير الخدمة المجانية للصحفيين المصريين، والاجانب، وسوف تتم تجربة المركز الصحفى فى بطولة الأهرام «دريم لاند».




استعدادا لبطولة العالم لرفع الأثقال بأمريكا:

رباعو ورباعات مصر أبطال إفريقيا والعرب في محطة الاعداد الأخيرة بسوريا

شكري: ٥٠٠ لاعب ولاعبة من ٥٠ دولة في البطولتين.. وميداليات جديدة تنتظر أبطالنا

سمير حنا: المدرب الوطني قادر على قيادة منتخب بلاده وتحقيق إنجازات عالمية!

يدخل رباعو ورباعات المنتخب الوطني لرفع الأثقال للناشئين والناشئات معسكرا تدريبيا مغلقا في دمشق مع المنتخب السوري، ويستمر اسبوعين وحتى ٥ مايو المقبل لرفع درجة الاستعداد التدريبي بصورة مكثفة في اطار الاستعدادات النهائية لخوض منافسات بطولة العالم التي تقام بمدينة سافانا بالولايات المتحدة الامريكية حتى الفترة من ١-٩ مايو القادم. وكان هؤلاء الابطال قد حصدوا الذهب الافريقي والعربي بجدارة خلال البطولتين الأخيرتين بالقاهرة.

يقام المعسكر تحت اشراف الجهاز الفني المكون من جميل حنا مديرا فنيا وتيبال علي حسين ادارية وحمدي بسيوني مدربا «للآنسات» وسمير حنا وماهر أمين وصبري عويس للناشئين.

وحول هذه البطولة ومستوى استعدادات رباعي ورباعات مصر لخوضهم منافسات تلك البطولة قال د.محمود شكري رئيس الاتحاد المصري ان هذه البطولة العالمية ستشهد منافسات قوية للغاية بين رباعي ورباعات العالم لاعتبارات فنية عديدة أبرزها أن عدد المشاركين في هاتين البطولتين لا يقل عن ٥٠٠ رباع ورباعة يمثلون ٥٠ دولة من مختلف القارات الخمس وأن معظم هؤلاء الرباعين الناشئين هم الذين سيمثلون بلادهم في أوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.. ومصر اصبحت الآن تعد من بين افضل ٦ دول على العالم في هذه البطولات وبالنسبة للكبار من بين أفضل ١٠ دول وسبق لمصر أن حصلت على العديد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في البطولات السابقة وكان آخرها للاعبين رأفت جلال وأحمد سمير الذي فاز بالذهبية العام الماضي ببلغاريا.

وقال جميل حنا المدير الفني لمنتخب الآنسات إنه على ضوء نتائج المجموعات الرقمية بالبطولتين الافريقية والعربية الاخيرتين بالقاهرة تم اختياره للاعبات ومن هبة سيد ورباب عاشور ومديحة عبدالمنعم وشيرين يوسف ونغم رمضان.


■ محمود شكري

■ جميل حنا

■ الرباعة الذهبية السكندرية نغم رمضان في إحدى رفعاتها الصحيحة

■ الرباع الذهبي محمد عبدالهادي في احدى رفعاته الفنية

بالاضافة للاعبتين أميرة ماهر ونجوان الزواوي لاعدادهن لخوض منافسات الدورتين الافريقية والعربية.. واضاف جميل حنا ان هناك طفرة كبيرة حدثت في المجموعات الرقمية لرباعات مصر الآن مقارنة بما تحقق في بطولة العالم الاخيرة بفنلندا (١١نوفمبر ٩٨) والتي وصلت نتائجها بزيادة بلغت من ١٠- إلى ٢٠ كجم زيادة في المجموعات الرقمية لبعض اللاعبات.. وهذه النتائج تعد مؤشرات ايجابية طيبة نحو تحقيق ميداليات عالمية جديدة في البطولة القادمة.

ويعد معسكر سوريا هو الاعداد النهائي وستكون جميع لاعبات مصر في نهايته جاهزات لخوض منافسات البطولة بشكل جديد في المجموعات الرقمية خاصة انهن بدأن الاعداد المبكر الذي بدأ في يناير ١٩٩٨ وهذا الاعداد نجح جميع مراحله بدرجة امتياز ووضعت لاعبات مصر على طريق المنافسة العالمية بعد أن اكتسبن الخبرات الدولية والعالمية من خلال المعسكرات الخارجية وبطولات العالم التي شاركن فيها.

وعن استعدادات منتخب مصر للناشئين اكد سمير حنا «المايسترو» المدير الفني للمنتخب ان بطولة العالم تعد احد المستهدفات الرئيسية والاستراتيجية لخطة الإعداد لاوليمبياد ٢٠٠٤ بأثينا وسنخوض منافسات بطولة العالم بثمانية لاعبين هم: عبدالله عيد حسن ومحمود محمد أحمد وحسن عمر الفاروق وعماد ابراهيم وأيمن عبدالتواب ومحمد عبدالهادي ومحمد طنطاوي وأحمد حسن مصطفى ومشاركتي بهذا المنتخب تهدف الى المنافسة على أحد المراكز الثلاثة الاولى في الترتيب العام واقتناص بعض الميداليات المتنوعة.

وأكد سمير حنا أن هذا المنتخب خضع لبرنامج تدريبي خارجي وداخلي مكثف وتضمن العديد من المشاركات في البطولات الدولية والمعسكرات الخارجية وتعد فرصة مصر كبيرة في المنافسة على صدارة البطولة بين أقوى الدول المتقدمة في عالم اللعبة تكنولوجيا كما حدث في البطولات السابقة وحصلت مصر على العديد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وجميعها تحققت على ايدي المدربين الوطنيين ومن هنا نستطيع القول إنها صناعة مصرية ١٠٠٪ وكانت الميدالية الذهبية التي تحققت في بطولة العالم الأخيرة ببلغاريا ١٩٩٨ قد لفتت أنظار العالم، وأشاد خبراء العالم بهذا الاتجاز للمصري الذي تحقق على يدي مدرب وطني.

ومن ناحية اخرى يواصل المنتخب الوطني الاول تدريباته القوية بمعسكره التدريبي المغلق بمركز شباب الانفوشي تحت اشراف المدربين الوطنيين جابر حافظ السكندري وعبدالكريم بسيوني استعدادا للمشاركة في الدورتين العربية بالأردن والافريقية بجنوب إفريقيا خلال شهري سبتمبر واغسطس القادمين.. بالاضافة إلى هذا أرسل د.أدمون تكلا طبيب المنتخب الوطني اعتذارا رسميا للاتحاد لعدم السفر إلى سوريا لمرافقة المنتخب وجاء هذا الاعتذار لاسباب خفية يعلمها جيدا العارفون ببواطن الأمور وسافرت البعثة الكبيرة بدون طبيب.

■ حسن الحداد



□ في سابقة هي الأولى في المجال الرياضي لكرة اليد ببورسعيد بادرت المنطقة بتكريم انديتها المتفوقة وأولها فريق النادي المصري الصاعد للدوري الممتاز بعد غياب سنوات طويلة عن الأضواء وفريق نادي بورسعيد الحائز على كأس مصر المجموعة «ب» لهذا الموسم وفريق نادي بورفؤاد لنتائجه الطيبة في أول موسم شارك فيه. بلغ عدد المكرمين من اللاعبين والأجهزة الفنية ثمانين فردا من اجمالي ١٢٠ من المعنيين باللعب الذين حضروا حفل التكريم والذي وزع جوائزه حامد الشناوي رئيس المنطقة.

□ لجان بورسعيد المنوط بها استضافة المجموعة الرابعة من فرق كأس العالم للناشئين في كرة اليد خلال يونيو القادم تنتظم في اجتماعاتها برئاسة منسقها حامد الشناوي بمعدل مرتين في الأسبوع - مقررو اللجان انتهوا من إعداد ترشيحاتهم للمساعدين والاعضاء وأيضا المتطوعين ويناقشون في اجتماعهم القادم عقب اجازة العيد ورقات العمل التي اعدوها واوردوا فيها احتياجاتهم بالاضافة إلى ما ستوفره اللجنة العليا ثم خطط عملها - المنسق أبدى اهتماما بعملية «التنسيق» بين اللجان ووسائل الاتصالات بينها للمعالجة السريعة لأي مشكلة طارئة أو لتوفير الخدمات المشتركة للوفود..

□ حصد النادي المصري ثلاث بطولات كروية للبراعم من ثماني أي أقل من نصف عدد البطولات التي تنظمها منطقة بورسعيد لكرة القدم ومسابقات القطاعات على مستوى الجمهورية: البطولة الأولى للمصري تحت ١١ سنة والثانية تحت ١٢ سنة والثالثة تحت ١٥ سنة والمدربون هم نجوم المصري على التوالي محمد طه وتيسير بدوي وعلي السعيد بينما حصل زميلهم محمد السيد معوض لفريقه تحت ١٠ سنوات على المركز الثاني بعد المريخ وإبراهيم الوشاحي مدرب ١٣ سنة على المركز الثاني بعد الرباط ووصل جمال الخضري بفريقه تحت ١٤ سنة للتنافس مع نادي السلام على المركز الأول واجتاز محمد عبدالنعيم بفريقه تحت ١٧ سنة المرحلة الأولى إلى الثانية في قطاعات الجمهورية وستحسم البطولة يوم ٢٧ الجاري بينما حصل نادي السلام على بطولة المنطقة، اما فريق تحت ١٩ سنة فقد فاز ببطولة المنطقة بنادي غزل بورسعيد.

صرح بذلك مصطفى الشناوي المدير التنفيذي لمنطقة بورسعيد.

□ محسن صالح زار نجم المصري (المحبوس) إبراهيم المصري وعاد ليجتمع مع اللاعبين ويطمئنهم على احوال زميلهم «الكابتن» كما زار أربعة من اعضاء مجلس الإدارة اللاعب واطمأنوا عليه.

□ لاعبو وإداريو هوكي بورسعيد علا صراخهم وشكاواهم مما وصفوه باضطهاد اتحاد اللعبة لهم منذ مباراتهم الأولى مع نادي الزمالك والتي ادارها شقيق مدرب الفريق المنافس!!

ومرورا بأحداث مبارياتهم على ملعب السكة الحديد ودمنهور والكهرباء وختاما باللقاء الثاني مع فريق الزمالك والاحداث سجلوها في محاضر الشرطة!! الشاكون يعللون اضطهادهم بانهم الفريق المنافس على البطولة. الطريف أن الشاكين من هوكي انزلاق بورسعيد هم الآن يلعبون باسم نادي المعادي الرياضي منذ رحيلهم عن ناديهم البورسعيدي (استاد بورسعيد) عندما شغلته أعمال التجديدات عند اختياره لاستضافة كأس العالم للناشئين في كرة القدم منذ أكثر من عام!

■ محمد أبو الشهود

تيرول يوافق على إعارة عبدالستار صبري إلى أرو السويسري


■ عبدالستار صبري

فيينا - من مصطفى عبدالله: وافق فريق «اف سي تيرول» النمساوي على اعارة نجم المنتخب الوطني وفريق المقاولون سابقا عبدالستار صبري إلى فريق أرو السويسري لمدة شهرين حتى انتهاء الدوري العام في النمسا بعدها يكون للاعب حرية قرار الانتقال نهائيا إلى سويسرا. وقد تمت صفقة الاعارة مقابل (٣٠) الف فرانك لفريق «اف سي تيرول» و٢٠ الف فرانك لعبدالستار، قام الفريق السويسري بدفعها، فضلا عن مكافآت المباريات والمرتب الشهري.

وسيلعب عبدالستار اليوم السبت أول مباراة رسمية في الدوري السويسري مع فريق أرو. ومن جانبه أشاد المدرب السويسري بعبدالستار كلاعب ذي موهبة خاصة وامكانيات جيدة خاصة بعد ان شاهد تألقه في مباراة مصر وبلجيكا معربا عن أمله في أن يكون عبدالستار من أهم لاعبي الفريق الاساسيين في حالة انتقاله نهائيا لصفوف الفريق.. كما أعرب عن أمله في ان يحتل الفريق أحد المراكز الاربعة الاولى في الدوري حتى يؤهل للعب في كأس أوروبا. ومن ناحيته صرح عبدالستار بأن العقد الجديد مع الفريق السويسري افضل واذا تم فسيكون له مميزات كثيرة. واضاف انه سيبذل قصارى جهده مع فريق أرو لكي يحقق آماله. وأشاد صبري بفريق «اف سي تيرول» اداريين وفنيين ولاعبين. واعرب عن تقديره له كأول فريق أوروبي لعب معه موجها الشكر إلى جماهير مقاطعة تيرول التي آزرته واستقبلته استقبالا كبيرا طيلة عامين.

بطل الجمهورية للماراثون يعبر المنيا في طريقه إلى توشكى

المنيا - من حجاج الحسيني: وصل إلى محافظة المنيا أمس (الجمعة) العداء عبدالناصر محمد عثمان بطل الجمهورية في طريقه إلى منطقة «توشكى» جنوب الوادي لمسافة ١٣٥٠ كيلو مترا يقطعها في ٤٥ يوما. وقد أصدر مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا تعليماته إلى رؤساء المراكز التي سيمر بها العداء والى مدير عام الشباب والرياضة بإعداد استقبال مناسب له دعما وتشجيعا للرياضة. ويغادر العداء آخر مراكز المحافظة (ديرمواس) غدا الأحد. وصرح نبيل عفيفي مدير عام الشباب والرياضة بالمنيا بأن المديرية ستقوم بتكريم العداء والوفد المرافق له من خلال ندوة بالصالة المغطاة باستاد المنيا.

بعد احتلال الأهلي للمركز الرابع في بطولة إفريقيا للطائرة:

سفير نور: إما الاستعانة بالمحترفين أو الاعتذار عن عدم المشاركة

سامح حمدي: لا أنكر هبوط مستوى الفريق لكن هذا الجيل حقق ١٢ بطولة!

أثار فوز الأهلي بالمركز الرابع في بطولة الأندية الافريقية للكرة الطائرة للأندية أبطال الكأس والتي انتهت خلال الأسبوع المنقضي بفوز الصفاقسي التونسي بالبطولة كثيرا من علامات الاستفهام حول مشاركات الأندية المصرية في البطولات العربية والافريقية بعد المستوى المتهل الذي ظهرت به الفرق العربية والافريقية وهو ما يهدد سمعة الرياضة المصرية على صعيد الأندية وما ينعكس على المنتخبات.

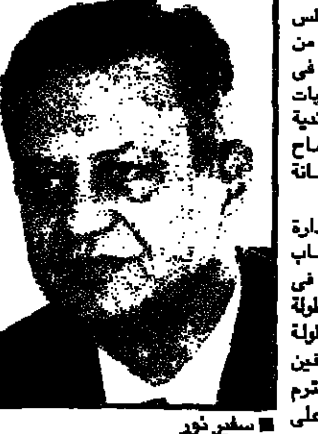
وأكد اللواء سفير نور عضو مجلس إدارة النادي ورئيس البعثة العائدة من تونس أن مشاركة الأندية المصرية في البطولة القارية أصبح في خطر وبات عرشها مهددا بعد استضافة هذه الأندية للمحترفين بصورة خطيرة بعد سماح الاتحاد الافريقي والدولي بالاستعانة بالمحترفين الأجانب من دول أخرى.

وقال إنه يرفع توصية لمجلس إدارة النادي والمجلس الأعلى للشباب والرياضة لتحديد هدف المشاركة في هذه البطولات، هل بدافع احراز البطولة أم «نزهة» ففي حالة الفوز بالبطولة فيجب تدعيم صفوف الفريق بالمحترفين أما في الحالة الثانية فعلينا أن نحترم أنفسنا ونكتفي بالمحلي حفاظا على تاريخنا..

وأشاد اللواء سفير نور بسلوك البعثة واللاعبين وقال إنهم لم يقصروا في أداء الواجب ويكفي أننا أبطال أفريقيا حتى الآن بخمس بطولات يلاحقنا في ذلك الصفاقسي بـ ٤ بطولات وأعتقد أنهم لو واجهونا بلاعبيهم لكان الموقف تغير كثيرا لصالحنا.

وفي المقابل أشار الدكتور سامح حمدي مدير الفريق إلى أنه لا ينكر هبوط مستوى الفريق ولكن لا يجب أن ننسى أن هذا الجيل من اللاعبين حقق ١٢ بطولة للنادي والفريق يمر بمرحلة إحلال وتبديل ونحتاج لبعض الوقت بالاضافة إلى أن الاحتياطيين ليسوا على مستوى الأساسيين بالاضافة إلى أننا فوجئنا بالفرق التونسية قد احضرت عددا كبيرا من المحترفين فصفاقس لمحضر لاعبين من بلغاريا وآخر من نيجيريا واستعان ببعض لاعبي الأفريقي. الترجي استعان بلاعبين من روسيا والأندية أصبحت منتخبات وليست فرقا أضف إلى ذلك أن الفريق يعاني من النقص في مركزين ويحتاج إلى تدعيم.

وقال إن حالة الارهاق التي عليها اللاعبون فهم لم يحصلوا على راحة منذ توقمبر الماضي وحتى الشهر الحالي من جراء رحلات السفر والتنقلات أثناء بطولات الدروس والدورات المجمعة. وقال أيضا إن هدف الفرق المشاركة في البطولة كالتونسية هو كسب البطولة عن طريق الاستعانة بالاعبين المحترفين وليس تكوين فريق وربما هذا يؤدي إلى ارتفاع المستوى ولكن سلبياته كبيرة.


■ سفير نور

وأبدى سامح حمدي حزنه للمستوى الذي وصلت إليه الكرة الطائرة في مصر بعد تدهور مستواها على المستوى الافريقي والعربي بصورة غير متوقعة وارجع ذلك لعدم وجود برامج محددة أو سياسة واضحة لبناء جيل جديد من اللاعبين ومع ذلك فقد نجح الأهلي في الفوز بالبطولات بالرغم من تواضع المستوى.

وحذر سامح حمدي من استمرار حالة هبوط المستوى لان من شأنه التأثير على مستوى اللعبة بصفة عامة وطالب بإعادة النظر في نظام مسابقات اللعبة والاستعانة ببعض الخبراء للتخطيط للعبة على المستوى البعيد وعدم الاكتفاء بتحقيق بطولات وهمية وأبدى مدير الأهلي استغرابه لما يحدث الآن مؤكدا على أن الجماهير في الماضي كانت تحفظ أسماء لاعبي منتخب مصر عن ظهر قلب ولكن الآن يصعب على الكثيرين ذكر اكثر من ٥ إلى ٦ لاعبين.

وقال إن اللعبة في حاجة إلى ثورة في كل شيء إذا أردنا العودة إلى مكانتنا العربية والافريقية مرة أخرى والبحث عن مكان على الساحة العالمية لانه هو الهدف الأساسي لكل ما يحدث.

من اسبوع لأسبوع

●● مازال الخروج المفاجئ لمنتخبنا الاوليمبي الكروي من تصفيات الدورة الافريقية أمام منتخب اريتريا بضربات الجزاء الترجيحية هو حديث الشارع المصري.. أولا لأن منتخبنا الاوليمبي هو حامل لقب البطولة، ثانيا ان منتخب اريتريا ليس بالمستوى الفني الذي يخرجنا من البطولة فهو ليس من الدول الافريقية التي لها تاريخ مثل نيجيريا وتونس والمغرب على سبيل المثال.. كما اننا تعادلنا مع هذا الفريق على أرضه ووسط جمهوره.. وفي ظل ظروف صعبة نعرفها جميعا..

ولقد تعرضت لهذا الموضوع من قبل.. كما تعرض الزملاء .. وقالوا وأسهبوا في هذا الموضوع .. سواء من ناحية سوء الاداء أو الخطة التي لعبنا بها.. ولكن الجهاز الفني وعلى رأسه الخبير الالماني الذي يدعى هيلد الذي لم يكن له وجود.

ان وقع المفاجأة .. أن هذا المنتخب الاوليمبي .. وعلى حد ما جاء على لسان سمير زاهر رئيس الاتحاد تكلف حتى الآن حوالي أربعة ملايين جنيه ضمن خطة الاعداد .. لأنه أمل الكرة والذي نعده لتمثيل مصر في دورة سيدني الاوليمبية عام ٢٠٠٠.

وفي تصوري أنه بعد القرارات الاخيرة للاتحاد وضحت الصورة أمام الجميع، وتعرفنا على من تقع المسئولية وراء هذا الخروج المبكر.

●● هذا الاسبوع .. وبعد أن ينتهي الاهلي من مباراة الشرقية ويسدل الستار على بطولة الدوري سوف يجتمع مجلس ادارة النادي الاهلي برئاسة صالح سليم لاتخاذ القرار النهائي في الجهاز الفني والاداري للعام.. بعد أن اتخذ القرار الخاص بتجديد عقد تسوبيل .. هناك كلام يتردد كثيرا على أن هناك تغييرات في الجهاز الفني التدريبي أو الاداري.. وأنا لا أريد أن أردد ما يقال أو ما يشاع لأن ترديد الكلام يمكن أن يكون صحيحا أو كاذبا وربما يعود بأثر عكسي.

وهناك حقيقة.. هي أن تسوبيل يرفض أية محاولات تبذل الهدف منها اجراء تغييرات في الجهاز الفني المعاون له أو في الجهاز الاداري وعلى رأسه ثابت البطل، بعد أن سمع أن هناك محاولات تبذل لاجراء بعض التغييرات.

ومن حق مجلس الادارة أن يرفض الرغبة من جانب تسوبيل أو يقبلها.. ولكني لأنني قريب من هذا الجهاز لظروف العمل أقول أن هناك استقرارا وتفاهما وترابطا بين الجهاز الفني والجهاز الاداري.. ولمعلوماتي أن هناك مهام قد حددها تسوبيل للمدرب أحمد ماهر خلال شهري مايو ويونيو القادمين من أجل العمل على رفع المستوى الفني لبعض اللاعبين وفي مقدمتهم وليد صلاح الدين.

وبعيدا عن هذا كله .. لماذا التفكير في ادخال بعض التغييرات وتسوبيل ومن معه حققوا بطولة الدوري عامين متتالين..

وبصرف النظر عن السنوات الاربع السابقة والتي شارك فيها ثابت البطل بصفته مديرا للكرة هذا مجرد رأي في هذا الموضوع، والكلمة الاولى والاخيرة لمجلس ادارة النادي الاهلي.

●● من حقنا أن نهنئ نادي سبورتنج بمناسبة فوزه ببطولة مصر في كرة السلة لكرة الآنسات .. بعد أن اكتسح فريق النادي الاهلي في المباراة النهائية وبفارق وصل الى ٤٠ نقطة وليس جديدا على نادي سبورتنج أن يفوز ببطولة مصر لكرة السلة.. وليس جديدا أيضا أن يكون منتخب مصر لكرة السلة آنسات معظمه من لاعبات نادي سبورتنج .. وقد كانت على رأسه اللاعبة كارولين عطا الله.

●● كنت لا أود أن يتسرع أمير الرفاعي في تقديم استقالته من منصبه كمدير عام للنادي الزمالك هذه الايام .. وانا أعرف أنه سبق له أن تقدم بالاستقالة اكثر من مرة ولكن مجلس الادارة رفضها تقديرا له .. لأنه يقوم بواجبه على خير وجه.. وكنت أود أن يؤجل هذه الاستقالة في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها النادي وتحتاج شخصية كشخصية أمير الرفاعي.. ولكن هذا هو تقديره للأمور.

■ إسماعيل البقري

محافظ الشرقية يكرم لاعبي الأهلي

قرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية تكريم لاعبي النادي الأهلي غدا الاحد في احتفال كبير قبل بدء مباراتهما مع نادي الشرقية ضمن مباريات الأسبوع الأخير من عمر الدوري، وذلك بمناسبة حصولهم على درع الدوري العام هذا الموسم. وصرح عادل زريق المشرف العام على الكرة بالشرقية بأن فريقه أكمل استعداده للقاء الأهلي غدا تحت اشراف السيد عبده نصر راعي الفريق، وأن المحافظ أمر بتوفير جميع الامكانات للاعبي الفريق، وقال إن الدكتور محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق أمر بإعداد الاستاد الجامعي وتجهيزه لاستقبال جماهير الناديين. وقال أنور سلامة المدير الفني لفريق الشرقية إنه سوف يختار ١٨ لاعبا خلال المران الرئيسي الذي يقام الليلة على استاد الجامعة، وأنه خطته تقوم على البدء بالهجوم الشامل منذ بداية المباراة للحصول على النقاط الثلاث وتحقيق حلم جماهير الشرقية.

بدء العمل بالاستاد الدولي للهوكي بسموحة استعدادا للدورة البحر المتوسط بالإسكندرية

الاسكندرية - من مكتب الأهرام: بدأت الخطوات التنفيذية لاقامة أول استاد دولي للهوكي بالاسكندرية داخل ملاعب نادي سموحة، والذي ستقام عليه أول دورة للبحر المتوسط للهوكي في اكتوبر القادم. وصرح المهندس محمد فرج عامر رئيس نادي سموحة بأنه سعيد باهتمام المسئولين الكبار باقامة هذا الاستاد الدولي واعتماد الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ ٣.٥ مليون جنيه للمشروع الذي سيتكلف ٥ ملايين جنيه وسيتحمل نادي سموحة جزءا مع مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية برئاسة اللواء بشر حرب وبدعم كامل من اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية. واضاف أن شركة المقاولون العرب بدأت فعلا هذا الاسبوع في تنفيذ المشروع العملاق بعد أن تم اسناد المشروع لها بالامر المباشر نظرا لامكاناتها في إنهاء المشروع قبل الوقت المناسب لبدء دورة البحر المتوسط الاولى. وناشد عامر المسئولين سرعة صرف المبلغ الذي تم اعتماده بواسطة رئيس الوزراء نظرا لحاجة المشروع إلى السيولة المالية غير الموجودة حاليا.

ومن جانب آخر يفتتح محافظ الاسكندرية البانوراما الجديدة لنادي سموحة أول الشهر القادم بعد أن انتهت الاعمال الجارية بها، والتي ستكون في خدمة أعضاء النادي قبل انطلاق صيف هذا العام.

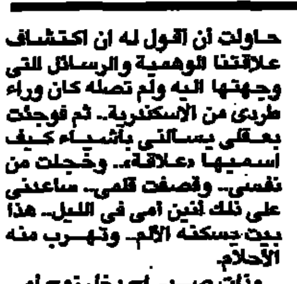
أبي.. وأمي!

ياسيدي المحامي.. تريد لي البراءة.. هيهات أن تنجح.. أنا لا أريدها لنفسي.. ليتك توافقني على أني أستحق عقابي.. تريدني أن أحكي لك عن حياتي؟.. ولا أخفي شيئا؟.. رفقا بي.. كأنك تطلب إلي أن أجتر المرارة، واستعيد العار، وأحيا من جديد في الشقاء الذي جاء بي إلى سجن النساء، متهمة في جريمة قتل.

لا أذكر أني كنت يوما فتاة سعيدة.. منذ التاسعة عشرة عرفت طعم السم وأنا آكل الخبز.. خبز زوج أمي.. كنت أرى الكراهية تتطاير من عينيه، وتحلق فوق لقمتي وهي في طريقها إلى فمي.. وكان يتحدث لي فأحس كأن كلماته تطردني وتسألني: «متى ترحلين؟»



يوسف جوهر



متى ترحلين كانت تساوي عندي متى تموتين.. فقد كان معنى الرحيل أن أعود إلى بيت أبي.. وإلى زوجة أبي وإلى العذاب الذي عانيته عندها عشرة «أعوام». كانت دائما تصرخ وتصيح «أنا لا أتحمل مسئولية بنت في سن المراهقة.. يتعقبها الأولاد الشياطين وهي عائدة من المدرسة. وتقف لهم في نوافذ البيت».

وكان أبي جبانا أمام زوجته.. وكان في حاجة إلى أن يلتمس في نفسه الحزم والشجاعة.. فكان يضربني بلا تحقيق.. ويلومها لأنها «تتساهل معي»..

وكان هذا اللوم هو النوع الوحيد من «الاستياء» الذي تتقبله منه.. وتدفعني على أثره إلى المطبخ حيث تنتظرني الأطباق القذرة والحلل السوداء.. ظاهرها الهباب وباطنها ما تعافه النفس من بقايا الطعام.. وهناك كنت أبقى الساعات.. محرومة من الاستذكار ومراجعة دروسي.. وأنظر إلى السماء من نافذة ضيقة مكبلة بالقضبان.. كان القضبان كانت قدري الذي يبحث عني، وأنا بعد صبية بريئة.

ومن خلال تلك القضبان كنت أواسي تعبي ووقوفي الطويل بالنظر إلى الطريق.. وبين المارة الفتيان الذين شاء افتراء زوجة أبي أن يغازلوني.. لا يشعر بي منهم أحد.. أيقظت التهمة خيالي.. تمنيت لو أن جريئا منهم حاول حقا أن يعجب بي، ويقتحم سجني ويختطفني.. ويستيقظ أبي في الصباح وإذا أنا قد اختفيت وبحث لو يعذبه اختفائي.. تراه يتعذب خوفا علي أو اشفاقا من عار هروبي.

وأسندت رأسي إلى قضبان النافذة وأنا منغمسة في المشكلة.. لم أشعر وقد اختنتني الهواجس أن رأسي قد انحشر بين قضيبين.. وأنا أحاول الخلاص فوجئت به واقفا في شرفة على الجانب الآخر من الطريق يرقب محاولتي وقد ظهر على وجهه الابتسام.. كان يرتدي بزة طالب في البحرية.. نسيت أن أذكر لك يا سيدي المحامي أن بيت أبي في الإسكندرية.. بدأ تلاقينا، وكأنه يصفق، عندما نجحت في أن أعيد رأسي المحشور إلى داخل النافذة.. ضحكت.. شجعه ذلك.. أطلق سراح ابتسامته المتحفظة وضحك بدوره.. حسنا يا زوجة أبي.. نبوءتك تحققت.. بدأت أحس أنه بطيل الوقوف في شرفته.. من أجلي.. كنت ألحظه وقلبي يرقص في صدري.. ومع ذلك طاب لي أن أوهمه أنني لا أشعر بوجوده، وهو يرصد حركاتي وأتنقل في حجرات البيت.

ولكنه سخر من تجاهلي وأثبت وجوده في أحلامي.. في الليل، في مخدعي.. دخلت في خصام مع النوم وصاحبني الأرق لأنه لا يعود من كليته إلا في عطلة نهاية الأسبوع.. قال لي الأرق: «استعيني على الانتظار والسهر بالكتابة إليه وكان بينكم علاقة.. رسائلك لن تصل إليه.. وستحتفظين بها.. ولكنها ستداوي شوقك إليه.. اكتبي إليه وكأنه حبيبك.. وعاتبيه على أمور لم تحدث.. واحتجي على مواعيد أخلفها.. وعن اللقاءات الحارة التي تنعمان بها.. وعن دبلة الخطبة.. وعن ثوب الزفاف وعن شهر العسل.. عن القبلات الجائعة الظامئة.. عذبيه وعذبي نفسك بالشك.. خاصميه.. وصالحيه».

ولم يخطر ببالها أن هذه السطور المحمومة ستخرج من حجرتها وتصل إلى يده.. أن هي إلا ورقات تتدرب فيها على الحب مناديل تمسح بها دموع الوحدة.. ومن يدري.. بعد سنة أو سنوات قد تخرج الرسائل من مخبئها، وتفاجئه بها، بعد أن يصبح الحلم حقيقة.

□□□

ذات مساء وجدت نفسي أمامه وجها لوجه ياسيدي المحامي.. في طريق بعيد عن البيت.. لم يكن يعرف اسمي ولم أكن أعرف اسمه.. شعرت بالأمان ويدي نائمة في يده.. لم يطلب إلي أن نتمشى في مكان بعيد عن العيون أو نختبيء في سينما.. لم يعكر صفونا زحام الطريق وضجته.. تحدث إلي عن كليته.. عن التدريب فوق السفن في أعالي البحار.. حدثته عن زوجة أبي.. «الطيبة».. اكتشفت فجأة أني لا أحمل لها أي مقت.. لم يضغط على يدي أكثر مما يليق وهو يودعني.. لم يطلب موعدا.. ولم ترد على لسانه كلمة «الحب».. ومع ذلك صعدت درجات السلم إلى شقتنا وأنا ممتلئة القلب بأنه حبيبي وأنني لا أستطيع أن أنسى كل كلمة قالها.

□□□

ودخلت الباب وفي نيتي، ياسيدي المحامي، أن أغسل من الأطباق والأواني أضعاف ما تكلفني به زوجة أبي.. وعندما فتحت لي [illegible] ولكنها [illegible] وجهي. وفي أقصى [illegible] أبي ينظر [illegible] وفي يده الخطابات التي بحثت فيها باحلامي.. ولم أفكر قط في أن أرسلها إلى فتى أحلامي.. سامحك الله يازوجة أبي.. لم يخطر ببالي أنك تفتشين حجرتي وتنقبين في كتبي بحثا عن تهمة ما تصفيها بي.

وإذا كانت قد لطمتني فلابد أن أبي سيقتلني.

ولكنه لم يفعل.. اكتفى بالتهديد وهو يسألني عن الوغد الذي أراسله وإلى أي مدى لعب بعقلي.. وأمام انكاري قرر.. أعني أن زوجته قررت.. أن أغادر البيت.. وأن أسافر في الصباح.. لأعيش عند أمي في القاهرة.

□□□

في الصباح وأنا في طريقي إلى الباب، وحقيبة السفر في يدي، قبلتني مودعة.. وقالت برقة تتنافى مع شراسة الليل: «إنني عند زواجي من أبيك تسلمتك طفلة.. وأنت الآن شابة.. سأفتقدك بعد عشرة السنين عودي كلما أحسست الشوق إلينا..»

ولكن نظرتها كانت تقول «لاتعودي أبدا»

وبكيت فإن ذلك كان حكما مفاجئا بأن أفارق «فتحي» طالب البحرية.. بلا وداع .. وبلا إيضاح وتظاهر أبي بالجمود ووجهه يختلج.. ولكننا عندما أصبحنا وحدنا في المحطة ترك صوته على سجيته، وتخلت عنه خشونته.. وقبلني بلهفه وأنا أطل عليه من نافذة القطار الذي بدأ يغادر محطة الإسكندرية.. وأحسست كأن قبلته تقول لي: سامحيني يا ابنتي عن كل ما حدث.. أنا مغلوب على أمري.

وكانت هذه القبلة هي أغلى ما خرجت به من بيت أبي.. هي وبضع صور له مع أمي، وأنا بينهما طفلة قبل طلاقهما.

الآن أدرك لماذا كان يخذلني دائما ويقف في صف زوجته «منيرة».. ربما كنت على صواب.. وربما كنت ألتمس له المعاذير وأنا أتصور أن عمله الشاق، وقد قارب الستين، كان يستهلكه، وأنه كان يحاذر الأعباء في نفسه وبدنه.. ويداري المرأة التي لم يستطع أن يمنحها طفلا ويجعلها أما.

كنت قد ترددت على بيت زوج أمي في القاهرة من قبل، كزائرة ولكنني في تلك المرة وأنا أدخل بحقيبة ملابسي تبدل شعوري، وأحسست وهو يرحب بي إحساس المهاجر وهو يسأل وطنا من بلد غريب.

كان أمي كانت تدرك ما بي.. وتحاول بابتسامتها تبديد وحشتي، ولكن ابتسامتها كانت واهنة يشقيها الألم فإنها كانت مريضة، منذ عام مرضا ألزمها الفراش.. واختلف الأطباء في تشخيصه.

وقد تم تحويل أوراقي من المدرسة الثانوية في الإسكندرية إلى مدرسة في القاهرة «ثم تقرر انقطاعي عن الدراسة لكي أعتني بأمي».. وأصبحت شيئا وسطا بين الممرضة والخادمة.. وخصصت لي حجرة أن تكن أردأ حجرات الشقة، لكنها كانت عالمي المفضل الذي لا تلتهمني فيه وشايات زوجة أبي.

في سكون الليل استأنفت الكتابة إليه.. إلى فتحي.. تلميذ البحرية..

حاولت أن أقول له أن اكتشاف علاقتنا الوهمية والرسائل التي وجهتها إليه ولم تصله كان وراء طردي من الإسكندرية.. ثم فوجئت بعقلي يسائلني بأشياء كيف أسميها «علاقة».. وخجلت من نفسي.. وقصفت قلمي.. ساعدني على ذلك أنين أمي في الليل.. هذا بيت يسكنه الألم.. وتهرب منه الأحلام.

وذات صباح دخل زوج أمي حجرتي، ورأى الصور التي تجمعني بأبي وأمي معلقة.. وخيل إلي أن ذلك سناءه.. وأن نظرته تستنكر فعلتي، وتقول لي أن وجود أبي على الحائط في بيته أمر غير مرغوب فيه وتكرني ذلك بأن تعليق تلك الصور هناك في بيت أبي، وفي حجرتي كان محرما علي.. فإن منيرة زوجة أبي كانت تكره أيضا أن ترى أمي.. وتقول في دعابة ثقيلة: «ماذا أعجب والدك في أمك وجعله يتزوجها».

وعرفت أن الطلاق قرر أن أكون معذبة هنا ومعذبة هناك ووجدت نفسي أسأل زوج أمي هل ينبغي أن أرفع الصور.. فأجابه وهو يلمس شعري، ويحاول أن يكون عطوفا: «أبدا.. هذه حجرتك تفعلين فيها ما تحبين».

□□□

ما أحب أنا أو ما يحب هو؟!.. سرعان ما تبينت أن هذا الرجل مزدوج الشخصية.. وأنه في النهار تحت بصر أمي، غيره في الليل، حين يعود وهي مستغرقة في نوم ثقيل من فعل الأقراص المهدئة.

وكرهت أول الأمر أن ارتاب في عطفه، ثم تحولت ريبتي إلى يقين، عندما أيقظتني بعد منتصف ليلة رائحة نفاذة تهب على وجهي، وفتحت عيني لأراه مخمورا يهم بتقبيلي.

وكتم صرختي بكفه الغليظة، ثم خانت منه التفاتة إلى مقص كبير فوق ماكينة الخياطة، الموضوعة في غرفتي.. والتقطه وهمس همسا كالفحيح، وهو يسدده بين عيني، متوسلا وحانقا معا: «يا عمياء.. أنا مجنون بك، إنك أفقدتني عقلي.. أمك لن تستيقظ مهما صرخت.. لقد ضاعفت لها الليلة جرعة المنوم.

□□□

وفي الصباح، يا سيدي المحامي، جلس إلى جوار فراشها، يساعدها على تناول إفطارها، ويسقيها الدواء بيد فيها أثر أسناني، رزينا وقورا.. لو كشفت عن الجرح الذي أحدثه المقص في ذراعي لما صدقني أحد.. ولظنت أمي إذا صارحتها أني مخبولة كان يعرف أني لن أتكلم.. كيف أتكلم وأفسد ما بينه وبين المريضة التي لم تعد تقوى على مبارحة الفراش.. من غيره ينفق على علاجها وطعامها...

□□□

مضى النهار وأنا حائرة في أمري.. وجاء الليل وتقدم وأنا في حجرتي.. أفكر في مصيري ونظرتي موثقة بباب الحجرة الذي أحكمت إغلاقه. فلما رأيت أكرة الباب تتحرك ولا تطيع أيقنت ألا مكان لي في هذا البيت.

«للقصة بقية»

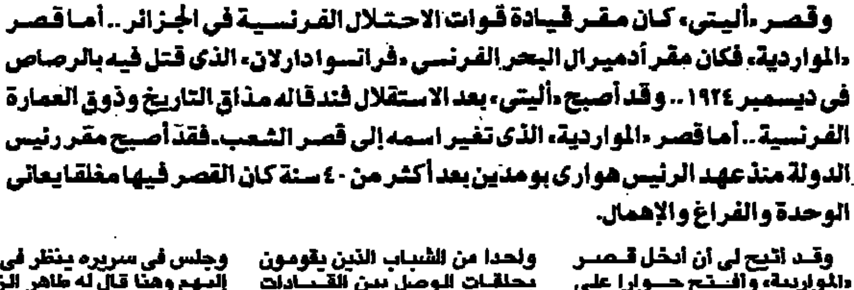
بريشة: سهير الكيلاني

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة



الرجل الذى استرد ظله



تستغرق المسافة بين قصر «أليتي» وقصر «المواردية» خمس دقائق.. لكن السيارة التي حملتنا بين القصرين قطعتها في حوالي الساعة بسبب اختناق المرور في مدينة الجزائر رغم «سرينة» السيارة الرسمية التي تشير إلى أنها تحمل ضيفا على الدولة.

وقصر «أليتي» كان مقر قيادة قوات الاحتلال الفرنسية في الجزائر.. أما قصر «المواردية» فكان مقر أدميرال البحر الفرنسي «فرانسوا دارلان» الذي قتل فيه بالرصاص في ديسمبر ١٩٢٤.. وقد أصبح «أليتي» بعد الاستقلال فندقا له مذاق التاريخ وذوق العمارة الفرنسية.. أما قصر «المواردية» الذي تغير اسمه إلى قصر الشعب.. فقد أصبح مقر رئيس الدولة منذ عهد الرئيس هواري بومدين بعد أكثر من ٤٠ سنة كان القصر فيها مغلقا يعاني الوحدة والفراغ والإهمال.

وقد أتيح لي أن أدخل قصر «المواردية» وأفتح حوارا على مستوى القمة فيه مرتين.. في عصري هواري بومدين.. وخليفته الشاذلي بن جديد.. ثم كان أن انفجرت بحور الدم في الجزائر.. وحالت بيني وبين قطعة ساخنة.. من جسد الأمة العربية.. كانت تمزق نفسها بنفسها وتقطع لحمها بيدها في مسلسل من القسوة لا يملك أكثر الناس خيالا تفسيرا له.. وهو مسلسل آن الأوان.. على مايبدو.. أن ينتهي بوصول الرئيس الجديد عبدالعزيز بوتفليقة إلى قصر «المواردية» في ١٥ أبريل ١٩٩٩.

وبوتفليقة.. لمن يعرفه عن قرب.. صريح.. مباشر.. عنيد.. صبور يستمع طويلا لخصومه حتى يحدد الثغرة التي سينفذ منها.. يعرف كيف يصل إلى مايريد ولو طال الزمن.. وقد كان طويل النفس عندما فضل الجيش عليه الشاذلي بن جديد لخلافة بومدين.. وكان متوقعا أن يخلف هو بومدين الذي مات مسموما بنوع من السم سربته الموساد إلى جسده فراحت شعيراته الدموية تتفجر دون سبب واضح وهو ما كشفه السوفيت فيما بعد..

وكان بومدين قد نجح في دعم وتوحيد الفصائل الفلسطينية في وقت كان الحديث فيه عن الصلح مع إسرائيل قد أصبح مباحا.. فأصبحت حياته مطلوبة.. وترك بوتفليقة الجزائر إلى جنيف تاركا العالم كله يتصور أن هذا الشاب الذي كان أصغر وزير خارجية وكان أقوى رجال بومدين وأقوى المرشحين لخلافته احترق وانتهى سياسيا إلى غير رجعة.. لكنه عاد بعد سنوات طويلة ليصبح الرئيس السابع للجزائر.. وكأنه استرد حقه ولو بعد ٤ رؤساء.. وهو مايكشف العناد والإصرار والتحدي في شخصيته التي توصف بشخصية بسيف من الحرير.

وبوتفليقة واحد من سبعة أشقاء لم يعرف سلطة الأب.. وإن عرف قوة الأم التي تولت تربيته هو وأشقاءه.. وفرضت عليهم أن يعيدوا توزيع جملة دخولهم حسب حاجة كل منهم.. ولأنه كان بحكم منصبه الأكثر شهرة والأعلى راتبا فإنه كان يقدم الكثير من ماله وراتبه لباقي الأشقاء (منهم شقيقة كانت تعمل ممرضة).. وكان وهو وزير للخارجية متواضع الثياب.. لا يقدر أن يدفع الإكراميات في سفراته الخارجية.. ولم يحقق بعض الانتعاش المالي إلا بعد أن ترك الجزائر وعمل مع بعض دول الخليج وعلى رأسها دولة الإمارات العربية.

وهو من مواليد بلدة «وجدة» على حدود المغرب بالقرب من تلمسان.. آخر ولاية في الغرب الجزائري.. ولد في عام ١٩٣٥ ولم يكمل تعليمه بسبب انخراطه في صفوف الثورة التي انفجرت في ليلة أول نوفمبر ١٩٥٤ وكان عمره ١٩ سنة.. وكان معروفا باسم «عبدالقادر المالي» نسبة إلى دولة مالي التي كانت مدخل [illegible]

واحدا من الشباب الذين يقومون بحلقات الوصل بين القيادات الثورية في مختلف أنحاء الجزائر وفي إحدى المهام كانت معه فتاة في مثل عمره.. وتعرضا للهجوم من دورية فرنسية فخافا ودخلا مغارة ليختبئا فيها.. وهو ما أثار الشبهات في ثورة كانت صارمة في التعامل مع أفرادها وتطبق عليهم حدود الشريعة فتقرر رجمهما وكادا يقتلا علنا بالحجارة لولا أن جاءت شهادة من رفيق كان معهما أنقذت حياتهما.. ثم وجد الجميع أنفسهم في اشتباك مع دورية فرنسية.. فتحول مشهد الرجم إلى معركة شرسة مع العدو.. وحتى الآن يصر بوتفليقة على مقاطعة الزواج رغم أن عمره تجاوز الستين.. (حوالي ٦٤).

ولبراعته في الاتصالات كان هو الذي دخل في حوار مباشر مع أحمد بن بيلا وهو في السجن بعد أن اختطفه الفرنسيون هو ورفاقه (الذين كانوا يعرفون جميعا بالأحرار الخمسة) في الطائرة (عام ١٩٥٦) وحتى الاستقلال في عام ١٩٦٢ وأصبح بن بيلا أول رئيس للجزائر.. لكن ذلك لم يمنع صراعا حادا انفجر بين الجناح العسكري (الذي شعر أنه دفع الثمن من دماء مليون ونصف المليون شهيد) والجناح السياسي (الذي كان يرى أن قيادة الثورة ليس بالضرورة تصلح لقيادة الدولة) وكانت رؤوس الحراب في الجناح العسكري رئيس الوزراء ووزير الدفاع هواري بومدين.. ووزير الخارجية عبدالعزيز بوتفليقة.. وكان الرهان في ذلك الوقت على كسب ود ودعم جمال عبدالناصر الذي كان واضحا انحيازه إلى بن بيلا.. بل إن جمال عبدالناصر شعر بالخطر على بن بيلا فكلف عبدالمجيد فريد بإرسال برقية تحذير إليه لكن البرقية تسلمها طاهر الزبيري رئيس الأركان والقريب من الرئيس ولم تصل البرقية إلى بن بيلا وإنما وصلت إلى بومدين الذي سارع بتنفيذ عملية إقصاء بن بيلا عن السلطة.. وضاعف من السرعة أن الجزائر كانت على وشك استضافة مؤتمر قمة على المستويين الآسيوي والإفريقي.. وكانت مصر وراء إخراج هذا المؤتمر بصورة لم تكن تسمح بها امكانات دولة وليدة مثل الجزائر.. وكان هذا المؤتمر فرصة لأن يلعب بن بيلا دورا بارزا على المستوى العالمي سيسهم بالقطع في مضاعفة قوته على المستوى الداخلي.

كان بن بيلا في ليلة الانقلاب ينام في فيللا «جولي» أو فيللا «يونيو» وكانت المقر الرسمي للحكم قبل قصر «الشعب» وبعد أن أطفأ النور بعد منتصف الليل كان خمسة من كبار ضباط الجيش يستعدون للانقضاض عليه على رأسهم طاهر الزبيري الذي كان يحظى بثقة بن بيلا.. وعلى حد رواية محمد حسنين هيكل (في الأهرام - ٢٥ يونيو [illegible]

وجلس في سريره ينظر في دهشة إليهم وهنا قال له طاهر الزبيري: سي أحمد إن المناضلين الحقيقيين تحملوا مسئوليتهم في هذا البلد.. ويبدو أن بن بيلا لم يفهم فأضاف الزبيري: سي أحمد أنت لم تعد رئيسا للجمهورية يلزمك الآن أن تستريح.

كان الصراع بين بن بيلا وبوتفليقة هو شعرة معاوية التي انقطعت بين بن بيلا والجيش وفصائل المجاهدين فقد راح بن بيلا يضغط على بومدين لطرد بوتفليقة من وزارة الخارجية بدعوى أنه ينفذ سياسة خارجية لايرضى عنها.. ولكن بومدين.. الذي لم يكن طامحا إلى منصب الرجل الأول.. شعر أن كل رفاقه الثوار سينهبون في «شربة ماء» يمضمض بها بن بيلا فمه.. ثم يبصقها فكان أن قرر بومدين أن يفطر به قبل أن يتعشى بهم فكان ما كان.

ووصف بوتفليقة بالرجل القوي وراء الانقلاب ورشحته بعض الأخبار لتولي الرئاسة استنادا إلى رفض بومدين دور الرجل الأول.. ولكن كانت السلطة الجديدة جماعية ومكونة من ٢٠ شخصا.. وفي ذلك الوقت كان على بوتفليقة مد جسور الثقة بين السلطة الجديدة في الجزائر وجمال عبدالناصر ولم تنجح مهمة عبدالحكيم عامر.. الذي طار إلى الجزائر بعد الانقلاب لمعرفة ما جرى.. في مد هذه الجسور فكان على بوتفليقة أن يطير إلى القاهرة ويكسب تأييد جمال عبدالناصر وجها لوجه.. خاصة في وقت كانت فيه الجزائر على وشك تقديم نفسها بصورة مختلفة في المؤتمر الآسيوي الإفريقي.. ووصل بوتفليقة إلى القاهرة قبل منتصف الليل.. وتوجه فورا إلى بيت جمال عبدالناصر الذي استمرت المحادثات معه حتى الثالثة صباحا.. ثم ذهب بوتفليقة لمقابلة شو إين لاي رئيس وزراء الصين الشعبية واحد الوجوه اللامعة في حركة عدم الانحياز ولاجدال أن شو إين لاي منح ثقته لهذا الوزير الشاب الذي لم يكن عمره تجاوز الثلاثين.. وفيما بعد رد بوتفليقة هذه الثقة عندما أصبحت الجزائر رئيسة دورة الأمم المتحدة في عام ١٩٧٤ ففي هذه الدورة قبلت الصين الشعبية عضوا في الأمم المتحدة واعترفت المنظمة الدولية لأول مرة بمنظمة التحرير الفلسطينية.. وهو مارفع أسهم بوتفليقة في العالم على المستويين الرسمي والشعبي.. وارتفعت الأسهم أكثر بعد أن تولى بوتفليقة مهمة التفاوض مع كارلوس وجماعته التي اختطفت وزراء بترول دول الأوبك في فيينا وحملت الوزراء والمختطفين طائرة هبطت في الجزائر ونجح بوتفليقة في تحرير الرهائن وإنقاذ حياة ١٢ وزيرا للبترول كانت القنابل في أفواههم على حد تعبير وزير البترول السعودي الأسبق الدكتور زكي يماني الذي كان أول المطلوبين للموت.

بعد وفاة بومدين لم يحظ بوتفليقة بمكانه الطبيعي في قصر [illegible] ترك له

السلطة وإلا تجاوز الجيش الذي يلعب الدور الأكبر والأخطر في السياسة وكان أن جاءوا بالشاذلي بن جديد وكان قائدا مجهولا في وهران يقضي شهر عسل جديدا.. ويهتم بلعبة التنس أكثر من اهتمامه بمناورات السياسة ولاجدال أن بن جديد خفف من قبضة السلطة المركزية في البلاد.. لكنه وصل بها إلى حالة من التسيب والفساد وتراجع عن خطة التعريب وفتح الباب على مصراعيه لتيار التطرف الديني فدخلت الجزائر في مستنقع العنف وغرقت في المذابح والمجازر وبحار الدم.. وبدا أن الحرب الأهلية انفتحت على أبواب جهنم في الجزائر بعد أن أغلقت هذه الأبواب في لبنان وبنفس شراسة القتال في حرب التحرير راح الجزائريون يكررون سيناريو العنف في حرب ليس فيها تحرير وإنما تخريب.

والشخصية الجزائرية مشهورة بالعنف.. ولكن.. من الظلم الانعرف أن سبب هذا العنف هو ما عاناه الناس في الجزائر من تعذيب وتدمير على يد الفرنسيين في تجربة شديدة الألم لم يقدر لشعب آخر أن يتعرض لها وحتى وقت قريب عندما كنا نزور الجزائر كنا نقرأ أخبار المقابر الجماعية التي كانت تكتشف في عمليات الحفر والبناء مئات الناس كانوا يدفنونهم أحياء وهو ماجعل الناس هناك لايخشون الموت ويتعاملون معه بنفس السهولة التي يشترون بها الخبز ويشربون القهوة.. كما أن الدين الإسلامي كان هوية الجزائريين في الثورة التي تعكس الإيمان بالعروبة.. حتى أن الجزائريين لايتصورون وجود عرب غير مسلمين.. كذلك لم يكن في الجزائر طبقة وسطى وقت الاستقلال قادرة على إيجاد التراكم السياسي المدني المناسب وهو ما جعل من السهل رفع شعار الجهاد دون مقاومة.. وكل ماحدث هو أن الجزائريين غيروا هدف الجهاد فأصبح سلطة الحكم بعد أن كان سلطة المستعمر.

على أنه من جانب آخر كان على الجزائريين أن يتعلموا كعادتهم بالدم وأن يكتسبوا خبراتهم السياسية بالتصفيات الجسدية وهو ما جعل دور بوتفليقة في تولي السلطة يتأخر سنوات طويلة قضاها في الغربة بعيدا عن الوطن يعاني من حملة التشهير التي اتهمته باختلاس ٥٠ ألف دينار جزائري (وهو مبلغ أقل من ٥ آلاف دولار) واستخدمت هذه الورقة في الانتخابات التي خاضها.. ورد عليها كثيرا كما أنه كان في الغربة يعاني من متاعب في الكلى خففت منها الرعاية الطبية المتوافرة في سويسرا وأيضا استخدمت هذه الورقة للعب المضاد له في الانتخابات ولكن كل هذه الأوراق ما كانت لتؤثر في سياسي محترف مثل بوتفليقة.. نجح في أن يحظى بتأييد من التيارات السياسية الرئيسية في الجزائر في وقت بدأ فيه الجزائريون أنهم زهدوا العنف وتعلموا الدرس وفي حاجة لأن ينعموا بفضيلة الاستقرار التي حرموا منها طويلا.. وكان بوتفليقة قد رفض أن يصل إلى السلطة بالشروط التي فرضت على سلفه الأمين زروال وأصر على أن يصل إلى السلطة عبر صندوق الانتخابات والغريب أنه نجح في الوصول إلى الحكم بالانتخاب في عام ١٩٩٩ ولم يصل إليه بالانقلاب في عام ١٩٦٥ كما أنها ظاهرة يندر حدوثها في السياسة.. خاصة في العالم الثالث.. أن يعود إلى السلطة من فرض عليه أن يتركها وأن يعود للضوء من أجبروه على الظل.

ولعل مواهب بوتفليقة السياسية تتجلى في قدرته على أن يجمع بين الجيش (حزب جبهة التحرير) والتيار المدني (حزب التجمع الوطني الديمقراطي) والتيار الإسلامي (حركة النهضة الإسلامية) في تحالف واحد هو الذي وقف وراءه في الانتخابات ومنحه أعلى فرص الفوز وحفز خصومه على الهروب المبكر من المواجهة الأخيرة قبل الإدلاء بالأصوات بيوم بدعوى أن التزوير سيقع.. سيقع، كما أنه هو الوحيد بين المرشحين السبعة للرئاسة الذي يسبقه تاريخ سياسي معروف وتجربة محددة في الحكم ومساحة كبيرة من العلاقات العربية والدولية.. ولكن.. فوزه في الانتخابات سيصطدم بكثير من العقبات منها الديون الخارجية والشروط القاسية لصندوق النقد الدولي في مجتمع لايطيق نفسه.. والتربص الأمريكي والفرنسي لرمز من رموز مرحلة بومدين وهي مرحلة كان يعترض عليها الغرب ويقاومها.. على أن كل ذلك يهون أمام وحدة الجزائر واستقرارها وتجفيف بحور الدم فيها وهي مهمة أتصور أن بوتفليقة هو الأكثر قدرة وحكمة على تأديتها.. لقد استرد بوتفليقة ظله عبر سنوات الغربة.. فهل تسترد الجزائر ظلها هي الأخرى؟

قول على قول



د. محمد إسماعيل علي

كل معاني الحب..!!

ليس هذا عنوانا لكتاب الصديق للفكر العظيم أنيس منصور فحسب، لكنه عنوان يعبر أيضا عن مشاعري، نحو الراحل العظيم الشهيد أنور السادات، محرر سيناء والقناة، والوزير المبدع د. حسين كامل بهاء الدين، وجمهور قراء الأهرام من الباحثين عن (أسرار الحب)!!

□ فالشهيد أنور السادات بعصره وشخصه كان مثل ومضة برقت في سماء مصر، في وقت كان فيه الظلام والظلم يشمل كل شيء، واستطاع بحنكته وجسارته أن يقتحم ما رآه غيره مستحيلا أو صعبا، فلخترق كل السدود حول الحركة الوطنية الذاتية المصرية، لينطلقها من عنانها، تحريرا من شل إرادة الانسان وعجز إرادة الدولة، فحرر العمل السياسي والاقتصادي والعسكري، لتكون سمة البلاد عند يوم النصر التحرير!! ثم وضع السادات بذور العمل الحزبي وبذور الحرية الاقتصادية، وطهر أرض مصر من [illegible] مع إسرائيل، حتى مدن السويس والإسماعيلية وبورسعيد، ثم [illegible]

بإجراء عمليات جراحية، تؤلم قليلا.. كثيرا من الآمال الضائعة.

ومن غير الممكن أن ترى آثار ثورة تحدث [illegible] تسمع دويها.. وترى الشظايا وهي تتطاير [illegible] الأفئدة وتجار العقول.. لكن حين تهدأ [illegible] وتسكن ماكينات الحفر والبناء في بنية [illegible] والمجتمع.. نشهد عظمة الثورة وعمق [illegible] هكذا كانت كل الثورات، حتى الثورة التعليمية [illegible] قائدها حسني مبارك ونفذها حسين كامل بهاء الدين، ومن حق الناس أن تندهش.. أو [illegible] لأن التغيير يقلق السكون.. ويبعث [illegible] أن عظمة الثورة، أي ثورة، ألا تطلعها [illegible] تستمر في انطلاقها، لأنها ليست ثورة [illegible] أن يبني مجدا لنفسه، إنما هي ثورة أمة [illegible] تحفر لها مجرى جديدا في التاريخ.. [illegible] حسين بهاء الدين ناسيا نفسه [illegible] حريصا [illegible] الجنين في رحم المستقبل، غير عابئ [illegible]

٣ تساؤلات فى سوق المال والصرف أمام الخبراء

ما هى ضوابط طرح سندات الشركات الخاصة للمستثمرين

لماذا تقل عوائد صناديق الاستثمار عن متوسطها فى البورصة

كيف نفسر الفارق المحدود بين سعرى الصرف فى البنوك وشركات الصرافة

إقبال الشركات الخاصة حاليا على إصدار سندات وطرحها للمستثمرين .قضية أثارت العديد من التحذيرات سواء على المستوى الاقتصادى أو التشريعى.حيث أكد بعض أعضاء مجلس الشعب أن هذه الظاهرة من شأنها أن تعيد إلينا تجربة شركات توظيف الأموال .وضياع أموال المستثمرين .ومن ثم يطرح ذلك تساؤلا مهما عن «ضمانات» وضوابط إصدار الشركات الخاصة للسندات والواقع الحالى لتلك الاصدارات وخاصة بعد أن قام عدد من الشركات بإصدار سندات خلال الفترة القريبة الماضية تقترب من المليار وربع مليار جنيه.

الاسبوع الماضى كان لنا لقاء مع الدكتور محمد صالح الحناوى عضو مجلس ادارة هيئة سوق المال حيث قمنا بطرح تلك التساؤلات عليه.

بالاضافة الى تساؤلات اخرى عن عوائد صناديق الاستثمار حاليا ولماذا تحقق تلك الصناديق عوائد أقل من متوسط العائد فى السوق .ثم لماذا الاختلافات الطفيفة الحالية بين سعر الصرف فى البنوك وشركات الصرافة..!!

وهذا هو نص الحوار:

□□ أثيرت فى الفترة الأخيرة قضية إصدار الشركات لسندات وتكالب عدد من الشركات على اصدار تلك السندات كمصدر من مصادر التمويل فالشركة القابضة للاستثمارات أعلنت عن اصدار سندات بقيمة ٤٠٠مليون جنيه واوراسكوم هولدينج أعلنت عن اصدار سندات بقيمة ٢٨٠مليونا وشركة الجارحى ٢٠٠مليون جنيه والرشيدى الميزان ٣٠مليونا والدلتا للإنشاء والتعمير ٢٢٥مليونا وسيزار تيم للإنشاء والتعمير ٨٠ مليونا والملاحظ أن الجميع يشترك فى التأكيد على أن هذه الاصدارات هى لاعادة الهيكلة المالية لتلك الشركات حتى أن بعض أعضاء مجلس الشعب أثاروا هذه القضية وحذروا من أن هذه الظاهرة من شأنها أن تعيد إلينا تجربة شركات توظيف الاموال وضياع أموال المستثمرين!!

□ بداية السندات هى اداة مالية ضرورية لتنشيط سوق المال المصرية وأكرر ما سبق أن ذكرت من أن بورصة أوراق مالية بدون سندات هى بورصة عرجاء ولا توفر الحماية الكافية لأى مستثمر فالسندات هى شبكة الامان التى يستخدمها المستثمر لمواجهة تقلبات أسعار الأسهم والتى لا تخلو منها أى بورصة فى العالم اذن لابد من التأكيد أن لإصدار السندات ووجودها فى محفظة الأوراق المالية لأى مستثمر هى أمر ضرورى والتخوف من إصدار السندات ليس فى محله إذا صاحبت هذه العملية ضوابط كافية من جانب مصدر السندات ومتابعة دقيقة من الجهات الرقابية للسيولة وعندما نتحدث عن الضوابط فنحن لا نتحدث عن «ضمانات مصرفية» وانما الضوابط تتخذ صورا عديدة على رأسها التأكد من توازن الهيكل المالى للشركة المصدرة قبل وبعد الإصدار بحيث لا تكون هناك مغالاة فى اصدارات السندات (والتى تمثل مديونية على الشركة) بالمقارنة بإصدارات الأسهم (التى تمثل ملكية فى الشركة) .

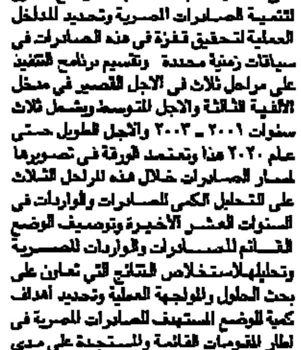
فمن المعروف أن هناك نسبة مالية يطلق عليها نسبة الرفع المالى والتى تقيس حجم الاقتراض فى الشركة ونسبته إلى الحجم الاجمالى للهيكل المالى .ببساطة فإن أى اصدار مغال فيه فى السندات يعنى مخاطر عالية على الشركة وعلى المستثمر فى هذه السندات. فالشركة المصدرة تلتزم بدفع فوائد ثابتة للمستثمر بالاضافة إلى رد رأس المال بالكامل فى نهاية فترة معينة وأى تقاعس أو تأخير معناه انهيار وإفلاس الشركة ولهذا السبب فالخبراء الماليون عادة يضعون نسبا إرشادية فى هذا المجال ..

ويضيف الدكتور الحناوى .وعودة إلى سؤالك لايمكن الحكم على المغالاة إلا إذا كانت لدينا بيانات عن الهيكل المالى لتلك الشركات المصدرة .ففى بعض القطاعات كانت نسبة الرفع «القروض إلى الملكية (الاسهم) وبالتالى إذا قامت الشركة باصدار اضافى للسندات فإن ذلك يعنى تعميق المشكلة وتعريض الشركة والمستثمر للمخاطر.ولكن إذا ظهر أن النسبة تتماشى مع متوسط النسب على مستوى القطاع أو تقل عنها فإن أى اصدار لن يترتب عليه مشاكل .

التأكد من نسب السيولة والربحية للشركة المصدرة

وبالاضافة إلى ما ذكر فلابد على المستثمر فى السندات أن يتأكد من نسب مالية أخرى داخل الشركة المصدرة ومنها نسبة السيولة بمعنى القدرة على سداد الفوائد سنويا وعلى سداد أصل الدين فى نهاية فترة معينة وايضا نسبة ربحية الشركة .. فإذا كانت هذه النسب الثلاث مناسبة ومقبولة وتتماشى مع مستويات القطاع الذى توجد فيه الشركة فلا خوف من اصدار السندات ولا مخاطر تصاحبها .وعلى المستثمر الحريص أن يتأكد من ذلك والا يعتمد فقط على الضمان البنكى وفى رأيى الشخصى أن هذا «الضمان» ماهو الا اضافة من جانب الشركة والبنك لتحسين صورة هذه الاصدارات.

وانا شخصيا إذا لم أتأكد من توافر النسب الثلاث المذكورة عاليه حتى مع الحصول على أفضل الضمانات البنكية سأتردد ألف مرة قبل الاستثمار فى سندات الشركة المصدرة وهذا ليس انطباعا شخصيا وانما الأسس العلمية والعملية تفرض هذه القواعد ..



محمد صالح الحناوى

□□ ولكن ما هو وضع الاصدارات الجديدة الحالية والتى بدأت فى التدفق على السوق..!!

□ لقد لوحظ عليها الان وبدون تحديد ان معظمها يتحدث عن السبب الرئيسى لهذه الاصدارات فيؤكد انها بغرض تعديل وتحسين الهيكل المالى وأن هذه الاصدارات ستحل محل قروض مصرفية وتعليقى على هذا المنطق أن اصدار سندات لهذا الغرض لا يتحقق بأى صورة من الصور فهو إحلال دين محل دين أما الهيكل المالى فلم يتغير حيث أن الاقتراض هو اقتراض سواء كان طويل الأجل (سندات) أو قصير الأجل (من البنوك) ونسبة الرفع لن تتغير بهذا الشكل ليس هذا فقط بل أنه ليست هناك اضافة بأى صورة على قدرة المنشأة التمويلية ولا على إنشاء مشروعات جديدة أو غيرها .فهو مجرد تغيير فى شكل أحد بنود الهيكل المالى وهو الاقتراض بدون اى تغيير فى درجة المخاطر التى تتعرض لها الشركة وبالتالى المستثمر وأرى أن الشركة مصدرة السندات إذا رأت ضرورة تعديل الهيكل المالى فلابد أن يتم بصورة متوازنة للحفاظ على النسب المقبولة وذلك بإصدار أسهم جديدة مع السندات فيطمئن المستثمر وتقل المخاطر..

□□ ولكن لوحظ أن البنوك التى تقدم الضمانات هى نفس البنوك الدائنة للشركات فما تعليقك!!

□ ليس لدى بيانات مؤكدة عن هذه النقطة ولكن إذا كان ذلك صحيحا فلابد من التأكد من أن الضمانات التى يقدمها البنك هى ضمانات حقيقية لأنه من المعروف أن القواعد المصرفية.

والتى يضعها ويشرف عليها البنك المركزى تؤكد أن هناك نسبة معينة من رأس المال أو من اجمالى الايداعات لا يتعداها البنك فى تقديمه القروض والضمانات فإذا قدمت البنوك ضمانات تزيد على هذه النسبة فهى فى رأيى لا تمثل ضمانة حقيقية ولكن إذا كانت داخل هذه النسبة فلا اعتراض لنا على تقديم مثل هذه الضمانات وهنا اكرر مرة أخرى أن الضمانة من وجهة نظر المستثمر ليست ما يقدمه البنك الضامن ولكن ما تقدمه الشركة من اداء متميز وهيكل مالى متوازن يتخذ صورة ربحية معقولة وسيولة مناسبة وادارة جيدة.

ضرورة وجود أكثر من شركة ترتيب وتصنيف

□□ كيف ترى حاليا أوضاع الشركات التى تقوم بالترتيب والتصنيف للشركات المصدرة للسندات وضرورة وجود أكثر من شركة وأن تكون تلك الشركات على مستوى من المصداقية كبير .. خاصة بعد الاتهامات التى وجهها بعض أعضاء مجلس الشعب للشركة الموجودة حاليا!!

□ أتفق معك وأكرر ما سبق أن طالبت به من ضرورة تواجد أكثر من شركة وربما من المناسب أن توضع ضوابط فى المرحلة الحالية بحيث يتولى الترتيب والتصنيف لنفس الشركة المصدرة أكثر من شركة تصنيف واحدة وبحيث تكون الجهة الرقابية مسئولة فى النهاية عن مقارنة ما يقدم من تصنيف للتأكد من الحيدة الكاملة والبعد عن الشبهات وربما يكون هذا اجراء مؤقتا .حتى تنضج السوق وتتخذ شركات الترتيب المصداقية الكافية ويبقى بعد ذلك حقيقة مهمة وهى أن شركة ترتيب وتصنيف واحدة تعتبر غير كافية والمطلوب ظهور شركات ترتيب وتصنيف جديدة.

□□ إن المتابع لأداء صناديق الاستثمار يجد أن معظمها يحقق عائدا أقل من متوسط العائد فى السوق المصرية وعلى الرغم مما هو معروف من أن صناديق الاستثمار لديها خبرات وكفاءات كانت من المفترض أن تحقق عائدا على الأقل يساوى متوسط العائد فى السوق..!!

□ لعلك تتعجب إذا علمت أنه فى أكثر الأسواق تقدما فى العالم وهى أمريكا اتضح من دراسات عديدة أن عدد صناديق الاستثمار المتميزة للغاية والتى من الممكن أن تتغلب على السوق بمعنى أن تحقق عائدا أعلى من متوسط عائد السوق لا يتعدى فى أى سنة من السنوات ٥٠٪ من العدد الإجمالى حتى أنه فى عام ١٩٩٤ وفى وقت كانت السوق الأمريكية متصاعدة ومنتعشة للغاية فإن نسبة عدد الصناديق التى فاق عائدها عائد السوق لم تزد على ٧٪ وهناك أسباب منطقية.. لذلك أولها أن المقارنة تكون عادة بمؤشر السوق ومؤشر السوق يفترض أن جميع الأموال مستثمرة بالكامل فى الأسهم التى يمثلها المؤشر.

هذا يعنى استثمارا قدره ١٠٠٪ من الأموال المتاحة فى حين أن استثمار الصندوق لما لديه من أموال يتراوح بين ٩٠ و٩٥٪ من النقدية المتاحة لديه مما يؤدى إلى نقص العائد فى النهاية. سبب آخر أن المستثمرين قد يفرضون على الصندوق بدون أى تعمد من جانبهم أن يقوم بالشراء فى الوقت غير المناسب أو البيع فى الوقت غير المناسب حيث أنهم قد يتدفقون على الصندوق أحيانا وقد يطالبون بأموالهم مرة أخرى فيتم الشراء أو البيع فى أوقات ليست ملائمة لتحقيق العائد المناسب سواء تم ذلك عند اتخاذ الاسعار اتجاها تصاعديا أو تنازليا.. هذا هو السبب إذن فلا تتوقع فى النهاية إلا فيما ندر أن يرتفع العائد على الصندوق على عائد السوق أو حتى يساويه لذلك فنحن ننصح المستثمر صاحب الإمكانات الكبيرة ألا يلجأ إلى صناديق الاستثمار بل يلجأ إلى المتخصصين الآخرين لإنشاء محفظة خاصة به تحقق العائد الذى يطلبه فى ظل حجم معين من المخاطر أما المستثمر الصغير فننصحه بشدة بأن يلجأ إلى صناديق الاستثمار ولكن عليه الا يتوقع عائدا أكبر من عائد السوق أو يساويه.

□□ ولكن هل ارتفاع سعر الدولار ـ وهو ما يحدث خارج البنوك سيؤدى إلى تجنب المستثمر الأجنبى للاستثمار فى البورصة المصرية!!

□ أكرر أن المستثمر الأجنبى الذى يضع أمواله لفترة طويلة أو يستثمر بصورة مباشرة فى سوق المال المصرية لن تؤثر فيه الارتفاعات الطفيفة فى سعر الدولار حيث أن مكاسبه فى البورصة تزيد كثيرا على أى إرتفاع يحدث فى أسعار العملة عند تحويلها إلى الخارج، فعلى سبيل المثال فى تقرير هيئة التمويل الدولية الأخير ظهر أن معدل العائد فى البورصة المصرية منذ بداية العام وحتى ١٩ ابريل يقترب من ٢٠٪ على أساس سنوى..

وتجدر الإشارة هنا إلى أن سوق النقد الأجنبى فى أى مكان فى العالم يكون فيها أولا شركات الصرافة وثانيا البنوك، وإذا أخذنا على سبيل المثال الوضع فى بريطانيا ستجد أن هناك اختلافا بين سعر الصرف فى البنوك وسعر الصرف فى مكاتب الصرافة وإذا قمت بالتحويل فى المناطق التجارية والترفيهية فى لندن على سبيل المثال ستجد أن شركات الصرافة على جانبى الطريق عارضة أسعار صرف مرتفعة عن أسعار الصرف فى البنوك وهذا أمر مقبول، أما البنوك فهى ملتزمة بأسعار أقل وربما يثار تساؤل هنا عن قيام البعض، وربما شركات الصرافة باستغلال هذا الموقف وشراء العملة الأجنبية من البنوك وبسعر منخفض وبيعها لشركات الصرافة بسعر مرتفع، وهذا ما تنبهت إليه الأجهزة المصرية حيث إن البنوك توفر جميع الاحتياجات من العملة الأجنبية للعمليات العادية مثل تحويلات رأس المال فى الخارج أو تحويلات الأرباح أو فتح اعتمادات لاستيراد السلعة أو سداد المديونيات أما إذا تقدم فرد للبنك طالبا عملة أجنبية فلا يسمح له إلا بألف دولار نقدا والباقى فى صورة شيكات وهو ما يمنع تلاعب الأفراد وشركات الصرافة أما الأغراض الشخصية فيمكنه اللجوء إلى شركات الصرافة وأن يدفع ما تطلبه منه.

مساعد وزير الخارجية لـ«الأهرام»:

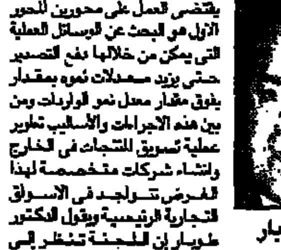
ليبيا تحضر اجتماعات مجموعة دول إعلان برشلونة على المستوى دون الوزارى ..إلى أن ترفع العقوبات

حجم المرحلة الثانية من المساعدات الأوروبية للدول المتوسطية ..لن يقل عن الأولى

فى تصريحات خاصة للأهرام أعلن السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية لشئون التعاون الاوروبى أن المجموعة الاوروبية قد وافقت بعد ضغوط من عمرو موسى وزير الخارجية على حضور ليبيا جميع الاجتماعات على المستوى دون الوزارى وذلك كضيوف على الرئاسة الاوروبية لحين الرفع الكامل للعقوبات وبالتالى القبول التلقائى لليبيا كعضو فى برشلونة .

وأشار مساعد وزير الخارجية إلى أن هناك اجتماعا قادما فى يونيو فى بروكسل لمناقشة الجوانب الأمنية والسياسية لإعلان برشلونة وأكد أن اجتماعات برشلونة قد أسفرت عن أن خط تمويل ميدا ٢» لن يقل عن خط ميدا١ «وقال أن حجمه النهائى سوف يتحدد بعد تولى المفوضية الجديدة .

وردا على تساؤل حول مدى اختبار مقولة إن مصر لن تسمح بأن تكون عملية برشلونة أسيرة لتعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط أكد مساعد وزير الخارجية أن مصر قد نجحت إلى حد كبير فى ذلك ويكاد يكون نجاحا كاملا والدليل على ذلك التمثيل العربى فى المؤتمر الذى كان على المستوى الوزارى، وهو ما يؤكد محورية عملية برشلونة العلاقات الأوروبية العربية والعمل الاقليمى ودول للمجموعة العربية .وأضاف مساعد وزير الخارجية أنه رغم توقف عملية السلام بالكامل حاليا فإن المجموعة العربية كانت ممثلة على المستوى الوزارى .وبالعكس فهناك مكسب جديد فى المجموعة وهو وجود ليبيا فى الاجتماع لأول مرة .وقد وافقت المجموعة الأوروبية فى هذا الصدد وبناء على ضغط من وزير الخارجية المصرى على اشتراك ليبيا فى جميع الاجتماعات على المستوى دون الوزارى كضيوف على الرئاسة الأوروبية إلى أن يتم الرفع الكامل للعقوبات، وبالتالى القبول التلقائى لليبيا كعضو فى برشلونة .



السفير فتحى الشاذلى

وردا على تساؤل خاص بتمثيل جامعة الدول العربية فى عملية برشلونة ـ وهى أحد المطالب العربية ـ قال مساعد وزير الخارجية لقد وجدنا صيغة لتمثيل الجامعة العربية فى متابعة الاجتماعات وسوف تستمر فى استخدامها إلى أن تقبل المجموعة الأوروبية بالحضور الرسمى الكامل للأمانة العامة .

وحول مقدار وحجم الدعم والأموال التى ستتيحها المجموعة الأوروبية الدول المتوسطية قال إن خط تمويل ميدا (٢)لا يتوقع أن يكون أقل من ميدا (١)وذلك بالنظر إلى الأولوية الكبيرة التى يوليها الاتحاد الأوروبى لعلاقاته مع الدول المتوسطية ولكن لا يمكن القطع بأرقام قبل توزيع ميزانية الاتحاد الأوروبى وهو ما يستغرق بعض الوقت والى ما بعد تولى المفوضية الجديدة برئاسة برودى ـ وهو رئيس ايطاليا السابق ـ وسوف يدور حجم الأموال حول ٤٫٦مليار وحدة نقد أوروبية .

وردا على تساؤل خاص بنتائج تقييم ما تم إنجازه فى النواحى الاقتصادية والسياسية والأمنية لإعلان برشلونة سابقا الذى ناقشه مؤتمر شتوتجارت .قال الشاذلى:

إن التقويم جاء ايجابيا فى كل النواحى الأمنية والسياسية والاقتصادية فمن ناحية، تم إقرار خطوط عامة لميثاق الاستقرار وصرفنا خط ميدا (١)بالكامل حتى الآن .وتم عقد العديد من الاجتماعات فى الشقين الثقافى والاجتماعى تعرفنا من خلالها على أفكار كثيرة وحددنا برامج محددة بدأنا فى تنفيذها فعلا.. وفيما يتعلق باستفادة اسرائيل من خط تمويل ميدا (١)الجديد .قال مساعد وزير الخارجية ما انسحب على ميدا (١) سوف ينسحب على ميدا (٢). فإسرائيل لن تستفيد من الخط التمويلى الجديد الذى ستتيحه المجموعة الأوروبية، حيث انها وفى ضوء مؤشراتها الاقتصادية الجيدة غير مؤهلة لتلقى تلك المساعدات .

مجلس إدارة البنك المركزى يستعرض تطور ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من ٩٨/١٩٩٩

تحسن عجز الحساب الجارى .. وانخفاض حصيلة الصادرات بنسبة ٢٥٫٦٪

تراجع العجز التجارى مع الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ودول الكومنولث والدول الإفريقية

علم مندوب «الأهرام» أن مجلس إدارة البنك المركزى برئاسة إسماعيل حسن قد استعرض الاسبوع الماضى تقرير ميزان المدفوعات والمعاملات السلعية خلال النصف الأول من ٩٨/١٩٩٩، أظهرت المتابعة تحسنا فى عجز الحساب الجارى والذى انخفض خلال يوليو/ ديسمبر ١٩٩٨ إلى ٠٫٧ مليار دولار مقابل ٠٫٨ مليار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة، كما أظهر التقرير انخفاض حصيلة الصادرات بنسبة ٢٥٫٦٪ حيث بلغ إجمالى حصيلة الصادرات ٢٫١ مليار دولار مقابل ٢٫٨ مليار دولار خلال الفترة يوليو / ديسمبر ١٩٩٧ أظهرت المتابعة تراجع العجز التجارى مع الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ودول الكومنولث والدول الإفريقية.

حول تطور ميزان المدفوعات والمعاملات السلعية خلال الفترة ـ يوليو / ديسمبر ٩٨ / ١٩٩٩ ـ تشير تقديرات البنك المركزى إلى أن الحساب الجارى أظهر تحسنا خلال الفترة يوليو / ديسمبر ١٩٩٨ حيث بلغ العجز ٠٫٧ مليار دولار مقابل ٠٫٨ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة. وقد جاء هذا التحسن نتيجة لتحسن ميزانى الخدمات والتحويلات وذلك على الرغم من الانخفاض الكبير الذى شهدته أسعار البترول العالمية الأمر الذى أثر سلبا على الصادرات البترولية وإجمالى حصيلة الصادرات لتصل الى ٢٫١ مليار دولار مقابل ٢٫٨ مليار دولار خلال الفترة يوليو / ديسمبر ١٩٩٧. أما المعاملات الرأسمالية والمالية فقد أظهرت انخفاضا فى صافى التدفق للداخل ليسجل ٨٢٧٫٩ مليون دولار مقابل ١٫٨ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة. وقد أسفرت تلك التطورات عن عجز كلى فى ميزان المدفوعات بلغ ٥١٦٫٥ مليون دولار مقابل ١١٦٫١ مليون دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة.

ويلاحظ انخفاض المتحصلات الجارية بما قيمته ٥٦٥٫٧ مليون دولار بنسبة ٥٫٢٪ خلال الفترة يوليو / ديسمبر ٩٨/١٩٩٩ بالمقارنة بالفترة المناظرة من السنة المالية السابقة لتبلغ ١٠٫٣ مليار دولار. ويعزى ذلك أساسا الى انخفاض حصيلة الصادرات السلعية بنسبة ٢٥٫٦٪ كنتيجة لانخفاض الصادرات البترولية بنسبة ٥٤٫٩٪ كما انخفضت أيضا حصيلة الخدمات بنسبة ٤٫٨٪ فى حين ارتفعت التحويلات الرسمية بصورة ملحوظة لتبلغ ٧١٩٫٠ مليون دولار بنسبة زيادة ١٢٨٫٠٪ والتحويلات الخاصة بنسبة ٢٫١٪. من جانب آخر انخفضت المدفوعات الجارية بما قيمته ٦٤٥٫٥ مليون دولار وبنسبة ٥٫٥٪ كنتيجة لتراجع كل من المدفوعات عن الخدمات والمدفوعات عن الواردات حيث انخفضت المدفوعات عن الخدمات بمقدار ٤٤٥٫٨ مليون دولار بنسبة ١٤٫٠٪ والمدفوعات عن الواردات بمقدار ١٩٩٫٧ مليون دولار وبنسبة ٢٫٤٪. وواكب ذلك تغير فى الأهمية النسبية حيث إرتفعت بالنسبة للمدفوعات عن الواردات من ٧٢٫٩٪ الى ٧٥٫٤٪ وانخفضت بالنسبة للمدفوعات عن الخدمات من ٢٧٫١٪ الى ٢٤٫٦٪.

ونتيجة لهذه التطورات غطت المتحصلات الجارية ماتسبته ٩٣٫٥٪ من المدفوعات الجارية وباستبعاد التحويلات الرسمية تكون المتحصلات الجارية قد غطت ماتسبته ٨٦٫٩٪ فقط من المدفوعات الجارية. وتجدر الاشارة إلى أن العجز الكلى قد انعكس على التغير فى الاحتياطات الدولية لدى البنك المركزى والتى حققت نقصا بما يعادل هذا العجز.

التطور فى ميزان المدفوعات

المعاملات الجارية ـ فيما يتعلق بالميزان التجارى تراجعت حصيلة الصادرات خلال الفترة يوليو/ ديسمبر من السنة المالية ٩٨/١٩٩٩ بمقدار ٧٢٥٫٦ مليون دولار وبنسبة ٢٥٫٦٪ لتصل إلى ٢٫١ مليار دولار مقابل ٢٫٨ مليار دولار خلال فترة المقارنة من السنة المالية السابقة. ويرجع ذلك إلى تراجع حصيلة الصادرات البترولية بمقدار ٥٨٩٫٥ مليون دولار وبنسبة ٥٤٫٩٪ لتبلغ ٤٨٣٫٥ مليون دولار مقابل ١٫١ مليار دولار خلال فترة المقارنة. وتراجع حصيلة الصادرات غير البترولية أيضا بمقدار ١٣٦٫١ مليون دولار بنسبة ٧٫٧٪ لتبلغ ١٫٦ مليون دولار.

أما المدفوعات عن الواردات فقد انخفضت بمقدار ١٩٩٫٧ مليون دولار بنسبة ٢٫٤٪ لتصل إلى ٨٫٣ مليار دولار.

وأسفرت تلك التطورات عن زيادة العجز فى الميزان التجارى ليصل إلى ٦٫٢ مليار دولار خلال الفترة يوليو/ ديسمبر من السنة المالية ٩٨/١٩٩٩ مقابل ٥٫٧ مليار دولار خلال فترة المقارنة وانخفضت بذلك نسبة تغطية حصيلة الصادرات المدفوعات عن الواردات من ٣٣٫٤٪ إلى ٢٥٫٥٪.

ميزان الخدمات والتحويلات

حقق فائض ميزان الخدمات خلال الفترة يوليو/ ديسمبر من السنة المالية ٩٨/١٩٩٩ زيادة قدرها ١٦٢٫٤ مليون دولار بنسبة ٦٫٠٪ ليصل الفائض المحقق نحو ٢٫٩ مليار دولار. واقترن ذلك بانخفاض كل من المدفوعات والمتحصلات إلا أن انخفاض المدفوعات كان أكبر بكثير من انخفاض المتحصلات حيث انخفضت المدفوعات بمقدار ٤٤٥٫٨ مليون دولار وبنسبة ١٤٫٠٪ لتصل إلى ٢٫٧ مليار دولار بينما انخفضت المتحصلات بمقدار ٢٨٣٫٤ مليون دولار وبنسبة ٤٫٨٪ لتبلغ ٥٫٦ مليار دولار.

وفيما يتعلق بالمتحصلات فقد تركز الانخفاض فى بند السفر (السياحة) نتيجة لتراجع عدد الليالى السياحية، وانخفاض متوسط انفاق السائح حيث بلغت حصيلة السفر ١٫٦ مليار دولار مقابل ١٫٩ مليار دولار وبلغ عدد الليالى السياحية ١٢٫٨ مليون ليلة بانخفاض ١٫٣ مليون ليلة. كما انخفض بند دخل الاستثمار بمقدار ٥٠٫٧ مليون دولار بنسبة ٤٫٧٪ وذلك نتيجة لانخفاض الفوائد على الودائع بالخارج. بينما حققت باقى البنود ارتفاعا حيث ارتفعت متحصلات النقل بنسبة ٢٫٩٪ لتصل إلى ١٫٣ مليار دولار والمتحصلات الحكومية بمقدار ٥٫٥ مليون دولار لتبلغ ١٥٦٫١ مليون دولار والمتحصلات الأخرى بما قيمته ١٠٠٫٩ مليون دولار وبنسبة ٧٫٠٪ لتصل الى ١٫٥ مليار دولار.

أما بالنسبة للمدفوعات عن الخدمات فقد سجلت معظم بنودها انخفاضا وقد تركز الانخفاض فى كل من بند المصروفات الحكومية بنسبة ٤٣٫٠٪ لتبلغ ٢٣٠٫٣ مليون دولار نتيجة لانخفاض مصروفات السفارات المصرية فى الخارج، وبند مدفوعات السفر بنسبة ٢٣٫٢٪ لتصل الى ٥٠٨٫٩ مليون دولار بسبب انخفاض مصاريف السياحة والعلاج بالخارج انعكاسا للجهود المبذولة لتنشيط السياحة الداخلية والتى أدت الى تحول الجذب السياحى من الخارج الى الداخل. كما انخفضت أيضا المدفوعات الأخرى بنسبة ٧٫٠٪ لتصل الى ١٫٣ مليار دولار بسبب تراجع المبالغ المحولة للخارج بواسطة الشركات المصرية، أما بالنسبة لبند دخل الاستثمار فقد ارتفع بمقدار ٤٠٫١ مليون دولار بنسبة ٨٫٧٪ نتيجة لزيادة تحويل أرباح الشركات الأجنبية العاملة فى مصر وكذا زيادة الفوائد المدفوعة على الودائع.

وفيما يتعلق بالتحويلات بدون مقابل فقد حققت زيادة ملموسة قدرها ٤٤٣٫٣ مليون دولار بنسبة ٢٠٫٥٪ ليبلغ صافى التحويلات بدون مقابل نحو ٢٫٦ مليار دولار. ويعزى ذلك أساسا الى تصاعد التحويلات الرسمية بماقيمته ٤٠٣٫٧ مليون دولار لتبلغ ٧١٩٫٠ مليون دولار وزيادة التحويلات الخاصة بما قيمته ٣٩٫٦ مليون دولار لتبلغ ١٫٩ مليار دولار خلال الفترة يوليو / ديسمبر من السنة المالية ٩٨/١٩٩٩. أما المعاملات الرأسمالية والمالية فقد حققت صافى تدفق للداخل بلغ ٨٢٧٫٩ مليون دولار خلال الفترة يوليو / ديسمبر ١٩٩٨ مقابل ١٧٧٦٫٤ مليون دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة. ويأتى ذلك نتيجة لانخفاض صافى الاستثمار المباشر فى مصر وانخفاض صافى المستخدم من القروض والتسهيلات، كما سجلت الأصول والخصوم الأخرى (والتى تتمثل فى الأصول والخصوم الأجنبية للبنوك والأصول غير الاحتياطية والخصوم الأجنبية البنك المركزى، والمقابل لبعض البنود المدرجة فى الحساب الجارى والمتمثلة فى الفوائد على ودائع للمصريين فى الخارج وفروق إحصائية للإيرادات السياحية) صافى تدفق للداخل بلغ ٦٤٤٫٧ مليون دولار مقابل ١٢٨٣٫١ مليون دولار خلال الفترة المناظرة.

ويلاحظ أن أهم العوامل المؤثرة فى تطور الحساب المالى تتلخص فى التالى:

ـ انخفاض صافى تدفقات الاستثمار المباشر فى مصر بنسبة ١٣٫٦٪ ليصل الى ٣٦٩٫٢ مليون دولارخلال الفترة يوليو/ديسمبر١٩٩٨ مقابل ٤٢٧٫٥ مليون دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة.

ـ زيادة تدفقات صافى الاستثمار فى محفظة الأوراق المالية الخارج خلال الفترة بالمقارنة بالفترة المناظرة إذ سجل تدفقا للخارج بلغ ٣٠٧٫١ مليون دولار مقابل ١٨٫٣ مليون دولار خلال الفترة المناظرة. وبالنسبة لاستثمارات الأوراق المالية فى الخارج فقد ارتفعت الى ٢٣٫٥ مليون دولار مقابل ٢٦٫٨مليون دولار.

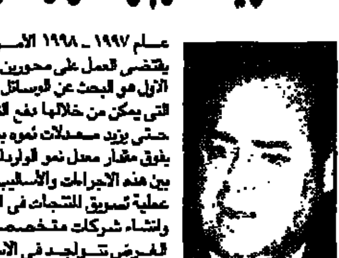
ـ أسفر الاقتراض من الخارج عن صافى استخدام بلغ ١٥٤٫٥ مليون دولار مقابل ٢٢٧٫٢ مليون دولار. فقد انخفض إجمالى المستخدم ليصل إلى ٥٦٢٫٥ مليون دولار نتيجة لانخفاض المستخدم من قروض المؤسسات الدولية وتسهيلات الموردين والمشترين متوسطة وطويلة الأجل فى حين ارتفع صافى المستخدم من التسهيلات قصيرة الأجل والقروض الثنائية كما انخفض السداد من القروض والتسهيلات ليصل الى ٤٠٨٫٠ مليون دولار.

ـ انخفاض الأصول الأجنبية غير الاحتياطية لدى البنك المركزى بقدر طفيف بلغ ٣٫٧ مليون دولار.

ـ انخفاض الأصول الأجنبية للبنوك بشكل كبير بلغ ١٥٠٦٫٠مليون دولار خلال الفترة، ويأتى ذلك محصلة لتراجع الأصول لدى البنوك التجارية، إذ قامت هذه البنوك بسحب جزء من أصولها الأجنبية لدى المراسلين فى الخارج، والذى استخدم الجانب الأكبر منه فى توفير قروض بالنقد الأجنبى لقطاعات مختلفة بدلا من الاقتراض من الخارج بتكلفة أكبر هذا من ناحية ومن ناحية أخرى زيادة الأصول الأجنبية لدى بنوك الاستثمار والأعمال والبنوك المتخصصة.

ـ زيادة الأصول الأخرى بمبلغ ٧٨٠٫٢ مليون دولار والتى ترجع أساسا للفرق بين الايرادات السياحية المحسوبة على أساس عدد الليالى السياحية ومتوسط انفاق السائح والايرادات السياحية طبقا للبيانات الواردة من البنوك هذا بالاضافة الى زيادة ايداعات الأفراد والشركات المصرية لدى البنوك فى الخارج خلال الفترة يوليو/ديسمبر١٩٩٨.

ـ بلغت الخصوم الأخرى ٥٫٣ مليون دولارمقابل ٥٨٥٫٨ مليون دولار خلال الفترة المناظرة، وجاء ذلك انعكاسا لزيادة الخصوم الأجنبية للبنوك التجارية بمبلغ ٣٨٠٫٧ مليون دولار والبنوك المتخصصة بمبلغ ١٤٫٣ مليون دولار وانخفاضها لبنوك الاستثمار والأعمال بمبلغ ١٩٢٫٣ مليون دولار. كما انخفضت الالتزامات قصيرة الأجل لدى البنك المركزى بمبلغ ١٩٧٫٥ مليون دولار



إسماعيل حسن

ثالثا:نتائج المعاملات السلعية خلال الفترة يوليو/ ديسمبر١٩٩٨ أظهرت بيانات التجارة الخارجية من واقع الإحصاءات المصرفية الواردة من البنوك خلال الفترة يوليو/ ديسمبر ٩٨/١٩٩٩، تراجع حصيلة الصادرات البترولية بنسبة٥٤٫٩٪ وحصيلة الصادرات غير البترولية بنسبة٧٫٧٪ مما أدى الى تراجع الحصيلة الكلية الصادرات بنسبة ٢٥٫٦٪. وتراجعت المدفوعات عن الواردات بنسبة ٢٫٤٪. وأسفر ذلك عن زيادة عجز الميزان التجارى بنحو ٩٫٣٪ ليصل إلى ٦٫٢مليار دولار.

وتجدر الإشارة إلى انه جار حاليا تعديل التصنيف السلعى لبيانات التجارة الخارجية بما يتفق مع التصنيف الدولى لبيانات الصادرات والواردات والصادر على أساسه ـ التعريفة الجمركية المنسقة ـ بموجب القرار الجمهورى رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٤، لذا لن يتسنى نشر البيانات التفصيلية للمعاملات السلعية عن الفترة محل العرض، وهو الأمر الذى يتوافق مع التصنيف السلعى لبيانات الصادرات والواردات الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء لهذا تم الاقتصار فى هذا العرض على بيانات الصادرات البترولية وكذا التوزيع الجغرافى للمعاملات السلعية.

١ ـ البترول ومنتجاته بلغت حصيلة الصادرات البترولية ٤٨٣٫٥ مليون بنقص قدره ٥٨٩٫٥ مليون دولار بنسبة ٥٤٫٩٪ عما كانت عليه خلال فترة المقارنة ولتمثل بذلك ٢٢٫٩٪ من إجمالى حصيلة الصادرات مقابل ٣٧٫٨٪ خلال فترة المقارنة. ويرجع هذا الانخفاض الحاد فى حصيلة الصادرات البترولية إلى تراجع صادرات البترول الخام بنسبة ٧٣٫٩٪ لتقتصر على ١٢١٫٣مليون دولار نتيجة لتراجع الكميات المصدرة بنحو ٥٦٫٣٪، إضافة إلى انخفاض متوسط أسعار التصدير من ١٥٫٨ دولار للبرميل إلى ٩٫٥ دولار. كما تراجعت حصيلة صادرات المنتجات البترولية بنسبة٤٠٫٨٪ لتصل إلى ٢٣٤٫٢ مليون دولار، نتيجة لتراجع متوسط أسعار التصدير من ١٥٦ دولارا للطن إلى ١٠٧ دولارات. وتراجع الكميات المصدرة بنسبة ١٣٫٨٪. كما انخفضت حصيلة صادرات تموين السفن والطائرات بالوقود بنحو ٨٥٫٤ مليون دولار لتصل إلى ١٢٨٫٠ مليون دولار خلال الفترة يوليو /ديسمبر ٩٨/١٩٩٩.

وتوجهت معظم صادرات البترول الخام ومنتجاته إلى الدول الاسيوية غير العربية تليها دول الاتحاد الاوروبى ثم الولايات المتحدة الأمريكية.

٢ ـ التوزيع الجغرافى للمعاملات السلعية

يظهر الميزان التجارى مع المجموعات المختلفة والمناطق الجغرافية استمرار العجز وزيادته مع كل من دول الاتحاد الأوروبى، والدول الاسيوية الأخرى، بينما تراجع العجز المحقق مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والدول الأوروبية الأخرى، وروسيا الاتحادية ودول الكومنولث المستقلة والدول الإفريقية. فى حين تحول الفائض إلى عجز مع الدول العربية.

دول الاتحاد الأوروبى

مازالت دول الاتحاد الأوروبى تشغل المركز الأول بالنسبة لحجم التبادل التجارى مع مصر. وذلك على الرغم من تراجع حصيلة الصادرات إليها بنسبة ٣٣٫١٪ لتصل إلى ٦٩١٫٧ مليون دولار، حيث قابل ذلك ارتفاع المدفوعات عن الواردات بنسبة ٣٫٠٪ لتصل إلى ٣٫٦ مليار دولار خلال الفترة يوليو/ ديسمبر ٩٨/١٩٩٩، مما أدى إلى زيادة عجز الميزان التجارى بنسبة ٢١٫٢٪ ليصل إلى نحو ٣٫٠ مليار دولار.

الدول الأوروبية الأخرى

وتشير الأرقام إلى استمرار العجز وارتفاعه مع كل من ايطاليا وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة وفرنسا والسويد وبلجيكا والنمسا وفنلندا ولوكسمبورج وظل العجز عند نفس مستواه تقريبا مع أيرلندا، بينما تراجع العجز المحقق مع كل من إسبانيا واليونان والدنمارك فى حين تراجع الفائض مع البرتغال.

تراجع حجم التبادل التجارى معه بنحو ٣٠٠٫٠ مليون دولار، نتيجة لانخفاض المدفوعات من الواردات بنسبة ٢٧٫٧٪ لتصل إلى ٨٨٩٫٧ مليون دولار، وحصيلة الصادرات بنسبة ٤٠٫٠٪ لتصل إلى ١٢٨٫٣مليون دولار. وتراجع عجز الميزان التجارى بنسبة ٢٥٫٥٪ ليصل إلى ٧٦١٫٤مليون دولار.

وقد احتلت سويسرا المركز الاول فى التبادل التجارى مع تلك الدول ويلاحظ ارتفاع المدفوعات عن الواردات منها بنسبة ٧٫٧٪ وحصيلة الصادرات بنسبة ٧٫١٪، مما أدى الى زيادة العجز التجارى معها بنسبة ٧٫٨٪. كما أسفر التبادل عن استمرار العجز وزيادته مع كل من تركيا، وقبرص، ورومانيا، بينما تراجع العجز مع كل من بلغاريا، والمجر، وبولندا.

ـ روسيا الاتحادية ودول الكومنولث المستقلة

فقد تراجع حجم التبادل مع تلك الدول بنحو ٨٤٫٤ مليون دولار نتيجة لتراجع حصيلة الصادرات بنحو ٣٥٫٨ مليون دولار، والمدفوعات عن الواردات بنحو ٤٨٫٦ مليون دولار، مما ترتب عليه تراجع عجز الميزان التجارى بنحو ١٢٫٨ مليون دولار.

هذا وقد استأثرت روسيا الاتحادية بمعظم المعاملات السلعية لهذه المجموعة رغم تراجع حجم التبادل التجارى معها، حيث تراجعت المدفوعات عن الواردات منها بنحو ٥٧٫٢ مليون دولار لتصل إلى ١٠٣٫٥ مليون دولار. وحصيلة الصادرات بنحو ٢٣٫٢ مليون دولار لتبلغ ٦٦٫٦مليون دولار.

ـ الولايات المتحدة الأمريكية

تراجع حجم التبادل التجارى معها بنحو ٤٢٧٫٢ مليون دولار نتيجة لتراجع المدفوعات عن الواردات بنسبة ١٧٫٤٪ لتصل إلى ١٫٥ مليار دولار، وحصيلة الصادرات بنسبة ١١٫٩٪ لتصل إلى ٤٠٨٫٤ مليون دولار. وترتب على ذلك تراجع عجز الميزان التجارى بنسبة ٢٢٫٩٪ لتصل إلى ٦٩٩٫٠مليون دولار.

ـ الدول العربية

تراجع حجم التبادل التجارى مع تلك الدول بنسبة ١٥٫٤٪، نتيجة لتراجع حصيلة الصادرات بنسبة ٢٥٫٧٪ لتصل إلى ٢٨٣٫٨ مليون دولار، وانخفاض المدفوعات عن الواردات بنسبة ٤٫٢٪ لتصل إلى ٣٤٠٫٣مليون دولار. وأسفر ذلك عن تحول الفائض إلى عجز فى الميزان التجارى بلغ ٥٦٫٥ مليون دولار خلال فترة العرض.

وقد احتلت السعودية المركز الاول فى التبادل التجارى مع تلك الدول حيث ارتفعت حصيلة الصادرات إليها بنسبة ٢٥٫٢٪، وانخفضت المدفوعات عن الواردات بنسبة ٨٫٣٪ مما أدى إلى تراجع العجز التجارى معها بنسبة ٢٩٫١٪ ليصل إلى ١٠٨٫٠مليون دولار، فى حين زاد العجز مع الإمارات العربية المتحدة نتيجة أساسية لتراجع حصيلة الصادرات بنسبة ٥٣٫٩٪، كما زاد العجز مع الأردن نتيجة لتراجع حصيلة الصادرات بنسبة ١٨٫٤٪ فى حين ارتفعت المدفوعات عن الواردات بنسبة ١٤٫١٪.

وقد تحول الفائض مع كل من تونس والكويت إلى عجز بينما تراجع الفائض المحقق مع كل من ليبيا واليمن والسودان، وقد ارتفع الفائض المحقق مع سوريا.

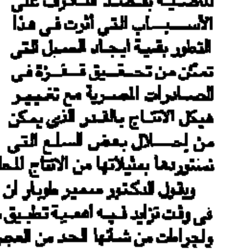
ـ الدول الاسيوية غير العربية

أسفر التبادل التجارى مع تلك الدول عن ارتفاع العجز المحقق معها بنسبة ٢٤٫٧٪ ليصل إلى ١٫٢ مليار دولار، وذلك نتيجة للتراجع الكبير فى حصيلة الصادرات بنسبة ٥٣٫١٪ والمدفوعات عن الواردات بنسبة ضئيلة بلغت ٦٫٦٪.

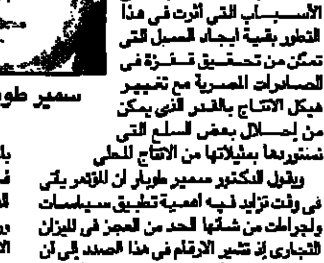
وقد أوضحت الأرقام استمرار العجز وزيادته مع كل من اليابان وهونج كونج والهند وإندونيسيا وسنغافورة وتايوان وتحول الفائض إلى عجز مع سيريلانكا بينما تراجع العجز مع الصين الشعبية وكوريا الجنوبية وماليزيا

بدء فعاليات ندوة المؤسسات العاملة فى مجال المشروعات الصغيرة بعد غد

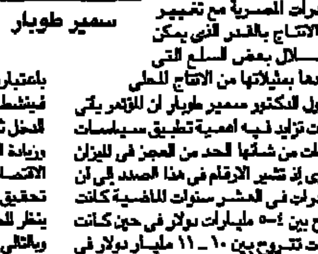
بحث إيجابيات وسلبيات تجارب شروق والصندوق الاجتماعى وجمعية رجال أعمال الإسكندرية



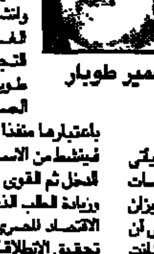
د. حسين الجمال



محمود عبدالعزيز



محمد أبوالفتح



محمد رجب

بحضور عدد كبير من رؤساء البنوك والوزراء ورئيسى اتحاد البنوك تبدأ بعد غد بالاسكندرية فعاليات ندوة المؤسسات العاملة فى مجال تنمية للمشروعات الصغيرة.. تناقش الندوة التى ستعقد ليوم واحد تجارب ١٠ جهات عاملة فى مجال تنمية للمشروعات الصغيرة وتضم جمعية رجال أعمال الاسكندرية وبنك التنمية الصناعية والصندوق الاجتماعى للتنمية والبنك الوطنى للتنمية وبنك الائتمان الزراعى والبنك الاهلى وكاريتاس وشروق والجمعية القبطية والانجيلية وبنك ناصر الاجتماعى من المنتظر أن يناقش المؤتمر ٦ محاور محدودة تشمل إيجابيات وسلبيات تنمية المشروعات الصغيرة فى مصر وخبرة المؤسسات العاملة فى مجال المشروعات الصغيرة فى مصر حيث سيتم فى هذا الصدد بحث الايجابيات والنقاط المضيئة فى تجربة تمويل المشروعات الصغيرة والسلبيات وأوجه القصور فى التجربة وتشمل نقدا ذاتيا نتيجة أوجه قصور من المؤسسة أو أوجه قصور من البيئة الخارجية ومناخ العمل وفى هذا الصدد سيتم تلخيص الخبرة المكتسبة والدروس المستفادة والتى يمكن تعميمها ونقلها للآخرين ووجهة نظر المؤسسة فى إزالة معوقات تنمية المشروعات الصغيرة واليات تغطية التنسيق والتعاون بين المؤسسات العاملة فى التنمية ويتضمن المحور الثالث الذى سيناقشه المؤتمر المردود الاقتصادى والاجتماعى من تمويل المشروعات الصغيرة ويشمل تحديد انواع وأشكال المردود الاقتصادى من تمويل وتنمية للمشروعات الصغيرة ووسائل قياس المردود الاقتصادى من خلال المردود الاقتصادى الكمى والنوعى أيضا المردود الاجتماعى من تمويل المشروعات الصغيرة ووسائل قياسه نوعيا وكميا والمردود الفنى والتكنولوجى والبيئى من تمويل وتنمية للمشروعات الصغيرة وترجمته إلى اقتصادية واجتماعية وتشجيع دراسات وبحوث تشخيص وقياس المردود الاقتصادى والاجتماعى من تمويل وتنمية للمشروعات الصغيرة ويشمل المحور الرابع الذى ستتم مناقشة الشفافية والدقة فى تجارب للمؤسسات العاملة فى مجال تمويل المشروعات الصغيرة وذلك كمبدأ أساسى من مبادئ حرية السوق والعدل والمساواة فى الحقوق والمشاركة فى التنمية وتتضمن الشفافية من خلال الاعلام وترويج نقاط محددة تشمل الاعلام عن توفر التمويل ومصادره وشروطه للمستفيدين من المجتمع والاعلام عن تغير شروط التمويل الجديد والحزم الائتمانية الجديدة والاعلام عن نوافذ التمويل المختلفة وتوزيعها وشروطها .. وتتضمن الشفافية والدقة من خلال المعلومات ومصادر تشمل اتاحة المعلومات ونشرها ودقة المعلومات والبيانات والاعتراف بالمشاكل ومعوقات الاداء والاعلان عن التعثر فى السداد وأسبابه والاعلان عن تكلفة الاقراض وتكلفة ادارة المخاطر .. ويتضمن المحور الخامس للمؤتمر الكفاءة فى استخدام الموارد وتخصيصها من أجل دعم تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة حيث سيتم بحث سبل استقطاب وتخصيص الموارد المالية لتمويل المشروعات الصغيرة وكفاءة إدارة واستخدام الموارد المالية لتمويل للمشروعات الصغيرة واليات التمويل والاستخدام وايضا كفاءة استخدام الموارد البشرية لتمويل وتنمية المشروعات الصغيرة وتشمل الموارد البشرية للتمويل وإدارة الائتمان والموارد البشرية للمعونة الفنية والمعلومات والمتابعة كذلك كفاءة استخدام مؤسسات الدعم الفنى والبحوث والتطوير ومؤسسات الترويج والتسويق أما المحور السادس والأخير فيشمل قضايا العولمة وقضايا التكتلات والتنسيق بين المؤسسات ويشمل الظواهر الاساسية والاتجاهات العامة الاقتصادية والاجتماعية للعولمة والآثار السلبية على دور وفعالية مؤسسات التنمية ووسائل واليات التنسيق والتعاون بين المؤسسات والكفيلة بتحييد الآثار السلبية للعولمة وسبل ووسائل رصد وتحليل وتقييم الآثار الايجابية والسلبية للعولمة ودور المؤسسات فى ذلك.. ودور المؤسسات فى إدارة التيسير نحو الافضل فى مجال عملها ونشاطها ونماذج مصرية لإدارة التغيير نحو الافضل فى مجال تنمية وتمويل المشروعات الصغيرة مثل: تجربة الصندوق الاجتماعى فى التغيير وتجربة جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية فى التغيير وحول اهداف المؤتمر والقضايا التى سيتم مناقشتها يقول الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى: لقد تطورت أهداف تنمية المشروعات الصغيرة فى مصر من مجرد كونها الية فعالة من اليات تخفيف حدة البطالة وتوليد الدخل للأسر والافراد وهو الدور الذى نجحت فيه خلال تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى إلى مجموعة عريضة ومتنوعة من الأهداف الاستراتيجية التى تسهم فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة

مناقشة دور الشفافية والدقة وكفاءة الاستخدام فى تنمية المشروعات الصغيرة

وكان للدعم والمساندة اللذين تقدمهما القيادة السياسية لتنمية المشروعات الصغيرة أثر فعال فى إبراز ضخامة وفاعلية الدور الذى يمكن أن تؤديه المشروعات الصغيرة فى مسيرة التنمية، مما ترجم هذا الاهتمام إلى مجموعة كبيرة من السياسات والإجراءات التى اسهمت بحق فى اعتبار الية المشروعات الصغيرة إحدى قاطرات التنمية المستدامة وتمثلت هذه السياسات والإجراءات فى: إنشاء ومساندة الصندوق الاجتماعى للتنمية بالقرار الجمهورى رقم ٤٠ لسنة ١٩٩١ وظهور وتشجيع عدد كبير من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية والتطوعية فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة ومنح مزيد من الحوافز والإعفاءات للمشروعات الصغيرة. وتوفير منافذ متعددة ومتنوعة لتمويل المشروعات الصغيرة وتضمين الية المشروعات والصناعات الصغيرة كبند رئيسى فى أجندة دبلوماسية التنمية وأدت هذه السياسات إلى جذب عدد كبير من المنظمات الدولية والإقليمية للمشاركة فى تنمية المشروعات الصغيرة من خلال التمويل أو المساعدة الفنية. الأهم أن هذه السياسات والإجراءات قد ساعدت على استقطاب وظهور عدد كبير من المنظمات والمؤسسات غير الحكومية والتطوعية العاملة فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة، كما حفزت على جانب آخر مؤسسات التنمية والبحوث لتطوير قدراتها الفنية والبشرية للمساهمة كذلك فى تنمية المشروعات الصغيرة .

وتأتى هذه الندوة الأولى للمؤسسات العاملة فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة بمبادرة من الصندوق الاجتماعى للتنمية وعدد متميز من الشركاء فى تنمية المشروعات الصغيرة بغرض المناقشة والحوار والتشاور لتوفير واقتراح الآليات والسياسات المناسبة لتغطية دور المؤسسات العاملة فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة والتنسيق بين جهودها وإرساء قواعد من الفهم المشترك والتواصل المستمر والحوار المثمر والمصالح المتبادلة لتحقيق وبلوغ الطموح القومى من وراء تنمية المشروعات الصغيرة كأحد أهم المحاور الاستراتيجية لخطة التنمية الشاملة. وتتضمن أهداف الندوة: التنسيق والتعاون ما بين المؤسسات العاملة فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة وتبادل الخبرات والتجارب العملية والمعلومات وصياغة مشروعات تعاون مشترك وتوحيد المفاهيم والاتفاق على السياسات العامة والآليات المختلفة لتنمية للمشروعات الصغيرة واستحداث الية مستمرة للتنسيق وقنوات للاتصال والحوار والتفاهم ومناقشة سبل تعظيم المردود الاقتصادى والاجتماعى من وراء تنمية المشروعات الصغيرة وأدوار الشركاء فى تحقيق هذا المردود واقتراح أي سياسات أو إجراءات من شأنها تحجيم أو تحييد أو إزالة أى معوقات وصعوبات تواجه تنمية المشرعات الصغيرة ومن المنتظر أن يشارك فى الندوة عدد من السادة الوزراء المعنيون بتنمية المشروعات الصغيرة ومحافظ الاسكندرية والصندوق الاجتماعى للتنمية والجمعيات الاهلية والتطوعية والتعاونية فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة وجمعيات رجال الاعمال العاملة فى هذا المجال والبنوك والمؤسسات المالية ومؤسسات التأمين ومخاطر الائتمان فى مجال للمشروعات الصغيرة.

فى لقاء العمل السنوى السابع للجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ٤ مايو المقبل

بحث التحديات التى تواجه الصادرات المصرية.. وبرنامج زمنى على ٣ مراحل لزيادتها

يعكف حاليا أعضاء لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى على وضع اللمسات الاخيرة لورقة العمل التى سيتم تقديمها للحوار فى لقاء العمل السنوى السابع للجنة والذى سوف يعقد فى ٤ مايو القادم بعنوان الصادرات المصرية.. التحديات والمداخل العملية للتنفيذ..!! أكد الدكتور سمير طوبار أن المؤتمر سوف يشارك فيه الدكاترة كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ويوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى وعاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام و يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد وأحمد جويلى وزير التجارة ومحيى الغريب وزير المالية والاستاذ ظافر البشرى وزير التخطيط وإسماعيل حسن محافظ البنك المركزى والدكتور إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار وصفوت الشريف وزير الاعلام وسليمان رضا وزير الصناعة من المنتظر ان يتضمن المؤتمر جلسات عامة تطرح فيها المحاور الرئيسيه لاستراتيجية تنمية الصادرات يتبعها لجان عمل برئاسة كل لجنة أحد الوزراء وتناقش كل لجنة جانبا من الجوانب التى تمس الصادرات وتتضمن الموضوعات التى سيتم طرحها موضوع تطور الصادرات خلال العشر سنوات الماضية مع تحليل للتغيرات التى طرأت على هيكل الصادرات وكذلك تستعرض الصادرات وما حدث فيها من تغيرات خلال الـ ١٠ سنوات الماضية بقصد التعرف على الأسباب التى أثرت فى هذا التطور بغية ايجاد السبل التى تمكن من تحقيق قفزة فى الصادرات المصرية مع تغيير هيكل الانتاج بالقدر الذى يمكن من إحلال بعض السلع التى نستوردها بمثيلاتها من الانتاج المحلى

ويقول الدكتور سمير طوبار ان المؤتمر يأتى فى وقت تزايد فيه أهمية تطبيق سياسات وإجراءات من شأنها الحد من العجز فى الميزان التجارى إذ تشير الارقام فى هذا الصدد إلى أن الصادرات فى العشر سنوات الماضية كانت تتراوح بين ٤ـ٥ مليارات دولار فى حين كانت الواردات تتروح بين ١٠ ـ ١١ مليار دولار فى الفترة من ٩٠ ـ ٩١ وحتى ٩٣ ـ ٩٤ ثم بدأت تتزايد بعد ذلك حتى وصلت إلى ١٦٫٦ مليار فى عام ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ الأمر الذى يقتضى العمل على محورين المحور الأول هو البحث عن الوسائل العملية التى يمكن من خلالها دفع التصدير حتى يزيد معدلات نموه بمقدار يفوق مقدار معدل نمو الواردات ومن بين هذه الاجراءات والأساليب تطوير عملية تسويق المنتجات فى الخارج وانشاء شركات متخصصة لهذا الغرض تتواجد فى الأسواق التجارية الرئيسية ويقول الدكتور طوبار إن اللجنة تنظر إلى الصادرات من زاويتين الاولى باعتبارها منفذا يوسع الأسواق أمام منتجاتنا فينشط من الاستثمار والانتاج والتشغيل ثم الدخل ثم القوى الشرائية الموجودة فى السوق وزيادة الطلب الذى يؤدى إلى تواصل النمو فى الاقتصاد المصرى فالصادرات بهذا تساعد على تحقيق الانطلاقة الإنتاجية ومن ناحية أخرى ينظر للصادرات من جانب تمويلها للواردات وبالتالى فزيادة الصادرات بمعدل يزيد عن معدل زيادة الواردات سيؤدى بالتدريج إلى تخفيف فجوة العجز فى الميزان التجارى ويدعم من مركز ميزان المدفوعات.

سمير طوبار

أشار الدكتور سمير طوبار إلى أن الورقة التى أعدتها اللجنة .تستهدف وضع تصور لتنمية الصادرات المصرية وتحديد المداخل العملية لتحقيق قفزة فى هذه الصادرات فى سياقات زمنية محددة وتقسيم برنامج التنفيذ على مراحل ثلاث فى الاجل القصير فى مدخل الألفية الثالثة والاجل المتوسط ويشمل ثلاث سنوات ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٣ والأجل الطويل حتى عام ٢٠٢٠ هذا وتعتمد الورقة فى تصويرها لمسار الصادرات خلال هذه المراحل الثلاث على التحليل الكمى للصادرات والواردات فى السنوات العشر الأخيرة وتوصيف الوضع القائم للصادرات والواردات المصرية وتحليلها لاستخلاص النتائج التى تعاون على بحث الحلول والمواجهة العملية وتحديد أهداف كمية للوضع المستهدف للصادرات المصرية فى إطار المقومات القائمة والمستجدة على مدى المراحل الثلاث المشار إليها وتحديد الفجوة بين الوضع القائم والمستهدف والاساليب العملية لمواجهتها ودراسة الميزات التنافسية لبعض السلع المصرية وتحديث مجالات تصديرية جديدة.



الدكتور يوسف بطرس غالي خلال الندوة بين المستشارين عزت السيد و أحمد عبدالعزيز والدكتور سامح الترجمان

جرائم البورصة

رغم حالة الازدهار والانتعاش التي تشهدها أسواق المال في مصر.. وتوجه مصر بقوة لتحتل مكانها في مصاف الدول الاستثمارية.. فمازالت البورصة المصرية تخطو خطواتها الأولى.. ولكن بثبات وثقة.. بمايحفزنا الى أن نحمي تلك البورصة من أى اضطرابات، ونحيطها بالسياج الواقي والأطر القانونية التي تكفل وتحمي مدخراتها واستثماراتها خاصة بعد ماأوجدت البورصة وسوق المال جرائم جديدة ومستحدثة تغيب عن وعي الكثيرين من القانونيين.. وهذا مادفع الجمعية العلمية لأعضاء النيابة العامة في مصر الى عقد مؤتمر تحت رعاية المستشار رجاء العربي النائب العام لبحث أوضاع ومشكلات البورصة والجرائم الناشئة عن التعاملات داخلها ودور النيابة العامة في التصدى لتلك الجرائم.. والأسلوب الأمثل لفض وحل تلك المنازعات بعدما واجه أسلوب التحكيم مأزقا دستوريا.

ونظرا لما تشهده البورصة من تعاملات معقدة وتصل الى الملايين في ثوان معدودة من خلال أكثر من ١٥٠ شركة والآلاف من السماسرة .. فمن جانب «صفحة السبت» نشارك في مداولة تلك المشكلة وعرض اراء المتخصصين الفنيين - وهما وزير الاقتصاد ورئيس البورصة المصرية - والقانونيين الذين حضروا الندوة على رأسهم المستشار عزت السيد مساعد وزير العدل والمستشار احمد عبد العزيز المحامي العام الأول لنيابة الشئون المالية والتجارية.

«القانون يحمي الاقتصاد»

في البداية يقول الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد وهو المسئول المختص وفقا للقانون ٩٥ لسنة ٩٢ الخاص بتداول الأوراق المالية إن أى نشاط اقتصادى لابد أن يستوفى ثلاثة اركان اساسية وهى التمويل بتوفير رأس المال والثاني توفير فرص استثمارية مثل مشروعات توشكى والعوينات والمشروعات الصغيرة واخيرا وهو الركن الاهم توفير اطار الحماية المناسبة للتعاقدات التي تتم في تلك المشروعات - الإطار القانوني - فاذا نقص أحد تلك الأركان تلاشى النمو الاقتصادى واخفقت عمليات التنمية، ويعتبر سوق المال - البورصة - من أهم الأسواق حيث يتم التعامل داخلها بتعاملات سريعة وضخمة ومباشرة تنعكس بدورها على الاقتصاد القومي، لذلك كان لابد من الاهتمام بالاطار التشريعي لمواجهة التلاعب في اتمام عمليات البيع أو الشراء ولمنح المستثمر والمدخر على السواء مزيدا من حدود الأمان المفترضة في البورصات الكبرى غير أنه ظهر عدد من المشاكل حتى انه يجرم أى شخص يقوم بالتعامل في البورصة بالبيع أو الشراء بمعلومة ليست متاحة لباقي الأفراد.

«التحكيم أسلوب نموذجي»

ويؤكد وزير الاقتصاد أن أسلوب التحكيم أسلوب نموذجي لحل مشكلات البورصة وفض النزاعات الناشئة عن التعاملات داخلها، وهو الأسلوب المتبع في الكثير من البورصات والأسواق العالمية لما يتميز به من السرعة في انهاء الخصومات نظرا للقواعد البسيطة والمحدودة التي تحكم العمل به بعد مازادت المعاملات المالية وأصبحت متشابكة تصل فيها مبالغ التعاملات الى مئات الملايين، وأوضح أنه اذا حدث تأخر في فض تلك المنازعات بين المتعاملين فقد يؤدى ذلك الى خسائر ضخمة وكوارث تنعكس بدورها على التعاملات داخل البورصة حيث إنها عبارة عن سلسلة مترابطة من العملاء اذا سقط تعامل أحدهم أو بطل، تأثر كل من تلاه.. وأضاف الوزير انه يتم الآن تنسيق جدى بين ادارة البورصة والنيابة المختصة وهي نيابة الشئون المالية والتجارية للتعرف وتبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر للوصول الى القواعد المنظمة بعد اعادة صياغتها للتعريف بنوعية المخالفات بحيث لاتتكرر ولاتؤدى الى التضخم في السوق ولاشك أن القرار الوزارى رقم ٣٨ لسنة ٩٨ الخاص بتعيين مراقب داخلي في كل شركة تكون مهمته اعداد تقارير بمخالفات وتجاوزات الشركات ويقوم برفعها لهيئة سوق المال سوف يحد ويقلل من كمية المخالفات والتلاعبات.

تسوية المنازعات والعقوبات

المستشار أحمد عبد العزيز المحامي العام الأول لنيابة الشئون المالية والتجارية يقول إن ادارة سوق المال لاتتم الا بواسطة شركات السمسرة المرخص لها بذلك من الهيئة العامة لسوق المال وتكون في شكل شركات مساهمة أو عن طريق صناديق الاستثمار التي تنشئها البنوك بترخيص من الهيئة ومحافظ البنك المركزى أو شركات التأمين بعد حصولها على ترخيص من الهيئة المصرية للرقابة على التأمين، ويؤكد المحامي العام ان محاولات أى شركة سمسرة لتداول الاسهم والأوراق المالية خارج البورصة تضعها تحت أشد العقوبات والتي اوردتها المادة ٦٣ من القانون ٩٥ لسنة ٩٢ وتصل العقوبات فيها الى الحبس بما لايزيد على ٥ سنوات والغرامة من ٥٠ ألف جنيه وحتى ١٠٠ الف جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين ثم تقل فداحة كل جريمة عن سابقتها حيث ضمنت المادة ٧ حالات للتجريم أولاها عند ممارسة أى نشاط دون ترخيص أو طرح أوراق مالية للاكتتاب دون ترخيص أو من أتى عمدا في نشرات الاكتتاب أو أوراق التأسيس ببيانات خاطئة. أو من يصدر عمدا بيانات غير صحيحة من الأوراق المالية أو كل من يزور في سجلات الشركة وكذلك قيد سعر غير حقيقي أو عملية صورية باستخدام التدليس للتأثير على أسعار السوق.

وأخيرا كل من قيد بالبورصة أوراقا مالية بالمخالفة لهذا القانون.

وأضاف ان المادة ٦٤ من القانون عاقبت كل من أفشى سرا يتصل بحكم عمله وحقق منه نفعا هو وزوجته وأولاده بالحبس مدة لاتزيد على عامين وبالغرامة من ٢٠ الف جنيه وحتى ٥٠ الفا ، مشيرا الى أن المادة ٦٣ ضمت معظم الجرائم المفترضة في هذا الخصوص وأن الجريمة بطبيعتها جريمة مالية لذلك فرضت الغرامة وأمر الحبس تقديرى لقاضي الموضوع.

وأوضح المستشار احمد عبد العزيز أن النظام الأساسي المعلن مسبقا للشركة حدد المدير المسئول عن الادارة الفعلية حيث توجه اليه الاتهامات وان أموال الشركة سواء كانت مساهمة أو توصية بأسهم تخضع للوفاء بما يحكم به من غرامات مالية وقد تفرض هيئة سوق المال على الشركة المخالفة عقوبات تصل لحد الشطب.

واشار المستشار احمد عبد العزيز الى أن معدل تطور جرائم البورصة وقضاياها كان عام ٩٦ قضيتين فقط متعلقة بسوق المال والبورصة وارتفع الى ٣٩ قضية عام ٩٧، ووصل الى ٦٥ قضية العام الماضي وخلال الأشهر الاربعة الأولى من هذا العام ٩٩ وصلت البلاغات الى ٢٧ بلاغا وقد تتجاوز المائة عند نهاية العام.

وأوضح أن بعض القضايا تم تسويتها وانتهت بالصلح والبعض الآخر من القضايا أحيل للمحكمة، ويتم الفصل في تلك المنازعات باحدى طريقتين الأولى هي لجنة التظلمات وتشكل بقرار من وزير الاقتصاد من نائب رئيس مجلس الدولة ومستشارين من المجلس، والطريقة الثانية هي طريقة التحكيم حيث تشكل بقرار وزير العدل برئاسة احد نواب رؤساء محاكم الاستئناف وعضوية محكم من كل طرف من أطراف النزاع.

أحدث نظام أمني في البورصة

الدكتور سامح الترجمان رئيس البورصة المصرية يقول إن تطوير العمل القضائي الآن هو المحور الأساسي لتطوير سوق المال، وشدد على أن التعاون وتبادل وجهات النظر بين أعضاء النيابة وادارة البورصة سوف يحقق الانسجام المطلوب ويوفر الحماية التامة لجميع التعاملات في سوق المال. وعندما نضع التعديلات التشريعية يكون في اعتبارنا كثير من المشاكل العملية التي تواجهنا والتي نتنبأ بحدوثها لتلافيها. ومن أجل مزيد من الحماية لكل المتعاملين ونسعى لفرضها في ظل التطوير الحديث تم التعاقد على اجهزة جديدة عالية التقنية لتدخل الخدمة في البورصة من شأنها أن تطمئن الجميع إلى أن الشخص المنفذ لعمليات الشراء والبيع في البورصة - هو المنفذ نفسه - الذى لابد أن يكون مرخصا له بإتمام هذا النشاط ولايكفي تزويده بكلمة السر أومفتاح الشفرة، وذلك بعد أن ظهرت عدة تلاعبات تم فيها ضبط جرائم أخلت بسوق التعاملات والتي ظهرت بعد استقرار البورصة. وأوضح أن الأجهزة التي تم التعاقد عليها سوف تعمل بنظام - بصمة الاصبع - تقوم على حفظ البصمة ومطابقتها مع المتعامل بحيث تمنع دخول غير المصرح لهم الى البرنامج المنفذ لعمليات التداول ، ويعتقد أن الفترة المقبلة ستشهد اجراءات حماية في ظل التشريعات التي يتم إعادة صياغتها حاليا بما من شأنه أن يكفل الأمان لمدخرات المتعاملين.

وأكد المستشار عزت السيد مساعد وزير العدل اهتمام رجال القضاء والنيابة العامة بالأمور الاقتصادية التي هي بالتأكيد الدعامة الأساسية في نهضة مصر الحالية، لأن هناك متغيرات تجرى من حولنا ولابد أن نعيها ونستعد لمواجهتها سواء من ناحية التشريعات أو التطبيقات القانونية.

وقال ايمن عبدالخالق مقرر عام الجمعية العلمية إننا الآن على مشارف عصر يلعب الاقتصاد فيه دورا كبيرا ومهما إلى الحد الذى اصبح مؤثرا في شكل المستقبل وبالتالي يكون هذا الموضوع شاغلا اساسيا لفكر رجل القانون.

■ وأخيرا فان السنوات أوربما الأشهر المقبلة قد تشهد حديثا متصلا لاينقطع عن جرائم البورصة وخطورتها.

■ ناجي الجرجاوي - أحمد نبيل



جانب من الحضور في الندوة [تصوير : يسرى عقل]

صباح.. وماسح الأحذية

الغريب في هذه الجريمة أن الجاني رجل بالرغم من ان كل قضايا خطف الأطفال أو الرضع تقوم بها السيدات العاقرات أو من يقمن بعمليات الإختطاف مقابل آلاف الجنيهات من السيدات العاقرات او من لهن ظروفهن الإجتماعية الخاصة، لأن مدينة الصف بالجيزة كانت تعيش مأساة اختطاف صباح ٣ سنوات من داخل دارها ولان العملية كانت سهلة ووراءها إهمال واضح من الأم بالرغم من كونها ابنتها الوحيدة وذكاء الجاني فإن هذا دفعنا للقاء الأم والجاني حتى يتعلم الآباء كيف يحافظون على أبنائهم فما اكثر المرضى النفسيين.

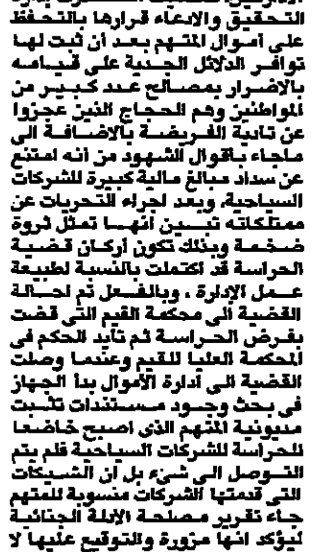
اعتادت الأم أن تترك باب منزلها مفتوحا أثناء خروجها لزيارة الجارات وذات مرة عندما عادت الى منزلها لم تجد ابنتها صباح «٣ سنوات» صرخت أين ذهبت؟ بحثت عنها في كل مكان لم تجدها. هرولت لزوجها لم تجدها عنده في مكان عمله أو حتى معرفته لمكانها. اسرعت الى الشرطة للابلاغ عن اختفاء ابنتها، فتم جمع التحريات حول سكان المنطقة السكنية المجاورة لأسرة صباح واشارت التحريات إلى أن ماسح أحذية من منطقة أخرى اعتاد التردد على هذه المنطقة، وانه اختفى مؤخرا. تم تكثيف التحريات حيث أكدت انه تمكن من استدراج الطفلة باغرائها بقطعة حلوى وخطفها. أعيدت الطفلة الى امها، إلا أن ماسح الأحذية كان يهذى بكلمات الندم لسقوطه في قبضة الشرطة وضياع حلمه. التقينا به داخل مكتب مفتش مباحث شرق الجيزة قال: اسمي مصطفى محمد الخولي، تزوجت من احدى الفتيات من المحلة محافظة الغربية وبعد فترة طويلة من الزواج لم نرزق بأطفال. وذهبت وزوجتي الى الاطباء فقرروا اننا لن نستطيع الانجاب فقررت ترك مكان اقامتنا بالمحلة وذهبت الى منطقة الصف لاعمل ماسحا للاحذية، وهناك تعرفت على العديد من التجار، واستأجرت منزلا واقمت وزوجتي فيه. إلا ان رغبتي في ان يكون لنا طفل مهما كان ولدا او بنتا كان يؤرق على حياتي ولاحظت سلوك أم صباح في تركها لابنتها الجميلة في المنزل بمفردها فاستدرجتها باغرائها بقطعة حلوى وقمت باختطافها وذهبت بها إلى منزل صديق لي بالعياط وابلغته ان زوجتي ماتت وانني أريد ابقاء ابنتي عنده تمهيدا لاخذها الى زوجتي الجديدة بمدينة المحلة ثم عدت الى مدينة الصف من جديد إلا ان رجال المباحث كانوا في انتظارى.. يصمت لفترة ثم يعود لاستكمال حديثه انا لم أكن أقصد ايذاء صباح ولكنني قمت بهذه الجريمة لعدم قدرتي وزوجتي على الانجاب فما أجمل الاطفال في اى منزل حتى ولو كان بسيطا..

تركت الجاني يواجه مصيره بينما كانت أم صباح تحتضن طفلتها بشوق أم عادت اليها فلذة كبدها.



الطفلة بين أبويها





المتهم بعد القبض عليه

■ محمد شومان

«دلائل» المدعى الاشتراكى.. متى تصبح «أدلة»؟!

«التحقيقات» و«الأموال».. هما الإدارتان الرئيسيتان داخل جهاز المدعي العام الاشتراكي، بحيث يصب الجانب الأكبر من عمل الجهاز بداخلهما.. الأولى تتولى التحقيق في البلاغات ثم اقامة قضية الحراسة أمام محكمة القيم وتقوم بدور الادعاء أمامها.. والثانية تختص بمتابعة القضية بعد ان تفرض المحكمة الحراسة لتعمل على سداد ديون الشخص الخاضع للحراسة.. هذه هي أساسيات العمل وبديهياته داخل الجهاز.. ولكن.

فقد تنسب إدارة التحقيقات الى شخص ما اتهاما بالاستيلاء على بضائع بـ ١٧ مليون جنيه ثم يتضح أن لاجمالي ديونه المحققة والمثبتة بالمستندات لايزيد على ٢٨٨ ألف جنيه وذلك بعد أشهر طويلة من ممارسة العمل داخل إدارة الاموال، كما في قضية عبدالفتاح شاهين، وأمثلة أخرى في قضايا يتم تداولها حاليا..

وقد يتبين من خلال عملية تحقيق الديون وإثباتها مستنديا بإدارة الأموال انه لا توجد أية ديون من الأساس، وذلك رغم انه يكون قد تم استصدار حكم من محكمة القيم بفرض الحراسة على اموال الشخص المدين، وذلك كما في قضية عماد عبدالمنعم الشهير بزعيم عصابة تأشيرات الحج المزورة، والذى نسب اليه في إدارة التحقيقات الامتناع عن سداد سبعة ملايين جنيه الى ٤ شركات سياحية، ثم اتضح في اثناء تحقيق الديون بإدارة الأموال عدم وجود أية مستندات تثبت المديونية مما حدا بالمسئولين الى التقدم بطلب الى محكمة القيم لرفع الحراسة عن أمواله وهو ماقضت به المحكمة مؤخرا.

الأمثلة السابقة تضع تساؤلات مهمة وخطيرة على السنتنا.. عما إذا كان العمل داخل الجهاز يتضارب بين ادارتيه الرئيسيتين ومن ثم دلائل المدعي متى تصبح ادلة.. وإلا فماهو تفسير الوقائع السابقة والتي تؤكد انها ليست وقائع فردية؟

وضعنا تساؤلاتنا امام مصدر قضائي بجهاز المدعي العام الاشتراكي فقال إن تفسير القضية هو أن عمل إدارة التحقيق والادعاء بالجهاز ينصب على (الدلائل) وليس الأدلة، في حين ان ادارة الأموال لا تأخذ سوى بالمستندات القاطعة (الأدلة) وحسبه وذلك وفقا للقانون بالنسبة لاسلوب عمل الإدارتين، فالأولى - إدارة التحقيق - تقوم بالاستماع الى اطراف البلاغ والتحقيق فيه، فإذا اكد الشهود في اقوالهم ان الشخص المبلغ ضده قد حصل مثلا على تسهيلات ائتمانية من البنك صاحب البلاغ، وانه قد تخلف عنها مديونية بمبلغ كذا فإن الإدارة تأخذ بالاقوال ويكون الشخص في نظرها مدانا، وذلك لانها تبحث مدى توافر الدلائل الجدية على ارتكاب الجريمة ولايعنيها البحث في الأدلة القطعية التي تثبتها. فإذا مااستشعر المحقق قيام الشخص المبلغ ضده بارتكاب افعال تضر بالمصالح الاقتصادية للمجتمع مع توافر عنصر تضخم الثروة لديه بناء على هذه الافعال فإن اركان دعوى الحراسة بذلك تكون قد اكتملت، ويصدر القرار بمنعه من التصرف في أمواله والتحفظ عليها وذلك وفقا لقانون تنظيم فرض الحراسة الذى نص على ضرورة توافر (الدلائل) فقط وهذه الدلائل لا تحتاج إلا لشهادة الشهود أو توافر بعض القرائن فقط التي تدل على الجريمة وتشير اليها، وهكذا فإنه إذا جاء عدد كبيرمن المواطنين وابلغوا ضد شخص معين بانه قد قام بالنصب عليهم مثلا ولم يجد المحقق هذا الشخص لسؤاله والاستماع الى اقواله ودفاعه عن نفسه فإنه بذلك تكون قد توافرت الدلائل الجدية ضده بشرط ثبوت تضخم ثروته وذلك من خلال اجراء التحريات عن ممتلكاته.

ويضيف المصدر القضائي موضحا: هذا بالنسبة لاسلوب عمل ادارة التحقيق والادعاء وفقا للقانون، أما إدارة الأموال فإن عملها يرتبط في الأساس بوجود مستندات تثبت مديونية الجهة صاحبة البلاغ كالبنوك وخلافه لدى الشخص المبلغ ضده.

وتتمثل هذه المستندات في الشيكات أو الكمبيالات أو المستندات الائتمانية أو غيرها من وسائل إثبات المديونية بشكل قطعي، ويقول إن سبب ماتشهده بعض القضايا من وجود فارق كبير بين رقم المديونية الذى تنسبه إدارة التحقيق لشخص معين والرقم الذى تنسبه إدارة الأموال اليه بعد تحقيق ديونه واثباتها مستنديا هو ان الجهة صاحبة البلاغ تقوم بالإبلاغ عن مديونيتها مضافا اليه الفوائد المركبة والتي قد تتراكم لسنوات ولكن عندما تصل القضية الى ادارة الأموال فإن الجهاز لا يعتمد سوى أصل المديونية فقط دون فوائدها وتطالب عندئذ الجهة صاحبة البلاغ في حالة اصرارها على سداد الفوائد بتقديم حكم قضائي ضد الشخص المبلغ ضده يشير الى امتناعه عن سداد المبلغ بالكامل بما فيه الفوائد، ويوضح المصدر ان اغلب الخاضعين للحراسة بجهاز المدعي العام الاشتراكي تقل قيمة أموالهم عن مديونياتهم والتي يتضح انها تكون متعددة لاكثر من جهة ولذا فإنه يتم تقسيم أمواله على الدائنين وفقا لنصب مديونياتهم بأسلوب (قسمة الغرماء) وهو مايستلزم استبعاد الفوائد تماما وأن يتم التعامل وفقا لاصول المديونيات لان الدائنين في هذه الحالة لا يستردون أموالهم كاملة فكيف إذن اقوم برد الفوائد؟!



المستشار جابر ريحان

ويضيف ان عمل إدارة الأموال بالجهاز يتم وفقا لقانون الاثبات الذى ينصب على انه إذا زادت المديونية المدنية على مبلغ مائة جنيه فإن اثباتها لا يكون إلا كتابيا. وهكذا فإنه لا يمكن الاخذ بشهادة الشهود كوسيلة لاثبات المديونية ولعل أبرز مثال على ذلك مثلا قضايا الخلوات بحيث قد يأتي مائة شخص مثلا الى ادارة التحقيق بالجهاز للابلاغ ضد شخص معين بانه قد حصل منهم على خلوات وعندئذ فإن الإدارة تمنعه من التصرف في امواله وتقيم دعوى الحراسة ضده، وبعد فرض الحراسة تبدأ إدارة الأموال في تحقيق هذه الديون واثباتها بالمستندات وعندئذ فإن الإدارة لا تأخذ بشهادة المائة شخص ولا يعنيها سوى (الدلائل) وهي وجود أوراق تثبت هذه الديون فإن لم تتوافر هذه الأوراق يتم حفظ البلاغات وعدم اعتماد الديون وهو ملاحظ بالفعل في بعض القضايا مهما بلغ عدد الشاكين. وهكذا فإن إدارة الأموال تعمل باسلوب المحكمة المدنية التي لا تأخذ سوى بالمستندات، وبعبارة اخرى فإن إدارة التحقيق والادعاء ومحكمة القيم التي تحال اليها دعوى الحراسة يبحثان عن الدلائل الجدية فقط ولكن بعد ان تفرض المحكمة الحراسة وتأتي القضية الى إدارة الأموال تبدأ مرحلة تحقيق الديون من خلال الأدلة القطعية عليها.

ويقول المصدر إن قضية تاشيرات الحج المزورة تعد أبرز دليل على توضيح الفارق بين اسلوب عمل الادارتين. حيث اصدرت إدارة التحقيق والادعاء قرارها بالتحفظ على أموال المتهم بعد أن ثبت لها توافر الدلائل الجدية على قيامه بالاضرار بمصالح عدد كبير من المواطنين وهم الحجاج الذين عجزوا عن تأدية الفريضة بالاضافة الى ماجاء باقوال الشهود من انه امتنع عن سداد مبالغ مالية كبيرة للشركات السياحية، وبعد اجراء التحريات عن ممتلكاته تبين أنها تمثل ثروة ضخمة وبذلك تكون أركان قضية الحراسة قد اكتملت بالنسبة لطبيعة عمل الإدارة ، وبالفعل تم احالة القضية الى محكمة القيم التي قضت بفرض الحراسة ثم تأيد الحكم في المحكمة العليا للقيم وعندما وصلت القضية الى ادارة الأموال بدأ الجهاز في بحث وجود مستندات تثبت مديونية المتهم الذى اصبح خاضعا للحراسة للشركات السياحية فلم يتم التوصل الى شيء بل ان الشيكات التي قدمتها الشركات منسوبة للمتهم جاء تقرير مصلحة الادلة الجنائية ليؤكد انها مزورة والتوقيع عليها لا يخص المتهم ولذا كان لابد من رفع الحراسة وهو ماقضت به محكمة القيم بالفعل بعد ذلك.

وفي النهاية تبقى كلمة.. وهي انه برغم التزام كل من الادارتين - التحقيق والأموال - بالدور المحدد لها وفقا للقانون، إلا ان ماينبغي اعادة النظر بشأنه هو تلك الكلمة المطاطة التي نص عليها قانون تنظيم فرض الحراسة والمعروفة بـ (الدلائل) كأساس لدعوى الحراسة، وذلك رغم انها لا ترتقي الى مرتبة الأدلة اليقينية، خاصة إذا ماوضعنا في الاعتبار ماتكلفه بعض القضايا للدولة من أموال وجهود جبارة لمتابعتها ثم سرعان مايعود جهاز المدعي العام الاشتراكي نفسه - الذى تولى الادعاء في القضية - بعد فترة قصيرة الى محكمة القيم مطالبا برفع الحراسة بعد ان يتضح ان الدلائل التي قامت عليها القضية لم تكن سوى مجرد بالونات من الهواء.. المسألة إذن بحاجة الى وقفة حاسمة مع تلك (الدلائل) التي نص عليها القانون رقم ٣٤ لسنة ٧١ بشأن تنظيم فرض الحراسة.. فهل يكون هذا الاقتراح ضمن المقترحات التي يقدمها المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي في تقريره السنوى الى مجلس الشعب؟ إنه مجرد سؤال؟

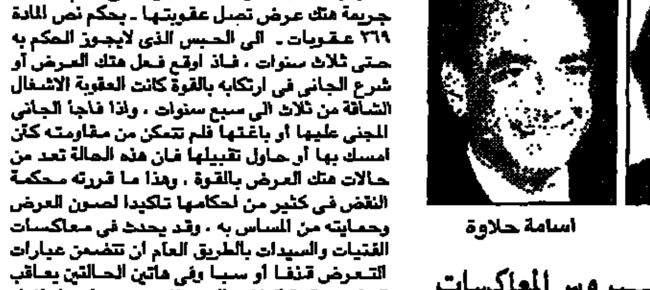
■ محمد شعير

المعاكسات أول الطريق!

حدث ينهال طعنا على طالب ثانوى حتى فارق الحياة عندما فوجئ به يقوم بمعاكسة شقيقته بالطريق العام ، ومصرع طالب فى امبابة بسبب معاكسة فتاة . و نشوب مشاجرة بين أقارب الفتاة والمجنى عليه . هذه نماذج من الحوادث الناجمة عن معاكسات الشوارع التى اصبحت وباء يهدد صحة وكيان المجتمع بعد أن كثرت بصورة ملحوظة . وبات من الطبيعى أن تحدث حتى داخل الحرم الجامعى رغم ما له من قدسية. والخطير ان المعاكسات كجريمة أخلاقية قد تتحول فى النهاية إلى جريمة قتل فى لحظة انفعال يتحول بعدها الإنسان إلى مجرم.



وقوف الشباب امام مدارس البنات صورة مرفوضة — تصوير: أيمن إبراهيم





د. هدى زكريا — اسامة حلاوة

■ انتشار فيروس المعاكسات فى الشوارع والطرق العامة

■ حالة من الرعب تنتاب الفتيات بسبب تعرضهن لكلام جارح ومضايقات

تحقيق
محمد جمال الدين

واذا كان المسئولون قد وجدوا أخيرا حلا لمشكلة المعاكسات التليفونية عن طريق ادخال خدمة إظهار رقم الطالب فانه من الاهمية حفاظا على بناتنا وسيدلتنا ايجاد الحلول المناسبة لحمايتهن عند السير فى الشوارع والطرق العامة ومنع خدش حيائهن . وفى المقابل توعية الشباب وحثهم على القيم السليمة عملا بقوله تعالى " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم " .

والمعاكسات -كما تقول رانيا طالبة بجامعة القاهرة - أصبحت داخل الجامعة بصورة بشعة تتعدى الحدود ورغم ذلك فإنها ليست فى مستوى معاكسات الشوارع نظرا لطبيعة وقدسية المكان، ففى الشارع هناك معاكسات تؤدى الى الضحك وأخرى فيها وقاحة وتطاول غير عادى يصل الى مد الايدى ، وقد قام احد الشباب بشد شعر صديقتى وسط ذهول الجميع.

وتتفق جيهان محمد مع زميلتها مشيرة فى انها تعرضت ذات يوم اثناء عودتها للمنزل للتصوير من بعض الشباب وهم يحملون كاميرا وكان من الواضح عليهم انهم غير مصريين وقد اثار هذا العمل الخوف فى نفسها.

وتتفق ليلى مع الرأى السابق قائلة انها تعرضت لمعاكسة من بعض الفتيان اثناء نزولها من سيارتها فى احد شوارع المهندسين . وان المعاكسات بدأت تأخذ طابع الاذى كما حدث وان القى عليها بعض الشباب الطماطم.

ومعاكسات البنات للبنات كما تقول حنان «موظفة بمكتب دعاية واعلان» موجودة منذ فترة طويلة وقد حدث اثناء وجودها بالمدرسة ان نشبت مشاجرة بين زميلاتها فى المدرسة ومدرسة بنات اخرى بسبب معاكسة البنات لبعضهن.

وبعصبية شديدة تقول ضحى موظفة بشركة سياحة، المعاكسات دى حاجة حقيرة جدا والبنت تتعرض لها فى جميع الاماكن حتى وهى تستقل وسائل المواصلات حيث الكلام الخارج عن الحدود وسماع اجهزة التسجيل باصوات عالية وغالبا ما تخشى الفتاة من معاناة السائق عندما تكون بمفردها.

وترى نجلاء التريكى الطالبة بالجامعة الامريكية ان هناك معاكسة فى حدود ولا تؤثر على مشاعر الفتاة أما المضايقات والكلام الجارح فإنها تحتاج إلى وقفة وردع الشخص الذى يرتكب هذا الفعل . فالمعاكسات موجودة منذ زمن ولكن التغير فى الاسلوب.

وتعلق ليلى كامل - طالبة بالجامعة الامريكية - قائلة ان المعاكسات ظاهرة سيئة تدل على الفراغ لدى الشباب والتنشئة الخاطئة وعدم وجود وازع دينى لديهم ، ولا يمكن ان نتغاضى عن ان بعض الفتيات يحرضن الشباب بشكل مباشر أو غير مباشر على المعاكسة ، ولابد من تشديد العقوبة على المعاكسات والتوعية الاعلامية لهذا السلوك غير الاخلاقى.

وتعلق فوزية فرغلى احمد - ناظرة بادارة منشية ناصر - قائلة ان هناك خطوات مهمة يجب اتخاذها للحد من المعاكسات امام مدارس البنات اهمها عدم وجود مدارس للاولاد بجوار مدارس البنات وان تختلف مواعيد الانصراف . ومن المفترض ان البنت تخرج من المدرسة مباشرة الى المنزل.

تاريخ المعاكسات

ويوضح اسامة حلاوة المحامى والاستاذ بمعهد المحاماة ان المجتمع المصرى لم يعرف جريمة معاكسة السيدات والفتيات قبل منتصف هذا القرن ، فقد كانت للآداب العامة قيمة اجتماعية يحرص عليها ويقدرها الشباب والرجال المصريون ، ولذلك صدر قانون العقوبات العام فى خمسة اغسطس عام ١٩٣٧ دون ان تحتوى نصوصه على تجريم معاكسة الفتيات والسيدات وعقاب هذا الفعل ، وخلال الحرب العالمية الثانية وبعدها كان جنود الاحتلال الانجليزى ينتشرون فى شوارع القاهرة وغيرها من المدن المصرية ، وكان بعضهم يستهويه جمال المرأة المصرية الذى تخفيه لفة " الملايه البلدى " على جسدها ، وتعزف له " رنة الخلخال " اعذب الالحان عندما تمشى فى الطريق العام ، وكان الجنود يطلقون صفير الاعجاب والانبهار، وكان ابن البلد المصرى كثيرا ما يصد هؤلاء الجنود ويواجههم بتوبيخهم واحيانا تتطور الامور الى مشاجرة دفاعا عن حياء بنت البلد وكرامتها . وكانت صفارة الاعجاب التى يطلقها الرجل بفمه للتعبير عن اعجابه بالمرأة قد انتشرت فى افلام السينما الامريكية والمصرية واصبحت لها ترجمة متميزة بكل لغات العالم ، وفى مصر كانت تعبر عنها عبارة " ايه ده كله " وانتقلت عدوى صفارة الاعجاب بالمرأة الى الشباب المصرى وانتشرت بينهم ، وتسابق الشباب الى اجادة صفارة الاعجاب لمعاكسة الجميلات فى الاماكن العامة دون ابداء قول يؤخذ عليهم ، اما الذين لم يجيدوا اطلاق صفارة الاعجاب بافواههم فقد اطلقوا لالسنتهم العنان ، ومن الغريب ان عبارات الغزل تناولتها الاغنية الشعبية وتعددت واقتبس الشباب بعض العبارات من الاغانى واصبح اداؤها وسيلة لمعاكسة الفتيات والتعرض لهن فى الطريق العام وكانت اشهر هذه العبارات " يا حلو صبح " " ومسا الجمال والدلال " . ومع مرور الوقت اندفع الشباب الجامل الى معاكسة الفتيات فى الطريق العام وانطبعت المغازلات بأقوال وافعال ساقطة تخدش الحياء العام وحياء الانثى التى تتعرض له فى الطريق العام ، وهكذا عرف المجتمع المصرى ظاهرة معاكسة الفتيات فى الطريق العام وخدش حيائهن ، واصبح ضروريا ان تتدخل السلطة التشريعية وتضع قانونا يحدد الجريمة والعقاب لهذه الظاهرة ، وصدر أول قانون وهو القانون رقم ٦١٧ لسنة ١٩٥٣ الذى اضاف لقانون العقوبات العام مادة جديدة لعقاب كل من تعرض لانثى على وجه يخدش حياءها بالقول أو بالفعل فى طريق عام أو مكان مطروق، وقد قدمت المذكرة الايضاحية لهذا القانون الى اسرة الجريمة والعقاب فى القانون الجنائى المصرى ، هذه الجريمة التى لم يعرفها المجتمع قبل هذا الوقت بقولها " دأب بعض فاسدى الخلق على معاكسة الفتيات والسيدات وغيرهن فى الطرق والاماكن العامة ، حتى اصبحت هذه المعاكسة عادة ولونا من الوان التسلية لهم وترجع هذه الظاهرة الى التحلل من معايير الاخلاق . واشارت المذكرة الى انه من البديهى تطبيق نص المادة ٣٠٦ مكرر على فعل معين لايمنع من تطبيق مواد اخرى على نفس الفعل اذا توافرت اركان الجرائم المنصوص عليها فى تلك المواد . كما انه لايشترط لإمكان رفع الدعوى العمومية فى الجريمة المنصوص عليها فى المادة ٣٠٦ مكرر أذن أو شكوى من المجنى عليها بأية صورة من الصور ، وعندما صدر هذا القانون عام ١٩٥٣ كانت عقوبة الجريمة هى الحبس لمدة لاتزيد على سبعة أيام فاذا عاد الجانى الى ارتكاب الجريمة مرة أخرى خلال سنة من تاريخ الحكم عليه أول مرة يشدد عليه العقاب فى المرة الثانية بان تكون العقوبة هى الحبس لمدة لاتزيد على ستة أشهر وبغرامة لاتزيد على خمسين جنيها مصريا .

و فى عام ١٩٨١- والكلام لاسامة حلاوة المحامى - صدر القانون رقم ١٦٩ بتشديد عقوبة هذه الجريمة الى الحبس الذى لايزيد على شهر بدل عقوبة الحبس الذى لايزيد على سبعة أيام ، وكان هذا التشديد فى العقوبة لمواجهة انتشار ظاهرة التعرض للاناث على وجه يخدش حياءهن بالقول أو بالفعل فى طريق عام أو مكان مطروق، كما ورد فى نص المذكرة الايضاحية لهذا القانون الاخير ، وينص قانون العقوبات على جرائم اخرى قد تقع فى الاقوال والافعال التى يتعرض بها الجانى للانثى فى الطريق العام ، ومن هذه الجرائم جريمة الفعل الفاضح العلنى المخل بالحياء، وعقوبته -طبقا لنص المادة ٣٧٨ عقوبات -هى الحبس مدة لاتزيد على سنة أو غرامة لاتتجاوز ٣٠٠ جنيه ، واذا كان التعرض للانثى بعبارات الغزل والاعجاب يخدش حياءها فذلك ما يعتبر بالتعبير الدارج هو المعاكسة اما اذا كان فعل المعاكسة يتضمن اشارات جنسية أو تعبيرات فاحشة فذلك ما يعد فى حكم القانون فعلا علنيا فاضحا . واذا تطرق الفعل الى حد المساس بجسم الانثى باليد - وهو ما يحدث كثيرا فى معاكسات الشباب المنحل - فان هذا الفعل يعد فى حكم القانون جريمة هتك عرض تصل عقوبتها - بحكم نص المادة ٢٦٩ عقوبات - الى الحبس الذى لايجوز الحكم به حتى ثلاث سنوات ، فاذ اوقع فعل هتك العرض أو شرع الجانى فى ارتكابه بالقوة كانت العقوبة الاشغال الشاقة من ثلاث الى سبع سنوات ، واذا فاجأ الجانى المجنى عليها أو باغتها فلم تتمكن من مقاومته كأن امسك بها أو حاول تقبيلها فان هذه الحالة تعد من حالات هتك العرض بالقوة ، وهذا ما قررته محكمة النقض فى كثير من احكامها تأكيدا لصون العرض وحمايته من المساس به ، وقد يحدث فى معاكسات الفتيات والسيدات بالطريق العام ان تتضمن عبارات التعرض قذفا أو سبا وفى هاتين الحالتين يعاقب الجانى بعقوبة القذف والسب المنصوص عليهما بالمواد ٣٠٢ ، ٣٠٣ و ٣٠٦ من قانون العقوبات ، والقذف هو اسناد امور لو صحت لاوجبت عقاب من اسندت اليه بالعقوبات المقررة لذلك أو أوجبت احتقاره عند أهل وطنه ، فاذا تضمن تعبير المعاكسة للانثى اسناد امور لها تنطبق على العاهرات فان هذا القول يعد جريمة قذف وليست مجرد تعرض لانثى على وجه يخدش حياءها ، والسب هو التعبير او القول الذى لايشتمل على واقعة معينة بل يتضمن بأى وجه من الوجوه خدشا للشرف أو الاعتبار . وعقوبة القذف هى الحبس مدة لاتتجاوز سنتين وبغرامة لاتقل عن عشرين جنيها ولاتزيد على ٢٠٠ جنيه أو لاحدى هاتين العقوبتين فقط ، اما عقوبة السب فهى الحبس الذى لايزيد على سنة والغرامة لاتزيد على ٢٠٠ جنيه أو احدى هاتين العقوبتين.

جريمة لا أخلاقية

وترى الدكتورة هدى زكريا استاذة علم الاجتماع بجامعة الزقازيق وبرغم ان المعاكسات زادت بشكل واضح فى الشارع المصرى ، ورغم وجود حملات فإن الوجود الامنى غيرقادر على مواجهة هذه الجريمة اللا اخلاقية ، وفى الماضى القريب كان الناس فى الشوارع يدافعون عن البنات كنوع من سيطرة المجتمع على الشارع ، والغريب ان البعض يعاكس السيدات وهن فى صحبة ازواجهن وهو دليل على عدم وجود قيم رغم عاداتنا وتقاليدنا الشرقية وهو ما لايحدث فى الدول الاوروبية . والامر يتعلق برغبة الشباب فى التمرد على القيم وكسر انضباط الشارع والخروج عن المألوف ويتعملون قهر من هو اضعف منهم سواء اولاد او بنات محجبات او غير محجبات جميلات او غير جميلات . ولابد من توجيه الشباب من خلال دور العبادة الى الاسلوب الامثل للتعامل فى الشارع بما يتفق مع القواعد الدينية . والمحزن ان النخوة تكاد تكون مفقودة حاليا نتيجة للخوف من رد الفعل خاصة ان البعض يستخدم اسلحة بيضاء فى مواجهة من يحاولون منعهم من المعاكسة ولايجد المدافع من يقف بجواره.

العقاب الرادع

ويرى اسامة حلاوة المحامى انه اذا كان القانون قد وضع نصوصا حازمة لمواجهة جرائم الاخلال بالاداب العامة فى الطريق العام وخدش حياء الانثى او الاخلال به بفعل فاضح فضلا عن عقاب ما يعد من هذه الاقوال هتكا للعرض ومساسا بالشرف والاعتبار ، فان القانون لا يسود المجتمع وتتحقق به اغراضه فى حماية نظامه وقيمه الاخلاقية وآدابه الا بالتوعيه به والتحذير من عواقب مخالفته التى تؤدى الى توقيع عقابه الرادع ، وان وجود النصوص القانونية التى تحدد الجريمة والعقاب ليس كافيا لمواجهة ظاهرة معاكسة السيدات والفتيات فى الطريق العام فيجب ان تقوم الاسرة والمدرسة والقائمون على الرعاية الاجتماعية فى اماكن العمل الحكومية والاهلية وكذلك رجال الدين فى المساجد والكنائس بتنمية الوعى الاخلاقى وبث الرغبة فى احترام الآداب العامة والحياء والقيم الاخلاقية التى يجب ان تسود مجتمعنا ، ومن الاهمية أن تقوم الشرطة بوصفها السلطة الساهرة على تنفيذ القانون بتأكيد الامن فى الطريق العام وحماية الاداب العامة به وذلك لن يكون بتحرير مخالفات الاداب بعدم الدقة القانونية التى يجرى عليها العمل ، فكم من جرائم هتك العرض وسب وقذف وافعال فاضحة ترتكب فى الطريق العام ويتم ضبطها بوصفها مجرد تعرض لانثى على وجه يخدش حياءها ، وهذا الذى يحدث فى محاضر الشرطة نتيجة عدم الجدية والوعى العميق بنصوص القانون مما يهدر مسئولية الشرطة فى حماية المجتمع.

مصرع ٣ أشخاص وإصابة ٢٢ فى حادث تصادم بالإسكندرية

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

فى حادث تصادم مروع لقى ٣ اشخاص مصرعهم واصيب ٢٢ شخصا اخرون باصابات خطيرة إثر اصطدام سيارة ميكروباص واخرى ملاكى واتوبيسين احدهما سياحى والآخر تابع لإحدى الشركات بالاسكندرية ، وذلك اعلى كوبرى مرغم بطريق الإسكندرية - القاهرة الصحراوى ، وذلك نتيجة انفجار الاطار الامامى للسيارة الميكروباص وانحرافها بشدة للطريق المعاكس لتصطدم بباقى السيارات.

وكان اللواء يسرى امين مساعد الوزير لأمن الاسكندرية قد تلقى اخطارا بالحادث فانتقل على الفور على رأس قيادات مديرية الامن والدفاع المدنى حيث تبين حدوث تصادم بين السيارة الميكروباص رقم ٧٠٧٨٩ اجرة الاسكندرية والسيارة رقم ٧٤٧٩٦ ملاكى الجيزة واتوبيس رقم ٨٤٥٨ خاص الاسكندرية والتابع لاحدى شركات الدخان واتوبيس سياحى رقم ٢٣١ تابع لاحدى شركات السياحة . وقد اسفر الحادث عن مصرع كل من خالد صالح وعبد المنعم على وجابر عودة عبد الحميد «سائق» واصابة ٢٢ اخرين تم نقلهم الى المستشفيات للعلاج، حيث تولى اكثم عبد المنعم رئيس نيابة الدخيلة ومحمود ماهر مدير النيابة باشراف المستشار محمد السعدنى المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية التحقيق.

السيارة الملاكى وقد تحطمت تماما

مصرع شخص وإصابة ١٤ فى تصادم ميكروباص وسيارة نقل

طنطا - من علاء عبدالله:

لقى شخص مصرعه واصيب ١٤ اخرون اخرون باصابات مختلفة إثر حادث تصادم بين سيارة نقل واخرى ميكروباص على طريق سمنود والمنصورة بسبب السرعة الجنونية.

وكان مدير امن الغربية قد تلقى إخطارا بالحادث فانتقل على الفور مأمور المركز وتبين وقوع تصادم امام قرية الحناوية بين سيارة نقل واخرى ميكروباص بسبب محاولة تخطى قائد السيارة الاولى لاحدى السيارات بسرعة كبيرة مما ادى الى انقلابه واصطدامه بالسيارة الاخرى ونتج عن الحادث مصرع على مسعد الغنام واصابة ١٤ اخرين باصابات مختلفة بينهم ٤ من اسرة واحدة تم نقلهم إلى المستشفى العام للعلاج وتولت النيابة التحقيق.

تيسيرا على المواطنين

استخراج صحيفة الحالة الجنائية من اى قسم شرطة

كتب - أحمد موسى:

وافق السيد حبيب العادلى وزير الداخلية على استخراج صحيفة الحالة الجنائية للمواطنين من اى قسم شرطة بمديريات الأمن بدلا من النظام السابق الذى كان يلزم المواطنين باستخراج صحيفة الحالة الجنائية من قسم الشرطة التابع له محل استخراج البطاقة الشخصية أو العائلية.



حبيب العادلى

وتأتى الخدمة الجديدة للعمل على راحة المواطنين ومساعدتهم فى استخراج صحف الحالة الجنائية بتقديمها للجهات الطالبة لها، وايضا لتوفير الوقت والتكاليف التى ينفقها المواطن فى تنقلاته لاستخراج الصحيفة حيث رات وزارة الداخلية ان تيسر للمواطنين - فى اطار سياستها التى تنتهجها - تقديم الخدمات الامنية لهم بكل سهولة ويسر.

وكان وزير الداخلية قد اصدر توجيهات امس الاول باتخاذ تيسيرات جديدة لمتحدى الاعاقة وشملت تخصيص خط تليفونى فى مديريات الامن يتلقى بلاغات المعاقين لسرعة فحصها لتقديم العون والمساعدة لهم الى جانب تركيب إشارات ضوئية ناطقة فى اماكن تجمع المعاقين بالقاهرة الكبرى كمرحلة اولى لارشاد المعاقين بحالة الطرق عند المرور . وفى هذا الاتجاه اصدر الوزير توجيهات لكل ادارات المرور بتخصيص اماكن لعبور المعاقين باستخدام الكراسى المتحركة اثناء تنقلاتهم فى الطرق الداخلية.

فى قضية التهرب الضريبى الكبرى

انقضاء الدعوى الجنائية لأحد شركاء سامى حسن

كتب - حسين غانم:

اعادت محكمة أمن الدولة العليا برياسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة - نظر قضية التهرب الضريبى الكبرى المتهم فيها سامى على حسن تاجر العملة الشهير واربعة من شركائه الصادر ضدهم احكام غيابية بالسجن لمدد تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات لتهربهم من سداد الضريبة على الارباح التجارية المستحقة عليهم والتى قدرت بملايين الجنيهات.

قدم الدفاع عن المتهم الرابع سراج سعد عبد الرحمن خطابا من الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى يفيد مبادرته بسداد الضرائب المستحقة للدولة عن نشاطه مع المتهم سامى على حسن فى اعمال الملاحة البحرية، وموافقة وزير المالية على التصالح معهما.

ومن جانب آخر طلب المتهمان عبد الرحمن صالح وعزت ابراهيم عبدالكريم من المحكمة التأجيل لاعتماد مشروعات الصلح التى تمت بينهما وبين مصلحة الضرائب.

وفى نهاية الجلسة اصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين خالد الحسينى وسيف النصر سليمان وامانة سر عصام عبد الفتاح بانقضاء الدعوى الجنائية بالنسبة للمتهم سراج مسعد عبد الرحمن والتأجيل لدور مايو القادم ليقدم باقى المتهمين دليل التصالح مع الضرائب.

مما يذكر أن قانون الضرائب يقضى بانتهاء الدعاوى الجنائية بالصلح اذا قام المتهم بسداد الضرائب المستحقة عليه مضافا اليها تعويض قدره ١٥٠ فى المائة للدولة.

فى أول تطبيق لحكم الدستورية

إلزام مطلقة حاضنة بالانتقال إلى مسكن جديد وتسليم مسكنها لمطلقها

كتبت - فاطمة الدسوقى:

قضت محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية بإلزام مدرسة حاضنة لطفلتيها باخلاء مسكن الزوجية وتركه لزوجها وإلزامها بالانتقال إلى المسكن البديل الذى اعده لها زوجها بعد طلاقها وقالت المحكمة إنه من حق الزوج المطلق أن يوجد لصغاره وحاضنتهم مسكنا بديلا مناسبا بخلاف مسكن الزوجية الأصلى.. وانه من حق الزوج أن يستبدل مسكن الزوجية باجر حضانة لمطلقته فى حالة ما إذا كان للصغار مسكن اخر او كان للأم مسكن تسكن فيه فعلا.

صدر الحكم برئاسة المستشار على صحابة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد امين بدران وعبدالعزيز قابيل.

وترجع وقائع القضية إلى اربع سنوات مضت عندما تقدمت مدرسة أعدادى إلى محكمة الاحوال الشخصية بدعوى تطالب فيها باستقلالها بمسكن الزوجية بعد طلاقها من زوجها المهندس، واكدت فى دعواها أنها حاضنة لطفلتين اكبرهما ست سنوات والثانية ثلاث سنوات. إلا أن الزوج أقام دعوى مماثلة امام المحكمة طالب فيها بإلزام مطلقته بالانتقال إلى مسكن آخر بديل اعده لها ولطفلتيه واحيلت الدعوى للتحقيق وقضت محكمة جنوب القاهرة بإلزام الزوجه بإخلاء مسكن الزوجية والانتقال للمسكن البديل الذى وفره لها زوجها إلا ان الزوجة استأنفت الحكم أمام محكمة استئناف القاهرة فقضت المحكمة بتأييد حكم أول درجة وقالت المحكمة إن الزوج المطلق عليه أن يهيئ لصغاره من مطلقته وحاضنتهم المسكن المستقل المناسب إلا إذا كان للصغار مال يكفى لسكنهم او كان للحاضنة مسكن تسكن فيه فعلا سواء كان مسكن الزوجية مؤجرا أم ملكا للزوج ومن حق الأب المطلق أن يتمسك بمسكن الزوجية على أن يوجد لمطلقته وللمحضونين مسكنا اخر مناسبا ويعد ذلك الحكم اول تطبيق لحكم المحكمة الدستورية الذى صدر عام ١٩٩٦ الذى قضى بعدم دستورية المادة ١٨ مكرر ثالثا من القانون ١٠٠ لسنة ٨٥.

البحث عن ٣ طلاب اقتحموا كمينا أمنيا

طنطا - مكتب الاهرام: اقتحم ٣ طلاب فيهم اثنان بطب الاسكندرية والاكاديمية البحرية لحد الاكمنة الامنية بكفر الزيات مما اسفر عن اصابة معاون مباحث كفر الزيات وعامل تصادف وجوده بموقع الحادث ولاذوا بالفرار.

وكان مدير امن الغربية قد تلقى اخطارا من مأمور مركز كفر الزيات باقتحام ٣ طلاب مجهولين بسيارتهم كمينا أمنيا بالمدينة مما اسفر عن اصابة النقيب محمد دراز معاون مباحث كفر الزيات حيث اطاحت به السيارة لمسافة ١٠ امتار وقام افراد الكمين باطلاق النار على السيارة. تم العثور على بطاقة لطالب بكلية طب الاسكندرية وغطاء رأس (كاب) لاحد طلاب الاكاديمية البحرية وتم نقل الضابط والعامل المصابين وتولت النيابة التحقيق وامرت بضبط واحضار الجناة.

يستخرج شهادتى ميلاد ووفاة لنجله ليتهرب من النفقة !

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

استخرج مراجع حسابات بالادارة الزراعية مركز تمى الامديد بالدقهلية شهادة وفاة لنجله البالغ من العمر ٤ سنوات والذى مازال على قيد الحياة .. بعد ان استخرج شهادة ميلاد لنفس الطفل، ولكن باسم اخر وذلك ليتمكن من الهروب من النفقة الواجبة عليه واسقاط حضانته.

وكان محمد الزنفلى وكيل نيابة مركز السنبلاوين قد تلقى بلاغا من الزوجة دعاء ابراهيم عبد السلام ٢٥ سنة - ربة منزل - تتهم زوجها واسمه سامى محمد على حسن ٣٥ سنة يفيد اكتشافها قيام زوجها باستخراج شهادتى ميلاد باسم طفلين منسوبين اليها رغم انها لم تنجب سوى طفل واحد. واكتشفت انه استخرج شهادة وفاة لطفلها احمد الذى مازال على قيد الحياة.. وكشفت تحقيقات وكيل النيابة باشراف المستشار محمد حسنى زيان المحامى العام لنيابات الدقهلية ان الزوج الاب كان قد استخرج شهادة ميلاد لطفله الصغير بعد شهر من ميلاده. وذلك بغرض التهرب من النفقة الواجبة لزوجته وامرت النيابة بحبس الزوج على ذمة التحقيق بتهمة تزوير فى محررات رسمية.

إخلاء سبيل طالبة جامعية سرقت حقيبة زميلتها

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

أمر شريف حافظ مدير نيابة قسم ثان بسوهاج بإشراف المستشار اسامة الرشيدى المحامى العام للنيابات بإخلاء سبيل طالبة جامعية بضمان محل إقامتها استجابة لتوسلاتها وخوفا على مستقبلها بعد أن تنازلت زميلتها بالكلية عن شكواها بقيامها بسرقة حقيبتها فى أثناء وجودهما بمحل كوافير. كان مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من شرطة النجدة بالعثور على حقيبة هاندباج بمدخل العمارة ١٣ بمساكن مدينة ناصر وعدم معرفة صاحبها، فانتقل إلى مكان البلاغ مدير المباحث الجنائية وتم اخطار الدفاع المدنى وخبير المفرقعات وبعد اتخاذ الحيطة والحذر تم فتح الحقيبة وتبين أنها تحتوى على بعض الملابس الحريمى والكتب الجامعية وفى أثناء ذلك حضرت طالبة (١٩ سنة) بالسنة النهائية بكلية الآداب ومحل اقامتها بولاق ابوالعلا وادعت أنها مالكة الحقيبة وتركتها بذات المكان وتوجهت لزيارة أحدى صديقاتها وكان قد وصل بلاغ إلى قسم ثان شرطة سوهاج قبل ذلك بساعتين من طالبة أخرى (١٨ سنة) بنات الكلية بسرقة حقيبتها اثناء وجودها بمحل الكوافير وبداخلها حافظة نقود بها ٣٢ جنيها وملابسها الخاصة وبمواجهة الطالبة الأولى اعترفت بواقعة السرقة لمرورها بضائقة مالية وأمام توسلاتها تنازلت الطالبة المبلغة عن شكواها فقررت النيابة إخلاء سبيلها بضمان محل الإقامة.

٣ عاطلين وراء انقطاع الاتصالات التليفونية بالخانكة

كتب - خالد أبو العز:

كشفت مباحث التليفونات سر انقطاع الاتصالات التليفونية بالخانكة، حيث تبين أن عصابة من ثلاثة عاطلين وراء سرقة وقطع كابل تليفونى يسع ألفى خط تليفونى من منطقة أبى زعبل وقدرت قيمة التلفيات بـ ٨٢ الف جنيه وأمر اللواء مدير شرطة النقل والمواصلات باحالتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

وكان وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى بلاغا من المهندس المسئول بسنترال الخانكة عن اكتشافه سرقة كابل تليفونى سعة ألفى خط من منطقة أبى زعبل مما أدى إلى تعطل الاتصالات التليفونية بالمنطقة.

وتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه مدير شرطة التليفونات ورئيس مباحث التليفونات، حيث توصلت التحريات إلى أن وراء السرقة عصابة من ثلاثة عاطلين تخصصت فى سرقة قطع الكوابل التليفونية من الجهات المختلفة.

تم عمل عدة اكمنة لضبط أفراد العصابة والقى القبض عليهم، وقرروا أنهم يقومون ببيع المسروقات لتاجر خردة بمدينة نصر.

بالكشف عن المتهمين تبين أنهم مسجلون خطر سرقات وسبق لهم ارتكاب العديد من الجرائم المشابهة وأحيلوا للنيابة التى تولت التحقيق

المسيرة الفنية لكيفين كلاين في برنامج سينما × سينما

□ يقدم برنامج «سينما×سينما» في سهرة الجمعة على القناة الثانية حلقة تتضمن فقرة عن المسيرة الفنية للممثل «كيفين كلاين» ومشاهد من فيلمه «سمكة تدعى راندا» و«صرخة الحرية» و«رجل يناير» و«جراند كانيون» و«القبلة على الطريقة الفرنسية»، وفقرة عن عدد من مخرجي أوروبا الشرقية الذين عملوا في السينما العالمية ومنهم «رومان بولانسكي» و«ميلوش فورمان» و«أجنيسكا هولاند» و«اشتفان زابو» ومشاهد من أفلامهم «ماكبث» و«مقتل قس» و«مقابلة فينوس» و«مياه الربيع» واستعراض من فيلم «حمى مساء السبت» لجون ترافولتا. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.



بنات سعاد هانم من الجمعة على قناة النيل الدولية



ليلى فوزي

□ تبدأ قناة النيل الدولية من الجمعة في عرض حلقات المسلسل التليفزيوني «بنات سعاد هانم» تأليف أميرة أبو الفتوح وبطولة ليلى فوزي ودلال عبد العزيز ومصطفى فهمي ومحمود قابيل وميمي جمال وكمال أبو رية وعلا رامي وحسن عبد الحميد ووفاء عامر وألفت سكر وصلاح رشوان وإخراج مصطفى الشال.

وتدور أحداثه حول سعاد هانم المرأة الارستقراطية التي تفشل في زواجها بالرغم من إنجابها ثلاث فتيات هن سهام وسالي وسلوى ثم تتسبب ايضا في فشل حياتهن الاجتماعية والزوجية

شخصيات عادل إمام السينمائية

□ يقدم برنامج «شخصيات سينمائية» مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان عادل إمام تتضمن مشواره الفني واهم أعماله السينمائية وتنوع أعماله بين السينما والمسرح ويعرض البرنامج مشاهد من افلامه «كرامة زوجتي» و«نصف ساعة زواج» و«أنا وهو وهي» و«عفريت مراتي» و«فتاة الاستعراض» و«الإرهابي» و«الإرهاب والكباب» و«المولد» و«الإنسان يعيش مرة واحدة» و«طيور الظلام» ومسرحيات «مدرسة المشاغبين» و«السكرتير الفني» و«شاهد ماشافش حاجة» و«الواد سيد الشغال». البرنامج كتابة تعليق عبد الحميد فرحات وتعليق سامية الأتربي وإخراج حمدى متولي.

بين الناس

□ يناقش برنامج «بين الناس» مساء الجمعة على القناة الأولى مشكلة إخفاء الزوج حقيقة مرضه عن زوجته قبل الزواج ويجرى البرنامج حوارات جماهيرية ويستضيف د.محمد سيد طنطاوي. كما يستعرض مشكلة جديدة حول شاب يصل لسن الرشد ويرغب بأنانيته أن يحصل على ميراثه من والده بالقوة لعمل مشروعات وهمية وتقف الأم في طريقه. المشكلة سيناريو وحوار احمد عطا وبطولة مؤمن حسن وسميرة عبدالعزيز وسيد خاطر. البرنامج تقديم جمال الشاعر وإخراج عبد الحكيم التونسي.

بطاقة مجدى الحسيني الشخصية

□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» في سهرة الاربعاء على القناة الأولى الفنان مجدى الحسيني حيث يتحدث عن مشواره الفني وذكرياته مع الفنانين الراحلين عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعلاقته بجيل العمالقة وسنوات غربته في أمريكا. كما يعزف أحدث مقطوعاته الموسيقية. ويعرض البرنامج أغنيات «قارئة الفنجان» و«جانا الهوى» لعبد الحليم حافظ و«أول همسة» لفريد الأطرش. البرنامج تقديم مها عثمان وإخراج عبير الليثي.

احتفالات الإذاعة والتليفزيون بأعياد سيناء

□ بمناسبة اعياد تحرير سيناء، تقدم القناة الاولى عقب نشرة أخبار التاسعة مساء اليوم وغدا الاحد، حلقتين الاولى عن شمال سيناء والثانية عن جنوب سيناء تتضمن مساهمات القوات المسلحة في مجالات البناء والتعمير داخل سيناء الحبيبة. وقد أعد الحلقة ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة بالتعاون مع قطاع الاخبار.

قناة النيل الدولية بعيد سيناء من خلال برنامج عن التنمية في أراضي سيناء ويستضيف البرنامج على جزئين اللواء محمد عبد الفتاح محسن مدير للساحة العسكرية في أكتوبر ٧٣ وعضو لجنة التحكيم الدولية لاستعادة طابا واللواء محسن حمدى حيث يتحدث عن دوره في عملية إغلاق باب المندب في اكتوبر ٧٣ وسيوتان لبيب رزق ووجهة النظر التاريخية ومحافظ شمال سيناء اللواء على حفظي واللواء مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء واللواء عزت عبد الرءوف رئيس مجلس مدينة شرم الشيخ وبعض المستثمرين وبعض الأفواج السياحية في سيناء. كما يدور الحوار حول دور القوات المسلحة في مجهودات التنمية على أرض سيناء. وتذاع الحلقة الأولى بالإنجليزية ٩،١٥ مساء اليوم وتعاد غدا الأحد ٨،٣٠ صباحا. أما الحلقة الثانية فتذاع ٦،٣٠ مساء الأحد بعد المسلسل باللغة الإنجليزية وتعاد بالفرنسية ٩،٢٠ صباحا. البرنامج اعداد محمد حسني وتقديم شهيرة أمين وإخراج أشرف شلتوت.

□ كما خصصت القناة السادسة يوم الأحد يوما مفتوحا للاحتفالات بأعياد تحرير سيناء وتجرى لقاءات مع بعض ممن شاركوا في انتصارات أكتوبر ود.وجيه حمزة أستاذ التاريخ الحديث حيث يتحدث عن سيناء أرض البطولات وذلك من خلال برنامج سيوم سعيد» كما يقدم برنامج «أصل الحكاية» حلقة خاصة عن حكاية العلم المصري، البرنامج اعداد أسامة مصطفى وتقديم غادة السباع وإخراج محمد البرماوي.

□ كما تذيع القناة الرابعة يوم الأحد القادم ٦ مساء فيلم «العيد» احتفالا بأعياد سيناء، وهو الفيلم الحائز على المركز الثالث في المسابقة التي نظمتها إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة احتفالا باليوبيل الفضي لنصر أكتوبر. كما تقدم القناة الرابعة برامج مخصصة لاحتفال بتلك المناسبة منها تحية الى الرجال» و«لحظة الميلاد» و«رجال من بلدي» و«نافذة على التاريخ» «أبطال وأجيال».

□ وتقدم شبكة «الشباب والرياضة» يوما مفتوحا بعنوان سيناء الأمس واليوم والغد حيث تتضمن الفترة الصباحية صباح الخيريا سيناء من ٨حتى ١١ ظهرا من خلال إجراء مكالمات تليفونية مع اللواء على حفظي محافظ شمال سيناء والكتاب وجيه أبو ذكرى وأحمد يوسف القرعي ود.علي الدين هلال ود.عبد الملك عودة ود.عبد المنعم سعيد، كما تتضمن الفترة رحلة سيناوية على مدار اليوم وتسجيلات مع سكينة فؤاد وجمال بدوى ولوسي يعقوب وعبد العزيز شرف نفيسة عابد وعمرو شتن، وتستضيف فترة سيناء السلام ولا يخلص الكلام من ١ حتى ٢ بعد منتصف الليل اللواء طه المجدوب واللواء محمد رضا فودة وأسامة الغزالي حرب وعبد الوهاب المسيرى ود.يونان لبيب رزق.

البرامج التعليمية:

القناة الأولى:

تقدم برامجها ٣،٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالي:

السبت: لغة عربية ٣/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث

الاحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، لغة انجليزية ٢/ث

الاثنين: احياء ٢/ث،فلسفة ومنطق٢/ث، لغة عربية ٢/ث

الثلاثاء: كيمياء ٢/ث،جغرافيا ٢/ث،اقتصاد واحصاء ٣/ث

الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة المانية٢/ث، تاريخ٣/ث

القناة الثانية:

تقدم برامجها ٦،٠٠ مساء كالتالي:

السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية

الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية

الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية

الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية

الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية

الخميس: : فندقة وسياحة ومواد اجتماعية للاعدادية

الجمعة صباحا: هندسة سيارات وتكنولوجيا كهرباء وتعليم زراعى وبساتين الخضر والانتاج الحيواني.

القناة الثالثة:

تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤،١٥ عصرا كالتالي:

السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية

الاحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية

الاثنين: كيمياء ٢/ث،فيزياء٢/ث

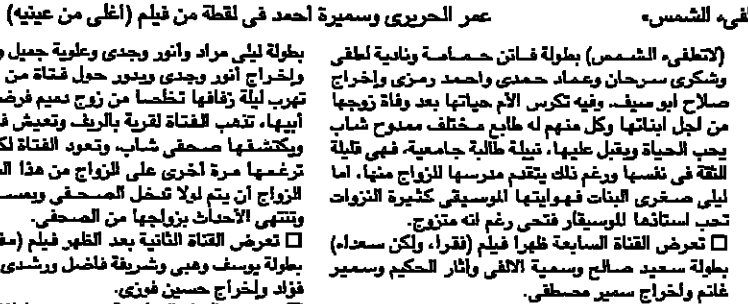
الثلاثاء: أحياء ٢/ث،رياضيات ٢/ث

الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢//ث.

الأفلام العربية



فاتن حمامة وعماد حمدى في لقطة من فيلم «لاتطفىء الشمس»



عمر الحريرى وسميرة احمد في لقطة من فيلم (أغلى من عينيه)

الاحد

الطريق إلى إيلات وهارب من الأيام وإعدام ميت وبئر الخيانة وبورسعيد وحكايات الغريب.

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (الطريق إلى إيلات) بطولة عزت العلايلي وصلاح ذو الفقار ونبيل الحلفاوي ومادلين طبر وعبدالله محمود وناصر سيف وإخراج انعام محمد علي.

□ وتعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (هارب من الأيام) بطولة سميرة احمد وفريد شوقي وصلاح قابيل ومحمود المليجي وإخراج حسام الدين مصطفى، وتدور احداثه حول كمال الطبال الذي يدعي البلاهة بينما هو في حقيقة الأمر داهية يقف وراء جرائم السرقة والرعب في القرية، فهو زعيم عصابة تقوم بخطف بدرية ابنة العمدة حتى يرغموا والدها على تغيير اقواله في جريمة قتل ارتكبها احدهم ويقوم كمال بحمايتها بصفته الطبال الأبلة ويفاجئها بحبه في النهاية ويكشف امره ويفاجأ اهل القرية بحقيقته.

□ وتعرض القناة الثانية صباحا فيلم (إعدام ميت) بطولة فريد شوقي ومحمود عبد العزيز ويحيى الفخراني ويوسى وليلى علوى وإخراج على عبد الخالق وفيه يتم القبض على منصور الذي يتجسس لحساب إسرائيل ويحكم عليه بالإعدام، وتستغل المخابرات المصرية الشبه الكبير بين منصور وضابط المخابرات المصرى عز الدين الذي ينتحل شخصية منصور ليتولى مهمة معرفة اسرار المفاعل الذرى الإسرائيلي.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (بئر الخيانة) بطولة نور الشريف ودلال عبد العزيز وعزت العلايلي وهدى رمزى وإخراج على عبد الخالق. وفيه يسافر جابر إلى ايطاليا ويفشل في العثور على عمل، يلجأ للعمل في المخابرات الإسرائيلية. ويستغل ابو داود عمل جابر في ميناء الإسكندرية فيجنده عميلا في القاعدة البحرية، تعلم بأمره المخابرات المصرية فتراقبه. يفاجأ جابر بانكشاف أمره ويتم القبض عليه لكنه ينتحر قبل تنفيذ حكم الاعدام.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (بورسعيد) بطولة هدى سلطان وفريد شوقي وليلى فوزى وشكرى سرحان وإخراج عز الدين ذو الفقار.

□ تعرض القناة الثامنة في عصرا فيلم (حكايات الغريب) بطولة محمود الجندى ومحمود منير وإخراج انعام محمد علي.

الاثنين

الشقة من حق الزوجة والمواطن مصرى

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الشقة من حق الزوجة) بطولة معالي زايد ومحمود عبد العزيز وعبدالله فرغلي وإخراج عمر عبدالعزيز لسمير وتعده بالابتعاد عن تأثير امها.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (المواطن مصرى) بطولة عزت العلايلي وصفية العمرى وعمر الشريف وإخراج صلاح ابو سيف .

الثلاثاء

لاتطفىء الشمس وفقراء لكن سعداء

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (لاتطفىء الشمس) بطولة فاتن حمامة ونادية لطفي وشكرى سرحان وعماد حمدى واحمد رمزى وإخراج صلاح ابو سيف. وفيه تكرس الأم حياتها بعد وفاة زوجها من اجل ابنائها وكل منهم له طابع مختلف ممدوح شاب يحب الحياة ويقبل عليها، نبيلة طالبة جامعية، فهي قليلة الثقة في نفسها ورغم ذلك يتقدم مدرسها للزواج منها، اما ليلى صغرى البنات فهوايتها الموسيقى كثيرة النزوات تحب استاذها للموسيقار فتحي رغم انه متزوج.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (فقراء، ولكن سعداء) بطولة سعيد صالح وسمية الالفى وآثار الحكيم وسمير غانم وإخراج سمير مصطفى.

الأربعاء

حكم الزمان وملكة الليل وحبايبي كثير والوزير جاى وأيام في الحلال

□ وتعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (حكم الزمان) بطولة عماد حمدي ونور الهدى وماجدة وإخراج بركات.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ملكة الليل) بطولة هند رستم ويحيى شاهين ومديحة سالم وحسين فهمي وابو بكر عزت وإخراج حسن رمزى، وفيه يتعرف الدكتور الأرمل أحمد بالراقصة كريمة التي تشعر بالحب الصادق نحوه، ويقرر الزواج منها وتستعطفه ابنته هدى بالعدول عن قراره مراعاة لمستقبلها مع خطيبها د. محمد لكنه يرفض، وتلتقى هدى مع كريمة التي ترضخ لمطالبها ثم تصاب في حادث بسيارتها وتموت.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (حبايبي كثير) بطولة رجاء عبده وكمال الشناوى وإسماعيل ياسين وماجدة وإخراج كمال عطية، وتدور احداثه حول المطربة نبيلة التي تحب شابا يعمل في شركة اعلانات. لكن شقيقها يريد تزويجها من غندور بك طمعا في ثروته الضخمة.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الوزير جاى) بطولة سيد زيان ووحيد سيف وأحمد بدير وإخراج ابراهيم الشقنقيري.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (أيام في الحلال) بطولة محمود ياسين ونبيلة عبيد وإخراج حسين كمال.

الخميس

ليلى بنت الأغنياء ومفتش المباحث وأغلى من عينيه وعلى باب الوزير وعروس البحر

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (ليلى بنت الأغنياء) بطولة ليلى مراد وانور وجدى وعلوية جميل وبشارة واكيم وإخراج أنور وجدى ويدور حول فتاة من أسرة كبيرة تهرب ليلة زفافها تخلصا من زوج دميم فرضته عليه زوجة أبيها، تذهب الفتاة لقرية بالريف وتعيش فيها متخفية ويكتشفها صحفي شاب. وتعود الفتاة لكن زوجة الأب ترغمها مرة اخرى على الزواج من هذا الشاب ويوشك الزواج أن يتم لولا تدخل الصحفي ومساعدة والدها. وتنتهي الأحداث بزواجها من الصحفي.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (مفتش المباحث) بطولة يوسف وهبي وشريفة فاضل ورشدى اباظة ونجوى فؤاد وإخراج حسين فوزى.

□ وتعرض القناة الخامسة في سهرتها المفتوحة السوبر فايف فيلم (أغلى من عينيه) بطولة سميرة احمد وعمر الحريرى وحسين رياض وإخراج عز الدين ذو الفقار، وتدور احداثه حول شاب يصاب بتشوه في وجهه ويفقد خطيبته ويتزوج من فتاة ضريرة. ويعمل عملا شريفا ويجرى لها عملية جراحية وتشفى وتستمر حياتهما في سعادة وحب.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (على باب الوزير) بطولة عادل إمام ويسرا وسعيد صالح وصفية العمرى واخراج محمد عبدالعزيز وتدور احداثه حول المعلم حلاوة الذي يرفض زواج ابنته من زميلها كمال للفارق الاجتماعي وينتقم والدها من موظف الضرائب عبد الصمد والد كمال ويلفق له تهمة رشوة فيحاربه كمال وصديقه خميس وينهار المعلم حلاوة ويوافق على زواج ابنته من كمال.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (عروس البحر) بطولة ايمان ووليد توفيق وجميل راتب ورغدة وإخراج سمير القصيني.

الجمعة

رحلة لذيذة وإسماعيل ياسين في الطيران والجاسوس ومشوار عمر

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (رحلة لذيذة) بطولة نجلاء فتحي وحسن يوسف وعادل إمام وعلى كاسب وإخراج فطين عبد الوهاب.

○ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (إسماعيل ياسين في الطيران) بطولة إسماعيل يس وأمال فريد ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم وإخراج فطين عبد الوهاب ويدور حول شاب يعمل كومبارسا في السينما، ويقع في حب راقصة صغيرة تحلم بأن يكون طيارا، فيرتدى الشاب ملابس شقيقه التوءم الذى يعمل جنديا في الطيران ليحوز رضاء حبيبته.

○ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الجاسوس) بطولة فريد شوقي وصلاح نظمي وعادل ادهم وإخراج نيازى مصطفى ويدور حول ضابط بحرى من المخابرات استطاع الكشف عن شبكة تجسس زعيمها خبير بحرى سابق في إسرائيل وتحت إدارته مصنع تحف وأدوات زخرفية بخان الخليلي مع مغنية تتصيد الشبان العاملين في القوات المسلحة لاستخدامهم في التجسس.

○ تعرض القناة السادسة فيلم (مشوار عمر) بطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوى وممدوح عبد العليم وإخراج محمد خان وتدور أحداثه حول تاجر المجوهرات الذي يكلف ابنه عمر بتوصيل حقيبة مجوهرات لأحد العملاء. وفي الطريق يقف في محطة بنزين ويطمع سائق سيارة ومساعده في سرقة سيارته ولا ينقذه سوى عامل المحطة وينهار عمر بعد أن يجد سيارته محطمة وسرقت منها المجوهرات





ليلى علوى ومحمود عبدالعزيز في لقطة من فيلم «اعدام ميت»

الأفلام الأجنبية

الاحد: السلطة الحافية

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «السلطة الحافية» بطولة كيرت راسل وجو فلين وهارى مورجان والى كوكس وجون ريتر وإخراج روبرت باتلر، وتدور أحداثه حول قصة الشاب «ستيف» ساعي البريد الذي يعمل باحدى محطات التليفزيون ولديه طموحات كبيرة ويعجب بالسكرتيرة الحسناء «جين»، ويحاول تقديم بعض الافكار الرئيسية لرئيسه ولكنه يرفض، ويستطيع «ستيف» بواسطة شمبانزى في التحكم على البرامج وتتخذ المحطة المركز الاول بفضل ستيف ويصبح نائب رئيس الشبكة ورجل العلم التليفزيوني.

الاثنين: لاتقل لأمي أن جليسة الأطفال ماتت

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (لاتقل لأمي أن جليسة الاطفال ماتت) بطولة كريستينا أبلجيت وجون جيتز وجوانا كاسيدي وإخراج ستيفن هيريك. وتدور أحداثه حول أم تترك أولادها الخمسة مع المربية العجوز لرعايتهم وتذهب في رحلة الى استراليا لمدة شهر. وتموت المربية العجوز فجأة. ويقرر الاولاد عدم ابلاغ الام ليتمتعوا بحريتهم في غياب الوالدين. الا انهم يفاجئون أن المال الذي أودعته الام للمربية قد اختفى وأن عليهم أن يعتمدوا على أنفسهم.

الخميس: حمى الغابة

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الليلة للفيلم الامريكى (حمى الغابة) بطولة ويسلى سنايبس وأنابيلا سيورا وصامويل جاكسون وانتونى كوين وسبايك لي وإخراج سبايك لي. الفيلم انتاج امريكى ١٩٩١. وتدور أحداثه حول توتر العلاقات بين البيض والسود في أحد احياء نيويورك نتيجة اكتشاف علاقة غرامية بين رجل أسود وفتاة بيضاء. نال الفيلم جائزة أحسن ممثل مساعد في مهرجان كان السينمائي الدولي ١٩٩١. المعروف أن سبايك لي هو أهم مخرج أسود في السينما الامريكية وهو صاحب الفيلم الشهير «مالكوم إكس» البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدى.

ديلى سنايبس وأنابيلا سيورا في «حمى الغابة»

الجمعة: لمسة من فروست ومتاعب كبيرة في الحى الصيني

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (لمسة من فروست) بطولة ديفيد جيسون وإخراج هربرت وايز. وتدور أحداثه حول العثور على جثة الطفلة «تريشا» ملقاة بالغابة. ويتهم «بيلي» المتخلف عقليا بالجريمة، وأثناء التحقيق يدفع للاعتراف بارتكابها، ولكن المفتش «فروست» الذى يتولى القضية يوالي البحث، ويكتشف أن الطفلة لم تقتل، ولكنها ماتت عندما سقطت على الارض أثناء مشاجرة مع والدها، والذى خاف أن يفقد زوجته اذا علمت بذلك، فنقل جثتها الى الغابة.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (متاعب كبيرة في الحى الصيني) بطولة كيرت راسل وجون كاربنتر وإخراج جون كاربنتر، وتدور احداثه في اطار خيالي حول اختطاف الفتاة الصينية «مياوين» من قبل عصابة آلهة الموت والتي تقوم ببيعها لديفيد لوبان الذى هبط من السماء مع ثلاثة من معاونيه الى الصين حيث قام بمهاجمة جماعات القتال الصينية متخذين السحر الاوسد مما يثير الرعب هناك.

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد: ٧،٠٠ صباح الخير يامصر ١٠،١٠ مع الأصدقاء ١٠،٣٠ حرف وكلمة ١١،٠٠ المرأة ١١،١٥ حتى يأتي الطبيب ١،٠٠ فيلم (الطريق الى ايلات) ٣،٠٠ البرامج التعليمية ٤،٣٠ مساء الخير ٧،٢٥ المسلسل العربي ١١،٠٠ نجم الحفلة ٢،٢٠ الموسيقى العربية ١،٠٠ رفع الستار ٢،٠٠ فيلم (هارب من الأيام) .

□ الاثنين: ١١،٠٠ المرأة ١١،٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١،٤٥ ربيع العمر ١٢،٣٠ أماني وأغاني ١،١٥ الفن الشعبي ٢،٣٠ معلومة في رحلة ٦،٣٠ ميه في ميه ٧،٣٠ المسلسل العربي ١١،٠٠ العلم والايمان ١١،٠٠ تاكسي السهرة ١٢،٤٠ نجوم لها تاريخ ١٢،٠٠ افلام ومهرجانات

□ الثلاثاء: ١١،٣٠ شبابه شباب ١،٠٠ أماني وأغاني ٧،٣٠ المسلسل العربي ٩،٤٥ حديث المدينة ١١،١٥ فيلم (لاتطفىء الشمس) ٢،٠٠ الفن بين الماضي والحاضر.

□ الأربعاء: ١١،١٥ هي ١١،٤٠ اماني واغاني ١١،٣٠ ٨×١ ١،١٥ كرة السلة الأمريكي ١،٣٠ صحة الزهور ٦،٠٠ العالم بين يديك ٩،٤٥ لو يطلنا نحلم ١١،٠٠ اخترنا لك ٢،٠٥ فيلم(حكم الزمان)

□ الخميس: ١٠،١٠ اليوم المفتوح ١،٣٠ ليلى بنت الاغنياء ٦،٣٠ الجائزة الكبرى ١٠،٢٠ مسرحية ٢،٠٠ زووم ٢،٣٥ سهرة أم كلثوم

□ الجمعة: ١،١٥ المرأة ٢،١٥ حديث الشيخ الشعراوى ٣،١٥ فيلم (رحلة لذيذة) ٤،٤٥ حوار للكبار ٦،٤٠ بيت العرب ٧،١٠ الجائزة الكبرى ٩،٣٠ شباب الأسبوع ١١،٠٠ فيلم عربي ١،٠٠ دردشة ٢،٠٠ غنائيات

ق 2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧،٠٠ صباح الخير يامصر ١٠،٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠،٢٠ صحى ومفيد ١٠،٣٠ الفترة المفتوحة ١١،٣٥ حواديت الأغاني ١٢،١٥ الأطفال ٢،٠٠ الشباب ٢،١٠ أمومة وطفولة ٣،١٠ فيلم أجنبي ٦،١٥ امومة العربي ٧،١٥ وجوه مصرية ٧،٣٠ دليل المتاحف ٨،٣٠ صوت الموسيقى ٩،٣٠ مسلسل أجنبي ١٠،١٥ حكاوى القهاوى ١١،١٥ فيلم أجنبي ١١،٣٠ حكايات وذكريات ٢،٠٥ العالم يغني ٢،٥٠ مصارعة المحترفين ٣،٣٠ حلقة أجنبية

□ الاثنين: ١١،٣٠ فرسان الارادة ١٢،٢٥ أماكن ومعالم ١،٠٠ اليوم المفتوح ١،٣٠ حلاوة شمسنا ٢،٠٠ أحلام الشباب ٢،٢٠ رسالة عمان ٣،١٥ عالم الطب ٣،٢٠ ابيض وأسود ٤،١٥ بر مصر ٤،٣٠ حواء تحت الأضواء ٥،٠٠ طابع له طابع ٧،١٥ موسيقانا المصرية ٨،٣٠ الكرة في أسبوع ٩،١٥ انه عالم واحد ١٠،٢٠ اطلالة ١١،٠٠ الفيلم الأجنبي ١،٣٠ ثقافة بلا حدود ١،٣٠ كنوز ال

□ الثلاثاء: ١١،٣٠ بانوراما الرياضة ٢،١٥ اشعار وألحان ١،٣٥ دليل الشباب ٢،٠٥ عالم الشباب ٢،٣٥ فنون عالية ٣،١٥ حلقة أجنبية ٣،٥٥ بدون مقابل ٤،١٥ ضيف ومكتبة ٤،٤٠ فتاوى وأحكام ٥،٠٠ مصر التي في خاطري ٧،١٥ أتيليه ٧،٣٠ تكنولوجيا ٩،٠٠ بكل صراحة ١٠،٣٥ اوراق على الهواء ١،١٥ بانوراما فرنسية ١،٢٠ معلومة في الأوبرا ٢،٠٥ ذاكرة الأدب ٣،١٥ حلقة أجنبية

□ الأربعاء: ١،٠٠ أعلام للموسيقى ١،٣٠ الأسبوع الرياضي ٢،٠٠ نبع الحضارة ٢،٣٠ روضة الاسلام ٣،١٠ حلقة أجنبية ٥،٠٠ عصر العلم ٤،٣٠ بانوراما ٧،٢٥ مشوار ٨،١٥ دعوة للفكر ١٠،٠٠ شخصيات سينمائية ١٠،٤٥ فيلم(ملكة الليل) ١،٣٠ ثقافة بلا حدود ٢،١٥ الخيال العلمي ٢،٤٥ حلقة أجنبية

□ الخميس: ١١،٤٠ المجتمع والقانون ١٢،٠٥ من هدى السنة ١٢،٣٠ فيلم(مفتش المباحث) ٣،١٥ ميكروسكوب ٣،٣٠ مسافر على الهواء ٣،٠٥ الأرشيف الرياضي ٤،٠٠ حلقة أجنبية ٤،٢٥ جائزة سعيدة ٨،٠٠ فنون عالية ٧،٠٥ رياضة وابداع ٧،٢٥ نواميس الكون ٨،٣٠ الأوسكار ١،٣٠ بعد الولادة ٢،١٥ من أغاني الافلام الأجنبية

□ الجمعة: ١٠،٢٠ أفضل أيام الله ١٠،٣٥ فيلم (اسماعيل يس في الطيران) ١٢،٠٠ لك ولأسرتك ٢،٠٠ أنباء وآراء ٢،٣٠ أيام وليالي ٣،١٥ فيلم أجنبي ٤،١٥ كان ياماكان ٧،١٥ مواقف وطرائف ٨،١٥ من ذاكرة القرن العشرين ٨،٣٠ آدم وحواء ١٠،٠٠ فن اليالية ١،٠٠ فيلم أجنبي ١،٢٠ سينما × سينما ٢،٠٥ فنون ٢،٣٠ موسيقى الجاز.

ق 3 القناة الثالثة

□ الاحد ١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١ برامج الاطفال ١١،٢٠ الرياضة وصحتك ١١،٣٠ دنيا المرأة ١٢،٣٠ الموسوعة الصحية ١٢،٥٠ الانسان والمكان ١،٢٠ ضيوف القاهرة ١،٥٠ الصح فين ٢،١٠ عالم التأمينات ٢،٢٥ نجوم وفنون ٢،٥٥ يوم في حياتي ٤،٢٠ البرامج التعليمية ٥،٣٥ ريبورتاج ٦،١٠ رسائل ٦،٥٥ البعد الثالث ٧،٢٥ سهراتنا الليلة ٧،٥٠ الفيلم العربي ١٠،١٥ هنا القاهرة ١٠،٣٠ المسلسل العربي ١١،٢٠ قطار الحروف ١١،٥٠ عمالقة الغناء ١٢،٢٠ شارع الشباب ١٢،٥٠ نجوم ولكن ١،٣٠ أسرار النجوم

□ الاثنين ١٠،٤٥ نحو رياضة عالمية ١١،٣٥ دليل التغذية ١٢،١٠ انا المصرى ١٢،٣٠ عالم صغير ١٢،٥٠ الطب البديل ١،١٠ شباب يفرح ١،٤٠ التحدى ٢،١٠ بيتي دنيتي ٢،٤٠ زحمة ٣،٠٠ الناس والقانون ٣،٢٠ دنيا الضرائب ٥،١٠ قضية في أمسية ٥،٢٠ راديو بالالوان ٦،١٠ دنيا المرح ٦،٤٠ مهنتك من كلامك ٧،٠٠ باق من الزمن ٧،٥٠ نائب في البرلمان ٨،١٠ احلام سعيدة ٨،٢٥ سهرة في قرية ٨،٥٥ السنيد ٩،١٥ ضيف ق٣ ١١،٢٠ تعظيم سلام ١١،٥٠ في بيتنا نجم ١٢،٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢،٥٠ ستالايت

□ الثلاثاء ١١،٤٠ لقطات سينمائية ١٢،١٥ اليوم المفتوح ٦،٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧،١٠ مع مرتبة الشرف ٨،١٠ احلام سعيدة ٨،٥٥ قرار واستفسار ٩،١٥ مشاهد على الهواء ١٢،٥٠ بانوراما مصرية ١،٢٠ اعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١،١٥ الرياضة وصحتك ١١،٥٥ كاميرا الحياة ١٢،٤٥ الوان من الفنون ١،٤٥ عالم صغير ٢،٥ فولكلور ٢،٢٥ حروف معروف ٢،٥٥ مهنة واسرار ٦،٣٠ صفحات اقتصادية ٧،٠٠ عيادة ق٣ ٧،٥٠ انا والكتاب ٨،٢٠ الفيلم العربي ١١،٤٥ نمو وفنون ١٢،٥٥ السهرة الرياضية ١،٢٥ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس ١١،٠٠ نادى الموهوبين ١١،٢٠ سينمائيات ١١،٤٠ حروف وأرقام ١٢،٠٠ انتبهوا ايها السادة ١٢،٣٠ الرسم بالكلمات ١،٠٠ الشارع الرياضي ١،٣٠ بكل لغات العالم ١،٥٠ اللون وأسرار ٢،١٠ هو وهي ٤،٠٠ حواء في التاريخ ٥،١٠ بعيدا عن الارض ٦،٠٠ قصة مباراة ٧،٥٠ صوت الجماهير ٨،١٠ احلام سعيدة ٨،٢٥ احلى الاهداف ٩،٢٥ كتاب في مسابقة ٩،٤٥ لقطات ضاحكة ١١،٢٥ سهرة درامية ١،٢٥ البوم.

□ الجمعة ١١،٢٥ الانترنيت ١١،٥٥ حديث الجمعة ١٢،٥ الاعجاز العلمى في القران ١٢،١٥ حواديت مصرية ١٢،٤٥ امثال في الميزان ١،٥ سؤال محيرني ١،٣٥ القران علمنا ٢،٠٠ اليوم المفتوح ٥،١٠ دعوة للشباب ٦،٠٠ عالم الشهرة ٦،٣٠ نجم وكاريكاتير ٧،٥٠ كاميرا وحدث ٨،٠٠ احلام سعيدة ٨،١٥ الفيلم العربي ١١،٢٠ مش على البال ١١،٥٠ الكاميرا في الملعب ١٢،٢٠ مجلة المنوعات ١٢،٥٠ ادوات الاستفهام ١،٢٠ عالم الكوميديا.

ق 4 القناة الرابعة

□ الاحد ١٢،٠٠ الافتتاح ١٢،١٥ كارتون ١٢،٤٠ زهور جمعيات ومجتمعات ١،٢٠ نافذة على القانون ١،٤٥ شقاوة ٢،٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢،٣٠ افتح ياسمسم ٢،٤٥ معلومة بميت معلومة ٣،٠٠ تحقيقات ق٤ ٣،١٥ حالة خاصة ٣،٣٠ حكايات ضاحكة ٤،٠٠ كنز التفوق ٥،٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦،٠٠ حكايات في الكليات ٦،٤٥ المسلسل العربي ٧،٤٥ المسلسل الاجنبي ٨،٠٠ العلم نور ٨،٣٠ دعوة على الهواء ١٠،١٠ حديث البادية ١٠،٥ السهرة الرياضية ١١،٥٠ معلوماتك ايه ١٢،٢٠ مسارح.

□ الاثنين : ١،٠٠ اليوم المفتوح ١،٣٠ أوراق سياسية ٣،٣٠ افلام وأغنيات ٣،٤٠ صور بلاروتوش ٤،٣٠ بانوراما السويس ٦،٠٠ اصوات وألحان ١٠،١٠ حوار مع النواب ١٠،٥ مكر وفن وفرفشة ١١،٢٠ الفيلم العربي

□ الثلاثاء ١،٣٠ نحن والبيئة ٢،٠٠ في بيتنا طبيب ٣،٣٠ لقاء الأبناء ٤،٣٠ بانوراما سيناء ٤،٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦،٠٠ حكايات في الكليات ١٠،١٠ كلمة ورد غطاها ١٠،٥ وقال الراوى ١١،٥ ق٤ معاك على الخط ١٢،١٥ كارت الوان

□ الأربعاء ١،١٠ سباق الارادة عالم المرأة ٣،١٥ الاعاقة سلاحا ٣،٣٠ شوف وشوف ٤،٠٠ نصف ساعة اذاعة ٤،٣٠ بانوراما بورسعيد ٤،٤٥ طب احاطة ٦،٠٠ نافذة على التعمير ١٠،١٠ أسرار معروفة ١٠،٥ سباق سريع جدا ١١،٣٥ الفيلم العربي.

□ الخميس ٢،٠٠ حبيبي سلامتك ٣،٠٠ صرخة حب ٣،١٥ أغاني وحشاني ٣،٣٠ اعرف واكسب ٤،٠٠ حبيبي سلامتك ٤،٣٠ كلام للشباب ٤،٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦،٠٠ حكايات شعبية ٨،١٠ ثلي برس ١٠،١٠ الاغاني الشعبية ١٠،٥ تحت الاضواء ١١،٥ أفراح بلدنا

□ الجمعة: ١،٠٠ روضة الاسلام ١،٣٠ المرأة والمجتمع ٢،٠٠ في خدمتك ٣،٣٠ أحلى الأوقات ٤،٠٠ العلم والزراعة بانوراما الاسماعيلية ٦،٠٠ نافذة على القصر ٨،٠٠ منوعات فرنسية ١٠،١٠ صدارة الحكم ١٠،٤٥ كاميرا وثلاث قنوات ١١،٣٥ مساء النور

ق 5 القناة الخامسة

□ الأحد ١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٠ شبيك لبيك ١٠،٣٠ حول العالم ١٠،٤٠ ياسر في ١١،٠٠ عيادة ق٥ ١١،٥٥ بلاغ للرأي العام ١٢،٣٠ المسلسل العربي ١،١٠ والله زمان اسكندرية ١،٤٠ محلة الجيل ٣،٤٠ المنتدى ٤،٠٥ دعوة للنجاح ٤،٣٥ [illegible] المسلسل العربي ٨،٠٠ دليل المشاهد ٨،١٠ الأرض عمار ٩،٣٠ يوميات في الأمية ١١،٥ ش طلعت حرب ١٠،٣٠ في سهرتنا نجم ١٢،٥ لسان العرب

□ الاثنين ١٠،٣٠ مش مجرد كلام ١١،٥٥ نغم في حياتي ٢،٣٠ ضحكني وبس ٢،٢٢ ١٠،١٨ ٣،٢٠ الفيلم العربي ٤،٢٥ كلمات ولكن ٥،٠٠ مكان لكل زمان ٤،٢٥ ١٧ ساعة رياضة ٨،١٠ دقات المسرح ٨،٣٠ يوميات في الأمية ٩،٣٥ مساء الخير ١٠،٣٠ كلام الناس ١٢،٥ مهرجان النجوم

□ الثلاثاء ١٠،٣٠ حول العالم ١١،٤٠ صحتك بالدنيا ١١،٥٥ الصورة تتكون ١،١٠ صاحب البيت ١،٣٠ الزمن الصالح ٢،٣٥ البيت السعيد ٤،٣٥ جزيرة الكنوز ٨،٣٠ يوميات في الأمية ٩،٣٠ مساء الخير ١٠،٣٠ ستديو حسنة ١٢،٤٠ الصالون

□ الأربعاء ١١،٤٠ المجلة الصحية ١٢،٠٠ لون وصعدى ١٢،٣٠ سهول الزمن ١،١٠ ابوضحكة حنان ٢،٣٠ ضحكني وبس ٣،٥٠ الفيلم العربي ٤،٣٥ رحلة ٦،١٥ افاق التنمية ٨،٣٠ بين الشمال والجنوب ٩،٥٠ [illegible] ١٠،٣٠ فرحة العمر ١١،٣٠ [illegible]

□ الخميس ١١،٤٠ صور ومرئيات ١٢،٣٠ صاحب البيت ١،٣٠ الشيريون للشباب ٢،٣٠ الجائزة لمين ٢،٣٠ كشكات المصطر ٣،٣٠ قطار الحلومات ٤،٣٥ إن كنت تسمر ٨،١٠ صفحات في حياة امرأة ٩،٣٠ مساء الخير ١٠،٣٠ حقي وحقك ١١،٤٥ شبابك ليه

□ الجمعة ١٠،٤٥ ينشمس طلي ١١،٤٠ بين الدين والدنيا ١١،٥٥ التشريون الصغير ١،٣٥ متاحف العالم ١،٥٥ حقك في يمك ٢،٥٠ صندوق الدنيا ٣،٣٥ دعوة للمشاركة ٦،١٥ دنيتي ٨،١٠ أنغام ٩،٥٥ غنيا هذا الفنان ١١،٠٠ صدر وعجز ١١،٣٠ مسرح العرض

ق 6 القناة السادسة

الاحد: ١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٥ مسلسل الاطفال ١٠،٣٠ للمهارة شطارة ١٠،٤٥ فاصل هوا ١١،٠٠ المسلسل العربي ١٢،٠٠ بيوت جميلة ١٢،١٥ شبابيك ١٢،٤٥ جنون ١،٠٠ يوم سعيد ٢،٠٠ فنون شعبية ٢،٣٠ سباق الثلثا الخضراء ٣،٠٠ ضعنا أحباب ٣،٤٥ حروف وأرقام ٤،٠٠ صالون الاصدقاء ٤،١٥ فاصل هوا ٤،٣٠ للحكمة الرياضية ٥،٠٠ البرامج التعليمية ٦،٣٠ سر الارض ٧،٠٠ دعوة للاستثمار ٧،٣٠ زيارة مفاجئة ٨،٠٠ أسماء الاشخاص ٨،١٥ فتاوى واحكام ٨،٣٠ كاميرا ٦ ٩،٠٠ المسلسل العربي ١٠،٠٠ بانوراما الثلثا ١٠،٤٥ وعد الحر ١١،١٥ سباق الحظ ١١،٤٥ مليعجبنيش ١٢،٠٠ الفيلم العربي

الاثنين: ١٢،٠٠ بيت العيلة ٢،٣٠ بدون فواصل ٣،٠٠ شبابنا فنان ٣،٤٥ أوائل الثلثا ٤،٣٠ عيادة ق٦ ٧،٠٠ اشهد يازمان ٧،٣٠ حديث الناس ٨،١٥ شخصيات اسلامية ١١،١٥ سباق النجوم ١١،٤٥ السهرة تحلى ١٢،٤٥ الموسوعة الرياضية.

الثلاثاء: ١٢،٠٠ بنت بلدي ١٢،٣٠ طاقة نور ١٢،٤٥ النهر الخالد ٢،٣٠ ريف جديد ٣،٠٠ ابتكارات شباب ٤،٠٠ الفنان الصغير ٧،٠٠ الحوار المفتوح ٨،١٥ من الاحاديث النبوية ١١،١٥ الوان ١١،٤٥ بداية مشوار ١٢،٣٠ لو كنت مكاني ١،٠٠ انغام المساء

الاربعاء: ١٢،٠٠ شطارة ستات ١٢،٣٠ جديد ولكن ٣،٣٠ بدون رتوش ٤،٠٠ بحلم على قدي ٨،٠٠ سيامين ٨،١٥ اسرار وآيات ١١،١٥ أصل الحكاية ١،٠٠ المذيعون في اجازة

الخميس: ١٢،٠٠ افكار ذكية ١٢،٣٠ من فات قديمه ١٢،٤٥ كنوز في بلدي ٢،٣٠ حضارة لنذار ٢،٤٥ قصاصات لا تنسى ٤،٣٠ الصالون الثقافي ١،٣٠ لكي لا تنسى ٨،٠٠ قرى ٨،٣٠ صاحبة الجلالة ١٠،٤٥ شاور عقلك ١١،١٥ حكاوي وغناوي ١٢،١٥ كلثوميات

الجمعة: ١٠،١٥ مساجد لها تاريخ ١،١٥ يوم مفتوح ٣،٠٠ يوم في العاصمة ٣،٤٥ كتب خالدة ٤،١٥ من الارشيف ٤،٤٥ شمس ودفا ٥،٣٠ علشانك يامصر ٦،٠٠ الفيلم العربي ٨،٠٠ اسماء الشوارع ٨،١٥ من السيرة العطرة ٨،٣٠ تحت التجربة ١٠،٤٥ كاميرا و٣ قنوات ١١،١٥ حقائق في حياتنا ١٢،١٥ أصل وصورة ١،٠٠ اغاني من اغاني.

ق 7 القناة السابعة

□ الأحد ١٢،٠٠ للأطباء فقط ١،١٠ برامج الأطفال ٢،٥٠ سر جمالك ١،٤٥ جوابك وصل ٢،٣٠ كان وأصبح ٥،٠٥ صورة ٦،٤٥ درر وقصور ٧،٤٥ مائدة الرأي ٨،٤٥ شروق ٩،١٥ سباق الشباب ١٠،٢٠ اثنين × اثنين ١١،٢٠ المسلسل العربي ١٢،١٥ لقطة وغنوة وجون ١،٣٠ ياللا نغني.

□ الاثنين ٤،١٥ نحن معك ٥،٣٠ بطلات تحت الأضواء ٥،٥٠ المجلة العلمية ٦،٤٥ نبض الجماهير ٧،٤٥ الحق في الحياة كتاب وكتاب ٨،٤٥ المجلة السكانية ١٠،٥٠ ضيف ولقاء ١٢،٤٥ سينما الحقيقة ١،٣٠ مشاهد مسرحية.

□ الثلاثاء: ٣،٢٠ الفيلم العربي ٥،٣٠ سر الأرض ٥،٥٠ مين اللي قال ٦،٤٥ سباق الفنون ٧،٤٥ حلقة أجنبية ٨،١٥ الأتوبيس السياحي ٨،٤٥ جولة في قرية ١٠،٢٠ جون وفرد ١٢،٤٥ فترة مفتوحة ١٢،١٥ كل يوم رياضة.

□ الأربعاء: ٣،٢٠ أباء وأمهات ٣،٥٥ مهن نسائية ٤،١٥ لمسة وفاء ٥،٥٥ خطوات شابة ٦،٤٥ أخطاء رياضية ٧،٤٥ كمبيوتر ٨،١٥ الانسان والبيئة ٨،٤٥ كل الشباب ٩،١٥ عيون الشعب ١٠،٥٠ سهرانية صحية ١٢،٣٠ على الربابة ١،٢٠ بروجكتور .

□ الخميس: ٣،٢٠ حواء والحياة ٣،٥٥ العائلة ٤،٠٥ نحن معك ٥،٥٠ صورة ٦،٤٥ نافذة على التاريخ ٧،٥٥ بكرة الشمس تطلع ٧،٤٥ ع الحلوة والمرة ٨،١٥ في رحاب البادية ٨،٤٥ عالم الاستثمار ٩،٥ سباق الشباب ١٠،٢٠ شقاوة ارقام ١٢،١٥ الفيلم العربي ١٢،١٥ كل يوم رياضة.

□ الجمعة ٢،٥٠ أسماء الله الحسنى ٣،١٥ أختي الصعيدية ٣،٥٠ مجلة القراءة ٤،١٠ مهن بلارتوش ٦،٤٥ مسامرات ٧،١٥ التدريب المهني ٨،١٥ بانوراما طبية ٨،٤٥ سكانيات ٩،١٥ شباب ١٠،٢٠ الوان ملونة ١٢،١٥ ساعة سمر ١٢،٤٥ ليلة العمر ٢،١٥ مع السهرانين ٢،٣٥ فرفشة.

ق 8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١،٠٠ الافتتاح ١،١٠ برامج الأطفال ٢،٣٥ طبيب الأسرة ٢،٥٠ الميدالية الفضية ٣،٥ رحلة كتاب ٣،٢٠ فرصة ثانية ٣،٤٠ حاول جرب ٤،٠٠ الفيلم العربي ٦،٠٠ سباق الأرقام ٦،٣٠ حكاية مشروع ٨،١٥ من التاريخ ٨،٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨،٤٥ دروب من السيرة ٩،٣٠ بالصعيدى ١٠،٥ حكاية ورأى ١٠،٤٠ مصر ورأى ١٠،١٠ مصر الحضارة ١١،١٠ المكتبة الرياضية ١١،٥٥ ذكريات على النيل ١٢،٥٥ نادى للمسرح ١،٣٥ بانوراما سياحية .

□ الاثنين: ٢،٢٠ مسابقة × كتاب ٢،٣٥ الجديد × الزراعة ٢،٥٠ الدنيا بخير ٣،٥ النبي الخاتم ٣،٤٠ على الأصل دور ٤،٠٠ المسلسل العربي ٥،٣٠ على الانترنت ٦،٣٠ قصص وحكايات ٨،٠٠ علشان ايه ٨،١٥ أرضنا ٨،٤٥ دائرة معارف ١٠،٤٠ حديث الشعراوى ١١،٢٥ عجائب المخلوقات ١١،٥٥ الملتقى الثقافي ١٢،٥٥ عالم الأسرار ١،٣٥ حوارات جنوبية.

□ الثلاثاء ٢،٢٠ الخير والبركة ٢،٥٠ وقاية وعلاج ٣،٥ سباق الاوائل ٣،٢٠ السوق ٥،٣٠ حاول تعرف ٨،١٥ مدينة من جنوب الوادى ٩،٤٥ اهلا وسهلا ١٠،٥ حاول تعرف ١١،٢٠ المسلسل الأجنبي ١١،٥٥ صديق السائح ١٢،١٠ دورى الأسر ١٢،٥٥ سامر الجنوبى

□ الأربعاء ١،٣٠ اليوم المفتوح ٥،٣٠ دنيا العلم ٥،٤٥ كان ياماكان ٦،٠٠ مع الشباب ٦،٣٠ كلمة معنى ٧،١٥ حكاية من الغابة ٩،٠٠ ينابيع الخير توشكي ٩،٣٠ بالصعيدى ١٠،٤٠ بانوراما الدورى ١١،٢٥ معاك على الهواء ١٢،٣٠ هناك فرق ١،٣٥ للرايا

□ الخميس ٢،٣٠ نقطة تحول ٢،٣٥ الزراعة × الجنوب ٢،٥٠ الميدالية الفضية ٣،٥ رواد وأوائل ٣،٢٠ كارت أصفر ٦،٠٠ الرأى الآخر ٦،٣٠ حكاية مشروع ٧،١٥ الفيلم العربي ٩،٠٠ نحو الهدف ١١،٢٥ جنوبيات ١١،٥٥ عندما يأتى المساء ١٢،٥٥ دورى ق ٨ ١،٣٥ لتشوية مكان

□ الجمعة ٢،٢٠ حلمك ايه ٢،٣٥ حواء على فين ٢،٥٠ الدنيا بخير ٣،٥ عصة من بلدنا ٣،٢٠ انوار النبوة ٣،٣٠ وسط الاحداث ٦،٣٠ اقتصاديات ٦،٤٥ انا وانت والثالث مين ٧،١٥ وجوه على النيل ٨،٣٠ مع الثقافة الاسلامية ١٠،٤٠ حاول تفكر ١١،١٠ الثامنة × أسبوع ١١،٢٥ فنون شعبية ١١،٥٥ من كل بستان زهرة ١٢،٥٥ سهرة رياضية ١،٢٥ انت وحظك.

بعد أن جسدت دور جولدا مائير فى حائط البطولات:

عايدة عبدالعزيز: لا أحبها ولكن أحترم شخصيتها.. ومن يحب «هولاكو»؟!



عندما يلعب الفنان دور شخصية معينة فى عمل فني.. عليه اولا ان يعشق الشخصية ويقع فى حبها ليتمكن منها بعد ان تتمكن منه.. لانها تعيش معه على مدى ايام وليالى التصوير وتكون اقرب اليه من نفسه.. ولكن ماذا يكون الحال لو ان الفنان لعب دور شخصية «مكروهة».. كيف يقيم علاقة حب معها ويتودد اليها حتى يتمكن من خيوط احاسيسها.. وحتى تكون هناك مصداقية لدى المتلقي.. فى هذه الحالة يحتاج الدور الى ممثل متمكن من أدواته.. وهو ماينطبق على دور رئيس وزراء اسرائيل الاسبق «جولدا مائير» والذى تجسده الفنانة القديرة عايدة عبدالعزيز فى فيلم «حائط البطولات».. وعايدة عبدالعزيز تعتنق اداء الشخصيات الجادة، ساعدها على ذلك ملامحها الصارمة كما شاهدناها فى «ضمير ابلة حكمت» و«زينب والعرش» وحتى فى الاعمال الكوميدية التى شاركت فيها مع عادل امام «الواد محروس بتاع الوزير» و«النمر والانثى».. ومع محمد صبحي «يوميات ونيس» و«رحلة المليون».. ولكن كيف كان حالها مع دور «جولدا مائير» التى سبق ان لعبته الفنانة العالمية انجريد برجمان فى حلقات مسلسلة بعنوان «جولدا» فى (B.B.C).

تقول عايدة عبدالعزيز: حذرنى البعض من ان الناس سوف تكرهنى لو اديت شخصية «جولدا مائير».. وهى شخصية من وجهة نظرى تحب بلدها.. فكانت حزينة عندما انتصرنا عليها فى ٧٣.. وانا مثلت الدور بنفس الاحترام التى كانت تحب به بلدها ولا استطيع ان استهزأ بالشخصية أو أسخر منها.. انا لا أحبها شخصيا.. لكن لا اقدمها بضعف او بسطحية.. يجب ان اوضح القوة التى تكمن فى هذه الشخصية.. فقد بدأت جولدا مائير الاعداد لليوم الذى تتولى فيه رئاسة وزراء اسرائيل.. بدأت تعد لهذا اليوم وعمرها ١٢ عاما عندما كانت تعيش فى الاتحاد السوفيتى وعانت من اجل لقمة العيش واشتغلت بائعة صحف ولم تكن لها حياة عائلية وتزوجت وتركت زوجها من اجل السياسة .. ومع كل هذا الشقاء كان لها هدف واحد تعمل من اجله وعاشت حياتها.. وهى ان تعود لبلدها اسرائيل وتتولى رئاسة الوزراء.. وسردت حياتها فى كتاب اطلقت عليه اسم «جولدا».. وفيه تعطى نموذجا لمن يريد ان يكون قائدا.

● وهل سيتناول الفيلم كل حياتها؟

* فقط الفترة التى كانت فيها رئيسة للوزراء من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٤ والتى واكبت حرب ٧٣ وانتصار الجيش المصرى ورد فعل الهزيمة عليها وعلى الاسرائيليين.. لم يصدقوا ما حدث وكان الكل فى اسرائيل مرتبكا.. وبكت جولدا مائير.. وهى هنا من الناحية الدرامية كانت عالية جدا.. ويجسد غسان مطر دور «موشى ديان» ويلعب شريف عبدالمنعم دور «شارون».. وفى الجانب المصرى محمود ياسين وفاروق الفيشاوى.

● كيف تعاملت مع شخصية غير محبوبة خاصة من الناحية النفسية؟

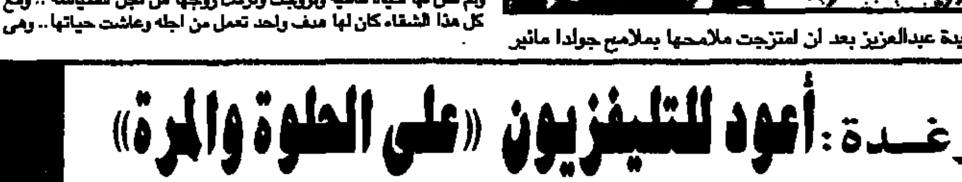
* «جولدا مائير» شخصية عالمية.. مثل كل الشخصيات الوطنية التى تركت اثرا على بلدها.. حسب السيناريو المكتوب والمعتمد على السجلات العسكرية ووثائق وتواريخ حقيقية.. وهو يعد من الافلام الوثائقية.. ليس فيه خيال إلا ما تستدعيه الدراما.. لا أحد يستطيع ان يلعب بخياله فى الاحداث.. ويرتكز الابداع على العناصر الفنية.. وطالما انه سيجرى تجسيد الشخصية على الشاشة يجب ان اعايشها وادرسها جيدا وكيف كانت تعبر عن حبها لبلدها وكرست نفسها للحكم الى ان حققت ذلك.. وأرفض تقديمها فى شكل هزلي.. لماذا لا تؤخذ الشخصيات بجديتها.. وابحث عن مواطن القوة ومواطن الضعف.. ومواطن الانسانية.. واسألك انت: هل يوجد احد يحب «هولاكو»؟.. وتم تقديمه على الشاشة.. ومن قام باداء دور هولاكو الطاغية الدموى هل هذا يعنى انه يحب «هولاكو»!

● وكيف كانت دراستك للشخصية وكيف عايشتها؟

عندما اسند لى محمد راضى الدور بدأت فى دراسة الشخصية من كافة جوانبها على مدى شهر كامل على الرغم من ان الفيلم يتناول مرحلة معينة من حياة جولدا مائير.. وقرأت كتاب «جولدا».. وساعدنى غسان مطر وهو فلسطينى الاصل على كيفية نطق اللهجة العربية بلكنة يهودية.. وعرفت جولدا مائير عن قرب من خلال قراءاتى وتعرفت على احساسها وكيف تفكر.. وهى شخصية جادة جدا.. انا اكرهها ولكن احترم شخصيتها.

سمير شحاته

□ عايدة عبدالعزيز بعد ان امتزجت ملامحها بملامح جولدا مائير



رغـدة: أعود للتليفزيون «على الحلوة والمرة»

واضحة جدا.. بسيطة.. ذات موقف سياسى وثقافة واسعة تمتلك أكثر من موهبة. فقد مارست الصحافة وتكتب الشعر وتتألق فى أدوار مختلفة ومتنوعة بين التليفزيون والسينما والمسرح، انها رغدة.

من الفنانات القليلات اللاتى يتمتعن بقدر هائل من المواصفات التى أهلتها لتبوأ مكانة رفيعة وتحقق النجومية والانتشار خلال مشوارها الفنى، وهى حاليا تستعد للعودة للتليفزيون بعد فيلمها الأخير (فتاة من إسرائيل).

وحول أهم أعمالها وفيلمها الأخير وعودتها للشاشة الصغيرة من خلال مسلسل تليفزيونى جديد كان معها هذا الحوار.

● لماذا تبتعدين لفترات طويلة عن التليفزيون؟

□ بالفعل قد تلخذنى السينما من التليفزيون ولكن السبب فى ذلك ان نادرا ما أجد فرصة جيدة فى التليفزيون أو عملا يستحق الإرهاق الذى يتعرض له الفنان للشاشة الصغيرة فالمسلسل الواحد مثله كاربعة أوخمسة أفلام سينمائية، لأن الفيلم لاتزيد مشاهده على ١٠٥ أو ١١٠ مشاهد ولكن عدد ساعات العمل فى التليفزيون اكثر بكثير ولذلك فلابد أن يكون العمل مكتمل العناصر حتى أوافق عليه وهذا نادرا مايحدث، كما أن النجم السينمائى قد لايبحث عنه المتجون عندما يزداد عمله فى التليفزيون وكذلك لايشتاق إلى المشاهد عندما يكون أمام عينه دائما فى التليفزيون.

● هل تعتقدين أن التليفزيون يحرق نجومية الفنان خاصة السينمائى؟

□ بالطبع لا، ولكننى اعتقد أنه يمكن أن يضعف نجوميته ويفقد عنصر الاشتياق بين الجمهور والممثل.

● ولكننى أعتقد أن ذلك لم يحدث بعد تقديمك لمسلسل (الدوائر المغلقة) ومع ذلك تغيبت لسنوات عن الشاشة الصغيرة؟

□ اشتاق بالفعل للعمل بالتليفزيون خاصة عندما اتذكر الصدى الذى تركه مسلسل (الدوائر المغلقة) الأخير الذى قدمته، ولذلك سأعود قريبا من خلال المسلسل التليفزيونى (على الحلوة والمرة) لهانى إسماعيل كما هناك عدة مسلسلات معروضة على منها (سكر نبات) و(وجه القمر) لماجدة خيرالله و(قطة فى سوق السمك).

● وماهى مواصفاتك فى اختيار دور جديد؟

□ لابد أن يناقش العمل قضية وأن يكون جديدا بالنسبة لى وللمشاهد ويضيف إلى رصيدى الفنى ويحمل مضمونا من داخل المجتمع وبالطبع بعد كل ذلك اركز على دورى هل يقول شيئا وأكون حريصة جدا على أن يكون للشخصية التى أقدمها تفاصيل حقيقية وتمس المجتمع، خاصة فى التليفزيون أكثر من أى وسيلة أخرى.

● ولماذا تحرصين على هذا المضمون فى التليفزيون خصيصا؟

□ لأن التليفزيون هو اقرب وسيلة للمجتمع والأسرة التى تنتظر المسلسلات فلابد أن تكون الشخصية التى أقدمها فى التليفزيون مؤثرة وتعلم قيمة خاصة للجيل الجديد وتطرح شيئا، حتى إذا كانت الشخصية شريرة ـ وان كنت لاأفضل تقديم الشخصية الشريرة فى التليفزيون ـ فلابد أن يكون لها جوانب أخرى بعيدة عن هذا الشر، لأننى أعتقد أن كل مايقدم فى التليفزيون رسالة موجهة ولابد أن نراعى أن تكون هناك توعية وتقديم الشخصيات المعطاءة والخيرة التى تحارب الانحراف وهو الخط الذى أسير عليه فى التليفزيون دائما.

● ألم تخشى من تقديمك لدور لم تجاوزت الخمسين وتخلت عن الماكياج من خلال فيلم (فتاة من إسرائيل)؟

□ إطلاقا فبالرغم من أن تجسيد تلك الأدوار قد يزعج البعض فإننى لايزعجنى فشكلى وعمرى أمران يعلمهما الجميع وأنا سعيدة بالتخلى عن الجمال فى ظل تقديم أدوار متميزة.

● هل تقصدين التلوين فى أدوارك أم هى مجرد مصادفات؟

□ بالطبع أحرص على تنويع أدوارى واستطيع أن أقول إننى بالفعل كسرت قيد ونمط الشخصية الواحدة واستطعت تقديم مختلف الألوان.

● ماالدور الذى ترفضه رغدة؟

□ الدور المكرر فلماذا أقدم شخصية عشتها من قبل وقد تكون الشخصية قريبة من شخصية أخرى قدمتها فى وظيفتها مثلا ولكنها مختلفة فى المناخ والبيئة والتركيبة النفسية.

● لماذا تحرصين على تقديم الشخصيات المعقدة؟

□ يسعدنى العثور على الشخصية المركبة أو المعقدة، لأننى أجد مساحة للعب الدور واثبات ذاتى الفنية فهناك شخصيات تبدو بسيطة مثل حورية فى فيلم (كابوريا) ولكنهما غاية فى التعقيد وكذلك فى فيلم (رغبات)، وأعتقد أن هذه شهادة وثقة من المخرج الذى يعرض على مثل هذه الشخصيات.

● ماهى أقرب الشخصيات التى قدمتها للسينما والتليفزيون إلى قلبك؟

□ هناك بعض الشخصيات التى حفرت بداخلى ومنها (الحدود) و(عيون الصقر) وحورية (كابوريا) وحياة فى (الامبراطور) لأنها تختلف مع تركيبتى فتعبت فى تجسيدها وأخذت منى مجهودا كبيرا فى صنعها والفيلم الأخير (ظل الشهيد) أو (فتاة من إسرائيل) أما فى التليفزيون فهناك عزيزة فى (اسطبل عنتر) وكل شخصية لها شفافية وتحمل ملامح العطاء والانسانية فى التليفزيون أعتز بها جدا.

● وأين أنت من المسرح؟

● أعتبر نفسى بالفعل كسولة مسرحيا، مع ذلك فإننى أعتز جدا بتجاربى المسرحية (سالومى) و(الرهائن) و(شهر زاد) ولكننى نادرا ماأجد النص الجيد وأسعد عندما يأتينى نص ولكننى أتخوف من أن يهبط مستواى عما قدمت وقد أعود قريبا من خلال نص معروض على حاليا للقطاع الخاص وستكون المرة الأولى التى أقدم فيها عملا مسرحيا للقطاع الخاص

● ولماذا لاتفكرين فى الإنتاج السينمائى؟

● الحمد لله يأتينى العمل الذى يمكننى الموافقة عليه وأنا فخورة به بدون تنازلات كما أن الإنتاج السينمائى يحتاج لتفرغ مادى وهو مالا يتوافر لدى.

● قدمت للسينما أفلاما كثيرة ثم قدمت أفلاما من إنتاج اتحاد الاذاعة والتليفزيون منها (اختفاء جعفر المصرى) هل وجدت فرقا؟

● إطلاقا فقد كان الإتفاق بشكل سخى جدا حتى ان عددا أسابيع التصوير تجاوزت الميزانية الموضوعة ومع ذلك لم يبخل أحد على الفيلم وكان هناك استقطاب لأفضل مديرى التصوير والمخرجين وفريق العمل وأماكن التصوير.

■ ومارأيك فى شركات الإنتاج السينمائى التى تكونت . هل ستساعد فى حل أزمة السينما؟

● اعتقد أن تلك الشركات سيكون لها دور فهناك بعض الشركات التى قدمت افلاما متميزة فى الفترة الأخيرة وأصبح هناك تعدد فى دور العرض الجديدة وتوزيع خارجى للفيلم وهو مايساعد على خروج السينما من أزمتها ، ونحن ننتظر النتائج.

فاطمة شعراوى

شاشة و ميكروفون

□□ أصبح لمسلسل «ضبط واحضار» طعم أظرف، وأصبحت مشاهده أكثر إمتاعا، منذ بدأ ظهور الفنانة الكبيرة سناء جميل فى حلقاته.

□□ نعم لايجب أن تنسى الاذاعة مواطنى أقاليمها المختلفة وهى تخطط لحفل أضواء المدينة، فقد كانت منذ بدأ الراحل الكبير جلال معوض فى تقديمها حفلات متنقلة داخل مصر وخارجها.. وليت «ليالى التليفزيون» تقلد بعض حفلاتها خارج القاهرة اسوة بأضواء المدينة.

صحيح أن الراديو والتليفزيون ينقلان الحفلات على الهواء ليس لمواطنى مصر فقط ولكن للعالم كله ولكن لمواطنى المحافظات المصرية الحق فى حضور الحفلات لمن يشاء منهم؟!

وقد أحسن الراديو بالحفل الذى نقله من العريش بمناسبة عيد تحرير سيناء ولكن لماذا اختفت المطربات المصريات ذوات الاسماء الكبيرة من الحفل.. انه سؤال موجه اليهن!؟

□□ أعادت مدينة الانتاج الاعلامى الهمة والنشاط للمخرجين والفنيين والممثلين العاملين فى المسلسلات التى يجرى تصويرها الآن، إن انجازا كبيرا يجرى كل يوم والسبب بالقطع يرجع الى انشغال أسرة كل مسلسل أو مادة يجرى تصويرها بالعمل وحده وهو مايذكرنا بما كان يحدث منذ عشرين سنة عندما كان منتجو المسلسلات يسافرون الى دول عربية وأوروبية لتصوير أعمالهم حيث كانت التكلفة أقل منها فى مصر حيث كان يتم الانتهاء من الاعمال دون تلكؤ وهو ما كان يصعب تحقيقه فى القاهرة.

ناقد

حامد صلاح رئيس القطاع الاقتصادى:

٢٠٠ شركة إنتاج و٢١ دولة عربية فى سوق مهرجان التليفزيون

مع اقتراب موعد اقامة الدورة الخامسة لمهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون تحولت أروقة القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون الى خلية نحل للاعداد لسوق الانتاج الفنى المصاحبة للمهرجان والتى أصبحت سمة مهمة لهذه الاحتفالية العربية لمايضمه لجميع شركات الانتاج والتوزيع فى الوطن العربى بل وأصبحت الشركات الأجنبية تحرص على المشاركة فيها ويصل حجم التعاقدات من خلالها للملايين الجنيهات.

ولذلك كان هذا الحوار السريع مع حامد صلاح رئيس القطاع الاقتصادى وأمين عام السوق.

□ ....؟

سوق المهرجان هذا العام تقام على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وهذه المساحة الكبيرة تتيح للسوق أن تضم لأول مرة الى جانب الشركات المتخصصة فى مجال الانتاج والتوزيع شركات أخرى متصلة بهذا النشاط فى مجال الاتصالات والتليفزيون والقنوات المتخصصة والأقمار الصناعية.

كما تضم السوق محطات الاذاعة والتليفزيون والقنوات الفضائية لإحداث التفاعل والتقارب بين جناحى السوق وهما جناحا البائعين الذى تمثله شركات الانتاج والتوزيع وجناح المشترين الذى تمثله هذه المحطات لذلك كان حرص ادارة السوق على ضرورة وجود التليفزيون المصرى بقنواته الأرضية والفضائية والمتخصصة فى السوق.

□ ....؟

الاستعداد لاقامة السوق يجرى على ثلاثة محاور الاتصال بشركات الانتاج والتوزيع التى شاركت من قبل، وثانيا الاتصال بالشركات التى لم تتح لهما ظروف المساحة المشاركة فى السوق من قبل والثالث دعوة الشركات التى دخلت مجال الانتاج والتوزيع حديثا.

أيضا تم الاتفاق مع أعضاء اللجنة الاستشارية العربية العليا للمهرجان أثناء اجتماعهم فى القاهرة على الاتصال بشركات الانتاج فى بلادهم ليكون هناك تمثل على مستوى عال للبلاد العربية داخل السوق.

□ ....؟

من المتوقع مشاركة ٢٠٠ شركة انتاج عربية وأجنبية فى سوق هذا العام الى جانب محطات وقنوات ٢١ دولة عربية وتحرص ادارة السوق على أن تكون الوفود المشاركة فى المهرجان ممن لهم سلطة اتخاذ القرار وابرام العقود لانجاح فاعليات السوق والمعرض.

□ ....؟

تقوم ادارة السوق الآن بتجميع وحصر الأعمال التى تشارك بها الجهات المختلفة فى السوق من أجل تنشيطها وتسويتها لدى المشاركين فى السوق حتى يكون هناك مردود وعائد يحفز هذه الشركات على دوام واستمرارية مشاركتها فى السوق وجذب الشركات التى لم تشارك من قبل .

□ ....؟

نسعى دائما لفتح مناطق وأسواق جديدة للأعمال المصرية لربط العرب والمصريين المقيمين فيها بوطنهم الأم ولأول مرة هذا العام اتفقنا مع تليفزيون الأندلس فى اسبانيا على تزويده بالأعمال والمسلسلات التى تنتجها قطاعات اتحاد الاذاعة والتليفزيون وهى منطقة مهمة بالنسبة للتسويق.

□ ....؟

خلال الشهرين الماضيين تم تسويق عدد كبير من الافلام والمسلسلات المصرية ومسلسلات الأطفال تبلغ ثلاثة الاف ساعة للمحطات العربية وثمانية الاف ساعة تسويقا فضائيا تبلغ قيمتها ٢٥ مليون جنيه.

ومن هذه الأعمال مسلسلات (الوجه الآخر للقمر) بطولة نيرمين الفقى وبنات سعاد هانم بطولة دلال عبد العزيز والخطة الهجومية بطولة أبو بكر عزت وضبط واحضار بطولة سناء جميل وسميحة أيوب وعائلة الديناصورات لعزت العلايلى ونون النسوة ليوسى وحبيبى حبيبى لتيسير فهمى وحرث الدنيا ونهر العطار والسداوية والمصير المحتوم والخطة الهجومية .

كما يجرى الآن تسويق مجموعة أخرى من المسلسلات الجارى تصويرها حاليا وهى أم كلثوم بطولة صابرين و(نحن لانزرع الشوك) لآثار الحكيم ـ ونسر الشرق بطولة فايزة كمال و(لما الثعلب فات) بطولة محمود مرسى

والاعصار لفاروق الفيشاوى والحب على جسر الخطر لصلاح السعدنى ونوبة صحيان لعزت العلايلى

وأفلام نور ونار لليلى علوى، والمهمة لتيسير فهمى وحافظ البطولات لمحمود ياسين و(عنبر الألوان) لحسين فهمى واختفاء جعفر المصرى لرغدة ونور الشريف والعملية الأخيرة لفاروق الفيشاوى و(خلف الأبواب المغلقة) لحسين فهمى ومحمود ياسين

وفى النهاية يؤكد حامد صلاح أنه تمت اعادة النظر فى اللوائح الخاصة باقامة المهرجان وفعالياته والقضاء على سلبيات الأعوام السابقة باعتبار أن المهرجان أصبح من أهم المهرجانات فى منطقة الشرق الأوسط

ماجدة الغندور

حامد صلاح

بث مباشر

«رسائل مفتوحة..»

● ونحن نستعد للاحتفال بعيد الاعلاميين أرجو أن ندرك أن عيد الاعلاميين موعيد لكل الاعلاميين الذين رحلوا والذين هم على قيد الحياة سواء فى الخدمة أو تركوها.. أرجو أن يبحث صفوت الشريف وزير الاعلام عن صيغة ملائمة يمكن من خلالها الحفاظ على تواصل الأجيال .

● ارجو أن تكون جوائز مهرجان الاذاعة والتليفزيون هذا العام معبرة عن الواقع الحقيقى للأعمال التى تتنافس لنيل الجوائز وشهادات التقدير بعيدا عن المجاملات مع احترامى سلفا ومقدما لكل أعضاء لجان التحكيم.

● قد يكون تعدد الأزياء للمذيعات مقبولا فهو شىء مطلوب دون مبالغة تفقد الشاشة وقارها أما أن يلجأ بعض مقدمى البرامج الى ابتداع ازياء غير مقبولة فالأمر يحتاج الى وقفة .. وأقول ذلك بعد أن شاهدت حلقة من برنامج لو بطلنا نحلم أذيعت يوم ٧ أبريل الجارى وفيها يرتدى المعد وهومقدم البرنامج «عاطف كامل» قميصا «هاف كول» تزينه سلسلة ذهبية .

ان فكرة البرنامج جيدة ويبذل فيها معد ومقدم البرنامج جهودا طيبة ولكن هناك فرق بين العمل فى التليفزيون والعمل فى السينما..

● حوار مع الكبار برنامج متميز يخدم قضايا الشباب باشتراك الشباب أنفسهم فى حوارات البرنامج المتعددة حول مشاكلهم وأساليب علاجها.. ولكن البرنامج يحتاج من سامية شرابى معدة ومقدمة البرنامج أن تقوم بتوسيع دائرة الحوار خاصة على مستوى الكبار.

● على مدى ١١٠ دقائق استطاع الاعلامى القدير حمدى قنديل أو«رئيس التحرير» أن يقدم لنا عرضا شاملا فى الحلقة الأخيرة حول مجريات الأحداث فى كوسوفا وهى حلقة جيدة..

ولو أذيع البرنامج على حلقتين مدة كل منهما ساعة لكان ذلك أفضل .

عبد السلام النادى

■ أفلام الفضائية المصرية

الأحد: ابناء الصمت و الوفاء العظيم والطريق الى ايلات

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ابناء الصمت) بطولة ميرفت امين ومحمود مرسى واخراج محمد راضى

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الوفاء العظيم) بطولة محمود يس و نجلاء فتحى واخراج حلمى رفلة

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الطريق الى ايلات) بطولة عزت العلايلى ومادلين طبر واخراج انعام محمد على

الاثنين: حكاية جواز وذات الوجهين والعنب المر

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حكاية جواز) بطولةسعاد حسنى وشكرى سرحان واخراج حسن الصيف

□ وتشاهد فى فترة السهرة فيلم (ذات الوجهين) بطولة شادية و عماد حمدى اخراج حسام الدين مصطفى

□وتشاهد قبل الفجر فيلم (العنب المر) بطولة لبنى عبد العزيز اخراج مصطفى عجرمة

الثلاثاء: سيدة القصر و الرقص مع الشيطان واغتصاب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (سيدة القصر) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف واخراج كمال الشيخ

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الرقص مع الشيطان) بطولة نور الشريف ومديحة يسرى واخراج علاء محجوب

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (اغتصاب) بطولة فاروق الفيشاوى وهدى رمزى واخراج على عبد الخالق

الأربعاء: اصعب جواز ودليل المرأة الذكية وجزيرة العشاق

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (اصعب جواز) بطولةمديحة كامل ويوسف فخر الدين واخراج محمد نبيه

□ وتشاهد فى فترة السهرة فيلم (دليل المرأة الذكية) بطولة سماح انور و فؤاد المهندس واخراج يحيى العلمى

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (جزيرة العشاق) بطولةسمير صبرى وزيزى البدراوى واخراج حسن رضا.

الخميس: ورد الغرام والرباط المقدس ووداعا ايها الليل

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ورد الغرام) بطولة ليلى مراد ومحمد فوزى واخراج بركات.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الرباط المقدس) بطولة صباح وصلاح ذو الفقار واخراج محمود ذو الفقار

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (وداعا ايها الليل) بطولة ناهد شريف وشكرى سرحان واخراج حسن رضا

الجمعة: اسماعيل يس فى البوليس الحربى والحب فوق هضبة الهرم وفجر

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (اسماعيل يس فى البوليس الحربي) بطولة اسماعيل يس وفريدة فهمى واخراج فطين عبد الوهاب

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الحب فوق هضبة الهرم) بطولة اثار الحكيم واحمد زكى واخراج عاطف الطيب

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (فجر)بطولة ماجدة و حسن رياض إخراج عاطف سالم

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ مسلسل: هى وهؤلاء بطولة شيرين ومشيرة اسماعيل وتيسير فهمى ١١.١٥ اعادة مسلسل: نون النسوة ١٢.١٥ مسرحية: عريس فى علبة ٢.٣٠ كواليس ٣.٠٠ اعادة مسلسل: حرث الدنيا ٤.٠٠ شبيك لبيك ٤.٣٠ مسلسل: لصل وخمس صور بطولة ممدوح عبدالعليم وجيهان نصر وأحمد أدم ٥.٣٠ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر بطولة وائل نور ونرمين الفقى وحنان شوقى ٦.٣٠ مسلسل: نون النسوة بطولة يوسى وسوسن بدر وعايدة عبد العزيز ٧.٣٠ كلام له لازمة ٨.٠٠ مسلسل اجنبى ٨.٤٥ شبيك لبيك ٩.١٥ مسلسل: حرث الدنيا ١٠.٠٠ ذاكرة الدراما ١٠.١٥ عفوا سقط سهوا ١٠.٣٠ ليلة عرض ١١.٠٠ فيلم: المواطن مصرى بطولة عمر الشريف وصفية العمرى وعزت العلايلى ١.٠٠ مسلسل: وبقيت الذكريات بطولة ليلى طاهر وجلال الشرقاوى ومحمود قابيل واخراج علاء كامل.

□ الاحد: ١٢.١٥ هوايات النجوم ١.٠٠ فيلم: السجينتان بطولة يوسف شعبان والهام شاهين وسماح انور ٢.٣٠ مشاهد لاتنسى ٧.٣٠ اعمالى ايام من عمرى ١٠.١٥ مكان فى القلب ١١.٠٠ فيلم أجنبى.

□ الاثنين: ١٢.١٥ عفوا سقط سهوا ١٢.٣٠ حكاية مسلسل ٢.٣٠ حوار مصصلش ٤.٠٠ شبيك لبيك ٧.٣٠ كلمات متقاطعة ١٠.١٥ شارع الفن ١٠.٣٠ مسرحية: المحروسة بطولة فردوس محمد وملك الجمل وعبد الرحمن أبو زهرة وتوفيق الدقن.

□ الثلاثاء: ١٢.١٥ المشاهد عايز كده ١.٠٠ فيلم: عفريتة اسماعيل يس بطولة اسماعيل يس وكيتى ٧.٣٠ اوراق درامية ١٠.١٥ نادى السينما القصيرة ١١.٠٠ تمثيلية.

□ الاربعاء: ١٢.٠٠ مسرحية عالم كورة كورة بطولة حسن حسنى وسامح السريطى ونادية فهمى ونهلة سلامة ٢.٣٠ فن الديكور ٧.٣٠ كواليس ١٠.١٥ هوايات النجوم ١٠.٣٠ امسية مسرحية ١١.٠٠ فيلم: دعاء الكروان بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر وزهرة العلا وامينة رزق.

□ الخميس: ١٢.٠٠ مكان فى القلب ١٢.٣٠ فيلم: سفاح النساء بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد رضا وتوفيق الدقن ٧.٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠.١٥ شارع الفن ١٠.٣٠ مسرحية: ١٠.٠٠ مساء.

□ الجمعة: ١٢.١٥ مسرحية: حواديت بطولة سمير غانم وجورج سيدهم والضيف أحمد واحمد نبيل ٢.٣٠ اوراق درامية ٤.٣٠ مسلسل: الدنيا مش كده ٧.٣٠ حوار مصصلش ١٠.١٥ ١٠.٣٠ اهل القمة ١١.٠٠ صح وغلط ١١.٠٠ تمثيلية.

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الاحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ مسلسل الأطفال ١١.٠٠ الاخبار بالانجليزية ١١.١٥ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر ١٢.١٥ الجائزة الكبرى ١٢.٤٠ لعب عيال ١.٠٠ برنامج إجبارى او رسالة ١.٣٥ على مائدة حرم السفير ٢.٠٠ الأخبار ٢.١٥ سباق الأغنيات ٣.١٥ فيلم: أبناء الصمت ٥.٠٠ الأخبار ٥.٢٥ طلائع النصر ٥.٥٥ احلام العصافير ٦.١٥ مسلسل: رياح المدينة ٧.٠٠ دنيا ودين ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ نشرة فنية جدا ٨.٥٥ همس الأنامل ٩.٠٠ مجلة هى ٩.١٥ فيلم: الوفاء العظيم ١١.٠٠ الأخبار ١١.٣٠ من اغانى الافلام ١٢.١٥ المسلسل العربى: المال والبنون ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١.٢٠ الطيور المهاجرة ٢.٠٥ السينما حواديت ٣.٠٥ فيلم: الطريق الى ايلات ٥.٠٠ فيلم تسجيلى ٥.٣٠ مسلسل دينى: ابن حزم ٦.١٥ أغانى أطفال ٦.٤٠ شوة فن ٧.٠٠ صباح الخير يامصر

□ الاثنين: ١٢.١٥ وجوه شابه ١٢.٤٠ اول خطوة ١.٤٠ امرأة عصرية ٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٣.١٥ فيلم: حكاية جواز ٥.٢٥ مطار ٩٩، ٥.٥٥ لعب عيال ٧.٠٠ جرب حظك ٨.٣٠ مال واعمال ٨.٤٥ حكايات صحراوية ٩.٠٥ مجلة المسرح ٩.٣٠ حوارات ساخنة ١١.٣٠ نجوم لايعرفها احد ١.٢٠ كواليس ١.٣٥ رواد التنوير ٣.٠٥ فيلم: العنب المر ٥.٠٠ عالم البحار ٦.٤٠ احلام العصافير

□ الثلاثاء: ١٢.١٥ لحظات ١٢.٤٠ لعب عيال ١.٣٥ فن الاتيكيت ٢.١٥ اماني واغانى ٣.١٥ فيلم: سيدة القصر ٥.٢٥ لقاء الاشقاء ٥.٥٨ يوميات طفل ٧.٠٠ ايوه لا ٨.٣٠ الكاميرا الرياضية ٩.١٥ فيلم: الرقص مع الشيطان ١١.٣٠ هذا المساء ١.٢٠ سفير فوق العادة ٢.٠٥ عرب نجوم طرب ٣.٠٥ فيلم: اغتصاب ٥.٠٠ عالم الحيوان ٦.٤٠ وجوه شابة.

□ الاربعاء: ١٢.١٥ لحظة ابداع ١٢.٤٠ احلام العصافير ١.٣٥ لك ولاسرتك ٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٣.١٥ فيلم: اصعب جواز ٥.٢٥ مطار ٩٩، ٥.٥٥ اول خطوة ٧.٠٠ فضائية كلينك ٩.٠٠ مسافة وعلامة ٩.١٥ حوارات ساخنة ١.٢٠ فيلم [illegible]

■ قناة A.R.T بتوقيت جرينتش

[illegible]

■ الشرق الأوسط MBC بتوقيت جرينتش

[illegible]

■ قناة النيل الدولية NILE TV

[illegible]

في العيد الـ١٧ لتحرير شمال سيناء

أرض القمر...

هل تصبح سلة الغلال والفاكهة لمصر؟

كل الحقائق والبشائر التي تستند إلى واقع حي ملموسة ومشروعات توشك على الاكتمال، تؤكد أن سيناء التي كانت مسرحا صحراويا للحروب ومعبرا سهلا للغزاة، تقترب من أمل مشرق طالما داعب خيال الأجيال السابقة وهو أن تصبح سلة الفاكهة والغلال لمصر كلها!

يوضح ذلك بداية علي حفظي محافظ شمال سيناء خلال حوارنا معه حول انتشار الزراعة السيناوية بعد تحرير شبه الجزيرة المصرية من الاحتلال الاسرائيلي فيؤكد أن الاراضي المنزرعة في شمال سيناء وتصل حاليا إلى مساحات شاسعة تربو على الـ٣٠٠ ألف فدان تزرع فيها تركيبة محصولية من المحاصيل الزراعية الحقلية والبستانية والمراعي علاوة على التكامل بين الانتاج الزراعي والمنتجات والصناعات الزراعية مثل الزيتون والمنتجات الزيتية إضافة الى جودة المنتج الزراعي الموجود حاليا من خضر وفاكهة والحق لايمكن انكار الجهد الهائل المبذول من الأهالي بدعم من الحكومة في مد ورصف الطرق وتوصيل التيار الكهربائي وحفر الآبار واستخدام أحدث وسائل الري الحديثة فالري يتم بالتنقيط أو بالرش إضافة الى الاستفادة المثلى من مياه الأمطار وخاصة في المنطقة من شرق العريش ثم الشيخ زويد حتى رفح واما عن الثروة السمكية فالانتاج يبلغ الآن اكثر من ٤ آلاف طن كما لايبلغ أكثر من ١٠٠٠ طن.

ويضيف المهندس أحمد خضر وكيل الوزارة للزراعة بشمال سيناء أنه في اطار استثمار التعاون الوثيق بين المديرية ووزارة الزراعة من اجل تطوير الزراعة بالمحافظة واستخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية واستغلال نتائج البحث العلمي في التطبيق الأمثل لمحاصيل الخضر وادخال اصناف جديدة من المحاصيل ذات الاقتصاديات العالية والتي يمكن أن يتم تصديرها ثم تنفيذ ادخال أصناف من تقاوى الطماطم والكانتالوب والبطيخ هذا الموسم وذلك من خلال مشروع سيناء لتطوير زراعة الخضر مع امداد الزارع بالتقاوى والشتلات والبلاستيك الاسود (الملش) وهو نظام حديث للزراعة وتم زراعة ٨ افدنة كانتالوب باستخدام هذا الاسلوب وثلاثة افدنة أصناف هجين وفدانين خيار وثلاثة افدنة بطيخ لاصناف مختلفة ويتابع الاساتذة والباحثون القيام بزيارات ميدانية منتظمة لهذه الزراعات.

ولاول مرة يتبنى الزراع التكنولوجيا الخاصة تطور المحاصيل وادخال الثوم من اجل تغيير التركيب المحصولي وادخال اصناف جديدة من محاصيل الخضر وتوعية الزراع بأهمية هذا المحصول كمحصول تصديري وقام مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا بوزارة الزراعة بالتعاون مع المديرية في توفير الثوم من الصنف الصيني ذو الرأس الكبيرة والثوم خفيف سدس -٤ للصين لثمانية حقول.

ويضيف الدكتور علي محمد صالح مدير علم التجارب الزراعية بشمال سيناء ـ أن هناك أيضا تجارب لزراعة القطن والقمح والشعير ـ والعدس والذرة الشامي وعلى هامش المشروع القومي لتنمية وتعمير سيناء فقد قام مشروع وادي النيل ببرنامج تنمية الموارد الزراعية ومركز البحوث الزراعية بالاشتراك مع ايكاردا بعمل تجارب على زراعة البازلاء والقمح والشعير والعدس. وكان لاخر البحوث والاجتماعات متابعة زراعات القطن ـ والقمح ـ وتم التوصل الى زراعة اصناف شعير خبرة ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦ لتحل محل الاصناف البلدية المجهولة الاسم وصلاحية القمح اصناف سخا ٨ وسخا ٩ للزراعة ومازالت البرامج مستمرة سنويا لانتاج ما يتلاءم مع ظروف المنطقة ويتعايش تحت ظروف قلة الامطار وتأخر سقوطها وتوعية البشرية الزراعية المختلفة في شمال سينا كل ذلك مع الحفاظ على خصوبة التربة الصالحة للمحاصيل كذلك تم استنباط صنف سيناء ١ من العدس وهو يتميز بالانتاج العالي ومقاومة الامراض والجفاف. وعن الاستثمار الزراعي يتحدث السيد سمير زهران سكرتير عام المحافظة فيقول: لقد حظيت محافظة شمال سيناء منذ عودة السيادة المصرية بتنفيذ خطة زراعة استثمارية بالنسبة للأراضي التي ستزرع على المياه المنقولة عبر ترعة الشيخ جابر والتي تقدر بـ ٢٧٥ ألف فدان (٧٠ ألف برابعة، ٧٠ ألف بئر العبد، ١٣٥ فدان بمنطقة السر والقوارير ويخضع الاستثمار بهذه المناطق تبعا لشروط وضوابط الجهاز التنفيذي لتنمية شمال سيناء بالقنطرة شرق

د. يوسف والي

علي حفظي

صورة سيناء

الرئيس مبارك يرفع علم مصر في يوم تحرير آخر شبر على أرض سيناء في طابا

٤٠٠ ألف فدان جديدة تروى بمياه النيل عبر ترعة السلام

والجامعة قناة السويس دور بارز في مجال التنمية الزراعية بسيناء فقد اقامت مزرعة الانتاج النباتي برأس النقب لزراعة محاصيل الفاكهة والنباتات الطبية ومزرعة لانتاج الاصناف المتميزة من أشجار الزيتون لانتاج زيت الزيتون ولاجراء الابحاث العلمية والعملية ومزرعة للانتاج الحيواني وأبحاثه ومحطة لبحوث الاسماك والاستزراع السمكي

ويشير الدكتور رضا أبو حطب المستشار العلمي ووكيل كلية العلوم الزراعية انه قد افتتح الاسبوع الماضي المركز العلمي للتنمية والارشاد الزراعي بالتعاون مع قطاعي تنمية البيئة وخدمة المجتمع بكلية العلوم الزراعية بالعريش وقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة وذلك بهدف تدريب منتفعي مشروع ترعة السلام على الزراعات الصحراوية والمعيشة تحت ظروف المجتمعات البدوية وكذلك تدريب المهندسين الزراعيين ورؤساء القرى على عمليات ادارة التنمية والخدمات الزراعية المستحدثة ويعتبر ذلك خطوة مهمة في اطار الاستعداد لاستقبال التغيرات المصاحبة لمشروع ترعة السلام.

وبتوجيهات من المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع قام جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة بدعم اقتصاد شمال سيناء وحل مشكلة تسويق الانتاج الزراعي باقامة مجمع صناعي زراعي لانتاج المربات والعصائر الطبيعية للفواكه وصلصة الطماطم اضافة الى مصنع لانتاج الزيتون المخلل وزيت الزيتون ومخللات لخضر مثل البصل والليمون والجزر والخيار ويطبق فيه احدث وسائل التكنولوجيا الحديثة كما يتم دراسة انشاء مصنع لتصنيع وتعبئة السردين والاسماك والجمبري بالذكر أن محافظة شمال سيناء قد صدرت زيت الزيتون لاسبانيا وإيطاليا ودول اخرى وهي تعد من اكبر الدول وأشهرها في صناعة الزيتون لا سيما وأن جميع منتجاتنا خالية من التلوث بما يفتح مجالا واسعا للتصدير للفواكه مثل الخوخ والتفاح والكانتالوب وغيرها

وبعد اللقاءات السابقة التقينا للمرة الثانية بالمحافظ علي حفظي ليضيف انه في خلال ٥ سنوات قادمة ستقام مشروعات زراعية توفر ١٦٥ ألف فرصة عمل وأن مرور مياه النيل وسط رمال الصحراء سينشر الخضرة والنماء والعمران في ٤٠٠ ألف فدان تروى من هذه المياه من أجل توطين ٣ ملايين مواطن يمثلون حاجزا بشريا يقهر الصحراء يحقق الأمن الاستراتيجي للبوابة الشرقية التي كانت دائما معبرا للغزاة الى مصر كما أن المشروع القومي خصص للاستثمار في قطاع الزراعة حتى عام ٢٠١٧ ١٢,٢ مليار جنيه كل ذلك يؤكد أن محافظة شمال سيناء. في الطريق لان

العريش من ـ أحمد الطيراني

مهمة ناجحة لوفد زراعي مصري إلى بكين برئاسة رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي

نتائج باهرة لزيارة الرئيس مبارك التاريخية للصين

الرئيس الصيني يصدر تعليماته لكل أجهزة الدولة بتوسيع وتقوية العلاقات مع مصر

في أعقاب زيارة الرئيس مبارك التاريخية الناجحة إلى الصين أعطى الرئيس الصيني زيمين تعليماته لكل أجهزة الدولة بتوسيع التعامل مع مصر، وتقوية العلاقات معها..

صرح بذلك زوهنج هيو.. نائب رئيس مجلس ادارة البنك الزراعي الصيني اثناء لقائه والدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي في بكين في زيارته للصين التي تمت الاسبوع الماضي على رأس وفد زراعي مصري.. تلبية لدعوة من البنك الزراعي الصيني للتعرف على الخبرة الصينية في مجال الصيرفة الزراعية وذلك في إطار بروتوكول للتعاون بين البنكين..

وأكد نعمان جمعة سفير مصر في الصين أن اهمية الزراعة في كل من مصر والصين انعكست في ثلاث نقاط في زيارة سيادة الرئيس الاولى في توقيع اتفاق للتعاون الزراعي في مختلف المجالات وكذلك عند لقاء الرئيسين ثم ذكرت الزراعة مرة ثالثة عند القاء الرئيس مبارك كلمته في جامعة بكين خلال حفل منحه الدكتوراه الفخرية واثير في اللقاء إمكانية دراسة مساهمة البنك الزراعي الصيني في تمويل بعض المشروعات الزراعية العملاقة مثل توشكى من خلال تمويله لعدد من المستثمرين الصينيين الذين اظهروا اهتماما بالاستثمار في مصر، كذلك اثير تقوية الاتفاق الموقع بين البنك الزراعي الصيني وبنك التنمية والائتمان الزراعي المصري عام ١٩٩٧ باضافة امكانية قيام كل بنك من البنكين بالعمل كبنك مراسل للبنك الآخر.

.. وصرح د. خضر لمصر الخضراء عقب عودته من بكين بأن نتائج الزيارة تتلخص في الوقائع والانجازات التالية:

● تم زيارة البنك الرئيسي ومقابلة السيد خالينسنج رئيس مجلس ادارة البنك الزراعي الصيني (Helinxiaag) حيث تم استعراض برنامج الزيارة التي قام بها الوفد في المناطق المختلفة والمشروعات الهامة التي تم زيارتها في فروعها بكين هينان وشنغهاي وكذا مقابلة محافظ إقليم هينان وشركة الأحوال التي يشارك البنك الزراعي بـ ٥٠٪ من حجم رأسمالها.

● استعرض رئيس البنك الزراعي الصيني نظام العمل بالبنك الزراعي والمشاكل التي تواجه مرحلة التحرير الاقتصادي وذكر أن البنك يضع قواعد محددة لتقييم الأداء للعاملين ويطبق الحوافز الايجابية والسلبية وأن البنك بدأ سياسة التوجه إلى العميل والعمل على اجتذابه في ضوء المنافسة الكبيرة التي تواجه الجهاز المصرفي والاهتمام الكبير بنظم المراجعة المستمرة الأول دوري والثاني لاكتشاف اخطاء معينة ومواجهة حالات الانحراف وقد اشار إلى أن مرحلة التحول التي يشهدها البنك تجعله ينوع انشطته في كافة المجالات ولايقصرها على النشاط الزراعي، لاسيما في الفروع بالمدن الكبرى مثل شنغهاي وقد اعطى امثلة عن دخول البنك في مجالات جديدة للبنية الأساسية والاتصالات في مشروعات كبيرة مشيرا إلى بدء التوجه بالتفكير إلى تمويل المشروعات الكبيرة بدلا من المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل محفظة القروض حاليا.

● وفي ضوء التعليمات المالية للبنك المركزي فإن المجالات التي يوسع فيها الجهاز المصرفي في نصيبه السوقي النسبي يحددها الاهتمام بتقديم خدمة متميزة للعميل. كما اشار إلى توجه البنك إلى استكمال ميكنة مختلف عملياته وذكر أن التدخل الحكومي كان السمة الأساسية لعمل البنك إلا انه يتقلص مع المزيد من التحول الاقتصادي إلا أن علينا أن نعترف انه لايزال هناك جزء من انشطة البنك ومجالاته تحدد على أسس سياسية بدرجة أكبر منها مالية واقتصادية.

● ذكر رئيس الوفد المصري أن هناك اوجه كبيرة للشبه بين الاقتصاد المصري والصيني فكلاهما يشهد مرحلة تحول كبير في إطار برنامج للاصلاح الاقتصادي تحقق من تطبيقها تحسن كبير في المؤشرات الاقتصادية والمالية القومية وتحقق معدل نمو اقتصادي في البلدين يقارب ٧٪ سنويا. كما ذكر أن النمو الاقتصادي في الصين نتج عنه فائض في الميزان التجاري مع معظم دول العالم ومن بينها الولايات المتحدة ومصر وأن الصين تسعى للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية WTO وتم الاشارة إلى الكلمة التي القاها رئيس الوزراء الصيني في زيارته إلى الولايات المتحدة في (MIT) مظهراً العقبات التي لاتزال تعترض انضمام الصين للاتفاقية وأثرها على القطاع الزراعي باعتباره لايزال يعاني من بعض مشاكل الدعم والإنتاج بتكلفة مرتفعة كذلك تم الإشارة إلى أن زيارة الرئيس محمد حسني مبارك إلى الصين ومقابلته مع الرئيس زيمين خلال الشهر الحالي قد اسفرت عن تمهيد الطريق للمزيد من التعاون الاقتصادي فضلا عن التعاون السياسي باعتبار أن مصر هي أول دولة اعترفت بالصين في المنطقة وقد نتج عن ذلك توقيع عدد من الاتفاقيات في مختلف المجالات ومنها المجال الزراعي والكهرباء والتجارة وغيرها. ومن ثم فان الفرصة متاحة لضرورة زيادة التعاون بين البنكين والتعاون في مجالات التجارة الخارجية والاستثمار بالاضافة إلى ضرورة أن يعمل البنك الزراعي الصيني والبنك الزراعي المصري كبنوك مراسلة لبعضها البعض. كذلك تم الاشارة إلى المشروعات الكبرى التي تم الاشارة اليها في زيارة الرئيس المصري الأخيرة وهي مشروعات توشكى وشرق العوينات وشرق التفريعة وهي مشروعات كبرى للاستثمار تفتح مجالات كبيرة للتعاون المشترك بين البنكين.

● تم الاشارة إلى انه في ضوء التعاون المالي لابد من القيام بدور البنوك المراسلة في فتح الاعتمادات المستندية وغيرها من الخدمات المصرفية الأخرى حيث أن اقرب بنك مراسل يتعامل معه بنك التنمية والائتمان الزراعي في المنطقة الآسيوية هو بنك في طوكيو وبنك في سيول (كوريا الجنوبية).

● كذلك اشار د.خضر إلى أن الوسيلة لزيادة النصيب السوقي ورقم الاعمال في ظروف البنك الزراعي الصيني ستركز اساسا على تحسين نوعية الخدمة المصرفية للعملاء وتوصيلها لهم بشكل مناسب التكلفة وتنويع هذه الخدمات في ضوء تعليمات البنك المركزي الصيني التي تحدد إلى حد كبير شكلا لفرق بين سعر الفائدة الدائنة والمدينة. كذلك تم الاشارة إلى أن البنوك الزراعية في العالم مثل بنك رابو في هولندا أو كريدي اجريكول في فرنسا أو غيرها من البنوك الزراعية في الولايات المتحدة تتعامل في نسبة كبيرة من نشاطه خلال اسواق الأوراق المالية (Securities Markets) تصل إلى (٦٠ ـ ٧٠٪) إلا أن ذلك النشاط يمكن النظر في ادخاله في كلا البنكين مستقبلا. كذلك فان تحديد مستهدفات لكل وحدة أو فرع والعمل على المحاسبة عليها يغير وسيلة لضبط الأداء المصرفي.

حسين البكري - نهال شكري

د. حسن خضر أثناء اللقاء مع محافظ مقاطعة هينان الصينية

إبرام اتفاق بين البنكين الزراعيين المصري والصيني للعمل فيما بينهما بنظام بنوك المراسلة

● كذلك اضاف رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي بأن الزيارة الأخيرة للرئيس مبارك هيأت المناخ الملائم لتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين خاصة في مجال العمل الزراعي وأن البنك الزراعي المصري والصيني يمكنهما أن يلعبا دورا هاما في مجال التبادل التجاري الزراعي للسلع ومستلزمات الانتاج وكذلك في مجال الاستثمار في المشروعات المختلفة خاصة للمشروعات الكبرى.

● وقد تلاقت وجهات النظر تماما بين الجانبين ووافق رئيس البنك الزراعي الصيني على إمكانية البدء بالعمل كبنوك مراسلة خلال فترة وجيزة. كذلك تم تشكيل فريق عمل في كل بنك لاعداد دراسة للجدوى الاقتصادية للمجالات التي يمكن العمل فيها وتعود بالفائدة على البنكين على أن يتم تبادل هذه الدراسات قبل سبتمبر اكتوبر ١٩٩٩ عند زيارة رئيس البنك الزراعي الصيني لتوقيع بروتوكول العمل كبنوك مراسلة وكذا الاتفاق على المجالات التي يمكن العمل فيها في التجارة البينية بين البلدين وفي الاستثمارات.

● كما ذكر رئيس البنك الزراعي الصيني بأن زيارة الرئيس مبارك تركت انطباعا كبيرا لضرورة زيادة التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات بين البلدين كما ذكر أن نتائج دراسات الجدوى وبروتوكول التعاون بين البنكين للعمل كبنوك مراسلة يمكن أن تضاف إلى مجالات التعاون التي تم الاتفاق عليها بين الرئيسين عند زيارة الرئيس زيمين إلى مصر.

● وكذلك تم الاشارة إلى انه يمكن البدء في إعداد دراسات الجدوى لمجالات التعاون بين البنكين فوراً وتبادلها وتم تشكيل فريقين برئاسة نائب رئيس مجلس ادارة البنك الزراعي المصري ونائب الرئيس للعلاقات الدولية للبنك الزراعي الصيني للبدء فورا في اعداد الدراسات المطلوبة وتم توجيه الدعوة له لزيارة مصر لمتابعة ما تم الاتفاق عليه في خلال (سبتمبر. اكتوبر) القادمين.

□ وكان رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي والوفد المرافق له قد بدأ جولته في الصين في ١٢ ابريل الحالي بزيارة مقر فرع البنك الزراعي في بكين وهو فرع العاصمة الذي تم تأسيسه حديثا على مستوى متطور جدا وحضر مدير الفرع ونائبته وعدد كبير من المسئولين عن ادارات التخطيط والائتمان والشئون المالية والحاسب الآلي وهذا الفرع عبارة عن الادوار الثلاثة في فندق انشاه البنك.

● تم تقديم ملخص عن نشاط فرع العاصمة باعتباره احد الافرع المتميزة على مستوى الصين حيث دارت بعد ذلك مناقشات للتعرف على النشاط واوجه الشبه والخلاف مع البنك الزراعي المصري حيث تبين أن عدد العاملين بالفرع ستة آلاف موظف وترتيب هذا الفرع يأتي في مرتبة متقدمة وأن هذا الترتيب للافرع يخضع لثلاثة مستويات الاولى البنوك المتميزة وفق معايير الربحية وحجم القروض ومستوى الإدارة والمستوى الثاني البنوك المتوسطة والمستوى الثالث البنوك الأقل تميزاً. وأن هذا التقييم غير ثابت بل يتغير من عام إلى آخر حسب اداء كل فرع.

وزير الاقتصاد يشيد بانتاج أول مشروع مصري للتربة الصناعية (البيت موس)

المنيا من ـ حجاج الحسيني:

تفقد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والسيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا أول مشروع لانتاج التربة الصناعية في مصر والتي تستخدم في الأغراض الزراعية مثل مشاتل الخضر والفاكهة، وزراعة المسطحات الخضراء بملاعب الجولف والقرى السياحية والمزارع النموذجية وأراضي الاستصلاح، بالاضافة الى استخدام التربة الصناعية (البيت ـ موس) في عملية تصدير البطاطس كمادة حافظة واستخدامه أيضا كهدف لمطر عيش الغراب.

وأشاد الوزير والمحافظ بمشروع البيت ـ موس المصري لأهميته الكبيرة في التنمية الزراعية وتوفير بدائل التربة الصناعية المستوردة حيث يمثل المشروع تجربة رائدة للمستثمر المصري في طرح منتج منافس للمستورد لتوفير العملات الاجنبية.

ويعد المشروع الجديد الذي أقيم بالمنطقة الصناعية بالمنيا في اطار خطة الدولة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في صعيد مصر، أحد ملامح التنمية في المشروعات الزراعية العملاقة مثل توشكى وشرق العوينات وجنوب سيناء والأراضي المستصلحة والمزارع، نظرا لما يتميز به البيت موس المصري لاحتوائه على مادة عضوية يصل تركيزها من ٨٠٪ الى ٩٠٪ والعناصر الغذائية التي تحتاجها التربة بصفة عامة والتربة الرملية بصفة خاصة مثل النتروجين والفسفور والبوتاسيوم.

وأوضح الدكتور هشام عمر شريف عضو مجلس ادارة الشركة المصرية لتدوير المخلفات الزراعية «إيكارو» خلال الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد ومحافظ المنيا أن المشروع يقوم على فكرة استغلال المخلفات الزراعية الناتجة من زراعة نصف مليون فدان بالمنيا ويهدف الى انتاج بدائل البيت ـ موس (التربة الصناعية) المستورد وهذه المرحلة بدأت بالفعل. كما حصلت الشركة على موافقة الهيئة العامة للاستثمار طبقا لقانون حوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ على اقامة مشروعات أخرى مثل انتاج الواح الأخشاب من المخلفات الزراعية والاعلاف غير التقليدية (سيلاج) والكيماويات والكحولات من المخلفات الزراعية وانتاج عسل التمر (دبس) وذلك في المراحل القادمة من المشروع. وأنه تم اختيار المنطقة الصناعية بالمنيا لتنفيذ مشروع انتاج البيت موس المصري لموقع المنيا الذي يتوسط مناطق استخدام البيت موس في المشروعات الزراعية الجديدة في توشكى والعوينات وسيناء وأراضي الاستصلاح والمزارع في شمال وجنوب مصر.

وإذا كانت القاعدة في أي مشروع استثماري هي احتكار السوق والمعرفة إلا أن فلسفة القائمين على الشركة المصرية لتدوير المخلفات الزراعية (ايكارو) كان مفهوما جديدا وهو الايمان بضرورة تعميق التصنيع المحلي للمعدات التي تستخدم في انتاج البيت موس المصري والعمل على نشر المشروع بين المستثمرين الراغبين وتعميمه على أكبر نطاق. وفي هذا الاطار تم تنفيذ الاتفاق بين الشركة والدكتور مهندس محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي واللواء فاروق عطا الله نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للانتاج الحربي والعضو المنتدب على تصنيع ماكينات التقليب والتهوية والتقطيع واللوادر سريعة الحركة التي تستخدم في تصنيع البيت موسي المصري، من خلال المصانع التابعة للهيئة القومية للانتاج الحربي، وذلك لطرح هذه المعدات في السوق المصرية بدلا من استيرادها ولتشجيع المستثمرين على توفير البيت موسي. وأكد الدكتور هشام عمر شريف على أن مصر تعيش مرحلة جاذبة للاستثمار وتهيئة المناخ الاقتصادي لجذب رءوس الأموال وأشاد بجهود محافظ المنيا والمهندس محمد مروان رئيس جهاز المنطقة الصناعية بالمنيا في تذليل العقبات أمام المستثمرين بالمحافظة.

تخفيفا على مزارعى الخوخ بشمال سيناء بعد شح الأمطار هذا العام
قرار بجدولة مديونياتهم على ٣ سنوات

وافق مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى على جدولة ٢٥ مليون جنيه تمثل مديونيات زراع الخوخ بشمال سيناء على ثلاث سنوات..

على ان يقوم كل مزارع بعمل حصر بخسائره على حدة معتمدا من مديرية الزراعة هناك

صرح بذلك المهندس كريم عامر مدير عام بنك التنمية الزراعى بالعريش.

وتم اتخاذ هذا القرار للتخفيف على هؤلاء المزارعين فى ضوء تناقص معدلات سقوط المطر هذا العام. الامر الذى اثر بشدة على تدنى انتاج محصول الخوخ الرئيسى بشمال سيناء.

رضوان مديرا عاما للإصلاح الزراعى بالشرقية

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس الزراعى عبدالفتاح عبدالفتاح رضوان مديرا عاما لمديرية الاصلاح الزراعى بمحافظة الشرقية.

تعيينات جديدة

صدر القرار الوزارى بتعيين الدكتور حسين يحيى عوض رئيس بحوث ورئيس قسم التربة بمعهد بحوث القطن مديرا لذات المعهد.

د. حسين عوض

ندوة علمية إرشادية ـ ودورة تدريبية بمعهد بحوث صحة الحيوان

ـ يعقد قسم الارشاد البيطرى بالمعهد .. ندوة علمية ارشادية عن «البروسيلا ـ السل (الدرن) وخطورتهما على صحة الانسان والحيوان وذلك يوم السبت ٩٩/٤/٢٤ بالمعمل الفرعى بمحافظة أسوان.. ويحضر الندوة السادة المهتمون بصحة الانسان والحيوان.. ويحاضر بها السادة الباحثون بالمعهد.

ـ يعقد المعهد بالدقى دورة تدريبية فى مجال «الاتجاهات الحديثة فى تشخيص مرض الاجهاض المعدى «البروسيلا» فى الحيوان.. وذلك فى الفترة من ٤/٢٦: ٩٩/٥/٦ تهدف الدورة الى معرفة الطرق الحديثة والمتطورة فى مجال تشخيص مرض الاجهاض المعدى معمليا وحقليا ومعرفة مدى انتشار هذا المرض وامكانية نقله للانسان ومعرفة طرق التحكم والسيطرة والوقاية من هذا المرض.

يحضر الدورة ٢٠ طبيبا وطبيبة من المعهد وفروعه المختلفة بالمحافظات ومعاهد المركز والهيئة العامة للخدمات البيطرية ومديريات الطب البيطرى.. ويحاضر فى الدورة السادة الباحثون من قسم البروسيلا بالمعهد.

دورات تدريبية فى مجال التصنيع الغذائى لشباب الخريجين

انطلاقا من حرص وزارة الزراعة على معاونة شباب الخريجين فى الالمام بجدوى المشروعات المختلفة فى مجال التصنيع الغذائى .. تم عمل بروتوكول تعاون بين «معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية» بمركز البحوث الزراعية وجهاز رعاية الشباب بالجيزة.. على ان يقوم هذا الجهاز قبل صرف القرض للشباب الراغب فى إقامة مشروع بإرساله الى المعهد لحضور دورة تدريبية تخصصيه فى المجال الذى يرغب العمل فيه.. وعلى أن يقوم بالمعهد فى نهاية الدورة التدريبية بإعطاء الشاب شهادة معتمدة من المعهد تفيد اجتيازه ونجاحه بالدورة التدريبية وإمكانية قيام المتدرب بعمل مشروع من مشروعات التصنيع الغذائى.. هذا وتعتبر هذه الشهادة احد المستندات المطلوبة من الشاب للحصول على القرض الخاص بالمشروع.

كما شمل البروتوكول قيام المعهد بالتصنيع للغير (للشباب) فى مجال العصائر والمربات والصلصات والالبان .. وذلك بسعر التكلفة.

صرح بذلك الدكتور/ سعيد منصور ـ وكيل المعهد للتدريب والارشاد.

تيسيرا للزراع..
بنوك التنمية والائتمان الزراعى تقرر تخفيضا جديدا لسعر بيع الأسمدة

فى اطار سياسة الدولة الرامية الى تخفيض تكلفة مستلزمات الانتاج تخفيفا عن كاهل الزراع وعملا على استقرار السماد بالسوق المحلى وتنفيذا لتوجيهات السيد الاستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى نحو توفير كافة الاحتياجات السمادية للموسم الصيفى للزراع بالسعر المناسب وفى الوقت المناسب.

صرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى على انه تقرر تخفيض أسعار سماد اليوريا ٤٦٪ أزوت لانتاج أبوقير وطلخا بواقع ٢٠ جنيها للطن.

كما تقرر تخفيض سعر سماد نترات النشادر ٣٣.٥٪ أزوت انتاج أبوقير وطلخا وكيما ١٠ جنيهات للطن وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٢٤.

ومؤكدا ان جميع أنواع الأسمدة متوفرة بجميع شون ومستودعات بنوك القرى بجميع محافظات الجمهورية.

زيارة علمية إلى أسبانيا

يسافر د. سعيد محمد منصور ـ وكيل معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية الى (اسبانيا) فى الفترة من ٤/٢٦ إلى ٩٩/٥/٧ وذلك بناء على القرار الوزارى رقم ٤٥٢ لسنة ٩٩ للاشتراك فى الدورة التدريبية المتقدمة والتى تعقد بمعهد سارلجوزا بأسبانيا فى مجال: «تطوير المنتجات الغذائية الجديدة للقطاع الخاص» ومما هو جدير بالذكر آن المعهد يعتبر من بيوت الخبرة فى مجال التصنيع الغذائى حيث يقوم بالاشراف والتطوير وتقديم المشورة لكثير من مصانع الأغذية بالقطاع الخاص.

دورة تدريبية فى مجال الحاصلات البستانية

يعقد (معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية) دورة تدريبية فى مجال «تصنيع الحاصلات البستانية» وذلك بالادارة الزراعية بالواحات البحرية خلال الفترة من ٢٥ : ٩٩/٤/٢٩ .. تتناول الدورة موضوعات عديدة خاصة والصناعات القائمة على نواتج النخيل الثانوية والصناعات القائمة على الزيتون والصناعات القائمة على المشمش بالاضافة الى زراعة وانتاج وتداول أشجار الحاصلات.. يحاضر فى الدورة أساتذة متخصصون فى مجال تصنيع الحاصلات البستانية بالمعهد.

.. ودورة تدريبية عن «المكافحة المتكاملة لآفات القطن»

عقد (معهد بحوث وقاية النباتات) دورة تدريبية فى مجال «المكافحة المتكاملة لآفات القطن» بمحطة البحوث الزراعية الاقليمية بالفيوم .. وذلك لتدريب العاملين بالمحطة ومديرية الزراعة بهدف الالمام بطرق المكافحة المتكاملة لآفات القطن بالفيوم.

وقام الباحثون فى التخصصات المختلفة بالمعهد بإلقاء المحاضرات.. مع التركيز على استخدام الطرق المختلفة دون استخدام المبيدات.

المكافحة المستنيرة للآفات
«النيماتودا»

■ ماذا تعرف عن النيماتودا كآفة زراعية؟

النيماتودا سواء الموجودة فى التربة أو المرتبطة بالنبات فهى ديدان ثعبانية دقيقة الحجم لها أشكال مختلفة فمنها دودية أو برميلية أو كيسية الشكل أو كروية.

■ والنيماتودا عموما تسبب خسائر فادحة فى المزروعات، وقد تصل قيمة النقص فى الإنتاجية للمزروعات من ١٠ إلى ٣٠٪.

■ النيماتودا تسبب العديد من الأعراض المرضية للنبات منها ما يظهر على النبات فوق سطح التربة (الأجزاء الخضرية) مثل التشوهات وتجعد والتواء الأوراق والتاليل تبقع وتقرح الأوراق.

■ ومنها ما يظهر تحت التربة (المجموع الجذرى) مثل تعفن الجذور.. تعقد الجذور.. تغير ألوان الجذور.. التقرح.

بالإضافة إلى أنها من أكبر العوائل التى تنقل الفيروسات الممرضة للنبات وتصيب النيماتودا العديد من المحاصيل أهمها الموالح، العنب، البطاطس، الفراولة، وخلافه.. إلخ، وأهم الأجناس المرضية منها «جنس أفلينيكيس، ترايكودوريس أنجينيه، لنجيدوريس».

■ ولذا من خلال ما سبق.. واضح خطورة وجود آفة النيماتودا فى التربة المصرية فى تدهور الإنتاجية وشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات دائما حريصة على المساهمة فى رفع الإنتاجية للمزروعات بمقاومة الآفات الزراعية بالمبيدات وتنتج مبيد «فيوزارد» ١٠٪ محبب، المبيد النيماتودى، والحشرى الفعال واسع المدى الاقتصادى الثمن فى عبواته المختلفة منها عبوة كيلو جرام واحد وعبوة عشرين كيلو جراما طبقا لحاجة السادة الزراع.

هوستاثيون ٤٠٪ EC
تصنيع شركة رون بولانك أجرو الفرنسية

المبيد الحشرى الفعال لمقاومة الحفار والدودة القارضة تتغذى الدودة القارضة والحفار على النبات فى المنطقة أسفل الساق مما يؤدى الى انكسار النبات وموته فى طور البادرة يستعمل هوستاثيون ٤٠٪EC طبقا لتوصيات وزارة الزراعة بمعدل ١.٢٥ لتر لكل فدان كطعم سام فى محاصيل القطن والذرة وفول الصويا والفول البلدى متوفر فى الجمعيات التعاونية الزراعية ولدى تجار المبيدات.

كالكسين قاهر البياض الدقيقى

زادت الحاجة فى الأونة الأخيرة الى اختيار مركبات متخصصة لمكافحة الأمراض الفطرية بوجه عام ومنها البياض الدقيقى الذى يصيب المزروعات بأشكالها المختلفة مما يعود بالأثر السلبى على جودة الانتاج ولاسيما الدخل العام. ويؤكد خبراء الزراعة بشركة شورى ان كالكسين مبيد فطرى جهازى ذو كفاءة عالية فى مقاومة العديد من الآفات الفطرية وهو مركب على شكل مستحلب عالى التركيز فاذا اضيف الى الماء مع التقليب فانه يعطى على الفور مستحلبا على درجة عالية من الجودة والانبات.

مميزات كالكسين:

يتميز كالكسين بانه سريع الامتصاص داخل النباتات حيث يتم امتصاصه بسرعة فائقة وبمجرد رشه عليها من خلال الأوراق والجذور، ومن ثم ينتقل بسرعة الى جميع أجزاء النبات. ويحتوى مركب كالكسين على المادة الفعالة ـ تراى ـ ديموروف بنسبة (٧٥٠جم/لتر) فضلا عن انه مركب أمن على البيئة وله قابلية للمزج مع المبيدات الفطرية والحشرية ومبيدات الحشائش المتداولة والأسمدة الورقية مع ضرورة اختبار قابلية المزج.

معدلات ومواعيد الاستعمال: يعتبر من انجع المبيدات الفطرية لمقاومة البياض الدقيقى فى المانجو، حيث يستخدم بمعدل ٤٥ سم/١٠٠ لتر ماء.

ويستخدم كالكسين بمعدل (٢٥ سم/١٠٠ لتر ماء) عند اصابة العنب والقرعيات بمرض البياض الدقيقى، على ان يتم الرش عند بدء ظهور الاصابة بمعدل مرة كل ١٤ يوما. كما يستخدم بمعدل ٦٠سم/١٠٠ لتر ماء عند اصابة الخرشوف بمرض البياض الدقيقى، وبمعدل ١٠٠سم/١٠٠ لتر ماء عند اصابة الشعير بنفس المرض.

ولوقاية التفاح والخوخ والمشمش والبرقوق من مرض البياض الدقيقى يستخدم كالكسين بمعدل ٤٠ سم/١٠٠ لتر ماء، وذلك بعد العقد مباشرة على أن يكرر الرش ٣ مرات بين كل مرة وأخرى ١٤ يوما.

خلاصة التجارب

ويؤكد خبراء الزراعة بشركة شورى ان معدلات الاستعمال المذكورة هى خلاصة نتائج التجارب الحقلية المباشرة التى أجريت عل هذا المركب، كما تعتبر بمثابة ارشاد عام لمعدلات الاستعمال طبقا لتوصيات وزارة الزراعة.

الإصلاح الزراعى يدرب شباب الخريجين

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على أن يقوم مركز التدريب المهنى للاصلاح الزراعى بالمعمورة ـ اسكندرية بتدريب شباب الخريجين المرشحين للانتفاع بأراضى مشروع مبارك القومى، وذلك بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى للتنمية وجهاز أراضى شباب الخريجين. صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى، وأوضح بأن برنامج التدريب يهدف الى تأهيل هؤلاء الشباب لادارة الحيازات الزراعية الموزعة عليهم وضمان نجاحهم فى الحصول على أعلى ربحية من عائدات هذه الأراضى بما يضمن استمرار تواجدهم واستقرارهم بقرى شباب الخريجين.

ومن المقرر ان يتم تدريب عدد ٦٠٠٠ خريج على دفعات متتابعة خلال عامى ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠. وصرح المهندس عبدالفتاح نصر مدير عام التدريب بالاصلاح الزراعى ان هذه الدورات تتم بالاستعانة بقيادات قطاع الزراعة وجهاز الخريجين وأساتذة كليات الزراعة بجامعات مصر ومدير معهد الهندسة الزراعية.

ألف حكاية وحكاية

رسائل عائلية

قابلت احدى الامهات في فصل من فصول محو الامية، وقد اصبح ابناؤها الثلاثة في الجامعة لكن لكل منهم عمله او وظيفته التي يقوم بها في غير اوقات الدراسة. فقالت لي: زوجي وابنائي يغادرون البيت ويعودون اليه في اوقات مختلفة، وقليلا ما يقابل احدهم الآخر، لذلك اعتادوا ان يتركوا رسائل مكتوبة لبعضهم يسجلون فيها ما يريدون ابلاغه لوالدهم او لأى واحد منهم، وكثيرا ما كانوا يكلفونني بابلاغ بعض الرسائل الشفوية، لكنني كنت انساها، ولم اكن اسجلها كتابة لانني لم اكن اعرف القراءة ولا الكتابة.

وذات يوم، ضاعت مني بعض رسائلهم المهمة، ولم استطع أن اتذكر ما الذي قالوه لي عنها، وتسبب ذلك في متاعب لزوجي وابنائي.

وفي ذلك اليوم، قررت انه يجب أن اتعلم القراءة والكتابة، واسرعت التحق بفصل لمحو الامية.

ولختتمت الام حكايتها قائلة: استطيع الآن ان اقرا رسائل ابنائي، وان اكتب ما لا احفظه من رسائلهم، حتى لو كانت الفاظي بسيطة، او كتابتي بها بعض الاخطاء.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

إذا تم وضع بيض التمساح في درجة حرارة أقل من ٨٦ فهرنهيت يفقس إناثا، وإذا زادت على ٩٣ تخرج ذكورا!

أجرى جراحون بيطريون أمريكيون عملية لطائر «كركى» سيبيرى نادر يعانى من التهاب بالمفاصل وضعوا خلالها له ركبة صناعية!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ الأمور تسير على خير مايرام
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اضبط لجام الثرثرة خاصة بالمساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم ينقصك شىء من الحيوية والاندفاع.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ صلابتك وصبرك مفتاح معظم نشاطاتك.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ خلاف في العلاقات العاطفية وتقدم بالعمل.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ حب حقيقى وانسجام تام مع من تحب.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ يوم ملائم للنشاطات الفنية والعائلية.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ كرس وقتا للاهتمام بمشاكل الآخرين.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ أراك تحت تاثير الحب والعاطفة والجمال.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اكتف بالروتين في مجال النشاطات المهنية.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ في هذا النهار لا تحاول ان تفرض افكارك.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تجنب المحاولات التى تقودك لطريق مسدود.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٠٠ تاسيس مكتبة الكونجرس فى واشنطن.
● ١٩٥٠ توحيد ضفتى نهر الأردن الشرقية والغربية.
● ١٩٧٠ الصين تطلق أول قمر صناعى لها.
● ١٩٨٣ وضع حجر الأساس لمدينة الفيروز (رحز سيناء) المشروع الذى تبنته جريدة الأهرام.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ كبرى سفن الاسطول الفرنسى الغارقة بالإسكندرية/ أشواك.
٢ ـ ما يمضغ/ خراج فى الجلد.
٣ ـ وعل/ الحمام البرى.
٤ ـ سلطان تركى عثمانى فتح مصر/ عاصمتها سانتياجو.
٥ ـ محطية الإسكندر.
٦ ـ عاصمة ولاية هاواى الأمريكية.
٧ ـ كفى/ فرار.
٨ ـ فنانة مصرية معتزلة/ ضد ليل.
٩ ـ ثبات واستحكام (معكوسة)/ متشابهان.
١٠ ـ جواب/ ولاية أمريكية عاصمتها انديانابوليس.

الكلمات الرأسية:

١ ـ الخلية الأولى التى يتربى فيها النشء/ نصف.
٢ ـ مرعى وخيم/ مرض فاش عام.
٣ ـ لقب فيزيقى انجليزى له بحوث فى الصوت والضوء/ نغلقه.
٤ ـ عملة اليابان/ موت (مبعثرة)/ حان وقرب (معكوسة).
٥ ـ ما يراهن عليه.
٦ ـ ترشد/ للتعجب (معكوسة)/ منع وصرف.
٧ ـ فنان تشكيلى سكندرى.
٨ ـ ذات اليسار.
٩ ـ للتعريف/ ضعيف.
١٠ ـ (أحمد....) شاعر الشباب/ دفنها.

حل مسابقة أمس

جامعة المنيا
دكتور
جمال ابو المكارم
رئيس الجامعة واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له ابن شقيقة
السيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة أسيوط
محمد عبد المحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلان والأعضاء واعضاء المجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء مجالس إدارات الجمعيات الزراعية يشاطرون الأستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة الأحزان لوفاة ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة المنيا
امين المحافظة والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى وهيئة مكتب المحافظة وامناء الدوائر وقيادات الحزب
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم ابن شقيقة
السيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى بالشرقية
طارق الجندى ـ أمين الحزب
والأمناء المساعدون وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وهيئة المكتب وامناء المراكز والاقسام ينعون ببالغ الحزن المرحوم سيف النصر ربيع
ابن شقيقة الأستاذ الدكتور
يوسف والى
الأمين العام للحزب الوطنى
للفقيد الرحمة ولسيادتكم خالص العزاء

المهندس طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
فى وفاة ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوادى للمعدات الزراعية
م عبد الحميد ابو سمرة
يشاطر الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء الاحزان فى وفاة ابن شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة لمنتجى القصب
عبد لرحيم الغول
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى فى وفاة ابن شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جيولوجى على ورور
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بشركة ريجوا يشاطرون
الأستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى الأحزان لوفاة ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة دبايكو للجرارات الزراعية
المهندس عبد الفتاح المتولى دياب وشركاه
يشاطرون الاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
الاحزان لوفاة ابن شقيقة سيادته
الاستاذ سيف النصر ربيع سيف النصر
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

امين حماد
عضو مجلس الشعب
يشاطر الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى
الاحزان لوفاة المرحوم
ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

امين حماد
عضو مجلس الشعب
ينعى والد السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الطاقة المتجددة
المهندس
محمود سامى زنون
رئيس الهيئة وجميع العاملين يشاطرون
الزميل صبحى علام
بادارة المتابعة المالية في وفاة والده ويقدمون للاسرة خالص العزاء

البنك المصرى التجارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وعضو مجلس الادارة واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
ناجى اميل ميخائيل
مساعد المدير للحاسب الالى بفرع الاسكندرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الانشاء والتعمير بكفر الشيخ
مهندس خيرى الطحان
رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء مجلس الادارة وجميع الاعضاء والعاملون بالجمعية يشاطرون السيد الاستاذ
سمير يوسف
وكيل اول الوزارة
رئيس الهيئة العامة للابنية التعليمية
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
الاستاذ رضوان الشناوى
المدير بالبنك المركزى
تغمد الله الفقيد برحمته

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمهندس صبرى كيرلس
العضو المنتدب للشئون الفنية للتنفيذ
والمهندس
عبدالله الجندى
نائب رئيس مجلس الادارة للشئون الفنية
شركة المقاولات المصرية ـ مختار إبراهيم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى
المرحوم
رضوان رضوان الشناوى
زوج شقيقة
السيد الاستاذ
سمير يوسف
وكيل اول الوزارة ورئيس الهيئة العامة للابنية التعليمية
للفقيدالرحمة ولسيادته خالص العزاء

اللجنة المنظمة لمؤتمر الاتصالات والكمبيوتر بامريكا ISCC
تواسى اسرة الفقيد
أ.د. عثمان عبد اللطيف بدر
الأستاذ بهندسة عين شمس وندعو الله له بالمغفرة والرحمة وان يدخله فسيح جناته وان يلهم الله أسرته الصبر والسلوان

مستشفى منشية الكبرى
المدير والوكيل والاطباء والصيادلة والعاملون ينعون ببالغ الاسى زميلتهم الفاضلة
الدكتورة بسمة جرجس
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

قسم الباطنة
بمستشفى منشيه البكرى
ينعى ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم
الدكتورة بسمة جرجس

الدكتور
عبد المجيد سالم الفقى
استشارى الجراحة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى استاذه
الاستاذ الدكتور
محمود الغرورى
استاذ الجراحة
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

الاتحاد المصرى للغرف السياحية
احمد المغربى
رئيس الاتحاد
ونائبه واعضاء مجلس الادارة والمدير والعاملون يشاطرون
الاستاذ فتحى نور
عضو مجلس ادارة
غرفة المنشآت الفندقية
الاحزان فى وفاة عم سيادته
الاستاذ صلاح نور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع القناة وسيناء يشاطرون
السيد المهندس محمد
صلاح الدين صالح
رئيس قطاع التنفيذ والمناطق بالهيئة العامة للطرق والكبارى
الاحزان لوفاة المرحوم عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
السعيد عبد الفتاح القداح
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المحاسب
رجب لطفى مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل
عاطف يونس على
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة الاهلية للدواجن
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
د . على فتحى على
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وتقدير

محمود محمد على

رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
ومجدى محمد على عضو مجلس الشعب وباقى افراد
عائلة المرحوم
الحاج محمد على حسن

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور اوالنشر اوالبرق ويخصون بالشكر السيد / رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد امين عام الحزب الوطنى والامين العام المساعد واعضاء الحزب والاستاذ الدكتور المشرف على المجالس القومية المتخصصة والسيد الاستاذ الدكتور وزير المالية والسادة الوزراء والسادة المحافظين والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال القضاء والصحافة وقيادات القوات المسلحة والشرطة والسادة رجال الاعمال والصناعة والسادة رؤساء مجالس ادارات البنوك والشركات وجميع العاملين بوزارة المالية ومصالحها والسادة رؤساء المصالح بوزارة المالية

وترجو الاسرة اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم داعين الله الايريهم مكروها وسبحان من له الدوام

عائلتا حبشى والسكرى

يتقدمون بخالص العزاء للمهندس
محيى الدين بحيرى
رئيس مجلس ادارة
شركة رد سى للمشروعات السياحية
الاحزان لوفاة المرحوم **شقيقه**
المهندس احمد حلمى بحيرى

عائلة المرحوم
ونيس الياس فلتس
موريس ورمسيس الياس
يودعون لاحضان الملائكة والقديسين المرحوم
وجيه عبد المسيح حبيش
لروحه نياحا فى ملكوت السموات

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة بسيمة محمد الشال

حرم المرحوم الحاج زين الغلبان

ووالدة كل من

الحاج عبد الحميد زين الغلبان
التاجر بالقاهرة والمنصورة
والمرحوم الحاج محمد زين الغلبان
والمهندس ابو بكر زين الغلبان
والاستاذ السيد الغلبان

وحرم كل من

المهندس محمد عفيفى
والدكتور محمود نور الدين

وجدة كل من

الاستاذ حسام ومحمد عبد الحميد زين الغلبان
اصحاب شركة الغلبان للتجارة والتوكيلات بالقاهرة

وشيعت الجنازة أمس الجمعة
حيث اقيمت ليلة المأتم
تلغرافيا المنصورة ونبروه

شركة
مصر لتصنيع البترول
الكيمائى احمد فوزى
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى رجلا تفانى فى خدمة السويس المرحوم اللواء
بكير محمد بكير
محافظ السويس الاسبق

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لضباط المحاربين القدماء بكفر الشيخ
مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
اللواء بكير محمد حسن بكير
رئيس مجلس الادارة
ويسألون الله له الرحمة ولاله الصبر والسلوان

نيابة المنصورة الكلية
المحامى العام واعضاء النيابة يشاطرون الزميل الاستاذ هانى احمد فؤاد وكيل النيابة الاحزان لوفاة والده

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف
تشاطر الزميل المستشار
محمد سعيد عبدالقادر
نائب رئيس محكمة النقض
الاحزان لوفاة حرمه تغمدها الله بواسع رحمته والهم ذويها الصبر

نادى التجارة
دكتور عبد العزيز حجازى
رئيس النادى ومجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم الاستاذ
سعد صبيح غيث
عضو النادى أسكنه الله فسيح جناته والهم أسرته الصبر والسلوان

المهندس
فوزى محمود الرفاعى

رجل الاعمال وعضو مجلس الشورى
والاسرة بابشان وكفر الشيخ
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الحاج
عبد الحميد زين الغلبان
رجل الاعمال ورئيس مجلس ادارة
شركة الغلبان للتجارة
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
منصور شيفرولية

رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وجميع العاملين
يشاطرون الحاج
عبد الحميد زين الغلبان
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الأطباء بأسوان
النقيب واعضاء مجلس النقابة والأطباء ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور رفعت مشالى
طبيب النساء والتوليد باسوان
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

قسم النساء والتوليد بمستشفى اسوان التعليمى ينعون بالاسى والحزن الزميل
الدكتور رفعت مشالى
اخصائى النساء والتوليد
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى لتنمية الصادرات
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والزملاء بالمركز الرئيسى والفروع
يشاطرون الزميلة
مرفت فرج ايوب
فى وفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للاستوديوهات والانتاج السينمائى
رئيس مجلس الادارة
والسادة أعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق اللواء
محمد أبو طالب مازن
رئيس قطاع الامن
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

بنك التنمية الصناعية المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميل
وحيد عبد الفتاح غريب
بادارة الشئون القانونية فرع طنطا
ويقدمون لها وللاسرة خالص العزاء

يوسف لطفى منصور
محمد لطفى منصور
ياسين لطفى منصور

يشاطرون الحاج
عبد الحميد زين الغلبان
فى وفاة السيدة
الفاضلة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية للمغفور لها
حرم المرحوم
احمد بك حنفى
احيتها الاسرة امس

الذكرى السنوية الاولى
للام الحبيبة الغالية
السيدة انجيل بطرس حنا
تقيمها الاسرة غدا الاحد ٩ صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا

الذكرى السنوية الثالثة
المقدسة عنايات فهيم
سيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الاحد ٤/٢٥ بكنيسة السيدة العذراء والقديس اسطفانوس بشبرا الخيمة بالاقباط الكاثوليك الساعة التاسعة صباحا

لانه كما تكثر الام المسيح فينا كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا ايضا
اولادك ناصح وفدى

اما الرجل الامين فمن يجده طوبى لبنيه من بعده
شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى
الخواجة
نظير اخنوخ جريس



صاحب شركة امون التجارية بالاسكندرية المنشية تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من شاركهم العزاء سواء بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء
شكر خاص
لقداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة الاباء الكهنة سيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الاحد الموافق ٤/٢٥ ١-٨،٣٠ صباحا بالكاتدرائية المرقسية بمحطة الرمل

زوجى الحبيب فراقك يقتلنى وقلبى يبكيك وعقلى لم يستوعب لكنى صمت لاافتح فمى لانك انت يارب فعلت زوجتك واولادك

جدو الحبيب احببتنا حب عظيم ولم يمهلك القدر لتعطينا اكثر نبع حبك الفياض ذكراك باقية فى قلوبنا مينا وماريننا

والدى الغالى كنت لنا نعم الاب والصديق الحنون وعزاؤنا انك باحضان القديسين جرجس ابوسنان

والدى الغالى قلبا كبيرا خسرناه وحيا غال فقدناه كنت لنا الاب الحنون ومحبتك باقية هنيئا لك مع المسيح جرجس عطية واخوته

الخواجة نظير كنت لنا نبع المحبة وحسن التقدير عزاؤنا انك فى السماء حنا جورج صدقى واخوته

والدى الغالى بالوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بفردوس النعيم ممدوح قديس

الخواجة نظير تركت أرض الشقاء فهنيئا لك بالسماء اشرف قديس واخوته

ابى الحبيب الناس شهدوا لك بقلبك الطيب فطوبى لقلبك النقى كانك سوف تعاين الله نعمات

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
عايدة مرقص فانوس
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة الاحد ٤/٢٥ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بالفجالة
تلغرافيا فؤاد جورج الظاهر

شريكة عمرى لا الايام تواسينى ولا العمر ينسينى زوجك فؤاد

حبيبتنا ماما تمنينا رؤياك ولم نستطيع فعزاؤنا انك فى السماء مع المسيح عاطف واميرة وتونى

أعز الحبايب اختطفك الموت منا كنت ملاكا طاهرا وفنيت نفسك عنا فاتن ورجائى ومارك وستيفن

فراقك اليم يا حبيبته الجميع لك الجنة فى أحضان القديسين امون وايفون وسعد وسها

اختى الحبيبة رحيلك السريع ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين منير ونفرتيتى ومنحت ومريم

ذكرى الاربعين
للمرحوم زكريا زخارى
تحييها الاسرة بنجع حمادى والقاهرة ٤/٢٥ بكنيسة مارجرجس بشبرا
والدتك واخوتك واولادك

الدكتور محمد الجندى
مضى عام لوفاة كريمتكم الغالية رضوى نسال الله لها الفردوس
دكتور عبد الرحمن الجندى

ذكرى الحبيب تدوم إلى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
نديم عبده إسكندر
توتو



تتفضل الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أوالبرق فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى كما تخص بالشكر البابا شنودة والكهنة والخدام وسيقام قداس الاربعين اليوم الساعة العاشرة صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية
تلغرافيا نبيه و نبيل بالظاهر

زوجى الحبيب رحيلك زلزل كيانى وفجيعتى فيك فوق احتمالى صورتك وصوتك لايفارقانى زوجتك الحزينة

ابى الحبيب علمتنى حب الناس وربيتنى على الصحيح فانعم بالفردوس فساسير على الطريق ابنك نبيل

ابى الحبيب بالدم نبكيك وحزننا لايكفيك فانعم باحضان القديسين ابنتك منال وامير وروبير ودانيال

ابى الغالى رحلت ونحن باشد الحاجة اليك اميرة وعماد وناتانى

اخى وصديق عمرى الم فراقك بعد وفاة والدتك فى اقل من ثلاثة اشهر كان صدمة لاتوصف وامنياتك ساعمل على تحقيقها وصبرى انك مع القديسين اخوك نبيه وحرمه فونيس

عمى الحبيب فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح فانعم بالفردوس جيهان ووائل وماريا وشنتال

عمى الحبيب رحلت عنا ولكن ذكراك باقية شيرين وسامى

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
تشكر اسرة الراحل العزيز المهندس
عبد المنعم حامد
احمد الدفراوى
كل من واساها بمصابها وتخص بالشكر والتقدير فخامة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وسوف تحيى أسرته ذكرى الاربعين اليوم ٤/٢٤ بتلاوه القران بمنزل الاسرة
نسالكم الفاتحة
وسبحان الحى الذى لا يموت

رقدت على رجاء القيامة السيدة
روحية مقار مشرقى
حرم المرحوم
نجيب مرقس المحامى
والدة السيدة نوال والسيدة ناهد نائلة بمسرح الطليعة والبرامج الموجهة بالاذاعة والمرحوم المهندس محسن والمهندس هانى بشركة ALCATEL وشقيقة المرحومين رفقة واستير وكرية وادوارد وابراهيم مقار مشرقى وجدة المهندس شريف محسن مرقس بشركة IBM والانسة ميريام الطالبة بصيدلة القاهرة وكونسن نجيب بامريكا وشريف هانى وعمة كل من مقار ونزلة ووفية ومنى وسمير ادوارد مقار وخالة كل من الدكتور شفيق فهمى بلندن واخوته والمهندس كمال فهمى وبهاء ونادية والدكتور حلمى ملطى واخوته والمرحوم صدقى والدكتور منير ملطى بلندن والدكتور سمير ملطى بامريكا والمرحومة بسمة ملطى وخالة كل من وبيعة وسامية و وداد فريد بامريكا ونسيبة عائلات المرحومين الدكتور سليمان مرقس بطرس وفريد مرقس وبطرس مرقس والسيدة ثريا حرم المستشار بقطر الفى وشيعت الجنازة امس الاول والعزاء السادسة مساء اليوم بالقاعة الملحقة بكاتدرئية الاقباط الكاثوليك ٧ شارع يوسف سليمان الظاهر تلغرافيا ١٤ سرايا الازبكية القاهرة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
ليزا ميخائيل صليب
زوجة صبحى رزق حسب الله صاحب مطبعة التحرير بالاسكندرية ووالدة جورج زوج السيدة سلوى جورج وعادل زوج السيدة سيناء جاب الله اصحاب مطابع التحرير بالاسكندرية وبرج العرب والسيدة لوسى بالتربية والتعليم زوجة الاستاذ لويس يوسف بتموين الغربية والسيدة مرفت زوجة الاستاذ عماد بشرى بهيلتون رمسيس وشقيقة المحاسب صليب والاستاذ توفيق والمحاسب سمير والمرحوم مجدى والمرحومة فرحه والين ونادية بالتربية والتعليم وقريبة ونسيبة عائلات المقدس جاب الله جرجس ويوسف البربرى وقزمان وميشيل بشارة بالقاهرة
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا صبحى رزق جرين محرم بك الاسكندرية

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
فقيدة آل النجار وعتمان
شيعت اول امس جنازة المرحومة
الاستاذ صنعة النجار
حرم المرحوم الاستاذ سعد السيد عتمان ووالدة أ . د محمد عتمان بهندسة حلوان والمهندس احمد ببى والمرحومة حرم السفير د . محمد حسونة والاستاذة فاطمة الزهراء الوزير المفوض بالخارجية وشقيقة اللواء عثمان النجار ولخوته وخالة وعمة المهندسين جهاد النجار وعلى النجار وحرم المرحوم د . نابر قطرى والاستاذ طاهر حزين والمهندس سامح النجار ود . عمرو النجار وحرم المهندس معتز طلعت وقريبة ونسيبة عائلات عتمان والنجار والامير والجمل وابورحاب بالعسيرات وموسى بالاسكندرية وحسونة بالقاهرة وحزين باسنا وجميع عائلات الهلة بالصعيد وتقام ليلة العزاء اليوم السبت ٤/٢٤ بجامع عمربن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٨ بهجت على الزمالك

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة
ابوشنب وشاهين
توفى الى رحمة الله تعالى فى كندا
المرحوم
عميد متقاعد
حامد حسين ابوشنب
نجل المرحوم المهندس حسين ابوشنب والمرحومة خيرية احمد وزوج نائلة شاهين المستشار الاعلامى بكندا كريمة المرحوم الدكتور عثمان شاهين والمرحومة كريمة والمرحوم ابراهيم باشا سعيد والد المهندس محمد ابوشنب بشركة انبى للبترول زوج السيدة الهام نمر بالتليفزيون والدكتور اسامة ابوشنب بالقصر العينى زوج الدكتورة نرمين ابوالوفا وشقيق كل من المحاسب حسن ابوشنب بلندن والمحاسب احمد ابوشنب بالاسكندرية وطارق ابوشنب بباريس وزوج شقيقة الدكتور ابراهيم شاهين الاستاذ بتجارة حلوان والمهندس محمد شاهين نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران وحرم الفريق مجدى حتاته رئيس اركان حرب القوات المسلحة والمستشار عبدالحميد شاهين نائب رئيس هيئة النيابة الادارية وعم المهندس طارق حسن بلندن والفنان امير احمد والمهندس هانى احمد والانسة منى احمد بمدرسة نوتردام بالاسكندرية وابن عم كل من السيدتين اميمة ونازلى ابوشنب وماجد ابوشنب بالاسكندرية والمهندسين صلاح وصبرى ومحمد ابوشنب وعاطف ابوشنب بالمحلة الكبرى وصهر المرحوم صلاح نمر والمرحوم محمود ابوالوفا وقريب ونسيب عائلات ابوشنب بالاسكندرية والمحلة الكبرى وشاهين بالقاهرة ونمر وابوالوفا والسفير صالح مراد والمرحوم المهندس انور حتاتة ويحيى سليم ببيا والمهندس حلمى امين وسعيد وحمد بكفر الشيخ وحتاتة بالقضابة وعبدالغنى باجا والحارثى بالقاهرة والاسكندرية وسليمان بالاسكندرية وعبيد بالسنطة
وستشيع الجنازة غدا الاحد ١٩٩٩/٤/٢٥ بعد صلاة الظهر من جامع القوات المسلحة (آل رشدان) بمدينة نصر حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٣٧ شارع العراق المهندسين ولاعزاء للسيدات

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد احمد الدرينى
مدير عام الشئون المالية وعضو مجلس الادارة بشركة الملح والصودا سابقا زوج كريمة المرحوم حسن عزب صاحب مصانع الاقطان بالاسكندرية ووالد كل من الكيميائى محمد محمد الدرينى مدير عام الرقابة النوعية بشركة سوميد والمهندسة ملجدة بجامعة الاسكندرية والمهندسة شادية مدير عام بشركة الزيوت المستخلصة والكيميائية حنان زوجة المحاسب محمود فتحى بشركة سوميد وجد كل من هشام وهانى بلال بانجلترا ونسيب عائلات عزب وسيف الدين وفتحى محمود وبلال وابويوسف نوسى والمليجى وشحاتة وحمودة والسخاوى تلغرافيا ١٦ ش قرداحى رشدى الاسكندرية والعزاء اليوم بمسجد القائد ابراهيم

فقيد عائلة شعلان
بالدير قليوبية
شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج
محمد احمد شعلان
مدير عام بالتلفزيون سابقا
قريب ونسيب عائلة زايد والشريف والجداوى والغواص ومنصور وعامر وعبدالنبى وجميع عائلات الدير وسيقام العزاء بالدير طوخ قليوبية تلغرافيا ٢٠ ش سان باشا الزيتون

انتقل الى الامجاد السماوية
المحاسب القانونى
فريد راغب توفيق
زوج السيدة سامية عزيز والد المهندس امجد والمحاسب ايهاب والانسة داليا تلغرافيا امجد جليم

سقط سهوا
من نعى المرحوم الحاج
يونس ياسين ابوجليل
ان المرحوم قريب ونسيب عائلة الجندى بالفيوم

آل مخلوف
ببنى عديات والقاهرة
يحتسبون عند ربهم عميد العائلة
المرحوم الحاج
احمد خليل مخلوف
ويتضرع الولاده ونوبه للعلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات بنى عديات
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
والعزاء بديوان العائلة ببنى عديات

عزاء
محافظة سوهاج
لواء
احمد عبد العزيز
بكر
محافظ سوهاج
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بالديوان العام والسادة رؤساء الوحدات المحلية للمراكز والمدن والاحياء والقرى ورؤساء المصالح ومديرو المديريات ينعون ببالغ الحزن
والد اللواء
خليل مخلوف
مدير أمن سوهاج
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

عزاء أمن سوهاج
اللواء مصطفى اسماعيل
نائب مدير امن سوهاج
ونواب القطاعات ومساعدو المدير والضباط والافراد والعاملون يشاطرون السيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة
المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

عزاء ادارة البحث الجنائى بسوهاج
عميد مصطفى سليم
مدير ادارة
البحث الجنائى والضباط يشاطرون السيد /
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة
المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة ولسيادته والعائلة خالص العزاء

عزاء قطاع الجنوب
لامن سوهاج
لواء ابراهيم انور
نائب القطاع ومساعد القطاع والضباط والعاملون والافراد يشاطرون السيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة
المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة الكريمة خالص العزاء

عزاء قطاع الشمال
لامن سوهاج
لواء عاطف ربيع
نائب القطاع ومساعد القطاع والضباط يشاطرون السيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة
المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة والاسرة الكريمة خالص العزاء

عزاء فرقة الشرق
لامن سوهاج
لواء رفعت رجب
مساعد فرقة الشرق والضباط والافراد يشاطرون السيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة
المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة والاسرة الكريمة خالص العزاء

الرائد علاء عبدالمجيد
رئيس قسم الاعلام والعلاقات بامن سوهاج والعاملون والافراد والمجندون بالقسم يشاطرون السيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة
المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة ولسيادته والعائلة خالص العزاء

عزاء ادارة شئون
الخدمة بامن سوهاج
مدير وضباط شئون الخدمة ينعون
والد السيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المغفور له
محمد البسيونى حجازى
مدير عام جهاز التنمية سابقا
والد اشرف البسيونى
ببنك التعمير والاسكان والمحاسبة ايمان بكهرباء مصر مصر حرم المهندس سلطان عثمان والمحاسبة منال ببنك التعمير حرم الدكتور خالد الصاوى وشقيق المحاسب الباسل حجازى والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٨ محمد طلعت العجوزة

بنك التعمير والاسكان
المهندس محمد طلعت ابوسعده
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه وقيادات البنك وجميع العاملين واللجنة النقابية يشاطرون الزميلين
اشرف البسيونى
مدير ادارة بقطاع مجلس الادارة
منال البسيونى
بقطاع الاستثمار والتعمير
الاحزان لوفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
المهندس محمد الصفتى
وزارة الاشغال العامة
الاستاذ الدكتور احمد الصفتى
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
الاستاذ على الصفتى
موجه بالتربية والتعليم
الاستاذ الدكتور عبد الله الصفتى
كلية علوم اسيوط
الحاجة فتحية الصفتى بالمعاش
الاستاذة ماجدة الصفتى
مجلس مدينة طلخا
الاستاذ ة الدكتورة ايمان الصفتى
كلية طب المنصورة
يحتسبون عند الله والدتهم الحاجة
عزيزة الششتاوى حمودة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
تلغرافيا الصفتى شارع الحوار بالمنصورة

اللواء سعد ابو النصر
مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد
واللواء نبيل العزبى
مدير امن اسيوط
ونائبه ونواب القطاعات والضباط يشاطرون السيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن اسوان
اللواء رشاد الدهشورى
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة والده اسكن الله الفقيد الجنة والهم الاهل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
ببالغ الحزن والاسى يشاطر الحاج
يوسف عليوه
سياده اللواء
خليل مخلوف
مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن سوهاج لوفاة والده المرحوم الحاج
احمد خليل مخلوف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهاز مباحث
أمن الدولة باسيوط
ينعى ببالغ الاسى والد السيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى بسوهاج
دكتور
احمد عبد العال الدردير
امين الحزب والامناء المساعدون وهيئة مكتب المحافظة والمراكز والقرى واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن ومزيد الاسى والد السيد/
اللواء خليل مخلوف
مساعد وزير الداخلية
ومدير أمن سوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية الاقباط بسوهاج
الانبا باخوم اسقف سوهاج والمنشاه والمراغة ينعى بالحزن والد لسيد
اللواء خليل مخلوف
مساعد وزير الداخلية
مدير أمن سوهاج
خالص العزاء لسيادته والافراد الاسرة

على محمود مبارك
صاحب مصانع المبارك
بسوهاج ينعى ببالغ الحزن والد
اللواء خليل مخلوف
مساعد الوزير مدير امن سوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الخدمة بسوهاج
الدكتور فوزى العمدة
عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
لوفاة المغفور له والده
ويسالون الله ان يتغمده بخالص رحمته

بقلوب مؤمنة ونفوس راضية
بارادة الله
نودع الى الامجاد السماوية
ابن الكنيسة البار
العميد
سمير
عبده
جبران



نجل المرحوم
الاستاذ عبده جبران المدير العام بالتربية والتعليم والسيدة اعتدال معوض وزوج السيدة ابتسام بشرى المدير العام بشركة السكر والتقطير ووالد كل من المحاسب شريف جبران زوج السيدة سامية جرجس والمحاسب باسم جبران وشقيق كل من الكيمائى ايهاب ومارى حرم الدكتور حنا شفيق والمحاسب صحب وعم كل من المهندس تيموثاوس وكارين ورامز وجريجورى وخال هالة وارينى حنا وابن شقيق الاستاذ ميخائيل جبران وصهر الاستاذ بشرى فرنسيس البرباوى والسيدة ليزا وهبة وزوج شقيقة الدكتور عصام بشرى والمحاسبة مديحة حرم المهندس محسن حليم بالصوامع بالاسكندرية والمحاسب عاطف وزوج عمة وخالة كل من ريم ووسيم عصام ورامز ورفيق ونرمين محسن ونسيب الدكتور امير جرجس وابن عم المهندس ماجد ومحسن وحرم عادل مسعود وحرم المرحوم المهندس يوسف زكريا وحرم عماد حنا بكاليفورنيا وابن عمة وهيب عدلى والهامى وجوليا والفونس على والمهندس محدت ميخائيل والمحاسب مجدى ميخائيل بمصر وحرم الدكتور مهندس وحيد راغب وحرم العميد رؤوف راغب وابن خالة كل من الاستاذ عزت معوض وحرم المرحوم المهندس فهمى سيدهم وانجالهم شريف سيدهم وحرم المهندس جورج غصن وحرم عادل كيرلس وحرم المرحوم الدكتور بطرس برسوم والمرحوم كمال كيرلس وكابتن اعالى البحار الفت كيرلس بالاسكندرية وحرم المرحوم المهندس صبحى بشاى بمصر وقريب ونسيب عائلات البرباوى بالبريا وابو قرقاص والمرحوم شكرالله عبده وانجاله بزفتى والمرحوم رزق الله صليب وانجاله بمصر والاسكندرية والقمص منقريوس عوض الله والمرحوم شفيق حنا والمرحوم جورج عبيد وقد شيعت الجنازة من كنيسة مارمرقس ببوسطن الى مقابر الاسرة بكرمة العذراء بشارلتون وسيقام القداس الالهى على روحه غدا الاحد التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس حمامات القبة وتتقبل الاسرة العزاء عقب القداس بالكنيسة تلغرافيا شريف وباسم جبران ٦١ش سكة عليش حمامات القبة ـ القاهرة

كنيسة مارجرس
حمامات القبة
الكهنة والمجلس والإنشطة والشعب يودعون الى السماء نفس الراحل العزيز

العميد سمير جبران
راجين له النياح فى فردوس النعيم والعزاء السمائى للاسرة ذاكرين تعب محبته فى خدمة الكنيسة

طوبى لمن اخترته قبلته ليسكن فى ديارك الى الأبد
زوجى الحبيب سمير
اودعك الى السماء بعد صراع المرض وعزائى ان تسكن هذه الالام الجسدية لتنعم بفردوس النعيم
زوجتك الحزينة ابتسام

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
بابا الحبيب الغالى سمير
مع المسيح ذاك افضل جدا لم نفتقدك راحلا عن هذه الدنيا الغالية ولكننا كسبناك فى فردوس النعيم منتظرا ملكوت السموات لقد اغمضت عينيك عن هذا العالم لكى تفتحها فى العالم الاخر حيث الفرح والتهليل بدلا من البكاء والنحيب
ابنك شريف وابنتك سامية وابنك باسم

اخى الحبيب وصديق عمرى سمير كنت ضابطا مقداما طول حياتك حتى فى صراعك مع المرض الى النفس الأخير ـ منحك الله نعمة القلب الكبير والحب الأكبر للجميع ـ الرب يمنحنى والأسرة جميعا صبرا وسلاما لفراقك وعزائى هو انتظارى الى يوم لقاءك
اخوك ايهاب جبران

اخى الحبيب سمير
تركت فراغا كبيرا فى حياتنا الرب يعطينا عزاءا واحتمالا لفراقك
اخوتك مارى وحنا

اخى الحبيب سمير
اودع اخى الاكبر الى السماء وكم كنت تملأ حياتنا فرحا وسلاما وحبا وسوف نفتقد كثيرا وجودك بيننا
اخوك محب جبران

الغالى الحبيب سمير جبران
ذكرى الصديق تدوم الى الابد افتقدناك بالجسد ولكن عزاؤنا انك فى السماء مع المسيح بشرى فرنسيس البرباوى ـ ليزا وهبة وعاطف بشرى واخوتك عصام وصوفى وريم ووسيم ومحسن ومديحة ورامز ورفيق ونرمين

حبيبى الغالى سمير
فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك بالفردوس اخوك مدحت ميخائيل والعائلة

حبيبنا الغالى سمير
فارقتنا بالجسد ولكن لن تفارقنا روحك اخوك مجدى ميخائيل وحرمه

عبده كامل فراج بكوم اسفحت
ينعى عميد عائلة المحامدة المرحوم
ابوضيف جلال

البقاء لله
تشيع ظهر اليوم بكفر بدواى القديم جنازة المرحوم
المهندس انور
الحسينى ابوسمرة
فقيد عائلة ابوسمرة بكفر بدواى القديم
نجل المرحوم الحسينى بك ابوسمرة والمرحومة نفيدة هانم ابوسمرة وزوج السيدة فاليريا هايبو ووالد كل من الدكتور وليد ابوسمرة وخالد ابوسمرة بجامعة المجر
وشقيق
المرحوم رشاد ابوسمرة عمدة كفر بدواى سابقا والمرحوم كمال ابوسمرة والمرحوم خيرت ابوسمرة والمرحوم القبطان احمد ابوسمرة والسيدة فاطمة ابوسمرة حرم المرحوم الدكتور السيد السوقى والمرحومة فتحية ابو سمرة حرم المرحوم المهندس فؤاد نجيب
ابن شقيق وشقيقة
المرحوم عبدالجليل باشا ابوسمرة والمرحوم محمود ابوسمرة عمدة كفر بدواى سابقا والمرحوم الدكتور ابراهيم ابوسمرة والمرحوم عبدالمنعم ابوسمرة والمرحوم عبدالغنى ابوسمرة والمرحومة حرم المرحوم عبدالرحمن ابوسمرة
وعم
عبدالمنعم ابوسمرة عمدة كفر بدواى القديم وعبدالغنى ابوسمرة بالسياحة واللواء حسن ابوسمرة وثروت ابوسمرة بالسعودية والسيدة ليلى رشاد ابوسمرة حرم الاستاذ فتحى البدراوى والسيدة ماجدة رشاد ابوسمرة حرم الاستاذ احمد نجيب والدكتور الحسينى كمال ابوسمرة استشارى العيون والسيدة مديحة كمال ابوسمرة حرم الاستاذ سامح راغب بشركة النصر بفرنسا والسيدة عزة كمال ابوسمرة حرم دكتور مهندس ناجى حسن بالمانيا والدكتورة نشوى خيرت ابوسمرة حرم المهندس على الشبكى والسيدة نجوى خيرت ابوسمرة حرم المهندس تامر الجبلى
خال
دكتور نبيل السوقى بالمانيا والاستاذ الدكتور ماهر السوقى بجامعة الاسكندرية والمرحوم سمير السوقى والسيدة نبيلة السوقى حرم الدكتور محمد عبدالعزيز مدحت والدكتور حسن فؤاد نجيب بجامعة الازهر والاستاذ محمد فؤاد نجيب بالسعودية والسيدة فوزية نجيب حرم مهندس استشارى سعد نصار والسيدة نادية نجيب حرم المرحوم المهندس ابراهيم ابوكتير
ابن عم وعمة
المرحوم حسان ابوسمرة والمرحوم عبدالجليل ابوسمرة والمرحومة احسان ابوسمرة حرم الاستاذ وهبة البدوى والمهندس حمدى ابوسمرة والربان سامى ابوسمرة بالاكاديمية البحرية والمرحوم المهندس يوسف ابوسمرة وحرم الشيخ خالد العبد الله السليمان بالسعودية وسليمان ابوسمرة بالسفارة الامريكية والمهندس عمرو ابو سمرة بشركة رام هاوس والمرحوم محمد عبد الرحمن ابوسمرة والمرحومة حزم المرحوم رشاد ابوسمرة والمرحومة حرم المرحوم صالح الدياسطى
وقريب ونسيب
عائلات ابوسمرة بكفر بدواى القديم وابوسعدة والعقدة ومطاوع وغازى والشهاوى وبيبرس وبدوى والدسوقى ووحش والدياسطى وابوحسين والبنا بالدقهلية ونجيب بالقاهرة والترامسى والخادم والجندى بالاسكندرية والعزاء مساء غد الاحد ١٩٩٩/٤/٢٥ بمسجد الحامدية الشاذلية خلف نادى الزمالك
تلغرافيا ٧ شارع الغيث العجوزة

البقاء لله
انتقلت امس لرحمة الله السيدة
وفاء زهير
احمد العتال
حرم الحاج مجدى عمارة التاجر بالازهر ووالدة كل من عفاف ومحمد ورنا وكريم وقريبة ونسيبة عائلات العتال وعمارة وعشوش وبيومى والسعدنى والجمال وهلال بمصر وعبد العزيز بالرياض والعزاء اليوم بمسجد الكلية الحربية بمصر الجديدة تلغرافيا ١٢٩ عثمان بن عفان

توفى الى رحمة الله تعالى
محمود حسن رسمى
والد المرحوم سامى مدير ببنك مصر سابقا والحاجة اصلاح وشقيق المرحوم محمد حسن وجد محمد ومحمود والدكتورة سامية سامى ومحمد ويسرى واخوتهم الاصلى وعم الحاجة فوقية والدة ناجى ونصر والدكتورة نجوى ونعمة احمد سعيد وخال محمد عادل محمود المرشد السياحى والمرحوم احمد مدحت محمود رائد شرطة سابقا وشيعت الجنازة والعزاء اليوم السبت بدار الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند
تلغرافيا ١٨ ش راضى الزيتون القاهرة

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس
غبريال
عوض
توفيق
تاجر قطع غيار الموتوسيكلات بعابدين والد
مجدى ورافت وسوزان وسلوى وشقيق بشاى عوض
تلغرافيا ٢٣ شارع رشدى عابدين

كلية العلوم ـ جامعة الاسكندرية
ينعى قسم الفيزياء إبن القسم
الدكتور ابراهيم احمد طلبة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المرحوم
صادق رضوان فهمى
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية سابقا زوج السيدة هدى الشافعى ووالد كل من الدكتور عصام استاذ الجراحة بطب بنها والدكتور احمد عاطف الاستاذ بمعهد البساتين والدكتور شريف وحرم الاستاذ محمد رضا المحاسب برومنى وشقيق كل من المرحوم عبدالفتاح والدكتور زغلول وحرم المرحوم احمد ضياء وحرم المرحوم زايد محمد زايد وعديل الاستاذ محمد حسن وقريب ونسيب عائلات الابيض والشافعى وشحاتة والديب وحبيب والصفطاوى والقيم العزاء امس بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٩ شارع المنصورة العجوزة

شيعت اول امس جنازة المرحومة
الحاجة سميحة الجندى
رئيسة قطاع بالهيئة
الكيماوية سابقا
حرم المستشار
محمد سامى كساب
المحامى بالنقض
ووالدة المهندس محمد اشرف كساب بشركة الزامل للحديد ببنجلاديش زوج السيدة منى جمال رضا ووالدة المحاسب ايمن كساب بشركة وادى النيل للغاز
وشقيقة
المرحومين مختار وجمال وامين ومنير الجندى وشقيقة المهندس ممدوح والاستاذ عاطف والاستاذ هانىء والسيدة وفاء الجندى
وزوجة شقيق
المرحوم موسى كساب والمستشار احمد كساب واللواء شرطة عفيفى كساب والسيدات حرم المرحومين يحيى الحفناوى وابراهيم الدسوقى وعبد المنعم خميس وعبده رفعت والفقيدة حرم خال الطيار عاصم خميس
والعزاء اليوم السبت
بدار المناسبات رابعة العدوية
تلغرافيا
٦ ش يوسف عباس مدينة نصر

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
فاروق عثمان عمار
المدير العام
بالاصلاح الزراعى
نجل المرحوم المهندس عثمان عمار وزوج الاستاذة نابة شافعى الموجهه بالتربية والتعليم ووالد الملازم أول محمد وتانسى المدرسة والطالب احمد بكلية الالسن وشقيق المرحوم المستشار حسن عمار الرئيس الاسبق لمحكمة القيم والاستاذ الدكتور حسين عمار رئيس الشعبه الصيدلية بالمركز القومى للبحوث والاستاذة رجاء عمار المدير العام بالشئون الاجتماعية والاستاذة هناء الناظرة بالتربية والتعليم والاستاذة سلوى الامين المساعد بالشهر العقارى والسيدة ثريا والسيدة فايزة والسيدة نجاح المديرة بالتربية والتعليم والدكتورة فريال استشارى الجلدية ببا وزوج شقيقة المهندس شوقى شافعى والدكتور شفيق والمرحوم المهندس احمد والاستاذ شاهر وحرم حسن الشناوى والمرحوم محمد نصار وقريب ونسيب عائلات عمار وبدوى بالقيس والمخزنجى ونصار بمغاغة وشافعى و الشناوى وابو الليل ببنى مزار وسعيد بابو عزيز وزكى بالجيزة ودرويش بالشرقية وسالم وكمال بشبرا وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد يوسف الصحابى بميدان الحجاز م . الجديدة والعزاء اليوم بدار مناسبات نفس المسجد تلغرافيا ١٦١ ش الحجاز مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

سقط سهوا بنعى
اللواء عبد الله
اباظه شريف اباظة
انه ابن عم وعمة وخالة المرحوم واثق اباظه والدكتور مصطفى اباظه وحرم المرحوم مصباح اباظه والمستشار عصام اباظه والمرحوم هشام اباظه وعم وخال عبد الحميد وعزيز اكمل اباظه واخوته والسوقى ثروت اباظه وشقيقته وعثمان ماهر اباظه شقيقته وعزيز وصادق وابو بكر الكردى رضوان والمهندس صادق اباظه والدكتور عبد الحميد اباظه ومنى اباظه

اتحاد الكتاب
ينعى اتحاد الكتاب فقيدة الكاتب الكبير الاستاذ
شريف اباظه
عضو الاتحاد ونسال الله أن يسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم
قرياقص غالى
والد المهندس فوزى بمشروع الغاز الطبيعى ناتجاس وفايز المحامى وفوزية وفايزة ببنك مصر وفوقية بقضايا الدولة وفريال وفيكتوريا بالمساحة الجيولوجية والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس الجيوشى تلغرافيا ١ ش الجيوشى بشبرا

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـائـق

نحن العرب أكثر الناس في هذا العالم إدراكا لحقيقة المأساة التي تعيشها كوسوفا، ولسنا نمدح أنفسنا حين نقول إننا نكاد نكون الوحيدين الذين يفهمون المخاطر المترتبة على تهجير شعب بأكمله. وترحيله من أرضه واقتلاعه من جذوره ليتحول إلى شتات من اللاجئين، يتناثرون في أماكن متفرقة من العالم، ويعيشون تحت مظلة أنظمة وثقافات ودول مختلفة، مما يعرض الهوية القومية لهذا الشعب للذوبان، ويعرض وحدته القومية للانقسام ويؤثر على تماسكه وانسجامه. لهذا فنحن نفكر في أزمة كوسوفا المسلمة بطريقة تختلف عما يفكر فيه كثيرون في المجتمع الدولي، فنحن لا ننظر إليها على أنها أزمة إنسانية يمكن حلها بقليل أو كثير من الأعمال الخيرية، التي يجود بها أهل الإحسان بتبرعاتهم وصدقاتهم، وإنما ننظر إليها على أنها مشكلة سياسية أولا وأخرا، ترتبط بحق شعب في تقرير مصيره على أرضه وأرض آبائه وأجداده، فمهما تكن رحمة أهل الخير ومهما يكن عطاء جمعيات الإغاثة فإنها لا يمكن أن تقدم لشعب وطنا، أو هوية قومية، إن كل ما تقدمه الأعمال الإنسانية هو خيام لا يمكن أن تكون بديلا دائما عن الوطن، ووجبات طعام تقيم الأود.

وعلى هذا الأساس تأتي تحذيرات مصر على لسان الرئيس مبارك وعلى لسان وزير الخارجية، من ترحيل أهالي كوسوفا إلى أنحاء متفرقة من أوروبا، لأن هذا قد يحل مشكلة أوروبا التي تشعر بوخز الضمير وتؤلمها مناظر الدموع والأشلاء والخراب والدمار. ولكنه لا يحل أبدا أصل المشكلة وهو حق المسلمين في كوسوفا في أن يكونوا أحرارا على أرضهم وفي ديارهم وليسوا لاجئين في ضيافة الآخرين مهما يكن كرم الضيافة!

إبراهيم نافع

□ ٢٤ / ٤ / ١٩٩٩ □

مواقـف

١ـ عندما اتصلت بي وزيرة البيئة د. نادية مكرم عبيد في باريس ـ وشكرا لها، قلت لها: يادكتورة عندنا مصنع أفسد علينا نهارنا وليلنا. إنها مسألة عضلات نهبية عند بعض الناس، وأعصاب ممزقة عند بعض الناس.

وقد نجحت د. نادية في حماية البيئة.. إلا قليلا. وهذا القليل كثير جدا إذا قلت تعمل وحدها ونحن نتفرج عليها. وكان الكيميائي صلاح حافظ قد أدان مصنع البصل عندما كان رئيسا لجهاز البيئة.. وقابلته في حفلة هيلاري كلينتون وأعلن استعداده هو وشركته الجديدة لأن يعالج كل مشاكل البصل والثوم والفلفل والشطة. عنده العلاج فهل يذعن أصحاب مصانع الدموع لنا والفلوس لهم؟ وسمعت من الإذاعة

د. أحمد عبد الوهاب أستاذ تلوث البيئة بجامعة الزقازيق يقول صارخا مندهشا: لماذا يحرق الناس القمامة؟ إن المادة ٣٧ من قانون البيئة سنة ١٩٩٤ تعاقب من يفعل ذلك بالغرامة من ألف جنيه إلى عشرين ألفا.. والقانون صريح.. ولكن القانون ليست له أظافر. ثم إن الناس اعتادوا على القذارة. ويقول د.أحمد عبدالوهاب: إن أكثر من سبعين سما تخرج من احتراق القمامة.. ثم إن الدول الأوروبية الغنية تستخرج من القمامة نصف احتياجاتها من الطاقة كما أنها تقوم (بتدوير) القمامة.. أي تحويل الورق ـ مثلا ـ إلى عجينة ليكون ورقا من جديد. وكذلك الزجاج وبقية المعادن. ولاتزال هناك مشاكل كثيرة جدا، ومصائب أكثر من أن يضع كل واحد منا يده في جيبه ثم يخرجها ليصفق للوزيرة التي ترتاد مصر من أولها لآخرها ـ وحدها!

ولاأزال أذكر الأستاذ توفيق الحكيم عندما كان يدعو لنظافة شوارع مصر فذهب مع عدد من الأدباء وأمسك المقشة وبدأ يكنس مساحة صغيرة. والتقطت له صورة ونشرت. وبس!.. كان الناس توقعوا من توفيق الحكيم أن (يكمل جميله) ويكنس القاهرة كلها.. ومن يومها ونحن نحتفل بذكرى مقشة توفيق الحكيم ونكنس له الزبالة في كل مكان ونحرقها حتى لايفوتنا مائة نوع من السموم تخرج من دخان الزبالة!

أنيس منصور

من غير عنوان

٣ ملايين جنيه ثمنا لكتاب «القانون» لابن سينا

★ في مزاد أقيم في لندن اشترى أحد جامعي التحف نسخة من كتاب «القانون» لابن سينا مقابل تسعمائة ألف دولار أي حوالي ٣ ملايين جنيه. النسخة تتبع المجلد الخامس والأخير لذلك الكتاب النادر.. ومن المعروف أن كتاب «القانون» الذي يرجع تاريخه إلى القرن الـ١١ الميلادي يعد من أبلغ النصوص المكتوبة أثرا في تاريخ الطب على الإطلاق.

ابن سينا ولد بالقرب من بخارا في أوزبكستان وكان من أشهر أطباء وفلاسفة عصره.

مؤتمر علمي يناقش النشاط الزائد عند الأطفال

كتبت ـ هدى المهدي:

★ يعقد صباح اليوم مؤتمر عن «صعوبات التعلم والنشاط الزائد وعدم التركيز عند الأطفال» بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويستمر ٤ أيام.. وتقول د.جيهان القاضي مقررة المؤتمر إنه سيناقش أيضا «دور الأسرة والمدرسة والمناهج الدراسية في إمكانية الاستفادة من النشاط الزائد وعلاج عدم التركيز».

مهرجان سينمائي إيطالي يدعو ٦ أطفال من مصر للمشاركة في التحكيم

كتب ـ سمير شحاته :

★ تم الاتفاق بين إدارتي مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال الذي يرعاه «اتحاد الفنانين العرب» ومهرجان جيفوني السينمائي بإيطاليا على أن تستضيف المؤسسة المشرفة على المهرجان الإيطالي ٦ من الأطفال المصريين لحضور دورته المقبلة التي تقام في الفترة من ١٨ حتى ٢٤ يوليو المقبل.

الأطفال الستة سيشاركون في لجان تحكيم الأطفال بالإضافة إلى مقابلة شخصيات سينمائية عالمية.. صرح بذلك د.فوزي فهمي رئيس الاتحاد.

وعن تقديم نشاط سينمائي دائم للأطفال متحدي الإعاقة تقول سهير عبدالقادر مدير مهرجان سينما الطفل إنه تم الاتفاق مع أصحاب دور عرض طيبة وريناسانس وجنينة على تخصيص حفل مجاني صباح السبت من كل أسبوعين تعرض فيه أفلام مترجمة باللغة العربية ولغة الإشارة.



د. فوزي فهمي
واتفاق مع السينما الإيطالية

إيطاليا تهدي ٢٠٠ كتاب في الأدب إلى المنيا

★ يقوم وفد إيطالي من نادي روتاري روما بعد غد بتسليم حوالي ٢٠٠ كتاب في الأدب الإيطالي إلى مدير المعهد الإيطالي بالقاهرة لصالح قسم اللغة الإيطالية بجامعة المنيا. فرانشسكو ألويزي دي لاربيرال سفير إيطاليا بالقاهرة سيحضر مراسم التسليم بمقر السفارة. كما يحضرها د.محمد أبو حطب رئيس كلية اللغات بجامعة المنيا ود.محب سعد رئيس قسم اللغة الإيطالية.

التلوث الإشعاعي في ندوة بأسيوط

★ كتب ـ عبدالفتاح يونس : يعقد مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط ندوته العلمية الثالثة عن «التلوث الإشعاعي» بعد غد. وتقول د. تهاني حسن الفحام المشرفة على المركز إن الندوة ستناقش «الإشعاعات النووية» لسيد خلاف و«مصادر التلوث الإشعاعي» لممدوح عبدالصبور و«الاستخدامات الطبية للنظائر المشعة» لمحمد مكاوي.

السينما المصرية في الألفية الثالثة

★ جمعية فن السينما تنظم بالتعاون مع مجلة «السينما والناس» ٧ مساء غد ندوة بعنوان «آفاق السينما المصرية في الألفية الثالثة» بفندق بيراميزا بالجيزة تناقش فيها «مستقبل السينما في مجالات الإنتاج والتوزيع ودور العرض والاوستوديوهات».

□ سيد عبدالكريم ومسلسل عن عصر المماليك.

سيد عبدالكريم يعود لتصوير «الشهاب»

★ الفنان سيد عبدالكريم خرج من المستشفى بعد أن تم علاجه من جلطة في الشريان على مدى ١٢ يوما. وسيعاود تصوير دوره في المسلسل التليفزيوني «الشهاب» الذي تجري أحداثه في عصر المماليك ويقوم فيه بدور أب لثلاثة أبناء مختلفين في الطباع والسلوك.. وهو تأليف محمد السيد عيد لإخراج أحمد خضر ويشارك فيه خيرية أحمد وعزت أبوعوف ورشوان توفيق وعلاء مرسي وحنان شوقي وصلاح رشوان وبهاء ثروت.

ملكة جمال القارات

فازت عارضة الأزياء التركية «منا إربايكنت» ٢٠ سنة، بلقب ملكة جمال القارات التي أقيمت في مدينة بوخوم الألمانية.

د.عبدالحي مشهور عضوا فخريا بالجمعية الدولية للعظام

★ المؤتمر الـ٢١ للجمعية الدولية لجراحي العظام المنعقد حاليا في مدينة سيدني باستراليا، الذي يشارك فيه ٤ آلاف طبيب أهدى العضوية الفخرية للجمعية الدولية إلى د.عبدالحي مشهور أستاذ جراحة العظام ورئيس جامعة طنطا الأسبق.. ليكون بذلك أول مصري يحصل على هذه العضوية والتي حصل عليها ١٦ عالما فقط من جميع أنحاء العالم منذ إنشاء الجمعية منذ ٧٠ عاما.

د.عبدالحي تسلم العضوية في حفل حضره عصام رمضان قنصل مصر العام في سيدني والوفد المصري المشارك في المؤتمر، والذي يضم ٤٥ من كبار أطباء العظام.



د.عبدالحي مشهور

أخبار الصباح

● أمسية بعنوان «حوار الفنون» تقام ٧,٣٠ الليلة بمتحف ناجي بالهرم للشعراء أحمد بخيت ووليد منير وسعدني السلاموني والجزائرية حبيبة محمدي التي تقرأ أشعارا من أحدث دواوينها «وقت في العراء» الصادرة عن المجلس الأعلى المصري للثقافة.

● محافظة أسوان خصصت ٣ ملايين جنيه مناصفة مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية لتنفيذ مشروع لتوسيع وتجميل كورنيش النيل بطول كيلو مترين ليصبح إضافة جديدة للتنمية السياحية بمدينة أسوان.

● د.إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي للتعمير بواشنطن يتحدث عن المدن التاريخية والتراث المعماري ٦,٣٠ مساء غد بجمعية المهندسين المصرية «٢٨ ش. رمسيس» بدعوة من رئيسها د.مصطفى الحفناوي.

● جمعية الشباب الموسيقي المصري تقيم حفلا ٨ مساء غد بمسرح الجمهورية بمصاحبة كورال أطفال الكونسرفتوار.

● «إيمان الأبناء في غياب الآباء» عنوان ندوة تعقد ٧,٣٠ مساء بعد غد بنادي اليخت بالإسكندرية.

● المايسترو سامي نصير قائد فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية يقوم حاليا بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي «نار ونور».. سامي نصير يتسابق على جائزة الموسيقى عن فيلمه «القتل اللذيذ» بمهرجان جمعية الفيلم الذي يبدأ اليوم.

سامي نصير

● جرجس داود أمين مكتبة معهد الدراسات القبطية تستضيفه جمعية الشبان المسيحية ٧ الليلة ليتحدث عن «الرمزية في الفن القبطي».

● المركز الثقافي المصري الألماني بأرض الجولف يستضيف الممثل والشاعر أحمد خميس ليلقي أشعارا من ديوانه «الروابي الخضر» ٥,٣٠ الليلة.

● جمعية الشاشة والميكروفون برئاسة د.مني الحديدي بكلية إعلام القاهرة تعقد ندوة ظهر بعد غد عن «مستقبل الراديو الفضائي».

● معهد البحوث والدراسات العربية ومركز دراسات الوحدة العربية يعقدان ندوة صباح اليوم وغدا بفندق شبرد عن «الفكر القومي لساطع الحصري» بمناسبة مرور ٣٠ عاما على رحيله.

«المنظر» في معرض

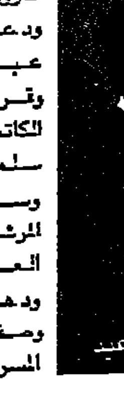
★ «المنظر» عنوان معرض ألوان زيتية ومائية وجواش يبدأ اليوم ويستمر ٤ أسابيع. ويشارك فيه ١٥ فنانا من بينهم زينب عبدالحميد وفاطمة رفعت وكامل غندر ويحيى أبوحمدية بقاعة المعارض «٣ شارع أحمد فخري بمدينة نصر». ويعرض في الافتتاح صفحات على الانترنت للمعرض.

مراكب.. بريشة زينب عبدالحميد.

وزيران وأمين الجامعة العربية في افتتاح «رقصة سالومي الأخيرة»

★ افتتح المسرح القومي موسمه الصيفي بمسرحية «رقصة سالومي الأخيرة» بطولة سهير المرشدي التي تلعب دور «سالومي» وعبدالمنعم مدبولي «هيرود» ويوسف داود «الوزير لاشين» ويسار عنتر جمعة وحسن العدل ورشا فؤاد وأماني يوسف وعلاء قوقة ومرسي الحطاب وسلوى محمود ومحمود البنا وحمدي العربي، موسيقى راجح داود، استعراضات مايا سليم، وديكور سكينة محمد علي.

حضر حفل الافتتاح وزير الثقافة فاروق حسني ود.محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ود.عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية ود.عيسى درويش سفير سوريا.. والمسرحية تدور في إطار تاريخي لم يسجله التاريخ.. وإنما من إبداع مؤلفها محمد سلماوي تتعلق بمصير «سالومي» عقب رقصتها الشهيرة والتي أخذت ثمنا لها رأس يوحنا المعمدان.. وأطلق المؤلف خياله الإبداعي ليحاكي الحاضر برداء التاريخ، خاصة بعد أن كان قد تناول في مسرحيته الأولى حياة سالومي من ١٠ سنوات.. وكانت صالة المتفرجين جزءا من خشبة المسرح وفقا لرؤية المخرج هناء عبدالفتاح.



فاروق حسني ود.عصمت عبدالمجيد وقرينته مع الكاتب محمد سلماوي وسهير المرشدي بطلة العرض وهدى وصفي مديرة المسرح القومي

